

التكملة لوفيات النقلة

تأليف

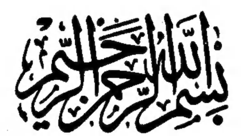
زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
٥٨١ - ٦٥٦ هـ

المجلد الأول

حققه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف
أستاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب
جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة




التكملة لوفيات النقلة
المجلد الأول

الطبعة الثالثة

١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

بسم الله الرحمن الرحيم

كان تحقيق كتاب « التكملة » بجميع مجلداته هو القسم الثاني من الرسالة التي نال بها المحقق رتبة الماجستير من دائرة التاريخ والآثار بجامعة بغداد بدرجة الامتياز في ١٧ تشرين الأول ١٩٦٧ .



الإهداء

إلى

الذي فتح أمامي آفاق الحياة وهيأ لي أسبابها وحبّب إليّ العناية بحديث رسول الله ﷺ وروايته حتّى ملك عليّ روحي ووجداني، إلى سيّدي الوالد - رحمه الله تعالى - أقدّم ثمرة من ثمرات جهده.

قال الجاحِظُ : « ولربما أرادَ مؤلفُ الكتاب أن يُصْلحَ تَصْحيفاً أو كلمةً ساقطة فيكون إنشاءُ عشر ورقاتٍ من حُرِّ اللَّفظ وشريف المعاني أيْسرَ عليه من إتمام ذلك النقص حتى يَرُدَّه إلى موضعه من اتصال الكلام » .

الحيوان : ج ١ ص ٧٩

مفاتح الكتاب

قد استعملنا في هذا الكتاب كثيراً من المختصرات للدلالة على ما قد يطول ذكره . وغايتنا من هذا التجوز عدم إطالة صحائفه بغير ما هو نافع له لصيق به ، واجتهدنا أن تكون هذه المختصرات أخصر من غيرها شرط وفائها بالمراد ، وها هي ذي :

ت	= توفي .
ج	= جزء .
ص	= صفحة .
م	= مجلدة ، أو مجلد .
هـ	= هجرية .
ا . هـ	= انتهى .
كذا	= كذا ورد في الأصل وهو غير صحيح .
باريس	= دار الكتب الوطنية في باريس .
ظاهرية	= دار الكتب الظاهرية بدمشق .
الأوقاف	= مكتبة الأوقاف ببغداد .
شهيد علي	= مكتبة شهيد علي باستامبول .
شيخنا	= الدكتور مصطفى جواد .

ملاحظات

١ ـ ذكرت في الهوامش اسم المؤلف المشهور به واسم كتابه على وجه الاختصار ، فمن أراد تفصيلاً فليرجع إلى قائمة المصادر والمراجع في آخر الكتاب . ورتبت المصادر في الهامش الواحد حسب وفيات مؤلفيها في الأغلب الأعم .

٢ ـ اعتمدت في بعض الأحيان أكثر من نسخة مخطوطة للكتاب الواحد ، وقد نَبَّهْتُ في مثل هذه الأحوال إلى مكان النسخة باختصار .

٣ ـ استعملت التاريخ الهجري في هذا الكتاب ولم أشر إلى ذلك إلا في المواضع الضرورية .

تَقدِيمٌ(١)

محقق التكملة وتحقيقها

لِشَيخِنا العَلّامَة الدكتور مُصطفى جَواد

بَشَّارُ حَقَّقَ في التاريخ « تكملةً » لِلْمُنذِرِيِّ فَنِعْمَ المَرْءُ بَشّارُ
كانت مُفَرَّقَةً غُفلاً فَجَمَّعَها وزادَها وَسْمَ إرشادٍ لِمَن حارُوا

لا تزال عدّة كتب مهمّة جداً في السِّيَر والتراجم ، لأعيان العراق والعالمين العربيّ ، ومنه العراق بالبداهة ، والعالم الإسلامي ، خَطيةً مفرقة الأجزاء ، نادرة الوجود ، يبحث عنها المؤرخون ، ويفحص عنها الباحثون ، ويُعجِز طلبها كثيراً من أهل البحث والتحقيق ، والدراسة والتقصي .

والعربُ حين بدؤوا بتدوين السير والتراجم أطلقُوا على التراجم اسم « التاريخ » ؛ فالتارِيخ عندهم هو « تراجم » كما ترى في تسمية « تاريخ البخاري » للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل المتوفى سنة ٢٥٦ صاحب الجامع الصحيح في الأحاديث النبوية ، وهو تاريخ كبير على طريقة المحدثين جمع فيه الرواة الثقات والرواة الضعفاء ، و« تاريخ واسط » تأليف أسلم بن سهل المعروف بِبَحْشل الواسطي الرزاز المتوفى سنة ٢٩٢ ، وقد جمع فيه رُواة الأحاديث من أهل واسط وممن طرأ عليها ، و« تاريخ بغداد » للإمام أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ وتاريخه أشهر من أن يُعرَّف أو يوصف . وما شَذَّ من هذا الاصطلاح فإنه لا ينقض ما ذكرناه .

---

(١) كتب شيخنا هذا التقديم وهو مريض بالقُلاب (مرض القلب) في أواخر سنة ١٩٦٧ م ، ثم اشتد عليه المرض فأوهنه وأوهاه وأنحله وأضناه وقذفه في جحيم من الآلام لا يخبو سعيره ولا يقلّ صريره فأعضل الأطباء وتوفاه الله ـ عز وجل ـ في ليلة السابع عشر من كانون الأول سنة ١٩٦٩ م . وكان شيخنا ـ رحمه الله ـ علامة العراق عديم النظير في علم التراجم .

واختصّ العربُ الفنَّ الذي يُعرف في عصرنا باسم « التاريخ » باسم آخر هو « الأخبار » كما ترى في تسمية « أخبار البصرة » لعمر بن شبّة المتوفى سنة ٢٦٢ ، و« أخبار المدينة » له أيضاً ، ولابن زبالة محمد بن الحسن من أصحاب الإمام مالك بن أنس ، و« التبيان في أخبار بغداد » لأحمد بن خالد البرقي ، و« أخبار الزمان ومن أباده الحدثان » لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦ على إحدى روايتين ، و« أخبار الدول المنقطعة » لابن ظافر الأزدي . ومن هذا الفن من فنون التاريخ شاع لقب الأخباريّ وهو كما في « أنساب السمعاني » ١ : ١٣٠ « من يروي الحكايات والقصص والنوادر » كأبي عبد الرحمن الهيثم بن عديّ الكوفي الأخباري ، وأبي بكر يموت بن المزرّع بن يموت البصري الأخباريّ وغيرهما .

وقد كانت العناية مقصورة في تأليف التاريخ على رواة الأثر النبوي فَهُم حمَلة السُنّة ، وحفَظة أخبارها ، والمحافظون عليها من الوضع والاختلاق ، والزيادة والتحريف والتَّصْحيف ، ثم تطور الموضوع فدخل فيه الأعيان على اختلاف طبقاتهم وصناعاتهم ومراتبهم كما ترى في تاريخ الخطيب البغدادي .

ومن فنون التاريخ ، أعني فن التراجم : « الوفيات » وهي تواريخ تذكر الأعيان من المحدثين وغيرهم على حسب سني وفياتهم ، وشهورها وأيامها أحياناً ، وممن ألّف فيها « أبو سليمان محمد بن عبدالله الحافظ » المتوفى سنة ٣٧٩ فقد جمع الوفيات من الهجرة إلى سنة ٣٣٨ وسماه « وفيات النقلة » ثم ذيّل عليها أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الدمشقي الكتّاني المتوفى سنة ٤٦٦ وذيّل على ذيله أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني المتوفى سنة ٥٢٤ ثم ذيل عليه شرف الدين أبو الحسن علي[1] بن المُفَضّل الاسكندري المقدسي الأصل المتوفى سنة ٦١١ . قال حاجي خليفة بعد ذكره هذا الكلام وما يفيدُ أن ذيل المقدسي امتد إلى سنة ٥٨١ : « ثم ذيّل على ابن المُفَضّل زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القويّ المنذريّ المتوفى سنة ٦٥٦ ست وخمسين وست مئة فيه إلى سنة ٦٤٢ بذيل كبير في ثلاث مجلدات ، رأيته بخطه سماه « التكملة لوفيات النقلة » . وذكر أن الكتب المذكورة قد أُهمِل في كلٍّ منها جماعةٌ ووعدَ فيه بجمع ما تضمّن إهمالهم »[2] .

وهذا هو أصل فن الوفيات ، كما أرى ، فإن شذَّ به أحدهم عن سبيله

---

(١) هو غير « فخر الدين أبي الحسن علي بن أبي العز أحمد بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة (٦٩٠) صاحب المشيخة التي ألفها لنفسه و منها نسخة في دار الكتب الوطنية بباريس أرقامها (١٤٩٠) من العربيات .

(٢) كشف الظنون ٢/٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠ « طبعة وكالة المعارف التركية سنة ١٣٦٢ = ١٩٤٣ » .

كابن خَلِّكان في «وفيات الأعيان» فذلك ضرب من الاجتهاد المخالف للأصل، ذلك لأن الاسم يدل على مُسمَّاه، فالوفيات معناه ذكر من تُوفي على حَسَب التأريخ المسلسل، لا على حسب الأسماء ولا الكنى ولا الأنساب ولا الألقاب. والتطور قلّما يترك شيئاً على حالته القديمة فهو يُطوِّره ويغيره ويزيدُه وثاماً.

ثم إن التسمية بوفيات النقلة، أريد به، كما أشرنا إليه آنفاً، وفيات نقلة الحديث، ولكن تكملة المنذريّ لم تقتصر على هؤلاء بل شملت عدة طبقات[1] سواهم من أدباء وشعراء وكتاب ووزراء وملوك وسلاطين وخلفاء، وبذلك أصبح كتاب «التكملة لوفيات النقلة» من أمّهات كتب التاريخ للعصر الذي احتوته وإن شئت «من أمّاتها»، وهي مع وضوح مراجعها ومنابعها، في أكثرية تراجمها، احتوت على تراجم نادرة لا يجدها الباحث في غيرها وذلك يدل على أمرين: أحدهما استقصاء المؤلف البحث عن التراجم، والآخر أنه وقف على مراجع تاريخية لم نهتد بعد إلى معرفتها فضلاً عن استعلامه بالمشافهة والمراسلة والمفاوضة والمساءلة ومن أدلتي على استقصائه أني قرأت فيما قرأتُ من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المدائني الشافعي قوله: «حدثني من أثق به من أهل العلم حديثاً إن كان فيه بعض الكلمات العامية إلا أنه يتضمَّن ظَرفاً ولطفاً ويَتَضمَّن أيضاً أدباً، قال: كان ببغداد في صدر أيام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد ابن المستضيء بالله واعظ مشهور بالخدمة ومعرفة الحديث والرجال[2]، وكان يجتمع إليه تحت منبره خلق عظيم من عوامّ بغداد ومن فضلائها أيضاً، وكان مشتهراً بذم أهل الكلام وخصوصاً المعتزلة وأهل النظر، على قاعدة[3] الحشوية ومبغضي أرباب العلوم العقلية، وكان أيضاً منحرفاً عن الشيعة يُرضي العامّة بالميل عليهم، فاتفق قوم من رؤساء الشيعة على أن يضعوا عليه من يبكته ويسأله من تحت منبره ويخجلهُ ويفضحه بين الناس في المجلس - وهذه عادةُ الوعاظ يقوم إليهم قوم فيسألونهم مسائل يتكلفون الجواب عنها - وسألوا عمن ينتدب لهذا، فأُشير عليهم بشخص كان ببغداد يعرف بأحمد بن عبد العزيز الكزيّ، كان له لسن ويشتغل بشيء يسير من كلام المعتزلة ويتشيع وعنده

---

(١) راجع دراسة الأستاذ المحقق بشار للتكملة ومؤلفها «ص ١١٩ - ١٣٣ وص ١٧٤ - ١٧٩» من الطبعة الماجستيرية.

(٢) سيكني عنه المؤلف بفلان الدين، والذي عندي هو أنه جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، ولما كان ابن أبي الحديد يؤلف هذا الشرح الوسيع كان ابن أبي الفرج وأحفاده الثلاثة من أكبر أرباب دولة المستعصم بالله فلم يستطع التصريح باسمه.

(٣) يعني أنه كان مشتهراً بالذم على هذه القاعدة.

قِحة ، وقد شدا طرفاً من الأدب ، وقد رايت أنا هذا الشخص في آخر عمره ، وهو يومئذ شيخ والناس يختلفون إليه في تعبير الرؤيا ، فأحضروه وطلبوا إليه أن يعتمد ذلك ، فأجابهم[1] ... » إلى آخر القصة الطريفة .

وغبرتُ بعد قراءتها أفتش عن ترجمة أحمد الكزي أو الكنَّري في التواريخ المستوعبة لعصره وصقع مصره فلم أعثر فيها على شيء منها ، حتى سافرتُ إلى الاسكندرية سنة ١٩٤٤ وأحببتُ الاطلاع على مكتبة البلدية فيها وما فيها من الكتب الخطية ، فوقفت فيها على مجلَّدين من كتاب التكملة لوفيات النقلة المذكور ، وانتسخت لنفسي مقتبسات ومختارات من تراجمه ، وفي أثناء ذلك قرأت في وفيات سنة ٦٢٣ قول زكي الدين المنذري : « وفي السابع من المحرم توفي الشيخ أحمد بن عبد العزيز المعروف بالكزي أو الكنري ببغداد ودفن بمقابر قريش » فسررتُ أعظم السرور بذلك وعظمت « تكملة المنذري » في عيني وأيقنت أنها من أمهات كتب التاريخ التي يجب أن تنشر للعالم الإسلامي وللعالم العربيّ ، لأنها احتوت على رجال الثقافة الإسلامية على اختلاف ضروبها ، وأتت بنوادر التراجم أحياناً ، غير أنها كانت مفرقة الأجزاء في خزائن كتب العالمين وتحتاج إلى جمع بالتصوير ، وتحقيق وتحبير وكيف يُحَقَّقُ ذلك وليس القوم هنالك؟!

وهيّأ الله تعالى

وهيأ الله تعالى لها شاباً ألمعياً مُولعاً بالتراجم دؤوباً على التحقيق والتدنيق والتدقيق ، قويّ الحافظة ، أيِّد الذاكرة ، بارع البحث ، عالماً بكتب التاريخ والمؤرخين ، وقد زارني ذَا صَباح في كلية التربية فألفيتُ فيه الفتى الشَّهم البَحّاث الذي هو بالإجادة حَقيق ، وبكل إفادة يَليق ، فانتدبَ لها واختار دراسة مؤلفها وتحقيقها موضوعاً لدراسته الرسمية الماجستيرية . ذلك هو الأستاذ الذي أعتز به وأفتخر بعمله الأدبيّ « بشار عواد المعروفي »[2] . وأخذ أيامئذٍ يجمع شتاتها من خَزائنِ الكتب ، ويحشد تصاوير الكتب الخطيّة التاريخية التي تُعينه على مقابلتها وإيضاح مُبْهَمِها والتعليق عليها ، ودأَّوفَ في

---

(١) شرح نهج البلاغة « ٢١٧/٣ » طبعة دار الكتب العربية بمصر .

(٢) قال محقق هذا الكتاب بشار عوَّاد : هكذا نسبني شيخنا العلامة إلى جدي « معروف » وهي نسبة مقبولة لكنها غير شائعة عند أهل بيتنا .

البلدان شرقاً وغرباً ، لكي يصدر عن خبرة وعيان ، ولقي نصباً فوق نصب بذلك الحشد والجمع فضلاً عن بذل وافر المال مع عدم تحمل الحال ، وأقبلَ على تحريرها وإصلاح ما طرأ عليها من غلط النُّساخ ، والتعليق على تراجمهم بفَرائدِ الفوائد من ذِكْرِ المَظَان والاستدراكات والتنبيهات ومن حَبْكِ تراجمها والإشارة إلى مناجمها ، حتى ظهرت بهذه الهيأة [1] الأدبيَّة العلمية الرائعة ، وهذه الصفة البارعة النافعة ، فكأنها نسيجُ تراجم مُحكمِ السَّدى واللُّحمَةِ ، نَسَجَهُ عبقريٌّ بلغ من فنه أَطْوَريه ، ولم يترك أمراً يُؤخذ عليه ، وحَقَّ لمن يُتقن عمله الأدبي هذا الإتقان ، ويبرع فيه هذه البراعة أن يُنَوَّهَ بفضله ، فالتنويه هو أقل ما يُكافأ به على إحسانه العمل ، وأدعى له إلى السعي في تجديد الأمل ، بإعادة الإفادة . ولولا أن الجزء الأول من الكتاب لم يقف عليه [2] ولم يتوصل إليه مع استغراقه الطاقة في البحث ، واستنفاده البحث في الفحص لتمت فوائدُهُ ، وحِيزَتْ عوائِدُهُ ، ولكن ماله ذنب ولا تقصير فيما فعل الدهر بنفائس المخطوطات العربية وبدائع الآثار الأدبية . والذي يُعلي قيمة هذا الكتاب ويُغليها أن مؤلفه من أعلام العلماء ، وأعيان المحدثين والفقهاء ، الذين عُرفوا بالأمانة والديانة والصيانة والإتقان ، والصدق والإيمان .

وإذا كان لا بد للقمر من الكَلَفِ ، ولا مَنْدُحَةَ للمتنكب من الجَنَفِ أستأذن الأستاذ المحقق الفاضل في النصح له بأن لا يأخذ كل ما يرد في التاريخ من الطعن والتجريح والوصف والتقبيح ، والمدح والتمليح مأخذ الأقوال الصادقة والأدلة الناطقة ، ولا سيّما الأقوال التي يأخذها مؤرخ عن آخر قبله ، فنحن أهل العناية بالتأريخ أهم الواجب علينا أن نمحِّص الأقوال ونتحقق الأفعال ، فالمؤرخ فرد من آحاد الناس دوَّن ولم يدونوا وسجّل ولم يُسَجِّلُوا ، ومتى كان حكم الفرد قاطعاً ، وقد أنشىء للأحكام قضاء واستئناف وتمييز في بعض الأعراض والأغراض فما ظنك بسيرة رجل عاش عشرات سنين ، وكان من رجال الدولة أو رجال الدين ، فالأهواء البشرية أزليّة أبدية ، ذكرت ذلك للذي قرأت لعزيزنا « المعروفي » أولاً في دراسته مما يخص مجد الدين أبا الفضل هبة الله بن الصاحب المقتول سنة ٥٨٣ ، قال في وصفه : « الذي اتفق المؤرخون على نعته بسوء العقيدة والظلم والأذية وسفك الدماء » [3] . وقرأت ثانياً في تعليقه على صميم التكملة

---

(١) هكذا أكتبها ما دامت مفتوحة .

(٢) قال بشار : يريد شيخنا بذلك الجزء الحديثي وهو جزء واحد من أصل ستين جزءاً .

(٣) التكملة « ١/١٦٣ جزء الدراسة والتحقيق » .

يقول في ابن الصاحب المذكور : « وذِكْرُ المنذري له في هذا الكتاب أمر مستغرب فقد نعتته الكتب بالرفض والظلم والأذية وسفك الدماء انظر ترجمته في ابن الأثير : الكامل ... وأبي الفداء : المختصر... والذهبي .. العِبَر ... دول الإسلام ... العسجد المسبوك ... العيني : عقد الجمان ... ابن العماد ... » .

فنسأل أولاً هل بين هؤلاء من كان مُعاصراً له ؟ والجواب نعم عز الدين بن الأثير وحده ، فماذا قال حتى يقال « اتفق المؤرخون ... ونعتته الكتب » ؟ قال ابن الأثير في حوادث سنة ٥٨٣ : « في هذه السنة في ربيع الأول قُتل مجد الدين أبو الفضل بن الصاحب ، وهو أستاذ دار الخليفة [الناصر] أَمَرَ الخليفة بقتله وكان متحكماً في الدولة ليس للخليفة معه حُكْم وكان هو القَيِّم بالبيعة له وظهر له أموال عظيمة ، أخذ جميعها ، وكان حسن السيرة ، عفيفاً عن الأموال ، وكان الذي سعى به إنسان من أصحابه وصنائعه يقال له عبيد الله بن يونس فسعى به إلى الخليفة وقبح آثاره فقبض عليه وقتله » [1] .

فهذا المؤرخ المعاصر له لم يذكر سوء عقيدة ولا رفضاً بل ذكر استبداداً منه بأمور الدولة وتحكماً مع حسن سيرة وعفة عن الأموال ، وكل من ذكرهم المحقق الفاضل من المؤرخين كانوا متتابعين في العصور ، يجوز أن ينقل بعضهم من كتب بعض ، فالعسجد المسبوك نقل ما في تاريخ ابن الأثير [2] ، فأين بقي اتفاق المؤرخين . ولم يكن هذا الرجل الأهوج رافضياً ، فأبوه كان حنبلياً من مُريدي الشيخ الكبير الزاهد الشهير عبد القادر الجيلي ، وكان يحضر في مدرسته ورباطه ومجلسه وينذر النذور ويتمنى الأماني من ورائها [3] ، والرجل الذي اصطنعه وقَدَّمه فأساء جزاءَهُ هو عبيد الله بن يونس الحنبلي وكان من أعيان الحنابلة ، ثم يُقال لابن الأثير : إن كان ابن الصاحب متحكماً في الدولة ليس للخليفة معه حكم فما معنى ذكر السعاية به وتجريم ابن يونس باعتداده مسبباً لقتله ؟ والتحكمُ في الدولة ، وابتزاز السلطة كافيان في تعدّيه طوره ، وإعلانه جورَه وعظم عقوبته ؟! .

ذكرتُ ذلك ليكون الأستاذ المحقق بشار المعروفي متأنياً متأتياً في المستقبل في ذكر ما يورده المؤرخون من سير الرجال ، فإن لم يجد وقتاً للبحث والفحص والتمحيص

---

(١) الكامل « ١١/١٦٣ طبعة دار التحرير » .

(٢) نسخة المجمع المصورة « الورقة ٩٤ » .

(٣) بهجة الأسرار في مناقب عبد القادر « ص ٣٠ ، ٣١ » .

ذكر « يقال » أو « قيل » في الأقل لتهوين العُهْدة . ولم أذكر ذلك للبرهنة على أن مجدَ الدين بن الصاحب كان شهيداً مظلوماً فقد علمتُ بعد التحقيق والتدقيق أنه كان يثير الأهواء الطائفية الشيعيّة [١] ـ مع حنبليته ـ لتثبيت منصبه العالي في الدولة ومقاومة خصومه في السياسة [٢] ، وأنه أمرَ بخنق رضي الدولة أبي نصر ابن أمين الدولة المعروف بابن التلميذ في دهليز داره ، في الثلث الأول من الليل ، وأخَذَ ماله ، ونُقِلت كُتُبه على اثني عشر جملاً إلى دار مجد الدين بن الصاحب نفسه ، وكان أبوه قد خلّف نِعماً كثيرة وأموالاً جزيلة وكتباً لا نظير لها في الجودة فورث ابنه جميع ذلك وسلب منه وذهبت نفسه وكان قد أسلم قبل خنقه . وقيل إنه كان شيخاً قد ناهز الثمانين [٣] .

فتأمل ـ حفظك الله وأيدك بعونه ـ كيف دخلتُ كالمدافع عن مجد الدين بن الصاحب ثم خرجت مُجرّماً له ، وكاشفاً عن ظلمه وجوره واغتصابه وقتله النفس الحرام ، وكان ذلك بالتشييد لا بالتقليد . والمؤرخ المدقق العاقل ، كالحاكم المحقق العادل .

وبعد أن فرغتُ من القول فيما للأستاذ البارع الماهر بَشّار وما عليه أُقدِّم تحقيقه هذا للدارسين والباحثين وطلابِ التحقيقِ ليروا هذا المجهود الأدبيَّ الجليل ويتلقوه بما هو أهله من إحسان القَدْرِ وإيفاءِ الشُّكْرِ ، فَعِلْمُ التراجم والرجال من أَعسرِ فنون التاريخ ، لأن الإنسان يستطيع أن يكون مؤرخاً إذا كان له هوى ودراسة في التاريخ ، ولكنه لا يستطيع أن يكون محققاً بارعاً مُتْقِناً في علم الرجال والتراجم ما لم يكن واسع الحفظ ، حافظ الذِّكْرِ ، عالماً بسير الرجال ، مُطلعاً على عصورهم وصلاتِ بعضهم بِبعض ، ومن السهولة بمكان أن يكون محقق التراجم مؤرخاً ، لأن مادته أوْسَع وحافظته أَجْمَع وميدانه أَفْسَح ، والله تعالى الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب .

الدورة الجديدة ٣/١/٣٧ .

مصطفى جواد

---

(١) كان الشيعة مضطهدين اضطهاداً شنيعاً في خلافة المستضيء بأمر الله « ٥٦٦ ـ ٥٧٥ » فلما استخلف الناصر لدين الله قتل رئيس مضطهديهم منصور بن العطار فأعلنوا حريتهم على طريقة إعلان المضطهدين فاستُغل ذلك الإعلان . واستغلال الأهواء في الدولة يؤديها إلى الاضطراب أولاً وإلى العطب آخراً فتلوفي الأمر .

(٢) قال بشار : ولهذا السبب تكلمنا في ابن الصاحب ذلك الكلام ، ولا زلنا نعجب من ذكر المنذري له في هذا الكتاب الجليل .

(٣) عيون الأنباء في طبقات الأطباء « ٢٦٣/١ ، ٢٦٤ طبعة المطبعة الوهبية » .



المقـدّمة

- ١ -

عرَف التاريخُ أعلاماً في الفكرِ العربي الإسلامي حملوا مشعل الثقافة التي أنارتِ العالمَ كلَّهُ وكان لها القدح المُعَلَّى في تقدم الحضارة الإنسانية . وقد دُرِسَ بعض هؤلاء الأعلام وطُبعت بعض آثارهم وما يزال الكثيرون غير مدروسين ولم تطبع آثارهم النافعة وتحقق تحقيقاً علمياً يجلي أهميتهم ويظهر قيمة آثارهم العظيمة . ومن هؤلاء الذين لم يحظوا بدراسة ، ولم تُطبع كتبهم كلها وتحقق على الطرائق العلمية الحديثة مؤرخ مصر ومحدثها المنذريّ .

والمُنْذِريُّ : هو زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله بن سلامة بن سعد بن سعيد بن المنذري الشامي الأصل المصري المولد والدار والوفاة[1] . ولد بفسطاط مصر في غرة شعبان سنة ٥٨١ هـ واعتنى به والده منذ الصغر ، فابتدأ بسماع الحديث بإفادة والده وله من العمر عشر سنين ، واستمر على الطلب منذ ذلك الوقت فحضر مجالس العلماء ، وأنْصتَ إليهم وأخذ عنهم ، ولازمَ الإمام الحافظَ أبا الحسن علي بن المفضل المقدسيّ المتوفى سنة ٦١١ هـ فقرأ عليه الكثير ، وكتب عنه جملة صالحة ، وانتفع به انتفاعاً كبيراً ، وبه تَخرَّجَ ، وقَدَّمَهُ الحافظ أبو الحسن إلى الوزير الصاحب صفي الدين ابن شكر ، فَخَلَعَ عليه ونَوَّهَ باسمهِ وولاّهُ الإمامة بالمدرسة الصاحبية وهو أول منصب يتقلده ، ثم ولي التدريس بالجامع الظافري بالقاهرة . وفي أثناء ذلك كان المنذري مثال طالب العلم المُجد في تحصيله ، الساعي إلى الاغتراف من مناهله ما وسعه ذلك ، فلم ينقطع في كل حياته التي عاشها عن الطلب والتحصيل في شتى العلوم والفنون ،

---

(١) تنظر ترجمته وآثاره في كتابنا « المنذري وكتابه التكملة » . النجف ، مطبعة الآداب ١٩٦٨ .

فقرأ القرآن الكريم بالقراءآت السبع ، وتفقه بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر ، وَدَرَسَ العروض والأدب ، واللغة . وبالغ في الاعتناء بسماع الحديث فسمع من جماعة كبيرة ورحل من أجل ذلك إلى العديد من البلاد الإسلامية حيث مراكز الثقافة والعلم ، وهو في كل ذلك يُقَيِّدُ ويستفيدُ ويناظرُ الشيوخَ ، وأجاز له طائفةٌ كبيرة من مختلف البلدان الإسلامية . ويكفي هنا أن نشير إلى أن معجم شيوخه الذي خرَّجَهُ لنفسه بلغ ثمانية عشر جزءاً حديثياً ، ولم يقتصر على الرجال بل سمع من النساء وكتب عنهن وكتبن له الإجازات .

ولما استكمل المنذري فنونَ علمهِ وبزغَ نَجمه ، وذاع صيتُهُ ، وبلغ المرتبة العظيمة بين علماء عصره ، وَلاّه السلطانُ الملكُ الكاملُ الأيوبيُّ مشيخَةَ دارِ الحديثِ الكاملية بعد وفاة شيخها أبي عمر ابن دحية الكلبي سنة ٦٣٤ هـ ، فانتقل المنذري وسكن هذه الدار بقية عمره فما كان يخرج منها إلا لصلاةِ الجمعة وانقطع بها وقطع كل الأشغال ، وانكبّ على التصنيف والتخريج والإفادة والتحديث ، فألف كتبه الطيبة ومنها كتابه : « التكملة لوفيات النقلة » .

مؤلفَــاته

كان المنذريُّ محدثاً فقيهاً قبل أن يكون مؤرخاً ، لذلك جاءت معظم مؤلفاته في هذين العلمين ولا سيما الحديث . وإذا كان المنذري قد ألف في التاريخ فإن كتبه اقتصرت على « علمي الرجال والتراجم » اللذين هما ذيل من ذيول علم الحديث . وخرَّجَ المنذريُّ تخاريج عديدة لا مجال لذكرها هنا .

وليس لدينا معلومات واسعة تبين لنا عدد مؤلفات المنذري ، لأن الذين ترجموا له لم يذكروا جميع مصنفاته ، بل اقتصروا على ذكر المهم منها . وقد استطعنا بعد التنقير الطويل في المظان المختلفة أن نجمع آثاره مصنفة حسب الموضوعات وهي :

أولاً : الحَـديث

١ ـ أربعون حديثاً في الأحكام .
٢ ـ أربعون حديثاً في اصطناعِ المعروف بين المسلمين وقضاء حوائجهم .
٣ ـ أربعون حديثاً في فضل العلم والقرآن والذكر والكلام والسلامِ والمُصَافحة .
٤ ـ أربعون حديثاً في فضل قضاء الحوائج .

٥ ـ أربعون حديثاً في هداية الإنسان لفضل طاعة الإمام والعدل والإحسان .

٦ ـ الترغيب والترهيب .

٧ ـ جزء المنذري .

٨ ـ جزء « في حديث الطهور شطر الإيمان » .

٩ ـ الجمع بين الصحيحين .

١٠ ـ زوال الظما في ذِكْرِ مَن استغاث برسول الله من الشِّدَّةِ والعَمَى .

١١ ـ صحيح المنذري .

١٢ ـ عمل اليوم والليلة .

١٣ ـ كفاية المُتَعَبِّد وتُحفة المتزهد .

١٤ ـ مجالس في صوم يوم عاشوراء .

١٥ ـ مختصر سنن أبي داود .

١٦ ـ مختصر سنن الخطيب البغدادي .

١٧ ـ مختصر صحيح مسلم .

١٨ ـ الموافقات .

ثانياً : الفِقْه

١ ـ الخلافيات ومذاهب السلف .

٢ ـ شرح التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي .

ثالثاً : التّاريخ

١ ـ الإعلام بأخبار شيخ البخاري محمد بن سلام .

٢ ـ تاريخ مَنْ دَخَل مصر .

٣ ـ ترجمة أبي بكر « الطرطوشي » .

٤ ـ التكملة لوفيات النقلة .

٥ ـ المعجم المُتَرْجم .

تلاميـــذه

لا مراء في أن المنزلة العلمية الرفيعة التي وصل إليها المنذري في الحديث وسعة باعه في حفظه ، وما أوتي من بَسْطةٍ في دراية علومه ، وتوليه المناصب العلمية أمور جعلته قبلة أنظار الطلاب فتدفقوا عليه بكثرة كاثرة ، ينهلون من منهله الصافي العذب ، ويتخلقون بأخلاقه من الثقة والأمانة والزهد والصيانة والدين الثخين ، فآتت هذه الشخصية أكلها ثمرة يانعة لذاك المجهود الضخم الذي سلخ المنذري فيه غالب عمره .

ولم يقتصر الأمر على مَن هم أصغر سناً منه ، بل تعداه إلى أن سمع منه جماعة من شيوخه وأقرانه ، فيهم العلماء الثقات ، والمحدثون البارعون مثل ابن القصار المتوفى سنة ٦١٣ هـ ، والإمام ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ والبِرْزاليّ المتوفى سنة ٦٣٦ وغيرهم ، وكان الشيخ الإمام الفقيه الكبير عز الدين بن عبد السلام يحضر مجالسه الحديثية ويسمع منه .

وتَخَرَّجَ بالمنذري غير واحد من أعلام الثقافة الإسلامية منهم عز الدين الحسيني المتوفى سنة ٦٩٥ هـ ، وشرف الدين الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ وقاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢ هـ وغيرهم .

مَكانتُـه

احتل المنذري في الحديث وعلومه مكانة عظيمة في النصف الأول من القرن السابع الهجري حتى عَدَّه المؤرخون حافظ عصره دون منازع ، فكان حافظاً بارعاً وجهبذاً من جهابذة الحديث ، وناقداً ماهراً في علم الجرح والتعديل . وكان فقيهاً مُفْتياً ، معنيّاً بالأدب والأدباء والشعر والشعراء ، فكان مكثراً من رواية الأشعار ، لُغوياً بارعاً في العربية .

وعُرِفَ المنذريُّ بزهده وورعه وديانته ، يأنس إلى الاجتماع بمشاهير الفقراء والصوفية ، ويقصدهم ليسمع من كلامهم ، ويناظرهم في أمور طريقتهم ، ويكتب عنهم شيئاً كثيراً ، حتى قال عنه تلميذه الإمام العالم الزاهد المشهور ابن دقيق العيد : كان أدين مني وأنا أعلم منه .

ووصفه المؤرخون والنقاد بالأوصاف الرائقة ، ونكتفي هنا بإيراد قول تاج الدين السبكيّ في حقه ، قال : « الحافظ الكبير الورع الزاهد زكيُّ الدين أبو محمد المصري ،

وليُّ الله ، والمحدث عن رسول الله ﷺ والفقيه على مذهب ابن عم رسول الله ﷺ . تُرتجَى الرحمة بذكره ، ويستنزل رضا الرحمان بدعائه ، كان ـ رحمه الله ـ قد أوتي بالمكيال الأوفى من الورع والتقوى ، والنصيب الوافر من الفقه ، وأما الحديث ، فلا مراء في أنه كان أحفظ أهل زمانه وفارس أقرانه ، له القدم الراسخ في معرفة صحيح الحديث من سقيمه ، وحفظ أسماء الرجال حفظ مفرط الذكاء عظيمه ، والخبرة بأحكامه ، والدراية بغريبه وإعرابه واختلاف كلامه ... » .

وَفَـــاته

توفي الإمام المنذري في أول الساعة العاشرة من يوم السبت الرابع ذي القعدة سنة ٦٥٦ هـ وصُلِّيَ عليه يوم الأحد بعد الظهر في موضع تدريسه بدار الحديث الكاملية ، وصُلي عليه مرة أخرى تحت القلعة ؛ ودفن بسفح المُقَطَّم بمقبرتهم الخاصة بهم ، ورثاه غير واحد من الشعراء بقصائد حسنة . رحمه الله تعالى ورضي عنه .

كِتَابُ التكمِلة لوَفيات النَّقلة وأهمّيته

ذيَّل المنذري بهذا الكتاب على « وفيات النقلة » لشيخه أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسيّ المتوفى سنة ٦١١ هـ الذي كان قد وصل بكتابه إلى سنة ٥٨١ هـ فكان الذيل الذي عمله المنذري من هذه السنة إلى أثناء سنة ٦٤٢ هـ .

وجاء الكتاب في ستين جزءاً حديثياً تقريباً ، إلا أن الجزء الأول لم يصل إلينا لسوء الحظ ، فوقفنا على جميع أجزاء الكتاب خلا هذا الجزء الذي يبدو لنا أن المؤلف ضمنه مقدمته لهذا الكتاب إضافة إلى عدد من التراجم قد تبلغ ستاً وأربعين ترجمة . ويبدأ الجزء الثاني ببقية وفيات سنة ٥٨٢ هـ فوصل إلينا منها إحدى عشرة ترجمة تبدأ بمن توفي في السادس من شوال من السنة . على أننا نعتقد أن بضع تراجم سقطت من هذا الجزء في بقية وفيات السنة المذكورة وهي بين الترجمتين ٦ ـ ٧ من هذا الكتاب .

رتب المنذري كتابه حسب الوفيات ، باليوم والشهر والسنة ، ودقق في ذلك تدقيقاً كبيراً فذكر من توفي في اليوم الفلاني والليلة الفلانية لأنه أساس كتابه ، فحفظ لنا تواريخ وفيات جماعة ضخمة من الرواة لا نجد لها مثيلاً في غيره من الكتب . وتضمن الكتاب أكثر من ثلاثة آلاف ومئتي ترجمة ممن توفوا بين ٥٨١ ـ ٦٤٢ هـ فيكون معدل

ما ذكر في السنة الواحدة قرابة ثلاث وخمسين ترجمة وهو عدد كبير جداً ، لا نجد كتابا من بابته احتوى على هذا العدد العديد والشمول الفريد إذا استثنينا من ذلك كتاب « تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام » لمؤرخ الإسلام شمس الدين الذهبيّ ، كان منهم المحدثون ، والمؤرخون ، والأدباء ، والكتاب ، والشعراء ، والصوفية ، والزهاد ، والفقهاء والمدرسون ، والقراء ، والقضاة ، والمحامون ، والعدول ، والأطباء ، والصيادلة ، والتجار ، والملوك ، والوزراء ، والأمراء ، والقواد ، وكل من نقل علماً من العلوم أو ساعد على ذلك .

وعَرَّفَ المنذريُّ ، إلى جانب ضبط تاريخ الوفاة ، بنسب المترجم ، وألقابه ومكان وفاته ، ومحل دفنه ، ومولده ، ودراساته وشيوخه ، وتحديثه أو تدريسه أو تآليفه ، وأبدى رأيه فيه . وذَكَرَ المعروفين من أهله بالعلم أو الرئاسة ، وضَبَطَ ما يشتبه من الألفاظ والأسماء الواردة في ترجمته فدفع عنه غوائل التصحيف والتحريف التي هي من أعظم الآفات في تاريخ التدوين العربي لا سيما في الأسماء لأنها شيء لا يدخله القياس ليس هناك شيء قبله يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه .

ولأهمية الكتاب البالغة أصبح مصدراً رئيساً لعدد كبير ممن أرخ هذه الفترة مثل ابن العديم المتوفى سنة ٦٦٠ هـ ، والذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ، والأدفوي المتوفى ٧٤٨ هـ أيضاً ، والإسنوي المتوفى سنة ٧٧٢ هـ ، والسبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ ، ومحيي الدين القرشي المتوفى سنة ٧٧٥ هـ ، وابن رجب المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ، وابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ هـ وغيرهم ممن تحدثنا عنهم في كتابنا : « المنذري وكتابه التكملة » بالتفصيل .

وبقي هذا الكتاب لم تنتبه إليه الغالبية العظمى من المعنيين بالتاريخ ينتظر من ينفض عنه غبار الزمن حتى هيأ الله لنا الأسباب لنقوم بتحقيقه وإخراجه لتعم فائدته ويزيد نفعه وترتجى عائدته .

\- ٢ -

ولكتاب « التكملة لوفيات النقلة » نسخ اعتمدناها في إخراج الكتاب وتحقيقه ، وفي الصفحات الآتية وصف لها وللسماعات الواردة فيها :

١ ــ نسخة مكتبة أيا صوفية باستانبول « رقم ٣١٦٣ » .

وهي المرموز لها بالحرف ــ أ ــ وتشمل من الجزء الثاني الذي يبدأ ببقية وفيات سنة

٥٨٢ هـ حتى نهاية الجزء الثامن والخمسين الذي ينتهي بنهاية وفيات سنة ٦٤٠ هـ وتقع في ٢٥٢ ورقة ، وهي على قسمين :

الأول : ويشمل الأجزاء من الثاني إلى نهاية الثالث والأربعين وتتكون الصفحة فيه من ٣٠ ـ ٣٧ سطراً في كل سطر ٢٠ ـ ٢٤ كلمة ، أما الخط فدقيق ضُبطت كثير من كلماته بالشكل إلا أنه صعب القراءة جداً . وكاتب هذا القسم وصاحبه أحد تلاميذ المنذري وهو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الموصلِي الأصل الدمشقي الشافعي الذي لم أجد له ترجمة فيما توفر لدي من كتب . وقد كَتَبَ هذه النسخة إملاءً على شيخه المنذري كما جاء في صيغة الإملاء المثبتة في أول كل جزء تقريباً ، وكان يسمع الجزء من المؤلف أولاً ثم يكتبه ويعرضه [1] بعد ذلك على مؤلفه . وقد وضع المنذري خطه بصحة ذلك في معظم أواخر الأجزاء . وإليك أول سماع ورد في النسخة وهو في نهاية الجزء الثاني :

« بلغت سماعاً ثم كتباً ثم عرضاً لجميع هذا الجزء الثاني على ممليه سيدنا وشيخنا الحافظ الصدر العالم المفيد زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ـ أدام الله توفيقه ـ فصح لي ذلك في مدة آخرها يوم الثلاثاء الخامس والعشرون من ذي قعدة سنة خمسين وست مئة بدار الحديث الكاملية من القاهرة ، وكتب أحمد ابن محمد بن عبد الله الموصلي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلواته على رسوله محمد وآله وصحبه » .

وكتب المنذري بخطه ما نصه :

« صحيح ذلك كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ـ غفر الله تعالى له ولطف به » .

وهذا سماع ورد في آخر الجزء الحادي والثلاثين :

« بلغتُ سماعاً وعَرْضاً لجميعِ هذا الجزء على ممليه شيخنا وسيدنا صَدْرِ الحُفَّاظ العالم العامل المُفيد البقية المباركة زكيِّ الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي ـ أدام الله توفيقه ـ فَصَحَّ لي ذلك في مدة آخرها يوم الأربعاء التاسع من جُمادىٰ الأولى سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة . وكتب

---

(١) « العرض » عند المحدثين هو القراءة على الشيخ .

أحمد بن محمد بن عبدالله المَوْصليّ الشافعي حامداً ومصلياً » .

ثم كتب المنذري بخطه صحة السماع ونصه : صحيح ذلك ـ كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري ـ غفر الله تعالى له ولطف به » .

وإليك آخر سماع ورد فيها وهو المثبت في آخر الجزء الثالث والأربعين : « بلغتُ سماعاً ثم كَتْباً ثم عَرْضاً لجميع هذا الجزء على مُمْليه شيخنا صدرِ الحُفّاظِ ناصرِ السُّنة خادم أحاديث رسول الله ـ ﷺ ـ زكيِّ الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي ـ بارك الله في بقيته ـ وصَحَّ لي ذلك في مدة آخرها يوم الأربعاء الثالث والعشرين من رجب الفرد سنة أربع وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة . وكتب أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بكر الموصلي ثم الدمشقيّ الشافعيّ حامداً لله ومُصلياً على رسوله محمد » . وكتب المنذري بخطه : « صحيح ذلك كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ـ غفر الله تعالى له ولطف به . وقد امتازت هذه النسخة ، فضلاً عن ذلك ، بدقتها وقلة التصحيف والخروم بها لذلك اتخذناها أصلاً إلى نهاية الجزء الثالث والأربعين .

أما القسم الثاني من هذه النسخة ، وهو الذي يشمل الأجزاء من الرابع والأربعين إلى نهاية الثامن والخمسين ، فقد نُقِلَ عن مخطوطةٍ أخرى ولا نعرف ناسخه أو كاتبه . تتكون الصفحة فيه من ٢٥ سطراً في كل سطر ١٦ كلمة تقريباً ، وقد وضع الناسخ خطاً تحت بداية كل ترجمة ، وهذا القسم يكثر فيه التصحيف والتحريف والخروم ، بالرغم من وجود هوامش ومستدركات تدل على مقابلته بالأصل المنتسخ منه .

٢ ـ نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية « رقم ١٩٨٢ د » .

وهي المرموز لها بالحرف « س » . وتتكون هذه النسخة من مجلدتين تقع المجلدة الأولى في ١١٩ ورقة وفيها من أول الجزء الحادي والعشرين الذي يبدأ ببقية وفيات سنة ٦٠٤ حتى منتصف الجزء الحادي والثلاثين « الورقة ١١٣ » ويجيء بعد هذا خرم كبير حتى بداية الجزء الأربعين « الورقة ١١٤ » الذي ينقطع في الورقة ١١٩ عند بداية وفيات سنة ٦٢٣ . وتحتوي كل صفحة من هذا الجزء على ٢١ سطراً في كل سطر معدل ١٠ كلمات كتبت بخط واضح وضبط بعضها بالقلم ، وجاءت بداية التراجم بخط عريض ، أما

الخط فهو اعتيادي فيه بعض ملامح الخط المغربي ، وتقع المجلدة الثانية في ٣٢٨ صفحة[1] وهو يحتوي على الجزء الحادي والأربعين وحتى نهاية الكتاب . وقد كُتِبَ الجزء الحادي والأربعون والجزء الثاني والأربعون بالخط الذي كُتبت به المجلدة الأولى . ثم يتغير ابتداءً من الجزء الثالث والأربعين حيث كُتب هذا الجزء والذي يليه بخط رديء إلا أنه صحيح ، وقد احتوت كل صفحة في هذين الجزأين على ١٥ ـ ١٧ سطراً . ثم يتغير الخط مرة أخرى ابتداء من الجزء الخامس والأربعين وحتى نهاية الكتاب وهو لا يشبه الخطين السابقين .

وقد اغتالت الأرضة غير موضع من هذه النسخة حتى كادت تتلفها في بعض الأماكن لا سيما في المجلدة الأولى ، كما أتلفت الترميمات غير الفنية التي حاول أحدهم أن يحفظ بها النسخة ، كثيراً من المواضع فطمستها ، فضلاً عن وجود كشوط لعلها من فعل جهلة القراء خاصة في المجلدة الأولى . ويظهر على النسخة أثر المقابلة على أصل المؤلف .

أما صاحب النسخة فهو تلميذ المنذري العالم المشهور محيي الدين أبو بكر محمد ابن أحمد بن سُرَاقة الشاطبيّ شيخ دار الحديث الكاملية المتوفى سنة ٦٦٢[2] ، ويبدو أنه كتب جانباً كبيراً منها بخطه كما يلاحظ من تشابه خطي السماع والنص في النسخة .

وسمع ابن سراقة وجماعة من الفضلاء عدة أجزاء من المجلدة الأولى على المؤلف كما هو مثبت في أول الجزء الحادي والعشرين ، والثاني والعشرين والخامس والعشرين ، وفي نهاية الجزء الثامن والعشرين ، وبداية الجزء الأربعين . كما ورد سماعه في أول الجزء الحادي والأربعين مع جماعة من الفضلاء على مؤلفه . ويبدو لنا أن السماع الأخير يشمل الجزأين الحادي والأربعين والثاني والأربعين وذلك للأسباب الآتية :

١ ـ ورود عبارة « بلغ السماع لجميعه » بدلاً من عبارة « بلغ السماع لجميع هذا

---

(١) إلا أن مادة الكتاب تنتهي بالصفحة ٣٢٣ وقد ألحق بعضهم تراجم مجموعة من أهل العلم أراد بها أن يكمل وفيات سنة ٦٤٢ .

(٢) انظر ترجمته في : اليونيني : ذيل مرآة الزمان : ٢/٣٠٤ ـ ٣٠٧ ، اليافعي : مرآة ٤/١٦٠ ، ابن كثير : البداية ١٣/٢٤٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ٧/٢١٦ ، ابن العماد : شذرات ٥/٣١٠ . وقد ذكرت هذه المصادر أن مولده بشاطبة سنة ٥٩٢ وأنه قَدِمَ المشرق وولي مشيخة دار الحديث البهائية بحلب ثم قدم الديار المصرية وتولى مشيخة دار الحديث الكاملية بعد الرشيد العطار إلى حين وفاته ، قال اليونيني : وكان أحد الأئمة المشهورين بغزارة الفضل وكثرة العلم والجلالة والنبل وأحد المشايخ المعروفين .

الجزء » أو « سمع هذا الجزء » كما جاء في السماعات الأخرى .

٢ - إن السماع تم في مجالس آخرها يوم الأربعاء الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ٦٥٤ مع العلم أن المؤلف ابتدأ بإملاء الجزء الثالث والأربعين بعد أسبوع من هذا التاريخ في يوم الأربعاء التاسع عشر من الشهر المذكور كما جاء في صيغة إملاء الجزء المذكور .

٣ - تغير الخط عند بداية الجزء الثالث والأربعين مما يدل أن كتابة ابن سراقة انتهت إلى هذا الموضع .

ويبدو أن أحدهم أتَمَّ هذه النسخة بعد ابن سراقة ، ومهما يكن من أمرٍ فإن هذا القسم كُتِبَ بُعَيدَ ذلك بقليل بدليل وجود تعليقات لأحدِ أصدقاء المنذري على النسخة وخاصة تعليقه على ترجمة ابن يونس العالم الشافعي المشهور حيث جاءت ترجمته في وفيات سنة ٦٤٠ مع أن موضعها سنة ٦٣٩ كما هو مشهور فقال المعلق : « ذِكْرُ هذه الترجمة في هذا الموضع غلط من الناسخ فإن صاحبَها شيخَنا الإمام العلامة كمال الدين ابن يونس - تغمده الله برحمته - توفي في التاريخ المذكور في الشهر لكنه من سنة تسع وثلاثين وست مئة . وكان الحافظ زكي الدين - رحمه الله تعالى - إذا فرغ من جزء من هذه الأمالي يرسله إليَّ حتى أقف عليه فلما أرسل الجزء الذي فيه سنة تسع وثلاثين لم أجد فيه ترجمة شيخنا فَسَيَّرتُ إليه ، وقلت : « كيفَ أهملتَ مثل هذا الإمام ؟ » فقال : « ترجمته عندي لكني نسيتها » ثم ألْحَقَهَا ، فهي توجد في أكثر النسخ مُلْحَقَة [١] .

وقد انتقلت هذه النسخة إلى ملكية جمال الدين محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف البكري ابن العماد المتوفى سنة ٧٢٦ [٢] وذلك سنة ٧١٤ كما جاء في أول المجلدة الأولى والثانية ، قال في الثانية « مَلَكَهُ وما قبله من فضل الله محمد بن محمد العمادي سنة ٧١٤ » . وعلى المجلدة الثانية من النسخة خط مؤرخ الإسلام العلامة شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ وهذا نصه « نظره وعلق منه العبد محمد بن أحمد الذهبي » .

ولكل هذه الاعتبارات اعتمدنا هذه النسخة ابتداء من الجزء الثالث والأربعين أصلاً وصححناها اعتماداً على النسخ الأخرى .

---

(١) الترجمة ٣٠٣٨ . وتعليقنا عليها .

(٢) انظر ابن حجر : الدرر . ١٧١/٢ .

وإليك بعض سماعاتها :

سماعٍ في صفحة عنوان الجزء الحادي والعشرين وهو أول المجلدة الأولى نصه : « سمعتُ جميعَ الجزء على مصنِّفه الشيخ الأجلِّ الإمامِ العالمِ العاملِ الصدرِ الكاملِ فخر الحُفَّاظ شرفِ المحدثين زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المُنْذري الشافعي المصري ـ نَفَع الله ببركته وفَسَّح للمسلمين في مدته ـ بقراءة الإمام الفاضل ضياء الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن الفقاعي . وسمع معي السادة الفضلاء الأجلاء منهم : أبو طالب أحمد ، ولد القارئ ضياء الدين محمد بن علي المذكور ، وضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عثمان بن سليمان الكردي الزرزاري ، وولده المبارك صدر الدين أبو القاسم عبيد الله ، وصفي الدين أبو عبد الله محمد بن مظفر بن يحيى الزرزاري ، ونجيب الدين أبو عبدالله محمد بن مزيد بن مبشر الخوبي ، ونجم الدين أبو محمد القاسم بن علي بن أحمد الأنصاري الإشبيلي عرف بالشرفي وشرف الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الأُسواني الصوفي . وصح ذلك وثبت في مجلس واحد . وأجاز لي الشيخ المُسْمِع (المذكور) [1] ـ أثابه الله وآباءه الجنة ـ ولجميع مَنْ ذُكِرَ اسمه في هذه الطبقة معي ما تجوز له (روايته) بشرطه ، وذلك في يوم الخميس سادس عشر شهر الله المحرم سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية ، دار الحديث ـ عَمَّرها الله بذكره ورحم واقفَها ـ بالقاهرة المعزية المحروسة . وكتب العبد الفقير [2] إلى عفو ربه وغفرانه محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سراقة (الأنصاري) الشاطبي ـ عفا الله عنه ـ والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً (.....) [3] . صحيح ذلك كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري ـ غفر الله تعالى له ولطف به ـ [4] .

سماع في صفحة عنوان الجزء الثاني والعشرين وهو في الورقة ١٣ من المجلدة الأولى « سمعت جميع الجزء على مصنفه الشيخ الإمام العالم الأوحد فخر الحفاظ شرف

---

(١) ما بين العضادتين أتلفتها الكشوط والخدوش التي أصابت النسخة وعرفناها من الحروف القليلة الباقية منها وصيغ الإجازات الأخرى وسياق الكلام .

(٢) هذه الكلمة مكررة في الأصل .

(٣) ما بين العضادتين مقدار ثلاث كلمات مطموسة .

(٤) العبارة الأخيرة بخط المنذري .

المحدثين زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري ـ أثابه الله وآباءه الجنة ـ بقراءة الفقيه الأجل ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن علي بن عبد الرحمان ابن الفقاعي . وسمع معي السادة الفضلاء : أبو طالب أحمد ابن القارئ المذكور ، وضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عثمان بن سليمان الكردي الزرزاري وولده النجيب صدر الدين أبو القاسم عبيد الله ، وصفي الدين أبو عبدالله محمد بن مظفر بن يحيى الزرزاري المالكي ، ونجم الدين قاسم بن علي بن أحمد الأنصاري الشرفي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الأسواني . وصح ذلك وثبت في يوم الخميس الرابع عشر من صفر سنة ثلاث وخمسين وست مئة ، بالمدرسة الكاملية ، دار الحديث ـ عمرها الله بذكره ورحم واقفها ـ بالقاهرة المعزية ـ حرسها الله ـ .

وسماع صفي الدين محمد مظفر بن يحيى الزرزاري المالكي من أول ترجمة الشيخ أبي سعيد الأرجاني إلى آخر الجزء ، وذِكْرُه بأنه سمع جميع الجزء وهمٌ والصحيح ما ذُكِرَ أخيراً . وأجاز الشيخ المُسْمِعُ المذكور ـ فسح الله في مدته ـ جميع ما تجوز له روايته لي ولجميع من ذُكِرَ اسمه في هذه الطبقة إجازةً مطلقة عامة على شرط الإجازة عند أهل الحديث ـ كثَّرهم الله تعالى ـ . وكتب محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن سُرَاقة الأنصاري الشاطبي ـ عفا الله عنه ـ فيه مصلح (الطبقة) [(١)] وبه صح .

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً كثيراً .

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

السماع والإجازة صحيحان . كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري ـ غفر الله تعالى له ولطف به ـ [(٢)] .

سماع في صفحة عنوان الجزء الحادي والأربعين وهو أول المجلدة الثانية :

بلغ السماع لجميعه على مُمليه شيخنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ فخر الحفاظ عمدة المحدثين زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري بقراءة الفقيه الإمام شرف الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم المَيْدوميّ للسادة الفقهاء : جمال الدين عيسى ابن أبي بكر بن محمد الحُمَيْدي وعلم الدين أبو الحسين أحمد ، وعز الدين أبو عمر عبد الرحمن ابنا الشيخ ، وشرف الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الموصلي ،

---

(١) يشير بذلك إلى كلمة « الطبقة » الواردة في النص ، وقد قال ذلك حتى لا يُظن أن فيها تزويراً أو ما شابه ذلك.

(٢) العبارة الأخيرة بخط المنذري كما هو معلوم .

وتاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي المجد عبد الرحمن ابن أبي الحسن علي بن قريش المخزومي ، وزين الدين أبو الحسن علي بن صالح بن أبي الفتوح البوشي ، وجمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الكريم بن علي ابن جعفر بن درادة القرشي ، وعز الدين أبو عبدالله محمد بن منيع بن عثمان ابن البشطاري ، وولداه شرف الدين أحمد وتقي الدين أبو بكر ، وصدر الدين أبو بكر محمد بن أبي الحسين عبدالله بن محمد بن عبد الوارث الأنصاري ، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن النصير بن ثناء المقرئ ، وشرف الدين حسن بن علي بن عيسى المقرئ عرف بابن الصيرفي ، وأمين الدين أبو الأمانة جبريل بن عيسى بن عبد الرزاق الشافعي ، وتقي الدين صالح بن الخضر بن حاتم الضرير ، وعتيقه عبدالله بن ريحان ، وجمال الدين أبو طاهر محمد بن عبد المحسن المؤدب ، والشريف أبو الحسن علي بن عبد العظيم بن سليمان بن عبد الكريم بن أبي السعادات الحسيني ، وفخر الدين إسماعيل ابن عبد المحسن بن داوود عرف بابن المَشّاق ، وجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن خيرة ، وتقي الدين أبو يعقوب بن عبد المغيث الموصلي ، ومحمد بن يوسف القيسي ، وأحمد بن علي بن قاسم وأحمد بن موسى اللخمي ، وأحمد بن محمد القرشي التيمي البكري (...) [1] بن فهد ، وإبراهيم بن بركات الحداد ، وراجح بن حمادة ، وصبيح بن عبدالله الهامي ، وغازي بن يوسف بن عبدالله القرشي . وذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء الثاني عشر من جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وست مئة . والحمدلله بدار الحديث الكاملية ـ عمرها الله تعالى بذكره ـ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . وكتب المنذري صحة السماع في آخر الطبقة :

السماع صحيح . كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري غفر الله تعالى له ولطف به .

٣ ـ نسخة كيمبرج « مصورة في المجمع العلمي العراقي »

وهي المرموز لها بالحرف (ك) وتحتوي على الأجزاء من الحادي عشر إلى نهاية العشرين ، وقطعة فيها الجزء الثامن والأربعون والتاسع والأربعون ، وتتكون من ١١٨ ورقة وتشتمل كل ورقة على ٢١ سطراً في كل سطر ١٥ كلمة تقريباً ، أما خطها فواضح ولا نعرف تاريخ نسخها ولا ناسخها .

---

(١) كلمة مطموسة .

٤ ـ نسخة المُتْحَفَة البريطانية « رقم ١٥٤١ شرقي » .

وهي المرموز لها بالحرف « م » وتتضمن وفيات سنة ٦٢٥ حتى نهاية الكتاب وتقع في ٢٣٢ ورقة تشتمل كل ورقة على ١٧ سطراً ويتكون السطر من ١٢ كلمة تقريباً وخطها نسخ واضح ، وقد كتبت النسخة سنة ٩٩٣ هـ ، كما جاء في آخرها .

٥ ـ نسخة دار الكتب المصرية « ١٢٥ مجاميع »

وهي المرموز لها بالحرف « د » وتشمل الجزء الثامن والعشرين وقسماً من الجزء التاسع والعشرين وهما يتضمنان وفيات سنة ٦١٢ وهي من اكتشافنا إذ لم يعرف مفهرسو الدار أو غيرهُم أنها جزء من التكملة . فقد جاء في فهرس التاريخ للدار المذكورة : « رسالة تشتمل على بعض من توفي من المحدثين في سنة ٦١٢ تأليف أحد علماء القرن السابع الهجري . أوله بعد البسملة : سنة اثنتي عشرة وست مائة . في أوائل المحرم توفيت ... وهي تتضمن ذكر الوفيات من المحدثين في العام المتقدم ذِكْره على حسب ترتيبهم في الوفاة ، وابتدأها بمن توفي في شهر المحرم من ذلك العام ، وانتهى فيها بمن توفي في أواخر ذي الحجة ، ضمن مجموعة في مجلد مخطوط بقلم معتاد » (ص ١٩٥) .

ـ ٣ ـ

نهجُ العَمَل في التّحقيق

يسود عالم المحققين في هذه الأَعْصُرِ رأيان متضاربان حول الطريقة التي يجب اتباعُها عند نشر التراث العربي ؛ الأول :

يرى الاقتصار على إخراج النص مصححاً مجرداً من كل تعليق ، وقد أخذت به كثرة كاثرة من المتعانين لهذا الفن .

والثاني : يرى أن من الواجب توضيح النص بالهوامش والتعليقات وإثبات الاختلافات والتعريف بالمبهم الوارد فيه ، ولم يأخذ به إلا قلة من المحققين نسبياً لما فيه

من الوعورة والصعوبة وما يحتاج إليه من وقت وجهد في وقت قَلَّ مَن يتمتع بالنفس الطويل والصبر على مثل هذه الأمور [١] .

وأقام الفريق الأول رأيه على جملة أمور منها : أن الغاية من التحقيق هو إخراج ما يسمى « بالنص الصحيح » فلا حاجة بعد هذا إلى إثقاله بالهوامش والتعليقات من ترجمة للأعلام الواردة فيه والإشارة إلى المُبْهم من الاصطلاحات وأسماء البلدان والمواضع وما إلى ذلك ، وقد فاتهم أن هذه الأشياء كلها هي الطريق إلى سلامة النص وصحته .

وقد آثرنا أن نتبع الطريقة الثانية لأسباب توكدت قيمتها عندنا ، وآمنا بأهميتها وجدواها وهذه بعضها :

١ ـ من المحتمل أن يخرج النص صحيحاً بعض الشيء من غير تعليق ومقارنة ورجوع إلى المؤلفات الأخرى إذا توافرت النسخ الصحيحة الخالية من التصحيف والتحريف ، لكن هذه الطريقة لا يمكن أن تنجح مع المخطوطات التي تكثر فيها مثل هذه الأشياء . وغالبية مخطوطاتنا من النوع الأخير ، ولذلك رأينا اتجاه كثير من الناشرين إلى نشر المخطوطات السهلة المُيَسَّرة وهو أمر أدى إلى نشر كتب قليلة الأهمية والفائدة وبقاء كثير من أمهات الأصول على حالتها .

ومع كل هذا وذاك كثرت الأخطاء في الكتب التي اعتمد ناشروها على نسخ سليمة لعدم مراجعتهم نصوصها ومقارنة كل نوع من المادة الواردة فيها بالمؤلفات المعنية بها ، فانظر مثلاً إلى الجزء الرابع من كتاب العبر في خبر من عبر [٢] لشمس الدين الذهبي الذي حققه الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد تجد فيه كثيراً من الأخطاء التي تأتت عن إهمال مثل هذه الأمور فقد قيد لفظ (المعدل) بتشديد الدال وكسرها على صيغة اسم الفاعل في كل المواضع التي ورد فيها من هذا الكتاب مع أن الصحيح هو الفتح أي على صيغة اسم المفعول كما نص على ذلك السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير

---

(١) أود أن أشير هنا إلى أن بعض من عنوا بنشر التراث كان يحاول الانتماء إلى هذه الزمرة من غير جدارة وذلك بإثقال هوامش الكتب التي يُعنى بنشرها بتعليقات وتعاريف لا مسوغ لها في حين يترك الصعب المبهم منها الذي هو بالتعليق خليق حتى بلغ الأمر ببعضهم أن عرف بعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وغيرهما من مشاهير الأعلام ، وبفارس وبغداد والبصرة والقاهرة وغيرها من مشاهير المواضع والبلدان ، كما أن بعضهم كرر التعريف بالعلم في أكثر من موضع ومثل هذا لا يخفى على من له أدنى دراية بهذا الفن .

(٢) في المطبوعة « غبر » بالغين المعجمة ولم ينص على ذلك أحد من المؤرخين فضلاً عن أن « عبر » بالعين المهملة ـ أكثر وأتم جناساً مع كلمة « العبر » .

في اللباب ، قال السمعاني : بضم الميم وفتح العين والدال المشددة المهملتين وفي آخرها اللام « هذا اسمٌ لمن عُدِّل وزُكِّيَ وقبلت شهادتُهُ عند القُضاة » ، وتصحف فيه « الحُطيئة » من ترجمة أبي العباس أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الحطيئة إلى « الحطئة » بل قال في الحاشية : وفي النجوم « الحطيئة » ـ خطأ . ولا ندري إلى أي شيء استند في ذلك ولم يُحِل على أي كتاب ، أقول : وقد قيده ابن خلكان بالحروف [١] فلو رجع إلى هذا الكتاب لما وقع في هذا الخطأ المبين . ولو راجعت تعليقاتنا على التكملة لوجدت عشرات الأمثلة لما وقع من تصحيف وتحريف في هذا الكتاب أشرنا إليها في مواضعها . كما نبهنا إلى ما وقع من أخطاء كثيرة في الكتب المعتمدة كثيراً لا سيما « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ [٢] .

٢ ـ إن جمهرة كبيرة من الكُتّاب المسلمين لا ينقطون ما يكتبون ، وحتى إذا وجد التنقيط ، فإنه لا يعتمد عليه ، إذ أن الكاتب يعتمد على ما للقارئ من معرفة في الموضوع الذي يقرؤه خاصة في تواريخ الرجال ويصبح مثل هذا الأمر على أشده خطورة عند تشابه الحروف في الرسم كالحاء والخاء والجيم والباء والتاء والثاء والياء وما إليها .

٣ ـ وهذه الطريقة تيسر الإفادة من الكتاب إلى أقصى حدودها حتى لا تكون قاصرة على القلة القليلة من العلماء ، وإنما تتجاوزهم إلى عدد أكبر من العلماء والباحثين والدارسين ممن لا يتسنى لهم الرجوع إلى ما رجعنا إليه من أمهات المخطوطات المشتتة في خزائن الكتب في أنحاء العالم . فضلاً عن أن القول بأن المتخصصين في غير حاجة إلى هذه الخدمة للنص زعمٌ لا أساس له من الصحة ، فليس المتخصص بقادر دائماً على أن يجلي غموض النص أحسن من محققه الذي خبر الكتاب وسبر غوره من طول معاناته له وللكتب التي اعتمدها في إخراجه .

٤ ـ ويرى الأستاذ المحقق الفاضل العالم الدكتور شكري فيصل أن طبع النص مجرداً تحريف لطبيعة البحث العلمي واستقامته ويدلل على ذلك بقوله « إنَّ الأصل في إخراجِ النص ، أن ينظر المحقق فيه وفيما حوله ... أن يكشف إثاراته وأن يبين عن إشاراته ، وأن يدل

---

(١) راجع تفاصيل ذلك في تعليقنا على الترجمة ٦ من التكملة .

(٢) طبعة فستنفلد الألماني ، وقد بلغ التصحيف في هذا الكتاب حداً كبيراً .

على المنازع التي صدر عنها ... ومثل هذا الجهد الذي لا بد منه في التحقيق ، لا بد منه بعد ذلك في الدراسة ... فمن الخير إذاً أن يندمج هذان الجهدان معاً ، فيتولى محققو النصوص بالذات ، عمليات الشروح الأولى هذه ، لكي تصبح جاهزة للبحث الأدبي الصرف ، أو للبحث التاريخي الصرف ، أو لهما معاً فتُجَلَّى مضيئةً من غير عتمةٍ ، نَيِّرةً من غير لبسٍ مخدومة خدمة مُحررة ، تتيح للباحث أن ينطلق بعد ذلك عنها ، دون أن يُضطر إلى معاودة الجهد الذي بذله المحققون » [1] .

ومن هذا المنطلق قمتُ بخدمة النص بأقصى ما استطعت ، وبما توفر لدي من الكتب المطبوعة والمخطوطة ، فجمعتُ نسخَ الكتابِ المبعثرة في خزائن الكتب العالمية ودرستُها ، وقمتُ بمقارنتِها ، وأثبتُّ الاختلافاتِ في الهوامش بعد ما ثَبَّتُّ ما بدا لي صحيحاً ، ولم أشِر إلى الأخطاء الواضحة جداً والواقعة في بعض النُّسَخِ ، كما لم أثبت الاختلافات الحاصلة من جراء الاختلاف في النقط ، لأن تنقيط الناسخ لا يُتخذ أساساً ، خاصة في مثل هذه الكتب بل رجعت إلى الكتب المختصة بهذا الفن . وحذفت عناوين الأجزاء وما جاء معها من ذكر اسم المؤلف وما إلى ذلك ، واكتفيت بذكر الجزء فقط .

ووضعت لكل ترجمة رقماً ليسهل تسلسل التراجم والرجوع إليها بسهولة ويسر ، وقمت بتخريج كلِّ ترجمةٍ أصلية ، فذكرت مظان الترجمة في جميع الكتب المهمة ، مطبوعها ومخطوطها ، مما توفر لدي منها ، ورتبت هذه الكتب في الأغلب حسب وفيات مؤلفيها [2] . وقارنت المادة الواردة فيها بمادة « التكملة » ونبَّهتُ إلى الاختلافات المهمة بينها وبين نص « التكملة » ، كما أشرت إلى مَن نقلَ عن المنذريِّ في أغلب هذه المصادر [3] ، ولم أكتف بذلك إنما حاولت التنبيه على موارد هذه المصادر لما لذلك من أهمية بالغة في معرفة قيمة المعلومات التي تقدمها هذه المصادر خاصة المتأخرة منها

---

(١) راجع مقدمة الجزء الثالث من خريدة القصر ص ٢٤ ـ ٢٥ (قسم شعراء الشام) .

(٢) لم ألتفت إلى قدم التأليف ، لأن ذلك لا يمكن حصره لعدم معرفتنا بتاريخ تأليف جميع مصادرنا فقدمت مثلاً ذكر « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ على « إكمال الإكمال » لابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ وعلى « تاريخ » ابن الدبيثي المتوفى سنة ٦٣٧ مع أنهما كانا قد صنفا كتابيهما قبل تأليف ياقوت لكتابه المذكور بدلالة إكثاره من النقل عنهما ، وقدمت ذكر « ذيل الروضتين » لأبي شامة المتوفى سنة ٦٦٥ « وأخبار الزهاد » لابن الساعي المتوفى سنة ٦٧٤ وغيرهما على « وفيات الأعيان » لابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ مع أنه كان قد ألف كتابه قبلهم .

(٣) إلا أنني أهملت ذلك في بعض الكتب التي أكثرت النقل عنه مثل كتب الذهبي وطبقات الشافعية للسبكي لأنها قلما تركت ترجمة من هذه التراجم من غير أن تنقل فيها عن المنذري .

نسبياً ومن ثم قيمتها عند مقارنتها بنص التكملة .

وقد عُنيت كثيراً بالكتب التي تُعنَى بضبط ما يشتبه من الأسماء والأنساب والكنى والألقاب لأنها أعظم المصادر أهمية في علم التراجم على الإطلاق وهي الركن الركين والمرجع الأمين لكل المشتغلين بهذا الفن إذ يكاد الخطأ ينعدم فيها ، فجمعت كل ما علمت بوجوده مما يتصل بهذا العصر مثل « إكمال الإكمال » للحافظ أبي بكر محمد ابن عبد الغني المعروف بابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ [١] الذي ذيل به على « الإكمال » للأمير هبة الله بن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥ ، والذيل عليه لمؤرخ الاسكندرية ومحدثها أبي المظفر منصور بن سليم بن فتوح الهَمْدانيّ المتوفى سنة ٦٧٣ [٢] والذيل على ابن نقطة أيضاً لأبي حامد ابن الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠ وهو « تكملة إكمال الإكمال » [٣] ، وهذه الكتب الثلاثة من أنفس الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن مما يتناول هذا ، وقد استفدت منها استفادة جَمَّة وأعانتني إعانةً عظيمة على معرفة كثيرٍ مِمَّا غمضَ عليَّ وأبهمَ من نص الكتابِ ، كما استفدت استفادة عظمى من كتاب « المُشْتَبِه » لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ [٤] ، وشرحيه : لابن ناصر الدين المتوفى سنة ٨٤٢ وسماه « توضيح المشتبه » وللحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ وسماه « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » ، وتوضيح ابن ناصر الدين أدق وأشمل وأوسع في مادته وتراجمه ونقوله فضلاً عن استدراكه على الذهبي استدراكات نفيسة .

---

(١) تحصلت عندي ثلاث نسخ خطية منه ، من دمشق والقاهرة ولندن (راجع قائمة المصادر) .

(٢) عندي منه نسخة بخطي ، عن نسخة دار الكتب المصرية ذات الخط الرديء جداً ، وقد صححتها على كتب أخرى . ونحن أول من نبه إلى أهمية هذا الكتاب وليس هناك أحد نقل منه قبلنا فيما نعلم .

(٣) حققه أستاذنا المرحوم الدكتور مصطفى جواد وطبع ببغداد .

(٤) طبع أولاً في أوربة ثم أعاد السيد علي محمد البجاوي طبعه بمصر سنة ١٩٦٢ طبعة أنيقة في إخراجها وورقها ، إلا أن أوهاماً كثيرة وقعت فيه لتقصير من المحقق في مراجعة المؤلفات التي من بابته لا سيما تلك التي اعتمدها الذهبي في هذا الكتاب ، ووقوع الخطأ في مثل هذا الكتاب أمر خطير لأنه هو المعتمد في التصحيح فتصحف فيه مثلاً « البِيَع » إلى « البيغ » و« البيغ » إلى « البيع » كما في ص ١٠٧ ، « والعشيشي » إلى « الفشيشي » (ص ١٣٧ وراجع تعليقنا على الترجمة ٦٣٦ ، من التكملة) ، و« غبيس » إلى « غنيس » (ص ٤٤٠) و« ابن الحُصَيْن » إلى « أبي الحصين » (ص ٤٩٣) وتوهم في ترجمة أبي الحسن علي بن عبدالله ابن البتي القَصّار المشهور بسرعة القراءة فجعلها سنة ٦٧١ بدلاً من ٦٠٧ وهو الصحيح الذي ذكرته جميع المصادر ، بل العجيب في الأمر أنه أثبت في الهامش أنها سنة ٦٠٧ في نسختين من مخطوطات الكتاب (ص ١١٧ ـ ١١٨) فما كان أحراه بالرجوع إلى بعض الكتب لترجيح الصحيح ! لكنه رجح الخطأ من غير بيان أو برهان فتأمل ذلك . ووقع الكثير من مثل هذا في الكتاب المذكور .

ثم عُنِيْتُ بالتواريخ المحلية التي تناولت تاريخ أهل العلم في مدينة أو بَلدٍ معين وركّزت على المصادر التي نقل منها المؤلف أو عاصرته أو نقلت منه مثل « ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد » وهو « التاريخ المذيل به على ذيل ابن السمعاني » للحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد المعروف بابن الدبيثي الواسطي المتوفى سنة ٦٣٧ وهو من مصادر المنذري المهمة ، وقد أسعفني الحظ فوقفت على نسخة [١] كانت ملكاً لعبد العظيم المنذري ، كما اعتمدت على مختصره لشمس الدين الذهبي [٢] واعتمدنا على « التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن وردها من علماء الأنام » لمؤرخ بغداد محب الدين أبي عبد الله بن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ الذي لم يصل إلينا منه غير مجلدتين فيهما قسم من حرف العين ويسير من حرف الفاء [٣] ، وانتقاء لأحمد بن أيبك الدمياطي المتوفى سنة ٧٤٩ سماه « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » [٤] فضلاً عن المقتطفات الواردة في المصادر الأخرى ، وعلى الرغم من أنني رَجَّحت عدم نقل المنذري من تاريخ ابن النجار إلا أنني أوليته اهتماماً كبيراً لأنه من المصادر المعاصرة للتكملة ومن ثم فإن مقارنته بها يقدم توثيقاً أكيداً لصحة المعلومات الواردة في الكتاب ولذلك عملت على إثبات جميع الاختلافات الناجمة عن هذه المقارنة وعَلَّقتُ عنه فوائد تُوضِّحُ بعض ما ورد في « التكملة » إيماناً مني بالأهمية البالغة لمثل هذا العمل .

وقارنت النص بما اطلعت عليه من كتاب « بغية الطلب في تاريخ حلب » لكمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله المعروف بابن العديم المتوفى سنة ٦٦٠ ، الذي ضمن كتابه معظم الحلبيين الواردين في « التكملة » التي ملك نسخة منها [٥] ومما زاد في أهمية هذا

---

(١) تتكون هذه النسخة من مجلدتين الأولى في مكتبة الشهيد علي باشا باستانبول والثانية في المكتبة الوطنية بباريس وهاتان المجلدتان تكونان نصف الكتاب تقريباً . كما اعتمدنا على نسخ غيرها (راجع قائمة المصادر) وقد أكملنا تحقيقه وظهر المجلد الأول منه سنة ١٩٧٤ ببغداد ، طبعته وزارة الثقافة العراقية بنفقاتها .

(٢) طبع منه قرابة النصف بتحقيق أستاذنا الدكتور مصطفى جواد (بغداد ١٩٥١ ، ١٩٦٣) أما القسم الباقي فمنه مصورة فوتغرافية مكبرة عن نسخة دار الكتب المصرية محفوظة في خزانة كتب المجمع العلمي العراقي . قلت : ثم طبع المجلد الأخير منه ببغداد بإشراف عمي المرحوم الدكتور ناجي معروف سنة ١٩٧٧ .

(٣) في خزانة كتبي نسختان مصورتان لهذين الجزأين أحدهما عن دار الكتب الظاهرية بدمشق والثاني عن المكتبة الوطنية في باريس (راجع قائمة المصادر) .

(٤) يقوم بتحقيقه ودراسته تلميذي السيد محمد مولود تحت إشرافي .

(٥) راجع تعليقنا على الترجمة ١٨١ من التكملة وانظر : بغية الطلب م١ الورقة ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٩٤ - ٩٥ ، ١٦٥ - ١٦٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ - ٢٣٣ ، ٢٣٥ - ٢٤٦ ، ٢٤٨ - م٢ الورقة ٤٢ ، ٩٤ - ٩٨ ، ١٤٧ ، ٢١٠ ، م٤ ، =

الكتاب أن النسخة التي وقفنا عليها بخط المؤلف ابن العديم وهو من أصحاب الخطوط الفائقة الرائقة . وقارنت تراجم الأندلسيين بكتاب « التكملة لكتاب الصلة » لابن الأبار المتوفى سنة ٦٥٨ وثبت الاختلافات . والواقع أنني لم أترك تاريخاً محلياً تناول هذا العصر إلا وقارنته بنص التكملة مثل « التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين » للرافعي المتوفى سنة ٦٢٣ ، و « الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد » لكمال الدين جعفر الأُدفوي المتوفى سنة ٧٤٨ ، و « حسن المحاضرة » لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ و « العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين » لتقي الدين الفاسي المتوفى سنة ٨٣٢ وغيرها .

واعتمدت في المقارنات أيضاً على المؤلفات التي تُعنى بفئة معينة من التراجم كالقراء مثل « معرفة القراء الكبار » لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ و « غاية النهاية في طبقات القراء » لابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، والمفسرين مثل « طبقات المفسِّرين » لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، وفقهاء الشافعية مثل « طبقات الشافعية » لابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » لتاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ ، و « العقد المذهب في طبقات حملة المذهب » لسراج الدين بن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ ، و « طبقات الشافعية » لابن قاضي شهبة المتوفى سنة ٨٥١ ، و « معجم الشافعية » لابن عبد الهادي المتوفى سنة ٩٠٩ وغيرها . وفقهاء الحنفية مثل « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » لمحيي الدين القرشي المتوفى سنة ٧٧٥ ، و « الطبقات السَنِيّة في تراجم الحنفية » لتقي الدين التميمي المتوفى سنة ١٠٠٥ ، و « طبقات الحنفية » لعلي القاري المتوفى سنة ١٠١٤ وغيرها ، وفقهاء الحنابلة مثل كتاب « الذيل على طبقات الحنابلة » لزين الدين ابن رجب المتوفى سنة ٧٩٥ وهو من الكتب النفيسة العظيمة الفائدة ، وفقهاء المالكية مثل كتاب « الديباج المذهب » لابن فرحون المتوفى سنة ٧٩٩ وغيرها . ومنها أيضاً الكتب التي عنيت بالأدباء مثل « إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب » المعروف بمعجم الأدباء لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ والشعراء مثل « خريدة القصر وجريدة العصر » للعماد الأصبهاني المتوفى سنة ٥٩٦ ، و « عقود الجمان في شعراء هذا الزمان » لكمال الدين ابن الشعار الموصلي المتوفى سنة ٦٥٤ وهو من أنفس الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن وأشملها . وكذلك الكتب التي عنيت بذكر النحاة واللغويين مثل كتاب « إنباه الرواة على أنباه النحاة » لجمال الدين القِفْطيّ المتوفى سنة ٦٤٦ و « طبقات

= الورقة ١٥٩ - ١٦٠ ، ثم الورقة ٢٧٦ - ٢٧٧ ، ٢٧٩ وغيرها (نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول رقم ٢٩٢٥) .

النحاة واللغويين » لابن قاضي شُهْبَة المتوفى سنة ٨٥١ ، و « بغية الوعاة » لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ وغيرها . ومنها التي عنيت بذكر الصوفية والزهاد مثل « أخبار الزهاد » لتاج الدين أبي طالب ابن الساعي البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ ، و « طبقات الأولياء » لسراج الدين ابن الملقن المذكور وغيرهما ، والحُفّاظ مثل كتاب « تذكرة الحفاظ » للذهبي وابن عبد الهادي ، والسيوطي وغيرهم ، والعميان مثل « نكت الهميان في نكت العميان » لصلاح الدين الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ ، والعور مثل كتاب « الشعور بالعور » له أيضاً ، والمُعَمَّرين مثل كتاب « أهل المائة فصاعداً » [1] للذهبي ، أو في رواة السنن والمسانيد مثل كتاب « التقييد » للإمام ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩ وهو كتاب نفيس للغاية ، وذيله لتقي الدين الفاسي المتوفى سنة ٨٣٢ وغيرها مما يطول ذكره وتعداده .

واعتمدت أيضاً معاجم شيوخ المحدثين ومشيخاتهم وهي من الكتب الدقيقة في مادتها لأن مؤلفيها يكتبون عن شيوخ لهم عارفين بأخبارهم وسيرهم العلمية فمنها « مشيخة[2] صائن الدين محمد بن الأنجب النعال البغدادي المتوفى سنة ٦٥٩ ، و « معجم شيوخ » عبد المؤمن الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ وغيرهما .

كما خرَّجت التراجم الواردة في التكملة على كتب التراجم العامة الموضوعة على ترتيب المعجم أو ما يشبهه مثل « وفيات الأعيان » لابن خلِّكان المتوفى سنة ٦٨١ ، و « الوافي بالوفيات » لصلاح الدين الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ ، و « فوات الوفيات » لابن شاكر الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤ أيضاً وغيرها . وكذلك المؤلفات المرتبة حسب السنين وهي كثيرة مثل « الكامل في التاريخ » لعز الدين ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ و « مرآة الزمان » لسبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ وكتاب « الروضتين في أخبار الدولتين » وذيله وكلاهما لأبي شامة المقدسي المتوفى سنة ٦٦٥ و « الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير » لتاج الدين ابن الساعي المتوفى سنة ٦٧٤ و « تاريخ الإسلام ، ووفيات المشاهير والأعلام » للذهبي وهو أعظم التواريخ وأوسعها غير منازع وقد استفدت منه فوائد عظيمة ، و « نثر الجمان في تراجم الأعيان » لأحمد ابن الفيومي المتوفى سنة ٧٧٠ ، و « البداية والنهاية في التاريخ » لابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ و « نزهة الأنام في تاريخ

---

(١) نشرته ببغداد سنة ١٩٧٣ .

(٢) نشره المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٥ بتحقيقنا بالاشتراك مع عمنا المرحوم الدكتور ناجي معروف عضو المجمعين : الدمشقي والعراقي .

الإسلام » لصارم الدين ابن دقماق المتوفى سنة ٨٠٩ ، و « عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان » لبدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥ وغيرها [١] .

والواقع أنك لو ألقيت نظرة عجلَى على قائمة المصادر التي اعتمدتها والهوامش والتخريجات التي ذيلت بها تراجم التكملة لرأيت أنني بذلت ما في وسعي وطاقتي للإلمام بجميع المؤلفات التي تناولت هذه الفترة .

وعرَّفت بكثير من التراجم الواردة عرضاً في الكتاب عند أول ورودها في الأغلب الأعم وتركت المعروف المشهور منها ، وقصرت تعريفي على الضروري من سيرهم ، بَلْه الاقتصار على ذكر تاريخ الوفاة في أكثرهم خوفاً من التطويل الذي أخشى أن أُتهم به ، وأحلت على مجموعة مختارة من المصادر والمراجع من غير استقصاء لها بغية تمكين القارئ الباحث من الرجوع إليها إذا أحب استزادةً أو توضيحاً . وتَخَيَّرتُ هذه المصادر من بين أحسن الكتب دقة لا سيما كتب الإمام أبي سَعْد عبد الكريم بن محمد السَّمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ مثل « الأنساب » و « التحبير في المعجم الكبير » ومنها معجما الإمام الحافظ المحدث العالمي أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِيّ الأصبهاني المتوفى سنة ٥٧٦ وهما : « معجم السَّفَر » و « معجم شيوخ بغداد » ، ومنها أيضاً كتاب « الوفيات » [٢] لعبد الرحيم الحاجي الأصبهاني المتوفى سنة ٥٦٦ وهو على صغره من المصادر الأساسية للشيوخ الأصبهانيين وكتاب « المنتظم في تاريخ الملوك والأمم » لعبد الرحمن ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ وغيرها من الكتب المذكورة سابقاً . وقد حملنا التعريف بالأعلام الواردة عرضاً ، وأغلبهم شيوخ للمُتَرْجَمين ، على أن نرجع إلى مجموعة كبيرة من المؤلفات التي تناولت عصرهم .

وقارنت أسماء البلدان ومواضعها بالمؤلفات المعنية بهذا الشأن وأعطيت الاهتمام الأكبر إلى « معجم البلدان » لياقوت الحموي باعتباره من أوسع الكتب البلدانية وأدقها ، لهذا العصر ، ونبَّهتُ إلى المواضع التي لم يَذْكرها في معجمه هذا [٣] . وعرَّفتُ بالمغمور من هذه المواضع تعريفاً قصيراً على الخطة التي سرت عليها في الاختصار .

ورب سائل يستفسر عن سبب اعتمادنا بعض المصادر المتأخرة إلى جانب المصادر المعاصرة فأقول : إن هذه الكتب لا تُقَوَّم بزمنها ولاكن بنقولها من المؤلفات التي لم تصل

---

(١) راجع قائمة المصادر المثبتة في آخر النص تجد فيها المعلومات المطلوبة عن هذه الكتب وغيرها .

(٢) حققته بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور أحمد ناجي القيسيّ وطبع ببغداد سنة ١٩٦٦ .

(٣) وقد صَنعْتُ مستدركاً على « معجم البلدان » نشرت قسماً منه ببغداد سنة ١٩٦٨ .

إلينا والطريقة المتبعة في تأليفها . وكنا قبل هذا قد أشرنا إلى أهمية المصادر المعاصرة والقريبة من عصر المؤلف ، تلك المصادر التي ضاع الكثير منها مثل « تاريخ إربل » لشرف الدين أبي البركات المبارك بن أحمد بن المبارك المعروف بابن المستوفي الإربلي المتوفى سنة ٦٣٧ وهو ممن أجاز المنذري ، فكان المنذري عارفاً بتاريخه الذي يبلغ أربع مجلدات [١] ، فإذا لم يكن المنذري نقل من هذا التاريخ فهو من المصادر المهمة لهذا العصر. وكذلك الأمر بالنسبة لتاريخ أبي الحسن القطيعي المتوفى سنة ٦٣٤ المسمى « دُرَّةُ الإكليل في تتمة التذييل » وهو ذيل لذيل تاريخ بغداد لأبي سعد ابن السمعاني ، و « طبقات الشافعية » لعماد الدين أبي المجد إسماعيل بن هبة المعروف بابن باطيش المتوفى سنة ٦٥٥ [٢] و « التاريخ على السنين » لتاج الدين أبي طالب ابن الساعي البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ ، و« تاريخ الاسكندرية » لمؤرخها منصور بن سليم المتوفى سنة ٦٧٣ . هذا فضلاً عن « معاجيم الشيوخ » الكثيرة لهذا العصر مثل « معجم شيوخ » الحافظ عز الدين أبي الفتح عمر بن محمد الأميني الدمشقي المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٣٠ ، و « معجم شيوخ » جمال الدين أبي بكر محمد بن يوسف بن موسى الأندلسي المعروف بابن مُسْدِي المتوفى سنة ٦٦٣ الذي كان في ثلاث مجلدات كبار [٣] وغيرهم .

ولقد كانت أمثال هذه الكتب هي المادة الأساسية المكونة للمؤلفات المتأخرة فكان مؤلفو بعض هذه الكتب أميناً في النقل فذكر مصادره بصورة مفصلة مثل الذهبي ، وصلاح الدين الصفدي [٤] وزين الدين ابن رجب وغيرهم ، وقد أدخل الذهبي معظم

---

(١) انظر التفاصيل في : ابن الشعار : عقود الجمان . ج٦ الورقة ١٩ ـ ٣٧ ، المنذري : التكملة ، الترجمة ٢٩٠٨ ، ابن خلكان : وفيات . الترجمة ٥٢٦ ، المسمى بالحوادث الجامعة . ص ١٣٥ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٢٣١ ـ ٢٣٢ ، الفيومي : نثر الجمان . ج ٢ الورقة ١١٣ ـ ١١٥ ، ابن كثير : البداية . ١٣٩/١٣ ، ابن دقماق : نزهة الأنام . الورقة ٤٠ ـ ٤٢ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٨ الورقة ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٣١٣/١ ، السيوطي : بغية ٢٧٢/٢ ، ابن العماد : شذرات ١٨٦/٥ ـ ١٨٧ ، ولم يصل إلينا منه غير المجلد الثاني قام بتحقيقه بأخرة الأستاذ الفاضل الدكتور سامي الصَّقَّار تحقيقاً علمياً يستحق الثناء والتقدير .

(٢) انظر : السبكي . طبقات . ٤١/٥ ، ابن العماد : شذرات . ٢٦٧/٥ .

(٣) انظر الذهبي : ميزان الاعتدال . ١٥١/٣ ، الفاسي : العقد الثمين ج ٢ الورقة ٢١١ ، ٢١٣ ، ابن حجر : لسان . ٤٣٧/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٢٨/٦ .

(٤) لاحظ مثلاً نقله عن ابن النجار في الوافي « محمدون » الورقة ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، م ٢ الورقة ٤٨ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٢٢ . م ٨ الورقة ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٣٨ ، م ١١ الورقة ٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، =

هذه المصادر الأصلية في كتبه لا سيما « تاريخ الإسلام » لذلك جاء هذا التاريخ من أحفل التواريخ وأوسعها . وإنك حينما تقرأ كتاباً مثل « تلخيص مجمع الآداب » لكمال الدين ابن الفوطي المتوفى سنة ٧٢٣ و « البداية والنهاية » لابن كثير ، و « العسجد المسبوك » المنسوب إلى ابن وهاس الخزرجي المتوفى سنة ٨١٢ تشعر بالكمية الضخمة التي نقلتها هذه المصادر من تاريخ تاج الدين ابن الساعي المتوفي سنة ٦٧٤ حتى إن صاحب العسجد المسبوك يكاد يقتصر عليه في كثير من المواضع خاصة أخبار العراق والعراقيين في الأعصر المتأخرة ، مشيراً إليه تارة[١] ومغفلاً له تارة أخرى .

وفيما يأتي بعض أمثلة من المصادر المتأخرة كأنموذج لبقيتها :

ينقل سراج الدين ابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ في « العقد المذهب » من تاريخ ابن النجار [٢] ، وطبقات ابن باطيش [٣] ، وتكملة المنذري[٤] .

أما تقي الدين الفاسي المتوفي سنة ٨٣٢ فقد جعل كتابه « العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين » [٥] تاريخاً لمكة كما يدل عليه اسمه وابتدأ الكتاب بفصل مفصل عن خطط مكة استغرق اثنتين وسبعين ورقة من الجزء الأول ثم أورد بعد ذلك تراجم أهل مكة ومن جاور بها من الأعيان والعلماء . وقد اتبع الفاسي طريقة ممتازة في جمع المعلومات فاعتمد المصادر الأصلية ، وكان يذهب إلى المقابرِ والتُّرَبِ فيدون المعلومات الموجودة على

= م ١٢ الورقة ٥٢ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩٤ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ...الخ .. وراجع القسم المطبوع من المحمدين .

(١) يصرح باسمه أحياناً ويقتصر على كنيته في بعض الأحيان فيقول « قال أبو طالب » أو على لقبه فيقول « قال تاج الدين » أو على نسبته فيقول « قال الخازن » ونحو ذلك .

(٢) انظر الورقة ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، وقد يرد في الورقة أكثر من نص واحد فليلاحظ .

(٣) الورقة ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ .

(٣) الورقة ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ .

(٥) طبع الكتاب بالقاهرة وظهر بعد أن أنهينا تحقيق التكملة بتحقيق صديقنا المرحوم فؤادسيد ، وأكمله من بعده صديقنا الفاضل الدكتور محمود الطناجي المصري .

ألواح القُبور ويجعل منها مادة تأريخية يقارنها بالمصادر الأخرى ، كما كان يعتمد في كثير من الأحيان على الخطوط الموضوعة على بعض الوثائق ليثبت بها وجود شخص ما في وقت معين . وينقل من مصادر عصرنا مثل « معجم شيوخ » ابن الحاجب [١] و « ذرة الإكليل في تتمة التذييل » لأبي الحسن القطيعي [٢] ، وتاريخ إربل لابن المستوفي [٣] وتاريخ ابن النجار [٤] والتكملة للمنذري [٥] و « معجم شيوخ » ابن مُسْدِي [٦] وغيرها .

وهذا كتاب « الطبقات السنية في تراجم الحنفية » لتقي الدين أحمد بن عبد القادر التميمي [٧] . هو أحسن كتاب اطلعت عليه في طبقات الحنفية فقد جمع فيه كل ما كتب من مؤلفات خاصة بهم واستدرك عليها استدراكات مفيدة وصحح الكثير من الأخطاء التي وقع فيها مصنفوها ، ولم يكتف بذلك بل كان ينقل تراجم الحنفية من الكتب الأصلية ، من التواريخ ومعاجيم الشيوخ وما إلى ذلك مثل تاريخ إربل لابن المستوفي [٨] وتاريخ ابن النجار [٩] والتكملة للمنذري [١٠] ومعجم الشيوخ له أيضاً [١١] ، وبغية

---

(١) انظر مثلا : ج ٢ الورقة ٢٢ ج ٣ الورقة ٩٢ ، ٩٧ .

(٢) مثلاً ج ١ الورقة ، ١٩٩ ج ٢ الورقة ١١٠ ، ج ٣ الورقة ١٣٥ ، ١٨٠ .

(٣) انظر مثلاً : ج ٢ الورقة ٦٤ ، ١٦٦ ج ٣ الورقة ١٣٤ .

(٤) انظر مثلاً : ج ١ الورقة ١٠٦ ، ١٢٦ ، ١٩٧ ، ج ٢ الورقة ٢١ ، ٣٦ ، ٩٠ ، ١٣٢ ، ج ٣ الورقة ٩٢ ، ٩٦ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ج ٤ الورقة ٧٠ .

(٥) مثلاً : ج ١ الورقة ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ج ٢ الورقة ٢٢ ، ٦٦ ، ١٨٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ . ج ٣ الورقة ٩ ، ٢٦ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ . ج ٤ الورقة ١٢ ، ٧٠ .

(٦) انظر مثلاً : ج ١ الورقة ١٠٤ ، ١١١ ، ج ٢ الورقة ٢٢ ، ١٧١ ، ١٨٩ . ج ٣ الورقة ٧٠ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٦١ ، ج ٤ الورقة ٥٨ ، ٧٠ .

(٧) حققه صديقنا العلامة المصري الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ونشر المجلد الأول منه بالقاهرة سنة ١٩٧٠ .

(٨) مثلا : ج ٣ الورقة ٢٣ .

(٩) مثلاً : ج ١ الورقة ٤٦٩ ، ٥١٦ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٧٦ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٢٠ ، ٨٥٦ ، ٨٦٨ ، ٩٠٣ ، ٩٢٢ ج ٢ الورقة ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٤ ، ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٣٦٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٧٠٥ ، ج ٣ الورقة ٢١ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤٦٥ ، ٥٠٨ ، ٥٢٥ ، ٦٠٤ ، ٦٢٢ ، ٨٧٦ ، ٩٦٧ ، ١١٦٥

(١٠) انظر مثلاً : ج ١ الورقة ٤١٢ ، ٥١٧ ، ٥٩٢ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٨٨٠ . ج ٢ الورقة ٣ ، ٤٣٣ ، ٥٢٨ ، ٥٥٣ . ج ٣ الورقة ٢٤٣ ، ٥٦٩ ، ٦١٨ ، ٧٣٦ ، ٨٧٤ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٣ ، ١١٣٣ ، ١١٦٥ ، ١٢١٨ .

(١١) انظر مثلاً : ج ١ الورقة ٧٢٤ .

الطلب لابن العديم[1] وتاريخ الإسكندرية لمنصور بن سليم[2] ومعجم شيوخ الدمياطي[3] وغيرها . لذلك جاء كتابه نفيساً ومضبوطاً .

وإنك لو راجعت تعليقاتنا على الكتاب وأمعنت النظر بها لوجدت الأهمية الكبيرة لمثل هذه المصادر ، فقد أشرنا في كثير من المواضع إلى نقولها عن التكملة والمصادر المعاصرة لها .

- ٤ -

انتساخي

كان النسّاخُ في عصر المنذريّ وحتى هذا اليوم يختلفون في رسم بعض الألفاظ والحروف ، ومن هنا جاءت النسخ مختلفة في هذا الأمر ، وقد قمت بتوحيدها عند انتساخي لها وجعلتها على نمطٍ واحد في جميع النص .

فمن ذلك رسم « ابن » تجد همزتها تارة محذوفة وموجودة تارة أخرى في الموضع الذي حذفت فيه . وأهل العربية مختلفون في ذلك ، فقد أرتأى بعض العلماء أن تسقط همزة « ابن » لفظاً وخطاً بين علمين ، ثم رأى آخر أن اكتناف العلمين غير كاف واشترط أن يكون العلم الثاني أباً حقيقياً للعلم الأول . وقد حذفها بعض العلماء في جميع المواطن سوى كون « ابن » رأس سطر منهم شمس الدين الذهبي مؤرخ الإسلام المشهور[4] وارتأى بعض فضلاء العلماء أن يكون رسم « ابن » بالهمزة دائماً[5] .

أما نحن فقد حذفناها في جميع المواضع التي وقعت فيها بين علمين إلا في حالتين :

الأولى عند مجيئها في رأس السطر ، والثانية عند مجيئها قبل الصفات المادحة مثل « السيد » ، و « الشيخ » ، و « الأجل » ، و « الفقيه » ، وما إلى ذلك ، والنسبة مثل البغدادي والدمشقي ونحوهما .

ومن ذلك أيضاً كتابتهم « إسماعيل » و« إبراهيم » و« إسحاق » : « إسمعيل » و« إبرهيم » و« إسحق » ولم نأخذ به .

---

(١) انظر مثلاً : ج ١ الورقة ٢٠٧ ، ٣١١ ، ٤٧٧ ، ٦٥٦ ، ٦٧٤ ، ٧٦٨ ، ٩٢٤ . ج ٢ الورقة ٢٦ ، ٥٥٧ . ج ٣ الورقة ١٠٣ ، ٢٨١ ، ٩٤٤ ، ١٢٣٥ .

(٢) انظر مثلاً : ج ١ ،الورقة ١٩٣ . ج ٣ الورقة ٤٧٣ .

(٣) انظر مثلاً : ج ١ الورقة ٤١٨ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧ ، ٥٩٤ ، ٦٥٧ ، ج ٢ الورقة ٣٦٠ ، ٤٥٩ . ج ٣ الورقة ٢٢٤ ، ٢٥٢ ، ٣٩٥ ، ٤٧٢ ، ٩٨٤ ، ١١٦٣ .

(٤) في المختصر المحتاج إليه الذي بخطه .

(٥) راجع مقدمة أستاذنا العلامة مصطفى جواد للمختصر المحتاج إليه . ٢٠/١ .

ومن عادة معظم القدماء كتابة « المرجى » و « المنجى » و « الموقى » وما شابهها بالألف القائمة في آخرها (المرجا والمنجا والموقا) مع أن الأول من « وقاه يوقيه توقية » والثاني من « نجاه ينجيه تنجية » والثالث من « رجاه يرجيه ترجية » ، بل كثيراً ما نجدهم يرسمون كل ألف ترد في آخر الكلمة قائمة نحو : « التقا » و « الندا » و « المنا » مع أن الصحيح فيها « التقى » و « الندى » و « المنى » . والذي يدفعهم إلى ذلك خوفهم من اشتباهها مع الياء ، فأرجعنا جميع ذلك وما شابهه إلى صورته الصحيحة بعد زوال العلة . ومعظم القدماء ، وحتى في عصرنا ، يكتبون « مئة » بزيادة ألف « مائة » وهم إنما كانوا يفعلون ذلك خوفاً من اشتباهها بـ « منه » أو « فئة » ولكن كثيراً من الناس صاروا يقرأونها بلفظ الألف وهو خطأ مبين فرسمناها كما تلفظ « مئة » لزوال العلة لظهور الطباعة الحديثة . والحق أننا يجب أن نعيد النظر فيما يسمى بعصرنا « الإملاء » ونكتب كما نلفظ لأن القدماء إنما كانوا يحذفون الألف الوسطية لتسهيل النسخ ويزيدون ألفاً خوف الاشتباه مثلاً وقد ذهب كل ذلك بظهور الطباعة الحديثة .

لقد ذكرنا هذه الأمور لئلا يحتج علينا بإغفالها ، وليست مثل هذه المسائل بمجموعها من الاهمام بحيث يقال فيها « أخطأ فلان وأصاب فلان » .

* * *

وبعـــد

فإن العمل لم يكن سهْلا ميسوراً ، فنُسخ الكتاب مبعثرة في خزائن الكتب العالمية وقد قاسينا الأمرين في جمعها للحصول على نسخة كاملة تقريباً . ولما كنت مؤمناً بضرورة مقارنة النص وتخريجه على أصول الكتب المؤلفة في علم التراجم ، فقد بذلت جهدي وطاقتي للوقوف على هذه الكتب ، فإذا علمتَ أن المؤلفات الأصلية لهذه الفترة لم يزل معظمها مخطوطاً مبعثراً في خزائن الكتب بالخافقين ، وأن جامعة بغداد أو غيرها لم تقم حتى الآن بتصوير كثير من هذه الكتب وإيداعها في مكان يستطيع الباحث والمحقق الاستفادة منها علمتَ الجهد الذي بذلناه للحصول على هذه المخطوطات . فضلاً عن أنني أيقنت أن لا بد من الوقوف على أحسن النسخ وأدقها خاصة فيما يتصل بالكتب الأصلية منها ، فألزمتني هذه الأمور الرحلة والتطواف فقضيت فترات طويلة متنقلاً بين لندن ، وباريس ، وميونيخ ، واستانبول ، والاسكندرية ، والقاهرة ، والبلاد

الشامية . اقتطف المهم من المعلومات وأنسخ الأهم أو أصوره ، كل ذلك وأنا يومئذٍ في حالة مالية لا أحسد عليها ، متأسياً بأسلافنا الفضلاء .

ويعرف المحققون المشتغلون بهذا الفن الصعوبات الكثيرة المتأتية عن اختلاف خطوط النساخ والمؤلفين ، فقد يحتاج القارئ إلى دراسة خط الناسخ والإمعان فيه جيداً ومعرفة كيفية رسمه لبعض الحروف ، قبل أن ينقل منه ، ناهيك عن الخطوط الرديئة التي كتبت بها معظم مخطوطاتنا .

والله وحده يعلم كم بذلت فيها من الجهد الجهيد وضياء العين الثمين ، وهو يعلم أني قمت بهذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وخدمة لسنة رسوله سيدي النبي العظيم الذي أغرمت بدراسة سير رواة حديثه الشريف وعشقت هذا الفن العشق الذي ملك عليّ فؤادي ، فليعذر القارئ من خطأ متأت عن ذهول أو سبق قلم أو انزلاق نظر مجهد من طول إدمان النظر إلى صور الكتب الخطية .

وأرى من الواجب عليّ ، وقد أنهيت تحقيق التكملة ، أن أنوّه بفضل الذين كانت لهم يد في ظهوره يومئذٍ وأخص منهم بالذكر : أستاذي الدكتور جعفر خصباك الذي أشرف عليه ، والأساتذة الأفاضل : الدكتور عبد العزيز الدوري ، والدكتور صالح أحمد العلي ، والمرحوم الدكتور حسن إبراهيم حسن ، والمرحوم الدكتور جمال الدين الشيال الذين تفضلوا بمناقشة المجلدات الثمانية وتقييمها يوم قدمتها لنيل رتبة الماجستير من جامعة بغداد . وأن أنوّه بأفضال أستاذيّ الفاضلين : شيخنا العلامة الدكتور مصطفى جواد ـ رحمة الله عليه ـ لتفضله بكتابة مقدمته النفيسة لهذا الكتاب ، وقراءته جميع الكتاب وإبداء بعض الملاحظات الدقيقة ، فضلاً عن إعارتي بعض كتبه منها : تاريخ الإسلام للذهبي[1] ، ومجموعه العظيم أصول التاريخ والأدب . وعمي المرحوم الأستاذ الدكتور العلامة ناجي معروف الذي حبب إليَّ هذا الفن ووضع تحت تصرفي مكتبته الغنية بنفائس الكتب فضلاً عن إبداء ملاحظاته النفيسة .

والشكر للإخوة الأصدقاء الأساتذة الأفاضل : الدكتور أحمد ناجي القيسي ، والدكتور أحمد مطلوب ، والدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور نوري القيسي ، والأستاذ رشيد الأعظمي العبيدي ، والمرحوم الأستاذ فؤاد سيّد ، والأخ المرحوم العالم الأستاذ محمد رشاد عبد المطلب المصري ، والأستاذ عبد الحميد الشلقاني الاسكندراني ،

---

(١) لم تكن عندي يومئذٍ نسخة كاملة من هذا التاريخ العظيم .

وشيخ الخطاطين المرحوم الأستاذ هاشم محمد البغدادي .

رحم الله من مات منهم وحفظ الباقين وأدامهم ذخراً للعلم وأهليه والتاريخ وبنيه ، والحمدلله وحده به قوّتي وثقتي ، إليه الرغباء وبيده النعماء .

كتبه

أفقر العباد بشّار بن عوّاد الدكتور

الأعظمية

في غرة ربيع الأول ١٣٨٧ هـ

حزيران ١٩٦٧ م .

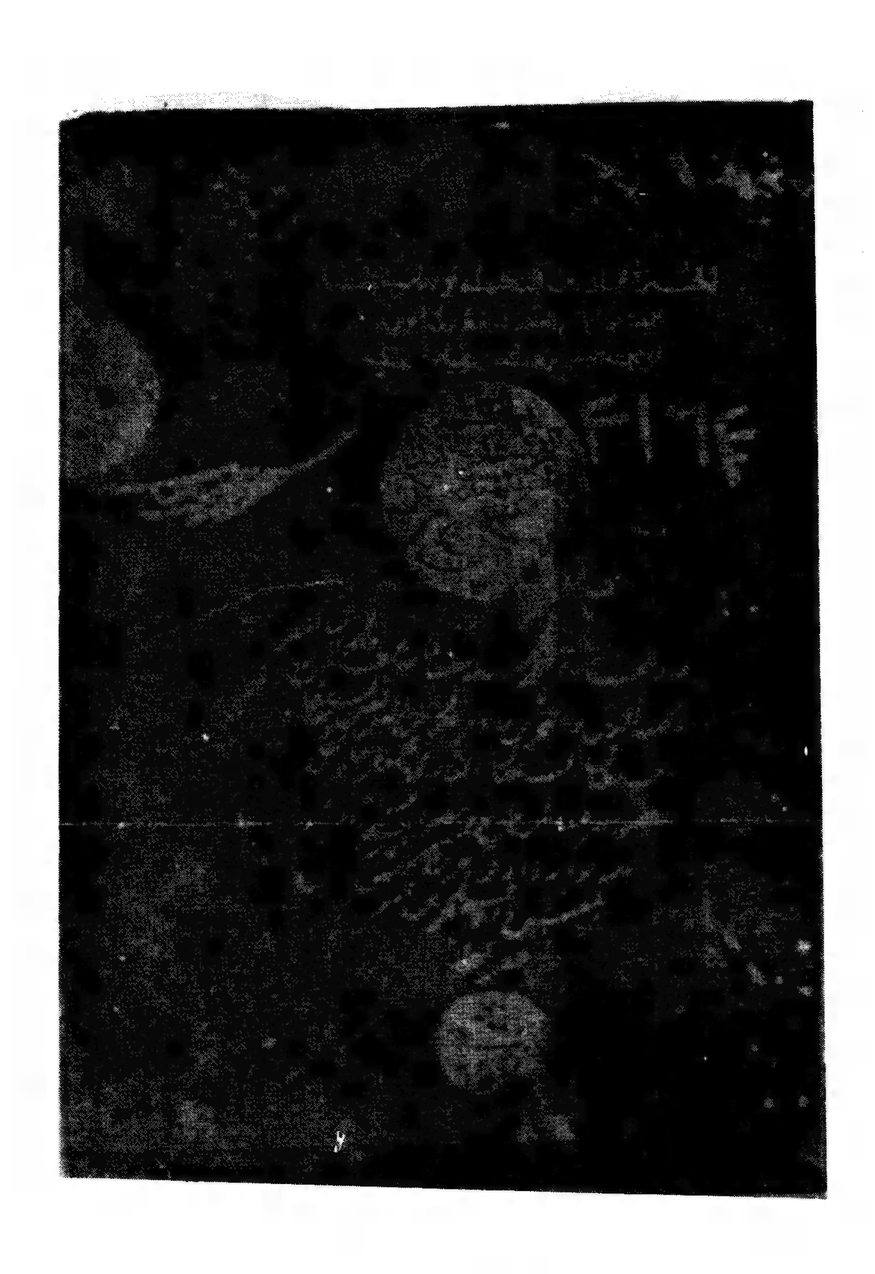
(وأعاد النظر فيه سنة ١٣٩٩ هـ)



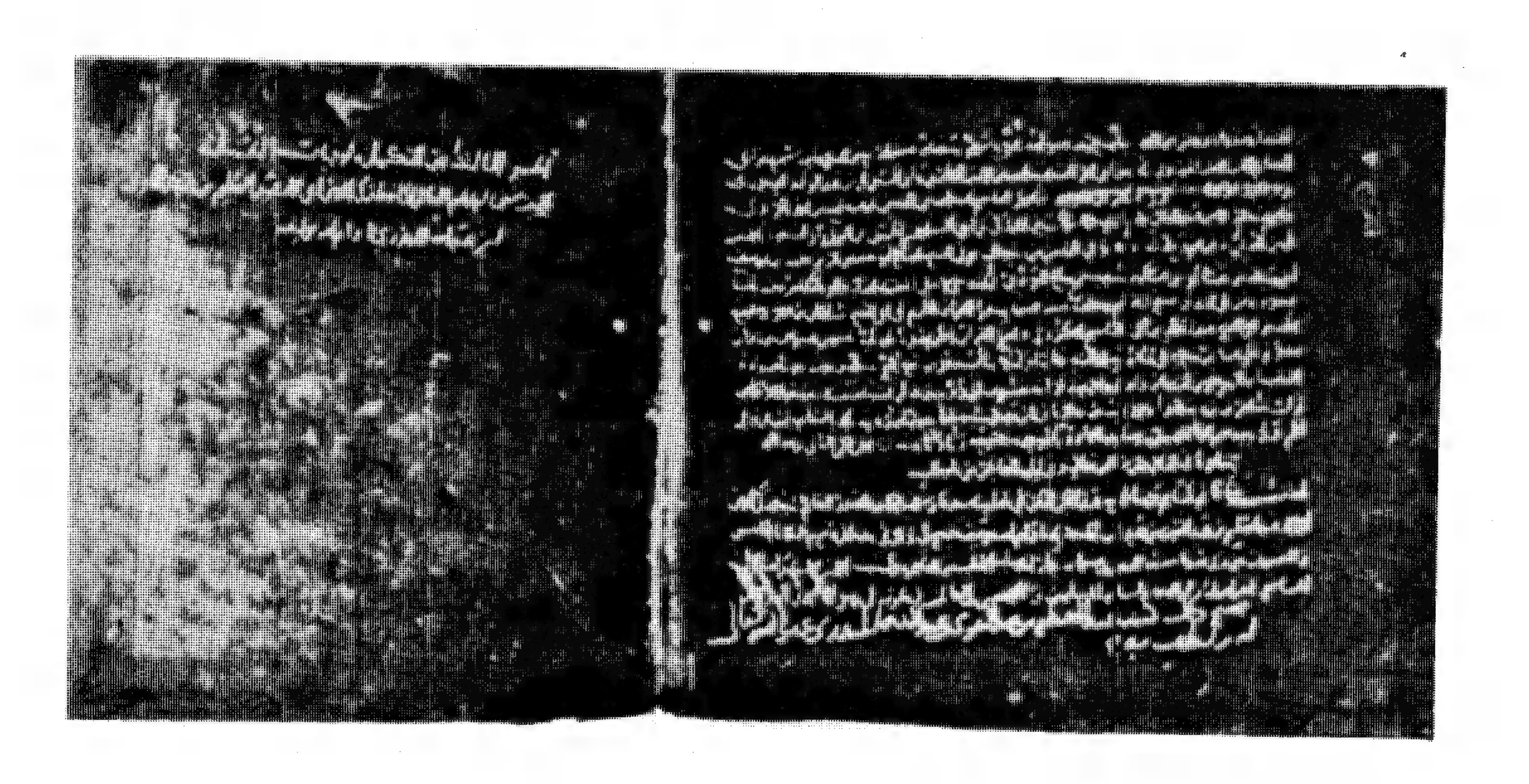
التكملة لوفيات النقلة

تأليف

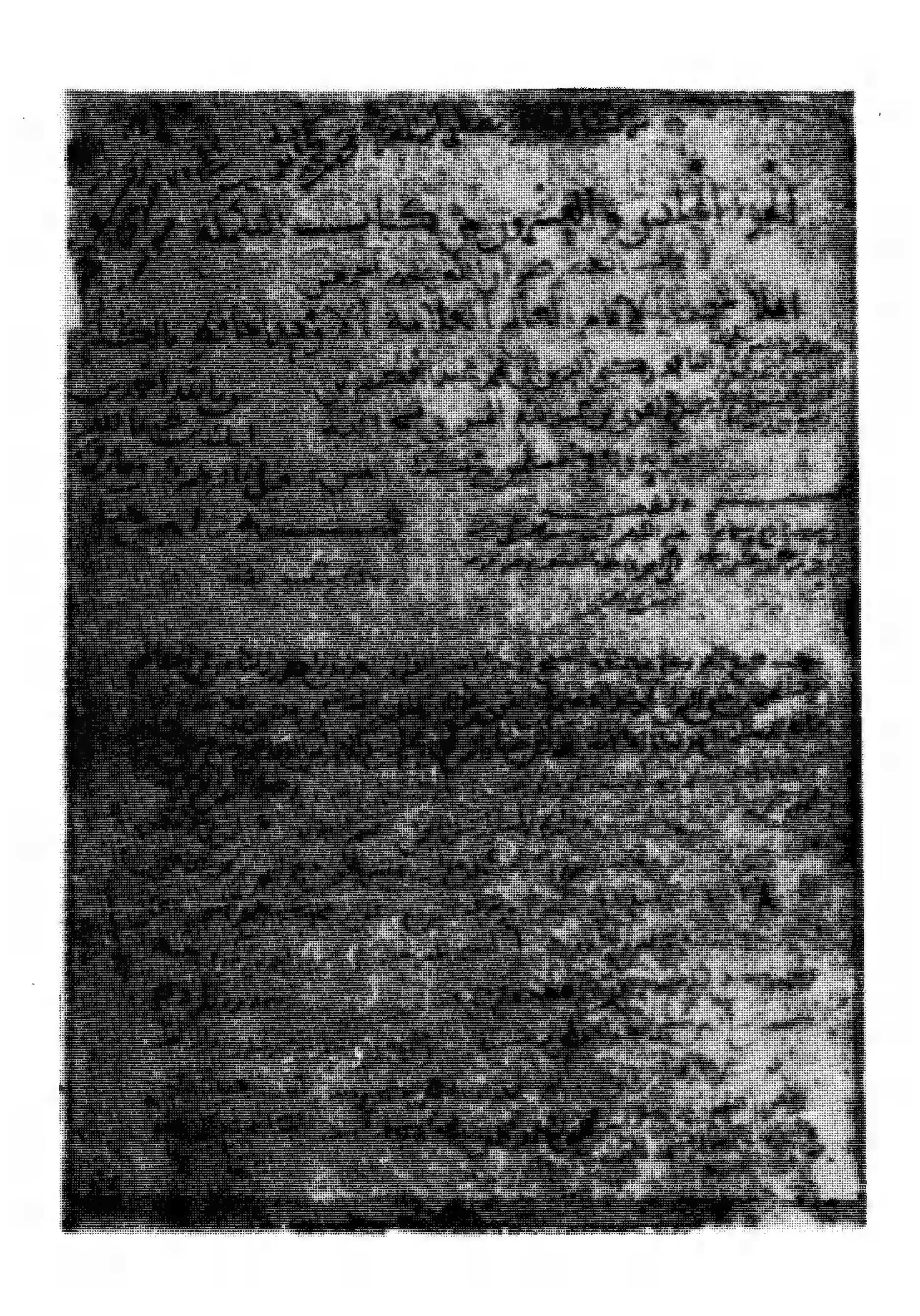
زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
٥٨١ - ٦٥٦ هـ



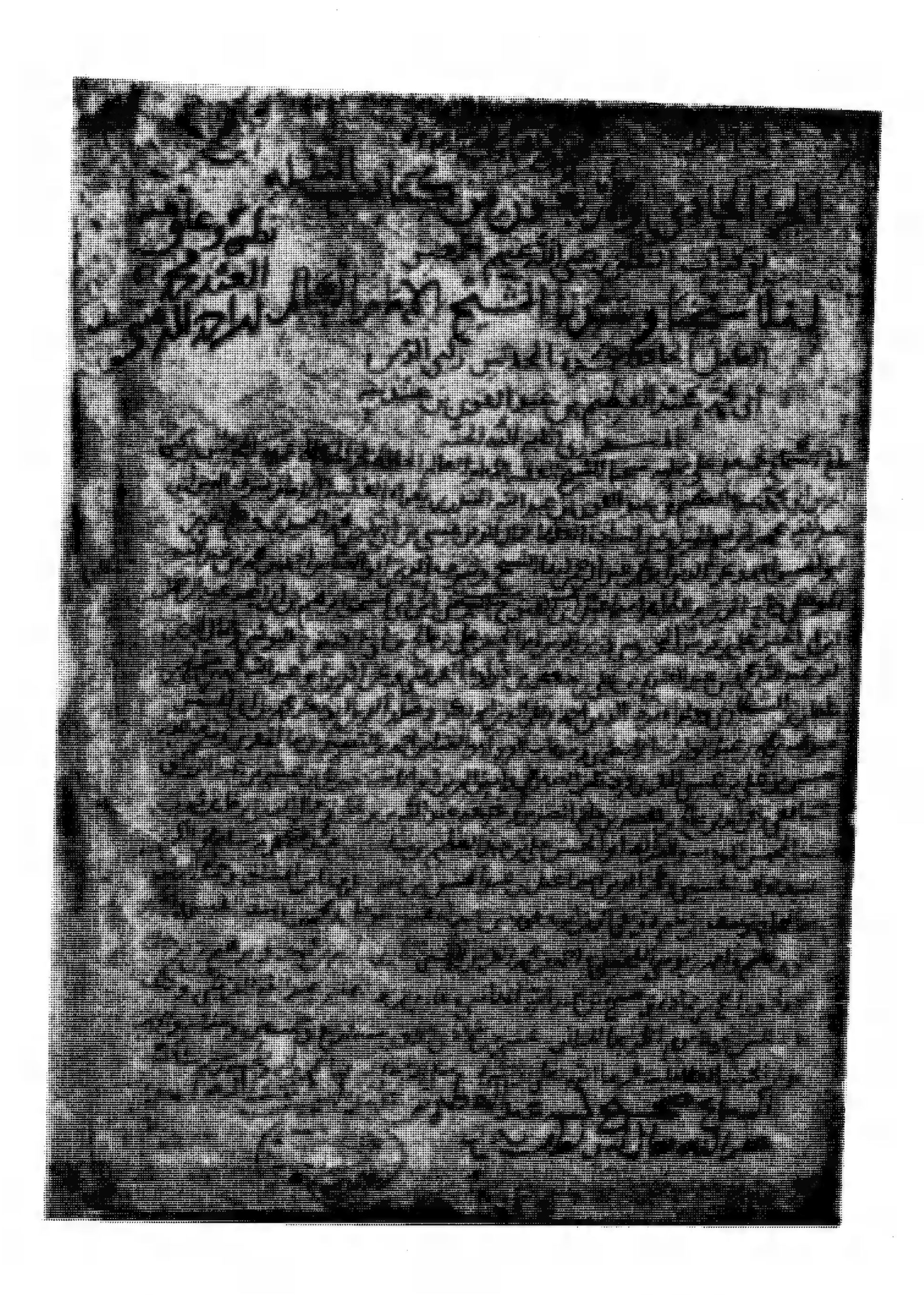
الصفحة الأولى من نسخة مكتبة
أيا صوفيا باستانبول



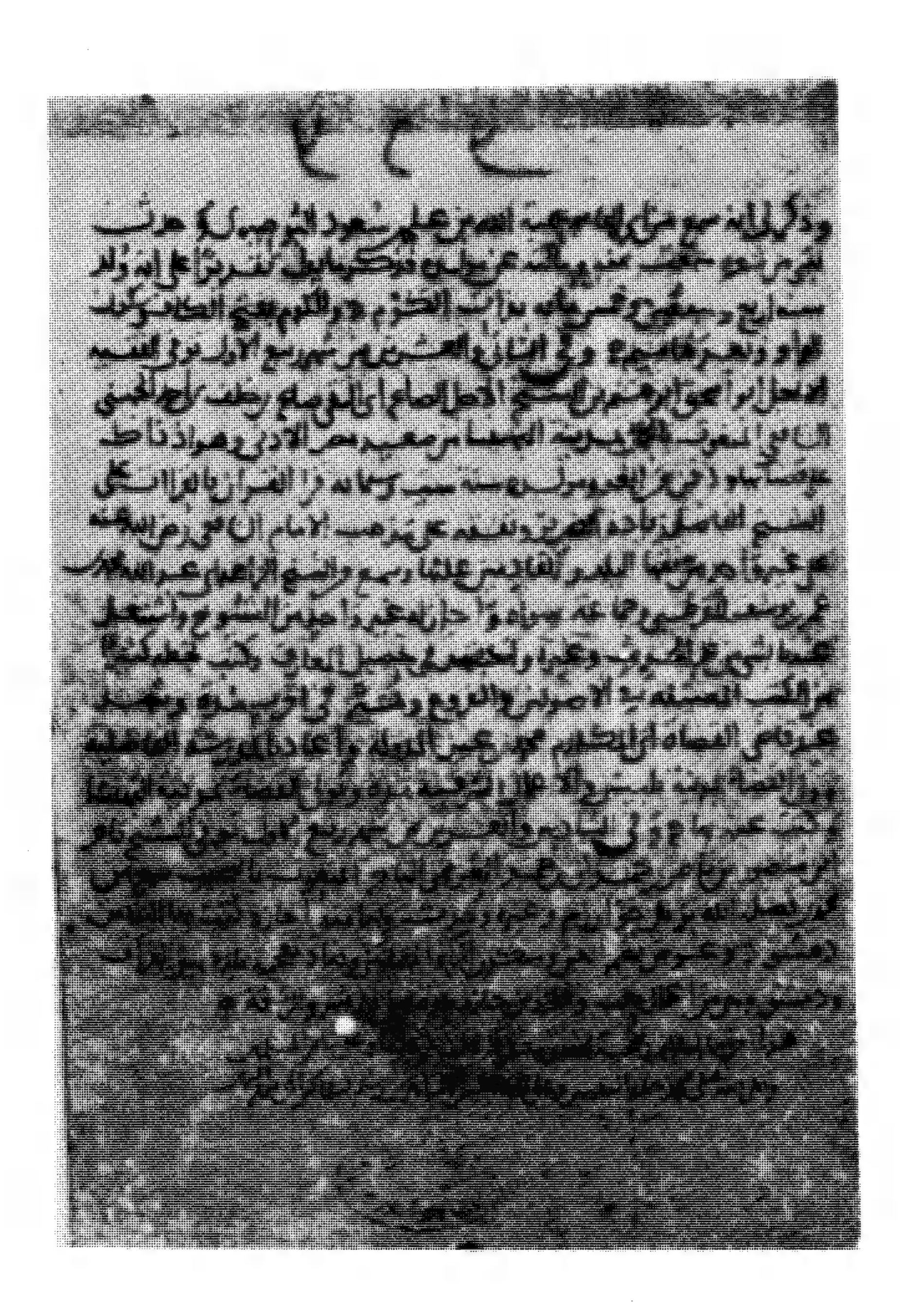
آخر الجزء الثاني وبداءة الثالث من نسخة مكتبة
أيا صوفيا ويظهر فيها سماع الجزء الثاني على
المؤلف وخط المنذري بصحة السماع



بداءة نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية
ويظهر فيها سماع الجزء الحادي والعشرين وخط المنذري بصحة السماع .



بداءة المجلدة الثانية من نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية وتظهر فيها طبقة السماع على المؤلف وخط الأخير بصحة ذلك كما يظهر في أعلى الصفحة خط محمد بن محمد العمادي بملكية النسخة سنة ٧١٤ ، وفي أعلى الصفحة من الجهة اليسرى خط الإمام شمس الدين الذهبي .



الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية
ويظهر في آخرها النص على انتهاء الكتاب .

الجزء الثاني

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدني علما

أَمـلى علينا شَيْخُنا الإمامُ العالمُ الحافظُ المُتْقِنُ الورعُ زكيُّ الدّين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المُنْذِرِيُّ ـ نفع الله به ـ وذلك في يوم الأربعاءِ العشرين من ذي قَعْدَة سنة خمسين وست مئة بدار الحديث الكاملية من القاهرةِ قال :

بقية سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة

١ ـ وفي السادس من شوال توفي الفقيهُ أبو العباس أحمد بن علي بن يَعْلى السُّلميّ الصّقلِّيّ المُقرئ ، بدمشق ، ودفن من الغد بالجبل [١] .

حدَّث عنه الحافظُ أبو المواهب الحسنُ بنُ هبة الله بن صَصْرَى بإنشادٍ ، وقال : وكان قد سمع معنا من بعض شيوخنا .

٢ ـ وفي ليلة السابع من شوال توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد ويقال أبو القاسم ، عبد الغني [٢] بن القاسم ، ويقال ابن أبي القاسم بن الحسن الشافعي المقرئ الحَجّار ، بمصر .

---

(١) يعني جبل قاسيون بدمشق ، وكانت فيه مقبرة عظيمة . ياقوت : معجم البلدان ١٣/٤ ـ ١٥ .

(٢) انظر ترجمته في السيوطي : طبقات المفسرين . ص ٢٠ . الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ (أ الثالث ، ٢٩١٧/١٤) .

اختصر «ضياء القلوب» في تفسير القرآن الكريم تصنيف أبي الفَتْح سُلَيْم [1] بن أيوب الرازي اختصاراً حسناً ، وقال : أخبرنا بضياء القلوب الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد [2] ابن إبراهيم بن ثابت المقرئ ـ رحمه الله ـ قال : أنا [3] الفقيه أبو الفتح سلطان [4] ابن إبراهيم ، قال : أنا الإمام أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، قال : أنا الشيخ العالم أبو الفتح سُلَيْم بن أيوب الرازيّ ـ رحمه الله ـ .

وَحدَّث ، سمع منه أبو محمد عبد الله بن خلف بن رافع المِسْكِيّ .

٣ ـ وفي ليلة الثامن مِن شوال توفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو الغنائم عبد الرحمن [5] ، ويسمى أيضاً غنيمة ، ابنُ جامع بن غنيمة ابن البناء البغداديّ الحنبليّ المَيْدانيّ ، ودفن من الغد بباب حرب [6] .

تفقه على أبي بكرٍ أحمد [7] بن محمد الدِّيْنَوَرِيّ ، وغيره . وسمعَ من أبي طالب

---

(١) [سُلَيْم] بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرازي الفقيه الأديب ، توفي غرقاً عند ساحل جدة سنة ٤٤٧ . انظر : القفطي : إنباه ٦٩/٢ ـ ٧٠ ، ابن مكتوم : تلخيص . الورقة ٨١ ، السبكي : طبقات ١٦٨/٣ .

(٢) أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرج الكناني المعروف بابن الكيزاني ، نسبة إلى الكيزان جمع الكوز من الفخار . توفي سنة ٥٦٢ على أصح الأقوال . انظر : سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٢٥٤/٨ ، السبكي : طبقات ٦٥/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٧٩ ـ ٣٨٠ وفيه أن وفاته سنة ٥٦٠ ، وذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة ٥٦٠ النجوم ٣٦٧/٥ ثم ذكره سنة ٥٦٢ في ٣٧٦/٥ .

(٣) يعني «أخبرنا» وهذا من اختصارات علماء الحديث كما هو معروف .

(٤) أبو الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي الشافعي الفقيه المصري المتوفى سنة ٥١٨ انظر : الذهبي : العبر ٤٢/٤ ـ ٤٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٢٩/٥ ، ابن العماد : شذرات ٥٨/٤ .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان في ميدان ٧١٣/٤ـ٧١٤ ، ابن نقطة : التقييد الورقة ١٤٠ـ١٤١ وأعاد ذكره فيمن اسمه غنيمة الورقة ، ١٨٨ ـ ١٨٩ ، النعال : المشيخة الورقة ٨ وهو الشيخ الثاني عشر ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٩٦/٢ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٢٨ باريس ١٥٨٢ ، المشتبه ص ٦٢٣ ، ابن رجب : الذيل ٢٥٣/١ ـ ٢٥٤ ونقل عن ابن النجار وابن الدبيثي وغيرهما ، ابن العماد : شذرات ٢٧٤/٤ وذكر أنه ولد سنة خمس مئة تقريباً ، الزّبيدي . التاج في (ميد) ٥٠٧/٢ .

(٦) باب حرب منسوب إلى حرب بن عبد الملك أحد قواد أبي جعفر المنصور وفي هذه المقبرة كانت قبور الأئمة أحمد ابن حنبل ـ رضي الله عنه ـ وبشر الحافي والخطيب البغدادي وغيرهم من العلماء ، وموقعها اليوم في شمال غربي الكاظمية الحالية . راجع ياقوت : معجم البلدان ٢٣٤/٢ ، مصطفى جواد : دليل خارطة بغداد ص ٢٠٣ وتعليقه على تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ص ٢٧ هامش ١ .

(٧) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الدينوري الحنبلي المتوفى ببغداد سنة ٥٣٢ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٧٣/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ٢٧/١١ ، ابن منظور : مختار ذيل تاريخ بغداد الورقة ١٠٢ ، الذهبي : العبر ٨٧/٤ ، ابن كثير : البداية ٢١٣/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦/ الورقة ١٠٣ ، ابن تغري بردي النجوم ٢٦١/٥ ابن العماد : شذرات ٩٨/٤ ـ ٩٩ .

عبد القادر[1] بن محمد بن يُوسف . وسمع « مسند الإمام أحمد بن حنبل » ـ رضي الله عنه ـ من أبي القاسم هبة الله[2] بن محمد بن الحُصَيْن . وسمع من أبي عبدالله الحسين[3] ابن عبد الملك الخَلاّل الأصبهانيّ ، والقاضي أبي بكر محمد[4] بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم .

وَحدَّثَ ، حدثنا عنه الفقيهُ أبو عبدِ الله حَمْد بن أحمد بن محمد بن صُدَيْق ، وأبو الفتح عمر بن بركات بن عمر الحرّانيان بها ، ولهما منه إجازة .

وهو منسوب إلى مَيْدان باب الأَزَج : محلة في شرقي بغداد[5] .

وفي الرواة مَنْ يُنْسَب إلى المَيْدان : محلة بنيسابور ، وإلى الميدان : محلة بأصبهان .

وَغَنِيْمة : بفتح الغين المعجمة وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعد الميم المفتوحة تاء تأنيث .

وكان يكتبُ بخطه عبد الرحمن غنيمة ، « يَجْمَعُ بين الاسمين » .

---

(١) من البيت اليوسفي البغدادي المشهور ، توفي سنة ٥١٦ . انظر . ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٩/٩ ، ابن الأثير : الكامل ٢٣١/١٠ ، الذهبي : العبر ٣٨/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨١٨ .

(٢) أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني البغدادي الكاتب مسند العراق المشهور المتوفى سنة ٥٢٥ . انظر : السلفي : معجم شيوخ بغداد ، الورقة ١٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٤/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ٢٥٦/١٠ ، الذهبي : العبر ٦٦/٤ ، ابن كثير : البداية ٢٠٣/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦/ الورقة ٣٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٤٧/٥ ، ابن العماد : شذرات ٧٧/٤ .

(٣) الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد الأثري ، أبو عبدالله الخلال الأصبهاني الأديب البارع المتوفى سنة ٥٣٢ انظر : الحاجي : الوفيات الترجمة رقم ١٠٨ وتعليقنا عليها ، ابن نقطة : التقييد الورقة ٨٣ ، إكمال الإكمال الورقة ١٤ (ظاهرية) .

(٤) ويعرف بقاضي المارستان . تُوفي سنة ٥٣٥ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٩٢/١٠ ـ ٩٤ ، ابن الأثير : الكامل ٣٣/١١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ١٧٨/٨ ـ ١٨٠ الذهبي : العبر ٩٦/٤ ـ ٩٧ ، مختصر تاريخ الإسلام الذي للذهبي لمختصر مجهول الورقة ١٩/ـ ٢٠ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ٢١٧/١٢ ـ ٢١٨ ، العيني : عقد الجمان ١٦/ الورقة ١٢١ ـ ١٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٦٧/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٠٨/٤ ـ ١١٠ .

(٥) موضعها اليوم محلة باب الشيخ (عبد القادر الجيلي) . وفي بغداد عدة ميادين لكن ياقوتاً نسب أبا الغنائم هذا إلى شارع الميدان الذي كان يمتد من الشماسية إلى سوق الثلاثاء (معجم البلدان ٢٣١/٣ ـ ٢٣٢) فقال في مادة ميدان : وشارع الميدان محلة ببغداد ذكرت في موضعها ينسب إليها جماعة منهم : عبد الرحمن بن جامع ... والميدان محلة ببغداد وهي بشرقي بغداد بباب الأزج . ٧١٣/٤ ـ ٧١٤ .

٤ ـ وفي ليلة العاشر من شوال توفي الشيخ الصالح أبو السعود أحمد (١) بن أبي بكر بن المبارك المعروف بابن الشِّبْل البغداديّ الحَرِيْميّ العَطّار ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

صحب الشيخَ أبا محمد عبد القادر (٢) بن أبي صالح الجيلي ، وبه تَخَرَّج ، وسمعَ منه ، ومن أبي المعالي محمد (٣) بن محمد بن اللَّحاس .

ويقال إنه حَدَّثَ .

واللَّحاس : باللام المشددة المفتوحة والحاء المهملة وبعد الألف سين مهملة .

٥ ـ وفي الثالث عشر من شوال توفي الشريفُ الأَجَلُّ الفاضلُ أبو القاسم عبد الرحمن ابن الشريف الأجل أبي الحسن علي بن محمد بن قاسم العلوي الحسيني ، بالقاهرة .

ومولده بدمشق سنة عشرين وخمس مئة تقريباً ، وكان منشؤه بحلب (٤) .

٦ ـ وفي ليلة السبت السابع والعشرين من شوال توفي العلامة أبو محمد عبدالله (٥) بن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٤٢ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ٣٨٩/٨ ـ ٣٩٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢٢٨/١ ـ ٢٢٩ ، الصفدي : الوافي م ٥ الورقة ١٢٩ ونقل من تاريخ ابن النجار ، العيني : عقد الجمان ٢٩/١٧ ، ابن العماد : شذرات ٢٧٤/٤ .

(٢) الفقيه الصوفي المشهور المتوفى سنة ٥٦١ ببغداد . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢١٩/١٠ ابن الأثير : الكامل ١٣١/١١ ، سبط بن الجوزي . مرآة مختصر ٢٦٤/٨ ـ ٢٦٦ ، الذهبي : العبر : ١٧٥ ـ ١٧٦ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦/ الورقة ٣٨٨ـ٣٩٠ وغيرها كثير . وصُنِّفت الكتب في مناقبه منها الذي للشيخ عبد الرحمن ابن محمد السائح المتوفي سنة ٨٥٨ الذي نقلنا منه في تعليقاتنا .

(٣) توفي ببغداد سنة ٥٦٢ . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١١٤/١ ـ ١١٥ ، العبر ١٧٩/٤ ، الصفدي : الوافي ١٥٣/١ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٧٦/٥ ، ابن العماد : شذرات ٢٠٦/٤ .

(٤) لم يذكر المؤلف شيئاً من سيرة المترجم العلمية . وقد ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) قال بشار : وهو جد الحافظ عز الدين أحمد بن محمد الحسيني صاحب « صلة التكملة لوفيات النقلة » المتوفى سنة ٦٩٥ هـ .

(٥) انظر ترجمته في : الأزدي : بدائع البدائه ص ٨٩ ، ياقوت : إرشاد ٢٨٨/٧ ابن الأثير : الكامل ٢١٥/١١ ، القفطي : إنباه ١١٠/٢ ـ ١١١ أبي شامة : الروضتين ٧٣/٢ ، النووي : طبقات الورقة ٥٩ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٣٢٦ ، أبي الفدا المختصر ٧٥/٣ ، اليمني : إشارة التعيين الورقة ٢٣ ـ ٢٤ ، الذهبي : المشتبه ص ٦٤ ، ٦٦٦ تاريخ الإسلام . الورقة ٩ (باريس ١٥٨٢) ، دول الإسلام ٦٨/٢ العبر ٢٤٧/٤ ـ ٢٤٨ ، الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١٠ ، أعلام النبلاء ج ١٣/ الورقة ٣١ـ٣٢ ، ابن مكتوم : تلخيص الورقة ٩١ ، العمري : مسالك م ٣/ج ٤ / الورقة ٤٦١ـ٤٦٣ ، الإسنوي : طبقات . الورقة ٤٧ ، ابن شاكر : فوات . ٢٩١/١ ، السبكي : طبقات : ٢٣٣/٤ ـ ٢٣٤ ، ابن كثير : البداية . ٣١٩/١٢ ـ ٣٢٠ اليافعي : مرآة الجنان . ٤٢٣/٣ ـ ٤٢٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٥٨ ـ ١٥٩ ، العسجد المسبوك . الورقة ٩٤ ، الدلجي : =

أبي الوَحْش بَرّي بن عبد الجبار بن بَرّي المَقْدِسِيّ الأصلِ المِصْري المولد والدار والوفاة الشافعي النَّحوي ، بمصر ، ودفن صبيحة يوم الأحد .

وسُئِلَ عن مولده ، فقال : سنة تسع وتسعين وأربع مئة لخمس ليال مضين من رجب .

قرأ الأدب على الإمام أبي بكرٍ محمد [١] بن عبد الملك النحوي .

وسمع من أبي صادق مُرْشِد [٢] بن يحيى بن القاسم المَدِينيّ ، وأبي عبدالله محمد [٣] ابن أحمد بن إبراهيم الرازيّ ، وأبي طالب عبد الجبار [٤] بن محمد بن علي المَعَافِري ، وأَبَوَي الحسن : علي بن عبد الرحمن بن محمد الحَضْرَميّ وعلي [٥] بن عبد الرحيم السُّلَمي ، وأبي البركات محمد [٦] بن حمزة بن أحمد المعروف بابن العِرْقيّ ، وأبي العباس أحمد [٧] بن عبد الله بن أحمد بن الحُطَيْئَة ، وغيرهم .

= الفلاكة ص ٧٩ ، المقريزي : السلوك . ١/ قسم ١ ، ٩٢ ، ابن ناصر الدين : توضيح . الورقة ٧٤ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ١٦٢-١٦٣ العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة / ٢٨-٢٩ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٠٣٦ ، السيوطي : بغية ٣٤/٢ ، حسن المحاضرة ٢٥٥/١ ، ابن العماد : شذرات . ٢٧٣/٤ ، -٢٧٤ ، البغدادي : خزانة الأدب . ٥٢٩/٢ ، الزيله لي : طبقات الفقهاء . الورقة ٢١٦ ، الزبيدي : التاج في (برّ) . ٣٧/٣ - ٣٨ ، القنوجي : التاج ص ٦٢ - ٦٣ .

(١) يعرف بالشنتريني ، نسبة إلى شنترين الواقعة في غربي قرطبة ، وبابن السراج أيضاً ، وهو مصري الدار . توفي سنة ٥٥٠ . انظر : السيوطي : بغية . ١٦٣/١ .

(٢) المصري الدار والوفاة ، قال الذهبي : « وكان أسند من بقي بمصر ، مع الثقة والخير » . توفي سنة ٥١٧ . راجع العبر ٤١/٤ ابن العماد : شذرات ٥٧/٤ .

(٣) يعرف بابن الحطاب ، وكان أحد عدول الإسكندرية وله مشيخة . توفي سنة ٥٢٥ . انظر تعليق مؤلف هذا الكتاب على الترجمة رقم ٧٩ حيث ذكر وفاته هناك ، وراجع : الذهبي : العبر ٦٥/٤ ، وابن العماد : شذرات . ٧٥/٤ .

(٤) توفي سنة ٥٦٦ . انظر السيوطي : بغية . ٧٢/٢ .

(٥) يعرف بابن العَصّار ، وهو رقي الأصل بغدادي المولد والدار سافر إلى مصر واجتمع هناك بابن بَرّي . توفي ببغداد سنة ٥٧٦ . انظر ابن الأثير : الكامل . ١٩١/١١ ، القفطي : إنباه . ٢٩١/٢ - ٢٩٢ ، الذهبي : العبر ٢٢٩/٤ - ٢٣٠ ، اليافعي : مرآة ٤٠٥/٣ ، ابن العماد : شذرات ٢٥٧/٤ . وتصحفت كنيته في إنباه الرواة إلى : أبي الحسين .

(٦) منسوب إلى عرقة : بلدة في شرقي طرابلس . روى الكثير عن أبي طاهر السلفي ، وتوفي سنة ٥٥٧ . انظر : ياقوت : معجم البلدان : ٦٥٣/٣ - ٦٥٤ .

(٧) أصله من فاس وبها ولد ورحل إلى الشام واستقر بمصر ، وهو من الزهاد المذكورين والقراء المشهورين . توفي بمصر سنة ٥٦٠ . وصَحّف اسمه الأستاذ صلاح الدين المنجد محقق الجزء الرابع من العبر فجعله (الحطئة) بل قال في الحاشية . وفي النجوم : (الحطيئة) خطأ ، ولا ندري على أي شيء استند ، مع أن ابن خلكان قيد الحطيئة بالحروف . فقال : « بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد الهمزة هاء » . راجع : القفطي إنباه ٣٩/١ - ٤٠ ، ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٦٨ ، الذهبي : العبر . ١٦٩/٤ ، معرفة =

وحَدَّثَ ، وتَصدَّرَ بالجامع العتيقِ [١] بمصرَ وتَخرّجَ به جماعةٌ كبيرةٌ .

وصَنَّفَ تصانيفَ مُفيدة منها : « حواشي كتاب الصحاح للجوهري » [٢] ، وأحسن فيه ما شاء ، وغير ذلك .

حدثنا عنه الفقيه أبو عمر محمد بن أحمد بن قُدامة المقدسيّ بدمشق ، والحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي [٣] ، والفقيه أبو محمد عبدالله بن نجم بن شاش ، والزاهد أبو العباس بن علي بن محمد وجماعة سواهم بمصر .

٧ ـ وفي هذه السنة [٤] توفي الشيخ الأصيل أبو المعالي محمد [٥] ابن أحمد ابن الإمام أبي المظفر منصور بن عبد الجبار السَّمْعَاني المَرْوَزيّ الواعظُ ابن عم الحافظ أبي سَعْد عبد الكريم [٦] بن محمد السَّمْعاني ، ببغداد ، ودفن قريباً من معروف الكرخي [٧] ـ رضي الله عنه ـ .

= القراء . الورقة ١٦٤ ـ ١٦٥ ، الجزري : غاية . ٧١/١ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٣٧٠/٥ . ابن العماد : شذرات . ١٨٨/٤ وغيرها كثير .

(١) هو جامع عمرو بن العاص ، وشهرته تغني عن التعريف .

(٢) كتاب الصحاح من الكتب المشهورة ، ومؤلفه إسماعيل بن حماد الجوهري توفي حوالي سنة ٣٩٣ انظر : الثعالبي : يتيمة . ٣٧٣/٤ ـ ٣٧٤ ، الباخرزي : دمية . ص ٣٠٠ ، القفطي : إنباه . ١٩٤/١ ـ ١٩٥ ، السيوطي : المزهر . ٩٧/١ ـ ٩٩ وغيرها . وقد ألف ابن بري كتابه هذا على حواشي نسخة الصحاح ، ثم نُقِلت عن أصله وأفردت فجاءت في ست مجلدات ، وسماها مَن أفردها « التنبيه والإيضاح عما وقع في كتاب الصحاح » . القفطي : إنباه . ١١١/٢ . وذكر حاجي خليفة في كشف الظنون (ص ١٠٧١ ـ ١٠٧٣) أنها لم تتم إنما كان قد وصل فيها إلى مادة (ومش) في أثناء حرف الشين ، وهو ربع الكتاب ، وأكملها الشيخ عبدالله بن محمد البَسْطِيّ .

(٣) حدث في هذا الموضع خطأ في تجليد النسخة حيث جاءت ورقة فيها آخر وفيات سنة ٥٨٣ والورقة الصحيحة التي تكمل الترجمة هي الورقة ٣ أ ، فأصلحناها وأرجعناها إلى موضعها الذي يجب أن تكون فيه .

(٤) لاحظ أن البون الزماني شاسع نسبياً بين هذه الترجمة والترجمة السابقة ويبدو أن بعض التراجم قد سقطت من النسخة ، راجع الترجمة رقم ١٠٤٣ هامش ٢ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٢ (شهيد علي ١٨٧٠) ، والذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٦) بيت السمعاني من بيوتات العلم العريقة ومن أهل الرئاسة والتقدم وأبو سَعد عبد الكريم شهرته تغني عن التعريف ، وهو صاحب كتاب « الأنساب » وكتابي « التحبير في المعجم الكبير » و« ذيل تاريخ بغداد » التي علقنا منها فوائد جمة . توفي سنة ٥٦٢ وقد نال منه ابن الجوزي ـ سامحه الله وغفر له ! ـ بكلام قبيح على عادته مع من ينتقد الحنابلة من العلماء ، ونسب إليه أشياء لا صحة لها (المنتظم . ٢٢٤/١٠ ـ ٢٢٥) ، قال الإمام ابن نقطة في التقييد ـ وهو حنبلي أيضاً ـ ناقلاً عن ابن عساكر : « وهو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع أجزاء وكتبٍ مصنفة » الورقة ١٥٥ ـ ١٥٦ وانظر أيضاً : الحاجي : الوفيات . الترجمة ١٩٥ وتعليقنا عليها ، ابن الأثير : الكامل ١٣٤/١١ ـ ١٣٥ العيني : عقد الجمان . ٤٠٥/١٦ ـ ٤٠٧ وغيرها كثير جداً .

(٧) بُنيت له تربة خاصة به هناك كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٢ شهيد علي) .

أقام مدة ببغداد يعظ [١] .

٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ الزاهدُ أبو محمد عبد الحق [٢] بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الخطيب الإشبيلي نزيل بجَاية [٣] .

له من التصانيف : « الأحكام الكبرى » و « الأحكام الصغرى » و « الجمع بين الصحيحين » و « الرقائق » وغير ذلك .

ناولني [٤] الخطيب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن جميل المَعَافِري بالبيت المقدَّس ـ شرَّفَهُ الله تعالى ـ كتاب « الأحكام الصغرى » ، وأخبرني أنه سمع جميعها من لفظه .

٩ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ الفقيهُ الفاضلُ أبو الحسن ويقال أبو الفضل ، محمد [٥] بنُ الحسن بن الحسين بن محمد بن إسحاق بن موهوب بن عبد الملك بن منصور المنصوري السَّمَرقندي الخطيب [٦] ، بسمرقند .

ومولده بها في الثالث عشر من صفر سنة ثمان وسبعين وأربع مئة ، فعاش مئة سنة وأربعة أعوام .

قرأ القرآن الكريم على أبي الحسن علي [٧] بن محمد السمرقندي . وتفقه على أبي علي الحسن بن عَطاء وغيرِه .

وسمع من القاضي أبي المحامد محمود بن مسعود السُّغْدِيِّ ، وأبي الحسن علي بن عثمان الخَرَّاط ، وأبي إبراهيم إسحاق بن محمد النُّوحيّ ، وأبي إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل الصَّفّار ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ ببغداد [٨] .

---

(١) كان يعظ بالمدرسة النظامية كما ذكر ابن الدبيثي . (التاريخ . الورقة ١٢ شهيد علي) .

(٢) هو المعروف بابن الخراط . انظر ترجمته في : النواوي : تهذيب الأسماء . ٢٩٢/١ ، الغبريني : عنوان الدراية ص ٢٠ ، الذهبي : العبر . ٢٤٣/٤ـ٢٤٤ ، ابن شاكر : فوات . ٢٤٨/١ ، ابن العماد : شذرات . ٢٧١/٤ . وجميع المصادر تذهب إلى أن وفاته سنة ٥٨١ .

(٣) راجع عن بجاية . ياقوت : معجم البلدان . ٤٩٥/١ ـ ٩٤٦ .

(٤) المناولة إحدى صيغ التحمل عند المحدثين . راجع التفاصيل في السيوطي : تدريب الراوي ص ٢٦٨ ـ ٢٧٧ .

(٥) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٣١ (شهيد علي ١٨٧٠) . وذكر أن المُترجَم كتب له الإجازة سنة ٥٧٦ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٣٤/١ ، القرشي : الجواهر ٩٧/١ ، ج ٢ ص ٤١ .

(٦) قال ابن الدبيثي : وأظنه خطيبها ـ يعني سمرقند ـ . (التاريخ ، الورقة ٣١ شهيد علي) .

(٧) ذكره ابن النجار في تاريخه ولم يذكر تاريخ وفاته . الورقة ٣٤ ، باريس .

(٨) كان قدومه إلى بغداد سنة ٥٧٦ حاجّاً كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٣١ شهيد علي) .

والنُّوحِيّ : نسبة إلى جده نوح .

وسُغْد : بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وآخرها دال مهملة ، ويقال أيضاً بالصاد : بلدة بين بُخارى وسَمَرقَنْدَ ، وقيل ناحية كثيرة المياه والأشجار من نواحي سمرقند . ويقال : ثمَّ سغد بخارى وسغد [1] سمرقند .

١٠ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ عبد الملك [2] ابن غنيمة بن عبد الملك البغدادي النَّصْرِيّ المعروف بابن حارس الخزَانة .

حَدَّثَ بإنشاد .

وهو منسوب إلى النَّصْرِيّة [3] : محلة مشهورة بغربي بغداد وهي بفتح النون وسكون الصاد المهملة .

وفي الرواة مَنْ نُسِب بالنَّصْرِيّ جماعة : منهم مَنْ نُسِبَ إلى القبيلةِ ، ومنهم مَنْ نُسِبَ إلى الجَد ، ومنهم من نُسِبَ إلى الولاء [4] .

رضوان الله عليهم أجمعين

---

(١) راجع عن سغد : ياقوت : معجم البلدان . ٣/٩٤ ـ ٩٥ .

(٢) أنظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٣٧ (باريس ٥٩٢٢) وعنه نقل المنذري ، ابن النجار : التاريخ . الورقة ١٩ (ظاهرية) .

(٣) انظر : ياقوت : معجم البلدان . ٧٨٦/٤ .

(٤) راجع الأنساب للسمعاني في هذه المادة فهناك تفصيل يغني .

سنة ثلاثٍ وثمانين وخمس مئة

١١ ـ في الثالث والعشرينَ من المحرم توفي الشيخُ الفاضلُ الصالحُ أبو العز عبدُ المغيث (١) بن أبي حرب زُهَيْر بن زُهير بـن عَلَوِي البغداديُّ الحَرْبِيُّ الحَنْبلي ، ببغداد ، ودُفن من يومِهِ ببابِ حرب .

ومولده تخميناً سنة خمس مئة .

سَمِعَ الكثير من أبي العز أحمد (٢) بن عُبَيْدِ الله بن كادش ، وأبي الحسين محمد (٣)

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد . الورقة ١٦٩ ، ابن الأثير : الكامل ٢٣٠/١١ ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٨٩ ـ ١٩٠ (باريس ٥٩٢٢) ابن النجار : التاريخ . الورقة ، (ظاهرية) ، وذكر أنه سمع منه وكتب عنه ، الذهبي : العبر . ٢٤٩/٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام . الورقة ٢١٠ ، سير أعلام النبلاء ١٣ ورقة /٣٧ ، ابن كثير : البداية ٣٢٨/١٢ ، ابن رجب : الذيل . ٣٥٤/١ ـ ٣٥٨ ونقل من كتاب المنذري هذا ومن ذيل تاريخ بغداد لأبي الحسن القطيعي المتوفى سنة ٦٣٤ وتاريخ ابن الدبيثي وغيرهم . وتصحف فيه تاريخ وفاته إلى : الثالث عشر من المحرم ، السائح : مناقب . الورقة ٢ ، العيني : عقد الجمان ٥١/١٧ ، ابن تغري بردي : النجوم . ١٠٦/٦ ، ابن العماد : شذرات . ٢٧٥/٤ ـ ٢٧٦ وتصحفت فيه كنيته إلى : « أبي العزيز » .

(٢) أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن حمدان بن عمر بن عيسى بن إبراهيم بن سعد بن عتبة بن فرقد السلمي صاحب رسول الله ﷺ ويعرف بابن كادش العكبري ، قال ابن الجوزي : ونقلت هذا النسب من خطه توفي ببغداد سنة ٥٢٦ انظر ابن الجوزي : المنتظم . ٢٨/١٠ ، ابن الأثير : الكامل . ٢٦٠/١٠ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٥١ـ٥٣ ، الذهبي . العبر ٦٨/٤ ، ابن كثير : البداية . ٢٠٤/١٢ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٤٥ ، ابن العماد : شذرات . ٧٨/٤ وتصحف فيه « كادش » إلى : « كاوش » .

(٣) صاحب كتاب طبقات الحنابلة المشهور الذي ذيّل عليه الفقيه زين الدين عبد الرحمن بن رجب . دخل عليه اللصوص ليلاً فقتلوه بداره بباب المراتب سنة ٥٢٦ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٢٩/١٠ ابن الأثير : الكامل ٢٦٠/١٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ١٤٤/٨ ـ ١٤٥ ، البنداري : تاريخ بغداد . الورقة ٦٢ ـ ٦٣ ، الذهبي : العبر . ٦٩/٤ ـ ٧٠ ، الصفدي : الوافي . ١٥٩/١ ، ابن كثير : البداية . ٢٠٤/١٢ ، ابن رجب : الذيل . ٢١٢/١ ـ ٢١٤ (دمشق) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦/ الورقة ٤٥ .

ابن محمد ابن الفَرّاء ، وأبي غالب أحمد [١] بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور عبد الرحمان [٢] بن محمد القزاز ، وأبي البركات عبد الوهاب [٣] بن المبارك الأنماطي ، وآباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وهبة الله [٤] بن أحمد الحريري ، وإسماعيل [٥] بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي ، وعبدالله ابن يوسف النَّجّار ، وغيرهم .

واجتهدَ في طلبِ الحديثِ وجَمْعِهِ ، وَصَنَّفَ [٦] ، وأفادَ ، وحَدَّثَ بالكثير : حدثنا عنه الفقيه أبو عبد الله حَمْد بن أحمد بن محمد بن صُدَيْق بحران ، وكانت له منه إجازة .

١٢ - وفي هذا اليوم أيضاً توفي الشيخ الأجل أبو الثناء محمود [٧] بن المبارك بن الحسين ابن الركن البغدادي العَدْل ، ببغداد ، ودُفن بداره .

---

(١) أحد محدثي بغداد المشهورين ، توفي سنة ٥٢٧ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٣١/١٠ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ٣٩-٤٠ ، الذهبي : العبر . ٧١/٤ ، المقتنى . الورقة ١٠٨ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦/ الورقة ٥٣ ، ابن العماد : شذرات ٧٩/٤ - ٨٠ .

(٢) يعرف بابن زُرَيْق ، وتوفي سنة ٥٣٥ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٩٠/١٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ١٧٨/٨ ، الذهبي : العبر . ٩٥/٤ - ٩٦ ، مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ١٨ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦/ الورقة /١٢١ ، ابن العماد : شذرات . ١٠٦/٤ .

(٣) منسوب إلى بيع الأنماط ، وهي الفرش التي تبسط ، وتوفي سنة ٥٣٨ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠٨/١٠ - ١٠٩ ، صيد الخاطر . ص ١٤١ ، ابن الأثير : الكامل . ٤٠/١١ ، ابن النجار : التاريخ . الورقة ٦٨ - ٦٩ (الظاهرية) ، الذهبي : العبر . ١٠٤/٤ مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٣٤ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية . ٢١٩/١٢ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦/ الورقة ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات . ١١٦/٤-١١٧ .

(٤) يعرف بابن الطبر . توفي سنة ٥٣١ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٧١/١٠ ، ابن الأثير : الكامل . ٢٢/١١ ، الذهبي : العبر : ٨٦/٤ ، ابن كثير : البداية ، ٢١٢/١٢ ، وتصحف فيه إلى : « الطير » ، العيني : عقد الجمان . ١٦/الورقة ٩٥ - ٩٦ ، ابن العماد : شذرات . ٩٧/٤ - ٩٨ .

(٥) إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم السمرقندي أحد المحدثين المشهورين . توفي سنة ٥٣٦ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٩٨/١٠ - ٩٩ ، ابن الأثير : الكامل . ٣٧/١١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ١٨٨/٨ ، الذهبي : العبر . ٩٩/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٢٢ - ٢٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية . ٢١٨/١٢ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة / ١٣٠ ، ابن العماد : شذرات ١١٢/٤ .

(٦) قال ابن الأثير : وصنف كتاباً في فضائل يزيد بن معاوية أتى فيه بالعجائب ، وقد رد عليه ابن الجوزي وكان بينهما عداوة . وذكر الذهبي أن هذا تبارد منه لأنه أتى فيه بالموضوعات . وقد أورد ابن رجب تفاصيل المنازعة بينه وبين ابن الجوزي . قال بشار عواد : ومدحه ابن نقطة وأثنى عليه ثناء زائداً ووصفه بـ : « الشيخ الصالح الزاهد الثقة المأمون المتبرك به شيخ السنة » (التقييد . الورقة ١٦٩) .

(٧) لم تصل إلينا ترجمته في تاريخ ابن الدبيثي وتخطاه الذهبي في مختصره للتاريخ المذكور .

سمعَ من أبي طالب المبارك [1] بن علي بن خُضير ، وأبي الحسن علي [2] بن أبي سَعْد الخبّاز ، وغيرهما .

١٣ ــ وفي عقب المحرم توفي الأُستاذُ أبو بكر أحمد [3] بن أبي المُطرف عبد الرحمان ابن أحمد بن جزي الأندلسي البلنسي الفقيه الفرضي [4] الكاتب .

سمعَ من أبي محمد عبد الله [5] بن محمد بن السِّيْد البَطَلْيوسيّ ، وأبي العباس أحمد [6] بن مَعَدّ الاقليشيّ ، وحدث عنهما ، وعن أبي الحسن طارق [7] بن موسى بن يعيش البَلَنْسِيّ .

حدث عنه الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى الكَلاعِيّ .

١٤ ــ وفي الثالث عشر من ربيع الأول توفي الشريفُ الأَجَلُّ أبو الحسن سعيد [8]

---

(١) توفي سنة ٥٦٢ . انظر : الذهبي : العبر . ١٧٩/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٣٧٦/٥ . ابن العماد : شذرات ٢٠٦/٤ .

(٢) أبو الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الخباز الأزجي المتوفى سنة ٥٦٢ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٢٢١/١٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ٢٧١/٨ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦/ الورقة ٤٠٠ . قال بشار عواد : وهو خال الشيخ المسند أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بَوْش البغدادي المتوفى سنة ٥٩٣ والآتية ترجمته في هذا الكتاب برقم ٤٠٥ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة . ٨٥/١ ــ ٨٦ وذكر أن مولده في رمضان سنة ٤٩٩ ، ابن الصابوني : تكملة ص ٨٧ ــ ٨٩ .

(٤) قال ابن الأبار : وغلب عليه علم الفرائض والحساب فقعد للتعليم بذلك بجامع بلنسية (التكملة . ٨٥/١) .

(٥) أحد النحويين المشهورين واللغويين المذكورين في الأندلس ، وهو صاحب كتاب « الاقتضاب في شرح أدب الكُتّاب » الذي لابن قتيبة والمطبوع في بيروت سنة ١٩٠٠ . توفي سنة ٥٢١ . انظر : الفتح بن خاقان : قلائد العقيان . ص ١٩٣ ، ابن بشكوال : الصلة ٢٨٢/١ ، الضبي : بغية الملتمس . ص ٣٢٤ . ابن كثير : البداية ١٩٨/١٢ .

(٦) أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي ، ونسبته بالاقليشي إلى بلدة اقليش التي من أعمال طليطلة . وكان أصله منها . توفي سنة ٥٥٠ . انظر : السِّلفي : معجم السفر . الورقة ٣٢ . ياقوت : معجم البلدان . ٣٣٩/١ ، القفطي : إنباه . ١٣٦/١ ــ ١٣٧ . الذهبي : العبر ١٣٩/٤ . مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ١٠٥ (الأوقاف ٥٨٩٢) ابن مكتوم : تلخيص . الورقة ٢٣ . المقري : نفح . ٦٣٥/١ . ابن العماد : شذرات . ١٥٤/٤ ــ ١٥٥ .

(٧) منسوب إلى بلنسية التي بالأندلس (معجم البلدان . ٧٣٠/١ ــ ٧٣٢) . توفي سنة ٥٤٩ . انظر : الضبي : بغية . ص ٣١٥ ، مخلوف : شجرة النور . ص ٣١٥ .

(٨) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٦٥ (باريس ٥٩٢٢) وعنه نقل المنذري كما يتضح من المقارنة . الذهبي : المختصر المحتاج إليه . ٨٩/٢ قلت : وسيأتي ذكر أخيه عبد الرزاق المتوفى في الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست مئة . وذكر ابن الدبيثي أخاه الآخر عبد السلام ونقل من مشيخة عبدالله بن أحمد الخباز أنه توفي سنة ٥٨٨ (الورقة ١٤٠ باريس ٥٩٢٢) . ولم يذكره المنذري في التكملة مع أنه من شرط كتابه .

ابن أبي المظفر عبد السميع بن محمد بن شجاع الهاشمي .

ومولده سنة أربع عشرة وخمس مئة .

سمع من أَبَوَي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وهبة الله [1] بن عبد الله الشُّرُوطِيّ ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم . وحدَّث .

١٥ ـ وفي التاسع عشر من شهر ربيع الأول توفي الأجلُّ أبو الفضل هبة الله [2] ابن الأجل أبي القاسم علي بن أبي الفضل هبة الله بن أبي المعالي محمد بن الحسن بن الصاحب حاجب باب النُّوبي [3] الشريف ، ببغداد .

١٦ ـ وفي ليلة التاسع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الأصيلُ أبو السعادات نصر الله [4] ، ويسمى أيضاً المبارك ، ابن الشيخ أبي منصور عبد الرحمان ابن الشيخ أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن مُنَازِل الرَّبَعِيّ ، رَبِيْعة الفَرَس ، الشَّيْبَاني البغدادي الشَّارِعِيّ المعروف بابن زُرَيْق ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربع مئة .

سمع من جده أبي غالب محمد[5] بن عبد الواحد القزاز ومن والدته شمس النهار

---

(١) أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ثم البغدادي الشُّروطي منسوب إلى الشروط وهي كتابة الوثائق بالديون والمَبيعات وغير ذلك . توفي سنة ٥٢٨ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٤١/١٠ ، الذهبي : العبر ٧٥/٤ ، العيني : عقد الجمان : ١٦/الورقة ٦١ ، ابن العماد : شذرات . ٨٦/٤ .

(٢) كان ابن الصاحب قد ولي أستاذ دارية المستضيء ، ولما ولي الناصر لدين الله الخلافة رفع منزلته وبسط يده ، ثم صودر وقتل وذِكْرُ المنذري له في هذا الكتاب أمر مستغرب فقد نعته بعض المؤرخين المتأخرين بالرفض والظلم والأذية وسفك الدماء . انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل . ٢٣٠/١١ ، أبي الفدا : المختصر . ٧٧/٣ ـ ٧٨ ، الذهبي : العبر . ٢٥١/٤ ، دول الإسلام . ٦٨/٢ ، العسجد المسبوك ، الورقة ٩٤ ، العيني : عقد الجمان ١٧ الورقة/٥٣ ، ابن العماد : شذرات . ٢٧٥/٤ ، ـ ٢٧٩ وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وماج في إمامة الرفض وشمخت المبتدعة » (الورقة ١٠٧ أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) . وراجع مقدمة شيخنا لهذا الكتاب.

(٣) من أبواب دار الخلافة المشهورة ويسمى باب العتبة أيضاً ، إذ كانت فيه العتبة التي يقبلها الرسل والأمراء والملوك ورؤساء الحجاج إذا قدموا بغداد . انظر : دليل خارطة بغداد للدكتور مصطفى جواد ص ١٥٨ ـ ١٥٩ .

(٤) انظر ترجمته في : النعّال : المشيخة . الورقة ٩ ـ ١٠ وهو الشيخ الرابع عشر في مشيخته ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ٣١٧٣ ولقبه قوام الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه . الورقة ١١٧ ، العبر . ٢٥٠/٤ ، دول الإسلام . ٧٠/٢ ، سير أعلام النبلاء . ١٣/الورقة ٣١ ، الإعلام بوفيات الأعلام . الورقة ٢١٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٠٦/٦ ابن العماد : شذرات . ٢٧٦/٤ .

(٥) توفي سنة ٥٠٧ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ١٧٩/٩ ، العيني : عقد الجمان . ١٥ الورقة/٦٨٦ . وتصحف فيه « زريق » إلى « رزيق » .

ابنة الحافظ أبي علي أحمد بن محمد البَرَدَاني [١] ، ومن أبي الحسين المبارك [٢] بن عبد الجبار الصَّيْرَفيّ ، وأبي سَعْد محمد [٣] بن عبد الكريم بن خُشَيْش وأبي القاسم علي ابن الحسين الرَّبَعِيّ ، وأبي العز محمد [٤] ابن المُختار الهاشميّ ، وأبي غالب شُجاع [٥] بن فارس الذُّهْلِي ، وأبي القاسم علي [٦] بن أحمد بن بَيَان ، وأبي علي محمد [٧] بن سعيد بن نَبْهان ، وغيرِهِم .

وانفرد بالرواية عن جماعة منهم : أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار .

وهو من بيتٍ الحديثِ ، حَدَّثَ هو ، وأَبَواه ، وجدّاه ، وعمه ، وعما أبيه ، وابنه

---

(١) قال ياقوت في البردان : « ... والبردان أيضاً من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها قرب صريفين ، وهي من نواحي دُجيل ... وينسب إليها جماعة منهم : أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي البرداني ... وابنه أبو علي كان فاضلاً توفي سنة ٤٩٨ » . (معجم البلدان . ١/٥٥٢ ـ ٥٥٣ وانظر : الذهبي : المشتبه . ص ٦١ ، ابن ناصر الدين : التوضيح . الورقة ٧٠ .

(٢) أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد الطُّيُوري الصيرفي ويعرف بابن الحمامي . توفي ببغداد سنة ٥٠٠ . روى عنه السلفي كثيراً . انظر : معجم شيوخ بغداد الورقة ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٢٧١ ، السمعاني في « الحمامي » من الأنساب ، ابن الجوزي : المنتظم . ٨/١٥٤ ، ابن الأثير : الكامل . ١٠/١٦٥ ، العسجد المسبوك . الورقة ٤٤ ، ابن حجر : لسان . ٥/٩ ، ابن العماد : شذرات . ٣/٤١٢ . وتصحفت كنيته في بعض هذه المصادر إلى « أبي الحسن » .

(٣) توفي سنة ٥٠٢ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٩/١٦٠ وتصحفت فيه كنيته إلى : « سعيد » ، الذهبي : العبر ٤/٥ ، ابن العماد : شذرات ٤/٥ .

(٤) توفي سنة ٥٠٨ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٩/١٨٢ ، البنداري : تاريخ بغداد الورقة ٧٩ ـ ٨٠ ، العيني : عقد الجمان . ١٥/الورقة ٦٩٨

(٥) محدث بغداد المشهور المتوفى سنة ٥٠٧ . روى عنه السلفي في معجم شيوخ بغداد (الورقة ٢٩٣) وانظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٩/١٧٦ ، ابن الأثير : الكامل . ١٠/١٨٨ الذهبي : العبر . ٤/١٣ ، ابن كثير : البداية ١٢/١٧٦ ، العيني : عقد الجمان . ١٥/الورقة ٦٨٣ ، ابن العماد : شذرات . ٤/١٦ .

(٦) أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز مسند العراق المتوفى سنة ٥١٠ وكان رزازاً ، يعني بياعاً للأرز . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٩/١٨٦ وتصحفت فيه الرزاز إلى : « الوزان » ، ابن الأثير : الكامل . ١٠/١٩٧ ، الذهبي : العبر ٤/٢١ ، ابن كثير : البداية . ١٢/١٨٠ ، ابن العماد : شذرات ٤/٢٧ .

(٧) أبو علي محمد بن سعد بن إبراهيم بن نبهان الكرخي . ذكر الذهبي أن محمد بن ناصر اتهمه بالتشيع توفي سنة ٥١١ انظر : ابن الجوزي المنتظم . ٩/١٩٥ ، ابن الأثير ١٠/٢٠١ الذهبي : العبر ٤/٢٥ ، قال : وله مئة سنة كاملة ، ابن كثير : البداية ١٢/١٨١ ، العيني : عقد الجمان . ١٥/الورقة ٧٢٣ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٥/٢١٤ ابن العماد : شذرات . ٤/٣١ وتصحف سعيد في ابن الأثير وابن كثير إلى : « سعد » . قال بشار عواد : ولم يذكره الذهبي في كتابه « أهل المائة فصاعداً » مع أنه من شرطه فيستدرك عليه .

عثمان بن نصر الله . حدث عنه تاج الإسلام أبو سَعْد عبد الكرّيم بن محمد السَّمعاني ، ومات قبله بإحدى وعشرين سنة . وحَدّثنا عنه أبو الحسن علي بن المبارك الواسطي بدمشق ، وأبو الفضل معالي بن سلامة الحراني بحران ، ولأبي الفضل منه إجازة .

ومُنازل : بضم الميم وفتح النون وكسر الزاي ،وآخره لام .

وزُرَيْق : بتقديم الزاي المضمومة وفتح الراء المهملة .

١٧ ـ وفي ليلة التاسع من جُمادَى الأولى توفي الشيخُ أبو الفتح محمد [١] بن يحيى ابن مواهب بن إسرائيل البَرَدَاني [٢] ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربع مئة .

سمع من أبي غالب محمد بن عبد الواحد القَزّاز ، وأبي علي محمد بن سعيد بن نبْهان ، وأبي عبد الله محمد [٣] بن عبد الباقي الدُّورِيّ ، وأبي علي محمد [٤] بن محمد ابن المَهدِي ، وأبي منصور المقرب بن الحسين النَّسّاج ، وجماعة سواهم .

وحَدَّثَ .

١٨ ـ وفي الرابع من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الصالحُ عبد الغني [٥] بنُ أبي بكر

---

(١) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٧٥ (باريس ٥٩٢١) وذكر أنه سمع منه وقال : « وكان جماعة من أصحاب الحديث يضعفونه ويتهمونه برواية ما لم يسمعه ولم أقف له على ما ينافي الصحة » ، النعال : المشيخة الورقة ١٠ وهو الشيخ الخامس عشر في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٦٠/١ ـ ١٦١ ، تاريخ الإسلام . الورقة ١٢ (باريس ١٥٨٢) ولم يذكره في « البرداني » من المشتبه واستدركه عليه ابن ناصر الدين في التوضيح . الورقة ٧٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٠٦/٦ .

(٢) منسوب إلى البردان . راجع تعليقنا على الترجمة رقم ١٦ من هذا الكتاب .

(٣) سمع منه أبو طاهر السِّلَفِيّ ببغداد في ربيع الأول سنة ٤٩٧ (معجم شيوخ بغداد . الورقة ٢٩٤) وتوفي سنة ٥١٣ انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٢١٥/٩ ، الذهبي : العبر . ٣١/٤ العيني : عقد الجمان .١٥/الورقة/٧٦١ ـ ٧٦٢ ، ابن العماد : شذرات . ٤١/٤ .

(٤) أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن المهدي الخطيب المتوفى ببغداد سنة ٥١٥ انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٢٣٠/٩ ، الذهبي : العبر . ٣٥/٤ العيني : عقد الجمان . ١٥/الورقة ٧٩٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٢٢٢/٥ ، ابن العماد : شذرات . ٤٨/٤ .

(٥) كنيته في « أخبار الزهاد » لابن الساعي (أبو الرضا) وفي الذيل لابن رجب (أبو محمد) . وترجمته في طرة كتاب ولده أبي بكر محمد المسمى بإكمال الإكمال (نسخة الظاهرية ٤٢٩ حديث) ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٨٠ (باريس ٥٩٢٢) ابن الساعي : أخبار الزهاد . الورقة ٩٤ ـ ٩٥ ، وله ترجمة نقلت من تكملة =

ابن شجاع البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة ، ببغداد ، ودفن من يومه في موضع مجاور مسجده (١) . سمع من أبي حفص عمر (٢) بن أبي بكر ابن التَبّان ، وأبي عبد الله مظفر (٣) بن أبي نصر ابن البواب وغيرهما .

وهو مشهور بالتَقَلُّلِ والإيثار .

وهو والد صاحبنا الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة .

وهو بضم النون وسكون القاف وبعد الطاء المهملة تاء تأنيث .

١٩ - وفي ليلة النصف من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم سعيد (٤) بن الحسين بن علي البغدادي البَيِّع (٥) ، بقرية من قرى سنجار .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، والحافظ أبي الفضل محمد (٦) ابن ناصر السَّلامي ، وغيرهما .

وحدَّث .

= المنذري في حاشية صلة التكملة للحسيني ورقة ٦٨ ، العيني : عقد الجمان . ١٦/الورقة ٥٢ - ٥٣ . ابن رجب : الذيل . ١٨٤/٢ . ابن العماد : شذرات . ٢٧٨/٤ - ٢٧٩ وذكره في ترجمة ولده الإمام أبي بكر محمد ١٣٤/٥ . وكتب إلينا شيخنا العلامة فقال : وذكره أبو شامة في ترجمة أخيه أبي منصور المزكلش صاحب النظم المعروف بـ « كان وكان » في وفيات سنة ٥٩٧ (ص ٢٨) .

(١) قال أبو شامة : « كان له زاوية ببغداد يأوي إليها الفقراء ... ودفن بزاويته » ذيل الروضتين . ص ٢٨ .

(٢) أبو حفص عمر بن أبي بكر علي بن الحسين البغدادي المأموني المقرئ المعروف بابن التبان - بالباء الموحدة - وسماه بعضهم غانماً . توفي في جمادى الأولى سنة ٥٨٢ ولعله أحد الذين ضاعت ترجمتهم بضياع الجزء الأول من هذا الكتاب انظر : النعال : المشيخة . الورقة ٧ - ٨ .

(٣) سيأتي ذكر ولده الشيخ أبي محمد عبدالله المتوفى سنة ٥٩٥ في الرقم ٤٧٨ من هذا الكتاب . وذكر المؤلف هناك أن مظفراً هذا كان بواباً بدار الخلافة المعظمة .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي التاريخ . الورقة ٦٥ (باريس ٥٩٢٢) ونقل من معجم شيوخ أبي بكر محمد بن المبارك بن مَشّق البابَصري ، وعن ابن الدبيثي نقل المنذري كما يتضح من المقارنة .

(٥) البيع : بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحت وفي آخرها العين المهملة ، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٦) أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي أحد المحدثين المشهورين . كان شافعياً وصار حنبلياً مُغالياً ، توفي ببغداد سنة ٥٥٠ انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ١٦٢/١٠ - ١٦٣ ، ابن الأثير : الكامل . ٨٢/١١ ، البنداري : تاريخ بغداد . الورقة ٨٤ - ٨٥ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ٢٢٥/٨ - ٢٢٦ ، الذهبي العبر . ١٤٠/٤ - ١٤١ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ١٠٧ - ١٠٩ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية . ٢٢٣/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة /٢٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٣٢٠/٥ ، ابن العماد : شذرات . ١٥٥/٤ - ١٥٦ .

٢٠ ـ وفي الثاني من شهر رمضان توفي الفقيهُ الإمامُ أبو القاسم مَخْلوف [١] بن علي ابن عبد الحقِّ التَّـمِيـمِيّ القَرَوِي الأصل الإسكندراني الدار والوفاة المالكي المعروف بابن جارة ، ودفن من الغد بالإسكندرية .

تفقه على مذهب الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ ومن شيوخه : أبو الحجاج يوسف [٢] ابن عبد العزيز اللخمي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي سعيد الأندلسي وسَنَد [٣] بن عنان الأزدي ، وأبو عبد الله [٤] المازَري ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن إسماعيل الساوي .

سُمِعَ منه بمكة ، وحدَّث ، ودرَّس ، وأفتى ، وانتفع به جماعة كبيرة ، وحُدِّثنا عنه.

وجارة : بفتح الجيم وبعد الألف راء مهملة وتاء تأنيث .

٢١ ـ وفي ليلة الخامس من شهر رمضان توفي الفقيهُ الإمامُ أبو الفتح نَصْر [٥] بن فِتيان بن مَطَر النهرواني الحنبلي المعروف بابن المَنِّي ، ببغداد ، ودفن من الغد بداره بالمأمونية . ومولده ظناً قبل سنة خمس مئة [٦] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) والعبر . ٢٥٠/٤ ، ابن العماد : شذرات . ٢٧٦/٤ .

(٢) أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز اللخمي الميورقي الفقيه نزيل الإسكندرية المعروف بابن نادر . توفي سنة ٥٢٣ انظر : الذهبي : العبر . ٥٤/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٢٣٥/٥ ، ابن العماد : شذرات . ٦٧/٤ وتصحف فيه الميورقي إلى : « المنورقي » .

(٣) توفي بالإسكندرية سنة ٥٤١ انظر : ابن فرحون : الديباج . ص ١٢٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة . ٢١٣/١ .

(٤) أبو عبدالله محمد بن علي بن عمر المالكي المعروف بالمازري ، نسبة إلى مازر مدينة بصقلية ، وكان أحد أئمة المالكية في أيامه . توفي سنة ٥٣٦ انظر . الذهبي : العبر . ١٠٠/٤ ـ ١٠١ ، مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٢٦ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن تغري بردي : النجوم . ٢٦٩/٥ المقري : أزهار الرياض . ١٦٥/٣ ابن العماد : شذرات . ١١٤/٤ .

(٥) كان ابن المَنِّي في أيامه فقيه العراق وشيخ الحنابلة على الإطلاق انظر ترجمته في ابن الأثير : الكامل . ٢٣٠/١١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام . الورقة ١٠٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) المختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٨ . العبر . ٢٥١/٤ ، دول الإسلام . ٧٠/٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام . الورقة ٢١٠ ، سير أعلام النبلاء . ١٣ الورقة/٣٢ ، ابن كثير : البداية . ٣٢٩/١٢ ، ابن رجب : الذيل ٣٥٨/١ ـ ٣٦٥ ونقل من تاريخ ابن القطيعي والمنذري وغيرهما ، المسجد المسبوك : الورقة ٩٥ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٧ الورقة ٥٢ ، ابن تغري بردي : النجوم . ١٠٦/٦ ، ابن العماد : شذرات . ٢٧٧/٤ ـ ٢٧٨ .

(٦) نقل ابن رجب من تاريخ بغداد لأبي الحسن القطيعي قوله : وسألته عن مولده فقال : سنة إحدى وخمس مئة ا.هـ. وعلق ابن رجب على ذلك بقوله : وهذا أصح مما قاله المنذري : إنه ولد ظناً قبل سنة خمس مئة . قال بشار : وبسنة ٥٠١ أيضاً أخذ الذهبي .

تفقه على مذهب الإمام أحمد - رضى الله عنه - على أبي بكر أحمد بن محمد الدِّيْنَوري . وسمع من أبي بكر محمد[1] بن علي بن عبيد الله بن الدَّنِف المُقرئ وأبي عبد الله الحسين[2] بن محمد البارع ، وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين وأبي نصر الحسن[3] بن محمد اليُونارتي ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء وأبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخَلاّل ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ ، ودَرَّس مدة طويلة ، وتخرج به غير واحد .

والدَّنِف : بفتح الدال المهملة وكسر النون وآخره فاء .

والنَّهْروان : بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها نواح .ويقال : إن بالمغرب أيضاً موضعاً يسمى النهروان .

٢٢ - وفي سلخ شهر رمضان توفي أبو المظفر المبارك[4] ابن أَعَز بن سعد الله التُّوثي المقرئ البزاز .

---

(١) توفي سنة ٥١٥ انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٢٣٠/٩ ، العيني : عقد الجمان . ١٥/الورقة ٧٩٤ ، ابن العماد : شذرات . ٤٧/٤ .

(٢) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي ، الدباس المقرئ الأديب الشاعر ، وهو من ذرية القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد ، توفي ببغداد سنة ٥٢٤ انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ١٦/١٠ - ١٩ ، ابن الأثير : الكامل ٢٥٤/١٠ ، القفطي : إنباه . ٣٢٨/١ - ٣٢٩ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر . ١٣٤/٨ - ١٣٥ ، الذهبي : العبر . ٥٦/٤ ، ابن مكتوم : تلخيص الورقة ٥٣ ، ابن كثير : البداية . ٢٠١/١٢ ، الجزري : غاية . ٢٥١/١ ، العيني : عقد الجمان ، ١٦ الورقة / ٢٧ - ٢٨ ، ابن تغري بردي النجوم . ٢٣٦/٥ ، ابن العماد : شذرات . ٦٩/٤ ، الخونساري : روضات . ص ٢٤٨ - ٢٤٩ .

(٣) قال ياقوت : « يونارت - بالضم ثم السكون وبعد الألف راء مفتوحة وتاء مثناة من فوق - قرية على باب أصبهان ، ينسب إليها الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن حيويه المقرئ اليونارتي ... توفي بأصبهان في حدود سنة ٤٣٠ ، كذا . (معجم البلدان . ١٠٤٤/٤) ولم يلتفت الأستاذ فستنفلد الألماني مصحح معجم البلدان إلى هذا الخطأ المبين في تاريخ وفاة المُترجم ، فإنما أراد ياقوت أن يقول : ٥٣٠ ، قال السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب في مادة « اليونارتي » بعد الذي ذكره ياقوت : « ولد سنة ست وستين وأربع مئة وتوفي بأصبهان في حدود سنة ثلاثين وخمس مئة » . قال بشار عواد : والصحيح أن وفاة الحسن هذا سنة ٥٢٧ انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٣٢/١٠ وتصحف فيه إلى : (التورثاني) قال : « وتورثان قرية من قرى أصبهان (كذا) » ولم ينتبه إلى هذا الخطأ ناشرو الكتاب ولا الأستاذ الفاضل سالم الكرنكوي الألماني مصحح دائرة المعارف بحيدر آباد ، الذهبي : العبر . ٧١/٤ - ٧٢ ، ابن كثير : البداية . ٢٠/١٢ وتصحف فيه إلى : (البورباني) ، العيني : عقد الجمان . ١٦ الورقة/٥٣ ، ابن العماد : شذرات . ٨٠/٤ .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ووصفه بأنه كان مغني بغداد في عصره ، وقال : «كان رأساً في الغناء وأخذ المطربون عنه الأنغام وله تصانيف في الموسيقى » .

كان مليح القراءة مشهوراً بحُسْن الصَّوت .

وهو منسوب إلى المحلة المعروفة بالتوثة [1] بغربي بغداد .

وبمرو قرية يقال لها قرية التوث [2] نُسِبَ إليها : توثي .

وبأسفرايين قرية يقال لها التوث [3] نُسِبَ إليها أيضاً : توثي .

٢٣ ـ وفي شهر رمضان توفي الشيخُ أبو المعالي المبارك [4] بن عبد الواحد بن محمد ابن يُوسف بن الحُسين بن غِيْلان البغداديّ .

سمع من أبي القاسم [5] بن الحُصَيْن ، وغيره .

وحدَّث . وذكر ما يَدل أن مولده سنة إحدى أو اثنتين وخمس مئة .

٢٤ ـ وفي ليلة عيد الفطر توفي الشيخُ الصَّالحُ أبو العباس ، ويقال أبو عبد الرحمن ، أحمد [6] بن المُفرّج بن دِرع بن الحسن بن حِصْن التّكريتي ، بها .

ومولده سنة ثمان وثمانين وأربع مئة .

سمع من أبي شاكر محمد [7] بن سَعْد بن خلف .

وحدَّث بِتكريت [8] .

٢٥ ـ وفي لَيلة السابع عشر من ذي القعدة توفي القاضي الأجلُّ الأكرمُ أبو محمد عبد الجبار [9] ابن القاضي الأجل أبي الحَجّاج يُوسُف بن عبد الجبار بن شِبْل بن علي الجُذاميّ الصُّوَيتي المَقْدسي ، ببيت المَقْدِس ، ودفن بباب الرَّحْمة .

---

(١) قال ياقوت : « متصلة بالشونيزية مقابلة لقنطرة الشوك عامرة إلى الآن ولكنها مفردة شبيهة بالقرية » . معجم البلدان ١/٨٨٩ .

(٢) قال السمعاني : « ويقال لهذه القرية التوذ ـ بالذال المعجمة ـ أيضاً » الأنساب . مادة : (توثي) ، ياقوت : معجم البلدان ١/٨٨٨ ، ابن الأثير : اللباب . ١/١٨٥ .

(٣) وهي على منزل من أسفرايين للمتوجه إلى جرجان . (راجع المصادر التي في الهامش السابق) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٧ من مجلد أحمد الثالث رقم ١٤/٢٩١٧ .

(٥) من هنا تبدأ ورقة كانت قبالة ورقة فيها وفيات سنة ٥٨٢ وهي أول الورقة الثانية وهذا من خطأ التجليد فأرجعناها إلى المكان الذي يجب أن تكون فيه .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٣٢ (باريس ٥٩٢١) .

(٧) أبو شاكر محمد بن سعد بن خلف بن سعد الفقير التكريتي . تفقه ببغداد وعاد إلى بلده فتوفي بها سنة ٥٢٧ . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه . ١/٥٠ .

(٨) ويقال فيها تكريت ـ بكسر التاء ـ أيضاً .

(٩) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

وكان مولده بمصر في يوم الأربعاء الثاني عشر من رجب سنةاثنتين وعشرين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد [١] بن محمد بن أحمد الأصبهاني .

وولي ديوان الجيوش وغيره مدة . وَعَمَّر مسجد آسية بظاهر مصر . وما علمته حَدَّث بشيء .

وصُوَيْت : من جُذام ، وهو بضم الصاد المهملة وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وبعدها تاء ثالث الحروف .

٢٦ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو عبد الله محمد [٢] ابن بركة بن عمر العَطَّار الحلاج ، ببغداد ودفن بباب حرب .

أجاز له أبو القاسم علي [٣] بن الحسين الرَّبَعي ، وأبو غالب شُجاع بن فارس الذُّهلِيّ ، وأبو الغنائم محمد [٤] بن علي بن ميمون النَّرْسِيّ .

وحَدَّثَ .

---

(١) الحافظ الكبير محدث الوقت المعروف بالسِّلفي الذي بنى له الأمير العادل، وزير الظافر العبيدي، المدرسة المشهورة به في الإسكندرية ، وصاحب التصانيف منها : (معجم السَّفَر) (ومعجم شيوخ بغداد) اللذان نقلنا عنهما فوائد جمة في تعاليقنا على هذا الكتاب . وفي خزانة كتبي نسختان مصورتان منهما . توفي سنة ٥٧٦ انظر : ابن الأثير : الكامل . ١٩١/١١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ٣٦١/٨ ـ ٣٦٢ النواوي : طبقات الشافعية . الورقة ٤٢ ، الدمياطي : المستفاد . الورقة ٢١ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ٩٩ ـ ١٠٠ ، الذهبي : العبر . ٢٢٧/٤ ـ ٢٢٨ ، المختصر المحتاج إليه ٢٠٦/١ ـ ٢٠٧ ، ابن كثير : البداية . ٣٠٧/١٢ ـ ٣٠٨ ، السبكي : طبقات . ٤٣/٤ ، العيني : عقد الجمان . ٦٣٠/١٦ ـ ٦٣٢ ، ابن حجر : لسان ٢٩٩/١ ، ابن العماد : شذرات ٥٥/٤ وغيرها كثير .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٥ ـ ٢٦ (شهيد علي ١٨٧٠) ونقل تاريخ وفاته من معجم شيوخ ابن مَشّق ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه . ٢٧/١١ ـ ٢٨ .

(٣) توفي سنة ٥٠٢ . انظر : سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٣٠/٨ ، الذهبي : العبر . ٥/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ١٩٩/٥ ، ابن العماد : شذرات . ٤/٤ وتصحف فيه « الربعي » إلى : « الريفي » .

(٤) هو المعروف بأُبَيّ ، لقب بذلك لجودة قراءته ، وكان أحد القراء المشهورين والحفاظ المعروفين والعلماء المذكورين ، ونسبته بالنرسي إلى نرس : نهر كان بنواحي الكوفة ، مأخذه من الفرات عليه عدة قرى ، وسيرته مشهورة . توفي سنة ٥١٠ انظر : السمعاني : الأنساب . مادة (النرسي) ابن الجوزي : المنتظم . ١٨٩/٩ ، ياقوت : معجم البلدان . ٧٧٣/٤ ـ ٧٧٤ ، البنداري تاريخ بغداد . الورقة ٤٨ ـ ٤٩ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ٦٥/٨ ـ ٦٦ ، الذهبي : العبر . ٢٢/٤ ، العيني : عقد الجمان . ١٥ الورقة /٧١٢ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٢٠٢/٥ ، ابن العماد شذرات . ٢٩/٤ .

٢٧ ـ وفي الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي القاضي الأجل قاضي القضاة ببغداد أبو الحسن علي[١] ابن القاضي الأجل أبي الحُسين أحمد ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي ابن قاضي القضاة أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الدَّامغاني الأصل البغدادي المولد، ببغداد، ودفن من الغد بمقبرة الشُّونيزي.

ومولده في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وخمس مئة[٢].

سمع من آباء القاسم: هبة الله بن الحُصين، وهبة الله بن عبدالله الشُّرُوطي، وهبة الله بن أحمد الحَريري، وأبي الحُسين محمد بن محمد الفَرّاء، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، وغيرهم.

وحَدَّث.

٢٨ ـ وفي ذي الحجة توفي الشيخ أبو القاسم الحسنُ[٣] بنُ أبي الفضل نصرالله ابن أبي سَعْد عبد الواحد بن أحمد بن الحُسين بن الحُصَيْن الدَسْكَرِيّ المعروف بابن الفقيه.

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البنَّاء. وغيرهما.

وحدَّث هو، وأبوه.

---

(١) بيت الدامغاني من أعظم بيوتات الحنفية ببغداد رئاسة وعلماً وفضلاً وتقدماً، وسيأتي ذكر غير واحد منهم في هذا الكتاب. ولأبي الحسن هذا ترجمة في: ابن الأثير: الكامل. ٢٣٠/١١، ابن الدبيثي: التاريخ. الورقة ٢١٢ ـ ٢١٣ (باريس ٥٩٢٢)، ابن النجار: التاريخ. الورقة ١٦٩ ـ ١٧٠ (ظاهرية)، ابن الفوطي: تلخيص. ٤/الترجمة ١١٣٠ أبي الفداء: المختصر. ٧٨/٣، الذهبي: العبر. ٢٤٩/٤، القرشي: الجواهر. ٣٥٠/١. ابن كثير: البداية. ٣٢٩/١٢ العسجد المسبوك. الورقة ٩٤ ـ ٩٥، العيني: عقد الجمان. ١٧ الورقة/٥٢، ابن تغري بردي: النجوم. ١٠٤/٦ ـ ١٠٥، ابن العماد: شذرات. ٢٧٦/٤، التميمي: الطبقات السنية. ٢ الورقة/٦٤١ ـ ٦٤٤. قلت: وتوفي والده أبو الحسين أحمد سنة ٥٤٠. انظر: ابن منظور: مختار ذيل السمعاني. الورقة ٧٦.

(٢) قال ابن النجار: «قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: سمعته ـ يعني قاضي القضاة أبا الحسن ابن الدامغاني ـ يقول: ولدت في سنة ثلاث عشرة وخمس مئة. وذكر غيره أن مولده كان في ذي الحجة من السنة» (التاريخ. الورقة ١٦٩ ظاهرية).

(٣) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ. الورقة ١٨ (باريس ٥٩٢٢) وذكر عمه أبا القاسم الحسن بن عبد الواحد المتولي لصدرية المخزن في الأيام المستظهرية (الورقة ٨ باريس ٥٩٢٢). وترجم له أيضاً الذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة ١٠٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧).

وجده الفقيه الذي عُرف به هو جده أبو سَعْد عبد الواحد [١] وكان من أصحاب أبي إسحاق[٢] الشيرازي ـ رضي الله عنه ـ بارعاً في الفقه فَعُرِفَ بالفقيه .

وبنواحي بغداد دسكرتان [٣] : إحداهما بنهر المَلِك بغربي بغداد والأخرى بسواد شرقي بغداد في طريق خراسان ، ولم يَتَميَّز لي من أيهما هو .

٢٩ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخُ أبو الفتح محفوظ [٤] بن أبي الفرج أحمد ابن الإمام أبي الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن الكَلْواذاني .

سمع من ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصيْن . وحَدَّثَ .

وأبوه أبو الفرج أحد المُعَدَّلين ببغداد ، سمع من أبيه .

وجده أبو الخطاب [٥] أحد فقهاء الحنابلة ، وتصانيفه مشهورة .

وكَلْوَاذَى : [٦] بفتح الكَاف وسكون اللام وفتح الواو وبين الألفين ذال معجمة ، قرية من قرى بغداد .

---

(١) كان من المعدَّلين بمدينة السلام ، وولي النظر في المخزن المعمور وتوفي ببغداد سنة ٤٨٦ . وسيرته مشهورة انظر : ابن النجار : التاريخ . الورقة ٣٤ ـ ٣٥ (ظاهرية) .

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفقيه المشهور الذي بنى له الوزير السلجوقي نظام الملك مدرسته النظامية المشهورة ببغداد وصاحب كتاب طبقات الفقهاء المشهور . توفي سنة ٥٧٦ وسيرته معروفة انظر مثلاً : ابن الصلاح : طبقات الشافعية . الورقة ٢٩ ـ ٣١ ، ابن الساعي : أخبار الزهاد الورقة ١٩ ـ ٢٠ وفَصَّل في ترجمته تفصيلاً زائداً ، السبكي : طبقات ٨٨/٣ .

(٣) راجع السمعاني : الأنساب . مادة (الدسكري) ، ياقوت : معجم البلدان ٥٧٥/٢ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) والمختصر المحتاج إليه . الورقة ١١٤ ، قال : لم يكن عنده شيء من العلم بل سمع شيئاً من ابن الحصين .

(٥) توفي سنة ٥١٠ ، ومع كل شهرته هذه فقد تحرف اسمه على محقق الجزء الرابع من كتاب « العبر » الدكتور صلاح الدين المنجد فأسماه محموداً فتأمل ذلك . ولأبي الخطاب هذا ترجمة في : السمعاني : الأنساب مادة (الكلواذاني) ، ابن الجوزي : المنتظم . ١٩٠/٩ ـ ١٩٣ ، ياقوت : معجم البلدان . ٣٠٢/٤ ، ابن الأثير : الكامل . ١٩٧/١٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ٦٦/٨ ـ ٦٨ ، الذهبي : العبر . ٢١/٤ ، ابن كثير : البداية . ١٨٠/١٢ ، ابن رجب : الذيل ١٤٣/١ ـ ١٥٤ ، العيني : عقد الجمان . ١٥ الورقة/٧٠٥ ـ ٧٠٦ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٢١٢/٥ ابن العماد . شذرات . ٢٧/٤ وغيرها .

(٦) انظر ياقوت : معجم البلدان . ٣٠١/٤ ـ ٣٠٢ ، قال : آخره ألف تكتب ياء مقصورة ... وهي الآن خراب أثرها باقٍ بينها وبين بغداد فرسخ واحد .

٣٠ - وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ أبو علي الحسن [١] بن أبي الوفاء حِفاظ ابن الحسن بن الحُسين الغَسّاني الشُّرُوطي المُعَدَّل الناسخ .

ومولده في سنة سبع وتسعين وأربع مئة .

سمع من أبي محمد طاهر [٢] بن سهل بن بشر الاسفراييني . وحَدَّثَ [٣] .

رضوان الله عليهم أجمعين

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) توفي سنة ٥٣١هـ انظر : الذهبي : العبر . ٨٥/٤ ، ابن العماد : شذرات . ٩٧/٤ .

(٣) قال الإمام الذهبي : روى عنه ابن صصرى .

سنة أربعٍ وثمانين وخمس مئة .

٣١ - في ليلة الإثنين السادس من المُحرم توفي الشيخُ الصالحُ أبو غالب إبراهيم [١] بن عبد الأعلى بن أحمد بن مكي العَدْل الخطيب الواسطي ، بها ، ودفن من الغد .

ومولده في شعبان سنة ثمان وخمس مئة .

سمع من أبيه ، ومن أبي الكرم نصر الله [٢] بن مَخْلَد الأَزْدي ، والقاضي أبي علي الحسن [٣] بن إبراهيم الفَارِقِيّ ، وأبي الحسن علي [٤] بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي السعادات المبارك [٥] بن الحسين بن نَغُوبا ، وغيرِهم .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي التاريخ ، الورقة ٢٦١ (باريس ٥٩٢١) وذكر أنه كتب عنه ، وحضر الصلاة عليه بجامع واسط . وعن ابن الدبيثي نقل المنذري كما يظهر من المقارنة ، الذهبي : المختصر المحتاج ٢٣٢/١ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) أبو الكرم نصرالله بن أحمد بن محمد بن مخلد الأزدي المعروف بابن الجلخت ، من أهل واسط ، توفي بها سنة ٥٣٦ انظر ابن الجوزي ، المنتظم ١٠١/١٠ ، مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٢٧ (الأوقاف ٥٨٩٢) العيني : عقد الجمان ١٦ الورقة/١٣١ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٧٠/٥ . وتصحف اسمه في المنتظم وعقد الجمان إلى « نصر » .

(٣) أبو علي الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون الفارقي ، من أهل ميافارقين ، أحد الفقهاء الشافعيين المشهورين تولى قضاء واسط مدة وبها توفي سنة ٥٢٨ انظر ابن الجوزي : المنتظم . ٣٧/١٠ ، ابن الأثير : الكامل . ٧/١١ وتصحف فيه برهون إلى (فرهون) - بالفاء - ، الذهبي : العبر ٧٤/٤ ، ابن كثير : البداية ٢٠٦/١٢ وتصحف فيه إلى « مرهون » - بالميم - ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٩٠ ، ابن العماد : شذرات ٨٥/٤ ، البغدادي هدية العارفين ٢٧٩/١ .

(٤) توفي سنة ٥٣٩ انظر ابن الجوزي : المنتظم ١١٥/١٠ ، الذهبي . العبر . ١٠٨/٤ مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٤٢ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ١٦ الورقة ١٤٤ ، ابن تغري بردي . النجوم ٢٧٦/٥ ابن العماد : شذرات ١٢٢/٢ .

(٥) قال ياقوت : « نغوبا - بفتح ثم الضم وسكون الواو وباء موحدة والقصر - اسم قرية بواسط سمي بها أبو السعادات =

وحَدَّثَ بواسط ، وبغدادَ .

٣٢ ـ وفي أَولِ هذه السنةِ تُوفي الشيخُ الأجل أبو الربيع سليمان[1] بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحُسين بن محمد بن القاسم بن خَمِيْس الكَعْبِيّ الخَمِيْسِيّ المَوصلي العَدْل ، بالمَوصِل ، ودفن خارجها ، وقد جاز الثمانين .

حدث عن أبيه أبي البركات محمد [2] بن محمد بن خَمِيس بالموصل .

٣٣ ـ وفي يوم الثلاثاء السادس من صفر توفي الشريفُ الأجل أبو جعفر هارون [3] ابن أبي الفضل محمد بن أبي جعفر عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد ابن المُهْتَدِي بالله الهاشميّ العَدْل الخطيب بجامع القصر [4] ، ببغداد ، ودُفن من الغد بباب حَرْب .

ومولده في الثامن عشر من صَفَر سنة عشر وخمس مئة ، وقيل في المحرم منها .

سمع أبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف ، وأبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وغيرهما . وحَدَّثَ .

وهو من بيت العدالة والخطابة هو ، وأبوه ، وجده .

= المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب الواسطي يعرف بابن نغوبا (معجم البلدان . ٤/٧٩٧ ـ ٧٩٨) وذكر السمعاني في مادة (النغوبي) من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب ونقل عنه ياقوت في معجم البلدان أنه إنما قيل له ابن نغوبا لأن جده كان كثير التردد إليها فقيل له : نغوبا ، فبقي عليه . توفي المبارك هذا سنة ٥٣٨ أو ٥٣٩ . قلت : سيأتي ذكر ولده أبي الفرج أحمد المتوفى سنة ٥٨٧ . (الترجمة ١٣٨) .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١١١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٢) من بيت العلم والحديث والتقدم في الموصل ، قدم أبو البركات هذا بغداد وحدث بها وتوفي ببلده سنة ٥٣١ . ذكره البنداري في تاريخ بغداد فيما اختاره من ذيل ابن السمعاني ولم يذكر تاريخ وفاته . الورقة ٦٢ وانظر : الصفدي : الوافي . ١/١٦٠ ـ ١٦١ .

(٣) انظر ترجمته في : النعال : المشيخة . الورقة ١٠ وهو الشيخ السادس عشر من مشيخته الذهبي : المختصر المحتاج إليه . الورقة ١٢٣ . وتاريخ الإسلام ، الورقة ١١٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٤) سُمِّي بجامع القصر نسبة إلى قصر التاج ، أنشأه الخليفة المكتفي بالله سنة ٢٨٩ ، ثم أُطلق عليه اسم جامع الخليفة ـ نسبة إلى منشئه ـ ثم جامع الخلفاء في الأيام الأخيرة . وكان هذا الجامع أحد الجوامع الثلاثة الكبيرة في بغداد . وكان الجامع الرسمي للدولة العباسية ، فيه تُقرأ عهود القضاة ويُصلى على جنائز الأعيان والعلماء وتُعقد حلقات الفقهاء والمناظرين والمحدثين . وقد شُيِّدت في جامع القصر هذا في سنة ٦٧٨ مئذنة ، وهي التي تعرف غالباً باسم المنارة ، لا زالت باقية إلى هذا اليوم تعرف بمنارة جامع سوق الغزل المطلة على شارع الجمهورية عند (الشورجة) . وتقوم وزارة الأوقاف الآن بإعادة بناء مسجد صغير في مكانه انظر مقالة شيخنا : دار الخلافة العباسية . (مجلة المجمع العلمي العراقي م ١٢ ص ١١٢ ـ ١١٥) ، الآلوسي : تاريخ مساجد بغداد ص ٣٩ ـ ٤٠ .

٣٤ - وفي التاسع من صفر توفي الشيخُ الفاضل أبو علي الحسن [١] بن علي بن إبراهيم الجُوَيْنِيّ الكاتب ، بالقاهرة [٢] .

حدَّث عن أبي منصور مَوهوب [٣] بن أحمد الجواليقي .

وهو مشهورٌ بجودة الخَطِّ [٤] ، وله أدبٌ وشعر حَسَن [٥] .

أنشدنا عنه غير واحد من أصحابه .

وقيل : إنه توفي سنة ست وثمانين .

٣٥ - وفي الرابع عشر من صفر توفي الفقيهُ الإمام أبو القاسم عبد الرحمان [٦] ابن عبد الله بن يوسُف الأنصاري المَرِّي المعروف بابن حُبَيْش ، بمُرسية [٧] .

ومولده بالمَرِيَّة [٨] في النصف من رجب سنة أربع وخمس مئة .

---

(١) لقبه فخر الدين ، وله ترجمة في ياقوت : إرشاد . ٣/١٥٦ - ١٥٧ وذكر أن وفاته لعشر خلون من صفر سنة ٥٨٦ ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ٢٠٣٩ ونقل ترجمته من تاريخ حلب لابن العديم المتوفى سنة ٦٦٠ وذكر أن وفاته كانت بمصر في صفر سنة ٥٨٦ ، وقال في نسبه : الحسن بن إبراهيم بن علي ، الذهبي : سير أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٥٣ - ٥٤ وفيه أن وفاته سنة ٥٨٦ أيضاً .

(٢) قال ياقوت : «كان مقيماً ببغداد ولا أدري أولد بها أم انتقل إليها لأنه لما انتقل إلى مصر كان يعرف بها بالبغدادي». إرشاد ٣/١٥٦ .

(٣) صاحب كتاب (المُعرَّب) المشهور والمتوفى سنة ٤٤٠ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٨٨ ، ابن الأثير : الكامل . ١١//٤٤ ، الذهبي : العبر ٤/١١٠ ، مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٤٨ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية . ١٢/٢٢٠ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٤٧ ومقدمة الشيخ المرحوم أحمد محمد شاكر لكتاب المعرَّب ص ٢٤ - ٤٠ .

(٤) قال ابن العديم ونقل ابن الفوطي في تلخيصه : لم يكتب بعد علي بن هلال (المعروف بابن البواب) أجود منه (تلخيص . ج ٤ الترجمة ٢٠٣٩) وقال ياقوت : « وكان أستاذه في الكتابة يعقوب الغزنوي كتب عليه ببغداد إلاّ أنه أبرَّ عليه وزاد حتى لا تناسب بين خطيهما ... وكتب عليه جماعة من الكتاب وافتخروا بأستاذيته » إرشاد . ٣/١٥٦ .

(٥) قال ياقوت : « وكان فخر الكتاب يقول الشعر ويتعاناه إلا أنه لم يكن فيه بذاك » . إرشاد ٣/١٥٧ .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة . ص ١١١ - ١١٢ ونقل ترجمته بتمامها من وفيات المنذري هذا كما نص على ذلك ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٦ (باريس ١٥٨٢) ، سير أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٢٨ العبر . ٤/٢٥٢ ، تذكرة الحفاظ . ٤/١٣٥٣ - ١٣٥٥ ولم يذكره في حبيش من المشتبه ص ٢٧٠ ، الجزري : غاية . ١/٣٧٨ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ١٨١ - ١٨٢ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٦/١٠٨ ، السيوطي : بغية . ٢/٨٥ ، ابن العماد : شذرات . ٤/٨٢٠ .

(٧) قال ياقوت : بضم أوله والسكون وكسر السين المهملة وياء مفتوحة خفيفة وهاء ، مدينة بالأندلس من أعمال « تدمير » اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام . معجم البلدان . ٤/٤٩٧ .

(٨) قال ياقوت بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها ... وهي مدينة كبيرة من كورة البيرة من أعمال الأندلس . معجم البلدان ٤/٥١٧ .

قرأ بالمَرِيَّة القرآن الكريم بالقراءآت على أصحاب أبي عمرو عثمان [١] بن سعيد الدّاني ، وأصحاب أبي القاسم خلَف [٢] بـن إبراهيم المعروف بابن النَّخّاس .

وقرأ العربية واللغة على أبي عبد الله محمد بن أبي زَيْد النحوي . .

وتفقه على الفقيهين أبي القاسم أحمد [٣] بن محمد بن عمر التَّمِيْمِيّ المعروف بابن وَرْد ، وأبي الحسن علي [٤] بن أحمد بـن محمد المعروف بابن نافع ، وسمع منهما ، ومن أبي محمد عبد الحق [٥] بن غالب بن عبد الرحمان المُحَارِبي ، وأبي الحسن [٦] علي ابن إبراهيم بن علي الأنصاري ،وأبي عبد الله محمد [٧] بن حسين بن أحمد الأنصاري ، وأبي محمد عبد الله [٨] بن علي بن عبد الله الرشاطي ، وأبى الحسن علي [٩] بن عبد الله بن محمد بن مَوْهِب الجُذامي وغيرهم . ثم رحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي الحسن يونس [١٠] بن محمد بن مُغيث وهو أسندُ شيوخِهِ ، ومن قاضي الجماعة أبي عبدالله محمد [١١]

---

(١) المقرئ المشهور . كان من أهل قرطبة وسكن دانية ورحل إلى المشرق . توفي سنة ٤٤٤ انظر : الحميدي : المقتبس ص ٢٨٦ ، ابن بشكوال : الصلة . ٣٨٥/٢ ـ ٣٨٦ ، الضبي : بغية . ص ٣٩٩ ، الذهبي : المقتنى . الورقة ١٠٤ ، المقري : نفح . ٣٩٢/١ وغيرها .

(٢) أبو القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف بـن سعيد ابن النخاس القرطبي المعروف بابن الحَصار . كانت الرحلة في وقته إليه ومدار الإقراء عليه . توفي سنة ٥١١ انظر ابن بشكوال : الصلة . ١٧١/١ ، الذهبي : معرفة القراء . الورقة ١٤٧ ، الجزري : غاية . ٢٧١/١ .

(٣) توفي سنة ٥٤٠ . انظر : ابن بشكوال الصلة . ٨٣/١ ـ ٨٤ .

(٤) توفي سنة ٥٣٢ انظر : ابن بشكوال : الصلة . ٤٠٥/٢ .

(٥) من أهل غرناطة وصاحب كتاب (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) الذي يقع في عشر مجلدات. توفي سنة ٥٤٢ انظر : ابن بشكوال : الصلة . ٣٦٨/١ ، الضبي : بغية . ص ٣٧٦ ، ابن الأبار : المعجم ص ٢٥٩ ، المقري : نفح الطيب . ٥٨٥/١ .

(٦) توفي سنة ٥٣٣ ، انظر ابن بشكوال : الصلة ٤٠٥/٢ .

(٧) كان أحد المعنيين بالحديث ونقلته ، وله كتاب حسن في الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم . توفي بالمرية سنة ٥٣٢ . انظر : ابن بشكوال : الصلة . ٥٥١/٢ .

(٨) كانت له عناية بالحديث والتاريخ فألف (اقتباس الأنوار والتماس الأز هار في أنساب الصحابة ورواة الآثار) . توفي شهيداً بالمرية عند تغلب النصارى عليها سنة ٥٤٢ انظر : ابن بشكوال : الصلة . ٢٨٥/١ ـ ٢٨٦ ، ياقوت : معجم البلدان ٧٨١/٢ ، ابن الأبار : المعجم ص ٢١٧ ، ابن كثير : البداية . ٣٢٣/١٢ .

(٩) توفي سنة ٥٣٢ . انظر : ابن بشكوال : الصلة . ٤٠٥/٢ ، الذهبي : العبر ٨٨/٤ ، ابن العماد : شذرات ٩٩/٤ ـ ١٠٠ .

(١٠) أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبدالله بن مغيث القرطبي المتوفى سنة ٥٣٢ . انظر : الذهبي العبر . ٩٠/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) ابن العماد : شذرات . ١٠١/٤ ـ ١٠٢ .

(١١) يعرف بابن المناصف ، وذكر ابن بشكوال جده المتوفى سنة ٤٧٧ (٥٢٤/٢ ـ ٥٢٥) . توفي أبو عبدالله هذا سنة ٥٣٦ . انظر : ابن بشكوال : الصلة . ٥٥٤/٢ ـ ٥٥٥ .

ابن أَصْبَغ بن محمد الأزدي ، وأبي عبد الله جعفر[1] بن محمد بن مكي بن أبي طالب القيسي وأبي بكر محمد[2] بن عبد الله بن محمد المَعَافِرِيّ .

وجمعَ فُنوناً من العلم . وحَدَّث ، وانتفع به جماعة .

وابنُ حُبَيْش[3] الذي اشتهر بالنسبة إليه هو خاله ، وهو بضم الحاء المهملة وفتح الباء المُوَحَّدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها شين معجمة .

٣٦ ـ وفي العشرين أو ليلة الحادي والعشرين[4] من صفر توفي الشيخُ الزاهدُ أبو الخير صُبَيْح[5] بن بَكَّر ، ويقال : صُبَيْح بن عبد الله[6] الخادم الحَبَشِيّ العَطّاري النَّصْري مولى أبي القاسم نصر[7] ابن العطار وعتيقه ، ودفن من الغد بباب حرب ، بتربة مولاه .

سمع الكثير مع ابن مولاه أبي بكر منصور بن نصر ، وبنفسه ، من جماعة كبيرة منهم : الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلامي ، وأبو بكر محمد[8] بن عُبيد الله

---

(١) توفي سنة ٥٣٥ . انظر : ابن بشكوال : الصلة . ١٢٩/١ .

(٢) الإمام العالم المستبحر المعروف بابن العربي ، قال ابن بشكوال : ختام علماء الأندلس توفي سنة ٥٤٣ . وترجمته مشهورة جداً انظر مثلاً : ابن بشكوال : الصلة . ٥٥٨/٢ ـ ٥٥٩ ابن سعيد : المغرب ٢٤٩/١ (قسم الأندلس) ، ابن فرحون : الديباج ص ٢٨١ قلت : وجعل الذهبي ، ومن نقل عنه ، وفاته سنة ٥٤٦ . انظر : العبر . ١١٥/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٣٠٢/٥ ابن العماد : شذرات . ١٤١/٤ ـ ١٤٢ . وأهل المغرب أعلم بأهل بلدهم . وانظر مقدمة محب الدين الخطيب لكتاب (العواصم من القواصم) وغيرها من المصادر .

(٣) في غاية الجزري (٣٧٨/١) : وحبيش .

(٤) قال ابن نقطة في إكمال الإكمال : نقلته مضبوطاً من خط عمر بن محمد العُلَيْمي الدمشقي الحافظ : توفي في العشرين من صفر (إكمال الإكمال . الورقة ٤٠ ظاهرية) . قال بشار عواد : وهذا التاريخ ذكره ابن الدبيثي أيضاً (الورقة ٨٥ باريس ٥٩٢٢) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال . الورقة ٤٠ (ظاهرية)، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٨٤ ـ ٨٥ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي : المختصر المحتاج إليه . ١١٤/٢ ـ ١١٥ ، ولم يذكره الذهبي في « بكّر » من المشتبه مع أنه من شرط كتابه واستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه . الورقة ١٠٧ .

(٦) في تاريخ ابن الدبيثي : « صُبيح بن عبدالله » فقط . (الورقة ٨٥ باريس ٥٩٢٢) .

(٧) أبو القاسم نصر بن منصور بن الحسن بن أحمد بن عبد الخالق العطار الحراني المتوفى سنة ٥٥٣ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٨٣/١٠ ، ابن الأثير : الكامل : ٩٧/١١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر /٢٣٠ ـ ٢٣١ ، ابن كثير : البداية . ٢٣٨/١٢ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ . الورقة ٣٠٧ ـ ٣٠٨ .

(٨) منسوب إلى زاغونَى ، إحدى قرى بغداد ، هو وأخوه أبو الحسن علي المتوفى سنة ٥٢٧ . توفي أبو بكر سنة ٥٥٢ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ١٧٩/١٠ ، ياقوت : معجم البلدان ٩٠٧/٢ ـ ٩٠٨ ، الذهبي : العبر . ١٥٠/٤ ، العيني : عقد الجمان . ج١٦ الورقة ٩٤٣ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٣٢٧/٥ ، ابن العماد : شذرات . ١٦٤/٤ .

ابن نَصر ابن الزّاغُوني ، وأبو القاسم نصر[1] بن نصر العُكبَرِيّ ، وأبو الوقت عبد الأول[2] ابن عيسى السِّجْزي ، وأبو المظفر محمد[3] بن أحمد ابن التُّرَيْكي ، وهبة الله[4] بن أحمد ابن الشِّبْلِي[5] وأبو منصور مسعود[6] بن عبد الواحد بن الحُصَيْن ، والنقيب ابو جعفر أحمد[7] بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي ، وأبو محمد محمد[8] بن أحمد ابن المادِح ، وأبو القاسم أحمد[9] بن المبارك بن قَفَرْجَل ، وأبو الفتح محمد[10] بن عبد الباقي ابن أحمد .

---

(١) توفي سنة ٥٥٢ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ١٨٠/١٠ ، الذهبي : العبر . ١٥٠/٤ ، العيني عقد الجمان . ج١٦ الورقة ٢٩٣ ، ابن العماد : شذرات . ١٦٦/٤ وتصحف فيه العكبري إلى : « الطبري ».

(٢) عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم ، أبو الوقت السجزي الأصل الهروي المنشأ ، مسند الدنيا وأعظم رواة الجامع الصحيح للإمام البخاري (رض) في أواسط القرن السادس الهجري على الإطلاق . توفي سنة ٥٥٣. انظر السمعاني : الأنساب . مادة (السجزي) وذكر أباه أيضاً ، ابن الجوزي : المنتظم ١٨٢/١٠ ـ ١٨٣ ، ابن الأثير : الكامل . ٩٧/١١ ، الذهبي : العبر . ١٥١/٤ ـ ١٥٢ ، ابن كثير : البداية . ٢٣٨/١٢ ، العيني : عقد الجمان . ج١٦ الورقة ٣٠٦ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٣٢٨/٥ ، ابن العماد : شذرات ١١٦/٤ .

(٣) قال السمعاني في (التريكي) من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : تصغير الترك . توفي أبو المظفر هذا سنة ٥٥٥ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ١٩٧/١٠ ، الذهبي : العبر ١٥٩/٤، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٣٢٨ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٣٣٣/٥ ، ابن العماد : شذرات . ١٧٥/٤ .

(٤) توفي سنة ٥٥٧ . انظر : الذهبي : العبر . ١٦٣/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٣٦٢/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٨١/٤ .

(٥) إلى هنا تنتهي الورقة الثانية وتأتي قبالتها الورقة الثالثة من النسخة الاستنبولية التي فيها بقية وفيات سنة ٥٨٢ وبداية وفيات سنة ٥٨٣ والصحيح أن سير النسخة يقضي الاستمرار في الورقة الرابعة وهذا ما فعلناه .

(٦) أحد القراء المشهورين . توفي سنة ٥٥٥ . انظر : الذهبي : معرفة القراء . الورقة ١٦٢ ـ ١٦٣ ، الجزري : غاية . ٢٩٦/٢ .

(٧) ويكنى أيضاً بأبي العباس ، وكان نقيب الهاشميين بمكة . توفي سنة ٥٥٤ انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ١٩١/١٠، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ١٠٧ ـ ١٠٨ ، الذهبي العبر . ١٥٥/٤ ، العيني : عقد الجمان. ج١٦ الورقة ٣١٧ .

(٨) أبو محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن محمود التميمي المعروف بابن المادح المتوفى سنة ٥٥٦ . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه . ٤/١ ـ ٥ ، العبر ١٦٠/٤ ـ ١٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٣٦١/٥ ابن العماد : شذرات . ١٧٨/٤ .

(٩) له أخ أيضاً اسمه أحمد وكنيته أبو محمد . ذكر أبا القاسم هذا ابن منظور فيما اختاره من ذيل السمعاني ولم يذكر تاريخ وفاته . (الورقة ١١٣ـ ١١٤) .

(١٠) المعروف بابن البطي المتوفى سنة ٥٦٤ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٢٢٩/١٠ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٧٤ (باريس ٥٩٢١) الدمياطي : المستفاد . الورقة ٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه . ٧٧/١ ـ ٧٨ ، العبر . ١٨٨/٤ ، ابن كثير : البداية . ٢٦٠/١٢ ، الفاسي : ذيل التقييد . الورقة ٤١ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٥٣ .

وحَدَّثَ ، وحَصَّلَ الأصولَ ، وكَتَبَ بخطِّهِ .
ووقفَ هو والشريفُ أبو الحسن[1] الزَّيْدِيُّ كتبهما ببغداد في مسجد الشريف الزَّيْدي[2] بشرقي بغداد .

وبَكَّر : بتشديد الكاف وفتحها .
والنَّصْرِي : بفتح النون وسكون الصاد المهملة نسبة إلى مولاه .

٣٧ ـ وفي الرابع والعشرين من صفر توفي الشيخُ أبو أحمد عبد العزيز[3] بن محمد ابن عيسى الخَرْدَلي[4] البغدادي الحَرْبي .
سمع من أبي بكر محمد[5] بن منصور بن إبراهيم القَصْري المُفَسِّر .

وحدّث .
والقصري هذا منسوب إلى قصر الزَّعِيمِي[6] قريب من أَوانا ، وأوانا[7] : قرية على مسيرة يوم من بغداد مما يلي الموصل .

وفي الرواة قَصْرِي : منسوب إلى قصر ابن هبيرة[8] ، قرية قريبة من الحلة المزيدية

---

(١) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العلوي الزيدي المتوفى سنة ٥٧٥ . انظر : ابن الأثير : الكامل . ١١/١٨٨ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢١٢ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة . مختصر ٨/٣٥٦ ـ ٣٥٧ .

(٢) بنى الشريف الزيدي مسجده بدرب دينار وذلك بمساعدة الوزير عضد الدين ابن رئيس الرؤساء وزير المستضيء بالله العباسي ، ووقف كثير من العلماء كتبهم على خزانة كتب هذا المسجد ، منهم ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان المتوفى سنة ٦٢٦ والآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب . انظر : بشار عواد : الغزو المغولي كما صوره ياقوت الحموي . مجلة الأقلام السنة الأولى ، العدد ١٢ ص ٥٠ ، ٦١ ـ ٦٢ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٤٦ (باريس ٥٩٢٢) ونقل وفاته عن أحمد بن سلمان الحربي . قلت : وعنه نقل المنذري كما يظهر من المقارنة .

(٤) نسبة إلى الخردل كما في الأنساب للسمعاني واللباب لابن الأثير .

(٥) توفي سنة ٥٤٧ . انظر ابن الجوزي : المنتظم . ١٠/١٥٠ ، الذهبي : معرفة القراء الورقة ١٥٣ ، مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٨٦ (الأوقاف ٥٨٩٢)، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٢٣١ .

(٦) لم يذكره السمعاني في (القصري) من الأنساب ولا استدركه عليه ابن الأثير في اللباب .

(٧) انظر عن أوانا ياقوت : معجم البلدان ١/٣٩٥ .

(٨) منسوب إلى يزيد بن عمر بن هُبيرة والي العراق لمروان بن محمد آخر خلفاء الأمويين . انظر التفاصيل في معجم البلدان لياقوت ٤/١٢٣ ـ ١٢٤

وإلى قصرِ عيسى[1] محلة بغربي بغداد . وإلى قصر دار الخلافة [2] شرقي بغداد ، وإلى قصر الكوفة[3] وغير ذلك عدة قصور بالمشرق ، والمغرب ، والحجاز[4]

وكانَ يَعْرفُ تفسير القرآن مَعْرِفَةً حَسَنةً ويُوْرِده من حِفظه فقيل له المُفَسِّر[5] .

٣٨ ـ وفي الخامس من شهر ربيع الأول فُقِدَ الشيخ الأجل أبو الحسن محمد[6] بن محمد بن الحُسَيْن الحاجب بالديوان العزيز ـ مَجَّدَهُ الله تعالى ـ.

قرأ القرآن الكريم على أبي الحسن علي[7] بن عساكر البَطَائِحي ، ، وسمع منه ، ومن أبي المعالي عبد الملك[8] ابن الإمام أبي الحسن علي بن محمد الهَرّاسِيّ .

وأَمَّ بالناس في الصلوات مدة .

---

(١) منسوب إلى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ، وهو أول قصر بناه الهاشميون في أيام المنصور ببغداد . قال ياقوت : وليس للقصر أثر الآن إنما هناك محلة كبيرة ذات سوق تسمى قصر عيسى . (معجم البلدان ١١٧/٤ ـ ١١٨) .

(٢) يعني قصر التاج المشهور . انظر التفاصيل في ياقوت : معجم البلدان ٨٠٦/١ ـ ٨٠٩ ، مصطفى جواد : دار الخلافة العباسية . مجلة المجمع العلمي العراقي العدد ١٢ .

(٣) راجع عن قصر الكوفة ياقوت . معجم البلدان . ١٢١/٤ .

(٤) انظر التفاصيل عند السمعاني : الأنساب . مادة (القصري) ، ياقوت : معجم البلدان . ١٠٦/٤ ـ ١٢٤ . وذكر الزَّبيدي في (قصر) من التاج أن هناك ٥٧ موضعاً تسمى بالقصر بين مدينة ، وقرية ، وحصن ، ودار .

(٥) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب .

(٦) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٢٤ (باريس ٥٩٢١) وذكر أن خبره انقطع في صفر من السنة وسماه بالوظائفي وقال : « والوظائفي هو الذي يتولى ، إقامات الرسل وما يحمل إليهم من الديوان العزيز » قلت : وعنه نقل المنذري كما يظهر من المقارنة .

(٧) أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائحي المقرئ المشهور المتوفى ببغداد سنة ٥٧٢ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم . ٢٦٧/١٠ ، القفطي : إنباه . ٢٩٨/٢ ـ ٢٩٩ وتصحف فيه المرحب إلى : المرجب ـ بالجيم ـ ولم ينتبه لذلك محققه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم المصري مع أنه ذكر جملة صالحة من مصادر ترجمته ومعظمها ذكره على الوجه الصحيح فتأمل ذلك ! ، الذهبي : العبر : ٢١٥/٤ ، معرفة القراء . الورقة ١٦٩ ، الصفدي : نكت الهميان ص ٢١٤ ـ ٢١٥ ابن كثير : البداية . ٢٩٦/١٢ ، الجزري : غاية . ٥٥٦/١ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة : ٦٠٠ ـ ٦٠١ .

(٨) عبد الملك بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم الطبري ، أبو المعالي ، ابن إلكيا أبي الحسن الهراسي مدرس النظامية ، ولد ببغداد ونشأ بها ، قال ابن النجار : « ولم يكن له اشتغال بالعلم ولا سلك طريقة والده بل خالط أصحاب الديوان وخدم في أشغالهم وعلت مرتبته فرتب حاجباً بالباب النوبي وناظراً في المظالم في سنة خمسين وخمس مئة فأقام نحواً من أربعين يوماً ثم عزل ». (التاريخ الورقة ١٨ ـ ١٩ ظاهرية). وذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٥٥٥ من الكامل كما ذكره غيره .

٣٩ ـ وفي السابع عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو محمد عبد الله[1] بن علي ابن عبد الله بن عمر بن الحسن المعروف بابن سُوَيْدَة التَّكْرِيتي ، بها ، ودفن بمقبرتها .

سمع بِتكْرِيت من أبيه أبي الحسن علي ، ومن أبي شاكر محمد بن خلف الفَقِير . وببغداد من أبي الفَرَج عبدِ الخالق[2] بن أحمد بن يوسف ، وأبي الفتح عبد الملك[3] ابن أبي القاسم الكَرُوخِيّ ، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ وغيرهم ، وبالموصل من أبي المكارم أحمد بن أبي الفضل الزُّبَيْرِي ، وأبي محمد عبد الرحمان بن أحمد الخطيب ، وغيرهما .

وحدَّث .

٤٠ ـ وفي السابع والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو مُقِيم ، ويقال أبو محمد ، ظَاعِن[4] بن محمد من محمود بن الفرج القُرَشِيّ الزُّبَيْري المُقرئ البغداديّ الأَزَجِيّ الخَيَّاط ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في ذي الحجة سنة ست وتسعين وأربع مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل . ١١/١٢ ، وقال عنه : شيخنا ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٩٧ (باريس ٥٩٢٢) قال : « وقد كان فيه تساهل في الرواية سامحه الله وإيانا » ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه . ١٥٢/٢ ـ ١٥٣ ، تاريخ الإسلام . الورقة ١٦ (باريس ١٥٨٢) وله ذكر في تذكرة الحفاظ . ١٣٥٤/٤ ، الإسنوي : طبقات . الورقة ١٢٠ ، ابن كثير : البداية . ٣٣٢/١٢ وتصحف فيه « سويدة » إلى : « سويد » ، ابن حجر لسان : ٣١٩/٣ ونقل عن ابن النجار ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٥ ، السخاوي : الإعلان . ص ٦٢٥ ـ ٦٢٦ وتصحف فيه إلى : « سويد » أيضاً .

(٢) من البيت اليوسُفي المشهور . توفي سنة ٥٤٨ . انظر ابن الجوزي : المنتظم . ١٥٤/١٠ ، الذهبي : العبر . ١٣٠/٤ ـ ١٣١ ، مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٩١ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٣٠٥/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٤٨/٤ .

(٣) أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الكروخي منسوب إلى كروخ بليدة على عشر فراسخ من هراة ، اشتهر بروايته لجامع الترمذي ، توفي سنة ٥٤٨ مجاوراً بمكة . انظر : السمعاني : الأنساب . مادة (الكروخي) ، ابن الجوزي : المنتظم ١٥٤/١٠ ـ ١٥٥ ، ياقوت : معجم البلدان . ٢٧٠/٤ . ابن الأثير : الكامل . ٧٧/١١ ، ابن النجار : التاريخ . الورقة ١٢ (ظاهرية) الذهبي . العبر . ١٣١/٤ مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٩٢ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٢٣٩ .

(٤) انظر ترجمته في : النعال : المشيخة . الورقة ١٠ ـ ١١ وهو الشيخ التاسع عشر من مشيخته وذكر الذهبي أن النعال هو آخر من روى عن ظاعن هذا ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه . ١٢٦/٢ ، تاريخ الإسلام . الورقة ١٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٠٨/٦ .

سمع من أبي عثمان إسماعيل[1] بن محمد بن مَلَّة الأصبهاني وأبي طالب عبد القادر ابن محمد بن يوسف ، وغيرهما .

وحَدَّثَ . حَدَّثَ عنه الحافظُ أبو سَعْد عبد الكريم بن محمد السَّمْعَاني ومات قبله باثنتين وعشرين سنة .

وكان يقول : كنَّاني المُسْتَرشد[2] بأبي مُقيم .

٤١ ـ وفي التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول ، وقيل مستهل شهر ربيع الآخر[3] توفي الشيخُ الأجل أبو سعيد ، ويقال أبو عبد الله ، محمد[4] ابن الشيخ الأجل أبي السعادات عبد الرحمان بن محمد بن (مسعـود بـن)[5] أحمد بن الحسين بـن محمد المَسْعودي

---

(١) ابو عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد المحتسب المعروف بابن ملّة المتوفى سنة ٥٠٩ . انظر : الحاجي : الوفيات . الترجمة رقم ١٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٨٣/٩ ، ابن الأثير : الكامل . ١٩٤/١٠ ، الذهبي : العبر . ١٨/٤ ، ابن كثير : البداية . ١٧٩/١٢ ، العيني : عقد الجمان . ج١٥ الورقة ٧٠٥ ، ابن حجر : لسان . ٤٣٢/١ . قال بشار عواد : وتصحف « ملّة » إلى « مسلمة » في العبر وعقد الجمان والشذرات ، ووقعنا بالخطأ عينه في تعليقنا على ترجمته في كتاب الوفيات للحاجي الذي نشرناه بالاشتراك مع الدكتور أحمد ناجي القيسي عميد كلية الشريعة ، بسبب اعتمادنا عليها فليصحح .

(٢) الخليفة العباسي الفضل (المسترشد بالله) بن أحمد (المستظهر بالله) بويع له بالخلافة سنة ٥١٢ ، وقتلته الباطنية على باب مراغة سنة ٥٢٩ ودفن هناك وكان من فحول بني العباس . وسيرته مشهورة فانظر مثلاً : ابن الجوزي : المنتظم . ٥٣/١٠ ـ ٥٤ وما قبلهما ، ابن الأثير . الكامل . ١١/١١ وما قبلها . البنداري : تواريخ آل سلجوق ص ١٧٨ ، سبط ابن الجوزي : مرآة، مختصر . ١٥٦/٨ ـ ١٥٨ ، ابن واصل: مفرج الكروب. ٥٠/١ ـ ٦٠ . وقد ذكرته معظم كتب التواريخ في هذا العصر .

(٣) في معجم البلدان لياقوت : تاسع عشر ربيع الأول . ٧٤٣/١ ، وذكر ابن الدبيثي عن أبي المواهب الحسن ابن هبة الله بن صَصْرى الدمشقي فيما كتبه إليه أن وفاة محمد هذا كانت في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول (الورقة ٦٠ شهيد علي) . قلت : وبه قال أيضاً ابن النجار والسيوطي .

(٤) هو شارح المقامات الحريرية المشهور . انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد . مختصر . ٢٠/٧ ، معجم البلدان . ٧٤٣/١ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٦٠ (شهيد علي ١٨٧٠) . القفطي : إنباه . ١٦٦/٣ ـ ١٦٧ ، ابن خلكان :وفيات: الترجمة ٦٣١ ، الدمياطي : المستفاد . الورقة ٩ ـ ١٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام . الورقة ١٨ (باريس ١٥٨٢)، العبر : ٢٥٣/٤ ونقل عن ابن النجار، الإعلام بوفيات الأعلام . الورقة ٢١١ ، سير أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٤٠ ، المختصر المحتاج إليه . ٦٧/١ ـ ٦٨ ، ابن مكتوم : تلخيص . الورقة ٢١٨ ـ ٢١٩ ، الإسنوي : طبقات . الورقة ١٦٧ ، الصفدي : الوافي . ٢٣٣/٣ ، الدلجي : الفلاكة . ص ٨٨ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ٧٠ ـ ٧١ ونقل عن ابن النجار وابن الدبيثي ، ابن حجر : لسان . ٢٥٦/٥ ، السيوطي : بغية . ١٥٨/١ ـ ١٥٩ ، ابن العماد : شذرات . ٢٨٠/٤ ـ ٢٨١ ، حاجي خليفة : كشف ، ص ١٧٩ ، ابن الغزي : ديوان الإسلام . الورقة ٢١ .

(٥) ما بين العضادتين مطموس في الأصل فأثبتناه من المصادر الأخرى .

الخراساني المَرْوَزِي الفَنْجَدِيهي الشافعي الفقيه الصوفي ، بدمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون .

ذكر بعضهم[1] أنه ولد في سنة إحدى وعشرين وخمس مئة . ونقلت من خطه : ولدت وقت المغرب من ليلة الثلاثاء غرة ربيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

سمع بخراسان من أبي شجاع عمر[2] بن محمد البِسْطامي ، وأبي الحسن مسعود[3] بن محمد الغَانمِي ، وأبي علي الحُسين بن أحمد الموسياباذِي وغيرهم . وسمع ببغداد من أبي المظفر محمد بن أحمد بنِ التُّرَيْكِي . وسمع بمصر من الفقيه أبي محمد عبد الله[4] ابن رِفاعة بن غَدِير السَّعْدِي ، وغيره .وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد ابن محمد الأصبهاني ، وغيره .

وحدث عن والده أبي السعادات ، وأبي صابر عبد الصبور[5] بن عبد السلام ، وأَبَوَي الفَرج : مسعود[6] بن الحسن الثَّقفِيّ وزُهير بن ظُهَيْر ، وجماعة . كتب عنه

(١) قال ابن الدبيثي : كتب إلينا أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى الدمشقي يذكر لنا أن أبا سعيد البندهي ولد في سنة إحدى وعشرين وخمس مئة ». الورقة ٦٠ شهيد علي . قال بشار عواد : وبه قال ياقوت والقفطي في كتابيهما .

(٢) أبو شجاع عمر بن عبدالله المتوفى سنة ٥٦٢ . انظر : الذهبي : العبر . ٤/١٣٠ ـ ١٣١ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٥/٣٧٦ ، ابن العماد : شذرات . ٤/٢٠٦ .

(٣) ذكره السمعاني في الأنساب ، مادة (الغانمي) وتابعه ابن الأثير في اللباب ، وذكره ابن السمعاني أيضاً في التحبير وفي كلاهما كناه : أبا المحاسن ، قال :

« أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم بن محمد بن أبي الحسن بن أحمد بن علي بن إبراهيم الأديب الغانمي ». وذكر أن وفاته سنة ٥٥٣ (التحبير . الورقة ١٢٢) . قلت : لعل له كنيتين كما لكثير غيره من المحدثين .

(٤) ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي المصري الشافعي الفقيه الفرضي قاضي مصر المتوفى سنة ٥٦١ . انظر : الذهبي : العبر ٤/١٧٤ ، ابن تغري بردي : النجوم . ٥/٣٧٢ ، ابن العماد : شذرات ٤/١٩٨ .

(٥) توفي سنة ٥٥٢ . انظر : الذهبي : العبر ٤/١٤٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ٥/١٦٢ ، ابن العماد : شذرات ٤/٣٢٧ .

(٦) أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي من أهل أصبهان من بيت الحديث والرياسة والتقدم . قال السمعاني : وما كانوا يحسنون الثناء عليه والله تعالى يرحمه ا.هـ. توفي سنة ٥٦٢ انظر : السمعاني : التحبير . الورقة ١٢١ ـ ١٢٢ ، الحاجي : الوفيات الترجمة رقم ١٩٨ وتعليقنا عليها ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١١٢ ، العبر ٤/١٧٩ ابن تغري بردي : النجوم ٥/٣٧٦ ، ابن العماد : شذرات ٤/٢٠٦ قال بشار عواد : ولم يذكره الذهبي في كتاب « أهل المائة فصاعداً » (نسخة الظاهرية رقم ٤٥٤٧ عام) . مع أنه من شرط كتابه إذ قال في العبر : إنه مات وله مئة سنة .

الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني أناشيد . حدثنا عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي ، وآخرون .

والمَسْعودي : نسبة إلى جده مسعود .

وفي الرواة المسعودي : منسوب إلى عبد الله[١] بن مَسْعود صاحب رسول الله ﷺ ـ. والمَسْعُودي منسوب إلى المسعودة[٢] : محلة من شرقي بغداد .

ويقال فيه : البَنْجَدِيْهي[٣] ، والبَنْدَهِيّ . وبنج ديه من أعمال مرو الروذ .

ووقف كتبه بدمشق برباط الصوفية المعروف بالسُّمَيْساطي[٤] .

٤٢ ـ وفي ليلة الإثنين مستهل شهر ربيع الآخر توفيت الجهَةُ المَكَرَّمَةُ سُلجوقي[٥] خاتون بنت قلج رسلان[٦] بن مسعود ملك بلاد الروم وتعرف بالخِلاطية زوج الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ، وصُلِّي عليها بصحن السلام ، وحُملت إلى تربتها بالجانب الغربي[٧] ، فدفنت بها .

---

(١) توفي سنة ٣٢ وترجمته مشهورة جداً تغني عن التعريف .

(٢) ذكر ياقوت محلتين ببغداد بهذا الاسم إحداهما بالمأمونية والأخرى في عقار المدرسة النظامية . (معجم البلدان ٥٢٨/٤) .

(٣) تقلب الباء الفارسية إلى فاء عند التعريب ولذلك ذكروا ان نسبتة « الفنجديهي » يعني إلى فنج ديه ، ومثل هذا بوشنج وفوشنج وما إلى ذلك .

(٤) هذا الرباط منسوب إلى أبي القاسم علي بن محمد السُّمَيْساطي المتوفى بدمشق سنة ٤٥٣ . وكان قد وقف داره التي كانت ملاصقة للجامع على فقراء المسلمين . انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٥٢/٣ .

(٥) انظر ترجمتها في : ابن الأثير : الكامل ١١/١٢ ، ابن الساعي : جهات الأئمة الخلفاء . ص ١١٥-١١٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام . الورقة ١٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي م ٨ الورقة ١٥٣ ، العسجد المسبوك الورقة ٩٥ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٦٥ .

(٦) كذا في الأصل في رسمه : أرسلان ـ بزيادة همزة في أوله ـ .

(٧) قال ابن الساعي : « وكانت قد اختارت أن تنشىء تربة إلى جانب مشهد عون ومعين ولدي علي ـ عليه السلام ـ بالجانب الغربي في مشرعة الكرخ لتدفن فيها إذا ماتت فشرع في بنائها ، فلم تصعد حيطانها قامة حتى أدركها أجلها فدفنت فيها وتمم بناؤها ، ووقفت فيها خزانة من الكتب النفيسة ، تُعار لمن طلبها بالرهن ، وأنشأ الإمام الناصر لدين الله ـ رضي الله عنه ـ إلى جانب تربتها رباطاً » . قال شيخنا العلامة في تعليقه على ترجمتها الواردة في الكتاب . وهذا الموضع يسمى اليوم شريعة الخضر إلياس في محلة الجعيفر (جهات . ص ١١٥) .

٤٣ ـ وفي السادس أو السابع عشر من شهر ربيع الآخر ، وقيل شهر ربيع الأول[١]، توفي الشيخُ الصالح أبو عبد الله محمد[٢] بن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن بن صَدقة الحَرّاني التاجرُ البزاز ويعرف بابن الوَحِش نزيل دمشق ، بها .

وكان مولده سنة سبع وثمانين وأربع مئة .

سمع بنيسابور من أبي عبد الله محمد[٣] بن الفضل الفَرَاوي .

وحدَّث ببغداد ، ودمشق . حدثنا عنه الفقيه أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد المقدسي بدمشق وغيره .

والوَحِش : بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وبعدها شين معجمة .

٤٤ ـ وفي مستهل جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو عمر عبد الباقي[٤] بن إبراهيم ابن محمد الحِنّائي[٥] الواسطي بها .

حدث عن القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي .

٤٥ ـ وفي ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى توفي الإمامُ الحافظُ أبو

---

(١) قال ابن الدبيثي في تاريخه : كتب إلينا أبو المواهب الحسن بن أبي الغنائم (ابن صصرى) السلمي بخطه من دمشق يخبرنا أن مولد أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة ....وأنه توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول(الورقة ٨٥ شهيد علي) . وقال ابن النجار كما دل عليه المستفاد :إن وفاته في السادس عشر من شهر ربيع الآخر . المستفاد ورقة ١٠ قلت : وابن صصرى أعلم بأهل بلده .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٨٥ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الدمياطي : المستفاد الورقة ١٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٨ (باريس ١٥٨٢) ، العبر ٢٥٤/٤ ، المختصر المحتاج إليه ٩٣/١ ، الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤٥ ، وله ذكر في تذكرة الحفاظ ١٣٥٥/٤ ابن تغري بردي : النجوم ١٠٩/٦ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٢/٤ .

(٣) منسوب إلى فراوة ، بالضم والفتح وبعد الألف واو مفتوحة ـ بُليدة من أعمال نَسا . توفي أبو عبد الله سنة ٥٣٠ . انظر : السمعاني : الأنساب مادة (الفراوي) ، ياقوت : معجم البلدان ١٥٢/٣ ـ ١٥٣ وحكي فتح الفاء من « فَراوة » وابن السمعاني أعلم بتلك البلاد وتصحف تاريخ وفاته في معجم البلدان إلى (٥٠٣) ، ابن الجوزي : المنتظم ٦٤/١٠ ـ ٦٥ ، وابن الأثير : الكامل ١٩/١١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ١٦٠/٨ ـ ١٦١ ، الذهبي : العبر ٨٣/٤ ، ابن كثير : البداية ٢١١/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٨٩ ، ابن العماد شذرات ٩٦/٤ ، الزبيدي : التاج ٢٧٩/١٠ .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٥) نسبة إلى بيع الحناء التي يخضب بها كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

بكر محمد[1] بن أبي عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازِميّ الهَمَذاني ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشُّونيزي[2] .

ومولده سنة ثمان ، أو تسع ، وأربعين وخمس مئة بطريق هَمَذان . وحُمِلَ إليها ونشأ بها ، وحفظ القرآنَ الكريم وتفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ

حضر بهمذان أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِيّ . وسمع بها من أبي منصور شهر دار[3] بن شيرويه الديلمي وأبي زُرْعة طاهر[4] بن محمد المَقْدِسي ، وأبي العلاء

---

(1) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٤٧ ـ ١٤٨ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الصلاح : طبقات الورقة ٢٥ ـ ٢٦ ، أبي شامة : الروضتين ١٣٧/٢ ، النواوي : طبقات الورقة ٣٣ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٥٩٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٩ (باريس ١٥٨٢) ، العبر ٢٥٤/٤ ، دول الإسلام ٧١/٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، المختصر المحتاج إليه ١٤٤/١ ـ ١٤٥ ، سير أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٣٨ـ٤٠ ، تذكرة الحفاظ ١٣٦٣/٤ ـ ١٣٦٥ ، المشتبه . ص ٢٠٢ ، الصفدي :الوافي. المحمدون الورقة ٨٢ ، السبكي : طبقات ١٨٩/٤ ـ ١٩٠ وفيه أن وفاته في الثامن عشر من جمادى الأولى ولعله تصحيف ، ابن كثير : البداية ٣٣٢/١٢ ونقل عن أبي شامة ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٠ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٦٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٠٩/٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ٦١ ـ ٦٢ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٢/٤ ، ابن الغزي : ديوان الإسلام . الورقة ٣٢ .

(2) وتسمى أيضاً : الشونيزية . قال ياقوت : « بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة وياء (كذا)مثناة من تحت ساكنة وزاء (كذا) وآخره ياء النسبة : مقبرة ببغداد بالجانب الغربي » . (معجم البلدان . ٣٣٨/٣) وهي مقبرة الشيخ جنيد بن محمد بن الجنيد القواريري ولا زالت موجودة إلى يومنا هذا .

(3) أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فناخسرو الديلمي الهمذاني ، من أعظم بيوتات همذان العلمية ، ذكر الإمام ابن نقطة جملة منهم في إكمال الإكمال في باب (شيرويه) وأثنى عليهم ثناء جميلاً . توفي أبو منصور هذا سنة ٥٥٨ . انظر السمعاني : التحبير الورقة ٣٠ـ٣١، الحاجي . الوفيات الترجمة رقم ١٧٢ وانظر تعليقنا عليها ، ابن نقطة : التقييد الورقة ١١١ إكمال الإكمال الورقة ٣٦ ـ ٣٨ ، الذهبي : العبر ١٦٤/٤ ـ ١٦٥ ، سيرأعلام النبلاء ج ١٥ الورقة ٣٩٧ ـ ٣٩٨ السبكي طبقات ٢٦٦/٤ السيوطي : طبقات الحفاظ الورقة ٧٤ وغيرها .

(4) أبو زرعة طاهر بن محمد بن علي المقدسي الأصل الهمذاني الدار والوفاة المتوفى سنة ٥٦٦ . انظر الذهبي : العبر ١٩٢/٤ ـ ١٩٣ ، المختصر المحتاج إليه ١١٩/٢ ـ ١٢٠ ، المقتنى الورقة ٥٣ ، ابن كثير : البداية ٢٦٤/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٧٤ .

الحسن[1] بن أحمد الحافظ ، وأبي الفضل محمد[2] بن بنيمان ،وأبي داود محمود بن سليمان الواعظ وجماعة كثيرة .

وسَمِعَ بأصبهان من أبي طاهر مُعاوية بن علي بن معاوية ، وأبي المطهر القاسم[3] ابن الفضل بن عبد الواحد ، وأبي العباس أحمد[4] بن أبي منصور المعروف بتُرك ، وأبي الفتح عبد الله[5] بن أحمد الخِرقي . ومن الحُفّاظ : أبي أحمد مَعْمَر[6] بن الفاخر القُرَشي ، وأبي موسى محمد[7] بن أبي بكر المَدِينيّ ، وأبي سَعْد محمد بن عبد الواحد الصائغ ،

---

(١) أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار الهمذاني المتوفى سنة ٥٦٩ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٨/١٠ مناقب أحمد ص ٥٣٢ ياقوت : إرشاد٢٦/٣ ، ابن الأثير : الكامل ١٦٧/١١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٣٠٠/٨ الدمياطي : المستفاد الورقة ٣٠ ، الذهبي : العبر ٢٠٦/٤ ـ ٢٠٧ المختصر المحتاج إليه ٢٧٦/١ ـ ٢٧٧ معرفة القراء الورقة ١٦٩ ـ ١٧٠ ، ابن كثير : البداية ٢٨٦/١٢ العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٥٥٢ ، الجزري : غاية ٢٠٤/١ ، ابن العماد : شذرات ١٣١/٤ ـ ١٣٢ .

(٢) ذكره السمعاني في مشيخته فقال : أبو الفضل محمد بن بنيمان بن يوسف بن أبي بكر بن أبي سعد بن عبد الملك ابن عبد الجبار المؤذن المؤدب من أهل همذان . وقد ذكر أنه سمع منه وذكر سماعه (التحبير الورقة ٨٧) .

(٣) أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الواحد بن أحمد بن يوسف الصيدلاني من أهل أصبهان ، سمع منه السمعاني وتوفي سنة ٥٦٧ انظر : السمعاني : التحبير الورقة ٧٧ ـ ٧٨ ولم يذكر وفاته لتأخره عنه ، الذهبي : العبر ١٩٩/٤ ، ابن العماد : شذرات ٢٢٣/٤ .

(٤) توفي سنة ٥٨٥ وترجمه المنذري ـ نقلاً عن ابن الدبيثي ـ في وفيات سنة ٥٨٦ وستأتي ترجمته في الرقم ١٢٧ من هذا الكتاب .

(٥) أبو الفتح عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح الخرقي الأصبهاني المتوفى سنة ٥٧٩ . انظر : الذهبي : العبر ٢٣٧/٤، ابن العماد : شذرات ٢٦٦/٤ .

(٦) الحافظ أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر القرشي الأصبهاني . توفي بطريق الحجاز سنة ٥٦٤ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٩/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ١٤١/١١ ، الذهبي : العبر١٨٩/٤ ، ابن كثير : البداية ٢٦٠/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٥٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٨٢/٥ ، ابن العماد : شذرات ٢١٤/٤ .

(٧) أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى المديني الحافظ الأصبهاني نسبته بالمديني إلى المدينة العتيقة بأصبهان وتسمى شهر ستانة وجي . توفي سنة ٥٨١ . انظر : الدمياطي : المستفاد الورقة ١١ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٥ ،الذهبي : المقتنى الورقة ١٣٥ العبر ٢٤٦/٤ المختصر المحتاج إليه ٨٣/١ـ٨٥ تاريخ الإسلام الورقة ٦ ـ ٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية ٣١٨/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٢١ ، ابن العماد : شذرات ٣٧٣/٤ .

وغيرهم . وسمع ببغداد من أبي الحسين عبد الحق[1] وأبي نصر عبد الرحيم[2] ابني عبد الخالق بن أحمد بن يوسُف ، وأبي محمد عبدِ الله بن عبد الصمد السُّلَمِيّ ، وأبي الفتح عُبيد الله[3] بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان القزّاز ، وغيرهم . وبواسط من أبي طالب محمد[4] بن علي ابن الكتّاني ، وغيره . وبالبصرة من أبي أحمد محمد بن طلحة المالكي ، وغيره . وبالموصل من أبي الفضل عبد الله[5] ابن أحمد ابن الطوسي ، وغيره .

وحَدّثَ ببغدادَ ، وواسط . وأملَى مجالسَ كثيرة . وله تصانيف في علوم الحديث مفيدة ، حَدّثنا عنه أبو الحسن علي بن المبارك الواسطي بدمشق ، وأبو المكارم عبد الله ابن الحسن الشافعي بثغر دِمْياط ، وغيرهما .

والحازمي : بالحاء المهملة والزاي نسبة إلى جده حازم .

٤٦ ـ وفي رجب توفي القاضي الأجلُّ الأنجبُ أبو المكارم المُفَضَّل[6] بنُ علي بن مفرج بن حاتم بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن الحسن ، المَقْدِسِيّ الأصل ، الإسكندراني الدار ، والوفاة بالإسكندرية .

وكان مولده سنة ثلاث وخمس مئة .

---

(١) من البيت اليوسفي المشهور توفي سنة ٥٧٥ . انظر : ابن الأثير : الكامل ١١/١٨٨ ، الذهبي : العبر ٤/١٨٨ ، ابن العماد : شذرات ٤/٢٥١ .

(٢) توفي سنة ٥٧٤ راجع : الذهبي : العبر ٤/٢٤٠ ، ابن العماد : شذرات ٤/٢٤٨ .

(٣) أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل الدباس المتوفى سنة ٥٨١ . انظر : ابن النجار : التاريخ الورقة ٩٢ ـ ٩٣ (ظاهرية) الذهبي : العبر ٤/٢٤٤ ـ ٢٤٥ المختصر المحتاج إليه ٢/١٨١ ـ ١٨٣ : ابن العماد : شذرات ٤/٢٧٢ وتصحف فيه شاتيل إلى : شابيل .

(٤) أبو طالب محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف الكتّاني الواسطي المعدل كان يتولى الحسبة بواسط ، وبها توفي ، وصَلّى عليه ابن الدبيثي إماماً سنة ٥٧٩ انظر : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٩٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١/٩٤ ـ ٩٥ ، العبر ٤/٢٣٨ ابن العماد : شذرات ٤/٢٦٧ .

(٥) أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القادر الطوسي ثم البغدادي خطيب الموصل المتوفى سنة ٥٧٩ انظر : الذهبي : العبر ٤/٢٣٤ ، ابن العماد : شذرات ٤/٢٦٢ .

(٦) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١١٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

حدث عن عمه أبي علي الحسين[1] بن مفرج المقدسي ، حدثنا عنه ولده الحافظ ابو الحسن علي بن المُفَضّل .

٤٧ ـ وفي رجب[2] أيضاً توفي الشيخُ الأديبُ أبو الفرج محمد[3] بن الحُسَين بن علي البغدادي الكَرْخِي المعروف بابن الدَّبّاغ .

قرأ على الشريف أبي السعادات هبة الله[4] بن علي ابن الشَّجَرِيّ ، وغيره .

وله معرفةٌ باللغةِ . وله شعرٌ وتَرَسّل .

٤٨ ـ وفي الرابع عشر من شعبان توفي الشيخُ الأجلُّ العَدْلُ أبو الحسين عبد الرحمان[5] ابن الشيخ الأجل العَدْل أبي عبد الله الحسين بنِ الخَضِر بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ابن عَبْدان الأزدي الدمشقي ، بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسيون في مقابر الكهف عند والده .

ومولده : الثاني عشر من المحرم سنة عشرين وخمس مئة .

---

(١) ستأتي ترجمة ولده الفقيه أبي عبد الله محمد المتوفى سنة ٥٨٩ في موضعها من هذا الكتاب . (رقم ٢١١) .

(٢) ذكر القفطي في إنباه الرواة أن وفاته في يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب (١١٣/٣) ونقل ابن مكتوم من تاريخ إربل لابن المستوفي ، المتوفى سنة ٦٣٧ ، أن وفاته في سلخ رجب (تلخيص . الورقة ٢٠٥).

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي التاريخ الورقة ٣٦ (شهيد علي ١٨٧٠) القفطي : إنباه ١١٣/٣، المحمدون من الشعراء . الورقة ١٠١ ، ابن مكتوم : تلخيص الورقة ٢٠٥ ، العمري : مسالك الأبصار ج ٤ م ٢ الورقة ٣٣٢ ، الصفدي : الوافي ٥/٣ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة . الورقة ٢٢ ، السيوطي : بغية ٩٢/١ ـ ٩٣ ونقل عن تاريخ إربل لابن المستوفي .

(٤) أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري النحوي نقيب الطالبيين بالكرخ ، وهو صاحب الأمالي والحماسة المشهورة وغيرهما من الكتب ، توفي سنة ٥٤٢ . انظر : ابن الجوزي . المنتظم ١٣٠/١٠، القفطي : إنباه ٣٥٦/٣ـ٣٥٧، العمري : مسالك الأبصار . ج٤ م٢ الورقة ٣٠٩ـ٣١١ ، الذهبي : العبر ١١٦/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٦٢ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ٢٢٣/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ٢٦ الورقة ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ابن تغري بردي : النجوم . ٢٨١/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٢٣/٤ ـ ١٣٤ .

(٥) لقبه عز الدين ، وقد ترجم له ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ . الترجمة رقم ٢٤٠ وكناه بأبي عبد الرحمان ولم يذكر اسمه ونقل ترجمته من معجم شيوخ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ المعروف بابن صصرى الدمشقي المتوفى سنة ٥٨٦ والآتية ترجمته في هذا الكتاب برقم ١٢٦ . كما ترجم له الذهبي في تاريخه الورقة ١١٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

سمع بدمشق من أبي محمد عبد الكريم[1] بن حمزة بن الخَضِر السُّلَميّ ، وأبي محمد طاهر بن سهل بن بِشر الأسفراييني ، والفقيهين أَبَوَي الحسن : علي[2] بن أحمد ابن قُبَيْس المالكي وعلي[3] بن المُسَلّم الشافعي وغيرهم . وسمع ببغداد من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِي ، وأبي محمد المبارك[4] بن المبارك ابن التَّعاويذي وغيرهما .

وحَدَّثَ .

وقيل : كانت وفاته في ليلة الاثنين السادس عشر من شعبان المذكور .

٤٩ - وفي ليلةِ الرابع من شهر رمضان توفي الشيخُ الأَصِيلُ أبو الفرج المبارك[5] بنُ أبي بكر عبد الله بن أبي منصور محمد بن أبي الحسين أحمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن النقور البَزّاز العدل ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب عند أبيه .

ومولده في الخامس من شعبان سنة أربع عشرة وخمس مئة وقيل في صفر من السنة.

سمع بإفادة أبيه وبنفسه من آباءِ القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وهبة الله بن أحمد الحريري، وإسماعيل بن أحمد السَّمَرْقندي ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد وجماعة كبيرة .

---

(١) توفي سنة ٥٢٦ انظر : سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ١٤٣/٨ - ١٤٤ ، الذهبي العبر ٦٩/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٥ - ٤٦ ابن تغري بردي : النجوم ٢٤٩/٥ ، ابن العماد : شذرات ٧٨/٤ .

(٢) توفي سنة ٥٣٠. انظر : القفطي : إنباه ٢٣٢/٢، الذهبي : العبر ٨٢/٤ ابن مكتوم : تلخيص الورقة ١٢٧ - ١٢٨ ، اليافعي : مرآة ٢٥٧/٣ - ٢٥٨ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٩٠ ، ابن العماد : شذرات ٩٥/٤ وتصحف فيه « قبيس » إلى « قيس » .

(٣) توفي سنة ٥٣٣ . انظر : سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ١٧٠/٨ - ١٧١ ، الذهبي : العبر ٩٢/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٧ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١١١ .

(٤) هو جد الشاعر المشهور أبي الفتح محمد المعروف بابن التعاويذي الآتية ترجمته في وفيات هذه السنة من هذا الكتاب (تَرجمة رقم ٦٠) وقد ذكره السمعاني في الأنساب مادة (التعاويذي) ومادة (الجوهري) وتوفي سنة ٥٥٣ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل ١١/١٢ ، النعّال : المشيخة الورقة ١١ وهو الشيخ الثامن عشر وقال : « وبه ختم بيت بني النقور » ، الذهبي تاريخ الإسلام الورقة ١١٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

وحدث . وهو من بيت الحديث ، حدَّث هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه . ويقال : إنه آخر مَن بَقي من بَنِي النقور من الذكور ولم يُخَلِّف ذكراً .

٥٠ ـ وفي ليلة النصف من شهر رمضان توفي الشيخُ الأَصيل أبو الحسن علي[١] بن أبي محمد يحيى بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي البغدادي المُدِير المعروف بابن الطَّرَّاح ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشُّونيزي .

ومولده في الثاني من صفر سنة إحدى وخمس مئة[٢] .

سمع من أبيه ، ومن آباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وهبة الله بن أحمد الحريري ، وهبة الله بن عبد الله الواسِطي ، وإسماعيل بن أحمد السَّمرقندي ، وأبي عبدالله يحيى[٣] بن الحسن ابن البَنَّاء ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وغيرهم.

وحدَّثَ . وهو من بيت الحديث ، حدَّثَ هو ، وأبوه ، وجده ، وأولاده الثلاثة محمد وعزيزة ونعمة أولاد علي .

ويقال ببغداد لمن يُدِير السِّجلات التي حَكَمَ بها القاضي على الشُّهودِ حتى يَكتبوا فيها شهادتَهم : المدير[٤] ، واشتهر بهذا جده علي[٥] بن محمد .

٥١ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان توفي الأميرُ الأجلُّ مؤيدُ الدولة أبو المظفر أسامة[٦] بن أبي سلامة مُرْشِد بن علي بن مُقَلَّد بن نصر بن مُنْقِذ الكِنانيّ الكَلْبِيّ الشَّيْزَرِيَ ، بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسيون .

وكان مولده بشَيْزَر في يوم الأحد السابع والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربع مئة ، وقيل في شهر رمضان منها .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ الورقة ٧٣ (باريس) النعال المشيخة الورقة ١١ ـ ١٢ ، وهو الشيخ التاسع عشر الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال ابن النجار بعد أن ذكر تاريخ مولده المذكـور في أعلاه نقلاً عن ابن الدبيثي : « ورأيت بخط أبي الحسن ابن الطراح : مولدي سنة اثنتين وخمس مئة . والله أعلم » التاريخ الورقة ٧٣ باريس .

(٣) أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البناء الحنبلي المتوفى ببغداد سنة ٥٣١ انظر : الذهبي : العبر ٨٦/٤ ، ابن رجب : الذيل ٢٢٦/١ ـ ٢٢٨ (دمشق) ابن العماد : شذرات ٩٨/٤ .

(٤) نقل المنذري هذه العبارة عن إدارة السجلات من أنساب السمعاني أو تهذيبه لابن الأثير بالحرف .

(٥) توفي سنة ٤٨٣ كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٦) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد ١٧٣/٢ ـ ١٩٧ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ١٥١ ، الذهبي : =

حدث عن أبي الحسن علي بن سالم السِّنْبِسيّ[1] وغيره. سمع منه الحُفّاظ: أبو سَعْد عبد الكريم بنُ محمد السَّمْعاني، وأبو القاسم علي[2] بن الحسن الدِّمشقي، وأبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صَصْرَى، وأبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد. وحَدَّثَنا عنه ولدُه الأميرُ الأجلُّ أبو الفوارس مُرْهف وغيره.

وهو من بيت الإمارة والشجاعة، له اليد البيضاء في اللغة، والكتابة والشعر. وله مصنفات مشهورة. وكان مشهوراً بالشجاعةِ والإقدامِ. ودخلَ بغدادَ، والمَوْصل، ودمشق، ومصر.

٥٢ ـ وفي يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر رمضان استُشْهِد الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمد[3] بن أبي المعالي بن قايد الأواني وهو صائم، قتله رجل من الملاحدة وكان جالساً وحده. ودفن في رباطه بأوانا.

حَكَى عنه الشهابُ أبو حفص عُمر بن محمد السُّهْرَوَرْدِي وغيرُه حكايات.

وقايد: بالقاف والياء آخر الحروف وآخره دال مهملة.

وأَوانا: بفتح الهمزة وتخفيف الواو وبعد الألف نون: قرية على مسيرة يوم من بغداد مما يلي المَوْصل[4].

= الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ العبر ٢٥٢/٤، دول الإسلام ٧١/٢ سير أعلام النبلاء. ج ١٣ الورقة ٣٨، ابن كثير: البداية ٣٣١/١٢ ـ ٣٣٢، العسجد المسبوك الورقة ٩٥، العيني: عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٦٤ ـ ٦٥، ابن تغري بردي: النجوم ١٠٧/٦، ابن العماد: شذرات ٢٧٩/٤ ـ ٢٨٠، حاجي خليفة: سلم. الورقة ١٧٤.

(١) منسوب إلى سنبس ـ بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها سين أُخرى ـ قبيلة مشهورة من طي ـ كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

(٢) المعروف بابن عساكر صاحب تاريخ دمشق العظيم المتوفى سنة ٥٧١ قال ابن الجوزي: «وكانت له معرفة بالحديث». قلت: فانظر إلى تعصب ابن الجوزي إلى أي حد وصل. راجع: ابن الجوزي: المنتظم ٢٦١/١٠، ابن الدبيثي: التاريخ الورقة ١٣٦ (كيمبرج) سبط ابن الجوزي: مرآة مختصر ٢٣٦/٨ ـ ٢٣٧ الذهبي: العبر ٢١٢/٤ ـ ٢١٣، السبكي: طبقات ٢٧٣/٤، ابن كثير: البداية ٢٩٤/١٢، العيني: عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٥٨٨ ـ ٥٩٠ وغيرها. وانظر بحثنا: «ابن عساكر في بغداد» الذي ألقي في المهرجان الذي أقامه المجلس الأعلى لرعاية الفنون بدمشق سنة ١٩٧٩ لمناسبة مرور تسع مئة عام على مولده.

(٣) انظر ترجمته في ابن الساعي: أخبار الزهاد الورقة ٣ وفيه: أن وفاته في الخامس عشر من شهر رمضان، الذهبي: المشتبه ص ١٥٦ في باب (قائد) ولم يذكره في باب (الأواني ص ٣٤) واستدركه عليه ابن ناصر الدين في التوضيح الورقة ٣٤، الصفدي: الوافي ٣٥٢/٤ العيني: عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٦٣ ـ ٦٤.

(٤) راجع عن أوانا: ياقوت: معجم البلدان ٣٩٥/١ ـ ٣٩٦.

٥٣ ـ وفي شهر رمضان توفي الشيخُ الصالحُ أبو الفتح مسعود[١] بن محمد بن قراتكين البَدْرِيّ ، بنابلس ، ودفن هناك .

وكان جُندِيّاً بالدِّيوان العزيز فترك ذٰلك وأقبل على العبادة .

وسمع ببغداد من الفقيه أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي المكي ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبيالمعالي عمر بن بنيمان ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن سلمان ، وغيرهم .

وسمع بالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن غَبْرَة[٢] الحارِثيّ .

وحَدَّثَ .

ويشبه أن يكون منسوباً إلى البَدْرِيّة محلة مشهورة ببغداد .

٥٤ ـ وفي شهر رمضان أيضاً توفي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمد[٣] بنُ إبراهيم ابنِ أحمد البُسْتِيّ الصوفي ، بِروذراوَر[٤] .

له تصنيف في الطريقة . ويقال إنه حدث بشيء من تصانيفه . وذكر ما يدل على أن مولدَهُ سنة خمس مئة .

٥٥ ـ وفي ليلة الثالث من شوال توفي الشيخ الصالح أبو طاهر عبد الجبار[٥] بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن منصور بن البُنْدار ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده غرة شهر رمضان سنة أربع وخمس مئة .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١١٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) راجع مشتبه الذهبي : ص ٤٨٢ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٢ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه حج معه سنة ٥٨٠ ، وأن له منه إجازة ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) قال ياقوت في (روذ راور) من معجم البلدان : بضم أوله وسكون ثانيه وذال معجمة وراء ، وبعد الواو المفتوحة راء أخرى ، كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال ٨٣٢/٢ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد الورقة ١٤٥ ، إكمال الإكمال الورقة ٤٢ (ظاهرية) ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٠ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أخاه أبا القاسم عبد العزيز (٤٩٦ ـ ٥٥٠ هـ) الورقة ١٤٤ (باريس ٥٩٢٢) ، النعال : المشيخة الورقة ١٢ ـ ١٣ وهو الشيخ العشرون من شيوخه . قلت : وسيأتي ذكر أخيه عبد الخالق المتوفى في السادس من ذي القعدة سنة ٥٩٥ (الترجمة ٥٠٠) .

سمع من أبي الغنائم محمد[١] بن محمد ابنِ المهتدي بالله ، وأبي البركات هبة الله[٢] ابن محمد ابن البُخَارِيّ ، وأبي الحسن علي[٣] بن عبد الواحد الدِّيْنَوَرِيّ ، وأَبَوَي القاسم : هبة الله بن الحُصَيْن وهبة الله بن أحمد الحريري ، وأَبَوَي بكر : محمد بن عبد الباقي الأنصاري ومحمد[٤] بن الحسين المَزْرَفِيّ ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي السُّعود أحمد[٥] بن علي ابن المُجْلِي ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

٥٦ ـ وفي الثامن من شوال توفي الشيخُ الصالحُ أبو حفص عمر[٦] بنُ نعمة بن يوسف

---

(١) أبو الغنائم محمد بن أحمد ابن المهتدي بالله الهاشمي الخطيب المتوفى سنة ٥١٧ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٨/٩ ، البنداري : تاريخ بغداد الورقة ٦٢ ، الذهبي : العبر ٤١/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨٣٢.

(٢) قال السمعاني في (البخاري) من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : « إنما قيل له البخاري لأنه كان يحرق البخور في جامع بغداد حسْبَة فجعل عوام بغداد البخوري بخارياً ، وعرف بيته ببيت البخاري » . قلت : توفي أبو البركات هذا سنة ٥١٩ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٥٤/٩ ، الذهبي : العبر ٤٥/٤ العيني : عقد الجمان. ج١٥ الورقة ٨٥٢ ، ابن العماد : شذرات ٦٠/٤ . وستأتي ترجمة حفيده قاضي القضاة أبي طالب المتوفى سنة ٥٩٣ (رقم ٣٩١) .

(٣) أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري المتوفى سنة ٥٢١ وهو أقدم شيخ لابن الجوزي . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٧/١٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ١٢٦/٨ ، الذهبي : العبر ٤٩/٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٧ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٣٢/٥ ، ابن العماد : شذرات ٦٤/٤ .

(٤) أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن عبد الله الشيباني المزرفي المقرئ المتوفى سنة ٥٢٧ ، ونسبته بالمزرفي إلى المزرفة : قرية فوق بغداد ، ولم يكن منها إنما انتقل إليها فأقام بها مدة فلما رجع قيل له المزرفي . وقد تصحف في لب اللباب للسيوطي والشذرات إلى المزرقي ـ بالقاف ـ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٣٣/١٠ ـ ٣٤ ، ياقوت : معجم البلدان ٥٢٠/٤ ، الذهبي : العبر ٤ / ٧٢ ـ ٧٣ ، المشتبه ص ٥٨٧ ، ابن رجب : الذيل ٢١٤/١ـ ٢١٦ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٥٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٥١/٥ ، ابن العماد : شذرات ٨١/٤ ـ ٨٢ .

(٥) أبو السعود أحمد بن علي بن محمد المُجْلي البغدادي البزاز المتوفى سنة ٥٢٥ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢١/١٠ وتصحف فيه إلى المحلي ـ بالحاء المهملة ـ ولم ينتبه لذلك الأستاذ سالم الكرنكوي مصحح دائرة المعارف بحيدر آباد مع أن الذهبي أورده في كتابه المشتبه : ص ٥٧٣ ، فقال : « وبسكون الجيم : أبو السعود أحمد بن علي ابن المجلي ، من شيوخ ابن الجوزي ، وأخوه أبو نصر هبة الله بن علي ابن المجلي ، مات كهلاً » . وراجع أيضاً : ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٧١ ، الذهبي : العبر ٦٤/٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٣٣ ـ ٣٤ ، ابن العماد : شذرات ٣٣/٤ .

(٦) ترجم له الذهبي في تاريخه الورقة ١١٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) وذكره ابن رجب في الذيل ٢١٥/٢. ولم =

ابن سيف بن عساكر بن عسكر بن شبيب بن صالح الرُّؤْبيّ المَقْدِسي الأصل المِصْرِي الدار والوفاة المُقرئ المعروف بالبناء ، بمصر ، ودفن على الخندق بسفح المُقَطَّم .

ومولده سنة خمس مئة .

قرأ القرآن الكريم على أبي الفتح سلطان بن صخر .

وسمع بمكة من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي .

وأقرأ القرآن الكريم مدة طويلة بمسجده بسوق وَرْدان بمصر . وحُكي عنه من صَبْرِهِ على مُلازمة الطلبة نهاراً وليلاً ما يُسْتَغرب مع علو سنه .

وحَدَّثَ . حدَّثنا عنه ولدُهُ الفقيه أبو الحَرَم مكي بن عمر[1] .

وكان ولده أبو الحَرَم يَذْكرُ أنه منسوب إلى رُؤْبَة ويذكرُ نسباً متصلاً به ، ويقول : هو صحابي . ولست أعرف رؤبة هذا ولا رأيت مَنْ ذَكَرَهُ .وقال بعض شيوخنا: إن رؤبة بلد بالشام[2] . والله عز وجل أعلم .

ورؤبة : بضم الراء المهملة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وتاء تأنيث .

آخر الجزء الثاني ولله الحمد يتلوه في الثالث إن شاء الله تعالى :

وفي ليلة العاشر من شوال[3] .

= يعرف اسمه كاملاً فقال : « عمرو المعروف بابن البناء » . ولم يضعه في موضعه المناسب حيث تجده مع وفيات سنة ٦٣٤ ولعله استدركه استدراكاً .

(١) سيأتي ترجمته في وفيات سنة ٦٣٤ من هذا الكتاب (الترجمة ٢٧٣٨) .

(٢) لم يذكره ياقوت في معجم البلدان . أما شيخ المنذري الذي قال هذه المقالة فهو الشيخ أبو الحرم حرمي بن أبي الثناء محمود بن عبد الله بن زيد بن نعمة بن أبي كثير بن ماجد الرؤبي الأصل المصري المولد والدار الدقيقي الطحان المتوفى في العشرين من صفر سنة ٦٣٩ وسيأتي ذكره هناك فراجعه (الترجمة ٣٠١٣) وراجع مقالنا المستدرك على معجم البلدان . ص ١٤ .

(٣) يأتي بعد هذا سماع الجزء الثاني على المؤلف وتوقيعه بصحة السماع .

الجزء الثالث

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شيخنا الإمام العالم الحافظ الصَدْر زكيّ الدين أبو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري في يوم الأربعاء السادس والعشرين من ذي القعدة سنة خمسين وست مئة بدار الحديث الكاملية بالقاهرة قال :

بَقيّة سنة أربع وثمانين وخمس مئة

٥٧ ـ وفي ليلة العاشر من شوال غرق الشريفُ الأجل أَبو الفضائل جعفر[١] بن أبي الفتح محمد بن أبي المظفر عبد السميع الهاشمي الواسطي الفَرَضِيّ الكاتب في دجلة .

ومولده في سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

سمع شيئاً من الحديثِ ، وكُتِبَ عنه شيءٌ من تصانيفِهِ وشِعرِهِ .

٥٨ ـ وفي الرابع عشر من شوال توفي الشيخُ أبو المنصور ظافر[٢] بن عساكر بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن صَدَقة الأنصاري الخَزْرجي المالكي ، بمصر .

وكان مولدُه بها سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من أبي العباس أحمد بن عبد الله ابن الحُطيْئة ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ الكِيزاني .

وله شِعرٌ ، كتبنا منه شيئاً .

وهو والد صاحبنا أبي اليُمن بركات بن ظافر .

---

(١) لقبه عز الشرف،انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٩٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة رقم ٥١ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١١١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤٠) .

٥٩ ـ وفي الرابع عشر من شوال أيضاً توفي الشيخُ الأجل أبو الفضل المبارك[١] ابن أبي غالب أحمد بن وفاء بن منصور الدَّقاق البَغْدادي الأَزَجِي العَدْل المعروف بابن الشِّيرَجِيّ [٢] ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن ابن البناء وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

٦٠ ـ وفي شوال توفي الأديب البارعُ أبو الفتح محمد[٣] بن عُبيد الله بن عبد الله الكاتب المعروف بابن التعاويذي الشاعر المشهور ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز[٤] . وله ديوان مشهور[٥] ويقال : إن اسم أبيه نُشْتِكِين[٦] فسماه[٧] عُبيد الله .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١٠٦ .

(٢) نسبة إلى بيع الشَّيْرج ، وهو دُهن السمسم ، ويقال ببغداد لمن يبيعه شيرجي وشرجاني ، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٣) ولد في العاشر من رجب سنة ٥١٩ . انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٥٩ (شهيد علي ١٨٧٠) ، أبي شامة : الروضتين ١٢٣/٢ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٦٥٢ ، أبي الفدا : المختصر ٨٠/٣ ، ابن الوردي : تتمة ١٠٠/٢ ، الذهبي : العبر ٢٥٣/٤ الإعلام بوفيات الأعلام . الورقة ٢١١ ، المختصر المحتاج إليه ٦٦/١ أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤٠ ، الصفدي : نكت الهميان ص ٢٥٩ ـ ٢٦٣ ، الوافي ١١/٤ ـ ١٦ ، ابن كثير : البداية ٢٢٩/١٢ ، العيني: عقد الجمان ج١٧ الورقة٥٣، ابن تغري بردي: النجوم١٠٥/٦، ابن العماد : شذرات ٢٨١/٣ ـ ٢٨٢ وفيه أنه توفي في ثاني شوال ، ابن الغزي : ديوان الورقة ٢٦ . قلت : وذكر أبو شامة وابن كثير والعيني وابن تغري بردي والزركلي (الأعلام ١٤١/٧) أن وفاته سنة ٥٨٣ . وعندي أنَّ ما ذكره المنذري والمصادر الباقية أشبه لأنهم نقلوا عن ابن الدبيثي الذي هو أعلم بأهل بغداد .

(٤) مقبرة باب أبرز مقبرة واسعة كانت تتصل من الشرق بمقبرة الوردية وموضعها في بغداد الحالية محلة الفضل والمهدية وقمر الدين والبارودية انظر : دليل خارطة بغداد ص ١٢٢ ـ ١٢٣ قلت : وقد تصحفت على السيد محمد محيي الدين عبد الحميد المصري ناشر وفيات الأعيان إلى أبزر ـ بتقديم الزاي ـ في جميع المواضع التي وردت فيها من الكتاب المذكور .

(٥) طبع ديوانه هذا .

(٦) قيده ابن خلكان بالحروف فقال : بضم النون وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المثناة (وفيات . الترجمة ٦٥٢).

(٧) يعني ابنه .

وعرف محمد هذا بابن التعاويذي لأنه سبط الشيخ الزاهد أبي محمد المبارك بن المبارك ابن التعاويـذي فعُرف به ، ويقال لمن يكتب التعاويذ والرُّقَى[1] : تعاويذيّ .

٦١ - وفي ليلة الاثنين عيد الأضحى توفي الشيخُ الفاضلُ أبو القاسم إقبال[2] بن أبي الحسن علي بن أبي بكر أحمد بن بَرْهان المقرئ الواسطي المعروف بابن الغاسِلة . بواسط ، ودفن من الغد بمقبرتِها[3] .

ومولده بها في الثامن من شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وأربع مئة .

قرأ القرآن الكريم بواسط على أبي الكتائب المظفر بن سلامة الخباز ، وجماعة سواه. وسمع بواسط من القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي ، وأبي السعادات المُبارك ابن إبراهيم الخطيب ، وغيرهما . وذكر أنه سمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، وغيرهما . وحَدَّثَ .

وبَرْهان : بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة .

٦٢ - وفي أيام التشريق توفي الشيخُ الصالحُ أبو القَبائِل عَشِير[4] بن علي بن أحمد بن الفتح الشامي الجبلِيّ المُزَارع القَيِّم[5] الوَقّاد ، بمصر .

وسُئِلَ عن مولده فقال : سنة اثنين وثمانين وأربع مئة .

سمع بمصر من أبي صادق مُرْشِد بن يحيى المَدِيني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الرازي .

وحَدَّث . حدثنا عنه أبو محمد عبد الله بن موسى الرُّمَيْسِيّ وجماعة سواه . وتوفي

---

(١) قال الفيروز آبادي : والرقية بالضم - العوذة . القاموس ٣٣٦/٤ . قلت : والرُّقى جمعها . وقد كان الناسخ كتبها بالألف القائمة « رقا » فأبدلناها على شرطنا الذي اشترطناه في المقدمة .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٧٤ - ٢٧٥ (باريس ٥٩٢١) وذكر أنه صَلّى عليه ، القفطي : إنباه ٢٣٦/١ - ٢٣٧ الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢٥٩/١ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ١١٧ .

(٣) هي مقبرة سكة الأعراب كما في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ٢٧٥ باريس ٥٩٢١) .

(٤) لم يذكره الذهبي في كتاب (أهل المائة فصاعداً) مع أنه من شرطه وذكره في تاريخ الإسلام الورقة ١١٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) وترجم له أيضاً : ابن تغري بردي في النجوم ١٠٨/٦ .

(٥) قال السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب :« بفتح أوله وتشديد الياء وفي آخرها ميم ، هذا يقال لمن يقوم بمصالح المساجد أو الحمامات » . قلت : ويبدو أن أبا القبائل هذا منسوب إلى القيام على الحمامات ، تدل على ذلك نسبته بالوقاد .

وهو ابن مئة سنة وسنتين ، وقال لي بعضُ شيوخنا : لولا بياض لحيته ما كُنْتَ تظنه شيخاً ، يعني لظهور قوته .

والجبَلِيّ : بفتح الجيم والباء الموحدة المفتوحة وأظنه منسوباً إلى جَبلة[1] . البلدة المشهورة بساحل بحر الشام .

٦٣ ـ وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبد الله[2] بن عبد الله الطوسيّ الصوفيّ ، ببغداد ، ودُفن مقابل رِباط الشُّونيزي[3] .

وهو أحد الشيوخ المشهورين بالتصوف . خدم الفقراء برباط الشُّونيزي مدة سنين .

٦٤ ـ وفي ليلةِ الأربعاءِ السابع والعشرين من ذي الحجةِ توفي الشيخُ أبو مَنِيْع درع[4] ابن عيسى بن عبد الرحمان الأموي ودفن من الغد .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني. وما علمته حَدَّثَ بشيء .

٦٥ وفي ذي الحجة توفي الشيخُ الفاضلُ أبو عبد الله الحُسَيْن[5] بن مُسافِر بن تَغْلِب المقرئ الواسطي البَرْجُوني ّ[6] الضرير ، ودفن شرقي واسط .

---

(١) انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢/٢٥ ـ ٢٧ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٩٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه نقل اسمه ونسبه من لوح على قبره. قال ابن الدبيثي : وكان ينتسب إلى حجة الإسلام أبي حامد الغزالي بطريق من غير تحقيق (التاريخ الورقة ٩٣ باريس ٥٩٢٢) .

(٣) كان بالجانب الغربي من بغداد ، وقد تكلمنا على مقبرة الشونيزي ، قال ياقوت : وهناك خانقاه للصوفية : معجم البلدان ٣/٣٣٨) .

(٤) لم يذكر الذهبي (درع) في المشتبه مع اشتباهه بذرع ، ولاذكر (منيع) مع اشتباهه بمنبع ، فيستدرك عليه ذلك كله .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٣٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه . ٢/٤٥ ـ ٤٦ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٦) برجوني : محلةبشرقي واسط وبها دفن المترجم كما نص على ذلك ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٣٣ باريس ٥٩٢٢) . وسماها ياقوت برجونية ، قال : بالفتح والواو ساكنة ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء : قرية من شرقي واسط قبالتها ... وبها قبر يزعمون أنه قبر سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج . (معجم البلدان ١/٥٥٠).

قرأ القرآن الكريم ببغداد على أبي محمد عبد الله[1] بن علي سِبْطِ الشيخ أبي منصور[2] الخياط ، وسمع منه قِطعةً من مصنفاتِه .

وأقرأ ، وحَدَّثَ .

وتَغْلِب : بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة .

٦٦ ـ وفي هذه السنة توفي الشريف الأجَلُّ أبو الفتوح محمد[3] بن المُطَهَّر بن يَعْلَى ابن عوض بن محمد الملقب أميرجة بن حمزة العلوي الفاطمي العُمَرِي الهَرَوي ، بأذربيجان : في شَرْوان[4] أو في نَنْجوان[5] .

ومولده بهراة في سَحْرة يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وخمس مئة .

سمع بَنيْسابور من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوي ، وقاضي القضاة أبي سعيد محمد[6] بن أحمد بن صاعد وغيرهما .

وحَدَّثَ ببغداد ، ومكة ، والمدينة وغيرها .

---

(١) كان مقرئاً نحوياً محدثاً مشهوراً . وله تصانيف في القراءات . توفي سنة ٥٤١ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٢٢/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ٤٨/١١ ، القفطي : إنباه ١٢٢/٢ ـ ١٢٣ . سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ١٩٣/٨ ـ ١٩٤ ، الذهبي : العبر ١١٣/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٥٤ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ٢٢٢/١٢ العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٦٥ .

(٢) أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي الزاهد المعروف بالخياط ، أحد أساتذة الإقراء الكبار . توفي سنة ٤٩٩ . انظر : الذهبي : معرفة القراء الورقة ١٤٥ ، الجزري : غاية ٧٤/٢ ـ ٧٥ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٤٨ ـ ١٤٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٤٥/١ ، تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) قال ياقوت : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسميه الفرس : الدربند ، بناها أنوشروان فسميت باسمه ثم خففت بإسقاط شطر اسمه . وبين شروان وباب الأبواب مئة فرسخ . (معجم البلدان ٢٨٢/٣) .

(٥) لم يذكرها ياقوت في (ننجوان) من معجم البلدان لكنه ذكرها في نقجوان (٨٠٣/٤) فقال : بالفتح ثم السكون وجيم وآخره نون والنسبة نشوي ، بعد النون شين معجمة وواو ثم ياء النسبة ، لا أدري لِمَ فعلوا ذلك ، وسألت عنه بأذربيجان فلم أخبر بعلته وهو بلد من نواحي أران ، وهو ننجوان .

(٦) كان قاضي القضاة بنيسابور . توفي سنة ٥٢٧ . انظر : ابن الأثير : الكامل ٤/١١ وتصحف فيه صاعد إلى : صاعدة ، الذهبي : العبر ٧٢/٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٥٣ ـ ٥٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٥١/٥ ، ابن العماد : شذرات ٨٢/٤ . قلت : والبيت الصاعدي بيت رئاسة وقضاء في بلادهم ، ذكرت كتب الحنفية غير واحد منهم (انظر مثلا القرشي : الجواهر ١٠٥/١ ـ ١٠٦ ، ٢٢/٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٥ ... الخ . وراجع : (تاريخ أدبيات در إيران للدكتور ذبيح الله صفا ٦١/٢ ـ طهران ١٣٣٦ ش) . وسيأتي ذكر غير واحد منهم في هذا الكتاب .

٦٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الأصيل أبو الفرج يحيى[١] بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني ، قريباً من هَمَذان .

وكان مولده سنة أربع عشرة وخمس مئة .

حَضَرَ أبا عليٍ[٢] بن أحمد الحداد ، والشريف أبا محمد حمزة[٣] بن العباس بن علي العلوي ، وأبا عدنان محمد[٤] بن أحمد بن المطهر بن أبي نِزار .

وسمع من الشريف أبي الفضل حَمْزة بن محمد بن طاهر بن طَباطبا العلوي ، وأبي طاهر عبد الكريم[٥] بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحَسْناباذي ، وأبي الوفاء المُحْسِن[٦] ابن محمد بن عمر بن واقد السُّكري ، وأبي الفضل جعفر[٧] بن عبد الواحد بن محمد

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد الورقة ٢٢٥ ، ونقل الحسيني ترجمته في صلة التكملة في الورقة ٦٨ للاستفادة منها كما يبدو ، الذهبي : العبر ٢٥٤/٤ دول الإسلام ٧١/٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام .الورقة ٢١١ ، أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٣١ ، ابن تغري بردي ؛ النجوم ١٠٩/٦ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٢/٤ .

(٢) قال الذهبي في معرفة القراء الكبار : « شيخ أصبهان ومقرئها في عصره وأسند من بقي بها بل وبالدنيا » . قال بشار عواد : وله معجم شيوخ عندي قسم منه بخطي ، وقد علقنا عنه فوائد في تعليقاتنا على هذا الكتاب . توفي سنة ٥١٥ . انظر : السمعاني : التحبير الورقة ١٣ ـ ١٥ ، ابن الجوزي : المنتظم . ٢٢٨/٩ ، الذهبي : العبر ٣٤/٤، معرفة القراء . الورقة ١٤٩ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٥ الورقة ٧٩٤ .

(٣) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي بن الحسين بن علي العلوي الحسيني المعروف ببرطلة ، من أهل أصبهان. توفي سنة ٥١٧ . انظر : السمعاني : التحبير الورقة ٢٢ ـ ٢٣ ، الحاجي : الوفيات الترجمة ٦٩ وتعليقنا عليها ، الذهبي : العبر ٤٠/٤ ابن العماد : شذرات ٥٥/٤ .

(٤) أبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر بن محمد بن علي العبدي الأصبهاني أحد شيوخ السمعاني . توفي سنة ٥١٦. انظر : السمعاني : التحبير الورقة ٨٤ .

(٥) الحسناباذي : نسبة إلى حسناباذ : قرية من قرى أصبهان . قيدها السمعاني بسكون السين ، وقيدها ياقوت بفتحها . ذكره السمعاني في الأنساب في مادة (الحسنا باذي) وقال : توفي بعد سنة خمس مئة ، وتابعه ابن الأثير في اللباب . وترجمه ياقوت في معجم البلدان ٢٦٩/٢ ناقلاً عن السمعاني ولم يعرف تاريخ وفاته وأرَّخه عبد الرحيم الحاجي في الوفيات فقال : توفي عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول سنة ٥٢٢ . (الترجمة رقم ٧٩).

(٦) توفي سنة ٥٢٣ . انظر : الحاجي : الوفيات . الترجمة رقم ٨٣ .

(٧) توفي سنة ٥٢٣ ، انظر : السمعاني : التحبير الورقة ١١ ـ ١٢ ، الذهبي : العبر ٥٤/٤ ابن تغري بردي : النجوم ٢٣٥/٥ ، ابن العماد : شذرات ٦٩/٤ .

الثقفي ، وأبي عبد الله الحُسين بن عبد الملك الخَلاّل ، وجدِّه لأمه الحافظ أبي القاسم إسماعيل[1] ، وأم إبراهيم[2] فاطمة[3] بنت عبد الله الجُوزْدانية وغيرهم .

وحَدَّثَ بأصبهان ، والشام ، والجزيرة . حَدّثنا عنه الإمامُ أبو الحسن محمد بن حمويه بالقاهرة . والخطيبُ أبو الحسن علي بن محمد بن جميل المالقي بالبيت المقدَّس ، والفقيه أبو الفرج عبد القادر بن عبد القاهر الحراني بحران وغيرهم .

وقيل : إنه توفي سنة ثلاث وثمانين .

٦٨ ـ وفي هذه السَّنَةِ أيضاً توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو محمد عبد الله[4] بن أبي عبد الله محمد بن سَعْد الله بن محمد بن عمر بن سالم البَجَليّ الجَرِيْرِي البغدادي الحَريمي الحنفي الواعظ المعروف بابن الشاعر ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم بتُربة الحنفية المعروفة بهم.

ومولده ببغداد في يوم عاشوراء سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وأبي المواهب أحمد[5] ابن محمد ابن مُلوك ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، والحافظين :

---

(١) يعرف بالطلحي ، وهو مسند أصبهان وحافظها المشهور وصاحب التصانيف ، منها كتاب « سير السلف الصالحين » الذي علقنا منه فوائد في تعليقنا على هذا الكتاب . توفي سنة ٥٣٥ . انظر : الحاجي : الوفيات . الترجمة رقم ١٢٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٩٠/١٠ ، ابن نقطة : التقييد الورقة ٦٢ ـ ٦٣ ، ابن الأثير الكامل ٣٧/١١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ١٧٧/٨ ، الذهبي : العبر ٩٤/٤ ـ ٩٥ مختصر تاريخ الإسلام الورقة ١٥ ـ ١٦ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني . عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٢١ ، السيوطي : طبقات الحفاظ الورقة ٧٥ وغيرها كثير .

(٢) قال ابن نقطة في التقييد : تكنى أم إبراهيم ، وأم الغيث وأم الخير (الورقة ٢٣٠ ـ ٢٣١) قلت : وكناها السمعاني في التحبير : أم البنين (الورقة ١٤٥) .

(٣) فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزداني ـ نسبة إلى جوزدان ، قرية كبيرة على باب أصبهان ـ تفردت في وقتها برواية (المعجم الكبير) و (المعجم الصغير) اللذين للطبراني توفيت بأصبهان سنة ٥٢٤ . انظر : السمعاني : التحبير الورقة ١٤٥ ـ ١٤٦ ، الحاجي : الوفيات . الترجمة رقم ٨٨ ، ابن نقطة : التقييد الورقة ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، إكمال الإكمال . مادة (جوزداني) ، الذهبي : العبر ٥٦/٤ ، ابن العماد : شذرات ٦٩/٤ ـ ٧٠.

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٠٣ (باريس ٥٩٢٢) . الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٦١/٢ ـ ١٦٢ وقد أسقط وفاته ، تاريخ الإسلام الورقة ١٦ (باريس ١٥٨٢) ولم يذكره في (الجريري) من المشتبه مع أنه من شرط كتابه ، القرشي : الجواهر ٢٨٥/١ ، السيوطي : حسن المحاضرة ٢١٩/١ ، التميمي : الطبقات السنية ج ٢ الورقة ٣٤٩ ـ ٣٥٠ وتصحف فيه « سعد الله » إلى « سعد الدولة » الزيله لي طبقات الورقة ٥٠ وقد ضُبط فيه الجزيري بضم الجيم ضبط القلم وهو وهم لا ريب .

(٥) أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد الوراق المعروف بملوك المتوفى سنة ٥٢٤. انظر : ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٩٦ ، الذهبي : العبر ٦٤/٤ ، ابن العماد : شذرات ٧٣/٤ .

أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وغيرهم . وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبي المكارم عبد الواحد[1] بن محمد بن هلال .

وحَدَّثَ بدمشق ، والقاهرة . حدثنا عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل .

ودَرَّسَ بمدرسة الحنفية التي بالقاهرة بالسيوفيين[2] مدةً وانتفع به جماعة .

والجريري : نسبة إلى جرير[3] بن عبد الله البَجَلِي - رضي الله عنه - .

٦٩ - وفي هذه السنة أيضاً توفي القاضي الأجلُّ أبو منصور المبارك بن محمد بن محمد الخطيب .

تولى القضاء بالمَدائن والخطبة بها مدة . وكانت وفاته بالمدائن رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن مسلم بن هلال الأزدي المعدَّل المتوفى سنة ٥٦٥ انظر : الذهبي : العبر ١٩١/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٨٤/٥ ، ابن العماد : شذرات ٢١٥/٥ - ٢١٦ .

(٢) أنشأها السلطان الملك الناصر صلاح الدين سنة ٥٧٢ وأصلها دار الوزير الفاطمي المأمون البطائحي ، وهي أول مدرسة أنشئت للحنفية بمصر . وتعرف أيضاً بالمدرسة السيوفية ، لأن سوق السيوفية كان حينئذ على بابها . وتعرف هذه المدرسة اليوم بجامع الشيخ مظهر بأول شارع الخردجية على يسار الداخل إليه من شارع السكة الجديدة . انظر : الجبرتي : عجائب الآثار ٦/٢ ، مبارك : الخطط التوفيقية ٢٣/٢ ، بدوي : الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية ص ٤٥ .

(٣) أحد الصحابة ، أسلم في السنة التي توفي فيها الرسول - ص - ومات بين سنة ٥١ - ٥٤ على اختلاف الآراء . انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٢٣٦/١ - ٢٤٠ .

سنة خمس وثمانين وخمس مئة

٧٠ - في ليلةِ الأربعاءِ الحادي عشر من المُحرم توفي الشيخُ الأصيلُ أبو البقاء عبد الرزاق[١] بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عُبيد الله بن عبد الله بن حُمَّادي البغدادي القُرَشي التَّيْمِيّ البَكْرِي المعروف بابن الجَوْزِي ، أخو الحافظ أبو الفرج عبد الرحمان بن علي .

يقال : إنه سمع شيئاً من الحديث ، وحدَّث .

وحُمَّادي : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديدها وبعد الألف دال مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف .

٧١ - وفي سحر يوم الأحد منتصف المحرم توفي الشيخ الأجل أبو الحُسَيْن أحمد[٢] ابن أبي طاهر حمزة بن أبي الحسن علي بن أبي علي الحسن بن الحُسين بن علي بن عبد الله بن عباس السُّلَمِيّ الدمشقي العَدْل المعروف بابن المَوازيني ، بدمشق ، ودفن من يومه بمقبرة باب الصغير .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة ست وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٢٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) وذكر أنه ولد سنة ٥١١.

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي: التاريخ ١٨٣-١٨٤ (باريس ٥٩٢١)، ابن الفوطي: تلخيص ج ٥ ترجمة ٧٣٨، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٨١/١ ، تاريخ الإسلام الورقة ٢ (باريس) العبر ٢٥٥/٤ - ٢٥٦ الإعلام =

سمع من جده أبي الحسن علي[1] بن الحسن ، وأَمَةِ العزيز شُكر ابنة أبي الفرج سهل ابن بِشْر الأسفراييني ، وغيرهما من الدمشقيين . ورحل إلى بغداد فسمع بها من أبي الكرم المبارك[2] بن الحسن ابن الشهرزوري ، وأبي بكرمحمد بن عبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي محمد سليمان[3] بن مسعود بن الحسين ، والقاضي أبي عبد الله محمد[4] بن عبيد الله بن سلامة ابن الرُّطَبي ، وأبي القاسم سعيد[5] بن أحمد بن الحسن ابن البناء وغيرهم .

وحَدَّثَ ، حدثنا عنه الفقيه أبو طالب بارِز بن طغان بن محمود الغزي وغيره .

ومما يستفاد أن جده أبا الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني ، في عصره بمصر أبو الحسن علي[6] بن الحسن بن الحسين الخِلعي .

٧٢ ـ وفي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من المحرم توفي الشيخ الصالح أبو المعالي، ويقال : أبو النجاح ، مُنْجِب[7] بن عبد الله الحر المُرشدي فتى الشيخ أبي صادق مرشد بن يحيى المَديني .

= بوفيات الأعلام الورقة ١١١ أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٣٧ ـ ٣٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ١١/٦ ، ابن العماد شذرات ٢٨٣/٤ .

(١) توفي سنة ٥١٤ . انظر : الذهبي العبر ٣٣/٤ ، ابن العماد : شذرات ٤٦/٤ .

(٢) أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان ، أحد أساتذة الإقراء الكبار توفي سنة ٥٥٠ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٦٢/١٠ ، الذهبي : العبر ١٣٩/٤ ـ ١٤٠ ، معرفة القراء الورقة ١٦٠ ـ ١٦١ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ١٠٦ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، الجزري : غاية ٣٨/٢ ـ ٤٠ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٢١/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٥٥/٤ .

(٣) أبو محمد سليمان بن مسعود بن الحسين بن حامد القصاب ويعرف بالشحام . توفي سنة ٥٥١ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٦٦/١٠ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٧٢ .

(٤) توفي سنة ٥٥١ . انظر السمعاني : الأنساب مادة (الكرخي) ، الذهبي :العبر ١٤٤/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٠٤/٥ وتصحف فيه « عبيد الله » إلى « عبد الله » ، ابن العماد : شذرات ١٥٩/٤ ، والرطبي : نسبة إلى الرطب اسم جمع رطبة .

(٥) توفي سنة ٥٥٠ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٦٢/١٠ ، الذهبي : العبر ١٣٩/٤ ـ ١٤٠ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ١٠٦ (الأوقاف ٥٨٩٢) العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٢١/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٥٥/٤ .

(٦) سمي بالخلعي لأنه كان يبيع الخلع لملوك مصر وأمرائها ، وكان أحد كبار الشافعية بمصر . توفي سنة ٤٩٢ . انظر الذهبي : العبر ٣٣٤/٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٦٤/٥ .

(٧) لم يذكره الذهبي في (أهل المائة فصاعداً) مع أنه من شرط كتابه المذكور ، وقد ترجم له في تاريخ الإسلام الورقة ١٢٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

سمع من مولاه أبي طارق مرشد ، وحدث عنه .

ويقال إنه عاش مئة سنة ومات عن قوة ظاهرة يمشي على رجليه لقصد بعض أصحابه مسيره يوم ، وكان يمشي هذه المسافة بقبقاب .

حُدِّثنا عنه[1] .

٧٣ ـ وفي يوم الأحد العاشر من ربيع الآخر توفي القاضي الأجل السعيد أبو الحسن علي[2] بن أبي عمرو عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن يعقوب القُرَشي المخزومي الشافعي ، بالقاهرة ، ودفن بتربتهم بقرب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ.

وكان مولده في العاشر من المحرم سنة اثنتي عشرة وخمس مئة .

حدث بفوائد عن أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن خلف التونسي ، وأَبي العباس أحمد بن عبد الله بن هشام ابن الحطيئة ، وأبي الطاهر إسماعيل بن الحارث القاضي وغيرهم ، حدثونا عنه .

وكان عارفاً بكِتابة الخراج ، وصَنَّفَ في ذلك كتاباً ، وَتَقَلَّبَ في الولايات كثيراً، وتقدم فيها .

٧٤ ـ وفي الرابع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو نصر تميم بن الحسين بن أبي نصر البغدادي البزاز المعروف بابن القَرَّاح .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن . وأبي الوَقت عبد الاول بن عيسى وغيرهما .

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : روى عند جماعة منهم ضياء الدين عيسى بن سليمان بن رمضان ... والحافظ علي بن المفضل .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٢٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) السبكي : طبقات ٢٧٩/٤، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ٢٥٥ ونقل ترجمته عن المنذري بتمامها

وحدث .

والقَرَاح : بفتح القاف وراء مهملة مخففة وبعد الألف حاء مهملة .

٧٥ ـ وفي يوم الأحد الثامن من جُمادى الأولى توفي الشيخُ الصالحُ أبو المحاسن المُشَرَّف[١] بن المُؤَيَّد بن علي الهَمَذَاني الشافعي الصوفي البزاز المعروف بابن الحاجب المنعوت بالأثير ، بالقاهرة ، ودفن من يومه بسفح المقطَّم .

سمع بهمذان من أبي بكر هبة الله[٢] بن الفرج بن الفرج ابن أخت الطويل ، وأبي الفتوح محمد[٣] بن محمد الطائي ،وسمع بدمشق من الوزير أبي المظفر سعيد[٤] بن سَهْل الفلكي . وسمع بمصر من الإمام أبي الحسن علي[٥] بن إبراهيم بن المُسَلَّم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سَعْد . وسمع من الحُفّاظ : أبي مسعود عبد الجليل بن محمد الأصبهاني المعروف بكوتاه[٦] ، وأبي منصور شهر دار بن شيرويه ، وأبي بكر محمد[٧] ابن علي بن ياسر الجيّاني . وسمع أيضاً من الشريف أبي المناقب محمد[٨] بن حمزة بن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة ص ٦ ـ ٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٢٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٠ ـ ١٦١ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ٨٢.

(٢) توفي سنة ٥٤٢ انظر : السمعاني : التحبير الورقة ١٣٤ ـ ١٣٥ ، ياقوت : معجم البلدان ٥٣٨/٣ ويلاحظ أن اسم والده هو اسم جده أيضاً وقد وضع شيخنا لفظ (كذا) بعد اسم جده دلالة على ظنه أنه تكرار من الناسخ وهو وهم منه رحمه الله (انظر تكملة ابن الصابوني ص ٦).

(٣) هو صاحب الأربعين حديثاً الطائية المشهورة . توفي سنة ٥٥٥ انظر : الذهبي : العبر ١٥٩/٤ ، السبكي ، طبقات : ١٠١/٤ ابن العماد . شذرات ١٧٥/٤ .

(٤) توفي سنة ٥٦٠ انظر الذهبي : العبر ١٧٠/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٧٠/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٨٨/٤ وتصحف فيه « الفلكي » إلى « العلكي » .

(٥) توفي سنة ٥٣٣ انظر : ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ٦٢ ـ ٦٣ .

(٦) كوتاه معناه بالفارسية : القصير . توفي سنة ٥٥٣ انظر : السمعاني التحبيرالورقة ٤٤ ، الحاجي : الوفيات الترجمة رقم ١٥٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٨٢/١٠ ، الذهبي : العبر ١٥٣/٤ ابن تغري بردي : النجوم ٣٢٩/٥ ، ابن العماد شذرات ١٦٧/٤ .

(٧) توفي بحلب سنة ٥٦٣ انظر : الذهبي : العبر ١٨٣/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٨٠/٥ ، ابن العماد: شذرات ٢٢٠/٤ .

(٨) من أهل همذان . توفي سنة ٥٣٣ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠ /٨٤ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ١٧١/٨ وتصحف فيها « الحسني » إلى « الحسيني » ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٩ العيني : عقد الجمان. ج ١٦ الورقة ١١٠ ـ ١١١ .

إسماعيل العلوي الحسني ، وأبي عبد الله الحُسَيْن[1] بن نصر بن خَمِيس ، وأبي نصر يحيي[2] بن خلف ، وأبي بكر عبد الجبار بن ملكداد الشَّرْواني

وحدث بدمشق ، ومصر . حُدِّثنا عنه .

٧٦ - وفي يوم الخميس الثاني عشر من جُمادى الأولى توفي الشريفُ أبو الكرم محمد[3] بن أبي علي عبد الملك بن أبي القاسم علي الهاشمي البغدادي المُخَرِّمي ، ودفن بباب أبرَز .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وغيره .

وحدَّث .

والمُخَرِّم : محلة ببغداد نزلها بعض وَلَد يزيد بن المُخَرِّم فسميت به ، وهي بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة وتشديدها .

٧٧ - وفي الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة توفي القاضي الأجل أبو المكارم مفضل بن أبي عبد الله محمد بن حسان بن جواد بن علي بن خزرج الأنصاري الشافعي الفقيه ، بالقاهرة .

رحل إلى بغداد ، وتفقه بها على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - على الإمام أبي القاسم يحيى[4] بن علي بن الفضل المعروف بابن فضلان ، وسمع بها من أبي الفضل مَنُوجهر[5] بن محمد بن تركانشاه .

---

(١) تاج الإسلام مجد الدين الكعبي الجهني المتوفى سنة ٥٥٢ وهو صاحب كتاب (مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار) الذي نقلنا عنه فوائد في تعاليقنا على هذا الكتاب انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٦٢/٢ ، السبكي : طبقات ٢١٧/٤ ، ابن العماد : شذرات ١٦٢/٤ .

(٢) أبو نصر يحيى بن خلف بن أبي نصر الخلقاني الهمذاني ، سمع منه أبو سعد السمعاني ، وتوفي سنة ٥٤٣ انظر : السمعاني : التحبير الورقة ١٣٧ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٦٣ (شهيد علي ١٨٧٠) ورفع نسبه إلى العباس بن عبد المطلب ونقل ذلك من معجم شيوخ أبي المحاسن عمر بن علي الدمشقي المتوفى سنة ٥٧٥ ونقل وفاته عن عبد الله بن أحمد المقرئ . وعن ابن الدبيثي : نقل المنذري هذه الترجمة كما هو ظاهر من المقارنة ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٧٠/١ - ٧١ تاريخ الإسلام الورقة ٢٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) توفي سنة ٥٩٥ وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (رقم ٤٩١) .

(٥) راوي المقامات الحريرية المشهور المتوفى سنة ٥٧٥ انظر : ياقوت : إرشاد ١٩٣/٧ ، الدمياطي : المستفاد الورقة ٧٠ الذهبي. العبر ٢٢٦/٤ وتصحف فيه إلى « متوجهر » - بالتاء - وإلى « تركشاه » فتأمل ذلك . ابن العماد : شذرات ٢٥٤/٤ .

٧٨ ـ وفي ليلة مستهل رجب توفي الشيخُ أبو الحسن علي بن سلمان بن سالم الكعكي ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع الكثير من أبي الفتح عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن زُرَيق ، وأبي العلاء محمد[1] بن جعفر بن عقيل ، وأبي حفص عمر بن أبي بكر بن التَّبان وغيرهم. وكتب بخطه ، ولازم المشايخ .

٧٩ ـ وفي يوم الاثنين السادس من رجب توفي الشيخ الفقيه أبو الفضل أحمد[2] ابن الشيخ أبي القاسم عبد الرحمان ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن منصور بن الفضل ابن أحمد الحضرمي العلائي الصِّقِلِّي الأصل الاسكندراني المولد والدار والوفاة المالكي .

تفقه على مذهب الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ ، وسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، وأبي الوليد محمد[3] بن عبد الله بن خِيرَة ، وأبي الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله الأموي . وسمع بمصر من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غَدِير السَّعْدِي . وسمع بمكة ـ شرّفها الله تعالى ـ من الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر الأصبهاني .

وحدَّث ، ودرس . حُدِّثنا عنه .

وحُدِّث عنه أنه قال : مولدي الثاني والعشرين من المحرم سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة فعلى هذا يكون سماعه من الرازي حُضُوراً ، لأنَّ الرازي توفي سنة خمس وعشرين وخمس مئة في جُمادى الأولى .

وهو من بيت الحديث ، حَدَّث هو ، وأبوه ، وجده ، وأخوه الحاكم أبو عبد الله محمد .وأبوه أبو القاسم آخرُ مَن حَدَّثَ عن الحافظ أبي إسحاق إبراهيم[4] بن سعيد الحبّال بالإجازة .

---

(١) من أهل البصرة بغدادي الدار توفي سنة ٥٧٩ انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٣٠/١ ، العبر ٢٣٨/٤ ، ابن العماد : شذرات ٢٦٧/٤ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة١١٨ (احمد الثالث ١٤/٢٩١٧).

(٣) من أهل قرطبة ، أدى الحج وتوفي بزبيد سنة ٥٥١ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٥٦٠/٢ .

(٤) هو صاحب كتاب (وفيات الشيوخ) المتوفى سنة ٤٨٢ وقد تكلمنا عليه في الفصل الأول من الباب الثاني من كتابنا « المنذري وكتابه التكملة » فراجعه هناك .

٨٠ ـ وفي شَعبان توفي الأديبُ البارعُ أبو علي الحُسَيْن [١] بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي الشافعي الفقيه ، شهيداً بظاهر عكا .

وكان مولده بحماة سنة خمس عشرة وخمس مئة .

تفقه بدمشق ، وسمع بها من الحُفّاظ : أبي القاسم وأبي الحسين هبة الله[٢] ابني الحسن بن هبة الله الدِّمَشْقِيَّيْن ، وأبي الحسن علي[٣] بن سُليمان المُرادي ، وسمع بها أيضاً من الوزير أبي المظفر سعيد بن سَهْل الفلكي . وقَدِم مصر ، ومدَح بها جماعة من الملوك .

وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدَّث بمصرَ وغيرها وسافر إلى المغرب فأُسِرَ وَوَلَدٌ له أبو القاسم . وقال الشعر الجيد ، وخُتِم له بالشهادة مع ما[٤] كان عليه من الخَيْر . أنشدَنا عنه الفقيه أبو الحسن علي بن إسماعيل الكِنْدِي بمصر ، وأبو محمد محمد بن المفضل بن الحسن البَهْراني[٥] بطشانية [٦] ، قرية من عمل مَنْبِج .

٨١ ـ وفي مستهل شهر رمضان توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد[٧] بن أحمد

---

(١) انظر ترجمته في : العماد الأصفهاني : خريدة القصر ٤٨١/١ ـ ٤٩٦ قسم الشام ياقوت : إرشاد ٤٧/٣ ، ابن واصل الحموي : مفرج الكروب ٣٠٠/٢ ـ ٣٠٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٢١ (باريس ١٥٨٢)، ابن شاكر : فوات ٣٧٥/١ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٨ . وقال ناشر كتاب فوات الوفيات لابن شاكر الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد : « بعد طويل البحث لم أعثر له على ترجمة في غير هذا الكتاب». وقد رَدَّ عليه شيخنا العلامة مصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (م ٢٩١/٢/٤٣ ـ ٢٩٢) فأورد تخريج ترجمته المذكور في أعلاه ، ونقل من كتابنا هذا في طبعته الماجستيرية . وذكر الأستاذ الدكتور شكري فيصل محقق القسم الشامي من الخريدة أن لابن رواحة هذا ترجمة في الوافي بالوفيات للصفدي وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر وفي سير أعلام النبلاء للذهبي .

(٢) أخو الحافظ أبي القاسم بن عساكر صاحب التاريخ المشهور . توفي سنة ٥٦٣ انظر : سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٢٧٣/٨ ـ ٢٧٤ ، الذهبي : العبر ١٨٤/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٠٧ .

(٣) أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي المرادي . رحل من الأندلس فدخل بغداد ثم خراسان وسكن نيسابور ورحل إلى دمشق فانتدب للتدريس بحلب وبها مات سنة ٥٤٤ ، انظر الإسنوي : طبقات الورقة ١٦١ .

(٤) رسمت في الأصل : معما .

(٥) منسوب إلى بهراء ، قبيلة من قضاعة ، قال السمعاني في الأنساب : « نزلت أكثرها بلدة حمص » ٣٧٣/٢ .

(٦) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٧) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ١١٦/٢ ـ ١١٧ مادة (الجمد) ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة =

ابن عبد الله المقرئ الجَمَدي ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي البَدْر إبراهيم[1] بن محمد الكَرْخي ، وأبي علي أحمد[2] بن أحمد بن علي ابن الخَرَّاز ، وأبي الوَقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي الحسن علي[3] بن محمد ابن أبي عمر البزار ، وأبي المعالي محمد بن محمد ابن اللَّحّاس ، وغيرهم .

وحدَّث .

وهو منسوب إلى قرية من قرى دُجَيْل من أعمال مدينة السلام تعرف بالجَمَد - بالجيم والميم المفتوحتين وآخرها دال مهملة .

والخَرَّاز : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي .

٨٢ - وفي ليلة الثلاثاء الحادي عشر من شهر رمضان توفي الفقيهُ (الأجلُّ)[4] قاضي قضاة الشام أبو سَعْد عبد الله[5] بن أبي السِّرِيّ محمد بن هبة الله بن المطهر بن

= ١٢ (شهيد علي ١٨٧٠) ومنه نقل المنذري كما هو بيّن من المقارنة ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٢٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(١) أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي الشافعي المتوفى سنة ٥٣٩ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١١٢/١٠ - ١١٣ ، الذهبي : العبر ١٠٦/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٣٨ (الأوقاف ٥٨٩٢) ابن كثير البداية ٢١٩/١٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٤٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٤٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٧٦/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٢١/٤ .

(٢) الخراز : نسبة إلى خرز الجلود . توفي أبو علي سنة ٥٥٢ انظر : الذهبي : المشتبه ص ١٦١ ، العبر ١٤٧/٤ ، ابن العماد شذرات ١٦١/٤ .

(٣) الدباس المعروف والده بابن الباقلاني . توفي سنة ٥٤٩ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٦٠/١٠ ، ابن النجار : التاريخ الورقة ١٠ (ظاهرية) مختصر تاريخ الإسلام الورقة ١٠٢ (الأوقاف ٥٨٩٢) .

(٤) هذه الكلمة مطموسة في الأصل .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل ١٨/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٠٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الصلاح : طبقات الورقة ٥٤ - ٥٥ وفيه أن ولادته سنة ٤٩٣ ، النواوي : طبقات الورقة ٥٩ - ٦٠ ، ابن خلكان الوفيات الترجمة ٣١١ ، الدمياطي المستفاد الورقة ٤٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٢٢ (باريس) العبر ٢٥٦/٤ ، دول الإسلام ٧٢/٢ المختصر المحتاج إليه ١٥٨/٢ - ١٦٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، سير أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٢٩ - ٣٠ ، معرفة القراء الورقة ١٧٣ ، الصفدي : نكت الهميان . ص ١٨٥ - ١٨٧ ، ابن كثير : البداية ٣٣٤/١٢ ، السبكي : طبقات ٢٣٧/٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ٧٠ - ٧١ ، ونقل عن ابن الصلاح والمنذري ، الجزري غاية ٤٥٥/١ ، المقريزي : السلوك ١/قسم ١٠٣/١ ، ابن تغري بردي : النجوم ١١٠/٦ ، النعيمي : القضاة الشافعية . ص ٤٩ - ٥١ ، المصنف : طبقات ص ٨٠-٨١ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٣/٤ - ٢٨٤ .

علي[1] بن أبي عصرون التَّميمي المَوْصِلي الحَدِيْثي الأصل الدمشقي الدار والوفاة الشافعي، بدمشق، ودفن بمدرسته التي أنشأها.

وذَكَر أنه ولد في ليلة الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة. وكان مولده بالمَوْصِل، وقرأ بها القرآن الكريم وتلقنه على أبي الغنائم السَّرُوجِي وتفقه بها على أبي محمد عبد الله[2] بن القاسم بن الشَّهرزُورِي، وأبي عبد الله الحسين بن نصر بن خَمِيس وغيرهما، وسمع بها من أبي الحسن علي بن أحمد بن طَوْق، وأبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس.

ورحل إلى بغداد فقرأ بها القرآن الكريم على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع، وأبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفي، وأبي محمد عبد الله بن علي ابن بنت الشيخ أبي منصور الخياط، وأبي محمد دَعْوان[3] بن علي بن حماد الجبائي وغيرهم، وتفقه بها على أبي الفتح أسعد[4] بن أبي نصر المِيْهَني، وعلق التعليق عليه، وسمع منه المذهب. وأخذ أصول الفقه عن أبي الفتح أحمد[5] بن علي بن بَرهان، وسمع بها من أبوي القاسم: هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وإسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي وأبي عبد الله البارع، وأبي بكر المَزْرَفي، وأبي بكر محمد[6] بن عبد الله بن حبيب العامري، وأبي البركات

---

(١) كذا في الأصل وفي تاريخ ابن الدبيثي والمصادر الأخرى: «علي بن المطهر»، وهو الأصح فلعله سبق قلم من الكاتب.

(٢) توفي سنة ٥١١ على الأرجح: انظر: سبط ابن الجوزي: مرآة مختصر ١٢١/٨، ابن كثير: البداية ١٨١/١٢، العيني: عقد الجمان. ج ١٥ الورقة ٧٢٥.

(٣) منسوب إلى جُبّا أو جُبة: قرية من أعمال النهروان، وهو أحد القراء المشهورين. توفي سنة ٥٤٢ انظر: ابن الجوزي: المنتظم ١٢٧/١٠ ـ ١٢٨، ياقوت: معجم البلدان ١٣/٢ سبط ابن الجوزي: مرآة مختصر ١٩٦/٨، الذهبي: العبر ١١٥/٤، معرفة القراء. الورقة ١٥٨ ـ ١٥٩، مختصر تاريخ الإسلام: الورقة ٥٩ (الأوقاف ٥٨٩٢)، العيني: عقد الجمان. ج ١٦ الورقة ١٧١. وراجع الترجمة ٩٦.

(٤) شيخ الشافعية في عصره ومدرس النظامية. توفي سنة ٥٢٧ على قول السمعاني ومن تابعه. التحبير الورقة ٦، ابن الصلاح: طبقات الورقة ٤١، الذهبي: العبر ٧١/٤، ابن تغري بردي: النجوم ٢٥٢/٥، ابن العماد: شذرات ٨٠/٤. أو سنه ٥٢٣ على قول ابن الجوزي ومن تابعه. المنتظم: ٢٣/١٠، ابن الأثير: الكامل ٢٥١/١٠، سبط ابن الجوزي: مرآة مختصر ١٣١/٨، العيني: عقد الجمان. ج ١٦ الورقة ٢١.

(٥) ويعرف بالحَمَّامي لأن أباه كان حمامياً. توفي سنة ٥١٨ انظر: ابن الجوزي: المنتظم ٢٥٠/٩ ـ ٢٥١ وتصحف فيه «برهان» إلى «تركان»، ابن منظور: مختار ذيل السمعاني الورقة ٧٣، ابن الأثير: الكامل ٢٣٨/١٠، الإسنوي: طبقات الورقة ٣٨، ابن كثير: البداية ١٩٤/١٢، العيني: عقد الجمان. ج ١٥ الورقة ٨٤٤.

(٦) توفي سنة ٥٣٠ انظر: ابن الجوزي: المنتظم ٦٤/١٠ ـ ٦٥، ابن الأثير: الكامل ١٩/١١، سبط ابن الجوزي: مرآة. مختصر ١٦٠/٨ ابن كثير: البداية ٢١١/١٢، العيني: عقد الجمان ١٦ الورقة ٨٩.

هبة الله بن محمد ابن البُخَارِيّ ، وأبي سَعْد إسماعيل[1] بن أبي صالح الكرماني ، والوزير أبي القاسم علي[2] بن طِراد بن محمد الزَّيْنَبيّ . ومضى إلى واسط وقرأ بها القرآن الكريم على أبي بكر عبد الله[3] بن منصور ابن الباقلاني ، وتفقه بها على القاضي أبي علي الحسن ابن إبراهيم الفارِقي ، وسمع منه ، وتَخَرَّج به .

ودَرَّس بالمَوْصِل ، وحَلَب ، ودِمشق . وتولى القضاء بسِنجار ، ونُصَيْبِين ، وحَرّان وغيرها . ثم ولي قضاءَ قُضَاةِ الشام . وصنَّف تصانيف كثيرة . وذكره ابن السمعاني في كتابه[4] وقال : لم يتفق لي الاجتماع به . ومات ابن السمعاني قبله بثلاث وعشرين سنة.

وحدَّث ببغداد ، ودمشق . حُدِّثنا عنه .

٨٣ ـ وفي يوم السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان توفي القاضي الأجلُّ أبو طالب عبد الرحمان[5] وَلَد شيخنا الإمام قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى ابن درباس بن فير بن جهم بن عبدوس الماراني الشافعي ، بالقاهرة .

وشاهدت مولده بخط والده : في ليلة الأربعاء الحادي والعشرين من صفر سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ونابَ عن والده في الحُكْم العزيز.

٨٤ ـ وفي الثامن والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخُ الحافظُ أبو محمد ، ويقال أبو العز[6] يوسف[7] بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الشيرازي الأصل البغدادي

---

(١) أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرماني النيسابوري المؤذن المتوفى سنة ٥٣٢ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٧٤/١٠ ، النواوي : طبقات الورقة ٥٠ ، الذهبي : العبر ٨٧/٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٤٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٠٣ .

(٢) استوزره المسترشد بالله سنة ٥٢٣ وبقي في الوزارة إلى أيام المقتفي لأمر الله حيث خرج منها سنة ٥٣٤ ولزم داره إلى حين وفاته سنة ٥٣٨ وأخباره مستوفاة في كتب التواريخ فانظر مثلاً : ابن الجوزي : المنتظم ١٠٩/١٠ ، ابن الأثير ٤٠/١١ ، الذهبي : العبر ١٠٤/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام . الورقة ٣٤ ـ ٣٥ (الأوقاف ٥٨٩٢)، ابن كثير : البداية ٢١٩/١٢ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ١٣٧ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٧٣/٥ـ ٢٧٤ .

(٣) بقي إلى سنة ٥٩٣ وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (رقم ٣٨١) .

(٤) يعني ذيل تاريخ بغداد المشهور الذي أتى الدهر عليه سوى بعض ما اختير منه .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخه الكبير ، الورقة ١٢٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٦) في تلخيص ابن الفوطي ج ٤ الترجمة ٦٣٥ : « أبو الفرج » .

(٧) لقبه عضد الدين ومجير الدين . انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة رقم ٦٣٥ ونقل ترجمته من تاريخ ابن النجار ، وذكره في (مجير الدين) ج ٥ الترجمة ٦٤٨ ونقل من تاريخ ابن الدبيثي . الذهبي :=

المولد والدار والوفاة ، ودفن من الغد بمقبرة الشُّونيزي .

ومولده في سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

سمع ببغداد من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبَوَي الفضل : محمد[1] بن عمر الفقيه ومحمد ابن ناصر الحافظ ، وأبي منصور عبد الجبار[2] بن أحمد بن تَوْبة ، وأبي عبد الله محمد ابن عُبيد الله ابنِ الرُّطَبي ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوْخِيّ . وجال البلاد في تحصيل السُّنة : الحجاز ، والعراق والشام ، والجبال[3] ، وخراسان ، وكرمان وغير ذلك . وجمع « الأربعين البلادية »[4] وغير ذلك من الفوائد .

وحدَّث ببغداد وغيرها من البلاد .

٨٥ - وفي السابع من شوال توفيت الشيخة خاصّة بنت الشيخ الفاضل أبي المَعْمَر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البغدادية الواعظة صاحبة الشيخ أبي النَّجِيب عبد القاهر[5] بن عبد الله بن محمد السُّهْرَوردي ، ودفنت بمقبرة الشونيزي .

وحدّثت.

وكان لها رباط بباب الأَزَج تتكلم فيه بالوعظ على الصوفيات .

= تذكرة الحفاظ ١٣٥٦/٤ - ١٣٥٧ ، سير أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٥٥ تاريخ الإسلام الورقة ٢٥ (باريس ١٥٨٢) الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ المختصر المحتاج إليه الورقة ١٢٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ١١١/٦ . ابن العماد شذرات ٢٨٤/٤ .

(١) أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، من أهل أرمية . توفي سنة ٥٤٧ . وذكره السمعاني في مادة (الدير عاقولي) من الأنساب وقال : وكان شيخنا أبو الفضل ... يقال له : قاضي دير العاقول لأنه كان ولي القضاء بها . اهـ. وانظر: ابن الجوزي : المنتظم ١٤٩/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ٧١/١١ ، الذهبي : العبر ١٢٧/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٨٥ - ٨٦ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان الورقة ٣٢٠ .

(٢) أبو منصور عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي العكبري المتوفى سنة ٥٣٥ . انظر : ابن الجوزي: المنتظم ٩٠/١٠ - ٩١ ، الذهبي : العبر ٩٦/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ١٧ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٢١ .

(٣) جاء في حاشية بالخط نفسه : « المراد بالجبال همذان وما والاها » .

(٤) في تذكرة الحفاظ للذهبي ١٣٥٧/٤ : « الأربعين البلدية » وفي تاريخ الإسلام له أيضاً الورقة ٢٥ : « أربعين البلدان » .

(٥) العالم الزاهد المشهور المتوفى سنة ٥٦٣ ، وترجمته مشهورة جداً . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٥/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ١٣٥/١١ ، الذهبي : العبر ١٨١/٤ - ١٨٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٠٥ ، خزينة الأصفياء ١١/٢ (بالفارسية) . وغيرها .

٨٦ ـ وفي ليلة التاسع من شوال توفي الشيخ أبو المفضل عبد المجيد[١] بن الحسين[٢] ابن يوسف بن الحسن بن أحمد بن دُلَيْل الكندي الخَطِّي الاسكندراني ، بها ودفن من الغد .

سمع بالاسكندرية من الإمام أبي بكر محمد[٣] بن الوليد الفِهْرِي الطَّرْطوشي .

وَحدَّث ، حدَّثنا عنه الفقيه أبو التُّقَى صالح بن بَدْر الشافعي .

وشاهدت بخطه : وكان مولدي في الرابع عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة .

والخَطِّي : بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهملة وتشديدها يشبه أن يكون نسبة إلى بطن من كِنْدة .

ودُلَيْل : بضم الدال المهملة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وآخره لام .

٨٧ ـ وفي الرابع والعشرين من شوال توفي أبو الحسن علي[٤] بن سلطان بن سالم بن مسلم الواعظ ، ودفن بالجانب الشرقي من بغداد .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان ، وغيره .

٨٨ ـ وفي شوال توفي الشيخ الصالح أبو علي بَرْهان[٥] بن الحسين الحَرْبَوي ، بحَرْبا[٦] وهي قرية من أعمال دُجَيْل مما يلي طريق المَوْصِل ، وهي قديمة خَرجَ منها جماعة من أهل العلم ، وهي بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفتح الباء الموحدة .

وبَرْهان : بفتح الموحدة وسكون الراء المهملة .

---

(١) انظر ترجمته في الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٢٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧ /١٤) ابن تغري بردي : النجوم ١١٠/٦ وتصحف فيه « دُلَيل » ـ بضم الدال ـ إلى « دَليل » ـ بفتح الدال ـ مع أن المشهور بمثل هذه الأسماء الضم والشواذ بالفتح (راجع المشتبه للذهبي : ص ٢٨٧) .

(٢) في النجوم الزاهرة : الحصيني .

(٣) نزيل الاسكندرية وأحد الأئمة الكبار ، جمع له الحافظ عبد العظيم المنذري ترجمة مفردة نقل عنها ابن خلكان في وفيات الأعيان ، وتوفي سنة ٥٢٠ راجع كتابنا : المنذري وكتابه التكملة ص ١٩١ ـ ١٩٢ والبنداري : تاريخ بغداد . الورقة ٨٦ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٥٧٧ ، الذهبي : العبر ٤٨/٤ ، ابن فرحون : الديباج ٢٥٠ ، السيوطي : حسن المحاضرة ٢١٣/١ ، المقري : نفح الطيب ٣٦٨/١ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص . ج ٤ الترجمة ١١٣٨ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٨٥ (باريس ٥٩٢١) .

(٦) ذكرها ياقوت في موضعها في معجم البلدان .

حدث بأناشيد .

٨٩ ـ وفي الثامن من ذي القعدة توفي الفقيه الإمام أبو طالب المبارك[١] بن أبي البركات المبارك بن المبارك البغدادي الكرخي الشافعي العَدْل[٢] المعروف بصاحب ابن الخَل ، ببغداد ، ودفن من الغد وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

دَرَسَ الفقه على الإمام أبي الحسن محمد[٣] بن المبارك ابن الخَل ولازَمَهُ حتى بَرَع ، وسمع منه ومن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم .

وحَدَّث . وبرع أيضاً في جَوْدة الخط[٤] . ودَرَّس بالمدرسة الكَمَالية[٥] بباب العامة ببغداد ، وبمدرسة ثقة الدولة[٦] بباب الأَزَج ، ثم دَرَّس بالمدرسة النظامية[٧] إلى أن توفي .

---

(١) انظر ترجمته في ياقوت : إرشاد ٦/٢٣٠ ـ ٢٣١ ، ابن الأثير : الكامل ١٢/١٨ ، النعال : المشيخة الورقة ١٣ وهو الشيخ الحادي والعشرون في مشيخته ، الذهبي : العبر ٤/٢٥٧ ، سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٥٢ المختصر المحتاج إليه الورقة ١٠٩ تاريخ الإسلام وفيات سنة ٥٨٥ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات الورقة ١٤٥ ، ابن كثير : البداية ١٢/٣٣٤ ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٩ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٧٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ٦/١١٠ ـ ١١١ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ٧٤ ، ابن العماد : شذرات ٤/٢٨٤ .

(٢) شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم الزينبي في تاسع جمادى الآخرة سنة ٥٣٠ ولم يزل على ذلك إلى أن عَزَلَ نفسه عن تحمل الشهادة وأدائها قبل موته بمدة مديدة . « ياقوت : إرشاد ٦/٢٣١ » .

(٣) توفي سنة ٥٥٢ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٧٩ ـ ١٨٠ ، ابن الأثير : الكامل ١١/٨٨ وفيه أن وفاته سنة ٥٥١ ، الذهبي : العبر ٤/١٥٠ ، السبكي : طبقات ٤/٩٦ ، ابن كثير : الهداية ١٢/٢٣٧ ، العيني: عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٩٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ٥/٣٢٧ .

(٤) قال ياقوت : « كان أوحد زمانه في حسن الخط على طريقة علي بن هلال ابن البواب ، سمعت جماعة يحكون أنه لم يكتب أحد قبله ولا بعده في قلم الثلث حتى رأيت من يغالي فيه فيقول : إنه كتب خيراً من ابن البواب ، وكان ضنيناً بخطه جداً فلذلك قل وجوده ، كان إذا اجتمع عنده شيء من تجويد أنه يستدعي طستاً ويغسله ... وهو الذي تولى خدمة الأمير أبي نصر محمد وأبي الحسن علي ابني مولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين ـ خلد الله سلطانه ـ في تعليم الخط » . إرشاد ٦/٢٣٠ ـ ٢٣١ .

(٥) نسبة إلى كمال الدين أبي الفتوح حمزة بن علي بن علي بن طلحة الشافعي المتوفى سنة ٥٥٦ المعروف بابن بقشلام أو بقشلان ، وكان ابن الخل هو الذي رُتب فيها مدرساً ولذلك تسمى أيضاً : مدرسة ابن الخل . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ومصادر ترجمة ابن الخل الآنف الذكر .

(٦) وتسمى أيضاً بالمدرسة الثقتية ، بناها أبو الحسن علي بن محمد ابن الإبري الدُّريني الملقب ثقة الدولة المتوفى سنة ٥٤٩ ، وكان وكيلاً للخليفة المقتفي لأمر الله ، وكان موضعها على دجلة تحت دار الخلافة . انظر : ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ٣٥٦ هامش ١ ، بشار عواد : شهدة بنت أحمد (مجلة بغداد . العدد ٢٤ سنة ١٩٦٥) .

(٧) قال ياقوت : « وذكر الدرس بها في تاسع صفر سنة ٥٨١ » . إرشاد ٦/٢٣١ .

٩٠ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفي الأمير الأجل الفقيه أبو محمد عيسى[1] بن محمد ابن عيسى الهكاري الشافعي المَوْصلي بظاهر عكا .

تفقه بالجزيرة على الإمام أبي القاسم عمر[2] بن محمد بن البَزْرِيّ الجزَري . واتصل بالملك المنصور أسد الدين أبي الحارث شِيركُوه[3] بن شاذ ، وأمَّ به في الصلوات مدة ، فلما رآه شهماً أَمَّرَهُ ، وقَدِمَ معه إلى مصر فسمع بها من الزاهد أبي الحسن علي بن إبراهيم ابن المُسَلّم الأنصاري . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ . وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي .

وحَدَّث بقيسارية[4] كتب عنه بها القاضي أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري . وكان ـ رحمه الله ـ مشهوراً بالاجتهاد في قضاء حوائج المسلمين لا يمل ذلك ولا يضجر من كثرتها ، وربما دخل على السلطان الملك الناصر وفي بنده الأوراق وفي منديله وفي عمامته وفي يديه .

٩١ ـ وفي الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي الأميرُ الأجل قيصر[5] ابن العادل أبي المكارم طي ابن أمير الجيوش أبي الفتح[6] شاور[7] بن مُجير السَّعدي .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل ١٨/١٢ ، ابن أبي الدم الحموي : التاريخ المظفري . الورقة ٢٢٢ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٤٨٩ ، أبي الفدا : المختصر ٨١/٣ ، السبكي : طبقات ٢٩٠/٤ ، ابن كثير : البداية ٣٣٤/١٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٩ ، العسجد المسبوك الورقة ٩٥ ، المقريزي : السلوك ١/قسم ١٠٣/١ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٧٨ وفيهما أن وفاته في التاسع من ذي القعدة ، ابن تغري بردي : النجوم ١٠٩/٦ ـ ١١٠ .

(٢) توفي سنة ٥٦٠ وكان فقيهاً شافعياً مشهوراً ، راجع : ياقوت : معجم البلدان ٧٩/٢ ، ابن الأثير : الكامل ١٠/ ١٣٠ ، الذهبي : العبر ١٧١/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٧٠/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٨٩/٤ .

(٣) هو عم السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، كان من كبار قواد نور الدين محمود بن زنكي ، وأرسله نور الدين إلى مصر سنة ٥٥٨ على رأس جيش لمساعدة الوزير شاور بن مجير السعدي ، وذهب إليها ثانية سنة ٥٦٤ وعاد إليها نوبة ثالثة وولي الوزارة للعاضد العبيدي،وتوفي بعد مدة وجيزة سنة ٥٦٤ وأخباره مشهورة فراجع مثلاً : ابن الأثير : الكامل ١٣٨/١١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٢٧٨/٨ ـ ٢٧٩ ، ابن واصل الحموي: مفرج الكروب ١٤٨/١ ـ ١٦٨ وحسن إبراهيم حسن : تاريخ الدولة الفاطمية . ص ١٩٠ فما بعد .

(٤) راجع معجم البلدان لياقوت ٢١٤/٤ ـ ٢١٥ .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٢٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٦) كذا في الأصل والمعروف في كنيته : « أبو شجاع » .

(٧) أحد وزراء بني عبيد الذين يسميهم بعض المؤرخين بالفاطميين وهو من وزرائهم المشهورين قتله صلاح الدين سنة ٥٦٤ . انظر : ابن الأثير ١٢٥/١١ ، أبا شامة : الروضتين ١٣٠/١ ، حسن إبراهيم حسن : تاريخ الدولة الفاطمية ص ١٩٥ ـ ١٩٦ وما قبلها .

سمع بمصر من الشيخ أبي الحسن علي بن إبراهيم بن المُسَلَّم الأنصاري .

٩٢ ـ وفي ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه أبو حامد عبد الله[١] بن أبي الفتوح بن عموان القَزْويني الشافعي .

تفقه بنيسابور على الإمام أبي سَعْد محمد[٢] بن يحيى ، وببغداد على أبي المحاسن يوسُف[٣] بن بُنْدار الدمشقي .

وسمع ببغداد من أبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بـن ناصر الحافظ ، والشريف أبي المَعْمَر المبارك[٤] بن أحمد الأنصاري .

وحَدَّث بقَزْوِين .

٩٣ ـ وفي ليلة عيد الأضحى توفي الشيخُ أبو المعالي سعيد[٥] بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج الواسطي المعروف بابن الدُّبَيْثي ، بواسط ، ودفن من الغد[٦] .

ومولده بها في السابع والعشرين من صفر سنة سبع وعشرين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١١٢ (باريس ٥٩٢٢) ، السبكي : طبقات ٢٤٢/٤ ، ابن الملقن: العقد المذهب الورقة ٧٠ .

(٢) كان رئيس الشافعية بنيسابور ، قتلته الغز عند استيلائها على نيسابور في وقعتهم المشهورة مع السلطان سنجر السلجوقي سنة ٥٤٨ انظر : الذهبي : العبر ١٣٣/٤ ـ ١٣٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٩٦ (الأوقاف ٥٨٩٢) ابن تغري بردي : النجوم ٣٠٥/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٥٠/٤ .

(٣) أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن بُندار الدمشقي مدرس نظامية بغداد المشهور المتوفى سنة ٥٦٣ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٦/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ١٣٥/١١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٢٧٤/٨ ـ ٢٧٥ ، ابن كثير : البداية ٢٥٥/١٢ العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٠٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٨٠/٥ وسيأتي ذكر ولديه وهما : أبو حفص عمر المتوفى سنة ٦٠٠ ، وأبو الحسن علي المتوفى سنة ٦٢٢.

(٤) رفع ابن الجوزي نسبه إلى سعد بن عبادة سيد الخزرج ، وذكر الذهبي أنه جمع لنفسه معجماً في خمسة أجزاء ضخمة ، توفي سنة ٥٤٩ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٦٠/١٠ ، الذهبي : العبر ١٣٨/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٣ ـ ١٠٤ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٥٦ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣١٩/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٥٤/٤ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٦٥ ـ ٦٦ (باريس ٥٩٢٢) وعنه نقل المنذري كما هو ظاهر من المقارنة ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٩٠/٢ ومقدمة شيخنا العلامة لهذا الجزء .

(٦) قال وَلَدُه في تاريخه : « وصليت عليه يوم الجمعة بين الأذان والإقامة بجامع واسط والجمع وافر وكنت إماماً ومضينا مع جنازته إلى مقبرة داور دان ، وهي مقبرة بينها وبين البلد فرسخ فدفن هناك عصر اليوم المذكور (التاريخ الورقة ٦٦ باريس ٥٩٢٢) .

سمع ببغداد من أبي الحسن سَعْد الخير[1] بن محمد الأنصاري وغيره .

وأجاز له القاضي أبو علي الحسن بن إبراهيم الفارقي وغيره وحَدَّث بأناشيد وغيرها .

وهو والد الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدُّبَيْثي .

ودُبَيْثا[2] : بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ثاء مثلثة مفتوحة وألف : قرية بنواحي واسط قريبة من باكسايا كان جده علي منها ثم قدم واسطاً فاستوطنها وبها وُلِد أولاده .

٩٤ ـ وفي يوم الأربعاء النصف من ذي الحجة توفي الشيخُ الفقيه أبو عبد الله محمد[3] ابن عبد العزيز بن إسماعيل بن محمد الأنصاري الخزرجي التِّلْمَساني الأصل المصري الدار والوفـاة المالكي العَدْل .

سمع بمصر من الفقيه أبي عبد الله بن رِفاعة بن غدير السَّعْدِي . وحدَّث ، حُدِّثنا عنه .

٩٥ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد[4]

---

(١) أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد المغربي الأندلسي الأنصاري ، أحد المحدثين الكبار . توفي سنة ٥٤١ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٢١/١٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ١٩٢/٨ ـ ١٩٣ ، الذهبي العبر ١١٢/٤ ـ ١١٣ ، مختصر تاريخ الإسلام : الورقة ٥٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ١٢١/١٢ ، ٢٢٢ العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ١٦٤ ، ابن العماد : شذرات ١٢٨/٤ .

(٢) قال ياقوت : « دَبَيْثا : بفتح أوله وثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة ، مقصور من قرى النهروان قرب باكسايا ينسب إليها دبيثاني ودبيثي ، وربما ضم أوله » . (معجم البلدان ٥٤٧/٢) وبالوجه الأخير أخذ المنذري وتابعه ابن خلكان والذهبي وابن العماد وغيرهم في ترجمة ولدهِ ، وقال شيخنا العلامة : « والذي عندي أن ضم الدال من (دبيثا) إنما جرى على مذهب إلحاقها بالأوزان العربية فتكون كتصغير (فعلى) مؤنث (أفعل) اسم تفضيل ، مع أنها غير عربية ، فالصحيح فتح الدال وهو الوجه في الأسماء النَّبطية أي الكلدانية والآرامية التي على هذه الصورة أعني تتابع فتحتين في الاسم مثل : بَرَاثا وَدَباها وَحَرورا ، أما المد الذي يحدث فيها أحياناً فهو مجتلب » . انظر : مقدمة الجزء الثاني من المختصر المحتاج إليه ص ٤ . قال بشار عواد محقق هذا الكتاب :

ولكن الذي ظهر لنا أن ابن الدبيثي نفسه كان يضبطها بضم الدال وهذا هو الأصل في التلفظ وبذلك أخذنا دائماً (انظر مقدمتنا لتاريخ ابن الدبيثي الصادر ببغداد سنة ١٩٧٤ عن وزارة الثقافة العراقية) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٢٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧).

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٦٤ ـ ٦٥ (شهيد علي ١٨٧٠) ، النعال : المشيخة الورقة ١٣ وهو الشيخ الثاني والعشرون في مشيخته . الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٧٢/١ ، الصفدي : الوافي ٦٤/٤ ، السبكي : طبقات ٨٦/٤ وفيه أن وفاته في الثاني عشر من ذي الحجة من السنة ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٠ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ٤١ .

ابن الشيخ العَدْل أبي المظفر عبد الواحد ابن الشيخ العدل أبي غالب محمد بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد ابن الصباغ الشافعي العَدْل[1] ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ثمان وخمس مئة .

تفقه على أبي مسعود سعيد بن محمد ابن الرَّزاز . وسمع من أبي السعادات أحمد[2] ابن أحمد بن المؤمل الهاشمي ، وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم .

وتولى القضاء بباب النُّوبي المحروس ، ونابَ في التدريس بالمدرسة النِّظامية[3] . وحدَّثَ .

٩٦ ـ وفي ذي الحجة توفي أبو السعادات محمد[4] بن أبي سَعْد المبارك بن محمد ابن الحسين السُّلَمي ، الجُبِّيّ ، بالجبَّة ، ودفن بها .

سمع الكثير من أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن شاتيل[5] ، وأبي السعادات نصر الله ابن عبد الرحمان بن زُرَيْق ، وأبي محمد يوسُف بن الحسَن العاقولي وغيرهم . وانقطع إلى الحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي مدة ، وقرأ عليه وكتب تصانيفه .

وحَدَّث[6] .

والجُبَّة : بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وتشديدها وآخرها تاء تأنيث قرية من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان ، وكان والده أبو سَعْد المبارك شيخها وعالمها وزاهدها وقد حدث أيضاً .

٩٧ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو الحسين عبد الرحمان[7] بن أبي عامر أحمد بن

(١) نقل ابن الدبيثي من كتاب (تاريخ الحكام بمدينة السلام) لأبي العباس أحمد بن بختيار المندائي أن تعديله كان يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة ٥٣٢ (التاريخ الورقة ٦٤ شهيد علي) .

(٢) توفي سنة ٥٢١ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٧/١٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ١٢٦/٨ ، الذهبي العبر ٤٩/٤ ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٧ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٣٢/٥ ، ابن العماد : شذرات ٦٤/٤ .

(٣) إلا أنه عزل عن كل ذلك قبل وفاته كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٦٤ شهيد علي) .

(٤) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ٣١/٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٤١ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي المشتبه ص ١٤٠ .

(٥) تصحف في معجم البلدان إلى « شابيل » ـ بالباء الموحدة (٣١/١) .

(٦) قال ياقوت : « ولم يبلغ أوان الرواية » وهو قول ابن الدبيثي وإياه أخذ .

(٧) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٢١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

عبد الرحمان بن ربيع الأشعري القرطبي .

سمع من أبي محمد عبد الله[1] بن محمد النَّفْزِي الخطيب ، وأبي بكر عبد العزيز ابن خلف بن عبد الله بن مُدير[2] الأزدي القُرطبي ، ـ وحدث عنهما ـ وعن أبي الحسن عبَّاد[3] بن سرحان . سمع منه بإشبيلية أبو الربيع سليمان بن موسى الحافظ ، وحدث عنه .

٩٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو الرضا غالب[4] ابن الشيخ أبي المعالي (ثَعْلَب)[5] ابن الشيخ الفاضل أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر ابن السراج البغدادي ، فيما يقال .

ومولده تقديراً في سنة تسعين وأربع مئة .

سمع من أبيه ، وحدث عنه ، وذكر أنه سمع من جده[6] ولم يوجد له سماع منه ، وسِنُّه يحتمل السماع منه .

وهو من بيت الحديث . حدث هو ، وأبوه ، وجده .

٩٩ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي أبو جعفر غَيْداق[7] بن جعفر بن محمد بن علي الديلمي ، فيما يقال .

روى عن أبي العباس أحمد[8] بن يحيى بن ناقة الكوفي .

رضوان الله عليهم أجمعين

---

(١) توفي سنة ٥٣٨ . انظر ابن بشكوال : الصلة ١/٢٨٥ .

(٢) راجع مشتبه الذهبي ص ٥٨١ ، فقد ذكر أباه خلف بن عبد الله بن مدير وقال : «روى عن ابن عبد البر» .

(٣) أبو الحسن عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري المتوفى سنة ٥٣٤ قال ابن بشكوال : «ورحل إلى المشرق ... ودخل بغداد ... ويدعي معرفة الحديث ولا يحسنه ، عفى الله عنه » انظر الصلة ٢/٤٢٨ ـ ٤٢٩ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١٠٣ .

(٥) هذا الاسم غير واضح في الأصل ، وقد قيده الذهبي في المشتبه ص ١١٤ بهذا الاسم ، أعني بالثاء المثلثة والعين المهملة ، وكذا فعل في المختصر المحتاج إليه أيضاً وهو بخطه (الورقة ١٠٣) .

(٦) هو صاحب كتاب (مصارع العشاق) المشهور قرأ عليه السِّلفي كثيراً ، راجع : (معجم شيوخ بغداد الورقة ٧٢٥ فما بعد) ، وأفرد هذه الرواية في كتاب ، الجزء الثاني منه في مكتبة الأوقاف ببغداد ضمن مجموع برقم ٢٨٤١ ، توفي أبو محمد هذا سنة ٥٠٠ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٩/١٥١ ، ابن الأثير : الكامل ١٠/١٦٥ سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٨/٢٠ ـ ٢١ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ١٦٥ ـ ١٦٦ ، ابن كثير : البداية ١٢ /١٦٨ .

(٧) هكذا هو مقيد في الأصل بالقلم ، أعني بفتح الغين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف ، وقد ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٢٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٨) ستأتي ترجمة ابنه أبي منصور محمد المتوفى سنة ٥٩٣ (رقم ٣٨٨) ، وتوفي أبو العباس سنة ٥٥٩ . انظر : ابن نقطة : إكمال الإكمال الورقة ٦٢ (ظاهرية) ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ١١٨ .

سنة ست وثمانين وخمس مئة

١٠٠ ـ في الخامس من المحرم توفي الشيخ أبو عمرو عثمانُ[١] بن محمد بن الحسن الدَّقاقُ البغداديُّ المعروفُ بابنِ قُدَيْرَةَ .

ومولده سنة ست وخمس مئة .

سمع من أبي البَدْر إبراهيم بنِ محمدٍ الكَرْخِيِّ ، وغيره .

وحدَّثَ .

١٠١ ـ وفي الثالث والعشرين من المحرم توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الفضل مسعود[٢] ابنِ علي بن عُبَيد الله ابن النادر[٣] المُعَدَّل البغداديّ الصفار ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الشُّونيزي .

ومولِده في سلخ المحرم سنة ست عشرة وخمس مئة[٤] .

قرأ القرآن تَلْقيناً على أبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفي وقرأ أيضاً على الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي ابن بنت الشيخ بشيء من القراءات .

وسمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي القاسم هبةِ الله بنِ أحمدَ الحريريّ ، وأبي عبد الله يحيى بن الحسن ابن البَنَّاء ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن

(١) ترجم له ابن الدبيثي في التاريخ الورقة ٢٠٧ (باريس ٥٩٢٢) ، وابن النجار : التاريخ الورقة ١٣٠ (ظاهرية)، ونقل مولده ووفاته من مشيخة أبي بكر محمد بن المبارك بن محمد بن مشق البيع ، والذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٢٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال الورقة ٧٣ (ظاهرية) التقييد الورقة ٢٠١ ، ابن الأثير : الكامل ٢٥/١٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٤٠٦/٨ ، النعال : المشيخة الورقة ١٤ وهو الشيخ الرابع والعشرون ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ١٢٧٦ ونقل ترجمته من تأريخ أبي الحسن القطيعي ، الذهبي : العبر ٢٦٠/٤ ، العسجد المسبوك ج ١٧ الورقة ١٠٣ ـ ١٠٤ ، ابن تغري بردي النجوم ١١١/٦ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٧/٤ » .

(٣) في كامل ابن الأثير : « البادر » ـ بالباء الموحدة ، وهو تصحيف (٢٥/١٢) .

(٤) نقل كمال الدين ابن الفوطي عن أبي الحسن القطيعي أن مولده في سلخ صفر سنة ٥١٥ (تلخيص ج ٤ الترجمة ١٢٧٦) وبه قال أيضاً العيني في عقد الجمان . (م ١٧ الورقة ١٠٣) .

السَّمرقندي ، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد القزاز ، وأبي سعد أحمد[1] بن محمد البغدادي وأبي البركات عبد الوهاب ابن المبارك الأنْماطي ، وأبي الحسن علي ابن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي البركات إسماعيل بن أبي سعد النَّيسابوري ، وجماعة سواهم .

وهو مشهور بجودة الخط ، وكتب بخطه الكثيرَ من القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية . حُكي عنه أنه قال : كتبتُ القرآن بخطي مئة وإحدى وعشرين مرة ، منها نسخة بمكة بالحجر تحت ميزاب الكعبة ، شرَّفها الله .

وحدَّث . سمع منه الحافظُ أبو بكرٍ الحازِميُّ ومات قبله . وسمع منه أبو سَعْد السمعانيّ ، وذكره في كتابه[2] ومات قبله بأربع وعشرين سنة . حدثنا عنه أبو الحسن علي بن المبارك بن باسوية المقرئ بدمشق .

ونادر : بالنون وبعد الألف دال وراء مهملتان .

١٠٢ ـ وفي المحرم توفي الشيخ أبو القاسم نَصر[3] بن محمد بن أحمد البغدادي الأزجيُّ التاجر المعروف بابن الصقَّال ، ببغداد ، ودفن بمقبرة باب حرب .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي محمد عبد الله بن علي المقرئ ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن الشَّهرزوري وغيرهما . وقرأ بأصبهان على أصحاب أبي علي الحسن ابن أحمد الحداد .

وسمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغونيّ وغيره .

وأقرأ القرآن الكريم . وحَدَّثَ فيما يُظَن . وكان من ذَوي اليَسَار ، وَوَصَّى بثلثه في وجوه البر فيقال : إن الثلث بلغ ألوفاً .

---

(١) أبو سعد أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي الأصل الأصبهاني المولد والمنشأ المتوفى سنة ٥٤٠ انظر : الحاجي : الوفيات الترجمة ١٣٥ السلفي معجم السفر الورقة ٣٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١١٦ ـ ١١٧ ، ابن الأثير ١١/٤٤ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٨/١٨٥ الذهبي : العبر ٤/١١٠ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٤٤ ـ ٤٥ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ١٢/٢٢٠ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٤٦ ـ ١٤٧ . قال بشار عواد : وأخطأ الأستاذ فستنفلد الألماني محقق معجم البلدان وظن أبا سعد أحمد بن محمد البغدادي الذي ورد ذكره استطراداً في ٣/٢٢٣ هو هذا نفسه فوضع تاريخ وفاته (٥٤٠) إلى جانب اسمه في الفهرس ٦/٢٩٧ ، وهو خطأ جد ظاهر .

(٢) يعني في « ذيل تاريخ بغداد » .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١١٨ ، قال : وكان يكثر الأسفار مشتغلًا بالكسب لم يُعن بالرواية .

١٠٣ ـ وفي يوم السبت السادس عشر من صفر توفي الشيخُ أبو القاسم خَلَف[١] بن رافعِ بن ريِّس بن عبد الله المِسْكي[٢] الأصل المصري المولد والدار والوفاة الشافعي الشارعي ، بالشارع ظاهر القاهرة .

وهو والد الحافظ أبي محمد عبد الله[٣] المعروف بابن بُصَيْلة .

سمع من الفقيه أبي محمد رسلان بن عبد الله بن شعبان الشارعي .

١٠٤ ـ وفي العَشْر الأُول من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الفاضل أبو الطيب عبد المنعم[٤] ابن الفقيه المقرئ أبي بكر يحيى بن خَلَف[٥] بن النَّفيس الحِمْيَريّ الأندلسي المقرئ المعروف بابن الخلوف . بثغر الاسكندرية ـ حماه الله تعالى ـ ودفن بوعلى .

ومولده سنة ثمانِ عشرة وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على والده أبي بكرٍ ، وعلى أبي الحسن شُرَيْح[٦] بن محمد بن شُرَيْح ، وجماعةٍ .

وسَمع من أبي القاسم عبد الرحمان[٧] بن أحمد بن رضا القرطبي ، وحدث عنه ، وعن أبي بكر محمد بن عبد الله المَعَافري . وأقرأ القرآن مدة .

حَدَّثَنا عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المَقْدسي ، والفقيه أبو البركات محمد ابن محمد البَلَوي[٨] وغيرهما .

١٠٥ ـ وفي ليلة الثالث عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة ص ١٦٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨٦ (باريس ١٥٨٢).

(٢) منسوب إلى مِسْكة : قرية بالساحل قريبة من عسقلان كما في تكملة ابن الصابوني (١٦٨) ، معجم البلدان لياقوت ٥٣١/٤ .

(٣) توفي سنة ٥٩٨ وستأتي ترجمته في وفيات السنة المذكورة من الكتاب (الترجمة ٦٦٧) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة ٣/الورقة ٤٠ وذكر أنه توفي في مستهل رجب سنة ٥٨٤ .الذهبي : معرفة القراء الورقة ١٧٣ ـ ١٧٤ ، وقال : ولم يكن بالضابط لأسماء شيوخه مع رداءة خطه،وتاريخ الإسلام الورقة ١٢٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الجزري : غاية ٤٧١/١ ـ ٤٧٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ١١٢/٦ .

(٥) قيده محققو النجوم الزاهرة بضم الخاء المعجمة واللام (١١٢/٦) . وهو وهم .

(٦) أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي خطيب إشبيلية ومقرئها ومسندها . توفي سنة ٥٣٩ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٢٢٩/١ ، الذهبي : معرفة القراء الورقة ١٥٥ ، العبر ١٠٧/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٣٩ ـ ٤٠ (الأوقاف ٥٨٩٢) ابن تغري بردي : النجوم ٢٧٦/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٢٢/٤ .

(٧) توفي سنة ٥٤٥ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٣٣٦/١ .

(٨) منسوب إلى بلى ، عشيرة من قضاعة .

محمد عبدُ المحمود[1] بنُ أحمدَ بن علي الشافعيّ الواسطيّ ، بها ، ودفن من الغد[2] .

تفقه بواسط على أبي جعفر هبةِ الله[3] بن يحيى بن البوقيّ ، وسمع منه ومن غيره . وسمع بالبصرة من أبي جعفر المبارك بن محمد المواقيتي ، وبالكوفة من أبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة ، وبمكة - شَرَّفها الله تعالى - من أبي محمد المبارك[4] بن علي ابن الطباخ .

ودرَّس ، وأفتى .

١٠٦ - وفي السادس عشر من شهر ربيع الأول[5] توفي الفقيهُ أبو الحسن عليّ[6] ابنُ محمد بن علي المقرئ الضرير[7] ودفن عند قِبْلة جامع المنصور .

ومولده سنة ثمانين وأربع مئة[8] .

---

(١) انظر ترجمته في . ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٩٠ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه حضر الصلاة عليه بمصلى العيد ، والذهبي: تاريخ الإسلام الورقة ١٢٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) . الإسنوي : طبقات الورقة ٢٣ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ١٩١ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٩ .

(٢) دفن بمقبرة مسجد زنبور كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٩٠ باريس ٥٩٢٢) .

(٣) توفي سنة ٥٧١ انظر : ابن نقطة : إكمال الإكمال الورقة ٥٣ (ظاهرية) ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة١٥٧ .

(٤) أصله من بغداد ، وكان مجاوراً بمكة - شرفها الله تعالى - وتوفي سنة ٥٧٥ انظر سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٣٦٥/٨ وفيه أن وفاته سنة ٥٧٦ وأخذ عنه العيني في عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٢٩ - ٦٣٠ لكنه قد كان ذكره في وفيات سنة ٥٧٥ ج ١٦ الورقة ٦٢٣ - ٦٢٤ الذهبي : العبر ٢٢٦/٤ ، ابن كثير : البداية ١٢ /٣٠٥، الفاسي : ذيل التقييد الورقة ٢٥٥ .

(٥) نقل ابن النجار عن ابن الجوزي أن وفاة علي هذا كانت ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول ودفن بقرب جامع المنصور . ثم نقل عن أبي بكرمحمد بن المبارك بن محمد بن مَشّق أنه توفي بكرة الثلاثاء سابع عشر ربيع الأول ودفن بباب البصرة (التاريخ الورقة ٧ - ٨ باريس) .

(٦) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد الورقة ١٨٥ ، ابن النجار : التاريخ الورقة ٧ - ٨ (باريس) ، النعال : المشيخة الورقة ١٣ - ١٤ وهو الشيخ الثالث والعشرون ، ابن رجب : الذيل ٣٦٦/١ - ٣٦٨ ونقل ترجمة المنذري له بكاملها ، ابن العماد : شذرات ٢٨٦/٤ ونقل عن أبي الحسن القطيعي والمنذري . قلت : ولم يذكره الذهبي في (أهل المائة فصاعداً) مع أنه من شرط كتابه . ولم يذكره الصفدي في (نكت الهميان) مع أنه من شرطه أيضاً .

(٧) قال ابن رجب : ووصفه (يعني المنذري) بأنه ضرير ولم يصفه القطيعي بذلك (٣٦٦/١) . قال بشار عواد: ووصفه ابن النجار (الورقة ٧) وابن العماد (٢٨٦/٤) بأنه ضرير أيضاً .

(٨) في تاريخ ابن النجار نقلاً عن ابن الجوزي وابن مشق أن مولده سنة ست وثمانين وأربع مئة (الورقة ٧) ونقل ابن العماد عن أبي الحسن القطيعي قوله : سألته عن مولده فقال ما أعلم ولكني ختمت القرآن سنة ثمان وخمس مئة . ثم نقل ابن العماد عن المنذري فقال : وقال المنذري في وفياته : « مولده سنة ثمانين وأربع مئة » . (٤/ ٢٨٦) وقال ابن رجب : « وأما قوله (يعني المنذري) أن مولده سنة ثمانين وأربع مئة فغلط محض ، فإنه على =

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ .

وسمع من أَبَوَي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وإسماعيل ابن السمرقندي، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء وغيرِهم .

وحدَّث ، وأقرأ .

١٠٧ ـ وفي ليلة الاثنين الرابعِ عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو طالب محمد[١] بن الحسين بن الخَضِر بن عبد الله بن عَبْدان الأزدي الدمشقي العَدْل ، ودفن من الغد بجبل قاسيون بالكهف عند أبيه وجده .

ومولده سنة إحدى وعشرين وخمس مئة .

سمع من الفقيهين أبوي الحسن : علي بن المُسَلَّم بن علي الشافعي وعلي بن أحمد ابن قُبَيْس المالكي ، وأبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخَضِر السُلَمي ، وأبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني ، وغيرِهم .

وحَدَّث .

١٠٨ ـ وفي الثاني والعشرين[٢] من شهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الفقيهُ أبو العلاء نجم[٣] ابن الشيخ الفقيه شرف الإسلام أبي البركات عبد الوهّاب ابن الشيخ الفقيه أبي الفرج عبد الواحد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد الأنصاريّ . الخزرجيّ السَّعْديّ العباديّ الشيرازي الأصل الدمشقي الدار والوفاة ، ودفن بجبل قاسيون .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ .

= قوله يكون قد جاوز المئة بست سنين ، فأين آثار ذلك من تفرده عن أقرانه بالسماع من الشيوخ . ثم قد سبق أن القطيعي سأله عن مولده فذكر ما يدل على أنه قبل الخمس مئة بنحو ستين . وهذا هو الصحيح (٣٦٨/١). قال بشار عواد : لا أدري كيف استنتج ابن رجب أن القطيعي ذكر ما يدل على أن مولده قبل الخمس مئة بنحو ستين ، فقد نقل عن القطيعي قوله : « سألته عن مولده فقال : ما أعلم ولكنني ختمت القرآن سنة ثمان وخمس مئة » . وهذا النص لا يصرح بشيء مهم عن تاريخ مولده ، ولعله قدَّر أنه ختم القرآن وله عشر سنين وهذا أيضاً ضرب من التخمين فضلاً عن أن ابن النجار ، نَقَلَ عن ابن الجوزي وابن مشق أنه ولد سنة ٤٨٦ ، فتأمل ذلك جيداً !

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٢٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) في الذيل لابن رجب وشذرات ابن العماد : « الثاني عشر » وهو تصحيف (راجع الهامش الآتي) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن رجب : الذيل ٣٦٨/١ ـ ٣٧١ ونقل عن ولده ناصح الدين عبد الرحمان أنه ولد سنة ثمان وتسعين وأربع مئة ، ونقل وفاته وإجازته من ابن الزاغوني عن المنذري ، ابن العماد : شذرات ٢٨٥/٤ ـ ٢٨٦ .

وأجاز له الفقيه أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصرا ابن الزاغوني وغيره .

١٠٩ـ وفي شهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحسن عبد الجبار بن حسن ابن عبد العزيز القُرَشي المخزوميّ الفَرّاش، ودفن بسفح المُقَطَّم في الموضع المعروف باليَسَع من جبَّانة مصر .

ومولده سنة خمس وخمس مئة .

حَدَّث عنه الفقيه أبو محمد عبد الله بن رِفاعة السَّعدي . حُدِّثنا عنه .

رضوان الله عليهم أجمعين

آخر الجزء الثالث ولله كل حمد وكمال ، يتلوه : ترجمة المرتضى بن قريش[1] .

---

(١) بعد هذا يأتي سماع الجزء الثالث على مؤلف الكتاب وتوقيع المؤلف بصحته .



الجزء الرابع

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَملى علينا شَيْخُنا الإمام العالمُ الصَّدْرُ الحافِظُ زكيٌّ الدين أبو محمدعبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المنذريّ في الثالث من المحرم سنة إحدى وخمسين وست مئة ، قال:

[بقية سنة ست وثمانين وخمس مئة[1]]

١١٠ ـ وفي يوم الجمعة العاشر من جُمادى الأولى توفي القاضي الأجل المرتضى أبو المجد عبد الرحمان[2] بن أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن علي بن قُرَيْش القُرَشي المَخزومِيّ بظاهر عكا شهيداً ، ودُفن بالقدس .

ومولده سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

سمع بالاسكندرية من أبوي الطاهر : أحمد بن محمد الحافظ وإسماعيل[3] بن مكي الفقيه ، والشريف أبي محمد عبد الله[4] بن عبد الرحمان العثمانيّ ، وسمع بمصر من أبي الحسن علي بن عبد الرحمان السُّلَمِيّ اللغوي ، وأبي الفتح محمود[5] بن أحمد المحموديّ .

١١١ ـ وفي سحرة الرابع عشر من جُمادى الأولى توفي القاضي الأجلُّ أبو حامد

(١) ما بين العضادتين إضافة من عندي ، وهو على الرسم الذي وضعه المؤلف .

(٢) انظر ترجمته في أبي شامة : الروضتين ١٨٢/٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٢٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن الفرات . تاريخ م ٨ الورقة ١٢ ـ ١٣ ، الزبيدي : التاج ٥٢٨/٢ (ط . الكويت) .

(٣) أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف الزهري الاسكندراني المالكي ، قصده السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبي وسمع منه « الموطأ » توفي سنة ٥٨١ انظر : الذهبي : العبر ٢٤٢/٤ ، ابن فرحون : الديباج المذهب ص ٩٥ ، ابن العماد : شذرات ٢٦٨/٤ ـ ٢٦٩ .

(٤) ويعرف بالديباجي أيضاً . توفي سنة ٥٧٢ انظر : الذهبي : العبر ٢١٤/٤ ـ ٢١٥ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٠٢ ، ابن العماد : شذرات ٢٤١/٤ ـ ٢٤٢ .

(٥) هو جد المؤرخ المحدث جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي المعروف بابن الصابوني صاحب « تكملة إكمال الإكمال » المشهور . نُسِبَ أبو الفتح بالمحمودي لاتصاله بالسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ، توفي سنة ٥٨١ . انظر : أبا شامة : الروضتين ٦٨/٢ ومقدمة شيخنا الدكتور مصطفى جواد لكتاب تكملة إكمال الإكمال ص ٣٣ ـ ٣٧ .

محمد[1] ابن القاضي الأجل أبي الفضل محمد بن أبي محمد عبد الله بن القاسم بن المظفر ابن علي ابنِ الشَّهْرَزوري المَوْصلي ، بها ، ودفن بداره ثم نُقِل إلى تربةٍ عُمِلت له ظاهر البلد وهو ابن اثنتين وستين سنة ، وقيل كانت وفاته في الثامن عشر من الشهر المذكور ، والأول أشبه .

تفقه ببغداد ، وسمع بها . وَوَلِيَ قضاءَ المَوْصل ، وَحدَّثَ بها عن عم أَبيه أبي بكرِ محمد[2] بنِ القاسم ابن الشَّهْرزوري ، وحَدَّثَ أيضاً بقطعة من شعرِهِ ، كتبَ عنه بالمَوْصل القاضي أبو عبيد الله محمد بنُ علي الأنصاريُّ . وكان حَسَن النظم والنثر ، كثير الأفضال جداً .

وهو من بيت علم ورياسة .

ووالدُهُ الكمالُ[3] ابن الشَّهرزوري كان أيضاً كثيرَ البِرِّ والصَّدقة ووقف وقوفاً كبيرة ، وكان قاضي قضاة الشام .

١١٢ ـ وفي السابع عشر من جُمادى الأولى توفي القاضي الأجل أبو عبد الله محمد[4]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل ٢٥/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٢٤ـ١٢٥ (باريس ٥٩٢١) ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٥٧١ ، الدمياطي : المستفاد الورقة ٣ ، الذهبي : العبر ٢٥٩/٤ ، الصفدي : الوافي ٢١٠/١ وفيه أن وفاته سنة ٥٨٤ ، السبكي : طبقات ٩٩/٤ـ١٠٠ ، ابن كثير : البداية ٣٤١/١٢ وأورد أبياتاً من شعره ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ٧١ ، ١٥٧ ونقل عن طبقات الشافعية لابن باطيش المتوفى سنة ٦٥٥ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي الورقة ٩٦ ، الدلجي : الفلاكة ص ٨٩ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ١٠٢ـ١٠٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٠٨/٦ وجعل وفاته سنة ٥٨٤ ثم عاد فذكره في ١١٢/٦ مع وفيات ٥٨٦ نقلاً عن الذهبي ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ٥٥ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٧/٤ .

(٢) توفي سنة ٥٣٨ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١١٢/١٠ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٣٧ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٣٨ .

(٣) هو قاضي القضاة كمال الدين أبو الفضل محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري المتوفى سنة ٥٧٢ . كان مقدماً عند الأمراء والملوك حتى تولى الوزارة لنور الدين محمود بن زنكي وصلاح الدين يوسف بن أيوب بالبلاد الشامية .
انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٥٥/١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٣٤٠/٨ـ٣٤٢ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٥٥/١ ، العبر ٢١٥/٤ـ٢١٦ ، الصفدي : الوافي ٣٣١/٣ ، ابن كثير : البداية ٢٩٦/١٢ـ٢٩٧ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٠٢ـ٦٠٤ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة ٥٣٩/٢ـ٥٤٠ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٦٣ ، معرفة القراء الورقة ١٧٤ تاريخ الإسلام الورقة ١٢٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الجزري : غاية ١٠٨/٢ ، السيوطي : بغية ٦٨/١ـ٦٩ وفيه أن وفاته سنة ٥٨٧ ولعله وهم ، حاجي خليفة : كشف . عمود ٢١٢ ، ٦٠٣ .

ابن جعفر بن أحمد بن خلف بن حَمِيد بن مأمون الأَندلسي البَلَنسي الخطيبُ المقرئ النحويُّ ، بمُرْسية ، ودفن إلى جنب الإمام أبي القاسم بن حُبَيْش .

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

قرأ العربية على الأستاذ أبي القاسم خَلَف[1] بن يوسف المعروف بابن الأبرش . ثم رحلَ إلى إشبيلية فقرأ بها القرآن الكريم على أبي الحسن شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح . وسمع منهُ . وقرأ العربية بجيَّان على أبي بكر محمد[2] بن مسعود المعروف بابن أبي رُكَب . وسمع بالمَرِيَّة[3] من قاضيها أبي محمدٍ عبدِ الحق بن غالب بن عطية ، وأبي الحجاج يوسف بن علي القُضَاعِيّ وسكن مُرْسية ، وتصدر بها لإقراء القرآن الكريم وتدريس العربية ثم وَلِيَ قضاء بَلَنْسِية[4] وحدَّث بها بالكثير ، ونشر بها علماً . روى عنه الحافظان : أبو محمد عبد الله بن حَوْط الله الأُنْدي ، وأبو الربيع البَلَنْسِيّ .

وحَمِيْد . بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وآخره دال مهملة.

١١٣ ـ وفي السابع والعشرين من جُمادى الأُولى تُوفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الواحد[5] ابنُ أبي الفتح بنِ عبد الرحمان بن عَصيَّة البغداديُّ الحربيُّ .

سمع من أبي القاسم عبد الله[6] بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف الحربيّ .

وعَصيَّة : بفتح العين وكسر الصاد المهملتين وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وآخره تاء تأنيث .

---

(١) توفي سنة ٥٣٢ انظر : ابن بشكوال : الصلة ١٧٤/١ ، السيوطي : بغية ٥٥٧/١ .

(٢) أبو بكر محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخُشني ، شارح (كتاب) سيبويه والمتوفى سنة ٥٤٤ . انظر : ياقوت : إرشاد مختصر ١٠٦/٧ ، ابن الأبار : المعجم ص ١٥٧ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ٥٨ ، السيوطي : بغية ٢٤٤/١ الزبيدي : التاج . ١٩٢/٩ ، خديجة الحديثي : كتاب سيبويه وشروحه ص ٢١٧ـ٢١٨ .

(٣) دخل المرية سنة ٥٣٩ كما ذكر ابن الأبار في تكملته (٥٣٩/٢) .

(٤) وذلك في العاشر من جمادى الآخرة سنة ٥٨١ ، وأقام على ذلك أعواماً كما ذكر ابن الأبار في تكملته .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٤ (باريس ٥٩٢٢) ونقل وفاته عن أحمد بن سلمان الحربي المعروف بالسُّكَّر ، ابن النجار : التاريخ الورقة ٥٠ (ظاهرية) الذهبي : المشتبه ص ٤٦٣ .

(٦) من البيت اليوسفي المشهور . توفي سنة ٥٣٣ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٨٠/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ٣٠/١١، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٦ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٠٩ .

وقد حَدَّثَ من هذا البيت جماعةٌ .

١١٤ ـ وفي الثاني من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الفاضلُ الصالحُ أبو القاسم عبد الرحمان[1] بن محمد بن غالب المقرئ ، ودُفِنَ من الغد بمقبرة أم سَلَمَة بقرطبة .

وكان أخذَ القراءات عن أبي الحسن شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح الرُّعَيْني ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن رضا وغيرهما . وسمع من أبي القاسم أحمد [2] بن محمد بن بَقي ، وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث القُرْطبيّ ، وأبي عبد الله محمد [3] ابن نجاح الأموي .

وأقرأ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة وغيره زماناً . وكان الناسُ يرحلون إليه لجلالتِهِ وعلو روايتِهِ .

١١٥ ـ وفي ليلة الحادي عشر من جُمادى الآخرة توفي القاضي الأجلُّ أبو الفتح نصر الله [4] بن علي بن منصور بن علي بن الحسين الحنفي الواسطي المعروف بابن الكَيَّال ، بواسط ، ودفن من الغد .

ومولده سنة ثلاث وخمس مئة ، وقال مرة أخرى : سنة اثنتين وخمس مئة .

قرأ بواسط القرآن الكريم على أبي القاسم علي [5] بن علي بن شيران المقرئ الواسطي وغيره ، وتفقه بها على القاضي أبي الحسن بن إبراهيم الفَارِقي ، وسمع بها

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : معرفة القراء ١٧٥ ، تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٧(أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الجزري غاية ٣٧٩/١ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ١٧٨ـ١٧٩ .

(٢) أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمان بن أحمد بن بقي القرطبي المتوفى سنة ٥٣٢ انظر : ابن بشكوال ٨١/١ ـ ٨٢ .

(٣) أحد الفقهاء المالكية بقرطبة . توفي سنة ٥٣٢ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٥٥٢/٢ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ١/ (الأوقاف ٥٨٩٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٣٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) العبر ٢٦٠/٤ معرفة القراء الكبار . الورقة ١٧٤ـ١٧٥ ، القرشي : الجواهر ١٩٨/٢ ، الجزري : غاية ٣٣٩/٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ٢٥٨ـ٢٥٩ ونقل عن ابن الدبيثي ، التميمي : الطبقات ج ٣ الورقة ١٠٦٠ـ١٠٦٢ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٧/٤ ـ ٢٨٨ .

(٥) توفي سنة ٥٢٤ انظر : الذهبي : معرفة القراء الورقة ١٥١ ولم يعرف تاريخ وفاته حيث قال : بعد العشرين وخمس مئة ، الجزري : غاية ٥٥٧/١ .

منهما ، ومن غيرهما ، وقرأ بها النحو على أبي نِزار الحسن بن أبي الحسن[1] النَّحْوي المعروف بمِلكِ النُّحاة ، وأبي الخَيْر سَلاَمة[2] بن غَيَّاض الكفَرطابيّ .

ودَخل بغداد فقرأ بها القرآن الكريم على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع ، وتفقَّه بها على مذهب الإمامِ أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ على أبي طالب الحسن[3] بن سلامة المَنْبِجيّ وغيره ، وحَصَّلَ معرفةَ المذهبِ والخِلافِ ، وقرأ بها النحو على أبي السعادات هبةِ الله بن علي ابن الشَّجَرِيّ ، واللغة على أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقيّ . وسمع من أبي القاسم هبةِ الله بن محمد بن الحُصَيْن وغيره .

وتولى قضاء البصرة ثم قضاء واسط[4] .

وأقرأ ، وحَدَّثَ ، ودرَّسَ ، ووعظَ .

وشِيْران : بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملة وبعد الألف نون .

وغَيَّاض : بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الألف ضاد معجمة .

١١٦ ـ وفي جمادى الآخرة توفي الشريفُ الصالحُ أبو الحارث محمد[5] بن أحمد ابن علي بن أبي الضَّوء الهاشمي الضرير الواسطي ، بها .

---

(١) أبو نزار الحسن بن أبي الحسن صافي النحوي المعروف بملك النحاة وحُجة العرب . توفي سنة ٥٦٨ انظر : القفطي : إنباه ٣٠٥/١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٢٩٥/٨ـ٢٩٦ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني . الورقة ١٨٤ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢٨١/١ ، وتعليق شيخنا الدكتور مصطفى جواد عليه ، العبر ٢٠٤/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٥٢٠ وغيرها .

(٢) منسوب إلى كفر طاب بلدة بين المعرة وحلب . توفي سنة ٥٣٣ انظر : ياقوت : إرشاد ٢٤٥/٤ ، القفطي : إنباه ٦٧/٢ـ٦٨ وفيه أن وفاته سنة ٥٣٤ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ١٥٣ ونقل وفاته عن ابن الدبيثي ، السيوطي : بغية ٥٩٣/١ـ٥٩٤ ونقل من تاريخ ابن النجار . وَرَجَّحَ الزركلي وفاته سنة ٥٣٤ وهو ترجيح ضعيف (الأعلام ١٦٣/٣) .

(٣) أبو علي الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي الفقيه المتوفى سنة ٥٣٣ انظر : مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٤ (الأوقاف ٥٨٩٢) .

(٤) قال ابن الدبيثي كما ورد في طبقات النحاة لابن قاضي شهبة الورقة ١٥٣ : « وتولى قضاء البصرة في سنة خمس وسبعين وخمس مئة وصار إليها وأقام بها مُديدة يحكم بها وعزل فعاد إلى واسط وتولى القضاء بها في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وخمس مئة فكان على ذلك إلى أن توفي » .

(٥) ترجم له ابن الدبيثي في تاريخه ١١٦/١ (بتحقيقنا) والذهبي في المختصر المحتاج إليه ١٠/١ وتاريخ الإسلام ١٢٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

سمع ببغداد من أبي محمد المبارك بن المبارك بن نصر السراج ، وأبي القاسم نصر ابن نصر العُكبُرِيّ ، وأبي بكر أحمد[1] بن المُقَرّب وغيرهم .

وحدّث بواسط .

١١٧ ـ وفي رجب توفي بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ الشيخُ الصالحُ أبو علي الحُسين[2] ابنُ محمد بن الحسين الفارسيُّ الصوفيُّ المعروف بالمُجَاوِر[3] ، وهو والد الوزير أبي الفتح يوسف[4] بن الحُسين المعروف بابن المجاور .

١١٨ ـ وفي رجب أيضاً توفي الفقيهُ الأجل أبو عبد الله محمد[5] بن أبي الطيب سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري الإشبيلي المالكي المعروف بابن زَرْقون ، بإشبيلية .

ومولده سنة اثنتين وخمس مئة .

سمع بمراكش من أبي عمران موسى[6] بن عبد الرحمان بن أبي تليد الشاطبي وهو آخر من حدث عنه بالسماع . وسمع بسبتة[7] من القاضي أبي محمد عبد الله[8] بن أحمد ابن عمر القيسي المعروف بالوحيدي . وسمع أيضاً من أبي محمد عبد المجيد[9] بن عبد الله

---

(١) أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الفقيه الكرخي المتوفى سنة ٥٦٣ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٤/١٠ ، الذهبي : العبر ١٨٠/٤ـ١٨١ المختصر المحتاج إليه ٢١٩/١ـ٢٢٠ ، الفاسي : ذيل التقييد الورقة ١٢٥ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٠٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٧٩/٥ ، ابن العماد : شذرات ٢٠٨/٤ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ م ٨ الورقة ١٣ . الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، قال الذهبي : المقرئ الخواص المؤدب . سمع هبة الله ابن الأكفانيّ . روى عنه أبو القاسم بن صَصْرى .

(٣) المجاور : يطلق هذا اللفظ على مَن يجاور بيت الله الحرام بمكة .

(٤) ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٦٠٠ من هذا الكتاب ، ووهم مبارك في خططه فجعل ترجمة الوالد للابن وذكر أنه توفي بمكة سنة ٥٨٦ (ج ٢ ص ٢٨) فتأمل ذلك .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة ٥٤٠/٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) ، العبر ٢٥٨/٤ ، دول الإسلام ٧٣/٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٣٤ـ٣٥ ، الصفدي : الوافي ١٠٢/٣ ، الجزري : غاية ١٤٣/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ١١٢/٦ .

(٦) توفي سنة ٥١٧ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٥٧٦/٢ .

(٧) انظر عن سبتة : ياقوت : معجم البلدان ٣٠/٣ .

(٨) توفي سنة ٥٤٢ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٢٨٥/١ .

(٩) توفي سنة ٥٢٩ انظر : المراكشي : المعجب ص ٧٦ ، ابن سعيد : المغرب ٣٧٤/١ ، (قسم الأندلس) ابن شاكر : فوات ٨/٢ وفيه أن وفاته سنة ٥٢٠ . انظر أيضاً بروكلمن : ٣٢٠/١ ، والذيل ٤٨٠/١ (بالألمانية) .

ابن عَبدون الكاتب ، وأبي القاسم خَلَف بن يوسف المعروف بابن الأبرش ، والقاضي أبي الفضل عياض[1] بن موسى ، وحَدَّث عنهم ، وعن أبي عبد الله أحمد[2] بن محمد بن عبد الله الخَوْلانيّ ، والقاضي أبي عبد الله محمد[3] بن عبد الرحمان بن شِبْرين الشلبي ، وأبي محمد عبد الرحمان[4] بن محمد بن عتَّاب ، وأبي بحر سفيان[5] بن العاص الأسدي ، لقيه بقرطُبة ، وأبي مروان عبد الملك[6] بن عبد العزيز بن عبد الملك الإشبيلي ، وأبي الحسن شُرَيْح بن محمد بن شريح الرُّعيني .

وزَرْقون : لقب لسعيد والد جده ، لُقِّب به لشدة حمرته . وشِبْرِين : بكسر الشين وتسكين الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وبعد الياء آخر الحروف نون .

١١٩ ـ وفي التاسع عشر من شعبان توفي الشريفُ الأجل أبو العباس أحمد[7] بنُ أبي الحسن علي بن هبة الله بن الحُسين بن علي بن محمد بن يعقوب بن الحسين ابن المأمون القُرَشي الهاشمي البغدادي العَدْل[8] المعروف بابن الزَّوَال[9] ، ودفن بباب حرب .

---

(١) المعروف بالقاضي عياض . جمع المقري سيرته في كتاب سماه (أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض) توفي سنة ٥٤٤ انظر مثلاً : القفطي : إنباه ٣٦٣/٢ـ٣٦٤ ، ابن الأبار : المعجم ص ٢٩٤ـ٢٩٨ ، الذهبي : العبر ١٢٢/٤ـ١٢٣ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٧٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٠٣ـ٢٠٤ وغيرها .

(٢) ويعرف بابن غلبون ، توفي سنة ٥٠٨ انظر : ابن بشكوال ، الصلة ٧٦/١ .

(٣) توفي سنة ٥٠٣ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٥٣٨/٢ .

(٤) توفي سنة ٥٢٠ : انظر : ابن بشكوال : الصلة ٣٣٢/١ـ٣٣٣ ، الذهبي : العبر ٤٧/٤ ، ابن العماد شذرات ٦١/٤ .

(٥) سمع منه ابن بشكوال كثيراً ، وتوفي سنة ٥٢٠ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٢٢٥/١ـ٢٢٦ ، الذهبي : العبر ٤٦/٤ .

(٦) يعرف بابن الباجي ، وتوفي سنة ٥٣٢ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٣٤٧/١ـ٣٤٨ .

(٧) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد ٥١/٢ـ٥٧ وقال : سألت ولده أبا محمد عبد الله بن أحمد عنه فأعطاني جزءاً بخط والده ، هذا وقد ضمنه ذكر نفسه وذكر ولده فنقلت منه جميع ما أذكره في هذه الترجمة إلا ما أبينه . ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٠٤ (باريس ٥٩٢١) وذكر أنه كتب عنه ببغداد ، القفطي : إنباه ٨٨/١ـ٨٩ ، النعال : المشيخة الورقة ١٤ـ١٥ وهو الشيخ الخامس والعشرون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٩٦/١ ، تاريخ الإسلام الورقة ٢٥ (باريس) ، الصفدي : الوافي م ٨ الورقة ٩٢ ووصفه بصاحب الخط المليح والنقل الصحيح ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ٩٤ـ٩٥ ، السيوطي : بغية ٣٤٨/١ـ٣٤٩ ، حاجي خليفة : سلم الوصول الورقة ١٠٧ ، الخونساري : روضات ٨٢/١ .

(٨) كان تعديله عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في ولايته الأولى في يوم السبت سابع عشر ذي الحجة سنة ٥٥٤ كما في ابن الدبيثي (الورقة ٢٠٤ باريس ٥٩٢١) .

(٩) رفع ياقوت نسبه في إرشاد الأريب إلى آدم أبي البشر ٥٢/٢ .

ومولده ببغداد في الثالث عشر من ذي القعدة سنة تسع وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي بكر المَزْرَفي وغيره ،وتأدب بأبي منصور ابن الجواليقي وكان من متميزي أصحابه[١] . وسمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وإسماعيل ابن السمرقنديّ ، وأبي العز أحمد بن عُبيدِ الله بن كادش ، وأبي عبد الله يحيى بن الحسن ابنِ البَنّاء ، والقاضي أبي بكرٍ محمد بن عبد الباقي ، وأبي النجم بدر[٢] بن عبد الله الشِّيحي[٣] وغيرهم .

وحدث بالكثير ، وأقرأ الأدب ، وصنَّف ، وتولى قضاء دجيل .

والزَّوَال[٤] : بفتح الزاي والواو مخففاً وآخره لام .

١٢٠ ـ وفي الرابع والعشرين من شعبان توفي الشيخُ أبو بكر محمد[٥] بن أبي الليث ابن أبي طالب الرَّاذاني الضريرُ المقرئُ المعروف بالقُنَيْن .

قرأ القرآن الكريم بالروايات على أبي محمد عبد الله بن علي ابن بنت الشيخ[٦] ، وأبي محمد دَعْوان بن علي الجُبّائي وغيرهما ، وسمع منهما ، ومن أبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفيّ وأبي سَعْد أحمد بن محمد البغداديّ ، وأبي العباس أحمد[٧] بن أبي غالب الزاهد وغيرهم .

---

(١) قال صاحب الترجمة كما نقل ياقوت في إرشاده : « فإنني منذ انفصلت من المكتب رجعت بقرآءة النحو واللغة إلى شيخنا أوحد الزمان أبي منصور ابن الجواليقي ـ رحمه الله ـ وصحبته إحدى عشرة سنة وقرأت عليه كتباً كثيرة من حفظي وغير حفظي » ٥٣/٢ .

(٢) توفي سنة ٥٣٢ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٧٤/١٠ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ١٥٦ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٠٣ـ١٠٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٦٢/٥ .

(٣) منسوب إلى شيحة ، قرية من قرى حلب وأبو النجم هذا كان عتيقاً لأبي منصور عبد المحسن بن محمد التاجر الشيحي ، فنسب إليه .

(٤) قال ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٢٤٠ باريس ٥٩٢١) : « والأصل فيه الزول ، وهو الرجل الشجاع ، وزادوا فيه الألف لكثرة نطق الناس به ، هكذا نقلتُ من خطه » . وراجع تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ١٦٦ وياقوت : إرشاد ٥٢/٢ .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه ص ٥٣٨ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٣٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٦) الشيخ : هو أبو منصور الخياط المتوفى سنة ٤٤٩ وقد عرَّفنا بهفيما مضى .

(٧) أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن أحمد بن عبد الله بن محمد البغدادي المعروف بابن الطلاية المتوفى سنة ٥٤٨ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٥٣/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ٧٧/١١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٢١٥/٨ـ٢١٧ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ١٢٠ ، الذهبي : العبر ١٢٩/٤ـ١٣٠ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٨٨ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٠٤/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٤٥/٢ـ١٤٦ .

وأقرأ ، وحدث .

والقُنَيْن : بضم القاف وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وآخره نون أيضاً ، لقب له .

ورَاذان : بفتح الراء المهملة وذال معجمة بين الألفين وآخرها نون : ناحية من سواد العراق تشتمل على قرى كثيرة ذوات مزارع وهي تنقسم إلى صقعين : راذان الأعلى ، وراذان الأسفل نُسِبَ إليها جماعةٌ من أهل العلم .

وراذان أيضاً : قرية من نواحي مدينة رسول الله ﷺ لها ذِكْرٌ في حديث عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ نُسِب إليها أيضاً .

١٢١ ـ وفي الرابع من شهر رَمَضان توفي الشيخ أبو المَجْد محمدُ[1] بنُ عبدِ الله بن عمر بن سنان البغداديّ الدَّارقَزيّ الكاتبُ الأديبُ .

أخذ عن القاضي أبي العباس أحمد[2] بن بختيار ابن المَنْدائِيّ وعن غيره .

١٢٢ ـ وفي الحادي عشر من شوال تُوفي الشيخُ أبو الفَتْح محمدُ[3] بنُ أحمدَ بن محمد ابن قُنْبُر البغداديّ العَتّابيّ البزاز المعروف بابن المُجْلي ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي العباس أحمد بن علي بن قُريش .

وحدَّث .

وهو منسوب إلى العتابيين[4] أَحَد المحال بالجانب (الغربي)[5] من مدينة السلام .

والعَتّابيّ أيضاً : منسوب إلى محلة يقال لها دار عتاب .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٥٤ (شهيد علي ١٨٧٠) .

(٢) ويكتب أيضاً « الماندائي » ، وهو مؤلف كتاب (تاريخ الحكام بمدينة السلام) الذي ينقل منه المؤرخون بكثرة ، وكتاب (تاريخ البطائح) ، توفي سنة ٥٥٢ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٧٧ـ١٧٨ ، ابن الأثير : الكامل ١١/٩٢ـ٩٣ وتصحف فيه إلى « المايداي » البنداري : تاريخ بغداد الورقة ١٥ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٣٥ـ٣٦ ، ابن كثير : البداية ١٢/٢٣٦ وتصحف فيه إلى « المارداني » العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٩٢ـ٢٩٣ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٢ (شهيد علي ١٨٧٠) ونقل تاريخ وفاته من معجم شيوخ محمد ابن المبارك بن مَشّق البيع ، الذهبي : المشتبه ص ٥٣٥ قال : مات سنة ٥٦٠ (كذا) ببغداد . ولم يذكره في باب (المجلي) مع أنه من شرطه .

(٤) في الأصل : « العتابية » وما أثبتناه هو الصحيح المشهور وسيرد في النسخة بالشكل الصحيح (انظر الترجمة رقم ٢١٩) ولعلها سبق قلم من الناسخ وطفرة نظر من المُقابل للنسخة .

(٥) ما بين العضادتين ساقط من الأصل وقد أضفناه ، من تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ١٢ شهيد علي) .

والعَتّابيّ أيضاً : منسوب إلى غير واحد من ولد عتاب بن أسيد وغيره[١] .

وقُنْبُر : بضم القاف وسكون النون وضم الباء الموحدة وآخره راء مهملة .

والمُجْلي : بضم الميم وسكون الجيم وكسر اللام .

١٢٣ ـ وفي شوال[٢] توفي الشيخ الفقيهُ الحافظُ أبو بكر محمد[٣] بنْ عبدِ الله بن يحيى بن الجد الفِهْرِيّ الإشبيلي ، بإشبيلية ، ودفن في داره .

ومولده صَدْر سنةِ ست وتسعين وأربع مئة .

قرأ بإشبيلية العربيةَ على الأستاذ أبي الحُسين علي[٤] بن عبد الرحمان التَّنُوخيّ المعروف بابن الأخضر ، وسمع منه . ورحلَ إلى قُرطبة فسمع بها من أبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن عَتّاب ، وأبي الوليد محمد[٥] بن أحمد بن رُشْد ، وأبي الوليد أحمد[٦] بن عبد الله بن أحمد بن طَرِيْف ، وأبي بَحْر سُفيان بن العاص الأَسَدِيّ .

وحَدَّثَ ، وأَفْتَى ، وانتهت إليه الرِّياسة في القضاء والفقهِ بالأندلس زيادةً على ستين سنة .

١٢٤ ـ وفي ليلة التاسع والعشرين[٧] من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو عبدِ الله محمدُ[٨] ابنُ المبارك بن الحُسين بن طالب البغداديُّ الحربيُّ المقرئُ المعروف بابن الحَلاويّ ،

---

(١) راجع أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير في هذه المادة ففيهما تفصيل .

(٢) في التكملة لابن الأبار : ليلة يوم الخميس الرابع عشر من شوال (٥٤٣/٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة ٥٤٢/٢ـ٥٤٣ . الذهبي : العبر ٢٥٨/٤ـ٢٥٩ ، سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤١ ، الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، الصفدي : الوافي ٣٣٥/٣ـ٣٣٦ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ٣٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ١١٢/٦، ابن العماد : شذرات ٢٨٦/٤ـ٢٨٧ .

(٤) توفي سنة ٥١٤ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٤٠٤/٢ ، القفطي : إنباه ٢٨٨/٢ ، السيوطي : بغية ١٧٤/٢ .

(٥) الفقيه المالكي ، وجد الفيلسوف المشهور المعروف بابن رُشد . توفي سنة ٥٢٠ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٥٤٦/٢ ، الضبي : بغية الملتمس ص ٤٠ ، الذهبي : العبر ٤٧/٤ ، المقتنى الورقة ١٤٥ ، المقري : أزهار الرياض ٥٩/٣ ، ابن العماد : شذرات ٦٢/٢ .

(٦) كان نحوياً لغوياً كاتباً بليغاً اختلف إليه ابن بشكوال كثيراً وسمع منه وشهد جنازته عندما توفي سنة ٥٢٠ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٧٩/١ـ٨٠ .

(٧) في المختصر المحتاج إليه : يوم التاسع والعشرين (١٣٩/١) .

(٨) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٢٨ (باريس) ، العبر ٢٥٩/٤ـ٢٦٠ ، المختصر المحتاج إليه ١٣٩/١ ، سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٣٠ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٧/٤ .

ودُفن من الغد عند بِشْر [1] بن الحارث بباب حرب .

ومولده بمكة ـ شرّفها الله تعالى ـ يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مئة .

حدث بالإجازة عن أبي الحُسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفيِّ ، وأبي محمد جعفر ابن أحمد ابن السراج ، وأبي يَعْلَى حمزة[2] بن محمد الزَّيْنَبيّ وآخرين . ووُجِدَ له بعد موتِهِ سماعٌ من أبي محمد جعفر بن أحمد ابن السراج وغيره[3] .

١٢٥ ـ وفي ليلة السادس عشر من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو محمد المبارك[4] بن أبي الفتح أحمد بن أبي محمد الدِّيْنَوَريّ الأصل البغداديّ الدار والمولد الشُّرُوطِيّ سِبْط ابن السلاّل ، ودفن من الغد بالوَرْدِيّة .

سمع من أبي البركات هبةِ الله بن محمد ابن البُخَاريّ ، وأبي القاسم هبة الله بن محمد ابن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي وغيرهم .

وحَدَّثَ .

١٢٦ ـ وفي هذه السنة توفي الحافِظُ أبو المواهب الحسن[5] بن أبي الغنائم هبةِ

---

(١) أبو نصر بشر بن الحارث بن علي المروزي الأصل البغدادي الدار والوفاة ، أحد الصوفية الكبار . توفي سنة ٢٢٧ انظر : أبو نُعيم : حلية ٣٣٦/٨ فما بعد ، الخطيب : تاريخ بغداد ٦٧/٧ـ٨٠ ، ابن خميس : مناقب الأبرار الورقة ٥٢ـ٦٢ ، الذهبي : المقتنى الورقة ١٣٧ ، الشوشتري : مجالس المؤمنين ١٢/٢ـ١٤ .

(٢) وهو أخو طِراد الزينبي البغدادي المشهور . توفي سنة ٥٠٤ انظر : السلفي : معجم شيوخ بغداد الورقة ٥٨ ، الذهبي : العبر ٤٨/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٠٢/٥ ، ابن العماد : شذرات ٨/٤ .

(٣) الذي وجدَ ذلك هو أحمد بن أبي شريك المعروف بالسُّكَّر « ٥٤٠ـ٦٠١ » الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب كما دل على ذلك الذهبي في المختصر ١٣٩/١ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١٠٦ وذكر أنه أجاز لابن الدبيثي مؤلف الأصل .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد . ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٠ (باريس ٥٩٢١) ، قال : هكذا سمى نفسه الحسن ، وفي سماعاته القديمة : نصرالله . الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٨٥ (باريس) ، تذكرة الحفاظ ١٤٧/٤ ، المختصر المحتاج إليه ٢٧/٢ ، العبر ٢٥٨/٤ ، دول الإسلام ٧٣/٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٦١ ، المشتبه ص ١١٥ تذكرة الحفاظ ١٣٥٨/٤ـ١٣٥٩ ، الصفدي : الوافي م ١١ الورقة ٤٥ـ٤٦ ، اليافعي مرآة ٤٣٢/٣ ، ابن ناصر الدين : التوضيح الورقة ١٤٤ـ١٤٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ١١٢/٦ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٥/٤ ، الكتاني : الرسالة المستطرفة ص ٧٤ . قلت : توفي والده سنة ٥٧٣ كما في التوضيح لابن ناصر الدين ، وسيأتي ذكر غير واحد من أهل بيته . وتخلط بعض المصادر بينه وبين أخيه أبي القاسم الحسين المتوفى سنة ٦٢٦ والآتية ترجمته في موضعها كما حدث لمصححي النجوم والشذرات . كما تصحفت كنية أبيه على الزركلي فجعلها : « أبا العظائم » بدلاً ، من « أبي الغنائم » (الأعلام ٢٤١/٢) فتأمل !

الله بن أبي البركات محفوظ بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صَصْرَى الرَّبَعِيّ التَّغْلِبِيّ البَلَدي الأصل الدمشقي الدار والوفاة العَدْل، ودفن بجبل قاسيون .

سمع بدمشق من أبي الفتح نصر اللهِ بنِ محمد اللاذقي[1] وآباء يَعْلى : حمزة[2] بن أسد بن علي التَّمِيمِيّ وحمزة[3] بن علي بن هبة الله التَّغْلِبِيّ وحمزة بن أسد بن فارس السُّلَمِيّ ، وأبي النَّدَى حَسّان[4] بن تميم الزَّيَّات ، وأبي البركات الخَضِر[5] بن شِبْل الحارثي ، وأبي محمد عبد الخالق[6] بـن أسد بن ثابت الحنفي ، والحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدِّمَشْقِيّ وصَحِبَهُ وكان من وجوه أصحابه ، وجماعة كثيرة ، ثم رحل إلى بغداد مرتين[7] فسمع بها من أبي بكر أحمد[8] بن علي بـن النَّاعِم ، وأبي هاشم عيسى[9] ابن أحمد الهاشمي الدُّوشابيّ ، وأبي محمد لاحق[10] بن علي بن كارِه ، وأبي المحاسن محمد[11] بـن عبد الملك الهَمَذَاني ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن نَبْهان ، وغيرِهم . وسمع بأصبهان من أبي الحسن علي بنِ محمد بن أحمد بن مَرْدويّة ، وأبي رشيد دانيال

---

(١) قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٤٧/٤) : وهو أعلى شيخ له .

(٢) هو المعروف بابن القلانسي صاحب ذيل تاريخ دمشق المطبوع المشهور . توفي سنة ٥٥٥ انظر : الذهبي : العبر ١٥٦/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٣٢/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٧٤/٤ .

(٣) توفي سنة ٥٥٥ انظر : الذهبي : العبر ١٥٦/٤ ـ ١٥٧ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٣٣/٥ .

(٤) توفي سنة ٥٦٠ انظر : سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٢٥٣/٨ ، الذهبي : العبر ١٧٠/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٧٩ .

(٥) الخطيب الدمشقي المعروف بابن عَبْد، المتوفى سنة ٥٦٢ انظر : سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٢٧٠/٨ ـ ٢٧١ ، الذهبي : العبر ١٧٧/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٠٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٧٥/٥ : ابن العماد : شذرات ٢٠٥/٤ .

(٦) توفي سنة ٥٦٤ انظر : الذهبي : العبر ١٨٧/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٨١/٥ ، ابن العماد : شذرات ٢١٢/٤.

(٧) كان قدومه إليها في النوبة الأولى سنة ٥٦٨ ثم قدمها في النوبة الثانية سنة ٥٧٨ .

(٨) كان وكيلاً بباب القضاة ، يعني محامياً . توفي سنة ٥٧٤ انظر : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٣٤ (باريس ٢١٣٣) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٩٥/١ .

(٩) الدوشابي : نسبة إلى دوشاب وهو الدبس بالعربية ، وإلى بيعه أو عمله . توفي أبو هاشم هذا سنة ٥٧٥ انظر : السمعاني : الأنساب مادة (الدوشابي) الذهبي : العبر ١٢٥/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٨٦/٦ ، ابن العماد : شذرات ٢٥٢/٤ .

(١٠) توفي سنة ٥٧٣ انظر : الذهبي : العبر ٢١٨/٤ ، ابن العماد : شذرات ٢٤٦/٤ .

(١١) يلقب مفخر العراقين . توفي سنة ٥٧٨ انظر : ابـن الفوطي : تلخيص ج ٥ ترجمة رقم ١٥٦١، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٧٠/١ .

ابن أبي المُرَجَّى بن محمد الخِرَقِيّ ، وغيرهما . وبهَمَذَان من أسعد بن عبد الكريم بن أحمد الهَمَذَاني . وأبي الحسن بختيار[١] بن عبد الله الهندي ، وغيرهما .وبالمَوْصِل من أبي علي الحسن بن علي بن نَصْر المَوْصِليّ ، وغيره وسمع بحماة ، وحلب ، وتكْرِيت وغيرها من البلاد .

وجمع [٢] ، وحدَّث .

وهو من بيت الحديث ، حَدَّثَ هو ، وأبوهُ ، وجدُّه ، وابنه أبو الغنائم سالم . وأحفادُه .

١٢٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الصالح أبو العباس احمد [٣] بن أبي منصور أحمد بن محمد بن أحمد بن يَنَال الأَصبهاني الصوفي المعروف بالتُّرك ، بأصبهان .

سمع بأصبهان من أبي مُطِيْع محمد[٤] بن عبد الواحد المِصْري ، وأبي محمد عبد الرحمان[٥] بن حَمْد الدُّونِيّ . وسمع ببغداد من أبي طاهر عبدِ الرحمان بن أحمد بن يوسُف ، وأبي البركات عبدِ الكريم بن هبةِ الله النَّحوِيّ .

---

(١) ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه اختيار ابن منظور (الورقة ١٥٥) .

(٢) له معجم شيوخ نقل منه ابن الفوطي في تلخيصه ج ٤ الترجمة رقم ٢٤٠ وقال الذهبي : « في ستة عشر جزءاً » واعتمده اعتماداً كبيراً في تاريخه العظيم : تاريخ الإسلام ، وذكر الذهبي له كتباً أخرى (الورقة ٨٥ باريس ١٥٨٢) .

(٣) لقبه محيي الدين وفخر الدين وانظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٦٠ (باريس ٥٩٢١). ومنه نقل المنذري كما هو ظاهر من المقارنة ومن سنة الوفاة . ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة رقم ٩٢٢ ، ونقل ترجمته بتمامها من تاريخ ابن النجار . وترجمه أيضاً في باب(محيي الدين) ج ٥ الترجمة ٧٣٣ ولم يشر في ترجمته الثانية إلى لقبه الأول ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٢٠ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه . ١٧٢/١ ورجَّح الذهبي في اختصاره وفاته سنة ٥٨٥ وزاد في الترجمة نقلاً عن ابن النجار ، سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٢٩ ، دول الإسلام ٧٢/٢ ، العبر ٢٥٥/٤ ، المشتبه ص ٦٧٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٧٨ـ٧٩ ، ابن تغري بردي : النجوم ١١٠/٦ ، ابن حجر : الألقاب الورقة ٩ ، السخاوي : الألقاب الورقة ١٣ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٣/٤ . قلت : ووالده الشيخ أبو منصور أحمد توفي سنة ٥٣٦ . انظر : مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٢٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) . وتتفق جميع المصادر خلا ابن الدبيثي على أن وفاة أبي العباس هذا كانت في شعبان سنة ٥٨٥ ، وهو ما نرجحه أيضاً .

(٤) توفي سنة ٤٩٩ . انظر : الحاجي : الوفيات . الترجمة٢ .

(٥) أبو محمد عبد الرحمان بن حَمْد بن الحسن بن عبد الرحمان الصوفي الدوني نسبة إلى الدون من أعمال الدينور على مسيرة يوم من همذان توفي سنة ٥٠١ . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٦٣٠/٢ ، ابن الأثير : اللباب ٤٣١/١ واستدركه على السمعاني ، الذهبي : العبر ٢/٤ ، العسجد المسبوك الورقة ٤٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٩٧/٥ ، ابن العماد : شذرات ٣/٤ . قلت : وتصحف اسم والده في جميع المصادر المذكورة إلى « محمد » خلا ابن الأثير ، وهو من الأسماء الشائعة بأصبهان في ذلك العصر ، انظر مثلاً فهرست كتاب الوفيات لعبد الرحيم الحاجي ص ٧١ـ٧٢ بتحقيقنا .

وحَدَّثَ بأصبهان ، وبغداد . سمع منه بأصبهان الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي[1] ومات قبله بخمس عشرة سنة ، وسمع منه غير واحد من شيوخنا . وحدَّثنا عنه أبو المجد محمد بن الحسين الصوفي .

وقيل كانت وفاته في يوم الأربعاء السابع من شعبان سنة خمس وثمانين وخمس مئة .

١٢٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو عمرو عثمان[2] بن سعادة بن غنيمة المعّاز اللبّان .

سمع من الحافظ أبي الفَضْل محمدِ بنِ ناصر ، وأبي الوَقْت عبد الأول بن عيسى .

وحَدَّث ، فيما يقال[3] .

رضوان الله عليهم أجمعين

---

(١) يريد الحافظ ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ . والعجيب أني لم أجد ذكراً له في معجم شيوخه (نسخة استانبول) ولكنني وجدته يروي عن أبيه : أبي منصور أحمد ، قال الحافظ في معجم شيوخه (الورقة ١٨) : « أخبرنا أحمد بن محمد بن ينال ، أبو منصور الترك الصوفيّ بقراءتي عليه بأصبهان ، قال : أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم بن محمد الوركانية الواعظة ، قراءةً عليها ، قالت : وذكر حديثاً . قال بشار : والطريف أني وجدت في هامش المعجم تعليقاً على ترجمة أبي منصور هذا يقول : « توفي سنة خمس وثمانين وخمس مئة بأصبهان » فانظر إلى هذا الارتباك ، فهل توهم ابن عساكر في اسم الرجل؟ أم أنه روى عن الوالد فحسب وهو ما أستبعده لأن أبا العباس الترك كان ممن جاوزوا التسعين ، وكان مسند أصبهان في زمانه .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٠٧ (باريس ٥٩٢٢) ونقل ترجمته من مشيخة عبد الله بن أحمد الخباز ، وعن ابن الدبيثي نقل المنذري كما هو ظاهر من المقارنة ، ابن النجار : التاريخ الورقة ١٢٤ (ظاهرية) ونقل من مشيخة الخباز أنه دفن بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل . ولم يذكره الذهبي في (المعّاز) من المشتبه مع أنه ذكر المَعَاز ـ بالتخفيف ـ ص ٥٩٩ فيستدرك عليه .

(٣) قال ابن النجار : وحدث باليسير ، (التاريخ ، الورقة ١٢٤ ظاهرية) .

سنة سبع وثمانين وخمس مئة

١٢٩ - في ليلةِ الأربعاء السادس عشر من المحرم توفي الشيخُ الأصيل أبو الغنائم أحمد[١] بنُ أبي الفتح محمد بن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام البغداديّ الكاتبُ ، ببغداد شهيداً[٢] ، ودفن من الغد .

ومولدُه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمس مئة .

سمع من أبيه ، وجده ، ومن أبي علي محمد بن محمد ابن المهدي ، وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وغيرهم .

وحدّث . وهو من بيت الحديث . حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وأخوه أبو منصور عبد الله ، وابن أخيه أبو الفرج الفتح بن عبد الله .

١٣٠ - وفي هذه الليلة أيضاً توفي الشيخ أبو القاسِم عبد الله[٣] بن أبي علي مسعود بن عبد الله بن أبي يَعْلَى الشِّيرازي الأصل البغداديُّ المولد الخَيّاط ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي البركات عبد الله بن أحمد بن الأيسر[٤] البَيِّع .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٢١ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ١١ ونقل ترجمته من ذيل تاريخ بغداد لأبي الحسن القطيعي وذكر أن أبا المحاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٥٧٥ قد سمع منه ، ولم يذكر ذلك المنذري على غير عادته ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٢٩ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه ٢٠٨/١ .

(٢) الذي قتله غلام له .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٠٨ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أيضاً أخاه أبا المعالي عبد الرحمان ولم يذكر وفاته . (الورقة ١٢٨ باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٧٠/٢ ، تاريخ الإسلام الورقة ٣٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) لم يذكره الذهبي في (الأيسر) من المشتبه ص ٢٧ .

وحدَّث .

١٣١ ـ وفي المحرم توفي الشيخ أبو المكارم فَضالة بن نصر الله بن جَوّاس العُرْضِيّ .

سمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله[١] بن محمد بن عبد القوي . وجَوّاس : بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الألف سين مهملة .

وهو منسوب إلى عُرْض[٢] بضم العين وسكون الراء المهملتين وضاد معجمة ، بلدة بين تدمر والرقة .

١٣٢ ـ وفي الثالث من صفر توفي الشيخ أبو محمد يوسُف[٣] بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن العَاقُوليّ الأصل البغداديّ المولد والدار المأمونيّ المقرئ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في صفر سنة عشر وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد والقاضي أبي بكرٍ محمد بن عبد الباقي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي عبد الله محمد[٤] بن محمد ابن السّلال ، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد القزاز ، وأبوي الفضل : الأُرْمَويّ وابن ناصر ، وغيرهم .

وحَدّثَ .

وهو منسوب إلى دَيْر العاقول[٥] : بلدة بين بغداد وواسط في شرقي دجلة ويُنْسَب إليها أيضاً : دَيْرِيّ ، وقد نُسِب يوسف هذا هكذا . وينسب إليها أيضاً : عاقولي .

ودَيْر العاقول : بلد بالمغرب نُسِبَ إليها أيضاً .

والمأموني : نسبة إلى المأمونية محلة بشرقي بغداد سكنها .

---

(١) أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي المِصِّيصي نزيل دمشق المتوفى سنة ٥٤٢ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٢٩ ، الذهبي : العبر ٤/١١٦ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٦١ـ٦٢ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ١٢/٢٢٣ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٧٢ ، ابن العماد : شذرات ٤/١٣١ـ١٣٢ .

(٢) راجع عن عرض ياقوت : معجم البلدان ٣/٦٤٤ـ٦٤٥ .

(٣) انظر ترجمته في : النعال : المشيخة الورقة ١٥ وهو الشيخ السادس والعشرون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١٢٤ .

(٤) توفي سنة ٥٤١ ويعرف بالوراق أيضاً . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٢٣ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٦٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ٥/٢٨٠ .

(٥) انظر عن دير العاقول ياقوت : معجم البلدان ٢/٦٧٦ـ٦٧٧ .

والمأموني أيضاً : نسبة إلى أمير المؤمنين المأمون ، حدث من وَلَدِهِ غير واحدٍ نُسبوا كذلك .

١٣٣ - وفي الرابع من صفر توفي الشَّريفُ أبو الحَسن علي[١] بـن أَبي السَّعادات بن علي بن منصور الهاشِمي الخَرَّاط .

سمع من أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان الرَّزّاز .

وحَدَّثَ .

١٣٤ - وفي يوم الأحد الخامس والعشرين من صَفَر توفي الشيخ الفقيه أبو القاسم محمود[٢] بن محمد بن الحُسين القَزْوينيّ الشافعيّ الواعظ ، بالقاهرة .

ومولده في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وخمس مئة .

حَدَّثَ بمصرَ عن أبي شُجاع عُمر بن أبي الحسن البَسْطامي ، والحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ . وتفقه على مَذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - .

وَدرّسَ بالشام . ودرّسَ أيضاً بالقاهرة بمشهد الحُسين - عليه السلام - مدة ، ووعظ .

١٣٥ - وفي السابع والعشرين من صفر توفي الشيخ أبوعبد الرحمان عبد الله[٣] ابن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر بـن أبي صالح بن جنكا دوست الجيْلِيّ الأصل البغداديّ المولد والدار ، الحنبليّ .

ومولده في سنة ثمان وخمس مئة .

سمع في صغره بإفادةِ أبيهِ من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء .

ويقال : إنه حَدَّثَ

وكان أكبر وَلَد الشيخ عبد القادر .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ٧٩ . الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٣٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٩٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٤٩/٢ ، تاريخ الإسلام الورقة ٣٠ (باريس ١٥٨٢) .

وهو منسوب إلى جيل : بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام ، وهي بلاد متفرقة وراء طبرستان . ويقال لها أيضاً : جيلان ، وينسب إليها جيلاني[1] . ويقال فيها : كيل وكيلان ، فَعُرِّبت .

وفي الرُّواةِ جيلاني أيضاً : منسوب إلى جده جيلان .

والجيل[2] أيضاً : قرية تحت المدائن نُسِبَ إليها أيضاً .

١٣٦ ـ وفي صفر توفي الشيخ الفقيه أبو بكر عبد الرحمان[3] بن محمد بن مغاور الشاطبي الكاتب ، ببلده شاطبة .

ومولده سنة اثنتين وخمس مئة .

سمع بشاطبة من الحافظ أبي علي الحسين[4] بن محمد الصَّدَفيّ ، والفقيه أبي جعفر أحمد[5] بن علي التُّطيلي . وسمع أيضاً من أبي جعفر أحمد[6] بن عبد الرحمان بن جَحْدر الأنصاري الشاطبي .

وحدث بشاطبة . وهو آخر من حدث بالسماع عن الحافظ أبي علي الصَّدَفِيّ .

١٣٧ ـ وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول[7] توفي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله الحُسين[8] بن يَوْحن بن أَبَويّة : بن النعمان اليَمَني الباوَري ، بأصبهان .

سمع ببغداد من أبوي الفضل : محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن ناصر السلامي ،

---

(١) قال ياقوت في (جيلان) : ينسب إليها جيلاني وجيلي ، والعجم يقولون : كيلان وقد فرق قوم فقيل : إذا نُسب إلى البلاد قيل جيلاني ، وإذا نسب إلى رجل منهم قيل جيلي (معجم البلدان ١٧٩/٢) .

(٢) قال ياقوت : يسمونها الكيل . (معجم البلدان ١٨٠/٢) .

(٣) انظر ترجمته في : التجيبي : زاد المسافر ص ٣٧ ، الذهبي : العبر ٢٦١/٤ـ٢٦٢ ، سير أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٣٥ تاريخ الإسلام الورقة ١٣٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن العماد : شذرات ٢٨٩/٤ .

(٤) أبو علي الحسين بن محمد بن فيره الصدفي السرقسطي الأندلسي المتوفى سنة ٥١٤ انظر : ابن بشكوال : الصلة ١٤٣/١ـ١٤٤ ، الذهبي : العبر ٣٢/٤ـ٣٣ ، ابن العماد : شذرات ٤٣/٤ .

(٥) أبو جعفر أحمد بن علي بن غزلون الأموي التطيلي المتوفى بالعَدوة سنة ٥٢٤ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٧٩/١ .

(٦) كان قاضياً بشاطبة ، وتوفي سنة ٥١٥ . انظر : ابن بشكوال : الصلة ٧٨/١ .

(٧) قال ابن نقطة : « قال محمد ابن النجار : سألت ولده أبا الحسن محمد عن وفاته فقال : كانت بأصبهان عشية الاثنين ثالث عشر ربيع الأول سنة ٥٨٧ » . إكمال الإكمال الورقة ٤٦ ظاهرية .

(٨) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ٤٨٥/١ ، ابن نقطة : إكمال الإكمال الورقة ٤٦ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٣٤ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه لقيه في الحج سنة ٥٧٩ ثم لقيه ببغداد سنة ٥٨٢ وبها كتب عنه ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٣٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

وغيرهما . وبأصبهان من أبي بكر محمد[1] بن محمود الفَارفَاني ، وأبي مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ المعروف بكوتاه ، وغيرهما . وطاف البلاد : الحجاز ، والشام والعراق ، والجبال ، وسكنَ أصبهان إلى أن توفي .

وحدث بمكةَ ، وبغدادَ .

وباور : التي نُسِبَ إليها من مخاليف اليمن ، وهي بفتح الباء الموحدة وبعد الألف واو مفتوحة وراء مهملة مكسورة مخففة .

١٣٨ ـ وفي الثامن أو التاسع والعشرين[2] من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو الفرج أحمد[3] بن أبي السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين بن نَغُوبا الواسطي النَّغُوبيّ .

ومولده في العشرين من شعبان سنة خمس مئة .

حدث عن أبي القاسم الفضل بن الحسين بن تركان ، والحافظ أبي الكرم خَمِيس[4] ابن علي الحَوْزي ، وأبي تغلب محمد بن الحسن بن عُجَيْف ، وأبي سعيد محمد بن كُمار ابن الحسن وغيرهم .

ونَغُوبا[5] : اسم ضيعة لجده[6] كان يُكْثِر العبور إليها فسمي بها .

١٣٩ ـ وفي شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو الفضل محمد[7] بن أحمد بن سلطان ابن واضح الواسطي الغَرّافيّ .

حدّث عن الإمام أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارِقيّ .

---

(١) قال ياقوت : فارفان ـ بعد الراء المكسورة فاء أخرى وآخره نون ـ من قرى أصبهان ينسب إليها ... وأبو بكر محمد بن محمود بن إبراهيم الفارفاني (معجم البلدان ٨٣٩/٣) .

(٢) بالوجه الأخير قال ابن نقطة في إكمال الإكمال . (الورقة ٥٨ ظاهرية) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال . الورقة ٥٨ (ظاهرية) ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٣١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) نسبة إلى الحَوْز ، محلة بشرقي واسط . توفي سنة ٥١٠ . انظر : السمعاني : الأنساب مادة (الحوزي) ، ياقوت : إرشاد ١٨٥/٤ ، الذهبي : العبر ٢٠/٤ ، ابن العماد : شذرات ٢٧/٤ .

(٥) قد مر الكلام عليها في الترجمة رقم ٣١ .

(٦) كان المفروض أن يقول : « لجد والده » كما هو في أنساب السمعاني ومعجم البلدان لياقوت واللباب لابن الأثير ، لأنهم قالوا ذلك في ترجمة والده . راجع الترجمة رقم ٣١ من هذا الكتاب .

(٧) لم يذكره الذهبي في (الغرافي) من المشتبه .

والغَرَّاف[1] : بفتح الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف فاء بلد مشهور من عمل واسط .

١٤٠ ـ وفي الثالث من جُمادى الأولى توفي الشيخُ الصالحُ أبو العباس أحمد[2] بن سالم بن محمد بن إبراهيم بن علي ، مَكَلتويّة المقرئ البرجوني ، بها ، وهي قرية من شرقي واسط ، ودفن بقرب سعيد بن جبير[3] .

ومولده سنة سبع وتسعين وأربع مئة .

سمع من الإمام أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي .

حدثنا عنه أبو الحسن علي بن المبارك البَرْجُوني بدمشق ، وقال لنا : وهو أول شيخ لقيته ، وقرأت عليه القرآن ، وهو الذي لقنني إياه أجمع . وكان من خيار الناس ـ رحمه الله ـ .

١٤١ ـ وفي الثالث عشر من جمادى الأولى[4] توفي القاضي الفقيهُ أبو العباس أحمد[5] ابن منصور بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الفارسي الكازرُونيّ الشافعيّ بشيراز ، وصُلّيَ عليه بجامعها ليلاً ، وحُمِلَ إلى بلدهِ كازرون فدفن بها .

ومولده في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمس مئة .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع بها من أبي محمد عبد الله بن علي المقرئ ، وشيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوريّ ، وأبي عبد الله محمد بن محمد ابن السلال ، وأبي بكر أحمد[6] بن علي ابن الأشقر ،

---

(١) انظر عن الغراف : معجم البلدان ٣/٧٨٠ـ٧٨١ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) قال ياقوت في (برجونية) من معجم البلدان : وبها قبر يزعمون أنه قبر سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج . (٥٥٠/١) .

(٤) في طبقات السبكي أنه توفي سنة ٥٨٦ . وعنه أخذ الزركلي في الأعلام ١/٢٢٤ـ٢٤٥ .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ٢٣٣٦/٤ ووقعت في ترجمته أخطاء كثيرة ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٢٩ـ٢٣٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢١٨/١ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٣٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، السبكي : طبقات ٥٦/٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٥ وفيه أنه ولد سنة ٥١٠ وهو خطأ ، البغدادي : هدية العارفين ٨٨/١ وتصحفت وفاته فيه إلى سنة ٥٧٨ .

(٦) توفي سنة ٥٤٢ . انظر : ابن العماد : شذرات ١٣١/٤ .

وأبي القاسم علي[1] بن عبد السَّيِّد ابن الصباغ ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرمويّ ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد وجماعة .

وكتبَ بخطهِ كثيراً . وتولّى القضاء ببلدِهِ . وحَدّثَ ببغداد وواسط . وجمع لنفسه مشيخة في سبعة أجزاء .

وكازرون : إحدى بلاد فارس .

١٤٢ ـ وفي جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عبد الله محمد[2] بن أبي علي الحسن بن أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن الراذاني .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، والحافظ أبي القاسم إسماعيل ابن أحمد ابن السمرقندي ، وغيرهما .

وحدَّث . سمع منه الحافظ أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي ومات قبله باثنتي عشرة سنة .

وهو منسوب إلى رَاذان العراق ، وليس هو من راذان المدينة .

١٤٣ ـ وفي الحادي والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الأصيلُ أبو الفضائل الفضل[3] ابن الشيخ المُسْنِد أبي المُطَهّر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الواحد بن أحمد بن يوسف الأصبهاني المعروف بالصَّيْدَلانيّ .

حدث عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد .

روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي . وحدثنا عنه الحافظ أبو نِزار ربيعة بن الحسن الذِّمَارِيّ . وكان مُكثِراً .

١٤٤ ـ وفي الرابع والعشرين من جُمادى الآخرة توفي الشيخُ الصالحُ الأصيلُ أبو بكر محمد[4] بن أبي منصور عبد الكريم ابن شيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل ابن

---

(١) توفي سنة ٥٤٢ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٢٦/١٠ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٧٤ ، الذهبي : العبر ١١٥/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٥٨ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٧١ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٣١ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٣٤/١ـ٣٥ ، تاريخ الإسلام الورقة ٣٢ (باريس ١٥٨٢) . الزبيدي : التاج ٥٦٣/٢ ونقل ترجمته ونسبته عن المنذري .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٣٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٦٦ـ٦٧ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٣٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

شيخ الشيوخ أبي سَعْد أحمد بن محمد بن دوست النَّيسابوري الأصل البغدادي المولد والدار الصوفيّ ، وهو متوجه إلى بغداد من الموصل ، وقدِمَ به ميتاً فدفن عند جده بباب رباط الزَّوْزَنيّ[1] .

صحب جده أبا البركات ، وسمع منه ، ومن أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخيّ ، وأبي الوَقت عبد الأول ، وغيرِهم .

١٤٥ ـ وفي العشرين من رجب توفيت الشيخة نور العين[2] بنت أبي بكر بن أحمد يعرف بابن أبي الليات ، البغدادية الحربية .

أجاز لها أبو غالب شجاع بن فارس الذُّهلي ، وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وأبو محمد عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني وغيرهم .

وحدثت .

١٤٦ ـ وفي السادس من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم يحيى بن غالب بن أحمد بن غالب البغداديّ الحربيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف ، وغيره .وأجاز له أبو العباس أحمد بن الحسين بن علي بن قُرَيْش ، وأبو غالب شجاع بن فارس الذُّهْلِيّ ، وغيرهما .

وحَدَّثَ .

١٤٧ ـ وفي العشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو الرضا أحمد[3] بن أبي محمد ابن أبي القاسم المقرئ البغدادي القُطُفَتي النجاد المعروف بابن العودِيّ ، ودفن بباب قُطُفتا.

سمع من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي البركات عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطي، وأبي بكر محمد بن جعفر بن مهران الأصبهاني ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

وقُطُفَتا[4] : بضم القاف والطاء المهملة المضمومة وسكون الفاء وبعدها تاء ثالث

---

(١) ويسمى أيضاً رباط الصوفية ، وكان هذا الرباط بالجانب الغربي عند جامع المنصور ، وهو مشهور جداً .

(٢) ترجم لها الذهبي في وفيات السنة من تاريخه الكبير الورقة ١٣٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٤٢ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المشتبه ص ٤٧٨ في باب (العودي) ، تاريخ الإسلام الورقة ١٣٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) قيدها ياقوت بفتح القاف وقال : « كلمة عجمية لا أصل لها في العربية في علمي وهي محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد مجاورة لمقبرة الدير التي فيها قبر الشيخ معروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ بينها وبين =

الحروف محلة بالجانب الغربي من مدينة السلام .

والنَّجّاد : بالنون والجيم وآخره دال مهملة .

والعُوديّ : بضم العين المهملة وسكون الواو وبعدها دال مهملة مكسورة .

١٤٨ - وفي أواخر شعبان توفي الشيخ الأصيل أبو المعالي عبد المنعم[١] ابن الشيخ الفقيه أبي البركات عبد الله ابن الإمام فقيه الحرم أبي عبد الله ابن الشيخ أبي مسعود الفضل ابن الشيخ أبي الفضل أحمد بـن محمد بن أحمد ابن الصاعدي الفَرَاوي الأصل النيسابوري المولد والدار ، بنيسابور .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربع مئة .

سمع من أبيه ، وجده ، ومـن أبي بكر عبد الغفار بن محمد الجُنابَذي الشيروئي[٢] ، وأبي نصر عبد الرحيم[٣] ابن الأستاذ أبي القاسم عَبد الكريم القُشيري ، وأبي الفضل

= دجلة أقل من ميل وهي مشرقة على نهر عيسى إلا أن العمارة بها متصلة إلى دجلة بينهما القرية » معجم البلدان ١٣٧/٤ .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٨٤-١٨٥ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه بمكة والمدينة أيام الحج سنة ٥٧٩ ، ابن النجار : التاريخ الورقة ٢٦ (ظاهرية) ، النعال : المشيخة الورقة ١٧ ،وهو الشيخ السابع والعشرون في مشيخته ، الدمياطي : المستفاد الورقة ٥١ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤١ ، العبر ٢٦٢/٤ ، دول الإسلام ٧٣/٢ الإعلام بوفيات الأعلام . الورقة ٢١١ ، المختصر المحتاج إليه . الورقة ٨٧-٨٨ تاريخ الإسلام الورقة ١٣٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن العماد : شذرات ٢٨٩/٤ ،وتصحف فيه « الفضل » إلى « المظفر » .

(٢) أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي بن الحسن الشيروئي ، نسبة إلى جده شيرويَه ، الجنابذي . كان ممن ألحق الأحفاد بالأجداد ، قال السمعاني : حملني والدي - رحمه الله - إلى نيسابور وكان يحضر الشيخ عنده في مدرسة أبي نصر بن أبي الخير ويحضرني وأخي مجلسه عنده . وسمعنا منه الكثير وكنت ابن ثلاث سنين ونصف وأكثر التسميعات مثبتة بخط والدي » . توفي سنة ٥١٠ انظر : السمعاني : الأنساب مادة « الشيروئي » ، التحبير الورقة ٤٩-٥٠ ، الحاجي : الوفيات الترجمة رقم ٢٢ ، الذهبي : العبر ٢٠/٤ ، ابن العماد : الشذرات ٢٧/٤ ، وتقديمنا لكتاب الوفيات للحاجي ص ١٣-١٤ . قال بشار عواد : وكثيراً ما يتصحف إلى « الشيروي » كما في العبر وغيره .

(٣) توفي سنة ٥١٤ انظر : ابن عساكر : تبيين كذب المفتري ص ٣٠٨-٣١٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٠/٩-٢٢١ ، ابن الأثير : الكامل ٢٢٣/١٠ ، الذهبي : العبر ٣٣/٤ ، اليافعي : مرآة ٢١٠/٣ ، العسجد المسبوك الورقة ٤٨ ، العيني : عقد الجمان ١٥ الورقة ٤٨ .

العباس بن أحمد بن محمد الشَّقّاني[1] ، وأبي الحسن ظريف[2] بن محمد بن عبد العزيز الحِيري ، وغيرِهم .

وحَدّثَ بمكة ، والمدينة وغيرهما . حدث عنه الحافظ أبو بكر الحازمي . وحدثنا عنه أبو الحسن علي بن المبارك الواسطي بدمشق ، والفقيه أبو الغنائم مكرم بن مسعود ابن حماد الأبهري ، والزاهد أبو عبد الله محمد بن عمر الأنصاري ، والنبيه أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار الأموي وغيرهم بمصر .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه ، وولده أبو الفتح منصور بن عبد المنعم ، وولد ولده أبو عبد الله محمد بن منصور .

وفراوة : بفتح الفاء وضمها بلدة مما يلي خوارزم يقال لها : ثغر فراوة . كان جد أبيه أبو مسعود الفضل منها وسكن نيسابور ، وولد الإمام أبو عبد الله محمد بها .

وانفرد عبد المنعم بالرواية عن الشيروئي سَماعاً . وقد حدث ذاكر بن كامل الخفاف ببغداد عن الشيروئي بالإجازة وتوفي في رجب سنة إحدى وتسعين وخمس مئة . وقد سمع من الشيروئي الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل وتوفي سنة ثلاثين وخمس مئة .

١٤٩ ـ وفي ليلة الجمعة الخامس من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو جعفر إقبال[3] بن أبي المعالي المبارك بن محمد بن الحسن بن محمد العُكبَري الواسطي العَدْل ، بواسط ، ودفن من الغد .

سمع بواسط من أبي القاسم علي بن علي بن شيران ، والقاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي عبد الله محمد بن علي ابن الجُلاّبيّ وغيرهم ، ووقع له سماع من غير من ذكرناه لكنه غير مرضي .

١٥٠ ـ وفي السابع عشر[4] من شهر رمضان توفي الملك المظفر تقي الدين أبو سعيد

---

(١) قال السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : بفتح الشين وتشديد القاف وفي آخرها نون ، وبعضهم يقول بكسر النون ... وإنما المشهور بالفتح ، واشتهر منها جماعة : منهم أبو العباس أحمد بن محمد الشقاني من أفراد الأئمة وابنه أبو الفضل العباس بن أحمد . (وانظر معجم البلدان ٣/٣٠٦) .

(٢) توفي سنة ٥١٧ وهو من حيرة نيسابور انظر : الذهبي : العبر ٤/٤٠ ، ابن العماد ٤/٥٥ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٧٥ (باريس ٥٩١١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٣٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ، ابن حجر : لسان ١/٤٦٥ .

(٤) في البداية ١٢/٣٤٦ : « ليلة الجمعة التاسع من شهر رمضان » وفي النجوم الزاهرة : العاشر من شهر رمضان ، وذكر ابن خلكان في وفياته (الترجمة ٤٧٤) أن وفاته كانت في التاسع عشر من الشهر المذكور .

عمر[1] ابن الأجل الشهيد نور الدولة شاهنشاه ابن الأجل الكبير نجم الدين والد الملوك أبي الشكر أيوب بن شاذِ علي ملازكرد[2] .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوْف ، وغيرهما .

وحدَّث بشيء من شِعره . حُدِّثنا عنه .

وله مواقف في قتال الفرنج بالساحل وأفعال برٍ بمصر والفيوم مشهورة[3] . وناب عن عمه الملك الناصر صلاح الدين بمصر مدة .

١٥١ ـ وفي الرابع من شوال توفي الشيخ أبو الحسن يحيى[4] بن أبي المعالي هبة الله ابن فضل الله بن محمد بن النخاس الواسطي الغرّافي .

حدث عن القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام .

وأبوه أبو المعالي هبة الله كان قاضياً بالغَرّاف ، وحدّث أيضاً .

ومولد هبة الله ، ومولد أبيه بالغراف ثم سكن واسطاً .

والنَّخّاس : بالنون والخاء المعجمة .

١٥٢ ـ وفي ليلة الحادي عشر من شوال توفي الشيخُ أبو محمد يعقوب[5] بن يوسف ابن عمر بن الحسين البغداديّ الحَرْبِيّ المقرئ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب وقد قارب التسعين .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن خلكان : وفيات الترجمة ٤٧٤ ، أبي الفدا : المختصر ٣/٨٤ـ٨٥ ، الذهبي : العبر ٢٦٢/٤ ، دول الإسلام ٧٣/٢ ، سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام . الورقة ٢١١ ، ابن كثير : البداية ٣٤٦/١٢ ـ ٣٤٧ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ١٣٨ ـ ١٣٩ ، ابن الفرات : التاريخ م ٨ الورقة ٢٤ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٩/٤ ، مبارك : خطط ١٥/٦ .

(٢) ذكر ابن خلكان بعد هذا مقالة أخرى فقال : « وقيل : بل توفي ما بين خلاط وميا فارقين ، ونقل إلى حماة ، ودفن بها » وفيات . الترجمة ٤٧٤ .

(٣) منها : مدرسة منازل العز التي بمصر ، يقال : إنها كانت دار سكنه ، فوقف عليها وقفاً كثيراً ، وجعلها مدرسة ، وله أيضاً بالفيوم مدرستان : شافعية ومالكية ، وعليهما وقف جيد أيضاً . وبنى بمدينة الرها مدرسة حينما كان يتولى تلك المناطق . (وفيات الأعيان . الترجمة ٤٧٤) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه ص ٥٤١ ، تاريخ الإسلام الورقة ٣٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي المختصر المحتاج إليه . الورقة ١٢٣ ، معرفة القراء الكبار . الورقة ١٧٥ ، تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الجزري : غاية ٣٩١/٢ .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع . وأبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفِيّ ، وغيرهما . وسمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي العز بن كادش ، وأبي الحسين محمد بن محمد ابن الفرّاء ، وأبي القاسم عبد الله ابن أحمد بن يوسف وغيرهم .

وأقرأ ، وحَدَّثَ .

١٥٣ ـ وفي ليلة الثلاثاء الثالث عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد عبد الرحمان[١] بن علي بن المسلم بن الحسين بن أحمد اللخمي الدمشقي الخِرَقِيّ الفقيه الشافعيّ ، ودفن بمقبرة باب الصغير بدمشق .

ومولده في يوم الجمعة منتصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربع مئة .

سمع من آباء الحسن : علي بن الحسن بن الحسين السُّلَمِيّ الموازيني وعلي بن المُسَلَّم ابن محمد الشافعي وعلي بن أحمد بن منصور المالكي المعروف بابن قُبَيْس ، وأبوي محمد : عبد الكريم بن حمزة بن الخَضِر السُّلَمِيّ وطاهر بن سهل بن بشر الأَسفراييني ، وأبي المعالي الحُسين بن حمزة ابن الشّعيريّ ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد اللاذقي ، وأبي الدُّر ياقوت[٢] بن عبد الله مولى ابن البُخَاريّ .

وحدَّث . حُدِّثنا عنه .

١٥٤ ـ وفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ذي القعدة ، وقيل في يوم الأربعاء سلخه ، توفي الفقيه الإمام أبو البركات محمد[٣] بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد الورقة ١٤١ ، ولم يذكره في إكمال الإكمال مع أنه من شرط كتابه فاستدركه عليه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ص ١٢٣ـ١٢٤ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤٥ـ٤٦ ، العبر ٤/٢٦١ ، المشتبه ص ٢٢٦ ، تاريخ الإسلام الورقة ٣١ (باريس ١٥٨٢) ، السبكي : طبقات ٤/٢٤٧ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٩ ، المناوي : الكواكب الدرية ٢/٨٨ ، ابن العماد : شذرات ٤/٢٨٩ . قلت : وسيأتي ذكر ولده أبي الحسن علي المتوفى سنة ٥٩٥ في هذا الكتاب برقم ٥٠٥ .

(٢) أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي الكاتب مولى أبي المعالي أحمد بن علي ابن البخاري . توفي سنة ٥٤٣ . انظر : الذهبي : العبر ٤/١٢٠ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٦٨ (الأوقاف ٥٨٩٢) ابن تغري بردي : النجوم ٥/٢٨٣ ، ابن العماد : شذرات ٤/١٣٦ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن أبي الدم الحموي : التاريخ المظفري الورقة ٢٢٤ ، سبط ابن الجوزي : مرآة الزمان مختصر ٨/٤١٤ـ٤١٥ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة رقم ٥٦٩ ، الذهبي : الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، العبر ٤/٢٦٢ـ٢٦٣ ، سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤٧ـ٤٨ ونقل ترجمته من تكملة المنذري ، الإسنوي : طبقات الورقة ٨٦ ، الصفدي : الوافي . القسم غير المطبوع من المحمدين الورقة ٨٦ ، السبكي : طبقات ٤/١٩٠ـ ١٩٥ ، ابن كثير : البداية ١٢/٣٤٧ وتصحف فيه « الخبوشاني » إلى « الجيوشاني » ، ابن الملقن : العقد المذهب =

ابن عبد الله الحبوشاني الصوفي الشافعي الزاهد المنعوت بالنجم ، بالقرافة ظاهر مصر ، ودفن بها مجاوراً لضريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ.

وكان مولده بأستواخبوشان في الثالث والعشرين من رجب سنة عشر وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ .

وحدث عن أبي الأسعد هبة الرحمان[1] بن عبد الواحد ابن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازِن القُشَيْريّ . سمع منه جماعة من شيوخنا ورفقائِنا .

وكان قدومه مصر سنة خمس وستين وخمس مئة ، وأقام بالمسجد المعروف به بالقاهرة على باب الجوانية مدة ثم تحول إلى تُرْبَة الإمام الشافعي ، وتَبتّل لعمارة التُّرْبة والمدرسة ، ودَرَّسَ بها مدة طويلة ، وأفتى . ووضع في المذهب كتاباً[2] مشهوراً .

وخُبُوشان[3] : بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة المضمومة وسكون الواو وشين معجمة مفتوحة وبعد الألف نون : بُلَيْدة بناحية نيسابور .

١٥٥ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ إبراهيم[4] بن بركة ابن إبراهيم بن علي بن طاقويّة الدَّيرِعاقولي البغدادي الأَزَجِيّ المقرئ البَيِّع ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة ثلاث وخمس مئة .

= الورقة ٧١ـ٧٣ ونقل تاريخ ولادته عن المنذري ، طبقات الأولياء الورقة ٣٦ ، ابن الفرات : تاريخ م ٢ الورقة ٢٥ المقريزي : السلوك ١ قسم ١٠٧/١ ،وفيه أن وفاته في الثاني عشر من ذي القعدة ، ابن حجر : الألقاب الورقة ٤٥ العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ١٣٣ـ١٣٤ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ٦٢ـ٦٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة ١٨٩/١ ، المناوي : الكواكب الدرية ١٠٠/٢ـ١٠١ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٨/٤ .

(١) توفي سنة ٥٤٦ . انظر : الذهبي : العبر ١٢٦/٤ـ١٢٧ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٨٢ ـ٨٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) السبكي : طبقات ٣٢٢/٤ ،ابن الملقن : ذيل العقد المذهب الورقة ٢٦٧ ، ابن حجر : لسان ١٨٧/٦ ، ابن العماد : شذرات ١٤٠/٤ـ١٤١ .

(٢) هو كتاب (تحقيق المحيط) ويقع في ١٦ مجلدة كما في طبقات السبكي .

(٣) انظر عن خبوشان : معجم البلدان ٣٠٠/٢ وقيدها بفتح الخاء المعجمة لكن السمعاني قيدها بالضم في الأنساب وتابعه في ذلك ابن الأثير في اللباب ، والسمعاني ، كما هو معلوم ، أعلم بأحوال تلك البلاد .

(٤) كنيته أبو إسحاق ،ولم يذكر ذلك المنذري على غير عادته ، ولقبه فخر الدين وله ترجمة في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٤٤ (باريس ٥٩٢١) وذكر أنه سمع منه ،ونقل مولده ووفاته عن تميم بن أحمد ابن البندنيجي. ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ١٨٩٨ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢٢٩/١ ، تاريخ الإسلام الورقة ٣٠ (باريس ١٥٨٢) .

قرأ القرآن الكريم على أبي بكر المَزْرَفِيّ ، وأبي الفضل أحمد[1] بن الحسن بن هبة الله الإسكاف[2] وغيرهما . وسمع من أبوي القاسم : ابن الحُصَيْن وزاهر[3] بن طاهر الشحامي ،وأبي العز بن كادش ، وأبي الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وغيرِهم .

وحَدّثَ .

وكان يذكر أن له نَسَباً بالإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ من قِبَلِ أُمهِ .

١٥٦ ـ وفي العشر الأخير من ذي القعدة توفي الشيخ أبو طاهر يحيى[4] بن أبي القاسم مُقْبِل بن أحمد بن بركة بن عبد الملك ابن الصَّدْر[5] البغدادي الحَرِيْمي المعروف بابن الأَبْيَض ، ببغداد ، ودفن بباب حرب عند والده .

ومولده في شعبان سنة سبع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، والقاضي أبي بكر (الأنصاري)[6] ، وأبي منصور القزاز ، وغيرِهم .

وحَدّثَ .

---

(١) أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله البغدادي الإسكاف المعروف بابن العالمة المتوفى سنة ٥٣٠ . انظر : الذهبي : معرفة القراء الورقة ١٥١ـ١٥٢ ، الجزري : غاية ١/٤٧ .

(٢) في تاريخ ابن الدبيثي : « الإسكيف » (الورقة ٢٤٤ باريس ٥٩٢١) .

(٣) المحدث المشهور المتوفى سنة ٥٣٣ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/٧٩ـ٨٠ ، ابن الأثير : الكامل ١١/٣٠ وتصحف فيه « الشحامي » إلى « الشجاعي » ، الذهبي : العبر ٤/٩١ـ٩٢ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٥ـ٦ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ١٢/٢١٥ وتصحف فيه إلى « السحامي »ـبالسين المهملة ـ ، ابن حجر : لسان ٢/٤٧٠ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٠٩ .

(٤) لقبه عفيف الدين . انظر ترجمته في : النعال : المشيخة الورقة ١٧ وهو الشيخ الثامن والعشرون في مشيخته ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة رقم ٨٩٩ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه . الورقة ١٢٩ ، ابن رجب : الذيل ١/٣٧٣ـ٣٧٤ وأصعد نسبه إلى طلحة بن عبد الله التيمي ونقل وفاته من تاريخ أبي الحسن القطيعي المتوفى سنة ٦٣٤ والذي ذكر أنها كانت في يوم الاثنين في شهر شوال ثم نقل وفاته من تكملة المنذري . قلت : ونقل المنذري ترجمة أبي طاهر هذا ووفاته من تاريخ ابن الدبيثي كما هو ظاهر من المقارنة بمختصره الذي للذهبي . وله ترجمة أيضاً في شذرات الذهب ٤/٢٩٢ الذي نقل عن ابن القطيعي لذلك جاءت وفاته فيه : يوم الاثنين من شهر شوال أيضاً .

(٥) الصدر لقب لعبد الواحد ، وهو أحد أجداده المذكورين في نسبه كما هو مثبت في الذيل لابن رجب .

(٦) في الأصل : « أبي بكر وأبي منصور القزاز » وهي عبارة لا يستقيم بها المعنى بوجود كلمة « وغيرهم » فأضفنا ما بين العضادتين من عندنا ، وهو أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري المحدث المشهور المعروف بقاضي المارستان .

١٥٧ ـ وفي ذي القعدة توفي الأصيل أبو العباس أحمد[1] بن أبي طاهر إسحاق بن أبي منصور موهوب بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الخَضِر بن الحسن البغدادي الجواليقي ، ببغداد ، ودُفن بباب حرب عند جده وأبيه .

سمع من أبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزّاغونيّ ، وأبي الوَقْت السِّجْزِيّ ، وغيرهما . واخترمته المنية شاباً .

وقد أقرأ شيئاً من الأدب ، وحدَّث أبوه ، وجده .

١٥٨ ـ وفي الخامس من ذي الحجة توفي الشيخ أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الحَمّادي المَدِينِيّ .

ومولده سنة خمس وخمس مئة .

وهو من وَلَد حَمّاد[2] بن زيد ـ رضي الله عنه ـ .

حدّث .. سمع منه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله البَلَنْسِيّ .

١٥٩ ـ وفي الحادي والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ أبو الفضل غَيّاث بن هَيّاب[3] بن غَيّاث بن الحسين البَصْريّ الأصل المِصْريّ الدار ، المعروف بالأنطاكي .

سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة السَّعْدِيّ .

وحدث ، وسمع منه الحافظ أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله الأنماطي .

وغَيّاث : بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الألف ثاء مثلثة ، وتقييد جده كتقييد اسمه .

وهَيّاب : بفتح الهاء وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الألف باء موحدة . وعُرف بالأنطاكي لإقامته بالمسجد المعروف بالأنطاكي المجاور للرَّصْدِ ظاهر مصرَ .

١٦٠ ـ وفي هذه السنة[4] توفي الشيخ الثقة أبو محمد عبد الحق[5] ابن الفقيه أبي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٦٤ (باريس ٥٩٢١) ، القفطي : إنباه ١/٣٠ ، ابن مكتوم : تلخيص . الورقة ٧ـ٨ ، الصفدي : الوافي م ٥ الورقة ١١٩ ونقل ترجمته من تاريخ ابن النجار .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي البصري شيخ العراق في عصره . توفي سنة ١٧٩ . انظر : أبا نعيم : حلية ٦/٢٥٧ ، النواوي : تهذيب الأسماء ١/١٦٧ ، ابن حجر : تهذيب ٣/٩ وغيرها .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة ص ٣٦٣ ونقل ترجمته بتمامها من وفيات المنذري فقال : ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في وفياته ، الذهبي : المشتبه ص ٤٤١ ، في (غَيَّاث) ـ بالتثقيل ـ ولم يذكره في باب (هياب) ص ٦٥٦ . وذكره في تاريخ الإسلام الورقة ١٣٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٤) نقل ابن الأبار عن ابن حوط الله أنه توفي في عيد الأضحى من السنة . (م ٣ الورقة ٣٣) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة م ٣ الورقة ٣٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٤ (أحمد الثالث =

مروان عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام بن محمد بن ثور العَبْدري الغرناطي ، بالمُنَكّب[1] ـ البلد المشهور بالساحل القبلي من الأندلس ـ .

ومولده سنة أربع وخمس مئة .

سمع بقرطبة بإفادة أبيه من أبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن عَتّاب ، وأبي بَحْر سُفيان بن العاص الأسديّ ، وأبوي الوليد : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن طريف القُرطي ومحمد بن أحمد بن محمد بن رُشْد ، وأبي الحسن يُونس بن محمد بن مُغيث. وسمع بغرناطة من الفقيه أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد المُعافري . وأجاز له الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الصدفي وغيره .

١٦١ ـ وفي هذه السنة ، أو سنة ست وثمانين ، توفي الفقيه أبو إسحاق ، ويقال: أبو محمد ، إبراهيم[2] بن علي بن يلمش الهَمْداني الكوفيّ ، بالكوفَة .

تفقه بها على القاضي محمد ابن اللَّمغاني[3] الحنفي . وسمع ببغداد من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَروُخِيّ وغيره .

رضوان الله عليهم أجمعين

آخر الجزء الرابع من التكملة يتلوه سنة ثمان وثمانين

والحمد لله وحده[4]

= ١٤/٢٩١٧) : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٦٣ ، المشتبه ص ١٠٤ ، ابن ناصر الدين التوضيح باب (بونه) الورقة ١٣٠ ونقل ترجمته من كتاب الوفيات لابن دحية .

(١) راجع عن المنكب : معجم البلدان لياقوت ٦٧١/٤ .

(٢) لقبه عماد الدين .انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٦٣ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ٩٦٤ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي .

(٣) قال ياقوت في لامغان : بفتح الميم وغين معجمة وآخره نون ، من قرى غزنة ، خرج منها جماعة من الفقهاء والقضاة ، وببغداد بيت منهم . معجم البلدان ٣٣٣/٤ وذكرها في لمغان ٣٦٥/٤ ، وقال : وهي لا مغان .

(٤) بعد هذا يجيء سماع الجزء على المؤلف وتوقيعه بصحة ذلك .



الجزء الخامس

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شَيخُنا الحافظُ العالمُ الزّاهِدُ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبدِ القوي بن عبد الله المنذريّ في يوم الأربعاء مُسْتَهل صَفَر سنة إحدى وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال :

سنة ثمان وثمانين وخمس مئة

١٦٢ ـ في الثالث عشر من المحرم توفي الشيخُ الصالحُ أبو إبراهيم قاسم[1] بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله المَقْدِسِيّ الأصل ، المصري الدار الشافعي ، بمصر .

ومولده على التخمين سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن علي بن إبراهيم بن صَوْلة البَغْداديّ ، وأبي القاسم عبد الغني ابن طاهر بن إسماعيل ابن الزَّعْفران ، وأبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غَدِير السَّعْدي .

وحدَّث . حدثنا عنه الحافظان : أبو الحسن علي بن المَفَضَّل المَقْدِسيّ ، وأبو نِزار ربيعة بن الحسن الحَضْرَمي ، وجماعة سواهما .

١٦٣ ـ وفي الرابع عشر من المحرم توفي القاضي الوجيه أبو المعالي عبد السلام[2] ابن أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن علي بن قريش القُرَشي المخزومي ، بالقدس ودفن به .

وكان كتب للملك العادل[3] مدة .

---

(١) انظر ترجمته في ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٤٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٤٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) هو أبو بكر سيف الإسلام محمد بن أيوب بن شاذ أخو السلطان الملك الناصر صلاح الدين . توفي سنة ٦١٥ ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

١٦٤ ـ وفي السابع من صفر توفي الشيخُ أبو الفتح عبد الوهاب[١] بن الحسن بن علي ابن الكتّانيّ الواسطيّ .

حدث عن أبي محمد الحسن بن محمد بن علي السُّوادي ، والحافظ أبي الكرم خَمِيس بن علي الحَوْزي[٢] .

وهو بفتح الكاف والتاء ثالث الحروف وبعد الألف نون .

١٦٥ ـ وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو ياسر عبد الوهاب[٣] ابن هبة الله بن عبد الوهاب ابن أبي حَبَّة البغدادي الطحان ، بِحَرّان ، ودفن بظاهرِها[٤] .

ومولده في رجب سنة ست عشرة وخمس مئة .

سمع من آباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَين وزاهر بن طاهر الشحامي وهبة الله بن أحمد الحريري وإسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي ، وأبوي بكر : محمد ابن عبد الباقي الأنصاري ومحمد بن الحسين المزْرَفِيّ ، وأبي الحسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، وأبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن ابن البَنّاء ، وأبي السعود أحمد بن علي بن المُجْلِي وجماعة سواهم .

وحَدَّثَ ببغداد ، والمَوْصل وغيرهما ، سمع منه أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بثلاث عشرة سنة .

وحَبَّة : بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء المُوحدة وفتحها وتاء تأنيث .

---

(١) ترجم له الذهبي في وفيات السنة من تاريخه ، الورقة ١٤٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٢) منسوب إلى الحوز ، قرية بالقرب من واسط كما في لباب ابن الأثير .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد الورقة ١٥٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٤ـ١٥٥ (باريس ٥٩٢٢) ابن النجار : التاريخ الورقة ٧٤ (ظاهرية) ، النعال : المشيخة الورقة ١٨ ، وهو الشيخ التاسع والعشرون في مشيخته ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٥٢ ـ ٥٣ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٤٢ من مجلد مكتبة أحمد الثالث المذكور آنفاً ، العبر ٢٦٦/٤ـ٢٦٧ ، المشتبه ص ٢١٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، المختصر المحتاج إليه الورقة ٨٠ ، تاريخ الإسلام الورقة ٣٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن العماد : شذرات ، ٢٩٣/٤ ، الزبيدي : التاج مادة (جب) .

(٤) قال ابن النجار : خرج من بغداد على عزم التوجه إلى الشام لرواية الحديث هناك وطلباً للرزق فوصل إلى حران وحدث بها وأدركه أجله هناك (الورقة ٧٤ ظاهرية) .

١٦٦ - وفي الثامن والعشرين[١] من شهر ربيع الآخر توفي الأديب البارع أبو المرهف وأبو الفتح نصر[٢] بن منصور بن الحسن بن جوشن بن منصور النُّميري الشاعر الضرير ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده بالرقة[٣] يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمس مئة.

حفظ القرآن الكريم . وتفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - وقرأ الأدب على أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجَوَاليقي . وسمع ببغداد من القاضي أبي بكر الأنصاري ، والحافظين : أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وأبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيرهم . وسمع بالكوفة من أبي الحسنِ محمد بن محمد بن غَبْرة .

وحدَّث . ودوَّنَ شعرَهُ ، وحَدَّثَ به أيضاً . ومدحَ جماعة من الخلفاء ، والوزراءِ[٤] وغيرِهم .

١٦٧ - وفي النصف من جمادى الأولى توفي الأميرُ الأَجَلُّ أبو منصور قراجا[٥] بن عبد الله الناصري الصلاحي متولي ثغر الاسكندرية ، بها ، ودفن من الغد بدار سَكَنِهِ .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني .

١٦٨ - وفي سلخ جمادى الأولى توفي الفقيهُ الأَجَلُّ أبو الفضل إسماعيل[٦] بن أبي

---

(١) قال ابن رجب ناقلاً عن أبي الحسن القطيعي : وتوفي يوم الثلاثاء عشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخمس مئة (الذيل ٣٧٦/١) . وفي شذرات ابن العماد : الثامن عشر (٢٩٧/٤) .

(٢) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ج ٨ ص ٤٢١ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٧٣٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤٩-٥٠ تاريخ الإسلام الورقة ١٤٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن كثير البداية ٣٥٢/١٢-٣٥٣ ، ابن رجب الذيل ٣٧٤/١-٣٧٦ وأصعد نسبه إلى غيلان بن مضر بن نزار ، وقال : كذا نقلت نسبه من خط القطيعي . وأورد طائفة من شعره ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ١٥٨-١٥٩ ، ابن الفرات : التاريخ م ٨ الورقة ٤١ ، ابن العماد : شذرات ٢٩٥/٤-٢٩٧ .

(٣) نقل ابن رجب من تاريخ أبي الحسن القطيعي : وقال لي : ولدت بالرافقة بقرب رقة الشام .

(٤) قال ابن القطيعي كما نقل عنه ابن رجب : « منع الوزير ابن هبيرة من إنشاد الشعر بمجلسه ، فكتب إليه النميري قصيدة سمعتها من لفظ النميري . فكتب الوزير على رأسها بخطه : لو كان الشعراء كلهم مثله في دينه وقوله لم يمنعوا ، وإنما يقولون ما لا يحل الإقرار عليه » الذيل ٣٧٦/١ .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٤٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٦) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ١٣٢/٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٤٥-٢٤٦ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٥٤ ،المختصر المحتاج إليه ٢٤٢/١-٢٤٣ ،العبر ٢٦٦/٤ المشتبه ص ١٨٣ ، تاريخ الإسلام الورقة ٣٥ (باريس ١٥٨٢) الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، الإسنوي : طبقات الورقة ٦٤ ، =

الحسن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم إسماعيل الجَنْزَويّ الأصل الدمشقي المولد والدار الشافعي الشُّرُوطي الكاتب العَدْل الفَرَضِيّ ، بدمشق . وقد قيل فيه أيضاً جَنْزِيّ .

ومولده في ليلة الثلاثاء الرابع من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وأربع مئة .

تفقه بدمشق على الإمامين : أبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمِيّ ، وأبي الفَتْح نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، وسمع منهما ، ومن آباء محمد : هبة الله[1] بن أحمد ابن الأَكفانيّ وهبة الله[2] بن أحمد بن طاووس وعبد الكريم بن حمزة السُّلَمِيّ وطاهر بن سهل بن بِشْر الاسفراييني ، وأبي بكر محمد بن القاسم بن الشَّهرزوري ، وأبي المعالي الحُسَيْن بن حمزة ابن الشَّعِيرِيّ ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس ، وأبي القاسم يحيى[3] بن بطريق الطَّرَسُوسِيّ ، وأبي الدُّر ياقوت بنِ عبد الله وجماعة كبيرة . وسمع بها أيضاً من الحُفّاظ : أبي الحسين هبة الله وأبي القاسم علي ابني الحسن بن هبة الله ، وأبي الحسن علي بن سليمان المرادي ورحل إلى بغداد فسمع بها من أبي البركات هبة الله بن محمد بن علي البُخَاري ، والحافظين : أبي محمد عبد الله[4] وأبي القاسم إسماعيل ابني أحمد ابن السَّمَرقندي ، وأبي نصر أحمد[5] بن محمد بن عبد القاهر الطوسِي ، وأبي

= السبكي : طبقات ٢٠٧/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ١١٦/٦ ، ابن العماد : شذرات ٢٩٣/٤ وتصحف فيه الجنزوي إلى : « الخزوي » فأصلحها ناشر الكتاب « بالخبزوي » فزاد التصحيف تصحيفاً ، وجعل المدينة خبزاً فتأمل ذلك جيداً !

(١) توفي سنة ٥٢٤ انظر : الذهبي : العبر ٦٣/٤ ، ابن العماد : شذرات ٧٣/٢ . وراجع كلامنا على كتب الوفيات في كتابنا : المنذري وكتابه التكملة . النجف ١٩٦٨ .

(٢) بغدادي الأصل ، انتقل والده إلى دمشق فسكنها فولد هو بها . توفي سنة ٥٣٦ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠١/١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٤٤/٨-٤٥ في وفيات سنة ٥٠٦ وهو وهم ظاهر لعله من الناسخ وعجيب كيف لم ينتبه لذلك المشرفون على طبع الكتاب ، فالرجل مذكور في وفيات ٥٣٦ من الكتاب ص ١٨١-١٨٢ ، الذهبي : العبر ١٠١/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٢٧ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٣١ وغيرها .

(٣) توفي سنة ٥٣٤ انظر : الذهبي : العبر ٩٣/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ١٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) ابن العماد : شذرات ١٠٥/٤ .

(٤) عرفنا بأخيه أبي القاسم إسماعيل ، أما أبو محمد عبد الله فقد كان ممن خرّج لنفسه معجماً في مجلد . توفي سنة ٥١٦ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٨/٩-٢٣٩ ، ابن الأثير : ٢٣١/١٠ ، الذهبي : العبر ٣٧/٤ ، ابن كثير : البداية ج ١٩١/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨١٨ ، ابن العماد : شذرات ٤٩/٤ .

(٥) توفي سنة ٥٢٥ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢١/١٠-٢٢ ، ابن الأثير : الكامل ٢٥٦/١٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ١٣٧/٨-١٣٨ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٩٦ ، الذهبي : العبر ٦٤/٤ ، ابن كثير : البداية ٢٠٢/١٢ ، ابن العماد : شذرات ٧٣/٤ .

علي الحسن[1] بن إسحاق الباقَرْحِيّ ، وأبي الحسن محمد[2] بن مرزوق الزّعْفَرانيّ ، والقاضي أبي بكر الأنصاريّ ، وأبي القاسم هبة الله بن الطبر ، وأبي البركات يحيى[3] ابن عبد الرحمان الفارِقِي ، وأبي منصور محمد[4] بن عبد الملك بن خَيْرون وجماعة سواهم . وسمع بالأنبار من أبي الفتح محمد بن أحمد بن عمر خطيب الأنبار ، وأبي الفوارس خليفة بن محفوظ بن محمد الأنباري ، وأبي نصر يحيى[5] بن علي بن محمد ابن محمد بن الأخضر .

وحدَّث ببغداد ، ودمشق . سمع منه الحُفّاظ : أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي ، وأبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صَصْرى ، وأبو محمد القاسم[6] بن علي الدمشقي ، وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن الأخضر ، وأبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي . حُدِّثنا عنه .

وجَنْزَة : بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي وآخرها تاء تأنيث مدينة هي أشهر مدن أران ، وأران : إقليم مشهور بين أذربيجان وأرمينية . وبناحية قزوين قلعة مشهورة يقال لها أيضاً : أران .

١٦٩ ـ وفي ليلة الثاني عشر من رجب توفي الشريفُ الأَجَل الفقيه أبو الحسن علي[7] ابن الشريف أبي الحسين المرتضى بن علي بن محمد ابن الداعي العلوي الحسني الأصبهاني

---

(١) أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرحي ـ نسبة إلى باقرح ـ وهي قرية من نواحي بغداد . توفي سنة ٥١٦ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٨/٩ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ١٠٤/٨ ، الذهبي : العبر ٣٦/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨١٧ـ٨١٨ .

(٢) توفي سنة ٥١٧ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٩/٩ ، ابن الأثير : الكامل ٣٨/١٠ ، وفيه أن وفاته سنة ٥١٨ . البنداري : تاريخ بغداد الورقة ٨٠ ، الذهبي : العبر ٤١/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨٣٢ ـ ٨٣٣ . ابن العماد : شذرات ٥٧/٤ .

(٣) روى عنه السِّلَفِيُّ في معجم شيوخ بغداد فقال : حدثني الشيخ الأجل أبو البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش ابن عبد العزيز بن حبيش الفارقي المعدل بقراءتي عليه من أصله في جمادى الآخرة سنة ٤٩٦ . (الورقة ٢٤٩ وانظر أيضاً الورقة ٢٤١ـ٢٤٧) .

(٤) توفي سنة ٥٣٩ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١١٥/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ٤٢/١١ ، الذهبي : العبر ١٠٩/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٤٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٤٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٧٦/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٢٥/٤ .

(٥) قال السمعاني في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه مختار ابن منظور : كان يعلم الصبيان القرآن واللغة والخط . (الورقة ١٩٧) .

(٦) هو ابن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر وسيأتي ذكره في وفيات سنة ٦٠٠ .

(٧) لقبه عز الدين ، انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل ٣٩/١٢ـ٤٠ ، ابن النجار : التاريخ الورقة ٣٨ (باريس) ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ٢٤٥ وذكر ولده علاء الدين أبا طالب هاشم صدر المخزن وصدر واسط =

الأصل البغداديّ المولد والدار ، الحَنَفِيّ المعروف بالأمير السيِّد ، ودفن من الغد بمقابر قُريش .

ومولده في ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وخمس مئة ببغداد .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وسمع من أبي سَعْد أحمد بن محمد البغدادي وغيره .

وحدث[1] . ودَرَّسَ بجامع السلطان ببغداد مدة .

١٧٠ ـ وفي الثاني والعشرين من رجب توفي الشيخ الصالح أبو علي عَوْن[2] بن أبي الفرج عبد الواحد بن شُنَيْف البغداديّ الدارقزي الوَرّاق الفَرَضِيّ .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي البَزّاز ، وغيره .

١٧١ ـ وفي السادس من شعبان توفي الفقيه الإمامُ أبو علي الحسن[3] ابن الفقيه الأجل أبي جعفر هبة الله بن أبي نصر يحيى بن أبي نُعَيْم الحسن بن أحمد بن عبد الباقي الشافعي الواسطي العدل المعروف بابن البوقيّ ، بواسط ، ودفن من الغد بداره ثم نُقِلَ عند أبيه .

ذكر ما يدل على أن مولده سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

تفقه على أبيه أبي جعفر[4] بواسط ، وسمع منه ، ومن أبي الكرم نصر الله بن محمد ابن مَخْلَد ، والقاضي أبي عبد الله محمد[5] بن علي ابن الجُلاّبيّ ، وأبي الجوائز سعد بن

= وعارض الجيش العباسي في أيام المستنصر بالله والمتوفى سنة ٦٤٠ ج ٤ الترجمة ١٦٥٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٤٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي م ١٢ الورقة ٢٠٢ ، التميمي : الطبقات السنية ج ٢ الورقة ٨٦٧ـ٨٦٨ .

(١) قال ابن النجار : وحدث باليسير (الورقة ٣٨ باريس) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٤٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل ٤٠/١٢ ، ابن نقطة : إكمال الإكمال الورقة ٥٣ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٠ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه رآه ببغداد ، وصلى عليه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ج ٢٨/٢ ، تاريخ الإسلام . الورقة ٣٦ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي م ١١ الورقة ٤٥ ، السبكي : طبقات ٢٢٣/٤ ، ابن ناصر الدين : التوضيح مادة « البوقي » الورقة ٨٠ .

(٤) توفي سنة ٥٧١ كما في إكمال الإكمال لابن نقطة (الورقة ٥٣ ظاهرية) .

(٥) أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابي المغازلي نائب الحكم بواسط والمتوفى سنة ٥٤٢ =

عبد الكريم الغَنْدجانيّ ، وغيرِهم . وسمع ببغداد من أبي المعمر عبد الله[1] بن سعد المعروف بخُزَيْفة ، والوزير أبي المظفر يحيى[2] بن محمد بن هُبَيْرة . وأبي الفتح محمد ابن عبد الباقي بن سلمان ، وأبي زُرعة طاهر بن محمد المقدسي وغيرهم .

وحدَّث .

والبُوقي : بضم الباء الموحدة وسكون الواو وقاف مكسورة .

١٧٢ ـ وفي النصف من شعبان توفي الفقيه أبو عبد الله محمد[3] بن إسماعيل بن عُبَيْدِ الله بن ودعة البغدادي الظَّفَرِيّ المعروف بابن البَقّال[4] ، بدمشق .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وبَرَعَ في المذهب والخلاف ، وأعادَ بالمدرسة النظامية للفقيه أبي الحسن علي بن علي الفارقي ، واخترمته المنية شاباً .

والظَّفَرِيّ : بفتح الظاء المعجمة والفاء وكسر الراء المهملة منسوب إلى الظفرية محلة بشرقي بغداد .

والظَّفَرِيّ أيضاً منسوب إلى ظَفَر بطن من الأنصار . وإلى ظَفَر بطن من بني سُلَيْم ، وقيل : هو الذي في الأنصار .

= انظر : البنداري : تاريخ بغداد الورقة ٣١ ، الذهبي : العبر ١١٥/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٦١ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن العماد : شذرات ١٣٩/٢ وتصحف فيه الجلابي إلى : الحداني .

(١) توفي سنة ٥٦٠ انظر : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٩٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٥٦/١ ، ١٤٤ .

(٢) العالم الفقيه الأديب الوزير المشهور المتوفى سنة ٥٦٠ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢١٤/١٠ـ٢١٧ ، ابن الأثير : الكامل ١٣٠/١١ ، الذهبي : العبر ١٧٢/٤ ـ ١٧٣ ، ابن كثير : البداية ٥٢٠/١٢ـ٥٢١ ، ابن رجب : الذيل ٢٥١/١ـ٢٨٩ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٨٠ـ٣٨٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٦٩/٥ـ٣٧٠ ، ابن العماد : شذرات ١٩١/٢ـ١٩٧ .

(٣) لقبه كمال الدين وعز الدين لذلك ذكره ابن الفوطي في تلخيصه مرتين ، الأولى في ج ٤ الترجمة رقم ٣٩٩ والثانية في ٢٤٧/٥ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي وابن النجار . ولأبي عبد الله هذا ترجمة في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٥ (باريس ٥٩٢١ = الورقة ٢٣ شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٣٨ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات الورقة ٤٧ ، الصفدي : الوافي ٢١٧/٢ ونقل ترجمته من تاريخ ابن النجار ، السبكي : طبقات ٦٦/٤ ونقل ترجمته من تاريخ ابن النجار أيضاً ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٩ـ١٦٠ ونقل ترجمته من تاريخ ابن النجار أيضاً وذكر أنه صنف كتاباً مليحاً في اللعب بالبندق . وذكر ابن النجار أنه قسمه على تقسيم كتب الفقه على ألسنة الرُّماة . وهذا الكتاب هو الموسوم (بالمقترح في المصطلح) ، منه نسخة بدار الكتب الوطنية في باريس ضمن مجموع برقم ٤٦٣٩ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية . الورقة ٣٢ .

(٤) في طبقات السبكي : « القفال » وهو تصحيف (٢١٣/٤) .

١٧٣ ـ وفي الرابع من شهر رمضان توفي الشيخ أبو منصور طاهر[١] بن مكارم بن أحمد بن سَعْد المَوْصليّ القلانِسيّ المؤدب البَقّال .

سمع أبا القاسم نصر بن أحمد بن محمد الذُّهلي .

١٧٤ ـ وفي شهر رمضان توفي الشيخُ الأصيل أبو جعفر عُبَيد الله[٢] بن أبي المعالي أحمد بن علي بن علي البغدادي المعروف بابن السَّمين ، بالموصل .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر[٣] ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي الفضل محمد بنِ عمر الأُرمويّ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم[٤] الكَرُوخي ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد ، وأبوي القاسم : عبد الله بن أحمد بن يوسف وسعيد بن أحمد ابن البناء ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزّاغُونيّ وغيرهم .

وحدّث .

١٧٥ ـ وفي شهر رمضان أيضاً توفي أبو القاسم هبة الله بن محمد بن علي البغدادي الشُّرُوطي الوكيل بباب القضاة[٥] .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان .

١٧٦ ـ وفي ليلة الخامس من شوال توفي الشيخ الصالح أبو محمد فارس[٦] بن أبي القاسم بن فارس بن أبي سعد البغدادي الحربي الحفّار ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٦٩ـ٧٠ ، وتاريخ الإسلام الورقة ١٤٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) وقال : سمع مسند المعافى من أبي القاسم نصر بن أحمد بن صفوان في سنة اثنتي عشرة وخمس مئة . روى عنه أبو الحسن علي بن محمد ابن الأثير (المؤرخ) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١١٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ الورقة ٨٢ (ظاهرية) ونقل من تاريخ أبي الحسن القطيعي أن مولده سنة ٥٢٣ . النعال : المشيخة الورقة ١٨ وهو الشيخ الثلاثون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٨٩/٢ ، ابن العماد : شذرات ٢٩٣/٤ وذكر أن مولده سنة ٥٢٣ وأنه توفي في العشر الأخير من شهر رمضان ودفن بتل توبة .

(٣) يعني ابن السمرقندي .

(٤) في تاريخ ابن الدبيثي : « بن أبي الفتح » وهو وهم من الناسخ جد ظاهر (الورقة ١١٦ باريس ٥٩٢٢) .

(٥) الوكيل بباب القضاة هو ما يشبه المحامي في عصرنا .

(٦) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد الورقة ١٩٠ـ١٩١ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١٠٤ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٤٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده تقريباً سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة .

سمع من أبي الحسن علي بن محمد بن أبي البدر يَعْلَى الكوفي ، وأبي العباس أحمد[1] ابن الحسين بن قُريش ، وأبي علي محمد بن محمد ابن المَهْديّ ، وأبي الحسين محمد ابن محمد ابن الفراء وغيرهم .

وَحدّث . ويقال : إنه تفرّد بالرواية عن أبي العباس بن قريش سماعاً .

١٧٧ ـ وفي السادس من ذي القعدة توفيت الشيخة الأصيلة ست الناس زينب[2] ، وتُدعَى المُبَارِكة . ابنة الشيخ الصالح أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحُسين الصّابونيّ الخَفّاف المقرئ المالكي الحنبلي ، ببغداد ، ودفنت بمقبرة معروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ .

سمعت من أبي القاسم هبة الله بن الحُصَيْن ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبي الأعز قراتكين[3] بن الأسعد بن المذكور الأزجي وغيرهم .

وحدّثت .

والمالكيّ : نسبة إلى قرية يقال لها المالكية على الفرات .

والمالكي في الصحابة وغيرهم منسوبون إلى قبائل من العرب .

والمالكي : منسوب إلى الجد غير واحد .

والمالكي : منسوب إلى مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ جماعة .

١٧٨ ـ وفي ليلة الثامن من ذي القعدة توفي الشيخُ الصّالح أبو المعالي عَرَفَة[4] بن علي ابن الفضل[5] البغداديّ المأمونيّ المقرئ المعروف بابن البَقْلِيّ ، ببغداد ، ودفن بباب

---

(١) أبو العباس أحمد بن الحسين بن علي بن قريش البناء النساخ المقرئ .انظر : ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٤٢ـ٤٣ .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١٣١ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٤١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، المشتبه ص ٥٦٦ هامش ٢ . وهي من اللواتي أجزن لابن الدبيثي .

(٣) توفي سنة ٥٢٤ انظر : الذهبي : العبر ج ٤/٧٠ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٥٩ (أيا صوفيا ٣٠١٠) ، ابن العماد : شذرات ٤/٥٧ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ الورقة ١٣٤ (ظاهرية) وذكر أن مولد المترجم في ذي الحجة سنة ٤٩٩ ، ابن الساعي : أخبار الزهاد الورقة ٨٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٤٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٥) كذا في الأصل . وفي تاريخ ابن النجار (الورقة ١٣٤ ظاهرية) وأخبار الزهاد لابن الساعي (الورقة ٨٤) : « ابن أبي الفضل »

حرب بِدكّة بِشْر الحافي ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبوي الفتح : عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخيّ ومحمد بن عبد الباقي ابن سلمان وغيرهما .

وأقرأ ، وحدّث .

وهو منسوب إلى المأمونية المحلة المشهورة ببغداد .

۱۷۹ ـ وفي الثاني عشر من ذي الحجة توفيت الشيخةُ ست الدار[1] ابنة الشيخ أبي محمد عبد الرحمان بن علي بن عبد الله ابن الأشقر المعروف بابن البَرَنيّ البغدادية الحربية .

سمعت من أبيها ، ومن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف .

وحدّثت .

۱۸۰ ـ وفي هذه السنة توفي الشريف الأجل النَّسابة أبو علي محمد[2] ابن الشريف أبي البركات أسعد بن علي بن معمر بن عمر بن علي بن أبي هاشم الحسين بن أحمد ابن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد الجوَّاني بن عبيد الله الزاهد بن الحسين الأصغر العابد بن علي زين العابدين بن الحسين بنِ علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ الحُسيني العَبْدَليّ الجوّاني ، بمصر .

ومولده ليلة الأربعاء سلخ جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

قيل : إنه قرأ على والده أبي البركات أسعد ، والفقيه أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسين ابن الجَبَّاب ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ ، والأديب أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ المعروف بابن الكيزاني .

---

(۱) ذكر الذهبي والدها في المشتبه وأخطأ في اسمه فقال . « علي بن عبد الرحمان ابن الأشقر ابن البرني » واستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه فقال : « صوابه عبد الرحمان بن علي الأشقر وكذا نسبه ابن نقطة وغيره » . وذكر ابن ناصر الدين ابنته ست الدار هذه . الورقة ٦٧ (سوهاج) .

(۲) انظر ترجمته في : العماد : خريدة . القسم المصري ۱۱۷/۱ ، فما بعد ، ياقوت : معجم البلدان ۱۳۷/۲ القفطي : المحمدون من الشعراء الورقة ٥١،ابن الصابوني : تكملة ص ۱۰۰ـ۱۰٤ ونقلها من هذا الكتاب دون إشارة إليه على عادته ، وراجع تعليق شيخنا الدكتور مصطفى جواد على ترجمته فهو تعليق نفيس للغاية ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي الورقة ۹۷ ، ابن حجر : لسان ٧٤/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ۱۱۹/٦ ، الزبيدي : التاج ۱٦٩/۹ . ولم يذكره الذهبي في المشتبه مع أنه من شرطه . وقد ترجم له في تاريخ الإسلام الورقة ١٤٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

وحدث عن الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غدير السَّعْدِي وغيره .

ولقي بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا . ووليَ نقابةَ الأشرافِ بمصرَ مدةً ، وذكر أنه صنف كتاب (طبقات الطالبيين) و (كتاب طبقات النسابين الطالبيين) وكتاب (تاريخ الأنساب ومنهاج الصواب) وغير ذلك ، وأنه أخذ النسب عن الشريف ثقة الدولة أبي الحسين يحيى بن محمد بن حيدرة الحسيني الأرقطي .

والجَوّاني : منسوب إلى الجوانية وهي بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الألف نون وياء آخر الحروف مشددة كأنها نسبة إلى جوان . وقيدها بعضهم بالتخفيف وهي من عمل المدينة من جهة الفرع . وذكر أن الملك الناصر صلاح الدين وقع له بربعها وأنه نفذ من ينوب عنه فيها .

ونَقلتُ نسبة من خط أبي الحسن بن عبد الباقي الصِّقلي .

١٨١ ـ وفي هذه السنة أيضاً[١] توفيَ الشيخُ الأجل الصالح أبو سَعْد عبد الواحد[٢] ابن الشيخ الأجل أصيل خراسان أبي الحسن علي ابن الإمام عَلَم الزُّهّاد أبي عبد الله محمد بن حَمويّة بن محمد بن حمويّة الحموئي النيسابوري الجويني البُحيرآباذي[٣]

---

(١) قال ابن الصابوني : « واختلف في وفاته » فذكر الحافظ المؤرخ أبو عبدالله ابن الدبيثي ـ رحمه الله ـ في مذيّله انه توفي بالري في سنة ثمان وثمانين وخمس مئة ، وكذلك ذكر الحافظ أبو محمد عبد العظيم ـ رحمه الله ـ في وفياته . ووجدت بخط الإمام أبي القاسم عمر بن أبي جرادة الحلبي (يعني ابن العديم صاحب بغية الطلب في تاريخ حلب المتوفى سنة ٦٦٠) ـ رحمه الله ـ في حاشية وفيات الحافظ أبي محمد المنذري المذكور ما صورته قبالة ترجمة أبي سعد المذكور « قال لي ابن أخيه شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حَمويّه : توفي عمي أبو سعد سنة خمس وثمانين وخمس مئة » . قلت : وهذا جميعه وهم ظاهر فإن شيخنا أبا طاهر الحسن بن أحمد بن أبي طاهر التميمي سمع منه مشيخة وجيه بن طاهر بدمشق في سابع عشر المحرم سنة تسع وثمانين وخمس مئة . فتحقق عندئذ أن وفاته تأخرت بعد ذلك والله أعلم » . تكملة ص ٨٢ـ٨٣.
قال بشار عواد : ولم نقف على نسخة ابن العديم من التكملة لكننا نقلنا ما نقله عنها في كتابه العظيم بغية الطلب في تاريخ حلب وهو بخطه الفائق الرائق .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٧١ـ١٧٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الصابوني : تكملة ص ٨٠ـ٨٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٣٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٩ ، ابن الفرات : تاريخ م ٨ الورقة ٤٠ .

(٣) قال ياقوت في بحيرآباذ : بالضم ثم الفتح من قرى جوين من نواحي نيسابور ، منها أبو الحسن علي بن محمد بن حمويه الجويني ... ومات سنة ٥٣٠ في نيسابور وحمل إلى جوين فدفن بها . وهم أهل بيت فضل وتصوف ولهم عقب في مصر كالملوك يعرف أبوهم بشيخ الشيوخ . معجم البلدان ٥١٢/١ .

الشافعي الصوفي ، بالري .

ومولده في رجب سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

سمع ببلده من أبي بكر وجيه[1] بن طاهر الشحامي ، وغيره . وسمع ببغداد[2] من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي الموفق عبد الباقي بن أبي الوفاء بن أبي القاسم الهمذانيّ . وسمع بهمذان من أبي منصور شهر دار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ، وأبي الفضل أحمد المؤدب .

وحدّث بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ، وببغداد . حدثنا عنه شيخنا الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المَقْدِسي وغيره وكان سماعه منه بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ .

وهو من بيت الحديث والفقه والتصوف ، حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وجماعة من أهل بيته . وهو عم الإمام شيخ الشيوخ أبي الحسن محمد بن حمويّة .

١٨٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو الكرم المبارك بن أبي الفرج المبارك بن سعيد ابن الحمامي ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .

سمع من أبي محمد عبد الله بن أحمد[3] ابن الخشاب ، وقرأ عليه شيئاً من الأدب. وكتب خطاً جيداً .

١٨٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الأديب أبو الفتوح نصر[4] بن أبي منصور بن سعد

---

(١) توفي سنة ٥٤١ وهو أخو زاهر الذي ترجمناه فيما سبق . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٤٤ ، الذهبي : العبر ٤/١١٣ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٥٧ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ١٢/٢٢٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٦٥-١٦٦ ، ابن تغري بردي : النجوم ٥/٢٨٠ ، ابن العماد : شذرات ٥/١٣٠ .

(٢) قدم بغداد مرتين : أولاهما في سنة ٥٥٣ والثانية في سنة ٥٨٧ كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٧٢ باريس ٥٩٢٢) .

(٣) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب النحوي البغدادي ، أحد أئمة النحو توفي سنة ٥٦٧ انظر ابن الجوزي : المنتظم ١٠/٢٣٨-٢٣٩ ، ابن الأثير : الكامل ١١/١٥٢ ، القفطي : إنباه ١/٩٩-١٠٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٨/٢٨٨-٢٨٩ ، الدمياطي : المستفاد الورقة ٨٠ ، ابن فضل الله : مسالك الأبصار ٤ م ٢ الورقة ٣١١-٣١٦ ، الذهبي : العبر ٤/١٩٦-١٩٧ ، ابن كثير : البداية ١٢/٢٦٩ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٩٧ وغيرها .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص الترجمة ١٦٥٨ ونقل عن ابن النجار فقال : « علاء الدين أبو الفتح نصر بن منصور التميمي المؤدب يعرف بالحكم . ذكره ابن النجار في تاريخه وقال : هو بغدادي أقام بواسط مدة » .

ابن نصر البغدادي[1] المعروف بابن حمّان ، ببغداد .

حدّث بشيء من شعره .

١٨٤ ـ وفي هذه السنة[2] أيضاً توفي الشيخ الفقيه أبو العباس أحمد[3] بن الحسين بن محمد بن أحمد العراقي البغدادي المقرئ الحنبليّ .

سمع من أبي الفَتْح الكَرُوخيّ ، وأبي الحسن سَعْد الخير بن محمد الأندلسيّ وغيرهما.

ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ

(١) في الأصل : « أبو الفتوح نصر بن أبي منصور البغدادي المعروف بابن حمّان » وهناك إحالة إلى الحاشية فيها « بن سعد بن نصر » ووضع خط الإحالة بعد كلمة « البغدادي » الواردة في الأصل فتكون : « أبو الفتوح نصر ابن أبي منصور البغدادي بن سعد بن نصر المعروف ... » ولا يستقيم معها النص ولعل ما أثبتنا هو الصواب .

(٢) قال ابن رجب : « وتوفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمس مئة بدمشق ، وقد جاوز السبعين . وقال الضياء (المقدسي) : مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . وهو وهم فإن ناصح الدين الحنبلي ذكر أنه زار معه القدس سنة سبع وثمانين ـ أو سنة ثمان ـ الشك منه » . الذيل ٣٧٧/١ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : معرفة القراء الورقة ١٧٥ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٤٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي م ٥ الورقة ١٥٩ ونقل من معجم شيوخ عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، ابن رجب : الذيل ٣٧٦/١ـ٣٧٧ ونقل عن ابن قدامة ومن تاريخ ابن النجار ، الجزري : غاية ٥٠/١ ، ابن العماد : شذرات ٢٩٣/٤ .

سنة تسع وثمانين وخمس مئة

١٨٥ ـ في الثالثِ عشر من المُحَرّم توفي الشيخُ أبو الفتح المبارك[١] بن أبي بكرٍ أحمد ابن أبي العز[٢] المقرئ البغداديّ بها ، ودفن من الغد بباب حرب ويعرف بابن الدِّيك ، وبابن غلام الدِّيك[٣] .

ومولده في رجب سنة اثنتي عشرة وخمس مئة[٤] .

سمع من أبوي القاسم : ابن الحُصَيْن وابن الطبر ، وأبي الحسن محمد بن الحسين الفراء ، والقاضي أبي بكر الأنصاري ، وأبي السعود أحمد بن محمد ابن المُجْلِيّ وغيرهم.

وحدّث . سمع منه الحافظ أبو المحاسن عمر بن علي ومات قبله بأربع عشرة سنة .

١٨٦ ـ وفي المحرم توفيَ الشيخُ الفاضلُ أبو محمد طُغْدي[٥] بن خُتْلغ بن عبد الله الأميريّ[٦] البغدادي الفَرَضيّ ، بدمشق .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١٠٦ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٥٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) ، الجزري : غاية ٣٧/٢ ونقل من تاريخ ابن النجار .

(٢) ذكر الجزري في غاية النهاية ٣٧/٢ أن اسمه أحمد .

(٣) في غاية النهاية للجزري : صاحب الديك (٣٧/٢) .

(٤) في غاية النهاية للجزري : ولد سنة خمس عشرة وخمس مئة .

(٥) ولد سنة ٥٣٤ انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٨٢-١٨٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سأله عن مولده ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٧٤/١ ، ١٢٢/٢-١٢٣ ، تاريخ الإسلام الورقة ٤٤ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل ٣٧٨/١-٣٧٩ ونقل تاريخ وفاته من تكملة المنذري كما نقل من تاريخ أبي الحسن القطيعي .

(٦) نسبة إلى ولاء بعض الأمراء من وَلَد المسترشد كما في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ١٨٢ باريس ٥٩٢٢) والذيل لابن رجب (٣٧٨/١) .

ومولده سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .

ويسمى أيضاً عبد المحسن . وكان يُكْتَب له : عبد المحسن طغدي ، وهو مشهور بطغدي .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر على الشيخ أبي الحسن علي بن عساكر البطائِحيّ وكان رَبيبه وأحسنَ تربيته وسمعَ بإفادَتِهِ من أبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد ابن ناصر الحافظ ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغوني ، وأبي القاسم سعيد ابن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي الوَقت ، وأبي القاسم هبة الله[1] ابن الحاسب وغيرهم .

وكان إماماً في الفرائض ، وحدث ببغداد[2] ، وحرَّان ودمشق وغيرها . وحُدِّثنا عنه .

١٨٧ ـ وفي المحرم أيضاً توفي يحيى بن الفضل بن سليمان البانياسي [3]

١٨٨ ـ وفي ليلة الخامس من صفر توفي القاضي الفقيه أبو الحسن محمد[4] ابن الشيخ أبي محمد عبد الله ابن الفقيه أبي المعالي المُجَلِّي بن الحسين بن علي بن الحارث الرَّملي الأصل المصري المولد والدار الشافعي العَدْل ، بمصر .

ومولده في رجب سنة اثنتي عشرة وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وشهد عنه قاضي القضاة أبي القاسم المازاني ، وناب عنه في الحكم بمصر مدة تقارب عشرين سنة . وسمع من أبي

---

(١) أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أبي شريك الحاسب المتوفى سنة ٥٤٨ قال الذهبي : « كان حشرياً مذموماً » ! انظر : العبر ١٣٤/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٩٧ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن العماد : شذرات ١٥٢/٤ .

(٢) كان تحديثه ببغداد في جامع العقبة سنة ٥٧٨ كما في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ١٨٣ باريس ٥٩٢٢) .

(٣) لم يذكر المؤلف سيرته العلمية وهذا غريب وإن كان فعل مثل هذا في بعض المواضع .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٥٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

صادق مُرْشد بن يحيى بن القاسم المَدِيني ، وأبي الفتح سلطان بن إبراهيم بن المُسَلّم المقدسي ، وأبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غدير .

وحدّث . حدثونا عنه .

وكان يقال له : حسون

وهو والد شيخنا الحاكم أبي محمد عبد الله[1] بن محمد .

وجده هو أبو المعالي المُجَلِّي سمع من القاضي أبي الحسن علي بن الحسن الخِلْعي ، وأبي الحسن طاهر بن إسماعيل بن عبد الملك بن الزعفران . وكان عاقد الأنكحة بمدينة الرملة ، وهو بضم الميمِ وفتح الجيم وكسر اللام وتشديدها .

وولده أبو محمد عبد الله بن المُجَلِّي سمع من الفقيه أبي الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي .

١٨٩ ـ وفي يوم الأربعاء السابع والعشرين من صفر توفي السلطانُ الملكُ الناصرُ صلاحُ الدين أبو المظفر يوسُف[2] ابن الأجل والد الملوك نجم الدين أبي الشكر أيوب بن شاذِ ، بدمشق .

ومولده بتكريت سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة .

---

(١) سيأتي في موضعه وهناك تجد كلاماً أوسع على (المجلي) . (الترجمة ١٥١١) .

(٢) السلطان الهمام الذي تغني شهرته عن التعليق . وقد ألف في سيرته ابن شداد المتوفى سنة ٦٣٢ وسماها « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » طبعت بمصر سنة ١٣١٧ هـ ويكفي هنا أن نشير لعدد من مظان ترجمته وهي : ابن الجوزي : تلقيح فهوم أهل الأثر الورقة ١٠٢ . ابن الأثير : الكامل ١٢/٤٠ـ٤١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٨/٤٢٥ـ٤٣٦ ، ابن واصل : مفرج الكروب ١/١٦٨ فما بعد ، ابن خلكان : وفيات الترجمة رقم ٨١٧ الفدا : المختصر ٣/٩٠ـ٩١ ، الدهبي : سير أعلام النبلاء : ج١٣ ، الورقة ٦٣ـ٦٧ ، العبر ٤/٢٧٠. وتاريخ الإسلام ٧٠ـ٨٢ (مصورة معهد الدراسات) ودول الإسلام ٢/٧٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام . الورقة ٢١١ ، الصفدي : ذكر من ولي إمرة دمشق ص ١٠٢ ، السبكي : طبقات ٤/٣٢٥ـ٣٤١ ، ابن كثير : البداية ١٣/٢ـ٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦١ ، العسجد المسبوك الورقة ٩٧ـ٩٨ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ١٦١ـ١٨٢ ، ابن العماد : شذرات ٤/٢٩٨ـ٣٠٠ وغيرها كثير من المؤلفات القديمة والحديثة .

سمع بمصر من الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن المُسَلّم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سَعْد ، والعلاّمة أبي محمد عبد الله بن بَري النحوي ، وأبي الفتح محمود بن أحمد الصابوني . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف ، وسمع بدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة . وسمع أيضاً من أبي المعالي مسعود[1] بن محمد النيسابوري المنعوت بالقطب ، وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل النيسابوري ، والأمير أبي المظفر أسامة بن منقذ الكِنَانيّ .

وحدث بالقُدْس الشريف ، سمع منه الحافظان : أبو المواهب الحسن بن صَصْرى وأبو محمد القاسم بن علي الدمشقيان ، والفقيهان : أبو محمد عبد اللطيف ابن الشيخ أبي النجيب السُّهروردي وأبو المحاسن يوسف بن رافع المعروف بابن شداد وغيرهم من النُّبلاء . ومآثره في فتح البيت المُقَدَّس ـ شرفه الله تعالى ـ والاستيلاء على معاقل الفرنج وبلادها بالساحل مشهورة ، ومكارِمُه فيما أَرصَدَهُ في وجوهِ البِرِّ بالديار المصرية والشامية مذكورة .

١٩٠ ـ وفي التاسع أو العاشر[2] من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الأصيل أبو منصور عبد الله[3] بن أبي الفتح محمد بن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام بن عبد الله بن يحيى الكاتب البغدادي ، بها ، ودفن بالجانب الغربي .

ومولده في جمادى الأولى سنة ست وخمس مئة .

سمع من جده أبي الحسن علي بن هبة الله ، وآباء القاسم : علي بن أحمد بن بيان وابن الحُصَيْن وابن السمرقندي ، وأبي علي محمد بن سعيد بن نَبْهان ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الباقي الدُّورِيّ ، وأبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف ، وأبي القاسم جعفر[4] بن المحسن بن جعفر السَّلَماسي ، وغيرهم .

---

(١) توفي سنة ٥٧٨ انظر : سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٣٧٢/٨ـ٣٧٣ ، الذهبي : العبر ٢٣٥/٤ـ٢٣٦ ، ابن كثير : البداية ٣١٢/١٢ـ٣١٣ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٤٩ـ٦٥٠ .

(٢) ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٠٢ باريس ٥٩٢٢) أنه توفي في يوم الاثنين العاشر من شهر ربيع الأول . وفي تواريخ الذهبي : التاسع .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٠٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٥٤ ، العبر ٢٦٩/٤ ، المختصر المحتاج إليه ١٦٠/٢ـ١٦١ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٥٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧).

(٤) روى عنه السلفي في معجم شيوخ بغداد فقال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن جعفر بن المحسن بن جعفر السلماسي بقراءتي عليه في شوال سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة (الورقة ٣١٨) ، وقال في موضع آخر : أنشدنا الأجل أبو =

وحدّث   حُدِّثنا عنه

وهو مِن بيت الحديث ، حدَّث هو ، وأبوه ، وجده وابنه أبو الفرج الفتح بن عبد الله

١٩١ ـ وفي الحادي عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو بكر عبد الله[١] بن المبارك بن أبي نصر المبارك ابن زُوْما البزاز البغدادي الأَزجيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .

سمع من أبوي القاسم : زاهر بن طاهر وابن الحُصَيْن وغيرهما .

وحدّث ، سمع منه القاضي أبو المحاسن الدمشقي وذكر ما يدل على أن مولده سنة أربع عشرة وخمس مئة .

وزُوْما : بضم الزاي وسكون الواو وفتح الميم .

١٩٢ ـ وفي التاسع من شهر ربيع الآخر توفيت شمس النهار[٢] بنت أبي البركات ابن كامل البغدادية الحربية .

سمعت من أبي الحسن محمد بن محمد ابن الفراء .

١٩٣ ـ وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيهُ أبو إسحاق إبراهيم[٣] بن إسماعيل بن سعيد القرشي الهاشمي المالكي ، بمصر ، ودفن من الغد .

ومولده في أواخر شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمس مئة .

تَفقَّه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وحدث عنه ، وعن أبي محمد عبد المَوْلى بن محمد ابن أبي عبد الله المالكي ، وجمع مجاميع في الرقائق وغيرها ، وأَمَّ بالناس في الصلوات المدة الطويلة بمسجد الزبير بن العوام بمصر[٤] حتى صار يعرف بالمسجد المذكور .

= القاسم ... من لفظه في المحرم سنة خمس مئة . (الورقة ٢٦٧) ، قال بشار عواد : وذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد كما دل على ذلك ما اختاره ابن منظور منه (الورقة ١٦٧) .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٠٦ (باريس ٥٩٢٢) ومنه نقل المنذري كما هو ظاهر من المقارنة ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢/١٦٦ ، تاريخ الإسلام الورقة ٤٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ترجم لها الذهبي في تاريخه (الورقة ١٥٣ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٣) ترجم له الذهبي في وفيات السنة من تاريخه (الورقة ١٤٧ من المجلد أعلاه) .

(٤) راجع عن هذا المسجد : الانتصار لابن دقماق ٥/٤١ .

١٩٤ ـ وفي سلخ ربيع الآخر توفي الشيخ أبو زكريا يحيى[١] بن علي بن عبد الرحمان القيسي المقرئ المالكي بمصر ، ودفن من الغد .

كان يَذْكُرُ أنه سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة السعدي وغيره .

وحَدَّثَ وتَصَدَّرَ بالجامع العتيق ، وأَمَّ بالناسِ بالمسجد المعروف بمسجد عَيْثَم[٢] بمصر مدة .

وعَيْثَم : بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وثاء مثلثة مفتوحة وآخره ميم رَجل بمصر نُسِبَ إليه هذا المسجد .

١٩٥ ـ وفي الثاني من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو البدر محاسن[٣] بن أبي بكر ابن سَلْمان بن أحمد بن أبي شريك البغدادي الحربي .

سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف وغيره .

وحدَّث .

١٩٦ ـ وفي السابع من جمادى الأولى توفي الشيخُ الأجل أبو محمد حرمي[٤] بن مغفر الشاهد البزاز الشافعي ، بمصر . ودفن من الغد .

سمع من أبي المعالي مُنْجِب بن عبد الله المُرْشِدِيّ .

١٩٧ ـ وفي السابع من جُمادى الأولى أيضاً توفي الشيخ الفقيه أبو المحاسن حاتم[٥] ابن محمد بن الحسين بن مفرج بن حاتم بن الحسن المقدسي الأصل الاسكندراني المولد والدار .

ومولده في سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

وهو ابن عم شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٥٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) راجع ابن دقماق : الانتصار ٤١/٥ وفيه : « العيثم » .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١١٠ . ولابن الدبيثي إجازة منه مؤرخة في سنة ٥٨٧ ، تاريخ الإسلام الورقة ٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٤١ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٤٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

١٩٨ ـ وفي الحادي عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو المعالي أحمد بن أسعد ابن محمد بن أحمد الأصبهاني المديني .

سمع من أبي طاهر إسحاق[1] بن أحمد بن جعفر الراشتيناني ـ قرية من ناحية مدينة أصبهان ـ .

وله إجازة من أبي القاسم غانم[2] بن محمد بن عبيد الله البُرْجِيّ ، وأبي علي ابن أحمد الحداد .

١٩٩ ـ وفي السادس عشر من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو حفص عمر[3] بن أحمد بن علي البغداديّ الحربي المعروف بابن الكَبْشي[4] .

سَمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف وغيره .

وحَدّثَ[5] .

٢٠٠ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو رجاء محمد ابن الحسين بن رجاء بن محمد[6] .

٢٠١ ـ وفي ليلة الثاني مِن رجب توفي الشريفُ أبو حفص عبد الخالق[7] بن أبي

---

(١) قال ياقوت في راشتينان : الشين معجمة ثم التاء المثناة من فوقها وياء آخر الحروف ساكنة ونون وآخره نون ـ من قرى أصبهان ـ ينسب إليها أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن إسحاق بن حماد ... ومنها أيضاً أبو طاهر إسحاق بن أبي بكر أحمد بن محمد بن جعفر الراشتيناني . ولعله ولد الذي قبله ، والله أعلم . روى عنه الحافظ أبو موسى الأصبهاني : معجم البلدان ٢/٧٣٣ـ٧٣٤ .

(٢) أحد علماء أصبهان المشهورين ومحدثيها المذكورين منسوب إلى البرج قرية من قرى أصبهان وهو جد الحافظ عبد الرحيم الحاجي صاحب « الوفيات » الذي حققناه بالاشتراك مع الدكتور أحمد ناجي القيسي عميد كلية الشريعة ببغداد . توفي سنة ٥١١ انظر : السمعاني : التحبير الورقة ٧٢ـ٧٣ ، الحاجي : الوفيات الترجمة رقم ٢٧ وتعليقنا عليها، ياقوت : معجم البلدان ١/٥٤٨ ، ابن نقطة : التقييد الورقة ١٨٨ ، إكمال الإكمال الورقة ٥٤ (ظاهرية) .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ٤/٢٣٣ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٩١ (باريس ٥٩٢٢) ابن النجار : التاريخ الورقة ٨٩ (باريس) ، قال : الملقب بالخرف ، وذكر الذهبي والده في باب « الكبشي » من المشتبه ص ٥٤١ ولم يذكره .

(٤) قال ياقوت : الكبش والأسد . شارعان عظيمان كانا بمدينة السلام بغداد بالجانب الغربي وهما الآن بَرٌّ قفرٌ وهما بين النصرية والبرية في طرفهما قبر إبراهيم الحربي (٤/٢٣٣) .

(٥) قال ابن النجار : ودفن عشية بباب حرب ... وحدث باليسير (التاريخ الورقة ٨٩ باريس) .

(٦) لم يذكر المؤلف شيئاً عن سيرته العلمية ، ولعله تركه هكذا ليعود إليه مرة أخرى .

(٧) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ٤/١٢١ .

هاشم محمد بن أبي القاسم المبارك الهاشميّ الكوفيّ القَصْري ، ببغداد ، ودفن بباب الأَزَج .

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

حدث عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن . وهو من قصر الكوفة .

٢٠٢ ـ وفي الرابع من رجب توفي الشيخُ أبو محمد الحسن[١] ، ويقال اسمه ثابت ، ابن أبي سعد المظفر بن أبي علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر ابن السبط الهَمَذَانيّ الأصل البغدادي المولد والدار ، ببغداد ، ودفن من يومه ببابِ حرب .

سمع من جده أبي علي الحسن[٢] بن المظفر . وجد أبيه المظفر هو المعروف بالسبط لأنه كان سبط الفقيه أبي بكر أحمد بن علي بن لال الهمذانيّ .

وهو من بيتِ الحديثِ ، حَدّثَ هو ، وأبوه وجدُّه ، وجدُّ أبيه ، وعمُه أبو القاسم هبة الله بن الحسن .

٢٠٣ ـ وفي رجب توفي الشيخ الصالح أبو محمد المُكَرَّم[٣] بن أبي نصر هبة الله ابن المُكَرَّم بن عبد الله البغدادي الصوفي .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وشيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل ابن أبي سعد النَّيسابوري وغيرهما .

وحدّث ببغداد ، والشام .

---

(١) لقبه مجاهد الدين انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٨٩ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص جـ٥ الترجمة ١٢٥ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١/٢٦٨ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٤٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) .

(٢) قرأ عليه السلفي في رجب سنة ٤٩٦ على باب داره بباب المراتب ببغداد وذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد . انظر : السلفي : معجم شيوخ بغداد الورقة ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ابن منظور ، مختار ذيل السمعاني الورقة ١٩٢ـ١٩٣ . وقد سمع عليه ابن عساكر في رحلته الأولى إلى بغداد كما جاء في معجم شيوخه (الورقة ٤٩ من نسخة استانبول) وذكر الذهبي أنه توفي سنة ٥٢٣ ببغداد ، وذكر رواية الحافظ ابن عساكر عنه (تاريخ الإسلام الورقة ١٥٢ أيا صوفيا ٣٠١٠) .

(٣) قال الذهبي في المشتبه ص ٦١١ : « وبالتثقيل .. ومكرم بن هبة الله بن مكرم عن قاضي المارستان ، وأبوه يروي عن ابن البطر توفي سنة ٥٤٤ » والعبارة فيها شيء من اللبس فقد يظن من لا معرفة له بعلم الرجال أن التاريخ المذكور يعود إلى الأول في حين أنه تاريخ وفاة الوالد . وما أظن ناشر الكتاب السيد علي محمد البجاوي المصري انتبه لذلك وإلا كان من الواجب أن ينبه إليه . وقد ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام أيضاً (الورقة ١٥٦ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

وهو بضم الميم وفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وفتحها وآخره ميم .

وقد حدّث أبوه أبو نصر هبة الله ، وأخوه أبو جعفر محمد بن هبة الله بن المُكَرَّم ، وابنه أبو الحسن علي بن المُكَرَّم ابن هبة الله بن المُكَرَّم .

٢٠٤ ـ وفي ليلة العشرين من شعبان توفي الشيخُ الأجل أبو الفضل عتيق[1] بن أبي القاسم هبة الله بن أبي البركات الميمون بن أبي الفضل عتيق بن أبي القاسم هبة الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين يحيي بن أبي الفضل عتيق بن عبد الرحمان بن عيسى ابن وردان المعروف بخاصة الدولة ، بمصر .

حدث عن أبيه ، عن آبائه بنسخة غريبة جداً . كتب عنه أبو محمد عبد الله بن يوسف المصري . وحدثنا عنه ولده أبو الميمون عبد الوهاب وهو أَمْلَى عليَّ هذا النسب .

٢٠٥ ـ وفي الحادي والعشرين من شعبان توفي الشيخُ أبو محمد المبارك[2] بن أبي نصر بن أبي عبد الله بن أبي طاهر بن أبي حنيفة المعروف بابن القَارِص البغدادي الحريمي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب . ويقال اسمه الحسن والصحيح الأول .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن وطبقته .

وحدّث . وكان يقول إنه من وَلَد الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ. واسم أبي نصر محمد ، ويقال سعيد بن الحسين بن هبة الله .

والقارص : بالقاف وبعد الألف راء مهملة مكسورة وصاد مهملة .

٢٠٦ ـ وفي الثامن والعشرين من شعبان توفي القاضي الفقيه أبو عبد الله محمد[3]

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٥٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٢ (باريس ٥٩٢٢) فيمن اسمه الحسن ، الذهبي : المشتبه ص ٤٩٣ وسماه الحسن أيضاً ، قال : « وبقاف وصاد : الحسن بن أبي نصر الحريمي ابن القارص وأخوه الحسين ، سمعا من أبي الحصين » (كذا والصحيح ابن الحصين) ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٥٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) . وذكره التميمي في الطبقات السنية (ج ١ الورقة ٨٨٠) ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي وظن أنه صححها نقلاً عن التكملة للمنذري ، فقال : « وقال ابن الدبيثي : مات فُجاءة بعد صلاة الغداة من يوم الأحد سابع وعشرين من شهر شعبان سنة خمس وست مائة ، ودفن من يومه بباب حرب عن تسعين سنة » . قال أفقر العباد بشار بن عواد : بل وهم صاحب الطبقات السنية نفسه ولم يكن ما قاله ابن الدبيثي ـ رحمه الله ـ خطأ إنما ذاك أخوه الحسين فظنهما واحد ، قال ابن الدبيثي : « أخو أبي عبد الله الحسين الذي يأتي ذكره » وقد ذكره في موضعه . وسيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب . (الترجمة ١٠٧٠) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٥٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، العبر ٢٦٩/٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة ٢١٤/١ ، ابن العماد شذرات ٢٩٧/٤ .

ابن الشيخ الأجل أبي القاسم عبد الرحمان ابن الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن منصور ابن محمد بن الفضل بن منصور بن أحمد بن يونس بن عبد الرحمان بن الليث بن عبد الرحمان بن المغيث بن عبد الرحمان بن العلاء ابن الحضرمي العلائيّ الصقلي الأصل الاسكندرانيّ المولد والدار المالكي ، بالاسكندرية ، ودفن من الغد .

ومولده في السادس عشر من صفر سنة أربع عشرة وخمس مئة بالاسكندرية .

سمع من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي . وتفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وحَكَمَ بثغر الاسكندرية مدةً .

وحَدَّثَ ، حدثنا عنه الحافظ أبو الحسن المقدسي وغيره .

وهو من بيت الحديث ، حدَّث هو ، وأبوه ، وجده ، وأخوه أبو الفضل أحمد وقد تقدم .

٢٠٧ ـ وفي شعبان توفي الشيخ أبو طاهر ذو المعالي بن أبي زيد نصر بن أبي نصر الأسدي الراوندي [١] .

٢٠٨ ـ وفي الثامن من شهر رمضان توفي الأمير الأجل سيف الدولة أبو الميمون المبارك[٢] بن كامل بن مقلد بن علي بن نصر بن مُنقذ الكِنَاني ، بالقاهرة .

ومولده بشَيْزَر سنة ست وعشرين وخمس مئة .

سمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من أبي حفص [٣] بن عبد المجيد الميانشي .

وحدّث ، حدثنا عنه ولده الأمير أبو الطاهر إسماعيل . وتولى سيف الدولة أمر الدواوين بمصر للملك الناصر مدة .

وهو من بيت إمرةٍ وفَضِيلة وتَقَدُّم .

٢٠٩ ـ وفي ليلة الثالث عشر من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الحُرُم ، ويقال أبو

---

(١) لم يذكر المؤلف شيئاً من سيرته العلمية .

(٢) لقبه مجد الدين ، انظر ترجمته في : أبي شامة : الروضتين ٢/٢٥ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة ٥٢٥ . وذكره ابن الفوطي في الملقبين بمجد الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٥٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) توفي سنة ٥٨١ . انظر : الذهبي : العبر ٤/٢٤٥ ، ابن العماد : شذرات ٤/٢٧٢ .

عثمان ، رَجَب[1] ابن أبي المختار مذكور بن أَرْنَب الأَكّاف[2] البغدادي الأَزَجِيّ ببغداد ، ودفن بمقبرة الحَلْبة[3] .

سمع من أبوي القاسم : ابن الحُصَيْن وابن السمرقنديّ ، وأبوي بكر : المَزْرَفيّ والأنصاري ، وأبي العز بن كادش ، وأبي غالب وأبي عبد الله ابني الحسن ابن البناء ، وأبي الحسين محمد بن محمدابن الفراء ، وأبي الحسن علي[4] بن أحمد بن الحسن المُوَحِّد ، وأبي محمد يحيى بن علي ابن الطرَّاح ، وقراتكين بن الأسعد وغيرهم .

وحدّث ، وكان أمياً . سمع منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بأربع عشرة سنة .

والحُرُم : بالحاء والراء المهملتين المضمومتين وآخره ميم .

٢١٠ ـ وفي الرابع عشر من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو منصور أسعد[5] بن نصر ابن أسعد الأديب المعروف بابن العَبَرْتيّ .

قرأ النحو على أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخَشّاب ، وأبي البركات عبد

---

(١) انظر ترجمته في : النعال : المشيخة الورقة ١٨ــ١٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٥٢ــ٥٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٥٣ ، المختصر المحتاج إليه ٢/٦٩ــ٧٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام . الورقة ٢١١ ، المشتبه ص ١١٤ تاريخ الإسلام الورقة ٤١ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال السمعاني في (الأكاف) من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : بفتح الألف والكاف المشددة ، هذه اللفظة لمن يعمل أكاف البهائم .

(٣) هي مقبرة باب الأزج ، يعني باب الشيخ الحالية وقد قدمنا التعريف بها .

(٤) أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن عبد الباقي الموحد المعروف بابن بقشلان قال ابن الجوزي : كذا رأيته بخط شيخنا ابن ناصر الحافظ ، وقال غيره : بقشلام ـ بالميم ـ قال أبو زكريا بن كامل : إنما قيل له ابن البقشلام لأن أباه أو جدّه مضى إلى قرية يقال لها شلام (بين واسط والبصرة كما ذكر ياقوت) فبات بها وكانت كثيرة البق فكان طول الليل يقول : بق شلام . ورجع إلى بغداد يحكي ذلك ويذكره فبقي عليه هذا الاسم » . قلت : ذمه ابن ناصر وتوفي سنة ٥٣٠ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/٦٢ــ٦٣ ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٥٣ــ١٥٤ (ظاهرية) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٨٨ وغيرها وقد روى عنه الحافظ ابن عساكر في معجم شيوخه (الورقة ١٣٨) وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٩٦ (أيا صوفيا ٣٠١٠) .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ٣/٦٠٤ وفيه أنه توفي في حدود سنة ٥٧٠ (كذا) قلت : لعله أراد أن يقول ٥٩٠ فتصحفت ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥٤ (باريس ٥٩٢١) ، القفطي : إنباه ١/٢٣٥ ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٤٢ــ٤٣ وزاد على ترجمة القفطي مما نقله من تاريخ ابن النجار ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٠٨ ، السيوطي : بغية ١/٤٤١ــ٤٤٢ .

الرحمان[1] بن محمد الأنباري . وكانت له به معرفة حسنة ، وأقرأه .

وحدّث بشيء من شِعره .

وعَبَرْتا : بفتح العين المهملة والباء الموحدة المفتوحة والراء المهملة الساكنة وبعدها تاء ثالث الحروف ، ناحية بالنَّهْروان .

٢١١ - وفي شهر رمضان توفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد[2] ابن الفقيه أبي علي الحسين ابن مُفَرّج بن حاتِم بن الحسن بن إبراهيم المَقْدسيّ الأصل الاسكندرانيّ المولد والدار الواعظ المنعوت بالرشد[3] .

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

سمع مِن أبيه أبي علي الحسين وغيره .

وحدّث ، حدثنا عنه ابن عمه الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المَقْدسي .

٢١٢ - وفي العَشْر الأُوَل من شوال توفي الشيخ الأَجلُّ أبو عبد الله محمد[4] بن سَاكِن بن عيسى بن مخلوف الحِمْيري .

جمع لنفسه مشيخة ذكر فيها أنه قرأ القرآن الكريم بمصر على أبي الحسن علي[5] ابن محمد الروحاني ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمان الحضرمي نِفْطويه ، والشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر[6] بن الحسن الزَّيْدِي ، وأبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله بن الحُطَيْئَة ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت المعروف بابن الكِيْزانيّ وغيرهم . وأنه سمع بمصر من الإمام أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسين بن الجبّاب ، والفقيه

---

(١) العالم المشهور صاحب كتاب (نزهة الألباء في طبقات الأدباء) . توفي سنة ٥٧٧ وترجمته مشهورة فانظر مثلا : ابن الأثير : الكامل ١١/١٩٤ ، القفطي : إنباه ٢/١٧١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٨/٣٦٨ ، الذهبي : العبر ٤/٢٣١ ، المختصر المحتاج إليه ٢/٢٠٩-٢١١ ، ابن شاكر : فوات ١/٥٤٧ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٤١ ومقدمة الدكتور إبراهيم السامرائي لكتابه المذكور .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه الورقة ١٥٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٣) يعني : رشيد الدين .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٥٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٥) قال ياقوت في (روحا) من معجم البلدان : قرية من قرى الرحبة لا يقول أهلها إلا مقصوراً ينسب إليها أبو الحسن علي بن محمد بن سلامة الروحاني المقرئ الرحبي . كان موصوفاً بجودة القراءة والمعرفة بوجوهها . وصحب الصوفية ورحل في طلب الحديث ثم استوطن في مصر إلى أن مات بها . معجم البلدان ٢/٨٢٩ .

(٦) توفي سنة ٥٦٣ . انظر : الذهبي : العبر ٤/١٨٣ معرفة القراء الورقة ١٦٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٥/٣٨٠ ، ابن العماد : شذرات ٢/٢١٠ .

أبي حفص عمر[1] بن محمد بن إبراهيم البَلَوي المعروف بالذهبي ، والفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ ، وعمر بن محمد المقدسي وجماعة كبيرة . وبالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر الأصبهانيّ ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان العثماني ، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف ، وأبي القاسم أحمد[2] بن جعفر الغافقي المعروف بابن الأبزاري وغيرهم . وبمنية زِفْتا[3] من الفقيه أبي الحسن وَحْشي بن عبد الغالب السعدي .

وحدّث . وجمع مجاميع . وتَصدر بالجامع العتيق بمصر .وخطب بجيزة الفسطاط مدة.

وسَاكِن : بفتح السين المهملة وبعد الألف كاف مكسورة ونون .

٢١٣ ـ وفي شوال ، ويقال في ذي القعدة[4] ، توفي الشيخ أبو عمرو عثمان[5] بن إبراهيم بن عثمان التُّركستانيّ الأصل الواسطي المولد الصوفي الواعظ المعروف بابن التركي ، ببغداد ، ودفن بالجانب الغربي بمقبرة الصوفية[6] .

قرأ القرآن الكريم على جماعة من الشيوخ . وسمع ، ووَعظ .

٢١٤ ـ وفي السابع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو الفضل محمد[7] بن أبي علي الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن علي الأدميّ .

سمع من أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، وله منه إجازة .

٢١٥ ـ وفي ليلة التاسع عشر من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو الفتح أحمد[8] بن أبي

---

(١) ذكره الجزري في غاية النهاية ٥٩٦/١ .

(٢) توفي سنة ٥٦٩ . انظر : الذهبي : معرفة القراء الورقة ١٧٢ ونقلَ ترجمته من وفيات علي بن المفضل المقدسي الذي ذيل عليه المنذري بهذا الكتاب ، الجزري : غاية ٤٣/١ .

(٣) قال ياقوت : منية زفتاً : شمالي مصر على فوهة النهر الذي يؤدي إلى دمياط ، ومقابلها منية عمر . وزفتا بكسر الزاي والفاء ساكنة وتاء مثناة من فوقها . معجم البلدان ٦٧٥/٤ .

(٤) بالوجه الأخير قال ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٢٠٧ باريس ٥٩٢٢) .

(٥) لقبه علاء الدين . انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٠٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ١٥٣٢ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي .

(٦) في تلخيص ابن الفوطي ج ٤ الترجمة ١٥٣٢ : « ودفن بالشونيزية » والشونيزية هي مقبرة الجنيد كما أسلفنا أما مقبرة الصوفية فهي المجاورة لرباط الزوزني مقابل جامع المنصور . وقال ذلك ابن الفوطي مع أنه نقل الترجمة من تاريخ ابن الدبيثي .

(٧) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٥٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٨) انظر ترجمته في : النعال : المشيخة الورقة ١٩ـ٢٠ وهو الشيخ الثاني والثلاثون في مشيخته ، ابن الدبيثي : =

غالب محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن السَّكَن البغدادي المراتِبيّ المعروف بابن المُعَوَّج ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبيه أبي غالب محمد ، ومن أبوي القاسم : إسماعيل ابن السمرقندي وسعيد بن أحمد ابن البناء ، وأبي عبد الله الحسين بن علي المقرئ سبط الشيخ أبي منصور الخياط ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّراح ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وغيرهم .

وحَدَّثَ .

وقيل كانت وفاته في ذي الحجة من السنة[1] .

٢١٦ ـ وفي ذي القعدة توفي الفقيه الأجل أبو البركات هبة الله[2] بن عبد المحسن بن علي بن ثَعْلَب بن أحمد الأنصاريّ المالكي .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ ودَرَّس بمدرسة المالكية[3] المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة وانتفع به جماعة . وكان مشهوراً بالصلاح والخير .

وثَعْلَب : بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة باء موحدة .

٢١٧ ـ وفي ذي القعدة أيضاً توفي الشيخ الصالح أبو علي بُزغش[4] بن عبد الله عتيق أبي طاهر محمد بن علي الأنصاري الدباس ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

= التاريخ الورقة ٢٢١ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢٠٨/١ ، تاريخ الإسلام الورقة ٤٠ (باريس ١٥٨٢) .

(١) بهذا أخذ الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ٤٠ باريس ١٥٨٢ .

(٢) لم يذكره الذهبي في « ثعلب » من المشتبه ص ١١٣ـ١١٤ واستدركه عليه ابن ناصر الدين في التوضيح الورقة ١٤٣ (سوهاج) . وسيأتي ذكر ولده المتوفى سنة ٥٩٩ في موضعه من هذا الكتاب .

(٣) وهي أول مدرسة للمالكية بمصر أنشأها الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب سنة ٥٦٦ ووقف عليها الوقوف وكان من جملتها ضيعة بالفيوم تغل قمحاً كان يفرق على مدرسيها وطلبتها ، ولذلك عرفت بالمدرسة القمحية . انظر : المقريزي : الخطط ٣٦٤/٢ ، ابن دقماق : الانتصار ٩٥/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٨٥/٥ هامش رقم (٢) أحمد بدوي : الحياة العقلية ص ٤٤ .

(٤) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٨٣ـ٢٨٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢٦٤/١ ، ولم يذكره في بابه من المشتبه ص ٦٦٦ مع أنه ترجم له في تاريخه الكبير (الورقة ١٤٧ أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

سمع من أبي القاسم ابن الحُصَيْن ، وأبي غالب ابن البَنّاء ، وأبي الحسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء .

وحَدَّثَ .

٢١٨ ـ وفي ذي القعدة أيضاً توفي الشيخُ الفاضلُ أبو الرشيد مُبَشِّر[١] بن أبي عمرو أحمد بن علي الرازي الأصل البغداديّ المولد والدار الفَرَضِيّ الحاسِب ، برأسِ العين[٢] من نواحي الجزيرة ، ودفن بها .

سمع من أبي الوَقْت عبدِ الأول بن عيسى ، وغيره .

وله مصنفات مفيدة ، وانتفع به جماعة .

٢١٩ ـ وفي الثالث من ذي الحجة ، ويقال في النصف الآخر منه ، توفي الشيخُ الأجل الصالح أبو شجاع عيسى[٣] ابن الشيخ الأجل الصالح أبي محمد عبد الرحمان بن زيد بن الفَضْل الوَرّاق البغدادي العَتّابيّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من جده لأمه أبي السعود أحمد بن علي ابن المُجْلي ، وأبي القاسم ابن الحُصَيْن ، وأبي المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق وغيرهم .

وحَدَّثَ . وذكر ما يدل على أنه ولد في سنة خمس عشرة وخمس مئة .

وهو منسوب إلى العتابيين المحلة المشهورة بغربي بغداد .

وقد حدث أبوه أبو محمد عن الحافظ أُبيّ النَّرْسِيّ وغيره .

---

(١) مولده سنة ٥٣٠ على ما ذكر القفطي وانظر ترجمته في : القفطي : أخبار الحكماء ص ٢٦٩ وذكر أنه كان من المقربين للخليفة الناصر لدين الله وأن الناصر اعتمده في اختيار الكتب التي وقفها في الرباط الخاتوني السلجوقي وبالمدرسة النظامية وبدار المسناة . الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٥٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الإسنوي : طبقات الورقة ١٠٤ـ١٠٥ ، السبكي طبقات ٢٩٨/٤ـ٣٠٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ٢٦١ .

(٢) قال ياقوت : رأس عين : ويقال رأس العين والعامة تقول هكذا ، ووجدتهم قاطبة يمنعون من القول به وقد جاء في شعر لهم قديم قاله بعض العرب في يوم كان برأس العين .. وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر ... والمشهور في النسبة إليها الرسعني ، وقد نسب إليها الراسي . معجم البلدان ٢/ ٧٣١ـ٧٣٣ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١٠٣ . وقد أجاز لابن الدبيثي : تاريخ الإسلام الورقة ١٥٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

٢٢٠ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو بكر محمد[١] بن علي بن محمد السَّرْخَسِيُّ الأصل ، البغدادي المولد والدار ، الخياط المعروف بالخاتوني .

سمع من أبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزَّاغونيّ ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي الفضل أحمد[٢] بن صالح بن شافع وغيرهم .

وحَدَّث .

٢٢١ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو الحسن علي[٣] بن الحسين بن قَنان بن أبي بكر بن الخطاب الأَنباريّ الأصل ، البغدادي المولد والدار ، الرُّبِّي السمسَار في الدُّور ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة خمس مئة .

سمع من آباء القاسم : ابن الحُصَيْن وابن الطبر وزاهر والشُّرُوطي ، وأبي غالب وأبي عبد الله ابنى الحسين ابن البناء والقاضي أبي بكر الأنصاريّ ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وغيرهم .

وحَدَّثَ . وذكر أنه حج أربعين حجة .

والرُّبِّي[٤] : بضم الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وتشديدها وبعدها ياء آخر الحروف .

وقَنان : بفتح القاف ونون مخففة وبعد الألف نون .

٢٢٢ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخ الأصيل أبو الغنائم ظَفَر[٥] ابن الحافظ أبي العباس أحمد بن أبي بكر ثابت بن محمد بن علي الطَّرْقي الأصل اليزدي المولد والدار .

سمع من أبيه ، ومن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد بأصبهان . وسمع من أبي الوقت عبدِ الأول بن عيسى وغيرهم .

---

(١) ترجم له ابن الدبيثي في تاريخه م ٢ الترجمة ٣٦٥ من نسختنا المحققة .

(٢) أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي البغدادي مؤرخ بغداد صاحب التاريخ الذي ابتدأ فيه بعد وفاة الخطيب واستمر به إلى ما بعد سنة ٥٦٠ ولم يبيضه ، ورتبه على السنين وفيه الحوادث والوفيات . وهو من المصادر الأساسية لابن الدبيثي فيما استدركه على أبي سعد السمعاني في تاريخه . توفى سنة ٥٦٥ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/٢٣٠-٢٣١ ، ابن الأثير : ١١/١٤٥ ، الذهبي : العبر ٤/١٩٠ ، المختصر المحتاج إليه ١/١٨٣-١٨٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٦١ ، ابن العماد : شذرات ٤/٢١٥ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي المختصر المحتاج إليه الورقة ٩٦ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٥٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) هذه النسبة مما يستدرك على أبي سعد السمعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢/١٢٤ ، تاريخ الإسلام الورقة ٥٠ (باريس ١٥٨٢) .

وحَدَّث ببغداد .

وطَرْق[1] بفتح الطاء وسكون الراء المهملتين وآخرها قاف بلدة من نواحي أصبهان .

ويَزْد : بفتح الياء آخر الحروف وسكون الزاي وآخرها دال مهملة مدينة بين أصبهان وكرمان .

٢٢٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو المظفر منصور[2] بن المبارك بن الفضل ابن أبي نُعَيْم الواسطي الواعظ المعروف بجرادة .

سمع ببغداد من أبي الوقت السِّجْزي وغيره . وذكر أنه سمع المقامات من أبي محمد القاسم[3] بن علي الحريري .

وحَدّثَ . ووعظ ، وله فصول في الوَعْظ ، وشعر .وجاوز المئة سنة فيما يقال .

رضوان الله عليهم أجمعين

آخر الجزء الخامس ولله الحمد يتلوه في السادس : سنة تسعين وخمس مئة . والحمد لله رب العالمين حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً[4]

---

(١) انظر عن طرق معجم البلدان ٣/٥٣١ـ٥٣٢ .

(٢) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي: مرآة : مختصر ٨/٤٢٤ـ٤٢٥ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ١٨٤ـ ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات ٥/٣٠٠ ، ولم يذكره الذهبي في (أهل المائة فصاعداً) لقوله في تاريخ الإسلام : وكان شيخاً مسناً يقال إنه جاوز المئة ، والصحيح أنه عاش سبعاً وثمانين سنة ... ذكره ابن النجار . (الورقة ١٥٦ أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) حامل لواء البلاغة وفارس النظم والنثر في عصره . توفي سنة ٥١٦ وسيرته مشهورة جداً فانظر مثلاً : ابن الجوزي : المنتظم ٩/٢٤١ ، ابن الأثير : ١٠/٢٢٧ وفيه أن وفاته سنة ٥١٥ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٨/١٠٩ ، الذهبي : العبر ٤/٣٨ ، ابن كثير : البداية ج ١٢/١٩١ـ١٩٣ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨١٩ـ٨٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ٥/٢٢٥ ، ابن العماد : شذرات ٤/٥٠ـ٥٣ ، الموسوي : نزهة الجليس ٢/٢ وغيرها .

(٤) بعد هذا يأتي سماع الجزء على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة ذلك .

الجزء السادس

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملىٰ علينا شيخُنا الإمامُ العالِمُ الحافِظُ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبد عبد القوي بنِ عبد الله المُنْذِريّ في يوم الأَربعاء الثامن والعشرين من صَفَر سنة إحدىٰ وخمسين وست مئة بدار الحديث الكامِلِيّة . قال :

سنة تسعين وخمس مئة

٢٢٤ - في الثالث والعشرين من المُحرم توفي الفقيهُ الإمام أبو الخير أحمد[1] بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الطَّالْقانيّ القَزْوِينِيّ الشافعي المنعوت بالرَّضِيّ، بقَزْوين .

ومولده في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وخمس مئة .

تفقَّه بقَزْوين على الإمام أبي بكر ملكداذ[2] بن علي العمركي . ثم رحل إلى نيسابور ولزمَ الإمامَ أبا سَعْد محمد بن يحيى النَّيْسابوري ، وتفقه عليه حتى بَرَعَ وصار من وجوهِ أصحابِهِ .

سمع بقَزْوين من والده ، ومن أبي محمد الموفَّق بن سعيد وغيرهما . وسمع بنيسابور من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفَرَاوي ، وأبي القاسم زاهر وأبي بكر وجيه ابني طاهر

---

(١) انظر ترجمته في : السمعاني : الأنساب في « الطالقاني » ، ابن جبير : الرحلة ص ١٩٧-١٩٨ ، ابن الأثير : اللباب في « الطالقاني » وزاد عليه أنه توفي في ثاني عشر المحرم سنة ٥٩٠ (ج٢/٧٧) ، ابن نقطة : التقييد الورقة٩٢، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٦٣-١٦٤ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٨/٤٤٣-٤٤٤ ، النعال : المشيخة الورقة ٢٠ وهو الشيخ الثالث والثلاثون في مشيخته ، أبي شامة : ذيل الروضتين ص ٦ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤٤-٤٥ ، المختصر المحتاج إليه ١/١٧٤-١٧٦ ونقل عن المنذري وابن النجار زيادة على ابن الدبيثي ، العبر٤/٢٧١-٢٧٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، السبكي : طبقات ٤/٣٥-٣٧ ، ابن كثير : البداية ١٣/٩-١٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ٦٩-٧٠ ونقل ترجمته من تاريخ ابن النجار الذي ذكر وفاته سنة ٥٨٩ في المحرم ، ثم نقل وفاته من التكملة للمنذري كما نقل من أمالي الرافعي المتوفى سنة ٦٢٣ ، الجزري : غاية ١/٣٩ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ١٨٦-١٩٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ٦/١٣٤-١٣٦ ، السيوطي : طبقات المفسرين ص ٣ ونقل من تاريخ ابن النجار لكنه ذكر وفاته سنة ٥٩٠ فتأمل ! ، حاجي خليفة : سلم الوصول الورقة ٧٢ ، ابن العماد : شذرات ٤/٣٠٠-٣٠١ ، البغدادي : هدية العارفين ١/٨٨ ، الكتاني : الرسالة ص ١٦٠ .

(٢) أحد فقهاء الشافعية المشهورين . توفي سنة ٥٣٥ . انظر السبكي طبقات ٤/٣١١ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٤-١٦٥ قال : وأما ابن النجار فأغفله فيستدرك عليه . قال بشار : ويكتب بالدال المهملة والذال المعجمة .

الشحامين وأبي المظفر عبد المنعم[1] ابن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم القُشَيريّ ، وأبي محمد هبة الله[2] بن سهل السِّيدِيّ ، وأبي نصر محمد[3] بن عبد الله الأرغياني ، وأبي محمد عبد الجبار[4] بن محمد الخُوارِيّ ، وأبي الحسن عبد الغافر[5] بن إسماعيل الفارسي وغيرهم . وبطابران طوس[6] من محمد[7] بن المنتصر المقرئ . وأبي سعيد ناصر[8] بن سهل . وسمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي وغيره .

ودَرَّسَ ببلده ، وبالمدرسة النظامية[9] ببغداد مدة ، وأَملَى بها ، وبجامع القصر .

وكان جامعاً لعلوم كثيرة . ولم يزل ببغداد يُحَدّثُ ويُدَرِّس ويفتي ويعظ إلى أن طلب الإذن في عوده إلى بلده قزوين وعزله عن التدريس فأُذن له فخرج إليها[10] ولم يزل مقيماً بها مقبلاً على الاشتغال بالعبادة إلى أن توفي . وحكى عنه غير واحد أنه كان لا يزال لسانه رطباً من ذكر الله عز وجل .

---

(١) وهو آخر من بقي من أولاد أبي القاسم القشيري وكان أعلاهم إسناداً ،توفي سنة ٥٣٢ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٧٥/١٠ ، الذهبي : العبر ٨٨/٤ ، السبكي : طبقات ٢٦٤/٤ ، ابن كثير : البداية ٢١٣/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٠٤ ، ابن العماد : شذرات ٩٩/٤ .

(٢) توفي سنة ٥٣٣ انظر : الذهبي : العبر ٩٣/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ١٠ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن العماد : شذرات ١٠٣/٤ .

(٣) توفي سنة ٥٢٨ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٤٠/١٠ ، الصفدي : الوافي ٣٤٨/٣ ، السبكي : طبقات ٧٠/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦١ .

(٤) توفي سنة ٥٣٦ . انظر : السمعاني : التحبير الورقة ٤٣-٤٤ ، الذهبي : العبر ٩٩/٤-١٠٠ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٢٤ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن العماد : شذرات ١١٣/٤ .

(٥) الإمام المشهور صاحب كتاب السياق الذي ذَيّل به على تاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ووصل به إلى سنة ٥١٨ ، وغيره من الكتب . توفي سنة ٥٢٩ . انظر : الذهبي : العبر ٧٩/٤ ، السبكي : طبقات ٥٥٢/٤ ، ابن العماد : شذرات ٩٣/٤ .

(٦) قال ياقوت في طابران : إحدى مدينتي طوس ، لأن طوس عبارة عن مدينتين أكبرهما طابران والأخرى نوقان . (معجم البلدان ٤٨٦/٣) .

(٧) ذكره السمعاني في مشيخته فقال : « أبو محمد محمد بن المنتصر ابن حفص بن أحمد ... النوقاني المعروف بمحمد ابن أبي سعد من أهل نوقان طوس كان إماماً فاضلاً » . وذكر أنه سمع منه وأنه توفي سنة ٥٣٥ . (التحبير الورقة ١١١-١١٢) .

(٨) أبو سعيد ناصر بن سهل بن أحمد بن محمد بن أبي حامد بن أبي جعفر البغدادي النوقاني من أهل نوقان طوس . سمع منه أبو سعد السمعاني وكتب عنه . توفي سنة ٥٣٣ (السمعاني : التحبير : الورقة ١٣٠) .

(٩) وصف الرحالة ابن جبير مجلس وعظه عند كونه ببغداد سنة ٥٨٠ وأثنى عليه ومدحه كثيراً .

(١٠) كان ذلك سنة ٥٨٠ كما ذكر ابن الدبيثي وغيره (التاريخ الورقة ١٦٤ باريس ٥٩٢١) ، وروى ابن سُكينة الأمين المتوفى سنة ٦٠٧ أن سبب خروجه كان بسبب إظهار مجد الدين هبة الله ابن الصاحب للرفض ببغداد ، وعدم قدرة القزويني على سماع سب الصحابة فيها جهراً (انظر السبكي وغيره) .

وقيل كانت وفاته في الثالث عشر من الشهر المذكور[1] .

٢٢٥ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من المحرم توفي الشيخ أبو جعفر عبد الله[2] ابن الشيخ أبي المعالي المبارك بن هبة الله بن سلمان ابن الصباغ البغدادي الشَّمْعِي ويعرف والده بابن سُكّرة ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع بإفادة أبيه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي عبد الله محمد بن محمد ابن السَّلاّل ، وأبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّرّاح ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك ابن خَيْرون ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبدِ السلام ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَويّ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخيّ ، وجماعة سواهم .

وحدَّث . وحدَّث أبوه المبارك أيضاً عن أبي طالب بن يوسف وأبي سعد ابن الطيوري وغيرهما .

٢٢٦ ـ وفي الثالث من صفر توفي الشيخ الأجل أبو محمد عبد الوهاب[3] بن أبي الحسن علي بن أبي الحسين الخَضِر بن عبد الله بن علي القُرشي الزُّبَيْرِي الدمشقي العَدْل المعروف بابن الحَبَقْبَق ، ودفن من يومه .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة في رجب أو شعبان .

سمع من أبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمِيّ ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد المِصِّيصِيّ ، وأبي يَعْلَى حمزة ابن الحُبُوبيّ ، وأبي الدُّر ياقوت بن عبد الله التاجر وغيرهم .

وهو والد شَيختنا أم الفضل كريمة[4] ، وأخو الحافظ أبي المحاسن عمر بن علي ابن الخَضِر الدمشقي .

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : ورّخه في هذه السنة الدبيثي والزكي المنذري . وورخه ابن النجار سنة تسع وثمانين في المحرم ورواه عن ولده أبي المناقب محمد بن أحمد (الورقة ١٦٧ أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٦٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المشتبه ص ٣٦٢ في باب سكرة ، وفيه : « يعرف بابن سكرة » قال بشار عواد : وهذا يعني أنه هو المعروف بابن سكرة وليس هو كذلك ، وهكذا قال أيضاً في المختصر المحتاج إليه . ٢/١٦٦ـ١٦٧ وتاريخ الإسلام الورقة ٥٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٥٣ ، والعبر ج ٤ ص ٢٧٢ـ٢٧٣ ، وتاريخ الإسلام الورقة ٥١ (باريس ١٥٨٢) ، ابن العماد : شذرات ج ٤ ص ٣٠١ .

(٤) ستأتي ترجمتها في وفيات سنة ٦٤١ من هذا الكتاب (الترجمة ٣١٢٥) .

٢٢٧ ـ وفي التاسع والعشرين من صفر توفي الشريفُ الأجل أبو العباس أحمد[١] ابن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن الحسين ابن المأمون الهاشمي نقيب نقباء العباسيين ببغداد ويعرف بابن الزَّوَال ، ودُفن بداره بالجانب الشرقي من بغداد ، ثم نُقل .

سمع ببغداد من أبي بكر محمد[٢] بن ذاكر بن محمد الأصبهاني .

٢٢٨ ـ وفي العاشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو القاسم المبارك[٣] بن أبي سعد علي بن أبي منصور هبة الله بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب الكَتَّانِيّ الواسطي ، بها .

ومولده في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بواسط على أبي القاسم علي بن شِيرَان ، وسمع منه ومن أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي عبد الله محمد بن علي ابن الجلاّبيّ وغيرهم . وسمع ببغداد من أبي القاسم إسماعيل ابن أحمد السمرقنديّ وغيره .

وحدث بواسط .

والكَتّاني : بفتح الكاف وتشديد التاء ثالث الحروف وفتحها وبعد الألف نون .

٢٢٩ ـ وفي ليلة السادس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الأجل أبو الحَرَم مكيّ[٤]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٣٧ (باريس ٥٩٢١) .

(٢) توفي سنة ٥٨٣ ولم يذكره المنذري في التكملة فيستدرك عليه ، قال الذهبي في المختصر المحتاج إليه : محمد بن ذاكر بن محمد بن أحمد بن عمر الخرقي أبو بكر الأصبهاني : حج سنة ثمان وستين وخمس مئة ، وحدث عن أبي علي الحداد ، وجعفر الثقفي . سمع منه أبو المحاسن القاضي ، ومكي وغيرهما . وسمع منه ببلده أبو بكر الحازمي وأخذ لنا منه الإجازة . قال ابن النجار : كتب الكثير وسمع خلقاً من أصحاب أبي طاهر الثقفي ... توفي في رجب سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة عن ثمانين سنة . (ص ٤٧ ـ ٤٨) . قلت : ولعل المنذري لم يورده في التكملة لأن ابن الدبيثي لم يذكر تاريخ وفاته .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١٠٨ ، تاريخ الإسلام الورقة ٥٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه ص ١٠٩ ، ابن رجب : الذيل ١/٣٨٢ ونقل الترجمة عن المنذري وتصحفت فيه كنيته فأصبحت : « إمام الحرم » ابن ناصر الدين : التوضيح الورقة ١٣٦ ، ابن العماد : شذرات ٣٠٥/٤ ونقل ترجمته بتمامها عن المنذري وقال : « ذكره المنذري ولم يزد عليه » . قلت : فكأنه يستفسر عن سيرة المترجم العلمية التي لم يذكرها المنذري .

ابن نَابِت بن أبي زُهْرَة الحنبليّ الغضاري[1] ، بمصر .

ونابت : بفتح النون وبعد الألف باء موحدة وتاء ثالث الحروف .

وزُهْرة : بضم الزاي وسكون الهاء .

٢٣٠ ـ وفي ليلة الحادي عشر من شهر ربيع الآخر[2] توفي الشيخُ الأجل أبو عبد الله محمد[3] بن أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني الجوْرتاني الأديب الحمامي[4] المعروف بالمُصْلِح .

ومولده في رجب سنة خمس مئة[5] .

سمع بأصبهان من أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، وأبي الفرج سعيد[6] بن أبي الرجاء الصَّيْرَفِيّ ، وأبي نَهْشَل عبد الصمد[7] بن أحمد بن الفضل العَنْبري .

وحدث ببغداد[8] ، وأصبهان . سمع منه أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بخمس عشرة سنة .

وجُوْرتان : بضم الجيم وسكون الواو والراء المهملة وفتح التاء ثالث الحروف وبعد

---

(١) قلت : لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب ، وذكر الذهبي في المشتبه الغضاري لاشتباهها مع العصاري ، لكنه لم يذكر المترجم فيستدرك عليهم أجمعين .

(٢) نقل ابن رجب من تاريخ ابن النجار أنه توفي يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الآخر ثم نقل عن المنذري وابن نقطة تاريخ وفاته المذكور في أعلاه . (الذيل ١/٣٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان في (جورتان) ٢/١٤٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٣ـ١٤ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه كتب له الإجازة في سنة ٥٧٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١/١٤ . تاريخ الإسلام الورقة ٥٤ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي ٢/١٠٨ ، ونقل من تاريخ ابن النجار ، ابن رجب : الذيل ١/٣٨٠ ـ ٣٨١ ونقل عن ابن النجار وابن نقطة والمنذري ، ابن العماد : شذرات ٤/٣٠٤ وفيه أنه توفي يوم الأربعاء الثالث عشر من شهر ربيع الآخر من السنة .

(٤) في الذيل لابن رجب ١/٣٨٠ : « الجورتاني ابن الحمامي » .

(٥) قال ابن رجب : وقيل سنة إحدى وخمس مئة . (الذيل ١/٣٨١) .

(٦) توفي سنة ٥٣٢ . انظر : الحاجي : الوفيات الترجمة ١٠٥ وتعليقنا عليها ، الذهبي : العبر ٤/٨٧ـ٨٨ ، ابن العماد : شذرات ٤/٩٩ .

(٧) أجاز لأبي سعد السمعاني وذكره أبو سعد في مشيخته وقال : كان من الشيوخ المعمرين المكثرين توفي سنة ٥١٧ (التحبير الورقة ٤٨) .

(٨) قدم بغداد حاجاً ، وحدث بها في صفر سنة تسع وستين وخمس مئة كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه . (الورقة ١٤ شهيد علي) .

الألف نون ، وظني[1] أنها من نواحي أصبهان[2] .

٢٣١ ـ وفي ليلة الثاني عشر[3] من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو عبد الله ، ويقال أبو محمد ، ويقال: أبو نصر ، سلمان[4] بن أبي القاسم يوسف بن أبي الحسن علي بن أبي نصر سلمان بن الحسن بن عبد الله البغدادي الطحان البزّار النُّعَيْمِيّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة ثلاث وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي السعود أحمد بن علي بن المُجْلِيّ ، والقاضي أبي بكر الأنصاري وغيرهم .

وحدَّث . وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وأبوه ، وجدُه ، وجد أبيه .

وكان يسكن سكة النُّعَيْمِيّة : محلة بباب البصرة ببغداد ، فنُسِبَ إليها .

والنعيمي : منسوب إلى الجد غير واحد من الرواة .

والبزار : بالراء المهملة .

وجد أبيه سلمان يعرف بصاحب الذهبية[5] .

٢٣٢ ـ وفي شهر ربيع الآخر توفي الشيخُ أبو أحمد عبد السلام[6] بن أحمد بن علي الكوّاز البَصْري ، بها .

حدث بواسط عن أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن أخي طلحة الشاهد البَصْرِي .

والكواز : بفتح الكاف وتشديد الواو وفتحها وبعد الألف زاي .

---

(١) لا مسوغ لقوله (وظني) فهي فعلاً من نواحي أصبهان كما ذكر ياقوت في معجم البلدان وغيره ولا خلاف بينهم .

(٢) قال ابن رجب : « قال المنذري : وتوفي قبله بيسير ولده (كذا) أبو بكر أحمد وكان سمع سعيد بن أبي رجاء وغيره » . قال بشار : هذا النص مضطرب جداً ذلك أن أبا بكر أحمد هو والده وليس ولده ، وأن ابن رجب أورد هذا القول في ترجمة الابن فكأنه قصده به ، ثم إن المنذري قال هذه المقالة في ترجمة الوالد الآتية (رقم ٢٥١) وسبب تأخير المنذري له هو عدم معرفة اليوم أو الشهر الذي توفي فيه على عادته .

(٣) في إكمال الإكمال لابن نقطة الورقة ٥٤ : « ثاني عشر » .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال الورقة ٥٤ـ٥٥ (ظاهرية) ونقل من تاريخ ابن شافع ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٧١ (باريس ٥٩٢٢) ، المختصر المحتاج إليه ٩٨/٢ ، تاريخ الإسلام الورقة ٥٢ (باريس ١٥٨٢) ابن ناصر الدين : التوضيح الورقة ٨٥ .

(٥) في إكمال الإكمال لابن نقطة الورقة ٥٤ : « صاحب ابن الذهبية » .

(٦) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٦٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

٢٣٣ ـ وفي مستهل جُمادى الأولى توفي الشيخُ الأصيلُ أبو الفرج عبد الرحمان[١] ابن أبي الحسن محمد بن أبي طالب عبد القادر بن أبي بكر محمد بن عبد القادر بن محمد ابن يوسف البغدادي العدْل ، ببغداد .

ومولده في يوم الاثنين مستهل رجب سنة ست عشرة وخمس مئة .

سمع من أبوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وهبة الله بن أحمد بن الطبر ، والقاضي أبي بكر الأنصاري ، وأجاز له جده أبو طالب .

وحدّث . وهو من بيت الحديث حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وغير واحد من أهل بيته . سمع منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي .

٢٣٤ ـ وفي العاشر من جُمادى الأولى توفي الأديب البارعُ أبو إسحاق إبراهيم[٢] ابن مسعود بن حَسّان الضرير الرُّصافي النحوي المعروف بالوجيه الذكي[٣] ، ببغداد ، ودفن بالمقبرة المعروفة بالمالكية[٤] قريب من الرُّصافة .

قرأ على الأديب البارع أبي الحسين مُصَدّق[٥] بن شبيب النحوي وغيره . وحفظ جملة كبيرة من كتب الأدب . واخترمته المنية شاباً ، يقال : إنه توفي وهو ابن سبع وعشرين سنة وثلاثة أشهر[٦] .

وهو منسوب إلى رُصافة بغداد : محلة كبيرة بالجانب الشرقي .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٢٥ (باريس ٥٩٢٢) ، النعال : المشيخة الورقة ٢٠-٢١ وهو الشيخ الرابع والثلاثون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢/٢١١-٢١٢ ، تاريخ الإسلام الورقة ٥٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد ١/٣٢١ وذكر أن جده يعرف بالشاعر ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٦٧ (باريس ٥٩٢١) ، القفطي : إنباه ١/١٨٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١/٢٣٧ ، وتاريخ الإسلام الورقة ٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن مكتوم : تلخيص الورقة ٣٤ ، الصفدي : نكت الهميان ص ٩١ والوافي . م ٥ الورقة ٨٩ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ٧٧ ، السيوطي : بغية ١/٤٣٢ .

(٣) ويعرف أيضاً بالوجيه الصغير ، سمي بذلك لأنه كان ببغداد نحوي آخر يعرف بالوجيه الكبير واسمه المبارك . قال ياقوت : « وكان عجباً في الذكاء وسرعة الحفظ وكان قد حفظ كتاب سيبويه وقيل : بل حفظ أكثره ، وكان يحفظ غير ذلك من كتب الأدب » . (إرشاد ١/٣٢١) .

(٤) انظر عن موضع المقبرة المالكية دليل خارطة بغداد ص ١١٦ .

(٥) توفي سنة ٦٠٥ وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٦) قال ياقوت : ولو قدَّر الله أن يعيش لكان آية من الآيات . (إرشاد ١/٣٢١) .

٢٣٥ ـ وفي ليلة منتصف جُمادى الأولى[1] توفي الشيخُ أبو كامل تميم[2] بن سلمان بن معالي بن سالم بن سُوَيد البغداديّ العُبَاديّ الرَّبَعِيّ ، من رَبِيعة الفَرَس ، البغداديّ الأَزَجِيّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الكرم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزوري وغيره . وحَدَّثَ .

والعُبَادي . بضم العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة .

٢٣٦ ـ وفي العَشْرِ الأُوَلِ من جُمادى الآخرة توفي الشيخ أبو طاهر محمد بن محمود ابن أبي علي بن أبي الفضل المديني[3] .

٢٣٧ ـ وفي الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة توفي الإمام العلامة أبو القاسم[4] ابن فِيرُّه[5] بن خلف بن أحمد الرُّعَيْني[6] الشَّاطِبي المقرئ الفقيه الحافظ النحوي الضرير ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بالتربة الفاضِلِيّة بسفحِ المُقَطَّم .

ومولده في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة .

---

(١) في تاريخ ابن الدبيثي الورقة ٢٨٦ (باريس ٥٩٢١) وتلخيص ابن الفوطي ج ٤ الترجمة ٤٤ : « يوم الأحد منتصف جمادى الأولى » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٨٦ـ٢٨٧ (باريس ٥٩٢١) وقال عن نسبه : هكذا أملى نسبه علي بعض أهل الحديث من أهل باب الأزج : وذكر أن المترجم أجاز له ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ٤٤ ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي وفيه أن لقبه عز الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه ١/٢٦٧ .

(٣) هذا من الذين لم يذكر المؤلف شيئاً عن سيرتهم العلمية .

(٤) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد ٥/١٨٤ ـ ١٨٥ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ص ٧ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٦٠ ـ ٦١ ، والعبر ٤/٢٧٣ ـ ٢٧٤ ، ودول الإسلام ج ٢/٧٦ ، ومعرفة القراء الورقة ١٧٨ ـ ١٧٩ والإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، وتاريخ الإسلام ص٨٦ ـ ٨٨ (مصورة معهد الدراسات ببغداد) ، الإسنوي : طبقات الورقة ١٣٤ ، الصفدي : نكت الهميان ص ٢٢٨ـ٢٢٩ ، السبكي : طبقات ٤/٢٩٧ـ٢٩٨ ، ابن كثير : البداية ١٣/١٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٥٩ ، الجزري : غاية ٢/٢٠ـ٢٣ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ٢٤٢ـ٢٤٣ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ١٩٥ـ١٩٧ ، السيوطي : حسن المحاضرة ١/٢٣٦ ، وبغية ٢/٢٦٠ وفيهما أن وفاته في ثامن عشر الشهر المذكور ، المقري : نفح ١/٣٣٩ ، ابن العماد : شذرات ٤/٣٠١ـ٣٠٣ ، الزبيدي : التاج ٣/٤٧٦ـ٤٧٧ .

(٥) في الهامش عبارة : « تفسيره حديد » . قلت : وقيدها الصفدي بكسر الفاء وسكون الياء آخر الحروف وتشديد الراء وضمها وقال : وهذا في لغة اللطيني (يعني اللاتيني) من أعاجم الأندلس ومعناها الحديد . (نكت الهميان ص ٢٢٩) .

(٦) هذه النسبة إلى ذي رعين ، أحد أقيال اليمن .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الحسن علي[1] بن محمد بن هذيل ، وأبي عبد الله محمد بن علي النفزي . وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل ، وحدّث عنه ، وعن أبي الحسن علي بن النعمة . وتصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية[2] إلى حين وفاته. وانتفع به جماعة كبيرة . وكان كثير المحفوظات جامعاً لفنون من العلم .

٢٣٨ ـ وفي ليلة العشرين من رَجب توفي الشيخُ أبو السعود نصر[3] بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن حُمَيْلة البغدادي الحربي المعروف بابن الشناء ، ببغداد ، ودفن من من الغد بباب حرب إلى جانب قبر منصور بن عمار الزاهد .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع من أبوي القاسم : ابن الحُصَيْن وعبد الله بن أحمد بن يوسف ، والقاضيين : أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي الحسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء وغيرهم .

وحدث . سمع منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي .

والشَّنّاء : بفتح الشين المعجمة وتشديد النون وفتحها وبعدها ألف .

وحُمَيْلة : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث .

٢٣٩ ـ وفي رجب توفي الأديب أبو الفتح محمود[4] بن أبي نصر محمد بن أحمد ابن الحسين بن محمود الفروخي الكاتب الأواني ، ببغداد .

ومولده في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

---

(١) توفي سنة ٥٦٤ . انظر : الذهبي : العبر ١٨٧/٤ــ١٨٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٨٢/٥ ، ابن العماد : شذرات ٢١٣/٤ .

(٢) منسوبة إلى مؤسسها القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي المتوفى سنة ٥٩٦ والآتية ترجمته في هذا الكتاب . أسسها بجوار داره في القاهرة وكانت من المدارس الثنائية ، أعني التي تدرس مذهبين ، الشافعي والمالكي . انظر : الأدفوي : الطالع السعيد ص ١٤٢ ، ابن فرحون : الديباج ص ٢٨٣ ، ناجي معروف : نشأة المدارس المستقلة ص ١٢ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد الورقة ٢١٣ــ٢١٤ ، الذهبي : المشتبه ص ١٧٧ ، والمختصر المحتاج إليه الورقة ١١٩ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٧٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٥٥ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ م ٨ الورقة ٤٢ .

حدث بشيء من شعره وتصانيف أبيه[1] .

وأَوَانا : بفتح الهمزة وتخفيف الواو وفتحها وبعد الألف نون وألف وهي مقصورة : بلدة على مسيرة يوم من بغداد .وفي نواحي المَوْصل بقرب البلد المعروف بِبَلَد [2] قرية يقال لها أيضاً أوانا .

٢٤٠ ـ وفي ليلة الخامس من شعبان توفي الشيخُ الفقيه الزَّاهد أبو الحَرَم مكي[3] ابن الإمام العلامة أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف القُرشي الزُّهْريّ الاسكندرانيّ المالكيّ ، بالاسكندرية ، ودفن من الغد .

ومولده سنة تسع عشرة وخمس مئة .

كانت له إجازة من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفَرَاوي ، وأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي . وذَكَرَ أن الإمامَ أبا بكرٍ محمد بن الوليد الطرطوشي أجاز له .

وحَدَّثَ .

٢٤١ ـ وفي السابع من شعبان توفي القاضي الأجل أبو بكر محمد[4] ابن الفقيه أبي الحسن علي بن أحمد البغدادي الدَّارْقَزّيّ العدل[5] قاضي المحول ويعرف بابن غَرِيْبَة ـ بفتح الغين المعجمة وكسر الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الباء الموحدة وبعدها تاء تأنيث ـ .

٢٤٢ ـ وفي شعبان توفي الشيخ الحافظ أبو عبد الله محمد[6] بن إبراهيم بن خلف ابن أحمد الأنصاري المالقي المعروف بابن الفَخّار ، بمراكش .

ومولده سنة إحدى عشرة وخمس مئة .

---

(١) توفي والده سنة ٥٥٧ وكان من الكتاب الشعراء . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٥/١ .

(٢) ويُقال فيه : بلط أيضاً .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٧٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٨٦ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المشتبه ص ٤٥٧ .

(٥) عُدِّل عند قاضي القضاة أبي طالب علي ابن البخاري في يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر رجب سنة ٥٩٠ كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٨٦ شهيد علي) .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الأبار : تكملة ٥٤٧/٢ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٥٥ـ٥٦ ، والعبر ٢٧٤/٤ وتذكرة الحفاظ ١٣٥٥/٤ـ١٣٥٦ ،وتاريخ الإسلام الورقة ١٦٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ٢ ، ابن العماد : شذرات ٣٠٣/٤ .

سمع من الحافظين : أبي بكر محمد بن عبد الله المَعافِرِيّ وأبي مروان عبد الملك[1] ابن مَسَرّة القُرطبي ، والفقيه الحسيب أبي عبد الله محمد[2] بن محمد بن عبد الرحمان القُرشي وغيرهم .

وحدَّث . حُدِّثنا عنه .

ومما يستفاد أن في الأصبهانيين محمد[3] بن إبراهيم بن الفَخّار كنيته أبو نصر كتب عنه الحافظ أبو زكريا يحيى[4] ابن مندة الأصبهاني .

والفَخّار : بفتح الفاء وتشديد الخاء المعجمة وفتحها وبعد الألف راء مهملة .

٢٤٣ - وفي الثاني عشر من شهر رمضان توفي الفقيه أبو العلاء محمد[5] ابن الفقيه أبي جعفر هبةِ الله بن أبي نصر يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الباقي الواسطي الشافعي العَدْل المعروف بابن البُوقي ، بقرية من سواد الحلة ، ودفن بمقبرة مَشْهَد الحُسين بن علي - عليهما السلام - .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وخمس مئة . تفقه بواسط على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - على والده وسمع بها من أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مَخْلَد الأزدي ، وأبي علي الحسن بن إبراهيم الفارِقيّ ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي الجوائز سَعْد بن عبد الكريم الغَنْدَجانيّ ، والقاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن المغازلي وجماعة . وسمع ببغداد أيضاً .

وحدّث بالحِلّة المَزْيَدِيّة ، وأفْتَى ، وتَكَلَّمَ في مسائل الخلاف .

والبُوْقِيّ : بضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها قاف .

---

(١) توفي سنة ٥٥٢ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٣٤٨/١ ، الذهبي : العبر ١٤٨/٤-١٤٩ ، ابن العماد : شذرات ١٦٢/٤ .

(٢) أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن الحكم بن سليمان ابن الناصر عبد الرحمان ، أحد الفقهاء المالكية ، توفي سنة ٥٤٢ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٥٥٧/٢ .

(٣) راجع ترجمته في : ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ١٨ .

(٤) الإمام العلامة الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن مندة ، من أعرق بيت في الحديث ، توفي سنة ٥١١ انظر : الطلحي : سير السلف الورقة ٤٧٧-٤٧٨ ، السمعاني : التحبير الورقة ١٣٧-١٣٨ ، الحاجي : الوفيات الترجمة ٢٨ وتعليقنا على ترجمته ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٧٤٠ وغيرها .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٥٦/١ ، تاريخ الإسلام الورقة ٥٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : القسم غير المطبوع من المحمدين الورقة ١٠٦ .

٢٤٤ ـ وفي الحادي والعشرين من شوال توفي الفقيه أبو شجاع عبد الرزاق[١] بن النفيس بن الحسين ابن الخِرْزِي الواسطي المعروف بابن الخيمي ، بواسط ، ودفن بمقبرة مسجد زنبور .

تفقه ببغداد ، وذكر أنه سمع بها من أبي منصور العبادي الواعظ ، وأبي الوَقْت السِّجْزِيّ ، وأبي عبد الله محمد[٢] بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي وغيرهم .

وحدث بأناشيد .

٢٤٥ ـ وفي أواخر شوال توفي الشيخ الأجل أبو العباس أحمد[٣] بن عبد الله الشافعي الواعظ المعروف بابن فويره[٤] المنعوت بالفخر[٥] ، بدمشق .

قدم مصر ووعظ بها مدة . وكان حسن الإيراد وحصل له بها قبول تام ، كتبنا شيئاً من فوائده عن أصحابه .

٢٤٦ ـ وفي الثامن عشر من ذي القعدة توفي الشيخ الأجل الأصيل أبو علي عبد الرحمان[٦] ابن الشيخ الأجل الصالح أبي المكارم عبد الواحد بن أبي طاهر محمد بن أبي الفَضْل المسلّم بن أبي محمد الحسن بن هلال الأزدي الدّمشقي العَدْل ، بدمشق ، ودفن بمقبرة باب الفَرَادِيْس .

ومولده في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبيه أبي المكارم عبد الواحد .

٢٤٧ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو إسحاق

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٨ (باريس ٥٩٢٢) . وذكر أنه كتب عنه . ومن ابن الدبيثي نقل المؤلف كما هو ظاهر من المقارنة ، ولم يذكره الذهبي في « الخرزي » من المشتبه ص ١٥٥-١٥٦ مع أنه ترجم له في تاريخ الإسلام الورقة ١٦٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) توفي سنة ٥٦٤ انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٩/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ١٤١/١١ وتصحف فيه اسمه فأصبح كنيته ! ، الذهبي : العبر ١٨٨/٤-١٨٩ ، ابن كثير : البداية ٢٦٠/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٤٥٣ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ م ٨ الورقة ٤٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٦٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) من الفراهة .

(٥) لم يذكره كمال الدين بن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب فيستدرك عليه .

(٦) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٦٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

إبراهيم[1] بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري الأندلسي البلنسي ، بالاسكندرية ، ودفن من الغد بالديماس .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي قاسم محمد بن علي ابن خَلَف المعروف بابن العَريف ، وأبي محمد عبد الواحد بن عَسْكر المخزومي ، وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد الصنهاجي ، وأبي الحسن مُقَابل بن عزون البَرْقي ، وأبي الحجاج يوسف بن محمد بن علي القروي ، وأبي الغنائم المُسَلّم بن مكي بن خلف القَيْسيّ وغيرهم .

وحدَّث ، وكتب بخطه كثيراً . وكان مُتَقَلّلاً من الدنيا ، راغباً في تحصيل السُّنة ، صابراً على تعب الطّلب ، واسعَ الأملِ في خدمة السُّنَّة سماعاً وكتابةً .

وقيل : إنه توفي في ذي الحجة من السنة .

٢٤٨ ـ وفي الثالث من ذي الحجة توفي الشيخ أبو المكارم علي[2] بن يحيى بن إسماعيل الكاتب .

حدَّث بالإجازة عن أبي سَعْد محمد[3] بن محمد المُطَرّز ، وأبي القاسم غانم بن أبي نصر البُرْجِيّ ، وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد وجماعة من الأصبهانيين .

ولم يكن مشتغلاً بالحديث وإنما وُجِدت له هذه الإجازات فسُمع منه بها ويقال هو آخر من روى عن أبي سَعْد المُطَرِّز .

٢٤٩ ـ وفي أواخر ذي الحجة توفي الشيخُ الفاضلُ أبو الخَيْر سلامة[4] بن عبد الباقي ابن سلامة الأنباريّ المولد المصريّ الدار النَّحويّ الضرير ، بمصر .

ومولده في صفر سنة ثلاث وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن سَعْد الخير بن محمد الأنصاري . واشتغل بالأدب وتَقَدَّمَ

---

(١) ترجمه الذهبي أيضاً (الورقة ١٦٣ من المجلد المذكور أعلاه) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه الورقة ١٦٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) توفي سنة ٥٠٣ انظر : الذهبي : العبر ٧/٤ ، العسجد المسبوك الورقة ٤٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٠٠/٥ ، ابن العماد : شذرات ٧/٤ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٦٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي م ٨ الورقة ١٥٩ ، نكت الهميان ص ١٦٠ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ١٥٣ ، السيوطي : بغية ج ١ ص ٥٩٣ ونقل من تاريخ ابن النجار .

فيه ، وتَصَدَّرَ بالجامع العتيقِ بمصرَ مدةً ، وانتُفِعَ به . وشرَحَ مقامات الحريري شرحاً حسناً .

وحَدَّثَ . حَدَّثنا عنه غير واحد .

٢٥٠ ـ وفي ذي الحجة توفي الشيخ الأجل أبو الفضل شُعَيْب ابن الفقيه الأجل الصالح أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن الفتح العَرِيشِي الأصل الرَّشِيدي المولد المالكي ، بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ وهو ابن خمس وسبعين سنة .

سمع منه شيخُنا أبو الحسن علي بن المَفَضَّل المقدسي ، وحَدَّثنا عنه ولدُه أبو إسحاق إبراهيم بن شُعَيْب .

٢٥١ ـ وفي أوائل هذه السنة توفي الشيخ أبو بكر أحمد[1] بن أبي عبدِ الله محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني الجوْرتاني الحَنبلي الحمامي .

سمع من أبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفِيّ وغيره . وكانت وفاته قبل والده بيسير وقد قدمنا وفاة والده في شهر ربيع الآخر من هذه السنة[2] .

٢٥٢ ـ وفي هذه السنة توفي أبو شعيب محمد بن أبي الفتوح بن أبي الهيجاء الصائغ الشيرازي .

٢٥٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً أو بعدها بيسير توفي الشيخُ الأجل أبو عبد الله ، ويُقال أبو الفتح ، محمدُ[3] بنُ عبدِ الله بن الحسين بن علي بن أبي طلحة نصر بن أحمد بن محمد بن جعفر البرمكي الهروي الإشكِيذباني الحنبلي ، بمكة ، ودفن بالمَعْلَى .

ومولده سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ١٤٦/٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٦٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) .

(٢) الترجمة ٢٣٠ .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان في (اشكيذبان) ٢٨٢/١ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٥٥ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٦٠/١ـ٦١ ، وتاريخ الإسلام الورقة ١٦٩ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ابن رجب : الذيل ٣٨١/١ـ٣٨٢ ونقل من التكملة للمنذري وتصرف في التعبير ، والفاسي في العقد الثمين ٥٢/٢ ونقل عن المنذري تصريحاً ، ابن العماد : شذرات ٣٠٤/٤ـ٣٠٥ ونقل ترجمته عن المنذري أيضاً .

سمع بهمذان من أبي الوَقْت عبد الأَوّل بن عيسى[1] ، وأبي الفضل أحمد[2] بن سعد بن حمان ، وأبي المحاسن هبة الله بن أحمد بن محمد ابن السمَّاك . وسمع ببغداد من أبي المعالي محمد بن محمد ابن اللَّحاس ، وأبي المعمر عبد الله بن سعد المعروف بخُزَيْفَة ، وأبي محمد عبد الباقي ، وأبي الحسن دهبل[3] وأبي محمد لاحق ابني علي بن منصور بن كارِه ، وجماعة كبيرة . وسمع بمصر من أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات . وبالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السّلفي .

وحدث بمكة ، ومصر ، والاسكندرية . وأَمَّ بالناسِ بالحرم الشريف في موضع الحنابلة سنين . حدثنا عنه أبو الثناء حامد بن أحمد المقرئ . وسمع منه والدي بمكة سنة تسعين وخمس مئة ، وأجاز له .

والإشكيذباني : بكسر الهمزة وسكون الشين المعجمة وكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف وفتح الذال المعجمة وبعدها باء موحدة مفتوحة وبعد الألف نون .

٢٥٤ ـ وفي هذه السنة[4] تقريباً توفي الشيخُ الأَجَلُّ الفاضل أبو شُجاع ، ويقال أبو عبد الله ، محمد[5] بن علي بن شُعَيْب ابن الدهان البغدادي الفَرَضِيُّ الحاسِبُ الأديبُ ، بالحلة السيفية .

وخرجَ من بغداد وجَال في البلاد : الموصل ، والجزيرة ، والشام وسكن دمشق

---

(١) تصحف في معجم البلدان ٢٨٢/١ إلى « عبد الأول الشجري » فتأمل ذلك ، وقد ذكره ياقوت صحيحاً في أكثر من موضع من كتابه ، وهو الرجل الذي تغني شهرته عن التعريف .

(٢) ذكره السمعاني في تاريخ بغداد كما دل على ذلك ما اختاره ابن منظور منه (الورقة ٤٥) .

(٣) ستأتي ترجمة ولده أبي عبد الله المتوفى في رمضان سنة ٥٩٩ في هذا الكتاب وكان أبو الحسن هذا من فقهاء الحنابلة المشهورين ، توفي سنة ٥٦٩ . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٦٦/٢ ، ابن رجب : الذيل ٣٢٩/١ ابن العماد : شذرات ٢٣٢/٤ .

(٤) ذكر ابن خلكان في وفياته (الترجمة ٦٥٥) أن وفاته في صفر من السنة وقال : « وكان سبب موته أنه حج من دمشق ، وعاد على طريق العراق ، ولما وصل إلى الحلة عثر جمله هناك فأصاب وجهه بعض خشب المحمل ، فمات لوقته » .

(٥) لقبه فخر الدين . وله ترجمة في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٨٦ (شهيد علي ١٨٧٠) ، القفطي : إنباه ١٩٣/٣ وذكر أن وفاته في صفر ، ابن خلكان : وفيات الترجمة رقم ٦٥٥ ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة رقم ٢٣٨٦ ولم يذكر تاريخ وفاته وكل الذي أورده في ترجمته قطعة من كلامه ، الذهبي : العبر ٢٣٤/٤ـ٢٧٥ ، ابن مكتوم : تلخيص الورقة ٢٢٥ـ٢٢٦ ، الصفدي : الوافي ١٦٤/٤ـ١٦٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٨ـ١٦٩ ، العسجد المسبوك الورقة ٩٩ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ٤٤ـ٤٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٣٦/٦ ، السيوطي : بغية ١٨٠/١ـ١٨١ ونقل من تاريخ ابن النجار ، ابن العماد : شذرات ٣٠٤/٤ ، حاجي خليفة : كشف ص ٢٧٨ .

مُدة . وقَدم مصر[1] وحدَّث بها بكتاب في الفرائض[2] على شكل المِنْبَر من تصنيفه ، وجمع تاريخاً[3] وغير ذلك .

حدثنا عَنْهُ أبو الفتوح محمد بن علي ابن الجَلاجلي بشيء من شعره .

٢٥٥ ـ وفي هذه السنة أو نحوها توفي القاضي الأجل أبو بكر محمد[4] بن عبد الله بن عبد الرحيم المراغي الملقب بالصدر[5] بالمراغة ، ونقل إلى مدينة رسول الله ﷺ فدفن برباط أنشأه بها مجاور لحرَم النبي ـ ﷺ ـ وقد دخلتُ الرباط المذكور سنة ست وست مئة وشاهدت القبر فيه .

سمع ببغداد[6] من شيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيْسابوري وغيره .

وتولى القضاء بالمراغة ، وحصل له بها مال وحُرمة .

٢٥٦ ـ وفي نحو هذه السنة توفي الفقيه أبو عبد الله محمد[7] بن الحسن بن محمد ابن زرقان الشافعي ، بخلاط أو ما يقاربها .

تفقه على الفقيه أبي الحسن محمد بن المبارك ابن الخل وسمع منه ، ومن أبي الوَقْت السِّجْزِيّ وغيرهما ، وأعاد للشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك الكَرْخِيّ[8] . وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب علي بن علي ابن البُخَارِيّ[9] ، وناب عنه في الحُكم[10] .

---

(١) كان ذلك سنة ٥٨٦ وكان القفطي فيمن حضر مجلسه .

(٢) هو كتاب (تقويم المسائل الخلافية) الذي ألفه سنة ٥٦٣ ، ومنه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس . قال الصفدي : وهو أول من وضع الفرائض على شكل المنبر . (الوافي ١٦٥/٤) .

(٣) يبدأ تاريخه من سنة ٥١٠ وينتهي إلى قريب وفاته .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٥٤ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٥٨/١ وتاريخ الإسلام الورقة ١٦٩ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن الفرات : تاريخ م ٨ الورقة ٤٢ـ٤٣ .

(٥) يعني صدر الدين كما في تاريخ ابن الدبيثي . (الورقة ٥٤ شهيد علي) .

(٦) كان ذلك عند قدومه إليها صبياً في سنة ٥٣٨ .

(٧) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٣١ـ٣٢ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٣٥/١ـ٣٦ ، والمشتبه ص ١٠٨ ، وتاريخ الإسلام الورقة ١٦٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٠ ، ابن ناصر الدين : التوضيح الورقة ١٣٥ (سوهاج) .

(٨) الذي كان مدرساً في المدرسة الكمالية كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٣١ شهيد علي) .

(٩) وذلك يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من ربيع الآخر سنة ٥٨٣ . ذكر ذلك ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٣١ شهيد علي) .

(١٠) ناب عنه في الحكم بحريم دار الخلافة وما يليها . وكان ابن البخاري آنذاك أقضى القضاة لأنه تولى قضاء القضاة في سلخ ذي الحجة سنة ٥٨٣ . (تاريخ ابن الدبيثي الورقة ٣١ شهيد علي) ، وقد ذكرنا ذلك خوف الالتباس في فهم النص المذكور أعلاه .

٢٥٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الأَجَلُّ أبو عبد الله محمد[1] بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السُّلَمِيّ الخطيب بجامع غرناطة .

حدث عن الفقيه أبي مروان عبد الملك بن مَيْسرة اليَحْصبي . حدث عنه الحافظ أبو الربيع البلنسي .

٢٥٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ الزاهِدُ أبو زكريا يحيى[2] بن منصور بن أبي القاسم البَجّائي المالكي ولم يبلغ السبعين .

حكى عنه الشيخ الزاهد أبو النون عبد النور بن علي بن الحسن التَّمِيمِيّ .

رضوان الله عليهم أجمعين ـ

(١) انظر ترجمته في : ابن الأبار : تكملة ٤٥٧/٢ وذكر أنه يعرف بابن عروس وقال : توفي يوم الأربعاء للنصف من رجب سنة ٥٩٠ ، ومولده سنة ٥٠٧ . وقرأت بخط أبي الربيع بن سالم (يعني البلنسي) أن مولده سنة ٥١٢ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٧٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

سنة إحدى وتسعين وخمس مئة

٢٥٩ ـ في الرابع والعشرين من المحرم توفي الشيخُ أبو بكر محمد[1] بن الحسين بن يحيى بن المُعَوَّج البغدادي الحريمي القزاز .

سمع من أبي منصور عبد الرحمان بن محمد القَزّاز ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِيّ ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر وغيرهم .

وحدّث .

٢٦٠ ـ[2] وفي المحرم توفي الشيخ أبو الفضل محمد[3] بن المبارك بن أحمد بن البُنّي الواسطي .

حدث عن أبي الكَرم نصر الله بن محمد بن مَخْلَد ، وأبي السعادات المبارك بن الحسين بن نَغُوبا .

والبُنِّي : بضم الباء الموحدة وتشديد النون وكسرها .

٢٦١ ـ وفي ليلة الأحد أول ليلة من صفر توفي الشيخ الفقيه الزاهد أبو محمد عبد الله[4] بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن ذي النون الحَجَرِيّ بسَبتة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٣٧ (شهيد على ١٨٧٠) وذكر أن المترجم أجاز له . ونقل وفاته من معجم شيوخ أبي بكر محمد بن مشق البيع ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٣٩/١ ، وتاريخ الإسلام الورقة ٦٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) جاءت هذه الترجمة بعد الترجمة الآتية ، وكُتب عليها (يُقدم) كما كتب على الترجمة الأخرى (يُؤخر) لذلك جعلنا الترجمتين في موضعهما الصحيح .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال الورقة ٦٠ (ظاهرية) ، ولم يذكره الذهبي في« البني » من المشتبه ص ٤٦ واستدركه عليه ابن ناصر الدين في التوضيح الورقة ٥٠ (سوهاج) ، مع أنه ترجم له في تاريخ الإسلام الورقة ١٧٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) وقيده بالحروف .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، وتذكرة الحفاظ ١٣٧٠/٤ـ١٣٧٢ ، والعبر ٢٧٧/٤ ، وسير أعلام النبلاء ج١٣ الورقة ٥٨ـ٥٩ ، ابن العماد : شذرات ٣٠٧/٤ .

ومولده في منتصف ذي الحجة سنة خمس وخمس مئة .

سمع من أبي عبد الله محمد[1] بن عبد العزيز بن أحمد الكِلاَبيّ ، وأبي الحسن يونس ابن محمد بن مُغَيْث ، وأبي الفضل جعفر[2] بن محمد بن شرف البُرجِيّ ، وأبي عمر أحمد[3] بن عبد الله بن صالح المقرئ ، وأبي الحسن شُرَيْح بن محمد ، وأبي بكر يحيى بن خَلَف بن النَّفيس ، وأبي إسحاق إبراهيم[4] بن مروان التُّجيبي المعروف بابن حُبَيْش ، وأبي جعفر أحمد[5] بن عبد الرحمان بن محمد القُرطبي ، وأبي الحجاج يوسف بن علي بن محمد القضاعي القفّال ، وجماعة سواهم .

وحدَّث .

٢٦٢ ـ وفي غرة صفر توفي الفقيه الصالح أبو عبد الله محمد[6] ابن الفقيه الصالح أبي محمد رسلان بن عبد الله بن شعبان الشافعي الشَّارِعي المُقرئ ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن عند والده بتربتهم المعروفة بهم بسفح المُقَطَّم .

ومولده صبيحة يوم الخميس في العَشْرِ الوُسَط من شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ .

وسمع من والده أبي محمد رسلان ، ومن الفقيهين : أبي المعالي مجلي[7] بن جُمَيع القرشي ، وأَبي عمر عثمان بن إسماعيل الشارعي ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ . وسمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من أبي محمد المبارك بن الحسين البغدادي .

---

(١) توفي سنة ٥٢٨ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٥٤٩/٢ .

(٢) ابن بشكوال : الصلة ١٢٩/١ .

(٣) أبو عمر أحمد بن عبد الله بن جابر بن صالح الأزدي الإشبيلي . حدث عنه ابن بشكوال وأغفله . قال ابن الأبار : توفي سنة ست وثلاثين وخمس مئة عن سن عالية . وقرأت أيضاً بخط ابن حبيش أنه توفي سنة خمس وثلاثين (التكملة ٤٧/١) .

(٤) توفي سنة ٥٤٦ وكان ممن رحل إلى بغداد والحجاز فسمع بها انظر : ابن الأبار : التكملة ١٤٦/١ .

(٥) ويعرف بالبطروجي . كان من أهل الحفظ للفقه والحديث والرجال والتواريخ والمولد والوفاة . توفي سنة ٥٥٢ انظر : ابن بشكوال : الصلة ٨٤/١ .

(٦) انظر ترجمته في : المناوي : الكواكب الدرية ١٠١/٢ .

(٧) أبو المعالي مجلي بن جميع بن نجا القرشي المخزومي الأرسوفي الأصل المصري الدار والوفاة ، قاضي الديار المصرية المتوفى سنة ٥٥٠ انظر : الذهبيّ : العبر ١٤١/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ١٠٩ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، السبكي : طبقات ٣٠٠/٤ـ٣٠٣ ، ابن كثير : البداية ٢٣٣/١٢ ، ابن العماد : شذرات ١٥٧/٤ وتصحف فيه إلى محلي ـ بالحاء المهملة ـ .

وحدَّث ، حدثنا عنه ولده أبو القاسم عبد الرحمان .

٢٦٣ ـ وفي صفر توفي الشيخ أبو الحسن إسماعيل[١] بن أبي سعد بن علي بن محمد ابن البَنّاء الأصبهاني ، بأصبهان ويعرف بطاهريته[٢] .

حدث ببغداد عن فاطمة[٣] بنت محمد بن أحمد البغدادي .

٢٦٤ ـ وفي السادس من شهر ربيع الأول توفي الفقيه الإمام أبو الفضل الحسين[٤] ابن أحمد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار الهَمَذَانيّ اليَزْديّ[٥] الحنفيّ .

حدّث بجدة عن الشريف شُمَيْلة بن محمد بن جعفر الحُسيني وتوجه قاصداً إلى مصر فتوفي بمدينة قوص من صعيد مصر الأعلى ، وحُمِل مَيْتاً إلى مصر ، ودفن بجبانتها في سفح المقطم بتربة الحنفية .

سمع منه الفقيه أبو الجود نَدَى بن عبد عبد الغني الحنفي .

وذكر بعض أصحاب اليَزْدي أنه كان تحت يده إحدى عشرة أو اثنتا عشرة مدرسة وفيها من الطلبة ألف ومئة طالب .

٢٦٥ ـ وفي الثامن من شهر ربيع الأول توفي الفقيهُ الأجل المُرتَضى أبو المظفر عبد الله[٦] بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٥١ (باريس ٥٩٢١) وذكر أنه توفي بعيد سنة ٥٩٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن رجب : الذيل ٣٨٣/١ ، ابن العماد : شذرات ٣٠٦/٤ .

(٢) في الذيل لابن رجب : طاهريته ـ بالتاء ثالث الحروف ـ ، وفي شذرات ابن العماد : طاهرنية ـ بتقديم النون ـ وكله تصحيف .

(٣) أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي ، من عالمات أصبهان الفُضليات . توفيت سنة ٥٣٩ انظر : السمعاني : التحبير الورقة ١٤٦ ، الحاجي : الوفيات الترجمة ١٢٩ ، ابن نقطة : التقييد الورقة ٢٣٢ ، الذهبي : العبر ١٠٩/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام الورقة ٤٢ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٧٦/٥ .

(٤) انظر ترجمته في الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، القرشي : الجواهر المضية ٢٠٧/١ ونقل الترجمة كاملة عن المنذري وتصحف فيه اسم المترجم إلى : « الحسن » ، الصفدي : الوافي م ١١ الورقة ٦١ وقد ذهب اسم المترجم في هذه النسخة وعرفناه من سيرته ، السيوطي : حسن المحاضرة ٢٣٩/١ ، التميمي : الطبقات السنية ج ١ الورقة ٨٢٤ .

(٥) نسبة إلى يزد قال ياقوت : بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان معدودة في أعمال فارس ثم من كورة إصطخر وهو اسم للناحية (معجم البلدان ١٠١٧/٤ـ١٠١٨) .

(٦) انظر ترجمته في : السبكي : طبقات ٢٣٦/٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

المعروف بابن عساكر ، اغتيل فقتل ظاهر القاهرة .

ومولده في رجب سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

تفقه أولاً على الفقيه أبي الفتح بنجير بن علي بن بنجير الأشتري ، ثم على الإمام أبي المعالي مسعود بن محمد النيسابوري المنعوت بالقُطب وغيره .

وسمع من عمَّيه الحافظين : أبي الحسين هبة الله وأبي القاسم علي ابني الحسن بن هبة الله ، وأبي عبد الله محمد بن علي الحرّانيّ ، وأبي محمد عبد الرحمان[1] بن علي الخِرَقيّ ، وأبي الفضل إسماعيل[2] بن علي الجَنْزَوي وغيرهم .

وقرأ الأدب على أبي الثناء محمود بن نعمة بن رسلان الشيزري النحوي .

وجمع أربعين حديثاً .

وحدَّث بدمشق ، والبيت المُقَدَّس ، ومصر ، والاسكندرية ، وحَماة ، وشيزر ، وظاهر عكا وغيرهما .

ودرس بالمدرسة التقوية[3] بدمشق .

٢٦٦ ــ وفي ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو القاسم بن علي بن جابر المعروف بابن الصَّيْقَل[4] .

٢٦٧ ــ وفي سلخ شهر ربيع الأول توفي الشيخُ يعقوب بن أحمد بن أبي الفضل ابن المُعَوَّج ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

٢٦٨ ــ وفي الرابع من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو بكر محمود بن أحمد الكاتب المعروف بابن السَّرخسي .

حدَّث بإنشاد .

٢٦٩ ــ وفي السابع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الفقيه الإمام أبو الحسن شجاع[5]

---

(١) توفي سنة ٥٨٧ وقد مرت ترجمته في هذا الكتاب .

(٢) توفي سنة ٥٨٨ وقد مرت ترجمته في هذا الكتاب .

(٣) منسوبة إلى الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب المتوفى سنة ٥٨٧ والذي مرت ترجمته في هذا الكتاب ، وكان إنشاؤها سنة ٥٧٤ انظر : بدران : منادمة الأطلال ص ٩٠ــ٩٣ .

(٤) هذا والذي يليه من الذين لم يذكر المؤلف شيئاً عن سيرتهم العلمية .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، العبر ٤/٢٧٦ــ٢٧٧ ، ومعرفة القراء الورقة ١٧٩ ، الجزري : غاية ١/٣٢٤ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ١٥٣ــ١٥٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة ١/٢٣٦ ، ابن العماد : شذرات ٤/٣٠٦ــ٣٠٧ .

ابن محمد بن سيدهم بن عمرو[1] بن حَدِيد بن عسكر المدلجي المالكي المقرئ ، بمصر، ودفن بالقرافة قريباً من مسجد الفتح .

ومولده سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الفقيه أبي العباس أحمد بن عبد الله بن هشام بن الحُطَيْئَة وغيره ، وسمع من ابن الحطيئة ، ومن الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غدير السَّعْدِي ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب بن أحمد الواعظ وغيرهم . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِيّ . ولقي من الفقهاء أبا القاسم عبد الرحمان بن الحسين بن الجَبَّاب ، وأبا حفص عمر بن محمد بن إبراهيم الذهبي وطبقتهما . وقرأ النحو على الشيخ أبي بكر ابن السَّرَّاج وغيره . وصحب الشيخ أبا محمد عبد الله بن بَرّي . وتصدر بالجامع العتيق بمصر .

وقرأ . وحدَّث . وانتفع به جماعة .

وحَديد في نسبه : بفتح الحاء المهملة .

٢٧٠ ـ وفي العَشْر الوُسَط من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل الصالح الفاضل أبو عبد الله محمد[2] بن عمر بن أحمد بن جامع الشافعي المقرئ المعروف بابن البَنَّاء .

سمع من قاضي القضاة أبي المعالي مُجَلّي بن جُمَيْع بن نجا الأرسوفيّ ، وأبي البقاء عمر بن محمد المقدسي ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت المقرئ ، وأبي الحسن علي[3] بن عبد الرحيم بن الحسن اللغوي .

وأقرأ ، وحدث . حدثنا عنه الفقيه أبو القاسم عبد الرحمان ابن أبي عبيد الله الشعباني . وانتفعَ به جماعة . وانقطع في المسجد الذي بين البابين بالقاهرة مدة طويلة حتى عُرِف المسجد به فصار يقال : مسجد ابن البناء ..

٢٧١ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الأجل أبو صادق عبد الحق[4] ابن الشيخ الأجل أبي الفضل هبة الله بن ظافر بن حمزة القُضَاعِيّ الطلبي

---

(١) في غاية النهاية للجزري ٣٢٤/١ : « عمر » .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، السخاوي : تحفة الأحباب ص ١٠١ .

(٣) في الحاشية وبخط الأصل نفسه : « أبو الحسن هو ابن العصار . كان ابن بري يأخذ عنه اللغة ويأخذ هو عن ابن بري النحو » . توفي سنة ٥٧٦ وقد مر التعريف به .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٧٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

الشافعي المَسْجِدي الزّنبوري ، بالقاهرة .

سَمع بمصر من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غدير السعدي . وسمع الكثير من شيوخ مصر والقادمين إليها منهم : أبو القاسم هبة الله بن علي الأنصاري ، وأبو عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأرتاحِيّ وغيرُهم . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدَّث . حدثنا عنه أبو المعالي عبد الرحمان بن أبي الحسن المُغَيْرِي وغيره .

واخترمَته المنية ولم يكمل أربعين سنة .

٢٧٢ ـ وفي التاسع عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو محمد عبد الله[١] بن عمر ابن أحمد بن جواد البغدادي الأَزَجِيّ الخباز .

سمع من أبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم .

وحَدَّثَ .

٢٧٣ ـ وفي الثاني من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الأجل الأصيل أبو منصور محمد[٢] ابن الشيخ الأجل الصالح أبي أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأجل الأمين أبي منصور علي بن علي بن عُبيد الله البغدادي المعروف بابن سُكَيْنة ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .

ومولده سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

سمع الكثير بإفادة أبيه من أبي القاسم نصر بن نصر العُكبُري ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، والشريف أبي المظفر محمد بن أحمد ابن التُّريكي ، وأبي الفتح محمد ابن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر وغيرهم .

وحدَّث . وهو من بيت الحديث والتصوف ، حدَّث هو ، وأبوه ، وجده ، وغير واحد من إخوته ، وابنه محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال مادة (جواد) الورقة ٨٦ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٩٥ (باريس ٥٩٢٢) ونقل وفاته عن عبد الله بن أبي طالب المقرئ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٦٥ (شهيد علي ١٨٧٠) قال : وكان يحضر معنا مجالس السماع على والده ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) . وأبوه هو زاهد العراق وعالمه المشهور ، وقد تأخرت وفاته إلى سنة ٦٠٧ كما سيأتي .

وسُكَيْنَة : بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون وبعدها تاء تأنيث وهي أم جده أبي منصور علي بن علي .

٢٧٤ ـ وفي ليلة الحادي عشر من جُمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو محمد عبد الله[١] ابن أبي المظفر صالح بن سالم بن خَمِيْس الأنباري الأصل البغداديّ المولد والدار الأَزَجِيّ الخبّاز ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الفِيْل[٢] .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، والحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي وغيرهما .

وحدَّث .

٢٧٥ ـ وفي الثالث عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو الفتح نصر[٣] بن عبد الرحمان بن محمد بن محفوظ بن أحمد القُرَشِيّ الدمشقي ابن أخي الشيخ أبي البيان[٤] .

وهو والد شيخنا أبي عبد الله محمد بن نصر .

٢٧٦ ـ وفي ليلة الخامس عشر من جُمادى الآخرة توفي الحكيم الفاضل الشيخُ السَّدِيْدُ أبو منصور داوود[٥] ، ويقال عبد الله ، ابن الشيخ السَّدِيْد أبي الحسن علي ابن الشيخ السديد أبي منصور داوود بن المبارك .

قرأ على أبيه وعلى الشيخ أبي نصر عدنان بن عين زربي . وسمع بمصر من شيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن أبي البركات بن أبي سعد وغيره . وبالاسكندريةِ من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٩٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٤٥/٢ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٧٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) وتسمى مقبرة الخلال أيضاً .

(٣) ترجم له الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) ابو البيان نبا بن محفوظ القرشي الشافعي اللغوي الدمشقي الزاهد ويعرف بابن الحوراني ، وكان شيخ دمشق في التصوف في عصره . توفي سنة ٥٥١ . انظر : الذهبي : العبر ١٤٤/٤ـ١٤٥ ، والمشتبه ص ٩٤ ، والمقتنى الورقة ٢٤ ، ابن كثير : البداية ٢٣٥/١٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٢٧٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٢٤/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٦٠/٤ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن أبي أصيبعة : طبقات الأطباء ١٠٩/٢ـ١١٥ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٨٩ـ٩٠ ، العبر ٢٧٩/٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة ٢٥٩/١ ، ابن العماد : شذرات ٣٠٩/٤ . قلت : وجميع هذه المصادر ذكرت أن اسمه عبد الله وجميعها أيضاً ذكرت وفاته سنة ٥٩٢ ولم يتفق مع مؤلفنا إلا الصفدي . انظر : الوافي . م ٨ الورقة ٤٣ .

وتقدم في صناعة الطب كثيراً ، وانتهت إليه الرياسة بمصر فيه . وتقدم عند ملوكها وحصل له دنيا متسعة جداً . وانتفع به جماعة .

٢٧٧ ـ وفي جُمادى الآخرة توفي الأستاذ الأجل أبو الحسن نَجبة[١] بن يحيى بن خلف بن نَجبة بن عبد الله[٢] بن محمد بن نَجبة الرُّعيني الإشبيلي المُقرئ النحوي ، بشَرِيش[٣] من جهات إشبيلية .

سمع من أبي الحسن شُرَيْح بن محمد بن شريح ، وحدث عنه ، وعن أبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك المعروف بابن الباجي ، وعن آباء بكر : محمد[٤] ابن عبد الغني بن فندلة ومحمد بن عبد الله بن محمد المعافري ومحمد بن أحمد بن طاهر القيسي .

حدَّث عنه الحافظ أبو الربيع الكلاَعِيّ .

٢٧٨ ـ وفي السادس من رجب توفي الشيخ الأجل الصالح المفيد أبو القاسم ذاكر[٥] ابن أبي عمرو كامل بن أبي غالب محمد بن الحسين بن محمد الخَفّاف الحذاء البغدادي ، بها ، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب .

ومولده سنة ست وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة ص ٣٣٧ وقيد اسمه بالحروف ، فقال : بالنون المفتوحة والجيم والباء الموحدة . الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ومعرفة القراء الورقة ١٧٦ وذكر أنه ولد بعيد سنة ٥٢٠ ، ولم يذكره في (نجبة) من المشتبه ص ١١٣ مع أنه من شرطه فاستدركه عليه ابن ناصرالدين في توضيحه الورقة ١٤٢ ، الجزري : غاية ٣٣٤/٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة الورقة ٢٥٦ـ٢٥٧ .

(٢) في تكملة ابن الصابوني ص ٣٣٧ : « نجبة بن يوسف بن عبد الله » .

(٣) قال ياقوت : أوله مثل آخره ، بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة ، واليوم يسمونها : شرش . معجم البلدان ٢٨٥/٣ .

(٤) أبو بكر محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن فندلة ، من أهل إشبيلية وأصله من مارتلة ، قال ابن بشكوال : « كذا قرأت نسبه بخطه » . توفي سنة ٥٣٣ . انظر : الصلة ٥٥٢/٢ـ٥٥٣ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد الورقة ٩٥ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٤٩ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه كثيراً ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٦٦/٢ـ٦٧ ، وتاريخ الإسلام الورقة ٦٠ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٥٧ـ٥٨ ، والعبر ٢٧٦/٤ ، والإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، الصفدي : الوافي م ٨ الورقة ٥٦ ، ابن العماد : شذرات ٣٠٦/٤ .

سمع الكثير بإفادة أخيه أبي بكر المبارك[1] من أبي نصر المعمر[2] بن محمد بن جامع البيِّع . وأبي علي الحسن بن محمد بن إسحاق الباقرحِيّ ، وأبي علي محمد بن محمد ابن المهدي ، وأبي الغنائم محمد بن محمد ابن المهتدي ، وأبي طالب عبد القادر ابن محمد بن يوسف ، وأبي سعد أحمد[3] بن عبد الجبار ابن الطيوري ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الباقي الدُّورِيّ ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد ابن السَّمَرقندي ، وجماعة البغداديين . وسمع أيضاً من أبي العز محمد[4] بن الحسين القلانسي الواسطي ، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأصبهاني . وأجاز له أبو بكر الشِّيرُوئيّ ، ومحمد بن طاهر المقدسي ، وأُبيّ النَّرْسِيّ ، وأبو الخير هَزَارسب[5] بن عوض الهَرَوي، وأبو القاسم بن بيان، وأبو علي الحداد . وأجاز له من الدمشقيين : أبو الحسن علي وأبو الفضل محمد ابنا الحسن ابن الحسين الموازينيان ، وأبو طاهر محمد[6] بن الحسين الحِنّائِيّ ، وأبو محمد هبة الله ابن أحمد ابن الأكفاني ، وغيرُهم .

ويقال : إنه أقام أربعين سنة ما رؤي آكلاً بنهار . وكان كثير الذكر لله كاسمه صبوراً على قراءة الحديث .

ويُقال في نَسَبِهِ : كامل بن الحسين بن محمد .

وحَدَّثَ بالكثير سنينَ كثيرة .

---

(1) توفي سنة ٥٤٣ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٣٧/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ٥٦/١١ ، الذهبي : العبر ١١٩/٤-١٢٠ ، ومختصر تاريخ الإسلام الورقة ٦٧-٦٨ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ١٨٧ . وهو صاحب معجم الشيوخ المشهور عند المؤرخين ، ومنهم ابن الدبيثي الذي أكثر النقل منه . وقد سمع من الحافظ أبي القاسم ابن عساكر ومات قبله بثمان وعشرين سنة .

(2) روى عنه السلفي وذكره في معجم شيوخ بغداد . الورقة ٣٣ وذكر أنه قرأ عليه في شعبان سنة ٤٩٤ .

(3) توفي سنة ٥١٧ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٧/٩ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني الورقة ٦٠ ، الذهبي : العبر ٣٩/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٨٣٢ ، ابن العماد : شذرات ٥٣/٤ .

(4) مقرئ العراق وصاحب التصانيف في القراءات ، توفي سنة ٥٢١ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٨/١٠ ، الذهبي : العبر ٥٠/٤ ، معرفة القراء الورقة ١٤١ ، الصفدي : الوافي ٤/٣ ، السبكي : طبقات ٦٧/٤ ، الجزري : غاية ١٢٨/٢ ، ابن حجر : لسان ١٤٤/٥ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٧ ، ابن العماد : شذرات ٦٤/٤ وتصحف المقرئ في المنتظم لابن الجوزي إلى : « المصري » ولم يكن الرجل مصرياً .

(5) توفي سنة ٥١٥ . قال الذهبي : ومات قبل أوان الرواية . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٣١/٩ ، ابن الأثير : الكامل ٢٢٧/١٠ ، الذهبي : العبر ٣٦/٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٥ الورقة ٧٩٥ ، ابن العماد : شذرات ٤٨/٤ .

(6) توفي سنة ٥١٠ . انظر : الذهبي : العبر ٢١/٤-٢٢ ، ابن العماد : شذرات ٢٩/٤ .

٢٧٩ ـ وفي منتصف رجب توفي الشيخُ أبو عبد الله الحسينُ[١] بن أبي خازم محمد ابن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن يزداد العَبْدِيُّ الواسِطيُّ ، بواسط .

حدث عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام .

وخازم : بالخاء المعجمة وبعد الألف زاي .

٢٨٠ ـ وفي الثامن والعشرين من رَجب توفي الشيخُ الأَجَلُّ أبو الفتح مسعود بن جابر ابن أبي الكرم بن أبي الفوارس الحاجب ، ببغداد ، ودفن بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

ويُقال : إنه سمع من أبي الحسن سَعْد الخير بن محمد الأنصاري .

٢٨١ ـ وفي رجب توفي الشيخُ أبو محمد عبد الرحمان[٢] بن المبارك بن أحمد بن منصور الدَّلاّل المعروف بابن الشّاطِر .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن .

وحدَّث .

ويقال : إن وفاته كانت في الرابع عشر من رجب .

رضوان الله عليهم أجمعين

آخر الجزء السادس من التكملة يتلوه إن شاء الله تعالى[٣] وفي السابع من شعبان .

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم تسليما[٤]

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٧٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٢٧ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) في الأصل : « يتلوه إن شاء الله تعالى يتلوه » .

(٤) بعد هذا يأتي سماع الجزء على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة .

الجزء السابع

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمٰن الرحيم[١]

بقية سنة إحدى وتسعين وخمس مئة

٢٨٢ ـ وفي السابع من شعبان توفي الشيخُ أبو الفضل صالح بن محمد بن أبي نصر بن أحمد بن أبي نصر بن أبي علي الأصبهاني الكَرّانيّ ، بأصبهان ، ودفن خارج البلد .

سمع من أبي علي الحسن بن أحمد الحداد حضوراً ، وسمع من أبي محمد عبد الله بن شيبان الحافظ الأصبهاني .

وكَرّان : بفتح الكاف وتشديد الرّاء المهملة وفتحها وبعد الألف نون : محلة مشهورة بأصبهان .

وكَرّان أيضاً : من بلاد الترك .

وكَرّان أيضاً : بالمغرب في بلاد البربر[٢] .

وأما كُرَان[٣] ـ بضم الكاف وتخفيف الراء المهملة ـ فبلد بنواحي سيراف[٤] .

٢٨٣ ـ وفي ليلة الثالث عشر من شعبان توفي الشريفُ الأَجَلُّ أبو علي الحسن[٥] ابن هبة الله بن علي ابن المَكْشُوط الهاشميُّ البغداديُّ الحَرْبِيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

---

(١) لم ترد في هذا الجزء صيغة الإملاء .

(٢) انظر التفاصيل عند ياقوت : معجم البلدان ٤/٢٤٩ .

(٣) قال ياقوت : « قال أبو سعد (السمعاني) : قرية بالشام . وهو غلط منه فاحش لأني سألت عنها بالشام فلم ألق من يعرفها ، إنما كران بليدة بفارس ثم من نواحي دار بجرد قرب سيراف ، وقال السلفي : قال لي أبو منصور الفيروز آبادي الحافظ : كران قرية على عشرة فراسخ من سيراف » ، معجم البلدان ٤/٢٤٧ .

(٤) قلت : وفاته ذكرُ كِران ـ بكسر أوله ـ موضع بالبادية ورد في شعر معبد بن علقمة بن عباد المازني . معجم البلدان ٤/٢٤٨ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : تاريخ الورقة ٢٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢/٢٨ ، وتاريخ الإسلام الورقة ٦٠ (باريس ١٥٨٢) .

ومولده سنة إحدى عشرة وخمس مئة في مستهل جُمادى الأولى .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي غالب علي ابن البَنّاء وغيرهما . وحَدَّث .

سمع منه أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بست عشرة سنة .

٢٨٤ ـ وفي ليلة العاشر من شهر رمضان توفي الشيخُ الصالحُ أبو العباس أحمد[1] ابن عثمان بن أبي علي بن مهدي الكُردي الإِرْبِلي ، بإربل ، ودفن من الغد .

سمع ببغداد من أبي الفضل أحمد بن طاهر المِيْهَنِي ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزوري وغيرهما . وبأصبهان من أبي القاسم هبة الله[2] بن محمد بن حَنّة العَدْل وبهراة من أبي الوَقْت عبد الأول بن عيسى .

وحدَّث بإربل ، والموصل .

وحَنَّة : بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفتحها وبعدها تاء تأنيث .

٢٨٥ ـ وفي الرابع عشر من شهر رمضان توفيت الشريفةُ فاطِمةُ[3] بنتُ الشريف الأجل أبي الغنائم عبد الواحد ابن الشريف الأجل الصالح أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي عيسى محمد ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس القُرَشية الهاشمية البغدادية ، وتعرف ببنت ابن شُفْنين .

سمعت من أبي محمد المبارك بن المبارك السَّرّاج وغيره .

وشُفْنين : بضم الشين المعجمة وسكون الفاء وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وآخره نون وهو لقب عبيد الله بن أبي عيسى .

٢٨٦ ـ وفي هذا اليوم توفي الشيخ أبو حفص عمر[4] بن أبي السعادات بن محمد ابن مُكابِر البَغْدادي السَّقْلاطوني الوكيل ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٧٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٢) ذكره الذهبي في (حنة) من المشتبه ص ٢١٣ .

(٣) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٧٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٠٥ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أن وفاته كانت في رمضان ولم يعين اليوم ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي وغيرهما. وحَدَّثَ . وذَكَرَ ما يدل أنه وُلِد في سنة ست عشرة وخمس مئة . سمع منه الحافظ أبو المحاسن [1] ومات قبله [2] .

٢٨٧ ـ وفي الخامس والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو عبد الله محمد [3] ابن أحمد بن محمد البغدادي السِّمْسَار الحَظِيْرِيّ المعروف بالجِنَانِيّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، وأبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي غالب ابن البَنّاء ، وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفارقي وغيرهم . وحَدَّث .

والحَظِيرة [4] : قرية كبيرة على مسيرة يومين من بغداد مما يلي طريق الموصل وهي بفتح الحاء المهملة وكسر الظاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملة وآخرها تاء تأنيث .

والحَظِيرِيّ أيضاً : منسوب إلى سكة الحظيرة بِنَسَف .

والجِنَانِيّ : بكسر الجيم وفتح النون المخففة وبعد الألف نون أخرى مكسورة وياء النسبة .

٢٨٨ ـ وفي الثامن والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو منصور ناشب [5] ابن أبي النجم هلال بن نصير الحراني الأصل البغدادي الدار المُضَرِيّ الواعظ البَدِيهي [6] .

---

(١) يعني عمر بن علي الدمشقي وهو الذي سأله عن مولده .

(٢) مات قبله بست عشرة سنة .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٤ (شهيد علي ١٨٧٠) قال:وكان فيه عسر في الرواية مع ثقته وصحة سماعه . أجاز لنا ، الفيروزآبادي : القاموس . في (حظر) وهم فيه فقال : « ومحمد بن أحمد بن محمد الجبائي (كذا) وعبد القادر بن يوسف الحظيريان محدثان » . (١١/٢) واستدركه عليه شارحه الزبيدي في تاج العروس ١٥٠/٣ ، فقال : « وقوله الجبائي هكذا هو في النسخ ، والصواب الجناني : بكسر الجيم وفتح النون » ، الذهبي : المشتبه ص ١٢٨ ، والمختصر المحتاج إليه ١٥/١ ، وتاريخ الإسلام الورقة ١٧٥-١٧٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) انظر معجم البلدان ٣٩٢/٢ .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١١٩،وذكر أنه أجاز لابن الدبيثي ، وتاريخ الإسلام الورقة ١٧٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن الغزي : ديوان الورقة ٢٢ .

(٦) قال ابن الدبيثي كما دل عليه مختصر الذهبي : « كان يتكلم في الأعزية ويقول الشعر على البديهة » . الورقة ١١٩ .

ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة أربع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي العز بن كادش .

وحَدَّثَ .

٢٨٩ ـ وفي ليلة عيد الفطر توفي الشيخُ أبو بكر أحمد[١] بن بدر بن الفرج بن أبي السري البغدادي القطان الكاتب ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الفيل .

سمع من أبي سَعْد أحمد بن محمد الأصبهانيّ ، وأبي بكر أحمد بن علي بن الأشقر وغيرهما .

وحَدَّثَ .

٢٩٠ ـ وفي السابع من شوال توفي الشيخُ الصالحُ أبو القاسم عبد الله[٢] ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل المِصْرِيّ الأصل البغداديّ المولد الصُّوفيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد[٣] .

ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

سمع من جده لأُمه أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن الفارسي ، وأبي الوَقْت عبدِ الأول بن عيسى ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْلِيّ وغيرهم . وتولى التَقَدُّم برباط الزَّوْزنِيّ[٤] وغير ذلك[٥] .

وكان أبوه قَدِمَ بغدادَ واستوطنها إلى حين وفاته وسمع بها كثيراً وكتب بخطه ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٦٦ (باريس ٥٩٢١) ، البنداري : تاريخ بغداد الورقة ١٦ ، وفيه أنَّ وفاته في ذي القعدة ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٠٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه حضر الصلاة عليه بجامع القصر الشريف ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٤٤٨/٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٦٢/٢ ، تاريخ الإسلام الورقة ٦٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) دفن برباط الزوزني مقابل جامع المنصور إلى جانب خاله أبي بكر أحمد بن عبد الرحمان الفارسي كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٠٣ باريس ٥٩٢٢) .

(٤) وذلك بعد وفاة خاله أبي بكر أحمد بن عبد الرحمان الفارسي .

(٥) أضيف إليه النظر في رباط أم الخليفة الناصر لدين الله في الجانب الغربي عند افتتاحه سنة ٥٧٧ كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٠٣ باريس ٥٩٢٢) .

وكان أحد الأطباء بالمارستان العضدي .

٢٩١ ـ وفي العاشر من شوال توفي الشيخُ الصالحُ أبو زكريا يحيى[١] بن خَضِر بن يحيى بن محمد الأُرموي .

سمع من جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمِيّ الفقيه وغيرِه .

٢٩٢ ـ وفي النصف من شوال توفي الشيخُ أبو البقاء هبة الله[٢] بن صَدَقة بن هبة الله بن ثابت بن الحسن بن عُصفور البغداديّ الأَزَجِيّ الصائغ ، ببغداد .

ومولده سنة خمس مئة .

سمع من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي سعد أحمد بن محمد ابن البغدادي ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِيّ ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلّاية ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغُونِيّ ، وأبي الفضل محمد ابن ناصر الحافظ ، وأبي منصور واثق بن تمام بن محمد الهاشمي وغيرهم .

وحدث . وجمع مجاميع[٣] ، وحدَّثَ بها .

٢٩٣ ـ وفي الثامن من ذي القعدة توفي الشيخُ الأَجَلُّ أبو المحاسن محمد[٤] بن الحسن ابن الحسين الأصبهاني التاجر .

ومولده سنة أربع عشرة وخمس مئة .

سمع بأصبهان من أبي الفتح إسماعيل[٥] بن الفضل بن أحمدالمعروف بابن الأخشيذ ،

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٧٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٢) انظر ترجمته في : النعال : المشيخة الورقة ٢١ وهو الشيخ الخامس والثلاثون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١٢١ ، تاريخ الإسلام الورقة ١٧٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٣) قال ابن الدبيثي كما جاء في اختصار الذهبي : « وصنف في الرد على الرافضة ، وفي الرد على أبي الوفاء بن عقيل في نُصرة الحلاج » الورقة ١٢١ .

(٤) لقبه عفيف الدين . انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٣٧ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أن المترجم كتب له الإجازة سنة ٥٧٩ من أصبهان ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ٧٥٠ ولم يعرف تاريخ وفاته ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٦٢ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه ٣٥/١ ، والإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي الورقة ١٠٠ .

(٥) توفي سنة ٥٤٤ . انظر : السمعاني : التحبير الورقة ٥ ، الحاجي : الوفيات الترجمة ٨٩ وتعليقنا عليها ، الذهبي : العبر ٥٥/٤ـ٥٦ ، الجزري غاية ١٦٧/١ ، ابن العماد : شذرات ٦٨/٤ـ٦٩ .

وأبي الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، وأبي بكر محمد[1] بن علي بن أبي ذَر الصالحانيّ وغيرهم . وحضر أبا طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد الدَّشْتِيَّ . وأجاز له أبو الحسن علي بن أحمد الحداد .

وحَدّثَ ببغداد ، وأصبهان . سمع منه الحافظ أبو بكر الحازِمِيّ وغيره . وكان من المُكْثِرين .

والدَّشْتِيّ هذا ، ويقال فيه أيضاً الدشتج ، آخر مَن حَدّثَ عن الحافظ أبي نعيم الأصبهانيّ وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان عشرة وخمس مئة[2] .

٢٩٤ - وفي الرابع عشر من ذي القعدة توفي الفقيهُ الأَجَلُّ أبو العباس أحمد[3] بن المظفر بن الحسين الدّمشقيُّ الشافعيُّ المعروفُ بابن زين التجار .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - ودَرَّسَ بالمدرسة الناصرية[4] المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة حتى عُرفت المدرسة به .

٢٩٥ - وفي ليلة السادس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو العباس أحمد[5] ابن أبي منصور محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن الزبرقان الأصبهانيّ .

ومولده في غرة رجب سنة خمس مئة .

سمع من الحافظ أبي عبد الله محمد[6] بن عبد الواحد الدَّقاق ، وأبي الفضل جعفر

---

(١) بيت الصالحاني من بيوتات أصبهان المشهورة برواية الحديث ، توفي أبو بكر هذا سنة ٥٣٠ ، انظر : الذهبي : العبر ٨٣/٤ ، ابن العماد : شذرات ٩٦/٤ .

(٢) قال عبد الرحيم الحاجي في الوفيات :« توفي أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الدشتي الصباغ يوم الاثنين الحادي عشر من ربيع الأول سنة ثمان عشرة وخمس مئة . وهو آخر من مات من أصحاب أبي نعيم » . الترجمة ٧٥ . وله ترجمة في : السمعاني : التحبير الورقة ٥٤ ، الذهبي : العبر ٤٣/٤ .

(٣) انظر ترجمته في : الإسنوي : طبقات الورقة ٥٥ ، السبكي : طبقات ٥٥/٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة ١٨٩/١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) منسوبة إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، بناها سنة ٥٦٦ وهي أول مدرسة أنشئت بمصر للشافعية . انظر : أبا شامة : الروضتين ١٩١/١ .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٧٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٦) توفي سنة ٥١٦ . انظر : الحاجي : الوفيات الترجمة ٦٧ ، الذهبي : العبر ٣٨/٤-٣٩ ، ابن العماد : شذرات ٥٣/٤ . وورد ذكره استطراداً في التحبير للسمعاني . الورقة ٩٨ ، وفي تاريخ ابن النجار الورقة ٣٤ (ظاهرية) ، ونقل عنه ياقوت في معجم البلدان ٦٧٧/٢ ، وفي فهرسته ٦٧٧/٦ أثبت الأستاذ المرحوم فستنفلد الألماني وفاته سنة ٥١٤ نقلاً عن حاجي خليفة وهو خطأ لأن الحاجي أرَّخه باليوم والشهر والسنة وهو أعلم بأهل بلده .

ابن عبد الواحد الثقفي ، وأبي الفتح إسماعيل بن الفضل السَّرّاج وجماعة كثيرة . وأجاز له أبو سعد محمد[1] بن علي بن إبراهيم السرفرتج ، وأبو منصور محمد[2] بن عبد الله بن مندويّة الشُّرُوطيّ ، وأبو العباس أحمد[3] بن الحسن بن أحمد المعروف بنجوكة ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله البُرْجِيّ ، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، وأبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد الدشتج الأصبهانيون ، والحافظ أبو شجاع شيرويّة ابن شهردار بن شيروية الهَمَذاني .

وحدَّث .

٢٩٦ ـ وفي ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد عبد الله[4] بن محمد بن محمد بن حَمد الأصبهانيّ .
سمع من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهانيّ .

٢٩٧ ـ وفي يوم عرفة توفي الشيخ أبو جعفر عبد الله[5] بن أحمد بن جعفر المقرئ

---

(١) أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم السرفرتج المديني الثاني الكاتب المتوفى سنة ٥٠٥ . ولفظة (سرفرتج) فارسية مركبة من كلمة (سر) بمعنى الرأس أو فوق ، و(فرتج) بمعنى الحلق انظر : الحاجي : الوفيات الترجمة ٦ وتعليقنا عليها ، الذهبي : سير أعلام النبلاء م ١٥ الورقة ٣٠٧ـ٣٠٨ (مصورة معهد المخطوطات) فرهنك آنندراج ٣١١٢/٤ (طهران) .

(٢) توفي سنة ٥٠٨ . انظر : الحاجي : الوفيات الترجمة ٩ .

(٣) توفي سنة ٥٠٩ . انظر : الحاجي : الوفيات الترجمة ١٣ . وذكره ياقوت في (خوز) من معجم البلدان فقال : « والخوزيون محلة بأصبهان نزلها قوم من الخوز فنسبت إليهم فيقال لها درخوزيان (ومعناها باب الخوزيين) نسب إليها أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الخوزي يعرف بابن نجوكة ... ومات في سنة ٥١٧ أو٥١٨ » (كذا) (٤٩٥/٢) ، وذكر الأستاذ فستنفلد ، ناشر المعجم ، أنه توفي سنة ٥١٩ (٢٨٢/٦) ولا ندري على أي شيء استند في ذلك . وكل الذي ذُكر وهم في وهم فقد ورَّخه عبد الرحيم الحاجي ـ رحمه الله ـ في وفياته ، وهو أعلم بأهل بلده ، فقال : « توفي أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد المعروف بنجوكة ليلة الجمعة التاسع من شوال سنة تسع وخمس مئة » .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٧٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٥) انظر ترجمته في : النعال : المشيخة الورقة ٢١ـ٢٢ وهو الشيخ السادس والثلاثون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٣٢/٢ـ١٣٣ ، وتاريخ الإسلام الورقة ٦٠ (باريس ١٥٨٢) ، معرفة القراء الورقة ١٧٥ـ١٧٦ ، قال : « قال ابن النجار : توفي يوم عرفة سنة ٥٩٣ وقد جاوز التسعين ، وقال ابن الدبيثي : توفي يوم عرفة عام ٥٩١ وله ٨٨ سنة » . قال بشار عواد : وأخذ الصفدي في نكت الهميان ص ١٧٨ برواية ابن النجار ، وذكره الجزري في غاية النهاية ناقلاً من معرفة القراء للذهبي ، لكن النص أصابه التحريف . قال : قال ابن الدبيثي : مات يوم عرفة سنة ثلاث (كذا) وتسعين وخمس مئة وله ثمان وثمانون سنة ، وقال ابن النجار : سنة ثلاث وتسعين وقد جاوز التسعين .

الواسطي الضرير ، ببغداد ، ودفن من الغد .

ومولده بواسط سنة ثلاث وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع وغيره . وسمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي غالب محمد[1] بن الحسن الماوردي ، وأبوي الحسن : علي ابن عبيد الله بن نصر ابن الزّاغونِيّ وسَعْد الخير بن محمد بن سهل الأنصاريّ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي .

وأقرأ ، وحَدَّثَ .

٢٩٨ ـ وفي هذا اليوم أيضاً[2] توفي الشيخُ الأَجلُّ أبو محمد عبد المؤمن[3] بن عبدِ الغالب بن محمد بن طاهر بن خليفة بن محمد بن حَمْدان الشَّيْبانيّ البغداديّ الفقيه الحَنبلي الوراق .

ومولده سنة سبع عشرة[4] أو تسع عشرة وخمس مئة .

سمع ببغداد من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، والحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرقنديّ . وسمع بهمذان من أبي الخير محمد[5] ابن أحمد الباغبان .

---

(١) توفي سنة ٥٢٥ ببغداد وكان ممن خرّج لنفسه مشيخة ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٣/١٠ ، ابن الأثير : الكامل ٢٥٦/١٠ ، الذهبي : العبر ٦٥/٤ـ٦٦ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٥ ، ابن العماد : شذرات ٧٥/٤ .

(٢) تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ٤٤ باريس ٥٩٢٢) وتاريخ ابن النجار (الورقة ٣٢ ظاهرية) الذي نقل عن ابن الدبيثي : « يوم الاثنين ثامن ذي الحجة » . ونقل ابن رجب عن أبي الحسن القطيعي أنه توفي في ذي الحجة سنة ٥٩٢ وفي رواية أخرى : ليلة العيد سنة ٥٩١ (الذيل ٣٨٣/١) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٤٤ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، ابن النجار : التاريخ الورقة ٣٢ (ظاهرية) وذكر أنه دفن بباب حرب ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤) ، ابن رجب : الذيل ٣٨٣/١ ونقل عن ابن الدبيثي وأبي الحسن القطيعي وابن النجار والمنذري ، ابن العماد : شذرات ٣٠٧/٤ .

(٤) هكذا أجاب ابن الدبيثي عندما سأله عن مولده (الورقة ٤٤ باريس ٥٩٢٢) . وقال ابن رجب : ولد في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وخمس مئة . ذكره القطيعي عنه (٣٨٣/١) .

(٥) أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الباغبان المُقَدَّر البَنّاء المؤذن الأصبهاني المتوفى سنة ٥٥٩ . والباغبان : نسبة إلى حفظ الباغ ، وهو البستان . واللاحقة (بان) أداة تدل على المحافظة في الفارسية ومثلها (وان) مثل كاروان . وتقلب عامتنا في العراق الباء من (بان) واواً فتجعل الباغبان باغواناً . انظر : السمعاني : الأنساب مادة (الباغبان) وذكر هناك والده المتوفى ببغداد في شعبان سنة ٤٩٣ ، التحبير الورقة ٨٣ ، الحاجي : الوفيات =

وحدَّث .

٢٩٩ ـ وفي ليلة الثاني عشر من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو منصور يحيى[١] ابن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن علي ابن الخراز البغداديّ الحريميّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في صَفر سنة سبع وخمس مئة .

سَمع من أبي علي محمد بن محمد ابن المهدي ، وأبي الغنائم محمد بن محمد ابن المهتدي بالله ، وأبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي غالب ابن البَنَّاء ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي وغيرهم .

وحدَّثَ .

والخَرَّاز : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي .

وهو من بَيت الحديث ، حدَّث هو ، وأبوه ، وابنه أبو بكر عبد الله[٢] بن يحيى، وغير واحد من أهل بيته .

٣٠٠ ـ وفي الحادي والعشرين[٣] من ذي الحجة توفي الشيخ أبو الحسن علي[٤] بن هلال بن خميس الواسطي الفاخراني الفقيه الضرير ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ وسمع من أبي الحسين عبد

= الترجمة ١٧٦ وتعليقنا عليها ، ابن نقطة : إكمال الإكمال في مادة (الباغبان) (ظاهرية) ، الذهبي : العبر ١٦٨/٤ الصفدي : الوافي ١١١/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٦٦/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٨٧/٤ . قلت : ومما يستفاد أن لأبي الخير هذا أخاً وسمياً كنيته : أبو بكر ، توفي سنة ٥٤٠ . انظر : الحاجي : الوفيات الترجمة ١٣٩ وتعليقنا عليها .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه ص ١٦١ ، والمختصر المحتاج إليه الورقة ١٢٧ ، وتاريخ الإسلام الورقة ١٧٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) توفي سنة ٦٠٦ وسيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب .

(٣) قال ابن رجب في الذيل ٣٨٤/١ وابن العماد في الشذرات ٣٠٧/٤ نقلاً عن المنذري : « توفي في حادي عشر ذي الحجة » . قلت : وهو تصحيف لا ريب ، يدل على ذلك تسلسل الوفيات ، فإن الذي قبله توفي في الثاني عشر من ذي الحجة .

(٤) انظر ترجمته في : ابن النجار التاريخ الورقة ٦٩ـ٧٠ (باريس) ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٧٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن رجب : الذيل ٣٨٤/١ ، ابن العماد : شذرات ٣٠٧/٤ وكلاهما نقل عن المنذري . ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرطه .

الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي الفرج صدقة[1] بن الحسين بنِ الحسن الناسخ ، وفخر النساء خديجة[2] بنت أحمد بن الحسن النهْرواني وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

وهو منسوب إلى الفاخرانية[3] : قرية من سواد واسط .

والفاخرانيّ[4] : منسوب إلى عمل الفخار غير واحد من الرواة ، ويقال له أيضاً بالعراق : الكوّاز .

٣٠١ ـ وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ أبو حفص عمر[5] بن أبي محمد المبارك بن أبي الفضل بن أبي سعد بن حمزة العَاقوليّ ثم البَغْدادي الأَزَجيّ .

ومولده سنة إحدى عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن علي بن عبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفَارِقي وغيرهم .

وحَدَّث . سمع منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي .

٣٠٢ ـ وفي العشر الأخير من ذي الحجة توفي الفقيهُ الصالحُ أبو العباس أحمد[6]

---

(١) ويعرف بابن الحداد . وهو الذي ذَيَّل على تاريخ ابن الزاغوني المتوفى سنة ٥٢٧ ، بدأ فيه من وفاة شيخه ابن الزاغوني ، إلى قريب من وقت وفاته ، واحتوى الذيل على الحوادث والوفيات . توفي سنة ٥٧٣ . وقد أساء ابن الجوزي القول فيه وحط عليه حطاً بليغاً وتابعه في ذلك سبطه ، ونقل ابن رجب عن أبي الحسن القطيعي أنه كانت بينه وبين ابن الجوزي مباينة شديدة ، وكل واحد يقول في صاحبه مقالة . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/٢٧٦ـ٢٧٨ ، وصيد الخاطر ص ٢٣٩ ، ابن الأثير : الكامل ١١/١٨٣ ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر ٨/٣٤٤ـ٣٤٦ ، ابن كثير : البداية ١٢/٢٩٨ـ٢٩٩ ، ابن رجب : الذيل ١/٣٣٩ـ٣٤٢ ، ابن حجر : لسان ٣/١٨٤ ، العيني : عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٦٠٨ـ٦٠٩ وغيرها .

(٢) توفيت سنة ٥٧٠ . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ١٣١ .

(٣) في شذرات ابن العماد (٤/٣٠٧) : « الفخرانية » مصحفة . قلت : ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فتستدرك عليه .

(٤) راجع أنساب السمعاني في هذه المادة ففيه تفصيل .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٠٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه الورقة ٩٢ ، وتاريخ الإسلام الورقة ١٧٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٩٨ (باريس ٥٩٢١) وعنه نقل المنذري كما هو ظاهر من المقارنة ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ٧ ونقل عن ابن الدبيثي وتصرف في نقله تصرفاً مخلاً ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٥٩ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات الورقة ١٨٣ ونقل من تاريخ ابن النجار ، السبكي : طبقات ٤/٤٣ ونقل عن ابن النجار وأثنى عليه كثيراً ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦١ .

ابن عمر الكُرْدِيّ الشافعي ، ببغداد ودفن بالجانب الشرقي[1] .

تفقه بتبريز على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - ، وقدم بغداد ، وأعاد بالمدرسة النظامية بها إلى أن مات .

٣٠٣ - وفي هذه السنة توفي الشيخُ أبو نُعَيْم أحمد[2] بن أبي نصر بن أبي الرَّجَاء الأصبهانيّ الشَّرَابي .

أجاز له أبو علي الحسن بن أحمد الحداد .

٣٠٤ - وفي هذه السنة تقريباً توفي الفقيهُ أبو الخير يَمَان[3] بن أحمد بن محمد بن خَمِيْس الواسطي الرُّصافي الشافعيّ ، برُصافة واسط ، بَلَدِهِ ، ودفن بها .

تفقه ببغداد على أبي المحاسن يوسف بن بُنْدار الدمشقيّ ، وسمع بها من أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع ، وأبي العباس أحمد[4] بن المبارك المُرَقَّعاتيّ وغيرهما .

وأقرأَ الفقهَ ببلدِهِ ، وأفتى .

وهو بفتح الياء آخر الحروف وبعدها ميم وألف وآخره نون .

والرُّصافَةُ[5] هذه تحت واسط بنحو من ستة فراسخ وهي من قرى الغَرّاف .

والرُّصَافَةُ[6] : مَحلة ببغداد .

والرُّصَافَةُ[7] : مدينة صغيرة قريبة من البصرة .

---

(١) دفن في المقبرة المعروفة بالسهلية بالجانب الشرقي عند جامع السلطان كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٩٨ باريس ٥٩٢١) . وهي منسوبة إلى رجل اسمه سهل أو إلى الحسن بن سهل ، لأن بوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون دفنت فيها . وهي المقبرة المعروفة اليوم بمقبرة الشهداء الكائنة في العلوازية . انظر : تعليق شيخنا الدكتور مصطفى جواد على تلخيص ابن الفوطي ج ٤ الترجمة ٧ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ١٧٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٦٣ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات الورقة ١٠٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٥ ونقل عن المنذري . ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ١١٣ .

(٤) المرقعاتي : منسوب إلى المرقعات جمع مرقعة ، وهي جبة الصوفية والفقراء السائحين ، وسمي بذلك لأنه كان يبسط المرقعة للشيخ عبد القادر الجيلي على الكرسي كما ورد في شذرات ابن العماد . توفي سنة ٥٧٠ . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢١٤/١ ، ابن العماد : شذرات ٢٣٧/٤ .

(٥) ياقوت : معجم البلدان ٧٨٨/٢ .

(٦) المصدر نفسه ٧٨٣/٢-٧٨٤ .

(٧) المصدر نفسه ٧٨٣/٢ .

ورُصافة الشّام[1] : وهي رُصافة هشام بن عبد الملك .

ورُصافَة الكوفة[2] .

ورُصافَة نيسابور[3] .

ورُصافة أبي العباس السفاح بالأنبار[4] .

ورُصَافة قُرطبة[5] .

والرُّصافَة في بلنسية بينها وبين البحر[6] .

والرُّصَافَة[7] : بلدة كانت بقرب إفريقية[8] .

وفي هذه السنة ابتدأتُ بِسَماعِ حديثِ رسول الله ـ ﷺ ـ بإفادة والدي .

رضوان الله عليهم أجمعين

(١) المصدر نفسه ٧٨٤/٢ـ٧٨٥ وراجعه ففيه تفصيل حول نسبة هذه الرصافة إلى هشام بن عبد الملك .

(٢) أحدثها الخليفة أبو جعفر المنصور . (ياقوت : معجم البلدان ٧٨٧/٢ـ٧٨٩) .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ٧٨٨/٢ .

(٤) المصدر نفسه ٧٨٢/٢ .

(٥) هي التي أنشأها عبد الرحمان بن معاوية بن هشام أول خلفاء الأمويين بالأندلس ، ياقوت : معجم البلدان ٧٨٦/٢ـ ٧٨٧ .

(٦) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فتستدرك عليه .

(٧) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فتستدرك عليه أيضاً .

(٨) قال ابن الملقن : والرصافة عشرة مواضع ذكرها المنذري . قال بشار عواد : وذكر السمعاني في الأنساب خمسة مواضع بهذا الأسم ممن ينسب إليها ، ولا يعني هذا أنه لم يعرف الباقيات لأنه يذكر ما يُنسب إليه . وذكر ياقوت في معجم البلدان ٧٨٤/٢ رصافة الحجاز ، وذكر أنها وردت في شعر أمية بن أبي عائذ وأنها تسمى (عين الرصافة) . فلعل المنذري لم يذكرها لاسمها الاخير . وانظر كتابنا : المستدرك على معجم البلدان (بغداد ١٩٦٨) .

بِسم الله الرحمن الرحيم

سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة

٣٠٥ ـ في ليلةِ الحادي والعشرين مِن المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو العباس أحمد[1] بنُ عليّ بن يحيى بن محمد بن بَذّال البَغْداديُّ الحَرْبِيُّ المُسْتَعملُ المعروفُ بابن النَّفِيْسِ ، ببغدادَ ، ودُفن ببابِ حربٍ من الغدِ .

ومولده سنةَ تسعٍ وخمسٍ مئة .

سمع من أبي القاسمِ هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي غالبٍ أحمد بن الحسن ابن البَنّاءِ ، وأبي المواهبِ أحمدَ بن محمد بن ملوك ، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد القَزّازِ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ ، سمع منه أبو المحاسنِ الحافِظُ ومات قبله بسبعَ عشرةَ سنة .

وبَذّال : بفتح الباء الموحدة وتشديد الذال المعجمة وبعد الألف لام .

٣٠٦ ـ وفي الرابعِ والعشرينَ من المُحَرّمِ تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو القاسم عبدُ

---

(١) قال ابن نقطة في إكمال الإكمال مادة (بَذّال) الورقة ٣١ (ظاهرية) : « أبو الفضل محمد ابن يحيى بن بذال يعرف بابن نفيس . سمع من أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصوفي ، وشجاع بن فارس الذهلي . حدث عن أبي القاسم بن الحصين ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء . سمع منه محمد بن مشق ، وقال : « توفي سحرة يوم الاثنين حادي عشرين محرم سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة » . قلت : الذي عندي أن الإمام ابن نقطة ـ رحمه الله ـ وهم في الاسم ، أو هو وهم من الناسخ ، وأن هذا الذي ذكره هو المترجم المذكور في أعلاه نفسه ، فقد ذكر ابن نقطة في الباب نفسه أخويه ، قال : « وأخوه المبارك بن علي بن يحيى بن محمد ابن بذال ... وأبو منصور يحيى بن أبي المعالي علي بن يحيى » . قلت أيضاً : وهذا يتفق مع الذي ذهبنا إليه وسيأتي ذكرهما في موضعهما من هذا الكتاب . ولأبي العباس ترجمة في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٠٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ج ١ ص ١٩٧ تاريخ الإسلام الورقة ٦٣ (باريس ١٥٨٢) .

الرحمان[1] ابنُ الشيخ الأجل أبي الفضائلِ نصرِ الله ، ويقال : ابن نصر ، بن موسى بن نصر بن شِبْزِق المَوْصِلِيّ الأَصْلِ البَغْداديُّ الدارِ البَيِّعُ الرفاءُ الأَعَنُّ المعروفُ بابن فضائلَ .

ومولده سنة اثنتي عَشْرةَ وخمسِ مئةٍ ، ويقال في صفر سنة ثلاث عشرة .

سمع من أبي الحسن علي بن عبد الواحد الدِّيْنَوَرِيِّ ، وأبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، وأبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفيِّ وغيرهم .

وحدّث . سمع منه أبو المَحاسن الدِّمَشْقِيُّ .

وشِبْزِق : بكسر الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة وكسر الزاي وآخره قاف .

٣٠٧ ـ وفي سَلْخِ المحرم توفي الشيخُ أبو الثناء محمود بن القاسم ، ويقال ابن أبي القاسم ، بن علي البَغْدادِيُّ الحَرِيْمِيُّ الوَزّانُ المعروفُ بابن باذنجانة، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخِيِّ .

وحَدَّثَ .

وقيل : كانت وفاته في العَشْرِ الوُسَطِ من صفر من السنةِ .

٣٠٨ ـ وفي المحرم ، أو في صفَر ، تُوفيَ الشيخُ أبو الجود ، ويقال : أبو السَّخَاء، كَرَم بن حَيْدر بن أبي بكر بن المؤمَّل الرَّبَعِيُّ البغداديُّ الحَرْبِيُّ .

سمع من أبي بكر محمد بن منصور بن إبراهيم القَصْرِيِّ .

وحَدَّثَ .

٣٠٩ ـ وفي الثالثِ من صفَر[2] تُوفي الإمام العَالِمُ أبو عبد الله ، ويقال أبو المفاخِر ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٨ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه وذكر أخاه عبد الله في الورقة ١١٠ ـ ١١١ من النسخة نفسها ، وذكر الذهبي والده وأخاه عبد الله في المشتبه ص ٣٨٨ ولم يذكره فيستدرك عليه ، وقد ترجم له في تاريخ الإسلام وضبط هناك شبزق بالحروف كما هو هنا (الورقة ١٧٨ أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) قال ابن الصابوني بعد أن ذكر تاريخ وفاته هذا : « وقيل يوم الأحد حادي عشره » (يعني شهر صفر) (تكملة . ص ٣٥١) .

محمدُ[1] بنُ أبي عليّ بنِ أبي نصر النُّوقَانِيُّ ، ودفن في رابِعِهِ بباب المَشْهَدِ بالكُوفَةِ[2] .

وكانَ مولده بنُوقان سنة ست عشرة وخمس مئة .

تفقه بنَيْسابور على الإمامِ أبي سعدٍ محمد بن يحيى النَّيْسابُورِيِّ وسمعَ منهُ ، وحَدَّثَ عنه ببغدادَ . ودَرَّسَ ببغداد[3] . وكان بارِعاً في الفِقه ، حسن الكلام فيما يُقَرِّرُهُ .

وهو والدُ شيخِنا أبي عبد الله محمد[4] .

ونُوْقان التي نُسب إليها هي إحدى مدينتي طوس وهي بضم النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الألف نون .

ونُوقان أيضاً : قرية من قرى نَيْسابور[5] .

وأما نُوْقات[6] مثل ما تقدم غير أن بعد الألف تاء ثالث الحروف فهي بلدة من نواحي سجستان . وقد حُكي فتح النون الأولى في الجميع[7] .

* * *

(1) لقبه فخر الدين ، انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل ، ٥٢/١٢ وتصحف فيه النوقاني إلى : « القوفاني » ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٨٠ (باريس ٥٩٢١)أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٠ وفيه أن ولادته سنة ٥١٠ . ولعل كلمة (ست) ساقطة ، ابن الصابوني : تكملة ، ص ٣٥١ - ٣٥٢ وذكر أنه درّس بالنظامية . قلت : لم يحدث ذلك ، ابن الفوطي : تلخيص ٤/الترجمة (٢٣٨٩) ونقل ترجمته من تاريخ القاضي تاج الدين يحيى بن القاسم التكريتي ، ولم يذكر تاريخ وفاته وقَصّر في ترجمته كثيراً ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٥٨ (باريس ١٥٨٢) ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٥٧ ، المختصر المحتاج إليه : ١٦٥/١ ، الإسنوي : طبقات ، الورقة ١٧٥ ، الصفدي : الوافي : ١٧١/٤ ، السبكي : طبقات : ١٩٨/٤ ، ابن كثير : البداية ١٣/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٤ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ٧٩ ، السيوطي : طبقات المفسرين ، ص ٣٩ .

(2) يعني بمشهد الإمام علي بن أبي طالب - عليه السلام - .

(3) درس بالمدرسة القيصرية التي كانت بالقرب من رباط الشيخ أبي النجيب السَّهْرَوَرْدي إلى أن أنشأت الجهة زمرد خاتون والدة الخليفة الناصر لدين الله مدرسة مجاورة لتربتها (وهي التي بقيت منها القبة المعروفة اليوم غلطاً بالست زبيدة) للفقهاء الشافعية وتقدمت بأن يكون مدرسها ، فابتدأ التدريس بها يوم الخميس التاسع والعشرين من شوال سنة ٥٨٩ وبقي كذلك حتى ذهابه إلى الحج سنة ٥٩٢ ورجوعه ووفاته بالكوفة . وذكر ذلك ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٨٠ باريس ٥٩٢١) .

(4) ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٦٣٧ . وقد أعاد لوالده في مدرسة أم الناصر لدين الله .

(5) راجع ياقوت : معجم البلدان : ٨٢٤/٤ - ٨٢٥ .

(6) قال ياقوت : وأهل سجستان يقولون : « نوها ، فعربت كما ترى » معجم البلدان ٨٢٤/٤ .

(7) لم يذكر ياقوت مثل هذا في معجم البلدان .

٣١٠ ـ وفي الثالث[1] أو الرابع من صفر تُوفي الشيخُ الأجل أبو منصور عبد الله[2] ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حَمَديّة العُكبَرِيُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والمنشأ ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .

سمع من أبي علي الحسن بن المظفر ابن السِّبْط ، وأبي العز أحمد بن عُبيد الله بن كادش ، وأبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفيّ ، وأبي سهل محمد[3] بن إبراهيم بن سَعْدَويه ، وآباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وهبة الله بن أحمد الحَرِيْرِيّ وزاهر بن طاهر الشحاميّ ، وأبوي غالب : محمد بن الحسن الماورديّ وأحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبوي عبد الله : الحسن بن محمد البارع ويحيى بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبوي الحسن : علي بن عُبيد الله بن نصر الزّاغُونِيّ وعُبيد الله[4] بن محمد بن أحمد البَيْهَقِيّ ، وغيرهم .

وحَدَّثَ . سمعَ منهُ الحافظُ أبو المحاسن الدِّمَشْقيّ . وحدَّثَ أبوه محمد بن أحمد ، وأخوه إبراهيم بن محمد .

وحَمَدِيَّة : بفتح الحاء المهملة وفتح الميم وتخفيفها وكسر الدال المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وآخره تاء تأنيث .

---

(١) بهذا قال ابن نقطة في التقييد (الورقة ١٣١) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٥٢ (في ترجمة أخيه إبراهيم) والورقة ١٣١ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٠٣ ـ ١٠٤ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه كتبَ عنه ، وقال : « سألت أبا منصور هذا عن مولده فلم يحققه ، وقال : أنا أكبر من أخي إبراهيم بسنتين . وسألت إبراهيم عن مولده فقال : في سنة عشر وخمس مئة . فيكون مولده في سنة ثمان وخمس مئة على ما ذكره » . قال بشار : هكذا قال ابن نقطة في التقييد أيضاً ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٢ وهو الشيخ السابع والثلاثون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه . ج ٢ ص ١٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٦٢ ـ ٦٣ ، والمشتبه ص ٢٤٩ ، الزبيدي : التاج في (حمد) ج ٢ ص ٣٤٠ قلت : وسيأتي ذكر أخيه أبي طاهر إبراهيم المتوفى في صفر من هذه السنة أيضاً (الترجمة ٣١٦) .

(٣) أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن سعدويه الأصبهاني الأمين المتوفى سنة ٥٣٠ ، انظر السمعاني : التحبير ، الورقة ٨٠ ، ابن الجوزي : المنتظم : ١٠ /٦٣ وفيه كنيته (أبو الحسن) ولعله تصحيف ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني ، الورقة ١٩ ـ ٢٠ ، الذهبي : العبر : ٤/٨٢ ـ ٨٣ ، الجزري : غاية ٢/٤٥ ـ ٤٦ ولم يذكر تاريخ وفاته ، العيني : عقد الجمان . ج ١٦ الورقة ٨٩ .

(٤) أبو الحسن عبيد الله بن أحمد بن الحسين بن موسى البيهقي المتوفى سنة ٥٢٣ . انظر : ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٢٠٤ (ظاهرية) ، الدمياطي : المستفاد ، الورقة ٥١ ، الذهبي : العبر ٤/٥٤ .

٣١١ ـ وفي السابع من صفر تُوفي الشيخُ أبو القاسم هبة الله[١] بن مسعود بن الحسن ابن علي البَاذِبَيْنِيُّ التاجرُ المعروف بابن الزَّقْطَر ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ .

وحَدَّثَ .

وقيل : كانت وفاته في رابع عَشره .

* * *

٣١٢ ـ وفي منتصف صفر توفي الشيخ أبو محمد إسماعيل [٢] بن أبي بكر محمد ابن علي بن عبد العزيز البَغْدادي الحَرِيْمِيُّ الخَبّازُ السِّمِّذِيُّ[٣] ، ببغداد ، ودفن ببابِ حرب .

سمع من عَمِّهِ أبي المكارمِ المبارك بن علي بن عبد العزيز ، ومن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي محمديحيى بن علي ابن الطَّرّاحِ ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون وأبي البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخِيّ ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأَشْقَر ، وأبي محمد المبارك[٤] بن بَرَكة الكِنْدِيّ ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وغيرهم .

وحَدَّثَ .

٣١٣ـ وفي السادس عشر من صَفَر توفي الشيخُ أبو علي الحسن[٥] ، ويقال المبارك ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٤٧ (ظاهرية) وسيأتي ذكر أخيه أحمد في وفيات هذه السنة (الترجمة ٣٢٣) وهناك تجد ضبطاً للباذبيين والزقطر .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٤٨ (باريس ٥٩٢١) ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٢ـ٢٣ وهو الشيخ الثامن والثلاثون في مشيخته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٤٥/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) قال السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : بكسر السين المهملة وتشديد الميم المكسورة أيضاً . وقيل بفتحها ، هذه النسبة إلى سمذ وهو نوع من الخبز الأبيض الذي يعمل لخواص الناس ا . هـ . وقال الذهبي في المشتبه ص ٣٧١ : وبكسرتين وذال معجمة : نسبة إلى عمل السميذ ا هـ . قلت : وقد ورد في إحدى نسخ المشتبه بتشديد الميم مطابقاً للسمعاني كما دل على ذلك ما ورد في هامشه .

(٤) أبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكِندي البغدادي الخباز المتوفى سنة ٥٤٥ ، انظر : الذهبي : العبر ١٢٤/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ (الأوقاف ٥٨٩٢) ابن تغري بردي : النجوم ٣٠٠/٥ .

(٥) لقبه عون الدين ، انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١١ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص ١٤٤٤/٤ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢٨٦/١ ثم أعاد ذكره فيمن اسمه المبارك ، الورقة ١٠٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٤ (باريس ١٥٨٢) .

ابن علي بن المبارك المُؤَدِّبُ المعروف بابن الحَلَاوِيّ .

سمع من أبي القاسم الحُصَيْن ، وأبي غالب ابن البَنّاء .

وحَدَّثَ .

* * *

٣١٤ ـ وفي ليلة السابع عشر من صفر تُوفي الشيخُ أبو البركات لَيْث[1] بنُ أحمد ابنِ محمد البَغْدادِيُّ الحَرْبِيّ البَيِّعُ المعروف بابن الدُّخْنِيّ .

سمع من أبي الحسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يُوسُف ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

والدُّخْنِيّ : بضم الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وبعدها نون ، وظني أنها نسبة إلى الدُّخنِ : الحبةِ المعروفةِ .

* * *

٣١٥ ـ وفي التاسع عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ الأصيلُ الفاضلُ أبو جعفر عبد الله[2] ابن الشيخ الأجل أبي شجاع المظفر بن أبي الفرج هبة الله بن أبي الفتح المظفر ابن رئيس الرؤساء لأبي القاسم ابن المُسْلِمَة المعروف بالأَثِيْرِ .

ومولده سنة تسع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، وأبي الحسن محمد بن أحمد ابن تَوْبة ، وأبي سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْدادِيّ ، وأبي الحسن عُبيد الله بن محمد بن أحمد البَيْهَقِيّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . وهو من بيتِ الفَضْلِ والكتابةِ والحديثِ ، حَدَّثَ هو ، وأبوهُ ، وجدهُ .

ويُقال : إنّه توفي سنة ثلاث وتسعين .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في العماد : خريدة ٢٥٠/١ ـ ٢٦٢ (القسم العراقي) ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٠٧ ـ ١٠٨ (باريس ٥٩٢٢) ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١٦٩/٢ ـ ١٧٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٥ (باريس ١٥٨٢) العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٠٩ ـ ٢١٠ .

٣١٦ ـ وفي الثاني أو الثالث والعشرين من صَفَر [(١)] تُوفي الشيخُ الأجلُّ أبو طاهر إبراهيم [(٢)] ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حَمَدِيَّة [(٣)] العُكْبَرِيُّ الأصل البَغْداديّ المولد والدار البَيِّع ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في حادي عشر شعبان سنة عشر وخمس مئة [(٤)] .

وقال مرة : سنة اثنتي عشرة .

سمع بإفادة أبيه من آباء القاسم : هبة الله بن الحُصَيْن وهبة الله بن عبد الله الشُّرُوطِيّ وزاهر بن طاهر وإسماعيل ابن السَّمرقندي ، وأبي غالب محمد بن الحسن المَاوَرْدِيّ ، وأبي الحسن علي [(٥)] بن عُبَيْد الله بن نصر ، وأبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، وأبي عبد الله الحسين بن محمد البَارِع ، وأبي سهل محمد بن إبراهيم بن سَعْدويّة ، وأبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسين ابن البَنّاء ، وأبي السُّعود أحمد بن محمد ابن المُجْلِي ، وأبوي بكر : محمد بن الحسين المَزْرَفِيّ ومحمد بن عبد الباقي الأَنْصارِيّ ، وغيرهم .

وحَدَّثَ .

٣١٧ ـ وفي السادس والعشرين من صَفَر توفي الشيخ الأجل أبو المعالي مسعود [(٦)] ابن أبي الفضائل محمود بن خلف بن أحمد بن محمد العِجْلِيُّ الأصبهانيُّ أخو الإمام المُنتجب أبي الفتوح أسعد بن أبي الفضائل العِجْلِيّ ، وكان الأكبر .

---

(١) في التقييد لابن نقطة (الورقة ٥٢) : « توفي في ثاني عشر صفر » . قلت : وبالتاريخ الأول قال النعال في مشيخته ، وبالتاريخ الثاني قال ابن الدبيثي في تاريخه . (الورقة ٢٦٥ باريس ٥٩٢١) .

(٢) لقبه كمال الدين ، انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٥٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٦٤ ـ ٢٦٥ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٨ /٤٤٩ ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٣ ـ ٢٤ . وهوالشيخ التاسع والثلاثون في مشيخته ، ابن الفوطي : تلخيص ٥ الترجمة ٢٠٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٤ (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه ص ٢٤٩ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٣٤/١ ، الصفدي : الوافي ، م ٥ . الورقة ٨ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٠٨ ـ ٢٠٩ .

(٣) قد تقدم ضبط هذه الكلمة في ترجمة أخيه فراجعها في وفيات هذه السنة (الترجمة ٣١٠) .

(٤) ذكر ابن نقطة في التقييد أن مولده سنة ٥١٠ ولم يفصّل (الورقة ٥٢) . وذكر ذلك أيضاً ابن الدبيثي في ترجمة أخيه أبي منصور عبد الله الذي مرت ترجمته (رقم ٣١٠) .

(٥) هو ابن الزاغوني المتوفى سنة ٥٢٧ هـ .

(٦) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

سمع من أبي نَهْل عبد الصمد بن أحمد العَنْبَرِيّ الأصبهانيّ .

وحَدَّثَ .

٣١٨ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من صَفَر تُوفي القاضي الأجل أبو العباس أحمد[١] ابن علي بن طَلْحة بن عبد الله بن جامع العَدْل الواسطيّ ، بها ، ودفن من الغد .

ومولده في شوال سنة تسع عشرة وخمس مئة .

سمع بواسط من أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مَخْلد الأَزْدِيّ ، وأبي السعادات المبارك بن الحُسين بن نَغُوبا ، وأبي الجوائز سَعْد بن عبد الكريم الغَنْدَجانيّ ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وغيرهم .

وحدّث ببغداد ، وواسط . ووليَ نيابة الحُكْم العزيز بواسط .

٣١٩ ـ وفي الثامن والعشرين من صفر توفي الحَكِيْمُ الفاضلُ أبو محمد عبد العزيز[٢] بن فارس بن عبد العزيز بن ميمون بن كلدة الشَّيْبانيُّ الرَّبَعِيُّ الاسكندرانيُّ الطبيبُ ، بالاسكندرية .

سمع من أبي محمد عبد المُعْطِي بنِ مُسافر بن يوسف القمودي .

وحدث .

ومولده في الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة عشر وخمس مئة .

٣٢٠ ـ وفي العاشر من ربيع الأَول تُوفي الشيخُ أبو الحسن علي بن المبارك بن محمد ابن الجَلاجِلِيّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الشُّونِيْزِيّ .

وهو والد شيخنا أبي الفتوح محمد .

ومولده سنة سَبع عشرة وخمس مئة .

يُقال إنه سمع من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، وأبي القاسم هبة الله بن الحُسين ابن الحاسِب .

---

(١) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٠٤ ـ ٢٠٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٩٧ ، وتاريخ الإسلام . الورقة ٦٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧).

وسألتُ ولَدَهُ أبا الفتوح حين قَدِمَ علينا عن الجَلاجِلِيّ ، فقال : كانَ حسن الصوت بالقرآن فعرف بالجلاجِلِيّ[1] .

٣٢١ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من شهر ربيع الأَول تُوفي الشيخُ أبو جعفر أحمد[2] بن عمر بن بَرَكة البَغْداديُّ الأَزَجِيُّ البَزّازُ المعروف بابن الكرلي[3] .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْنَ ، وأبي الحسن ابن الزّاغُونِيّ ، والقاضي أبي بكر الأنصاريّ وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

٣٢٢ ـ وفي هذه الليلةِ أيضاً تُوفي الشيخُ أبو محمد عبد الله[4] بن أبي المحاسن بن أبي منصور البَغْداديُّ العَتّابيُّ الخَيّاطُ .

سمع من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ .

وحَدَّثَ .

ويُعرف بابن السِّنّور .

٣٢٣ ـ وفي الرابع من شهر ربيع الأخر تُوفي الشيخُ أبو الرضا أحمد[5] بن مَسْعود ابن الحسن بن عليّ الباذِبِيْنِي[6] ثم البَغْداديُّ الأَزَجِيُّ المعروف بابن الزَّقْطَرِّ[7] .

---

(١) قال السمعاني مثل هذا في (الجلاجلي) من الأنساب ، لكن عن غيره طبعاً .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة١٧٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) لم أجد هذه النسبة فيما اطلعت عليه من كتب الأنساب والمشتبه وغيرها وفي نسخة أحمد الثالث من تاريخ الإسلام ضبطت بالزاي بدلاً من الراء .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١١٢ (باريس ٥٩٢٢) قال : « هكذا رأيت اسمه فيما سُمع عليه بخط أحمد بن سلمان الحربي » قال بشار : وعنه نقل المنذري كما هو ظاهر من المقارنة . وترجم له أيضاً الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ٤٦١/١ ، ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٤٧ (ظاهرية) قال : الباذبيني : بفتح الذال المعجمة وكسر الباء المعجمة ، واحدة وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وكسر النون فهو أبو الرضا ... » ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٢٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢١٧/١ ، تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٤ (باريس ١٥٨٢) . قلت : وقد مر ذكر أخيه أبي القاسم هبة الله المتوفى في هذه السنة أيضاً (الترجمة ٣١١) .

(٦) قال ياقوت في (باذبين) من معجم البلدان : قرية كبيرة كالبلدة تحت واسط على ضفة دجلة .

(٧) قيده ياقوت بالحروف فقال : بالزاء والقاف والطاء المهملة والراء مشددة (معجم البلدان ٤٦١/١) .

سمع من أبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفارقيّ ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، والفقيه أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ .

وحدَّثَ .

٣٢٤ ـ وفي السادس عشر من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ الزَّاهِدُ أبو الخَيْر سَعْد[١] ، ابن الشيخ الفقيه أبي عمرو عثمانَ بن مرزوق بنِ حُمَيْد بن سلامة[٢] القُرَشِيُّ المِصْرِيُّ المولد البَغْداديُّ الدار الحَنْبليُّ ، ببغدادَ ، ساجداً في صلاته ، ودُفن من الغد[٣] .

تفقه على مذهبِ الإمامِ أحمدَ بنِ حنبل ـ رضي الله عنه ـ ببغدادَ ، وسمع بها من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب ، وغيره .

وكان خَرَجَ من مِصْرَ قديماً وسكنَ بغدادَ بالحَلْبَةِ وحَصَلَ له بها قبولٌ تام من العامَّةِ والخاصّةِ . وكان يُحْمَل إليه من مصرَ ما يَقْتَاته[٤] من جهةٍ كانت له بها .

* * *

٣٢٥ ـ وفي سَلْخ شهر ربيع الآخرِ أو مستهل جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو محمد محمد[٥] بن مَعَالي بن محمد البَغْداديُّ المعروفُ بابن شِدْقَيْنِيّ .

ومولده سنة عشر وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن علي بن عبد الواحد الدِّيْنَوَرِيّ ، وأبي العز أحمد بن عُبيد الله

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٦١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٩ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ابن رجب : الذيل : ٣٨٤/١ ـ ٣٨٧ . وقال بعد أن نقل تاريخ وفاته من تكملة المنذري : وذكر القطيعي أنه توفي في يوم الثلاثاء وأنه دفن بمقبرة باب الدير بالقرب من معروف الكرخي ـ رحمه الله ـ . وذكر القادسي : أنه توفي يوم الثلاثاء سابع ربيع الآخر ...

(٢) في الذيل لابن رجب : « سلام » . ٣٨٤/١ .

(٣) كانت الجهة والدة الخليفة الناصر لدين الله طلبت أن يدفن عند تربتها بمقبرة معروف الكرخي كما ذكر ابن الدبيثي (الورقة ٦١ باريس ٥٩٢٢) . وقال ابن رجب في الذيل ٣٨٦/١ ـ ٣٨٧ : « وصلي عليه بمدرسة عبد القادر ، ثم مراراً عدة بظاهر الحلبة ثم حمل إلى باب حرب ليدفن به ، وكان قد حفر له به قبر ، فأقبل خدام أم الخليفة ، واستخلصوه من العامة ، وردوه إلى مقابر معروف ، إلى التل المقابل لباب تربة أم الخليفة . وكان يوم موته مشهوداً ، وتابوته بالحبال مشدوداً » .

(٤) في الذيل لابن رجب (٣٨٦/١) فيما نقل عن المنذري : يقتات به .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٤٣ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١٤١/١ ، وتاريخ الإسلام الورقة ٦٨ (باريس ١٥٨٢) .

ابن كادش ، وأَبَوَي القاسم : ابن الحُصَيْن وابن الطبر ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

وسَمّاه بَعْضُهُم : الفضل ، والأَولُ أَصح .

وكانت له مَعْرِفة بتعبير الرُّؤيا ويُقْصَدُ لأجلِ ذلكَ .

وهو أخو شيخنا شجاع[1] بن معالي بن محمد .

* * *

٣٢٦ ـ وفي أحد الربيعين[2] تُوفِيَ الشيخُ الزّاهِدُ أبو محمد عبد الرحيم[3] بن أحمد بن حجّون المغربي بِقِنَا[4] من صعيدِ مِصْرَ الأَعْلى .

وكان أحدَ الزُّهّاد المشهورين والعُبّاد المَذْكورين ، ظهرت بركاتُه على جماعةٍ ممن صَحِبهُ ، وخَرَّجَ جماعةً من أعيانِ الصالحينَ بصالحِ أَنْفَاسِهِ .

٣٢٧ ـ وفي السادسَ عشر من جُمادى الأولى تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ الصالح

---

(١) توفي سنة ٦٠٠ وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٢) قال الأدفوي في الطالع السعيد بعد أن نقل ترجمة المنذري له : « والمشهور في وفاة الشيخ ـ رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته ـ أنه توفي في شهر صفر سنة اثنتين (كذا) وتسعين وخمس مئة يوم الجمعة بعد صلاة الصبح التاسع من الشهر المذكور ، وذكر ذلك الشيخ علم الدين المنفلوطي في رسالته وهو زوج بنت بنته ومن جملة أصحابه. وقال الشيخ عبد العظيم : في أحد الربيعين . والأول هو الصواب وقد رأيته مكتوباً على قبره ، ورواية الشيخ على مابلغه » . وقال الفاسي في العقد الثمين (ج ٣ الورقة ٧٤) : « ذكره المنذري في التكملة وقال : ... وذكر أنه توفي في أحد الربيعين سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة ... انتهى . ووجدت بخط الكمال جعفر الأدفوي في حاشية التكملة : وفاته في التاسع من صفر بغير خلاف ».

قال بشار : ولم نقف على نسخة الأدفوي من التكملة ، وهذا يبين أهمية المصادر المتأخرة (راجع مقدمتنا لهذا الكتاب) .

(٣) انظر ترجمته في : الأدفوي : الطالع السعيد ، ص ١٥٦ ـ ١٥٩ ونقل ترجمة المنذري له وذكر بعض الأخبار المتعلقة به نقلاً عن الحافظ رشيد الدين ابن زكي الدين المنذري ، الفاسي : العقد الثمين ، ج ٣ الورقة ٧٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٢٤٥ ، قال : « روى عنه المنذري من شعره وتبرك بدعائه » . قال بشار : لعل ذلك في معجم شيوخه ، المناوي : الكواكب : ٢/٩١ ـ ٩٢ ، الزيله لي : طبقات ، الورقة ٩٦. قلت : وكلهم نقلوا ترجمته عن المنذري تصريحاً .

(٤) قال ياقوت : بكسر القاف والقصر ، كلمة قبطية ، مدينة بالصعيد لطيفة بينها وبين قوص يوم واحد وربما كتب بعضهم إقنا ـ بالألف في أوله مكسورة (معجم البلدان ج ٤ ص ١٧٨) .

أبو محمد عبدُ الله[1] ابن القاضي السعيد أبي الحسن علي بن عثمان بن يوسف القُرَشِيُّ المَخْزومِيُّ الشافعيُّ العَدْلُ الأديبُ ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

ومولده في شهر رمضان سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

قرأ الكثير على العلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النحويّ . وأجَاز له جماعةٌ كبيرةٌ. وله شعرٌ كتبنا منه شيئاً عن أصحابه .

وكانَ مشهوراً بالإيثارِ مَبْسوط اليدِ بالصدقةِ حتى تصدق بالعجين .

وقد حَدَّثَ والدُه ، وغيرُ واحدٍ من إخوته وأهلِ بيتِهِ ، وبيتُهُم بيتٌ مشهورٌ بالحديث والكتابةِ والتَّقَدُّمِ .

* * *

٣٢٨ - وفي ليلةِ التاسع عشر من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبد الله بْنُ إبراهيم بنِ يوسف الأنصاريّ الحاجِيُّ الصوفيُّ المعروفُ بالمِصْرِيّ ، بالقاهرة . ودفن بسفح المُقَطَّم .

سَمع بالاسكندرية من الحافظِ أبي طاهر بن محمد الأَصْبَهانيّ ، والشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان العُثمانيّ ، وأبي القاسم محمد بن عليّ بن خلف ابن العَريف . وسمع بمصرَ من أبي القاسم عبد الرحمان[2] بن محمد بن حسين السِّبْيي ، والعلامَةِ أبي محمد عبدِ الله بن بريّ ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المَوْلَى اللَّبِنِيّ ، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغَزْنَوِيّ ، وأبي يعقوب يوسُف بن هبة الله بن محمود ابن الطُّفَيْل ، وأبي المظفر عبد الخالق بن فَيْرُوز الجَوْهَرِيّ ، والزَّوْجَيْنِ : أبي الحسن علي بن إبراهيم ابن نجا الوَاعظ وفاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأندلسي ، وجماعةٍ من أهلِ البَلَدِ والواردينَ عليها .

وحَدّثَ ، حَدَّثنا عنه الفقيهُ أبو نِزار رَبِيْعةُ بنُ الحسن وغيرُه ، وكتبَ الكثيرَ ،

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٢ ، المقريزي ، السلوك ج ١/ قسم ١ /ص ١٣٩ ـ وفيه أنّ وفاته يوم الجمعة حادي عشر جمادى الأولى .

(٢) قال الذهبي في المشتبه ص ٣٤٧ : « وبتقديم الموحدة ... وأبو القاسم عبد الرحمان بن محمد السِّبْيي . ثم المصري الجيّار ، مات بعد سنة ٥٨٠ هـ . من سِبْيَة ، من ضياع الرملة » .

حكَى عنهُ بعضِ شيوخنا أنه كتبَ ما يزيد على ألف وخمس مئة جزء خارجاً عن المجلَّدات والنُّسَخ لغيره .

وكانَ قد سيّر إلى صَدْر[1] القلعة المشهورة فيما بين أيلة[2] وفسطاط مصر وأقامَ بها مدةً وكتبَ بها قطعةً من الحديثِ .

ويشبه أن تكونَ شهرتُه بالمِصْريّ من أجل أنه أقامَ بخانقاه الصوفية مدةً بين العجمِ فكانوا يميزونه بذلك فغلب عليه .

* * *

٣٢٩ ـ وفي ليلةِ الثالث والعشرين من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو المعالي المباركُ[3] ابنُ أبي محمد المبارك بن هبة الله بن بكري البَغْداديّ الحَرْبِيّ ببغدادَ . ودُفن من الغد ببابِ حرب .

ومولده في ليلة الثامن من شعبان سنة عشرين وخمس مئة .

سمعَ من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وغيرِه .

* * *

٣٣٠ ـ وفي جُمادى الأُولى تُوفي الشيخُ أبو عبد الله الحسين[4] بن عبد الرحمان بن الحسين الدَّجَاجيُّ الواسِطِيُّ .

سمع من نصر الله بن محمد بن مَخْلَد ، ومحمد بن علي بن الجُلابِي[5] . وحَدَّثَ .

٣٣١ ـ وفي جُمادى الأُولى أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو حفص عُمر بنُ علي بنِ أحمد بن الحسن . ومولده سنة أربع وخمس مئة[6] .

---

(١) قال ياقوت : قلعة خراب بين القاهرة وأيلة ذكرها ابن الساعاتي في شعره معجم البلدان ٣/٣٧٥ .

(٢) انظر عن أيلة . ياقوت : معجم البلدان ١/٤٢٢ ـ ٤٢٣ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٤) ترجم له الذهبي أيضاً (الورقة ١٧٩) من النسخة المذكورة .

(٥) في أنساب السمعاني الجلابي ـ بفتح الجيم ـ نسبة إلى جلب الرقيق ، والجُلابي ـ بضم الجيم ـ نسبة إلى الجلاب المعروف . قلت : وأكثر من ينسب بالشكل الأخير من أهل واسط فمن المعقول أن يكون المترجم منهم .

(٦) هذا من الذين لم يذكر المؤلف شيئاً من سيرتهم العلمية .

٣٣٢ ـ وفي جُمادى الأُولى أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو الفخر محمد[١] ابن الشيخ الأَجَل أبي الطاهر عبد الوارث ابن القاضي الأجل أبي الفضائل هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن محمد الأنصاريُّ الأَوْسِيُّ الشافعي المعروف بابن الأزرق .

ومولده ظناً سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

وجده أبو الفضائل هبة الله هو قاضي القضاة بمصر .

وقد كتبنا عن ولده أبي الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الوارث .

٣٣٣ ـ وفي جُمادى الأُولى أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو الحسين يحيى[٢] بن مروءة بن بركات بن الجَمّال الأزديُّ .

حدَّثَ عن الأديبِ أبي المنصور ظافر[٣] بن القاسم الحداد بقطعةٍ من شعره . حدثنا عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسيُّ وغيرُه .

والجَمّال : بفتح الجيم وتشديد الميم وبعد الألف لام .

* * *

٣٣٤ ـ وفي جُمادى الأُولى ، أو جمادى الآخرة ، تُوفيَ الرئيسُ الأَجَلُّ صَدْرُ الدين أبو بكر محمد[٤] ابن الرئيس الأجل أبي إبراهيم عبد اللطيف ابن الرئيس الأَجل أبي بكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي الأزدي الخُجَنْدِيُّ الأصل الأصبهانيُّ المولد والدار الشافعيُّ ، بأصبهان[٥] .

وقد سمع شيئاً من الحديث .

(١) انظر ترجمته في : الأدفوي : الطالع السعيد ، ص ٣٠٢ ونقل ترجمته بتمامها عن المنذري وقال في اسمه : « محمد بن عبد الوارث الفقيه الشافعي الأرمنتي المعروف بابن الأزرق » ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٤.

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) أحد شعراء الاسكندرية المشهورين . توفي سنة ٥٢٩ . انظر : العماد : خريدة ١/٢ ـ ١٧ (القسم المصري) ، ياقوت : إرشاد ٢٧٨/٤ ، الذهبي : العبر ٧٨/٤ ، ابن العماد : شذرات ٩١/٤ ـ ٩٣ .

(٤) بيت الخجندي من البيوتات المشهورة وهم ينتسبون إلى المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، ولأبي بكر هذا ترجمة في : ابن الأثير : الكامل : ٥٢/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٧٢ (شهيد علي ١٨٧٠) ، أبي شامة: ذيل الروضتين ، ص ٥١٠ ، أبي الفدا : المختصر ٩٦/٣ ، ابن كثير : البداية : ١٢/١٣ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٠٠ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٠٤ ـ ٢٠٨ ، وقد تصحف اسمه في الكامل لابن الأثير والبداية لابن كثير والعقد للعيني إلى : « محمود » .

(٥) قتله فلك الدين سنقر الطويل شحنة أصبهان .

وكان رئيساً مُقَدَّماً بأصبهان هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه وكل واحد منهم يلقب صدر الدين . وكان محمد هذا رئيس الشافعية بأصبهان على عادة سَلَفِهِ .

ولم يبلغ سن الرواية . وحدث أبوه ، وجده .

وخُجَنْد : بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون وآخرها دال مهملة مدينة كبيرة على طرف سيحون ، ويقال لها خُجَنْدَة[1] أيضاً بزيادة تاء التأنيث ، نُسِبَ إليها جماعةٌ من العلماء في كل فنٍ .

٣٣٥ ـ وفي الثاني من جُمادى الآخرة تُوفي الشيخُ أبو الحسن عليّ[2] بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن العباس البغداديّ العَطّارُ[3] المعروفُ بابن الدينارِيِّ ، ببغداد ، ودفن بالخيزرانية[4] .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري .

وحدَّثَ .

٣٣٦ ـ وفي ليلة الرابع من جُمادى الآخرة توفي القاضي الأجل أبو المكارم الحسن[5] ابن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله الجَبّاب التَّمِيْميُّ السَّعْدِيُّ الأَغْلَبِيُّ .

ومولده سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

حَدَّثَ عن الحافظِ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ . ذكَرَ القاضي أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاريّ أنه سَمعَ منه بثغرِ دمياط .

وكانَ وليَ حُكْمَ الإسكندرية في شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وخمس مئة ولم يزل حاكماً بها إلى أن توفي . وكان يراجع الفقيه أبا الطاهر بن عوف فيما يشكل من الأحكام .

---

(١) بهذا قال ياقوت في معجم البلدان ٢/٤٠٤ ـ ٤٠٥ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٧٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه بسوق يحيى ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٨١ (ظاهرية) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ /١٤) .

(٣) قال ابن النجار : « من أهل باب الطاق كان له دكان هناك يبيع فيه العطر » . (التاريخ . الورقة ١٨١ ظاهرية) .

(٤) منسوبة إلى الخيزران أم الخليفة هارون الرشيد وهي مقبرة الأعظمية الحالية ، وفيها مدافن أهل بيتنا ومنهم والدي ـ رحمة الله عليه ـ .

(٥) انظر ترجمته في الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧ /١٤) ، المقريزي : السلوك ، ج ١ قسم ١ ص ١٧٩ . وتصحف فيه الجباب إلى : الحباب ـ بالحاء المهملة ـ .

وهو من بيت التَّقدُّمِ والرياسةِ والفضيلةِ والحديثِ . حدثَ جماعة من أهل بيته .

٣٣٧ ـ وفي ليلة التاسع من جُمادى الآخرة توفي الشيخُ الفقيهُ أبو الحسن علي[١] بنُ سعيد بنِ الحسن ابن العَرِيْف البغداديّ المأمونيُّ الشافعيُّ .

سمعَ ببغدادَ من أبي المعالي أحمد[٢] بن محمد بن أحمد المذَارِيِّ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيِّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهم . وصحب الفقيه أبا القاسم يحيى بن علي المعروف بابن فضلان ، وتفقه عليه .

وهو منسوب إلى المأمونية : المحلة المشهورة ببغداد .

٣٣٨ ـ وفي الثاني والعشرين من جمادى الآخرة[٣] توفي الفقيه الأجل قاضي القضاة أبو العباس وأبو جعفرٍ أحمد[٤] بن عبد الرحمان بن محمد بن سعيد بن مضاء[٥] بن مهند بن عمير اللَّخمِيُّ ، بمدينة إشبيلية ، ودفن من الغد بمقابر السادة .

ومولده بقرطبة ليلة عيد الفطر سنة ثلاث عشرة وخمس مئة[٦] .

سمع من القاضي أبي عبد الله محمد بن أصبغ المعروف بابن المناصف ، والحافظين :

---

(١) يلقب بالبيع الفاسد كان حنبلياً ثم صار شافعياً ، ولقب بذلك لكثرة اهتمامه بمسألة (البيع الفاسد) بين الشافعية والحنفية ، انظر ترجمته في الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي ، م ١٢ الورقة ٧٢ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٣ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٢ الورقة ٢٠٨ـ٢٠٩ .

(٢) أبو المعالي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن المذاري منسوب إلى : المذار ـ بالفتح وآخره راء ، وهي قصبة ميسان بين واسط والبصرة توفي سنة ٥٤٦ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ١٤٥/١٠ ، ياقوت : معجم البلدان : ٦٩/٢ ، مختصر تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٩ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ٢١٥ ـ ٢١٦ .

(٣) قال ابن الأبار : وتوفي بإشبيلية مصروفاً عن القضاء يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة . قال ابن حوط الله : توفي سنة ثلاث ، وهو وهم منه ، وحكى غيره أنه توفي قبل صلاة العصر من يوم الخميس المذكور قبل ، إلا أنه قال : الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ، ودفن بعد صلاة الجمعة . التكملة : ٩٠/١ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة : ٨٩/١ ـ ٩٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ /١٤) ، الجزري : غاية : ٦٧/١ ، السيوطي ، بغية : ٣٢٣/١ ، ابن القاضي : جذوة الاقتباس ، ص ٧١ ، حاجي خليفة : سلم ، الورقة ٩٥ ومقدمة الدكتور شوقي ضيف لكتاب « الرد على النحاة » .

(٥) في التكملة لابن الأبار ٩٠/١ . « سعيد بن حريث بن عاصم بن مضاء » .

(٦) قال ابن الأبار : مولده بقرطبة يوم عيد الفطر سنة إحدى عشرة وخمس مئة . وقال ابن الطيلسان : ليلة عيد الفطر سنة ثلاث عشرة وخمس مئة . ٩١/١ .

أبي بكر محمد بن عبد الله المَعَافِرِيّ ، وأبي محمد عبد الله بن علي الرشاطيّ ، والوزير أبي بكر محمد[1] بن عبد الملك بن عبد العزيز المعروف بابن المَرْخِيّ ، وأبوي جعفر : أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللَّخْمِيّ ، وأحمد بن عبد الرحمان بن محمد الهواريّ ، وأبوي الحسن : شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح الرُّعَيْنِيّ ، وعامر بن محمد الأنصاري الطُّلَيْطليّ ، وأبي عبد الله جعفر بن أبي طالب محمود بن مكي بن أبي طالب القَيْسِيّ ، وأبي محمدٍ عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب الزاهد ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن خلف بن رضا القُرْطبيّ ، وأبي بكر عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن مُدِيْر القُرْطبيّ ، وأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمان القَيْسِيّ ، وأبي مروان عبد الملك بن مسرة اليَحْصُبِيّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

وكان على طلب العلم من صغره . وكان ماهراً في علم النحو . وقرأ الأصولين ، والحساب ، والهندسة ، وغير ذلك ، وبرع فيها ، وولي القضاء بمدينة فاس ، ثم ببجايةَ ، ثم بتونس ، ثم ولي قضاءَ الجماعةِ بمراكش ثم أُعفي عنها لعلو سنه ، وأقبل على نشر العلم إلى أن مضى لسبيله على سدادٍ وأمرٍ جميل ، لم يُحْفَظ عنه ما يشينه .

وله من التصانيف : « المُشْرِق في إصلاح المَنْطِق »[2] وهو لُباب كتاب سيبويه . وكتاب « تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان »[3] ، وغير ذلك .

وذكر بعضهم : إن مضاء بن مهند كان رئيس جيّان وأحد عباد الله الصالحين .

٣٣٩ ـ وفي الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة توفي الشيخ أبو محمد عبد الرحمان[4] بن سعود بن سرور بن الحسين بن علي البَغْداديّ القَصْريّ الملاح ، ببغداد .

سمع من أَبَوي القاسم : ابن الحُصَيْن وابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي غالب ابن البَنّاء ،

(١) توفي سنة ٥٧٦ . انظر : ابن بشكوال : الصلة : ٢/٥٥٥ ـ ٥٥٦ .
(٢) كتاب (إصلاح المنطق) لابن السكيت كما هو معروف ومشهور .
(٣) هكذا هو أيضاً في بغية السيوطي ١/٣٢٣ . وفي التكملة لابن الأبار ١/٩١ : « من البيان » .
(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١٩٨ ـ ١٩٩ ، تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٥ (باريس ١٥٨٢).

والقاضي أبي بكر الأنصاريّ ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأَنماطيّ .
وحَدَّثَ .

وهو منسوب إلى قصر عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس ، وهو أول قصر بناه بنو هاشم ببغداد في الجانب الغربي في أيام المنصور .

ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ

آخر الجزء السابع ولله الحمد ، يتلوه إن شاء الله : وفي ليلة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة [1] .

(١) بعد هذا يجيء سماع الجزء على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة .

الجزء الثامن

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَملى علينا شيخُنا الامام العالِمُ الحافظُ الصَّدْرُ زكيُّ الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذِري في يوم الأَربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال :

بقية سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة

٣٤٠ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو طالب نصر[١] بن علي بن أحمد بن محمد ابن النّاقِد ، ببغداد ، ودفن من الغد .

ومولده سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء .

وحدَّثَ . وتنقل في الخِدَمِ الدِّيوانيةِ .

٣٤١ ـ وفي جُمادى الآخرة تُوفيَ السَّيدُ أبو المناقب شُجاع الشرف بن أبي المفاخر عربشاه بن الرضا الحسنيّ الكَرّانِيُّ .

٣٤٢ ـ وفيه أيضاً تُوفي الشيخُ أبو الخطاب صاعد[٢] بن رجاء بن حامد بن رجاء المَعْدَانِيُّ الشافعي .

سمع من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي .

٣٤٣ ـ وفي أول رجب تُوفيَ الشيخُ أبو العباس أحمد[٣] بـن هبة الله بن سعد[٤] البغداديّ .

---

(١) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص١٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٠٩ ـ ٢١٠ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٣٦ (باريس ٥٩٢١) الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) . ، القرشي : الجواهر المضية : ١٣٠/١ ونقل من تاريخ ابن النجار ، التميمي : الطبقات السنية ، ج ١ الورقة ٥١٦ .

(٤) في تاريخ الإسلام الجواهر والطبقات السنية : « أسعد » ، والظاهر أن هذه هي رواية ابن النجار البغدادي .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى . ويقال : إنه سمع من أبي البركات عبد الوهاب الأنماطيّ .

وحدَّث .

وفي الثالث من رجب ولد أخي عبد الكريم بن عبد القوي بن عبد الله المنذريّ .

٣٤٤ ـ وفي الرابع من رَجب تُوفيَ الأديبُ الفاضلُ أبو الغنائم محمدُ[١] بنُ علي بنِ فارس بن علي بن عبد الله بن الحسين بن القاسم الواسطيُّ الهُرْثِيُّ الشاعرُ المعروفُ بابن المُعَلِّم ، بالهُرْث : قريتِهِ التي كان استكنها .

ومولده في ليلة السابع عشر من جُمادى الآخرة سنة إحدى وخمس مئة .

حدّث بشيءٍ من شعره[٢] بواسط ، وبالهُرْث . وكان كثير المحفوظات . سهل الألفاظ . صحيح المعاني ، عارفاً بمعاني الشعر . طالَ عمرهُ ، وسارَ شعرُه . وانتشر ذكرُه .

والهُرْث : بضم الهاء وسكون الراء المهملة وبعدها ثاء مثلثة ، قرية من أعمال نهر جعفر[٣] بينها وبين واسط نحو من عشرة فراسخ .

٣٤٥ ـ وفي الثامن من رجب توفيت الشيخةُ الأصيلةُ بلْقيس[٤] ابنة سليمان بن

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٩٦٠/٤ ، ابن الأثير : الكامل : ٥٢/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ، الورقة ٨٦ ـ ٨٧ (شهيد علي ١٨٧٠) وأورد له طائفة من شعره بعد أن مدحه مدحاً زائداً ، سبط ابن الجوزي: مرآة ، مختصر ج ٨ ص ٥٤١ ـ ٥٤٢ . أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٩ . ابن خلكان : الترجمة ٦٥٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٦ ـ ٦٧ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ٢٧٩/٤ ـ ٢٨٠ . والمختصر المحتاج إليه : ٩٥/١ ـ ٩٦ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، الصفدي : الوافي : ١٦٥/٤ ـ ١٦٨ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٣ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٠١ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، ابن تغري بردي . النجوم : ١٤٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣٢٠/٤ ـ ٣٢١ ، الخونساري : روضات ، ص ٥٧٠ ، وغيرها .

(٢) من ديوانه نسخ متعددة إحداها بمكتبة معهد الدراسات الإسلامية العليا بجامعة بغداد فيها بعض الخروم .

(٣) قال ياقوت في (نهر جعفر) من معجم البلدان : « ونهر جعفر أيضاً نهر بين واسط ونهر دقلة عليه قرى وهو أحد ذنائب دجلة ٨٣٨/٤ » .

(٤) انظر ترجمتها في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٣٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٩ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

أحمد ابن الوزير الأجل نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق المدعوة بخاتون . ببغداد ، ودفنت بمقبرة الشُّونيزيّ .

ومولدها بأصبهان سنة سبع عشرة وخمس مئة وبها نشأت . وسمعت بها من الأديب أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخَلاّل ، وأبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفِيّ ، وأم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجُوزدانية ، وغيرِهم .

وحدَّثت ببغداد .

٣٤٦ - وفي الثاني والعشرين من رَجب تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الغنائم غنيمة[١] بن المُفَضَّل بن الفضل بن علي السِّجاسيُّ[٢] الخَطِيْبِيُّ الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة معروف الكَرْخِيّ - رضي الله عنه - .

سمع بواسط من أبي العباس هبة الله بن نصر الله بن مَخْلَد الأَزْدِيّ .

وكان من مشاهيرِ الصوفية ، وله معرفة بطريقتهم ، وتفقه بالمدرسة النظامية ببغداد .

٣٤٧ - وفي الثاني[٣] ، أو الثالث ، من شعبان تُوفي الشيخُ أبو حفص عمر[٤] ابن الشيخ أبي محمد عبد الله ابن الشيخ أبي بكر أحمد ابن الشيخ الفاضل أبي محمد عبد الله ابن سَبْعون بن يحيى بن أحمد السبتي السُّلَمِيُّ القَيْرَوانيُّ الأَصل البَغْداديُّ المولد والدار .

ومولده سنة ست عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي محمد يحيى بن علي ابن الطرَّاح ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزَّاغوني ، وغيرِهم .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) . والمشتبه ص ٢٤٢ هامش ٢ وهو من مستدركات ابن ناصر الدين على المشتبه .

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب . قلت : وهي نسبة إلى سجاس ، قال ياقوت : بكسر أوله ، ويُفتح ، وآخره سين أخرى مهملة بلد بين همذان وأبهر. معجم البلدان : ٤٠/٣ .

(٣) بهذا التاريخ قال ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٩٤ باريس ٥٩٢٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٩٤ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

وحَدَّثَ ، وهو من بيت الحديث حدث هو ، وأبوه وجده ، وجد أبيه .

وعبد الله بن سبعون جد أبيه هو الذي قَدِمَ بغدادَ وسكنها إلى حين وفاته وبقي عقبه بها ، وهو بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وضم العين المهملة وبعد الواو الساكنة نون .

٣٤٨ ـ وفي ليلة الرابع من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو بكر محمد[١] ابن الشيخ أبي طاهر الحسن ابن الشيخ أبي الفوارس هبة الله ابن الشيخ العالم أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سِوار البغداديّ الوكيل .

سمع من أبي القاسم صدقة بن محمد بن الحسين بن المحْلبان ، وأبي السعادات المبارك بن علي بن إبراهيم الوكيل ، وأبي المظفر أحمد[٢] بن محمد بن صالح الوَرّاق ، وأبي علي أحمد[٣] بن محمد بن أحمد ابن الرَّحبِيّ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد ، وأبي بكر عبد الله[٤] بن محمد بن النقور .

وحدّث[٥] . وكان حاذقاً بصناعة الوكالة ، وإثبات المساطير والسجلات ، ووكيلاً بباب الحُكْم العزيز هو ، وأبوه ، وجده .

وأبوه أبو طاهر سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وحدّث .

وجده أبو الفوارس سمع من أبيه ومن غير واحد ، وحدَّث .

وجد أبيه أبو طاهر من العلماء بالقراءات ، وكتابه (المُسْتَنِير) في القراءات كتاب مشهور وله غير ذلك وأخذ عنه غير واحد من الفُضلاء .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٣٢ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) وقال : « كذّبه ابن نقطة ووهّاه ابن الخصري » . وقيده الذهبي في المشتبه في باب « سوار » بالتخفيف لاشتباهه بـ « شوار » بالتشديد فقال : « سوار أبو طاهر بن سوار المقرئ صاحب المستنير وأولاده » (ص ٣٧٦) .

(٢) توفي سنة ٥٦٣ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٠٣/١ .

(٣) توفي سنة ٥٦٧ . انظر : الذهبي : العبر ١٩٦/٤ ، المختصر المحتاج إليه : ٢٠٤/١ ـ ٢٠٥ ، ابن العماد : شذرات : ٢٢٠/٤ .

(٤) أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز المتوفى سنة ٥٦٥ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٥٦/٢ ، العبر : ١٩٠/٤ ـ ١٩١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٨٤/٥ ، ابن العماد : شذرات، ٢١٥/٤ .

(٥) قال ابن الدبيثي : ولم يحدث بشيء لاشتغاله بصناعته ـ يعني الوكالة ـ وإقباله على ما كان بصدده (التاريخ الورقة ٣٢ شهيد علي) .

٣٤٩ ـ وفي الرابع من شعبان تُوفيَ الوزيرُ[١] الأَجَلُّ مؤيدُ الدين أبو عبد الله محمد[٢] ابن علي بن أحمد المعروف بابن القصاب ، على باب همذان ودفن بها . ويقال : إنه توفي وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

وكان من أهلِ الفضل الوافِرِ ، والكتابة الحسنة ، والتَّجْرِبةِ التامةِ .

* * *

٣٥٠ ـ وفي شعبان تُوفيَ الشيخ الصالحِ أبو الفتح المبارك[٣] بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم الواسطي البَرْجُونِيّ المقرئ المعروف بابن باسويه .

ومولده سنة عشرين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات بواسط على أبي البركات محمد بن أحمد المَزْرَفِيّ ، وأبي الفتح المبارك بن أحمد الحَدّاد ، وأبي يَعْلَى محمد بن سَعْد بن تركان ، وغيرهم ، وسمع بها الحديثَ من جماعةٍ . وقرأ ببغداد القرآن الكريمَ على أبي الفتح عبد الوهاب ابن محمد ابن الصابونيّ ، وسمع بها منه ، ومن أبي بكر أحمد بن المُقَرب ، وغيرِهما .

وحدّث ببلده وأقرأ . وهو والدُ شيخنا الصالح أبي الحسن علي .

* * *

٣٥١ ـ وفي شعبان أيضاً تُوفي الشيخُ الأَجَلُّ أبو الحجاج يُوسُف[٤] بنُ عبد الله بنِ يوسف بن أيوب بن القاسم الفِهْرِيُّ الشَّاطِبِيُّ .

سمع من أَبيه عبد الله بن يوسُف . وأجاز له أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن عَتَّاب ، والفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر المازَرِيُّ ، وحَدَّثَ عنهم ببلنسية . وهو من بيت الحديث . حدّث هو ، وأبوه ، وجده .

---

(١) تولى الوزارة في رجب سنة ٥٩٠ ، وخلعت عليه خلعة الوزارة في السابع عشر من رمضان .

(٢) انظر ترجمته في ابن الأثير : الكامل ٥٢/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٨٧ ـ ٨٨ (شهيد علي ١٨٧٠) ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٩٥/٨ ـ ٩٦ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٩٦/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ٧٤/١٣ ، الصفدي : الوافي : ١٦٨/٤ ـ ١٦٩ ، ابن كثير : البداية ١٢/١٣ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٠٩ ـ ٢١٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٣٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣١١/٤ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٨ (باريس ١٥٨٢) ، الجزري : غاية : ٣٩٧/٢ .

٣٥٢ ـ وفي شعبان أيضاً توفي الشيخ أبو الحجاج يوسف[١] بن معالي بن نصر الأَطْرابلسيُّ ثم الدمشقيُّ الكتَّانِيُّ المقرئُ البزّازُ .

سمع من أبي محمد هبة الله بن أحمد ابنالأَكْفَانِيِّ ، وأبوي الحسن : علي بن أحمد ابن قُبَيْس المالكيُّ وعلي بن المُسَلَّم الشافعي الدِّمَشْقِيَّيْنِ .

وحدّث .

والكَتَّاني : بفتح الكاف وتشديد التاء ثالث الحروف وفتحها وبعد الألف نون .

٣٥٣ ـ وفي ليلة مستهل شهر رمضان توفي الشيخ أبو فراس يحيى[٢] بن علي بن طِراد[٣] بن الحسين بن محمد بن سلمان بن سعيد البغدادي الحريمي المعروف بابن كَرْسَا ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقابر قريش .

سمع من أبي القاسم هبةُ الله بن محمد بن الحُصَيْن .

وحَدَّثَ .

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

وكَرْسَا : بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وبعدها سين مهملة مفتوحة وألف .

٣٥٤ ـ وفي الثالث من شهر رمضان تُوفيَ والدي أبو محمد عبد القوي[٤] بن عبد الله ابن سلامة بن سَعْد بن سعيد المُنْذِرِيُّ الشاميُّ الأصل المِصْرِيُّ المولدِ والدارِ ، بمصرَ ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

وكان مولده نحو سنة أربع وخمسين وخمس مئة بمصر .

سمع بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ من أبي عبد الله محمد بن الحسين الهروي ، وبمصرَ من شيخنا أبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد ، وعلقتُ عنهُ فوائدَ .

وكان يرغبني في الاشتغال بحديث رسول الله ـ ﷺ ـ ويحضني عليه كثيراً ، ويبذل

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٨ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ، ج ٤ ص ٢٨٠ . والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، ابن العماد : شذرات : ٣١١/٤ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢٧ ـ ١٢٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) طراد : بالتخفيف على وزن « كتاب » وبعضهم يشدده على وزن « فَعّال » وهو وهم كما قرره السيد الزبيدي في التاج .

(٤) ترجم له شمس الدين الذهبي في تاريخ الإسلام نقلاً عن تكملة المنذري . الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

وسعه في تحصيل ما أسمعه من الكتب ـ نَفَعَهُ الله تعالى بذلك ـ.

٣٥٥ ـ وفي الرابع من شهر رمضان توفي الشيخُ المُعَمَّر أبو عبد الله محمد[١] بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله البغداديّ المعروف بالجَلالِيّ .

ومولده في النصف من رجب[٢] سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة عن مئة سنة وشهرين . وقيل : كان مولده في شعبان من السنة .

سمع من أبي الحسن علي[٣] بن المبارك بن علي المعروف بابن الفَاعُوسِ ، وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفِيّ .

وحَدَّثَ .

ونِسْبَتُهُ بالجَلاليّ إلى خِدْمَةِ الوزيرِ جلال الدين أبي علي الحسن[٤] بن علي بن صَدَقة

٣٥٦ ـ وفي التاسع والعشرين من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ أبو رشيد تميم[٥] بن أبي الفتوح بن محمد بن أبي القاسم المِصْرِيُّ الخَلاّلُ .

٣٥٧ ـ وفي الثاني من شوال تُوفِيَ الشَّريفُ الأَجَلُّ أبو الفَضْل أشرفُ[٦] بن علي بن محمدبن إبراهيم الهاشميُّ البغداديُّ سِبْط القاضي أبي الفضل الأُرْمَوِيّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة باب أَبرز عند جده .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة وقيل سنة سبع عشرة وخمس مئة ، والأول أشبه

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٥٤ ـ ٥٥ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه سمع من المترجم، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ج١ ص ٥٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٦ (باريس ١٥٨٢) والمشتبه ، ص ١٩٦ ، وأهل المائة فصاعداً ، الورقة ١٤ ، الصفدي : الوافي : ٢/٢٦٠ .

(٢) هكذا ذكر المترجم له عندما سأله ابن الدبيثي عن تاريخ مولده .

(٣) ويعرف أيضاً بالإسكاف ، توفي سنة ٥٢١ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/٧، ابن الأثير : الكامل :١٠/ ٢٤٧ ، الذهبي : العبر : ٤/٥٠ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٥/٢٣٣ ، ابن العماد : شذرات : ٤/٦٤ .

(٤) وزير الخليفة المسترشد بالله العباسي ، استوزره سنة ٥١٣ وصُرِفَ سنة ٥١٦ ثم أُعيد سنة ٥١٧ فبقي في الوزارة إلى حين وفاته سنة ٥٢٢ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ١٠/٩ ـ ١٠ ، ابن الأثير : الكامل: ١٠/٢٤٩ وما قبلها ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني ، الورقة ١٩١ ، الذهبي : العبر : ٤/٥١ ، ابن كثير : البداية ، ١٢/١٩٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٥/٢٣٣ ، ابن العماد : شذرات : ٤/٦٦ .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٧٩ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٥٧ (باريس ٥٩٢١) ، والذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٩ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

سمع من جده لأُمِّهِ القاضي أبي الفضل محمد بن عمر .
وحَدَّثَ .

٣٥٨ ـ وفي الثالث عشر من شوال تُوفيَ الشيخُ[١] أبو نصر شُعَيب[٢] بن الحسن بن محمد بن شُعَيْب السَّمَرْقَنْدِيّ الأَصْلِ الأصبهانيُّ المولدِ .

ومولده في الثامن عشر من (   )[٣] سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع من الشريف أبي الحسين علي بن هاشم بن طاهر بن طباطبا العلوي ، وأمّ إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجُوْزدانيّة .

٣٥٩ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو الفتوح صدَقة[٤] ، ويقال : نصر[٥] ، بن أبي المظفر محمد بن أبي القاسم المبارك البردغوليُّ[٦] المعروف بابن الطاهريّ ، ودفن من الغد .

ومولده سنة اثنتي عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي الوقت عبد الأَول بن عيسى .

وحَدَّثَ .

وهو من أهل الحريم الطاهري . وكان يذكر أنه من وَلَد طاهر بن الحُسين الخُزَاعيّ .

---

(١) هذه الكلمة مكررة في الأصل .
(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٩ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .
(٣) ما بين العضادتين ساقط من النسخة ولم نعرفه لعدم وقوفنا على ترجمة له فيما تيسر لنا من مصادر غير تاريخ الذهبي الذي لم يذكر الشهر الذي ولد فيه واكتفى بذكر السنة .
(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٨٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه، ١١٠/٢ ـ ١١١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ٦٥ (باريس ١٥٨٢) .
(٥) قال ابن الدبيثي : وسمى نفسه نصراً فأما اسمه المعروف بين أصحاب الحديث : صدقة ، وكذا كتب بخطه في إجازة لي .
(٦) لم نقف على معنى هذه النسبة فيما اطلعنا عليه من كتب الأنساب والمشتبه وغيرها . وقال شيخنا الدكتور مصطفى جواد في تعليقه على ترجمته في المختصر المحتاج إليه : « ولعله مركب من (البرد والغول) لقب مركب لأحد أجداده » .

٣٦٠ - وفي سَلْخ شوال تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو الفضل إلياس[١] ابن الشيخ الفقيه أبي الفضل حامد بن محمود بن حامد بن محمد الحَرّانِيُّ المعروفُ بابنِ أبي الحَجَر ، بالمَوْصِل .

سمع ببغداد من شُهْدَة[٢] الكاتبة ، وحدّث عنها بالموصل .

وقيل : كانت وفاته في سَلْخ شوال سنة ثلاث وتسعين[٣] .

والحَجَر : بفتح الحاء المهملة وفتح الجيم وآخره راء مهملة .

وقد حدّث أبوه أبو الفضل حامد .

٣٦١ - وفي شوال توفي الشيخ أبو صالح النَّفيسُ[٤] بنُ عبد الجبار بن أحمد بن الحسن بن شِيْشُوْيَة البغداديّ الحَرْبِيُّ الضَّرِيرُ .

سمع مِن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطيِّ ، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف ، وغيرِهما .

وحدّث .

وقيل : كانت وفاته في رجب من السنة .

وشِيْشُوْيَة : بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها شين معجمة مضمومة وواو ساكنة وياء آخر الحروف وتاء تأنيث .

٣٦٢ - وفي شوال أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ الأَصيلُ أبو الفضل محمد[٥] ابن القاضي الأجل أبي محمد الحسن ابن القاضي الأجل أبي الحسين أحمد ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي ابن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي الدَّامَغانِيُّ العَدْل[٦] ، ببغداد ، ودفن عند أبيه بالجانب الغربيّ .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٧٨ (باريس ٥٩٢١) ، ابن رجب : الذيل : ٣٨٧/١ ونقل عن المنذري ، ابن العماد : شذرات : ٣٠٩/٤ .

(٢) فخر النساء مسندة العراق شهدة بنت أحمد الإبريّ أعظم عالمات بغداد في النصف الثاني من القرن السادس الهجري . توفيت سنة ٥٧٤ . انظر مقالنا عنها في مجلة بغداد (العدد ٢٤ سنة ١٩٦٥) .

(٣) بهذا قال ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٢٧٨ باريس ٥٩٢١) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه ، ص ٣٥٨ ، وتاريخ الإسلام . الورقة ١٨٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧).

(٥) بيت الدامغاني من بيوتات الحنفية العظيمة ببغداد علماً ورياسة وتقدماً وقد ترجم أبا الفضل محمداً هذا : ابن الدبيثي في تاريخه ، الورقة ٣٢ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه سمع منه بواسط ، والذهبي في تاريخه ، ١٨٢ (أحمد الثالثالث ٢٩١٧ /١٤).

(٦) شهد عند عمه قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد ابن الدامغاني يوم الاثنين ثاني رجب سنة ٥٧٥ . ذكر ذلك ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٣٢ شهيد علي) .

سمع بواسط من القاضي أبي طالب محمد بن علي ابن الكتّانِيّ ، واخترمته المنية شاباً .

٣٦٣ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من ذي القعدة تُوفيَ الفقيهُ الإمام أبو القاسم محمود[١] بن أبي الفتح المبارك بن أبي القاسم علي بن المبارك الواسطيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولدِ والمنشأ الشافعيُّ المنعوتُ بالمُجيرِ ، بهَمَذان ، ودفن هناك .

تفقه بالمدرسةِ النِّظاميةِ على أبي منصور سعيد بن محمد الـرَّزاز ، وأبي نصر المبارك[٢] ابن المبارك بن أبي نصر بن زُوْمَا . وقرأ الكلام على أبي الفتوح محمد[٣] بن الفضل الأَسفرايينيّ ، وعلى أبي جعفر عبد السيد[٤] بن علي الزَّيْتُونيِّ . وتَقَدَّمَ على أقرانه ، وكانَ المُشار إليه في وَقْتِهِ . وسمع من آباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وإسماعيل ابن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ وعلي بن عبد السيد ابن الصَّبّاغ ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وغيرهم .

وحَدَّثَ ببغدادَ ، وواسط وغيرهما ، وأعادَ في شَبِيْبَتِهِ للإمام أبي النجيب السُّهْرَوَرْدِيّ بمدرستِهِ . وَدَرَّسَ بدمشق وانتفع به جماعة . ودَرَّسَ بشيراز ، وبعسكر مكرم ، وبواسط . وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد .

وكان مولده ببغداد في السابع من شهر رمضان سنة سبع عشرة وخمس مئة .

والمُجِيْر : بضم الميم وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

وزُوْمَا : بضم الزاي وسكون الواو وفتح الميم وآخره ألف .

---

(١) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٠ ، الذهبي تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧ /١٤) ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٥٩ ، والعبر ٢٨٠/٤ ، والإعلام بوفيات الأعلام الورقة ٢١١ ، السبكي : طبقات : ٣٠٤/٤ ـ ٣٠٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٧٣ ـ ٧٤ ونقل عن ابن النجار ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي الورقة ١٠١ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٧٩ ، ابن العماد : شذرات : ٣١١/٤ . وسيأتي ذكر ولده عبد الودود المتوفى سنة ٦١٨ في موضعه من هذا الكتاب .

(٢) توفي سنة ٥٤٣ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٣٦/١٠ ـ ١٣٧ ، مختصر تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٨ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ١٨٧ ، ابن العماد : شذرات ١٣٥/٤ ـ ١٣٦ .

(٣) ويعرف بابن المعتمد أيضاً ، توفي سنة ٥٣٨ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١١٠/١٠ ـ ١١٢ ، ابن الأثير : الكامل ٤٠/١١ ، الذهبي : العبر ١٠٥/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام ، الورقة ٣٦ ـ ٣٧ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني: عقد الجمان ج١٦ الورقة ١٣٨/١٣٧ ابن العماد : شذرات ١٨٨/٤ .

(٤) أبو جعفر عبد السيد بن علي بن محمد بن الطيب المعروف بابن الزيتونيّ المتوفى سنة ٥٤٢ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٢٨/١٠ ، مختصر تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٠ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ١٧١ ـ ١٧٢ .

٣٦٤ ـ وفي التاسع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ أبو المجد المبارك[١] بن أحمد بن محمد البغدادي الحريمي المعروف بابن الطاهري .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، ومريم ابنة أبي العباس أحمد بن علي بن قُرَيْش وغيرِهما .

وحَدَّثَ . سمع منه أبو المحاسن الدمشقيُّ وذَكَرَ ما يدل أن مولده في سنة اثنتي عشرة وخمس مئة .

وهو من بيت الحديث .

والطاهريّ : بالطاء المهملة منسوب إلى الحريم الطاهري في الجانب الغربيّ من مدينة السلام ، وهو حريم آل طاهر[٢] بن الحسين الخُزَاعِيّ .

٣٦٥ ـ وفي الثاني والعشرين من ذي الحجة تُوفيّ الشيخُ أبو محمد فضلان[٣] بن خلف بن فضلان بن أبي البركات البغداديّ الأَزَجِيُّ المُشَاهِرُ القَصّارُ[٤] ، ببغدادَ فُجاءَةً ودفن من يومه .

سمع من أبي القاسم إسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِي ، وغيرِهما .

وحدّثَ .

والمُشَاهِر : بالشين المعجمة وكسر الهاء : الذي يحفظ البُستان .

٣٦٦ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي الحجة[٥] تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ الأَصِيْلُ أبو محمد عبد الخالق[٦] ابن الشيخ الأجل أبي الفتح عبد الوهَّاب بن محمد بن الحسين

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٥٦ ـ ٥٧ ، والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٠٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٢) ألف صديقنا الأستاذ قحطان عبد الستار الحديثي رسالة ماجستير عن (الطاهريين) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٠٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٤) لم يذكره الذهبي في (القصار) من المشتبه ص ٤٦٣ .

(٥) في معجم البلدان لياقوت : (٣٩٧/٤) : في شوال . وفي إكمال الإكمال لابن نقطة (الورقة ٤٨) : « خامس عشر ذي الحجة » وفي تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ١٥٢ باريس ٥٩٢٢) « ليلة الخامس والعشرين من شوال» .

(٦) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٣٩٧/٤ ، ابن نقطة : التقييد ، الورقة ١٦٣ ـ ١٦٤ ، وإكمال الإكمال ، الورقة ٤٨ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥١ ـ ١٥٢ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ←

المالكيُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الحنبليُّ الخَفَّافُ الضريرُ المعروفُ بابن الصابونيّ ، ببغداد ، ودفن من الغدِ بالجانب الغربي عند أبيه[1] .

ومولده في إحدى الجُمَادَيين سنة سبع وخمس مئة[2] وقيل سنة عشر وخمس مئة تقريباً[3] .

سمع بإفادةِ أبيه ، وبنفسِهِ ، من أبي المعالي أحمد بن محمد ابن البُخَارِيّ ، وأبي علي الحسن بن محمد البَاقَرْحِيِّ ، وأبي نصر أحمد[4] بن عبد الله بن أحمد بن رضوان ، ومن آباء القاسم : ابن الحُصَيْن وزاهر بن طاهر الشَّحّامِيّ وهبة الله بن أحمد بن الطبر ، وأبوي بكر : محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ومحمد بن الحسين المَزْرَفِيّ ، وأبوي الحسن : علي بن عبد الواحد الدِّيْنَوَرِيّ وعبيد الله بن محمد بن أحمد البَيْهَقِيّ ، وأبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، وأبي المواهِب أحمد بن محمد بن مُلوك الوَرّاق ، وأبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن ابن البَنّاء ، وأبي الأَعَز قراتكين بن الأَسعد ، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخَلاّل الأصبهانيّ ، وأبي سعد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرِهم .

وحدّث .

والمالكيّ : نسبة إلى المالكيّة قرية على الفرات مشهورة .

والمالكية أيضاً : قرية على باب بغداد مقابل باب الظَّفَرِيّة .

* * *

= ابن الجوزي : مرآة : ٤٥٠/٨ ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٤ وهو الشيخ الأربعون في مشيخته ، الذهبي : المشتبه ، ص ٥٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٦٣ ، والعبر : ٢٧٩/٤ وتاريخ الإسلام الورقة ١٨٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧ العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، ابن العماد : شذرات ٣٠٩/٤ .

(١) توفي والده في صفر سنة ٥٥٦ . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٣٩٧/٤ ، ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٤٨ .

(٢) بهذا قال النعال في مشيخته (الورقة ٢٤) .

(٣) قال ابن نقطة في التقييد (الورقة ١٦٤) : « مولده قبل سنة عشر وخمس مئة تقريباً » .

(٤) ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد كما دل مختار ابن منظور منه ، الورقة ٤٧ ـ ٤٨ .

٣٦٧ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من ذي الحجة[١] تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو الرضى أحمد[٢] بـن أبي السرايا طارق بـن أبي منصور سنان بن محمد بن سِنان بن طارق القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ الكَرْكِيُّ الأَصلِ البَغْداديُّ المولدِ الشافعيُّ التاجِرُ ، ببغداد ، ودفن من الغد[٣] بالوَرْدِيَّةِ .

ومولده في شهر ربيع الأَول سنة سبع وعشرين وخمس مئة[٤] ببغداد .

سمع من أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجَوَاليقيّ ، وآباء الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ وأحمد بن طاهر المِيْهَنِيّ ، وآباء القاسم : سعيد ابن أحمد ابن البناء ونصر بن نصر العُكْبَرِيِّ وهبة الله بن الحسين الحاسِب ، وأبوي الحسن : نقيب النقباء محمد بن طِرَاد الزَّيْنَبِيّ وسَعْد الخَيْر بن محمد البَلَنْسِيّ ، وأبي عبد الله محمد بنِ عُبيد الله المعروف بابن الرُّطَبِيّ ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله بن نصر ابن الزَّاغُونيِّ ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُورِيِّ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيِّ ، وأبي الوقت عبد الأول بـن عيسى ، وجماعة سواهم . وسمع بالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن غَبْرَة الحارثِيّ ، وبمكة ـ شرّفها الله تعالى ـ من شيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل النَّيْسَابُورِيّ . وسمع بدمشق من أبي القاسم الحُسين[٥] بن الحسن الأَسدِيّ المعروف بابن البُن ، وأبي يَعْلَى حمزة[٦] بن أحمد بن فارس بـن كروس ، وأبي الفتح ناصر بن عبد الرحمان النَّجّار ،

---

(١) في معجم البلدان لياقوت (٢٦٢/٤) : « مات في سادس عشر ذي الحجة » .

(٢) لقبه موفق الدين ، انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٣٦١/٤ ـ ٣٦٢ ، قال : « وكان ثقة في الحديث متقناً لما يكتبه إلا أنه كان خبيث الاعتقاد رافضياً » قال بشار : وكيف يجتمع النقيضان ؟ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٨٩ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٥ الترجمة ١٨٩٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٣ (باريس ١٥٨٢) . والمختصر المحتاج إليه : ١٨٦/١ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٦٣ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، والعبر : ٢٧٨/٤ ـ ٢٧٩ ، والمشتبه ، ص ٥٥ ، الدلجي : الفلاكة ، ص ٨٩ ، ابن حجر : لسان : ١٨٨/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٤٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣٠٨/٤ .

(٣) قال ياقوت : « وبقي في بيته أياماً لا يعلم بموته أحد حتى أكلت الفأر أذنيه وأنفه على ما قيل » (معجم البلدان) .

(٤) في معجم البلدان لياقوت : ٥٢٩ (٢٦٢/٤) .

(٥) توفي سنة ٥٥١ . انظر : الذهبي : العبر : ١٤٣/٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٥٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٢٤/٥ . ابن العماد : شذرات ، ج ٤ ص ١٥٨ .

(٦) توفي سنة ٥٥٧ . انظر : الذهبي : العبر : ١٦٢/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٦٢/٥ ، ابن العماد شذرات ، ١٧٨/٤ .

والحافِظَيْنِ : أبي الحسين هبة الله وأبي القاسم علي ابني الحسن بن هبة الله . وسمع بمصرَ من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غَدِير السَّعْدِيّ ، وأبي العباس أحمد بن عبد الله ابن الحُطَيْئَة ، وأبي محمد عبد الله بن سِنان المعروف بالرُّدَيْنِيّ وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكامِليّ ، وغيرِهم . وبالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد ابن محمد الأصبهانيّ .

وحدّث ببغداد ، ودمشق ، ومصر . حدثنا عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المَقْدِسِيّ .

بالكَرْك الذي نُسِبَ إليه ـ بفتح الكاف وسكون الراء : قرية في أصل جبل لُبنان ليس بالكَرَك ـ بتحريك الراء ـ القلعة المشهورة .

٣٦٨ ـ وفي ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو بكر محمد[1] بن أحمد بن محمد الأَصبهاني المُقرئ المؤذن .

سمع من أبي منصور محمود[2] بن إسماعيل الصَّيْرَفِيّ ، وأبي الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثَّقفِيّ الأصْبَهانِيَّيْنِ .

٣٦٩ ـ وفي ذي الحجة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو السعادات المبارك ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي محمد المبارك بن أبي السعادات المبارك بن عُبيد الله بن هبة الله البغدادي الأَزَجِيّ العَدْل البَيِّع ، ببعقوبا ، بلدة من سواد بغداد ، وحُمِلَ منها إلى بغداد ، ودفن بمقبرة باب حرب .

سمع من أبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغُونِيّ ، وواثق بن تمام الهاشميّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهم .

وأبوه أبو محمد المبارك أحد العُدُول ، وسمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) وقال : روى عنه يوسف بن خليل وقال : توفي في ذي الحجة .

(٢) أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن الأشقر الصيرفي الأصبهاني المتوفى سنة ٥١٤ . انظر : السمعاني : التحبير ، الورقة ١١٧ ، الحاجي : الوفيات ، الترجمة ٥٦ وتعليقنا عليها . الذهبي : العبر ، ٣٤/٤ ، العسجد المسبوك ، الورقة ٤٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٢١/٥ ، ابن العماد : شذرات : ٤٦/٤.

٣٧٠ ـ وفي أواخر هذه السنة توفي الشيخ الفاضل أبو عمرو عثمان[١] بن أبي بكر ابن إبراهيم بن جَلْدَك بن عبد الله المَوْصِلِيُّ القَلانِسِي الشافعِيُّ ، بالمَوْصِلِ .

سمع ببلاده من الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطُّوسِيّ ، وأبي الفرج يحيى ابن محمود الثَّقَفِيِّ ، وأبي منصور بن مكارم المؤدب ، وغير واحد . ثم رحل إلى بغداد وتفقه بها على الإمام أبي القاسم يحيى بن علي المعروف بابن فَضْلان ، وسمع بها من أبي القاسم ذاكر بن كامل الخَفَّاف ، وجماعة من أصحاب أبي القاسم بن بَيَان ، وأبي سَعْد ابن الطُّيوري ، وأبي طالب بن يوسف . وسمع بواسط من القاضي أبي الفتح محمد ابن أحمد بن بختيار المَنْدائِي ، وأبي الفرج أحمد بن المبارك بن الحسين بن نَغُوبا . وسمع بالبصرة من فَيّاض بن أحمد الحَدّاد وغيره . وسمع بهمذان من إلْكيا[٢] أبي الغنائم شيرويه بن شهردار بن شيرويه ، وأبي عبد الله أحمد ابن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذانِيِّ . وسمع بأصبهان من الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المَدِيْنِيّ ، وأبي رشيد حبيب بن إبراهيم ، وأبي المحاسن محمد بن الحسن بن الحُسين ، وجماعة من أصحاب أبي[٣] علي الحداد . وسمع بدمشق من الفقيهين : أبي سَعْد عبد الله بن محمد ابن أبي عَصْرُون الشافعيّ ، وأبي الموفق مسعود بن شُجاع الحنفيّ ، وأبي طاهر بركات ابن إبراهيم الخُشُوعِيِّ .

وحَدَّثَ ببغدادَ . وقَدِمَ مِصْرَ ، وحَدَّثَ بها . حدثنا عنهُ غير واحدٍ . وكان فيه أدبٌ وله شعْر حَسَنٌ .

٣٧١ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم[٤] ابن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْلِيُّ الأَصْلِ البَغْدادِيُّ المولدِ بواسط ، ودفن بها .

سمع من أبي القاسم سعيد بن أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وطبقتهما .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٠٧ ـ ٢٠٨ (باريس ٩٢٢) ، وذكر أنه علق عنه طائفة من شعره ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) . ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٣ .

(٢) إلكيا : لفظ فارسي معناه : الرئيس .

(٣) في الأصل : « وجماعة من أبي أصحاب » .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٦١ (باريس ٥٩٢١) ، قال : وما أظنه حدث بشيء لاشتغاله بطلب المعاش وغير ذلك ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٣١/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٤ (باريس ١٥٨٢) ، التادفي : قلائد الجواهر ، ص ٤٤ .

وجِيْل : بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام : بلاد متفرقة وراء طبرستان . ويقال لها أيضاً : جِيْلان ، وكِيْلان .

٣٧٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً ، أو في سنة إحدى وتسعين ، تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن محمد[١] بن أبي البقاء يحيى بن علي بن الحسن الهَمَذانيُّ الأَصل البغداديُّ المولدِ والدارِ المؤدبُ .

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

سمِع ببغداد من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّامِيِّ . وأبي العز ثابت[٢] بن منصور الكِيْلِيِّ وغيرهما .

وحدَّث .

وكيل هذه التي نُسِبَ إليها ثابت ، بكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام ، قرية على شاطىء دجلة على مسيرة يوم من بغداد مما يلي طريق واسط . وجيل التي ذكرناها آنفاً يقال لها أيضاً : كِيْل ـ بالكاف ـ ولهذا قال بعضُ الحُفّاظ في ثابت هذا : الكِيْلِيّ ، كِيْل العراق ، ليُميّز بينهما . ويقال في العراقية أيضاً : جيل ـ بالجيم ـ.

رضوان الله عليهم أجمعين

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٧٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٦١/١ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٦٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) توفي سنة ٥٢٩ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ٥٢/١٠ ، ياقوت : معجم البلدان : ٣٣٤/٤ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني ، الورقة ١٦٣ العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ٦١ ، ابن العماد : شذرات : ٩٣/٤.

سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة

٣٧٣ ـ في ليلة السادس[١] من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو الحَرَم ، ويقال : أبو إسحاق مكيّ[٢] بن أبي القاسم عبد الله بن معالي بن عبد الباقي البَغْداديُّ المأمُونيُّ الحنبليُّ الغَرّادُ ، ببغدادَ ، ودُفن من الغد بباب حرب بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل[٣] ـ رضي الله عنه ـ.

ومولده سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

سمع من أَبَوي الفضل : محمد بن عمر الأُرْمَويّ ومحمد بن ناصر السَّلاميّ ، وأَبَوي الفَتْح : عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيّ ومحمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبوي المظفر : هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْليّ ومحمد بن أحمد ابن التُّرَيْكيّ ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله بن نصر ابن الزَّاغُونيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم المعروف بابن المادِح وخَلْقٍ سواهم .

وحَدَّثَ .

والغَرّاد : بفتح الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف دال مهملة هو الذي يعمل البيوت من القصب في أعلى المنازل ، وفي غير ذلك .

٣٧٤ ـ وفي النصف من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ[٤] بنُ محمد بنِ حَبْشِيّ البَغْداديُّ الأَزَجِيُّ الرَّفاءُ .

---

(١) في التقييد لابن نقطة (الورقة ٢٠٥) : « يوم الجمعة سادس المحرم » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٢٠٥ ونقل نسبه من خطه في إجازة ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٤ ـ ٢٥ وهو الشيخ الحادي والأربعون في مشيخته ، ابن رجب : الذيل : ١/٣٨٧ ـ ٣٨٨ ، قال : « وهو ثقة صحيح السماع ، وقد نسبه القطيعي إلى التساهل والتسامح » ، ابن العماد : شذرات : ٤/٣١٥ .

(٣) بجوار قبر بشر الحافي كما ذكر ابن رجب في الذيل (١/٣٨٨) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه ، ص ٢١٠ .

سمع من أبي سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْداديّ .

وحدّث .

وحَبْشِي : بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وآخره آخر الحروف .

٣٧٥ ـ وفي السادس عشر من صفر تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو حفص عُمر[١] بن محمد ابن علي البَغْداديُّ الحَرِيْمِيُّ القَزّازُ المعروفُ بابن العُجَيْلِ ، وقد زادَ على الثمانين .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن .

وحدّث .

٣٧٦ ـ وفي الثاني عشر[٢] من صفر تُوفيَ الشيخُ الصالح عُمر[٣] المعروف بالكُميماتي[٤] ببغداد ، ودفن بمقبرةٍ مجاورةٍ للقَطيعةِ بباب الأَزَجِ[٥] .

٣٧٧ ـ وفي السابع عشر من شهر ربيعٍ الأول تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو القاسم هبة الله[٦] بن رمضان بن أبي العلاء بن شُبَّيبا الهِيْتيُّ الأَصلِ البَغْداديُّ الدارِ المقرئُ ، ببغدادَ ، ودفن بالوَرْدِيّةِ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٩٩ (باريس ٥٩٢٢) . وذكر أنه سمع منه .

(٢) في تاريخ ابن النجار (الورقة ١٢٣ باريس) وأخبار الزهاد لابن الساعي (الورقة ٩١) : « التاسع عشر » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٠٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٢٣ (باريس) ، ابن الساعي : أخبار الزهاد ، الورقة ٩٠ ـ ٩١ ، وقال فيه : « عمر بن أبي المعالي .. أبو حفص من ساكني القطيعة بباب الأزج » .

(٤) هكذا هو مرسوم ومقيد ـ بضم الكاف ـ في نسخة الأصل وفي تاريخ ابن الدبيثي وأخبار الزهاد لابن الساعي. وفي تاريخ ابن النجار : « الكيماي » ، ولا أدري إلى أي شيء هذه النسبة .

(٥) قال ابن الساعي : ودفن بمقبرة التل بالقطيعة من باب الأزج في قبة أمرت ببنائها (والدة) الإمام الناصر لدين الله ، وقد جاوز السبعين . (أخبار الزهاد الورقة ٩١) .

(٦) انظر ترجمته في : النعال : المشيخة . الورقة ٢ ـ ٣ وهو جده لأمه ، قال في مقدمة مشيخته التي من تخريج الحافظ رشيد الدين ابن زكي الدين عبد العظيم المنذري : « فإنه كان من جملة نِعَم الله عليَّ وعميم إحسانه إليَّ أن قَيّضَ لي في حال النشأة والصغر مَنْ فعل في حقي عناية ظهرت بركاتها أوان الشيخوخة والكبر ، فحملني إلى مجالس الحديث وأثبت اسمي في أهل الرواية والتحديث ، وأخذ لي خطوط جماعة كبيرة وثلة خطيرة من مُتَعيني الرواة وممن تقدم دروجهم بالوفاة ، والمتولي لذلك هو جدي الشيخ الأجل الصالح أبو القاسم هبة الله بن رمضان ... وبدأت (يعني هذه المشيخة) بذكر جدي المذكور أول الكتاب لما أشرت إلية من الأسباب ». ثم ذكره وقيد (شُبَّيبا) بالحروف كما هو مذكور في أعلاه ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ١٨٢٤ ونقل عن ابن النجار وتصحف فيه إلى : شبينا ـ بالنون ـ .

ومولده سنة عشر وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي الحسن محمد[1] بن أحمد بن صرْما ، وأبي الفضل محمد بن عُمر الأُرْمَوِيّ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيّ وغيرِهم .

وحدّث .

وشُبيبا : بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة المكررة بينهما ياء آخر الحروف ساكنة .

٣٧٨ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول تُوفيَ الزِّمامُ الأَجَلُّ أبو الفضل صَنْدَل[2] بن عبد الله الحَبَشِيُّ الخادم المُقْتَفوي ، ببغدادَ ، ودُفن من الغدِ بالتُّربةِ التي عملها لنفسه[3] .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي عبد الله محمد[4] بن الحسين ابن القاسم التكريتيّ ، وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحب ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

ويُقال : كانت وفاته في التاسع عشر من الشهر المذكور .

وهو مولى أمير المؤمنين المُقْتَفِي لأَمر الله أبي عبد الله محمد[5] ـ رضي الله عنه ـ

---

(١) أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الدقاق المعروف بابن صرما وهو ابن عمة أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي ، توفي سنة ٥٣٨ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ١٠ /١١٠ ، مختصر تاريخ الإسلام ، الورقة ٣٦ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ١٣٧ .

(٢) ذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٥٦٧ وانقراض الدولة العبيدية في مصر وتسيير الخلع لنور الدين وصلاح الدين مع صَنْدَل هذا فقال : « وهو من خواص الخدم المقتفوية والمقدمين في الدولة ... ثم إن هذا صندلاً صار أستاذ دار الخليفة المستضيء بأمر الله ببغداد . وكان يدري الفقه على مذهب الشافعي ، وسمع الحديث ورواه ويعرف أشياء حسنة وفيه دين وله معروف كثير ، وهو من محاسن بغداد » . قال بشار عواد محقق هذا الكتاب : ولم يترجمه ابن الأثير في سنة وفاته مع هذا المدح الزائد ، وترجمه ابن الدبيثي في تاريخه الورقة ٨٥ (باريس ٥٩٢٢) ، وأبو شامة في ذيل الروضتين ص ١١ ، وابن الفوطي في تلخيصه ج ٤ الترجمة ١٠٦٧ ، والعيني في عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢١٥ ـ ٢١٦ .

(٣) هذه التربة في الجانب الغربي قريبة من جامع العقبة كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٨٥ باريس ٥٩٢٢) . قلت : ولا يزال قبره ظاهراً في مسجده في الوقت الحاضر .

(٤) توفي سنة ٥٧٠ انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٣٧/١ .

(٥) توفي سنة ٥٥٥ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ١٩٧/١٠ ، ابن الأثير : الكامل : ١٠٣/١٤ ـ ١٠٤ ، البنداري : تواريخ آل سلجوق ، ص ١٨٣ ـ ١٩٢ ، ابن واصل : مفرج الكروب : ١٣١/١ ـ ١٣٣ ، =

٣٧٩ - وفي العشرين من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ العفيفُ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله الأُرْسُوفيُّ الأَصلِ المِصْرِيُّ الدارِ الشافعيُّ العَدْلُ التاجِرُ ، بمصرَ ، ودفن بتربتهم المعروفة بهم بقرب الإمام الشافعيّ - رضي الله عنه -.

وهو مشهور بكثرة البِرِّ والصدقات بمصرَ والحجازِ .

وأُرْسُوف[1] : بضم الهمزة وسكون الراء وضم السين المهملتين وبعد الواو الساكنة فاءٌ مدينةٌ مشهورةٌ على ساحلِ بحرِ الشام .

٣٨٠ - وفي سَلْخ شهر ربيع الأَول تُوفيَ الشيخُ أبو الفرج عبد الخالق[2] بن المبارك ابن عيسى البَغْداديُّ الفَازِيُّ[3] المعروف بابن المُزَين .

سمع من أبي الحسين محمد بن محمد ابن الفرّاء .

وحدّث . وذَكَرَ ما يدلُّ على أنّهُ ولد في سنة خمس مئة . أو بعدها بقليل .

٣٨١ - وفي هذا اليوم أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو بكر عبد الله[4] بن منصور بن عمران ابن ربيعة المقرئُ الواسِطيُّ المعروفُ بابن الباقلانيّ ، بواسط ، ودُفن مِن الغدِ عندَ أَبيه بمقبرة المُصَلَّى بواسط .

ومولده في الرابع عشر من المحرم سنة خمس مئة .

قرأَ القرآن الكريمَ بالقراءات بواسط على أبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدار القلانِسِيّ ، وعلى أبي القاسم علي بن علي بن شِيْران . وقرأَ ببغدادَ على أبي محمد

= الذهبي : العبر : ١٥٨/٤ : العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ٣١٨ - ٣٢٠ وغيرها كثير .

(١) انظر عن أُرسوف ياقوت : معجم البلدان : ٢٠٧/١ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ١٥٢ (باريس ٥٩٢٢) وعنه نقل المنذري كما هو ظاهر من المقارنة ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) لعله منسوب إلى « فاز » قرية مشهورة بطوس ، وهي بالفارسية « باز » وقد قلبت الباء الفارسية إلى فاء على عادة العرب عند التعريب .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ٥٤/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٠٩ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه قرأ عليه القراءات العشر بواسط ورآه آخر مرة ببغداد سنة ٥٧٦ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، ٤٥٣/٨ - ٤٥٤ ، أبو شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٢ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٥٧ ، والإعلام بوفيات الاعلام ، الورقة ٢١١ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٧٢/٢ - ١٧٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٠ (باريس ١٥٨٢) ، ودول الإسلام : ٧٧/٢ ، والعبر : ٢٨١/٤ ، ومعرفة القراء ، الورقة ١٧٧ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٠١ ، الجزري : غاية : ٤٦٠/١ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢١٤ - ٢١٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٤٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٤/٤ .

عبد الله بن علي سِبْطِ الشيخ أبي منصور الخياط وغيره . وسمعَ الحديثَ ببلدِهِ من القلانسيّ ، وابن شِيْران ، والقاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقيّ ، وأبي الكَرَم نصر الله بن محمد بن مَخْلَد ، وأبي الجوائز سعد بن عبد الكريم الغَنْدَجانِيّ ، وأبي عبد الله محمد ابن علي بن الجُلاّبيّ وغير واحد . وسمع ببغداد من أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع ، وأبوي القاسم : ابن الحُصَيْن وابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبوي بكر : المَزْرَفِيّ والأنصاريّ ، وأبي العز أحمد بن عُبيد الله بن كادش ، وأبي غالب أحمد بن الحسين ابن البَنّاء ، وغيرهم .

وحَدَّثَ ببغدادَ ، وواسط . وأقرأ القرآنَ الكريمَ زيادةً على أربعين سنة . وانفردَ بروايةِ القراءات العَشْرِ تِلاوةً عن أبي العز القلانسيّ . وروى عنهُ الحافِظُ أبو سَعْد عبد الكريم ابن السَّمْعانيّ[1] وماتَ قبلهُ بمدةٍ تزيدُ على ثلاثين سنة . وقال شيخُنا أبو طالب[2] الخَفِيْفِي . رأيتُ في المنامِ بعدَ وفاةِ ابن الباقلانيّ ، كأنَّ شخصاً يقولُ لي : صَلَّى عليه سبعون وَلِيّاً للهِ تعالى .

٣٨٢ ـ وفي هذا اليومِ أيضاً تُوفيَ الأديبُ أبو عبد الله محمدُ[3] بنُ يحيى بنِ طلحة ابن حمزة البَجَلِيُّ الواسطيُّ الشاعرُ ، بواسط .

حَدَّثَ بشيءٍ من شعره . ودخلَ الشامَ ، وبغدادَ ومدحَ غيرَ واحدٍ .

٣٨٣ ـ وفي شهرِ ربيعِ الآخر[4] تُوفيَ الشيخُ أبو الثناء[5] محمود[6] بنُ أحمد بنِ ناصر البغداديُّ الحَرْبِيُّ[7] الحَذّاءُ .

---

(١) لكنه لم يترجم له في كتابه ، يعني ذيل تاريخ بغداد ، كما نص على ذلك ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٠٩ باريس ٥٩٢٢) .

(٢) أبو طالب عبد المحسن بن أبي العميد ، ستأتي ترجمته .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٧٥ (باريس ٥٩٢١) الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : القسم غير المطبوع من المحمدين ، الورقة ١٢١ وأورد طائفة من شعره .

(٤) في الذيل لابن رجب ٣٩١/١ : « ربيع الأول » .

(٥) في الذيل لابن رجب ٣٩١/١ والشذرات لابن العماد ٣١٥/٤ : « أبو البركات ، ويقال : أبو الثناء » .

(٦) انظر ترجمته في الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن رجب : الذيل ، ٣٩١/١ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٥/٤ .

(٧) في الذيل لابن رجب ٣٩١/١ : « الحرمي » مصحف .

سمع من الشيخِ الزّاهد أبي العباس أحمد بن أبي غالب ، وأبي الفرج عبد الخالق ابن أحمد بن يوسف ، وغيرهما .

وحَدَّثَ .

٣٨٤ ـ وفي شهر ربيعِ الآخر أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو الفتح نصر الله[1] بن محمد بن المسلَّم الكاتب . سمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المِصِّيصِيّ .

٣٨٥ ـ وفي جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو المظفر هبة الله بـن محمد بن أبي العز ابن عبد الباقي البَغْداديُّ الأَزَجِيُّ .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وغيره.

وحَدَّثَ .

٣٨٦ ـ وفي جمادى الأُولى أيضاً تُوفيَ الشيخُ المُعَمَّر أبو الفتح مسعود بن عمر بن أبي علي الهاشميُّ القارئُ بالألحانِ ، ببغدادَ ، ودُفن بباب حرب .

٣٨٧ ـ وفي جُمادى الأُولى[2] أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو نصر عبد الكريم[3] بن يوسُف ابن العباس البَغْداديُّ الحنفيّ المعروفُ بابن الدِّيْنارِيّ .

ومولده سنة سبع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن .

وحَدَّثَ . سَمع منهُ الحافظُ أبو المحاسن الدمشقيُّ ومات قبله بثمانِ عشرة سنة .

٣٨٨ ـ وفي الثالث من جُمادى الآخرة تُوفي الشيخُ الأَجَلُّ أبو منصور محمد[4] بن

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام . الورقة ١٩٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧).

(٢) في الطبقات السنية ج ٢ الورقة ٥٤٨ نقلاً عن ابن النجار أنه توفي في الثالث من جُمادى الأولى .

(٣) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٦٥ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه .الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، التميمي : الطبقات السنية ، ج ٢ الورقة ٥٤٧ ـ ٥٤٨ ونقل من تاريخ ابن النجار .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٦٢ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥/١٤ (شهيد علي ١٨٧٠) ومنه نقل المنذري كما هو ظاهر من المقارنة ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٤٥٠/٨ . أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٥/١ وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٠٨ ـ ٢٠٩ وقد تصحف (ناقة) فيه وفي ذيل الروضتين إلى باقة ـ بالباء الموحدة ـ وذكره سبط ابن الجوزي وأبو شامة والعيني في وفيات سنة ٥٩٢ .

أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقةَ المُسْلِيُّ الكوفيُّ العَدْلُ ، ببغدادَ ، وصُلِّيَ عليه بها ، وحُمِلَ إلى الكوفة فدفن بها .

ومولده بالكوفة سنة ثلاثين وخمس مئة .

سمع من والده أبي العباس أحمد [1] .

وحَدَّثَ [2] .

وهو منسوبٌ إلى بني مُسْلِيَة ، وهي إحدى محال الكوفة كان ينزلها فنُسبَ إليها ، وهذه المحلة نُسِبَتْ إلى بني مُسْلِيَة القبيلة المشهورة من مَذْحِج نزلوها فنُسِبَت المحلة إليهم . فأما وَبْرة بن عبد الرحمان المُسْلِيّ ، وتميم بن طَرَفة ، وهما تابعيان ، وغيرهما فهم من القبيلة المذكورة [3] .

٣٨٩ ـ وفي الثامن من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الأَجلُّ تاجُ الشرف أبو البركات نِعْمَة [4] بنُ أحمد بنِ أحمد الزيديُّ رئيسُ المؤذنينَ بالجامع الكبير بالقاهرة .

أحد الفُضلاء في علم المواقيت . تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وعلى الإمام أبي المنصور ظافر بن الحُسين الأَزْدِيّ بمصرَ . ثم اشتغلَ بعلمِ المواقيتِ حتى برعَ فيه وتَقَدَّمَ على أقرانِهِ ، ونَظَمَ فيه أُرجوزةً ، وحَدَّثَ بها ، وانتفعَ بِهِ جماعةٌ . روى عنه شيخُنا أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الرحمان بن أحمد الكاتبُ ، وغيرُه .

٣٩٠ ـ وفي الحادي عشر من جُمادى الآخرة تُوفيَ الأميرُ الأَجَلُّ خاص بَك [5] بنُ بُزْغش بن عبد الله الناصريُّ .

سمع من القاضي الأثيرِ أبي الطاهر محمد [6] بنِ محمد بن بُنَان الأَنْباريّ . وتَولّى القاهرةَ مدةً طويلة ، وحج بالناسِ وحُمِدَت سيرتُه .

---

(١) توفي في شوال سنة ٥٥٩ ، انظر : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٦٢ (ظاهرية) ، السمعاني : الأنساب ، وابن الأثير اللباب في مادة (المسلي) .

(٢) حدث ببغداد سنة ٥٩٣ وسمع منه ابن الدبيثي . (التاريخ : الورقة ١٤ شهيد علي) .

(٣) راجع التفاصيل في (المسلي) من الأنساب للسمعاني ففيه تفصيل .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٦) توفي سنة ٥٩٦ وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

٣٩١ ـ وفي ليلةِ الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة[١] تُوفيَ الوزيرُ الأَجَلُّ قاضي القضاة أبو طالب علي[٢] ابن القاضي الحسن[٣] علي ابن الشيخ الأجل أبي البركات هبة الله بن علي[٤] بن أحمد ابن البُخَارِيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

ومولده في سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضيَ اللهُ عنه ـ على الإمام أبي القاسم يحيى بن علي المعروف بابن فضلان . وسمعَ الحديثَ من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِه. وتولى القضاءَ ببعضِ بلاد الروم ثم خرج منها ودخل الشام وعاد إلى بغداد ووُلّي أقضى القضاة بها ، ثم تولى قضاءَ القُضاةِ . ثم تولى وزارة الديوان العزيز ـ مَجَّدَهُ اللهُ تعالى ـ وكانت عنده معارف .

وأبوه أبو الحسن علي تفقه على الإمام أبي الفتح أسعد بن أبي نصر المِيهَنِيّ وغيرِه ، وكان أحد العُدول بمدينةِ السلامِ ، وسمع من غير واحدٍ .

وجده أبو البركات هبة الله أحد العُدول بمدينةِ السلامِ سمعَ من غير واحدٍ وحَدَّثَ ، كتبَ عنهُ الحافظان : أبو طاهر أحمد بن محمد الأَصبهانيّ وأبو الحُسين هبة الله بن الحسن الدمشقيُّ ، وجماعةٌ .

٣٩٢ ـ وفي السادس والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو العباس أحمدُ[٥]

---

(١) في تلخيص ابن الفوطي ج ٤ الترجمة ١١٤٥ فيما نقله عن ابن النجار : « وفاته في رابع عشري جمادي الآخرة».

(٢) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ٥٤/١٢ ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ١١٤٥ ونقل عن ابن النجار ، الذهبي : العبر : ٢٨٢/٤ وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٩ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .الصفدي : الوافي ، م ١٢ الورقة ١٢٤ ، السبكي : طبقات : ٢٧٩/٤ ـ ٢٨٠ ، ابن كثير : البداية : ١٥/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٣ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢١٠ ـ ٢١٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٤٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٤/٤ ـ ٣١٥ .

(٣) تصحف في طبقات السبكي ٢٧٩/٤ إلى : « الحسين » .

(٤) كتب في حاشية النسخة ومقابل هذا السطر : « قيل كان يبخر التجار في الخان » . ولم نرجّح أن تكون من أصل النص وإن كانت بالخط نفسه ؛ أولاً لعدم وجود إحالة إلى هذه الحاشية وثانياً لعدم تعود ذكر المؤلف مثل هذه الأشياء في مثل هذا الموضع من الترجمة . ولعل الناسخ وضع ذلك لشعوره بوجوب وضع هذه العبارة لأن المعروف عن بيت البخاري هؤلاء أنهم ليسوا من مدينة بخارى ، إنما هم منسوبون إلى (البخور) وقد سبق أن تكلمنا على ذلك .

(٥) لقبه فخر الدين وله ترجمة عند : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٤٢ (باريس ٥٩٢١) ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ١٩٦٨ ونقل ترجمته من تاريخ أبي الحسن القطيعي الذي ذكر أنه سمع منه وكتب

ابنُ أبي الفائز بنِ عبد المُحسن البغداديُّ الأَزَجِيُّ الشُّرُوطِيُّ المعروف بابن الكُبْرِيّ .

ومولده في شعبان سَنَة ثمان وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي طالب أحمد بن الحسن ابن البَنَّاء ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

والكُبْرِيّ : بضم الكاف وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وآخره آخر الحروف[1] ، سُئِلَ عنهُ أحمد فقالَ : هو لقبٌ لجدي عبد المُحسن .

٣٩٣ ـ وفي الخامس عشر من شهر رَجَب تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو الفضل نِعْمَةُ الله[2] بنُ أحمدَ بنِ يوسف بن سعيد الأَنصاريُّ الواسطيُّ العَدْلُ المعروفُ بابن أبي الهَنْدباء، ببغداد ، ودفن بالوَرْدِيّة .

قرأ القرآنَ الكريمَ بالقراءات بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد الحَدّاد ، وعلى أبي محمد عبد الرحمان بن الحُسين بن الدَّجَاجِيّ ، وغيرِهما . وتفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي جعفر هبة الله بن يحيى ابن البُوقيّ ، وسمعَ منه ، ومن أبي محمد ابن الدَّجَاجِيّ المذكور ، ومن أبي محمد الحسن بن علي ابن السَّوادِيّ ، وغيرِهم .

وسمع ببغداد من شيخِ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل النَّيسَابُورِيّ ، وأبي الخَيْر أحمد بن إسماعيل القَزْوِينيّ ، وغيرِهما . وقرأ شيئاً من علمِ الكلامِ على أبي القاسم محمود بن المبارك المعروف بالمُجيرِ ، وعلى أبي الخير القَزْوينيّ .

وحَدَّثَ بأَناشيدَ .

٣٩٤ ـ وفي الثاني من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد الكريم[3] ، ويسمى أيضاً

= عنه ، الذهبي : المشتبه ، ص ٥٤١ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٢٩/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٩ (باريس ١٥٨٢) .

(١) يعني ياء آخر الحروف .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧ /١٤) ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٩٩ .

(٣) ترجم له الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) وذكر أنَّ يوسف بن خليل والعماد بن عساكر وجماعة قد روَوا عنه .

كُرَيْماً[1] ، بن يحيى بن شجاع بن عباس القَيْسِيُّ المعروفُ بابن الهادِي .

سمع من أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السُّلَمِيّ ، وأبي القاسم يحيى بن بطريق الطَّرْسُوسيّ .

وكُرَيْمَ : بضم الكاف وفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وآخره ميم .

٣٩٥ ـ وفي العاشر من شعبان تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو الحَرَم مكيّ[2] بنُ عليّ بنِ الحسن العِراقيّ الشافعيّ ، بدمشق ، ودفن بقاسيون .

سمع من جمالِ الإسلام أبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمِيِّ ، وأبي الفتح نصر الله ابن محمد المِصِّيْصِيِّ ، والقاضي أبي المعالي محمد بن يحيى القُرَشِيِّ ، وغيرِهم .

٣٩٦ ـ وفي الثاني عشر من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو الفائز ، ويقال : أبو المظفر ، فائز[3] بن داوود بن بركة النَّهْرَوانِيُّ ثم البغداديّ الأَزَجيّ المعروفُ بالبازبازيّ .

ومولده سنة ثمان وخمس مئة .

سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقُوليّ ، وأَبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ ، وأبي المُعَمَّر المبارك بن أحمد ، وأبي القاسم صدقة بن محمد بن الحُسين المعروف بابن المحلبان ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

وقد قيل فيه : أبو الفائز المظفر .

والبازبازي[4] : بالباء الموحدة المكررة والزاي المكسورة المكررة ويشبه أن تكون نسبة إلى البازي وتعهّده وحِفْظه .

(رضوان الله عليهم أجمعين[5]

آخر الجزء الثامن ولله كل حمد وكمال ويتلوه في التاسع : وفي الحادي والعشرين من شعبان[6]) .

---

(١) لم يذكره الذهبي في (كريم) من المشتبه ص ٥٥١ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ، الصفدي : نكت الهميان ، ص ٢٩٧ ، السبكي : طبقات : ٣١٠/٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٥ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٤) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا ابن الأثير في اللباب ولا الذهبي في المشتبه .

(٥) ما بين العضادتين إضافة من عندي وهي على الرسم الذي عليه بقية الكتاب .

(٦) بعد هذا يأتي سماع الجزء على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة .



الجزء التاسع

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَمْلَى علينا شيخُنا الإمامُ الحافظُ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبد القوي ابن عبد الله المُنْذِريّ الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وذلك في يوم الأَربعاء السابع عشر من جُمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وست مئة بالمدرسةِ الكامليّةِ بالقاهرة ، قال :

بقية سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة

٣٩٧ ـ وفي الحادي والعشرين من شعبان تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو الحَرَمِ مكيّ ابنُ الشيخِ الأَجَلِّ الصالح أبي الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان البغداديّ الأَزَجِي العَدْلُ البَيِّعُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب ، وأبي العباس أحمد ابن علي بن خليل الجَوْسَقيِّ ، وغيرِهما .

وأبوه أبو الفضل عبد الواحد[١] أحد العُدول سَمع من غير واحد ، وحدث .

٣٩٨ ـ وفي الثالث والعشرين من شعبان تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الخليل أحمد[٢] ابنُ أسعد بنِ وهب بن علي المقرئ البغداديُّ المولدِ الهَرَوِيُّ الدار ، ببغداد .

قرأَ القرآن الكريمَ ببغدادَ على غيرِ واحدٍ . وسمعَ بها من خَلَف بن أحمد الحَظِيْرِيّ ، وأبي محمد صالح[٣] بن المبارك بن محمد المعروف بابن الرِّخْلَةِ ، وخديجة بنت أحمد ابن الحسن النَّهْرُوانيّ . وسمعَ بهراةَ من أبي الفتح **نصر** [٤] بن سَيّار ، وغيرِهِ . وصحبَ

---

(١) تأخرت وفاته عن ولده فبقي إلى سنة ٦٠٤ وسيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٦٥ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ١٤ الترجمة ١٤٦٨ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي ، م ٥ الورقة ١٢٢ ونقل من تاريخ ابن النجار وطوّل في ترجمته وقال عنه : « المعروف بابن صغير » .

(٣) توفي سنة ٥٧٢ ، انظر الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٠٤/٢ ، والعبر : ٢١٤/٤ ، ابن العماد : شذرات ، ٢٥١/٤ ، الزبيدي : التاج ، في (رخل) .

(٤) أبو الفتح شرف الدين نصر بن سيار بن صاعد بن سيار الكَتّاني الهروي الحنفي المتوفى سنة ٥٧٢ ، انظر : الذهبي : العبر : ٢١٦/٤ ، ابن العماد : شذرات : ٢٤٤/٤ .

الشيخَ أبا محمدٍ عبدَ القادر بن أبي صالح الجيليّ .

والرِّخْلة : بكسر الراء المهملة وسكون الخاء المعجمة وبعد اللام تاء تأنيث .

وصالحٌ هذا آخرُ مَنْ حدّث ببغدادَ عن أبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن طلحة من الرِّجالِ .

٣٩٩ ـ وفي ليلة الخامس ، أو الرابع ، والعشرين من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو التُّقَى هبة الله[١] بن عمر بن الحُسين بن خليل الطِّيبيُّ الأصل البغدادي المقرئُ ، ببغدادَ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمان ابن حُبَيْش ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي الفضل عبد الملك ابن علي بن يوسُف ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

والطِّيب[٢] : بكسر الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وآخره باء موحدة بلدة قديمة من مُضافاتِ واسط بينها وبين كُور الأَهواز .

٤٠٠ ـ وفي الثامن والعشرين من شعبان تُوفيَ الشريفُ الأَجَلُّ الفقيهُ أبو محمد الحسن[٣] بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد العلوي الحُسينيُّ المعروفُ بابن الأَقْسَاسِيّ ، ببغدادَ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر عن الطيب : معجم البلدان لياقوت : ٥٦٦/٣ .

(٣) لقبه علم الدين ، انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١١ (باريس ٥٩٢٢) ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١١ ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة رقم ٨٣٨ ونقل شيئاً من ترجمته من خريدة العماد كما نقل تدرجه في الوظائف وولايته لنقابة الطالبيين من (المشجر) لشيخه جمال الدين أحمد بن مهنا . ابن جماعة : معجم ، الورقة ١٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الوقة ٧٠ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١٩/٢، غاية الاختصار المنسوب لابن زهرة الحسيني الحلبي ص١١٠ ـ ١١٢ ونقل عن ابن الساعي وذكر مولده ، فقال : « قال ابن أنجب : أخبرني ولده النقيب الطاهر قطب الدين أن مولد أبيه الطاهر علم الدين في سنة تسع وخمس مئة وذكر الذهبي مثل هذا في تاريخ مولده. قال بشار عواد : وهذا لا يتفق مع قول ابن الدبيثي أنه توفي وهو في عشر السبعين ، ابن كثير : البداية : ١٥/١٣ ـ ١٦ ونقل عن ابن الساعي ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢١٣ ـ ٢١٤ .

سمع ببغدادَ من الأثيرِ أبي المعالي الفضل بن سهل الأسْفَرايينيّ .

وله شعرٌ[1] ، حدث بشيءٍ منهُ . ووليَ نقابةَ العلويين بالكوفة مدةً[2] .

وهو منسوب إلى موضع بين الحِلّة المَزْيَدِيّةِ والكوفةِ يُعرف بالأقساسي[3] ، وقيل قرية كبيرة بالكوفة وهي بفتح الألف وسكون القاف وسينين مهملتين بينهما ألف .

٤٠١ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان تُوفيَ الأَديبُ أبو المحاسن محمدُ[4] ابنُ صدقة بنِ محمد ابن البُوْشَنْجِيّ الكاتبُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب أبرز .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصارِيّ وحَدَّثَ[5] بشيءٍ من شعره . وله شعرٌ بالعربيةِ والعَجميةِ .

٤٠٢ ـ وفي ليلة عيدِ الفطر تُوفيَ الشيخُ الزاهدُ أبو محمد عبد الرحمان[6] بن علي ابن الشَّرابيّ[7] البغداديُّ الحَرِيْميُّ ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الوَقْت عبد الأَوّل بن عيسى .

وحَدّثَ .

٤٠٣ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من شَوّال تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو عبد الله عبدُ

---

(١) قال في غاية الاختصار ص ١١٠ : « وله ديوان شعر محتوٍ على أشعار كثيرة » . وقال الذهبي : وشعره متوسط .

(٢) تولى بعد ذلك نقابة نقباء الطالبيين في صفر سنة ٥٨٩ ولم يزل على ولايته إلى أن عزل يوم الجمعة ثامن شعبان سنة ٥٩٠ فلزم بيته إلى أن توفي كما في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ١١ باريس ٥٩٢٢) وذكر ابن الفوطي في تلخيصه (ج ٤ الترجمة ٨٣٨) أنه عزل عن النقابة سنة ٥٩٣، وقال صاحب غاية الاختصار. « ولم يزل على ولايته إلى أن عزل في سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة ، فلازم منزله إلى أن مات في السنة المذكورة بعد عزله بعشرين يوماً » . قلت : ونقل الاثنان كما يبدو عن ابن الساعي .

(٣) انظر التفاصيل عند ياقوت في معجم البلدان : ١/٣٣٧ - ٣٣٨ .

(٤) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٤٧ (شهيد علي ١٨٧٠) وعن ابن الدبيثي نقل المنذري كما هو ظاهر من المقارنة ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي : ٣/١٥٩ .

(٥) قال ابن الدبيثي : « وما أعلم أنه حدث،عنه بل كتب الناس عنه شيئاً من شعره » التاريخ ، الورقة ٤٧ شهيد علي.

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢١ (باريس ٥٩٢٢) .

(٧) قال السمعاني في (الشرابي) من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : « بفتح الشين والراء وسكون الألف في آخرها باء موحدة . هذه النسبة إلى الشراب » .

الوهَّاب[1] ابنُ الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْلِيّ الأَصْلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الأَزَجِيُّ الواعظُ الفقيهُ الحنبليُّ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد بمقبرة الحلبة[2] .

ومولده في شعبان[3] سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على والده أبي محمد عبد القادر . وسمع من أبي غالب أحمد بن الحسن[4] ، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد القزّاز ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن صِرْما ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ ، وأبي الوقت عبد الأول ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وغيرِهم .

ودَرَّس في مدرسةِ والده بباب الأَزَج بعد والده[5] ، وحَدَّثَ ، ووعظَ .

٤٠٤ ـ وفي شوال تُوفيَ الملكُ العزيزُ سيفُ الإسلامِ طغتكين[6] ابن الأجل نجم الدين والد الملوك أبي الشّكْرِ أيوب بن شاذِ ، بالمنصورة التي اختطها باليمن .

---

(١) لقبه سيف الدين ، انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥٥ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه وحضر الصلاة عليه بمدرسة أبيه ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٦٣ (ظاهرية) سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٨ /٤٥٤ ـ ٤٥٥ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٢ ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٥ وهو الشيخ الثاني والأربعون في مشيخته . الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن رجب : الذيل : ٣٨٨/١ ـ ٣٩٠ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢١٤ ـ ٢١٥ ، التادفي : قلائد الجواهر ، ص ٤٢ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٤/٤ ، القنوجي : التاج ص ٢١٢ .

(٢) تصحف في الذيل لابن رجب إلى « الجلبة » ـ بالجيم .

(٣) قال ابن النجار : « سألت أبا بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي عن مولد أخيه عبد الوهاب فقال : في ثاني شعبان (التاريخ ، الورقة ٦٣ ظاهرية) .

(٤) يعني ابن البناء .

(٥) قال ابن النجار في تاريخه (الورقة ٦٣ ظاهرية) : « ودرس بمدرسة والده وهو حي نيابة عنه في مستهل سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة وقد نيف على العشرين من عمره ثم بعد وفاته » . قال أفقر العباد بشار بن عواد : الذي عندي أن المنذري نقل هذا النص من تاريخ ابن الدبيثي ، ولعل ابن الدبيثي لم يعتبر نيابة التدريس تدريساً فقال هذه المقالة .

(٦) سيرته مشهورة ، انظر ترجمته وأخباره في . الجعدي : طبقات ص ١٨٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ياقوت : معجم البلدان : ٦٦٤/٤ ـ ٦٦٥ ، ابن الأثير : الكامل : ٥٤/١٢ ، سبط ابن الجوزي مرآة ، مختصر ٤٥٣/٨ ، ابن خلكان ، وفيات ، الترجمة ٢٨٧ ، أبي الفدا : المختصر : ٩٨/٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٦ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، ودول الإسلام : ٧٧/٢ ، والعبر : ٢٨١/٤ ، ابن كثير : البداية : ١٥/١٣ ، الخزرجي : العقود : ٢٩/١ الورقة ٢٤٤ ونقل ترجمته عن المنذري ، المقريزي : السلوك : ١/قسم ١٤٠/١ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢١٥ ـ ٢١٦ . ابن تغري بردي : النجوم : ١٤١/٦ ـ ١٤٢ ، السخاوي : الألقاب ، الورقة ٧٧ ، ابن العماد : شذرات ، ٣١١/٤ ـ ٣١٣ وغيرها .

وكانَ قَدِمَ مِصرَ وسمعَ بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأَصبهانيّ ، وتوجه إلى اليمن فملكَهَا وأقامَ بها إلى أنْ تُوفيَ .

٤٠٥ ـ وفي ليلة الثالث[١] من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ المُسْنِدُ أبو القاسم يحيى[٢] ابن أُسعد بن يحيى بن محمد بن بَوْش البغداديُّ الأَزَجيُّ الحنبليُّ الخبازُ ، ببغداد فُجاءَةً ، أدركته غُصَّةٌ فلم يستطيع إساغتها ، ودُفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة عشر ، ويقال : سنة ثمان ، وخمس مئة[٣] .

سمع الكثير بإفادَةِ خالِهِ أبي الحسن عليّ بن أبي سَعْد الخَبّاز وقراءَتِهِ حتى كان أكثر أقرانه سَمَاعاً . سمعَ من الشريف أبي الغنائم محمد بن محمد ابن المُهْتَدِيّ ، وأبي عليّ الحسن بن إسحاق الباقَرْحِيّ ، وأبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف ، والحافظ أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي سَعْد أحمد بن عبد الجبار ابن الطُّيوري وأبي غالب ، عبيد الله[٤] بن عبد الملك الشَّهرزوري ، وأبيَ البركات هبة الله بن محمد ابن البُخاريّ وأَبوي نَصْر : أحمد بن هبة الله ابن النَّرْسِيّ وأحمد بن عبد الله ابن رضوان ، وأبي عليّ الحسن بن المظفر ابن السِّبْط ، وأبي الحسن عليّ بن عبد الواحد الدِّيْنَوَرِيّ ، وأبي العز أحمد بن عُبيد الله بن كادش ، وأبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن ابن البَنّاء ، وآباءِ القاسم : ابن الحُصَيْن وهبة الله الشُّرُوطِيّ وهبة الله الحريريّ وإسماعيل ابن السَّمَرقَنْدِيّ ، وجماعةٍ كثيرةٍ .

وحَدَّثَ نحواً من أربعينَ سنة ، وأخذَ عنهُ جماعةٌ من النبلاء ، حدثنا عنه أبو

---

(١) في إكمال الإكمال لابن نقطة : « يوم الثالث من ذي القعدة » (الورقة ٦١ ظاهرية) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ، وذكر أنه سمع من المترجم ، إكمال الإكمال مادة « بوشي » الورقة ٦١ (ظاهرية) ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٤٥٥/٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٢ ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٦ ، وهو الشيخ الثالث والأربعون في مشيخته ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٥٦ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٤ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٢٨٣/٤ ، ودول الإسلام : ٧٧/٢ ، ابن ناصر الدين : التوضيح ، الورقة ١٢٥ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢١٤ ـ ٢١٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٤٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٥/٤ .

(٣) بالتاريخ الأخير قال ابن نقطة في التقييد (الورقة ٢٢٤) .

(٤) أبو غالب عبيد الله بن عبد الملك بن أحمد بن علي ابن الشهرزوري المتوفى ببغداد سنة ٥١٨ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم ، ٢٥/٩ ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٩٦ (ظاهرية) العيني : عقد الجمان ، ج ١٥ الورقة ٨٤٤ .

الحسن علي بن المبارك البَرْجُونيّ بدمشق .

وبَوْش : بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها شين معجمة . وحَدَّثَ عنه بعضُهم فقال فيه : البَوْشِيّ .[1]

٤٠٦ ـ وفي الثامن من ذي القعدة تُوفيَ الشريفُ الأَجَلُّ أبو جعفر أحمدُ[2] بنُ عليّ ابن عيسى بن هبة الله بن محمد بن الواثق الهاشميُّ البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ المقرئُ ، ببغداد، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن[3] ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

٤٠٧ ـ وفي ليلة الثالث عشر من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله الحُسين[4] بن الحسن بن عليّ بن أحمد التَّكْرِيتيُّ المولدِ البغداديُّ الدارِ الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة معروف الكَرْخيّ ـ رضي الله عنه ـ.

ومولده سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

صحبَ شيخَ الشيوخ أبا القاسم عبدَ الرحيم بن إسماعيل النَّيْسَابُورِيّ وسمع منه ومن غيره .

وحَدَّثَ بأَناشيدَ .

٤٠٨ ـ وفي ليلة الرابع عشر من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو البركات المبارك[5] بنُ

---

(١) منهم ابن نقطة فقد ذكره في إكمال الإكمال بهذه الصيغة (الورقة ٦١ ظاهرية) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٠٥ (باريس ٥٩٢١) ، أبي شامة ذيل الروضتين ، ص ١١، الذهبي : تاريخ الإسلام ،الورقة ٦٩ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١/١٩٧ ، الصفدي : الوافي ، وذكره فيه مرتين ، الأولى باسم أحمد بن علي (م ٦ الورقة ٩٠) والثانية باسم أحمد بن عيسى (م ٦ الورقة ١١١ ـ ١١٢) ، ابن حجر : لسان الميزان : ١/٣٣٠ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢١٥ ـ٢١٦.

(٣) يعني ابن البناء .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٥ (باريس ٥٩٢٢) ، وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي ، م ١١ الورقة ٦٦ .

(٥) يعرف بالبوراني ، لذلك ذكره ابن نقطة في هذه المادة من إكمال الإكمال الورقة ٧٥ (ظاهرية) وابن ناصر الدين في التوضيح . الورقة ١٢٣ .

سلمان بنِ جَرْوان بن الحُسين الماكِسِيني الأَصلِ البغدادي المولدِ والدارِ ، ببغدادَ ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة سبع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي المواهِب أحمد بن محمد بن مُلُوك ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأَنْماطيّ ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور ، وغيرِهم .

وحَدَّث .

وَجَرْوَان : بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وفتح الواو وبعد الألف نون .

ومَاكِسِين[1] : مدينة بالجزيرة على الخابور وهي بفتح الميم وسكون الألف وكسر الكاف وبعدها سين مهملة مكسورة وياء آخر الحروف ونون .

٤٠٩ ـ وفي ليلة العشرين من ذي القعدة[2] تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو منصور محمد[3] ابنُ الشيخِ الأَجَلِّ أبي المظفر أحمد ابن الشيخِ الأَجَلِّ أبي البركات عبدِ الباقي بن أحمد ابن عليّ بن إبراهيم النَّرْسِيُّ العَدْلُ[4] .

ومولده في جُمادى الأُولى سنة أربعٍ وعشرينَ وخمس مئة[5] ، ويقال : سنة ثمانٍ وعشرينَ .

سمعَ من جده أبي البركات عبد الباقي ، ومن أَبَوي القاسم : هبة الله الحريريّ وإسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفَارِقِيّ .

وحَدَّث . سَمِعَ منهُ الحافظُ أبو المحاسن الدمشقيُّ ، وغيرُه .

وهو من بيت الحديث . حدث هو ، وأبوهُ ، وجدُه . ومن المُعَدَّلِينَ هو ، وأبوه

---

(١) ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٣٩٦/٤ وذكر من المنسوبين إليها والد المترجم .

(٢) في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ١٥ شهيد علي) : « ليلة الجمعة تاسع عشر ذي القعدة » .

(٣) إنظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه قرأ على المُتَرجم بمنزله بباب الأزج ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٥/١ ـ ١٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٢ (باريس ١٥٨٢)، الصفدي : الوافي : ١٠٦/٢ ونقل عن ابن النجار .

(٤) كان تعديله عند قاضي القضاة أبي الحسن ابن الدامغاني يوم الخميس رابع صفر سنة ٥٤٨ هـ ، ذكر ذلك ابن الدبيثي نقلا عن أبي الحسن علي بن يحيى ابن الطراح . (التاريخ ، الورقة ١٥ شهيد علي) .

(٥) بهذا أجاب عندما سأله ابن الدبيثي عن مولده . (التاريخ ، الورقة ١٥ شهيد علي) .

وجده . وولي الحِسْبَة بمدينةِ السلام[1] هو ، وأبوه ، وجده .

وهم منسوبون إلى النَّرْس : نهر من أنهار الكوفة عليه عدة قرى نُسِبَ إليه جماعةٌ من أهل العلمِ ، وهو بفتح النون وسكون الراء المهملة وبعدها سين مهملة .

فأما عبد الأعلى[2] بن حمّاد بن نَصْر النَّرْسِيّ فإنما نُسِبَ كذلك لأن النبط كانوا إذا أرادوا أن يقولوا لجده نصر قالوا: نرس ، فبقيَ عليه ونُسِبَ ولَدُه إليهِ .

٤١٠ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من ذي القعدة تُوفيَ الفقيهُ الإمامُ الزاهدُ أبو القاسم يَعِيْش[3] بنُ صَدَقَة بنِ عليّ الفُراتِيّ الشافعيُّ الضريرُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالوَرْدِيَّةِ عندَ شيخِهِ أبي الحسن محمد بن المبارك ابن الخَلّ .

قرأَ القرآنَ الكريمَ بالقراءات على الشريفِ عمر بن حمزة العلويّ بالكوفة . وتفقه ببغدادَ على الإمام أبي الحسن محمد بن المبارك ابن الخَل ، وبرعَ فيه ، وكان المُقَدَّم في وقته في المذهب والخلاف .

أعادَ لرفيقه أبي طالب المبارك بن المبارك صاحب أبي الحسن ابن الخَل بالمدرسة الكمالية . ودَرَّس بمدرسة ثِقَةِ الدولة[4] بباب الأَزَج عدة سنين ، ثم درس بالمدرسة الكماليةلمّا دَرَّسَ رفيقُهُ أبو طالب بالنظامية . وسمع من شيخه أبي الحسن ابن الخَل ، ومن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّرّاح ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسيّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ بالكثيرِ . حَدَّثَنا عنه أبو الحسن علي بن المبارك المقرئُ بدمشق .

وهو منسوبٌ إلى الفرات النهر المشهور وقد جاءَ ذكرُه في الحديث الصحيحِ ، ومطلعُهُ من بلاد الروم ومُنْقَطعه في أعمال البَصْرَة وقد نُسِبَ إلى شِقِّيه جماعةٌ من المتأخرين.

---

(١) رتب في الحسبة يوم الأحد سادس عشر جمادى الأولى سنة ٥٤٨ ، ثم عزل عن الحسبة والعدالة قبل موته بمدة.

(٢) مات بالبصرة سنة ٢٣٧ (راجع أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير في هذه المادة) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢ /٥٥ ، قال : « شيخنا ... سمعت عليه كثيراً ولم أرَ مثله » ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٦ ـ ٢٧ وهو الشيخ الرابع والأربعون في مشيخته ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٦٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٤ (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه ، ص ٥٠١ ، الصفدي : نكت الهميان ، ص ٣١٢ ، السبكي . طبقات : ٣٢٥/٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٥ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٠١ ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ١١٢ ونقل عن ابن النجار .

(٤) هو المعروف بابن الدريني زوج العالمة الكاتبة المسندة شُهْدَة بنت الإبري .

٤١١ ـ وفي الثالث من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمد[١] بنُ سَيِّدهم بن هبة الله بن سَرَايا الأنصاريُّ الدمشقيُّ المعروف بابن الهَرّاس ، بدمشق ، ودفن بباب الفَرَاديس .

سمع من جمال الإسلام أبي الحسن عليّ بن المُسَلَّم السُّلَمِيِّ ، وأبي الفتح نصر الله ابن محمد المِصِّيْصِيّ ، وأبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس ، والبَهْجَةِ أبي طالب عليّ بن عبد الرحمان بن أبي عقيل الصُّورِيّ ، وأَكْثَرَ عن الحافظِ أبي القاسم علي بن الحسن ، الدِّمَشْقِيِّيْنَ .

وكان مولده سنة اثنتين ، أو ثلاث ، وخمس مئة .

وذَكَرَ أنّه سمع من أبي محمد هبة الله بن أحمد ابن الأَكْفَانِيّ ولم يُوجَدْ[٢] . لقيتُ وَلَدَهُ أبا الفضل أحمد بدمشق وسمعتُ منه .

٤١٢ ـ وفي الثامن من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو الفتح ناصر[٣] بن محمد بن أبي الفتح المقرئُ الأَصبهانيُّ القَطّانُ ، بأصبهان .

وكان مُكْثِراً . سمع من أبي الفتح إسماعيل بن الفضل السَّرّاج[٤] ، وأبي الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، وأبي عبد الله الحُسين بن عبد الملك الخَلّال ، وأبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفِيّ ، ومحمد بن أبي ذَر الصالحاني ، وفاطمة الجُوزدانية[٥] وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

---

(١) انظر ترجمته في الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي الورقة ١٠١ .

(٢) لم يذكر المنذري شيئاً عن تحديثه على غير عادته ، قال مؤرخ الإسلام الذهبي : « روى عنه الحافظ الضياء وابن خليل والشهاب إسماعيل القوصيّ وطائفة » (تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٠ من نسخة السلطان أحمد المذكورة) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٢١٦ ، الذهبي : العبر : ٢٨٢/٤ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٤ (باريس ١٥٨٢) ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٠١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٤٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٥/٤ .

(٤) سمع منه مسند أبي حنيفة كما ذكر ابن نقطة في التقييد . (الورقة ٢١٦) .

(٥) سمع منها المعجم الكبير للطبراني كما ذكر ابن نقطة في التقييد . (الورقة ٢١٦) .

٤١٣ ـ وفي الثالث عشر من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ الزاهدُ أبو محمدطلحة[1] ابن مظفر بن غانم العَلْثِيُّ الحنبليُّ ، بزاويته بالعَلْث ، ودفن هناك .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي الفتح نصر بن فِتيان بن مَطَر ابن المَنِّيّ ، والحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بن عليّ . وسمع بها من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبي العباس أحمد بن المبارك المعروف بالمُرَقَّعاتِيّ ، وأبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسُف ، وشُهْدَة بنت أحمد بن الفرج ، وأُم عُتْب تَجَنِّي[2] بنت عبد الله الوَهْبانية وجماعةٍ كثيرةٍ ، وقرأَ بلفظِهِ على الشيوخ ، وكانَ حسنَ القراءَة . وانقطعَ في آخر عمره إلى العبادة وتعليم العلم .

وحَدَّثَ بالعَلْث : وهي ناحيةٌ قريبةٌ من الحَظِيْرَةِ من نواحي دُجَيْل وهي بفتح العين المهملة وسكون اللام وبعدها ثاء مثلثة .

٤١٤ ـ وفي السابع عشر من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ فتيان[3] بن محمد بن عليّ المقرئُ الخَيّاطُ .

حدث عن أحمد بن هشام الطُّوسِيّ بالمَوْصل .

٤١٥ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو نصر محمد[4] بن الشيخ أبي بكر محمد ابن الشيخ أبي طاهر المبارك بن محمد بن أحمد بن مَشِّق البغداديُّ البَيِّعُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٧١١/٣ ، ابن الساعي : أخبار الزهاد ، الورقة ٧٧ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٢١/٢ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٠ (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه ، ص ٤٦٨ ابن رجب : الذيل : ٣٩٠/١ ـ ٣٩١ ، ونقل معظم ترجمة المنذري له ، ابن العماد : شذرات : ٣١٣/٤ ونقل عن المنذري ، القنوجي : التاج ، ص ٢١٢ ـ ٢١٣ .

(٢) العالمة المشهورة المتوفاة سنة ٥٧٥ وهي آخر من روى في الدنيا بالسماع عن طراد الزينبي والنعالي ، انظر : ابن منظور : مختار ذيل السمعاني ، الورقة ١٦١ ، الذهبي : العبر : ٢٢٣/٤ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ٦٢٥ ، ابن العماد : شذرات : ٢٥٠/٤ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي : ١٤٩/١ .

أفادَهُ أبوهُ وَسَمَّعَهُ من جماعةٍ منهم : أبو شجاع أحمد[1] وأبـو نصر يحيى[2] ابنا موهوب ابن السَّدَنَك ، وأبو شاكر يحيى[3] بـن يوسف صاحب ابن بالان ، وأبو الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسُف ، والكاتبة شُهْدَة ابنة الإبَرِيّ ، وغيرُهم .

واخترمته المنيّةُ شاباً في حياةِ والدِهِ ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .

وأبوه أبو بكر محمد[4] سمعَ الكثيرَ من جماعةٍ كثيرةٍ ، وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة وسنذكره ـ إن شاء الله تعالى ـ [5] .

وجده أبو طاهر المبارك سمع من غير واحد ، وَحَدَّثَ .

ومَشِّق : بفتح الميم وكسر الشين المعجمة وتشديدها وآخره قاف .

٤١٦ ـ وفي ذي الحجة تُوفي الشيخُ الصالحُ أبو إسحاق إبراهيم[6] بـن أحمـد ابن إبراهيم البغداديّ البَزّازُ المعروفُ بابن حَسّان ، ببغدادَ ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الدُّر ياقوت بن عبد الله التاجر ، وأبي بكر أحمد بن المُقَرب ، وغيرِهما. وحَدَّثَ .

وكانَ بعضُهم يقول : هو ابن غلام ابن حَسّان ويَصح ذلك .

٤١٧ ـ وفي أواخرِ هذهِ السنةِ تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم نصر بن عبد الكريم بن عبد السلام المقرئُ الضريرُ البَنْدَنِيجِيُّ الأَصلِ البغداديُّ الدارِ .

سمع ببغدادَ من الحافظِ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلاميّ ، وأبي الوقت عبد الأول ابن عيسى ، وغيرِهما .

---

(١) أبو شجاع أحمد بن موهوب بن المبارك بن محمد بن أحمد بن السدنك ، والسدنك لقب أحمد جد جده ، توفي سنة ٥٧٠ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢١٩/١ .

(٢) توفي سنة ٥٧٣ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢٩ .

(٣) توفي سنة ٥٧٣ ، انظر : الذهبي : العبر : ٢١٨/٤ ، والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢٩ ، ابن العماد : شذرات : ٢٤٦/٤ .

(٤) توفي سنة ٦٠٥ .

(٥) الترجمة ١٠٦٧ .

(٦) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٤٣ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

وحَدَّثَ .

٤١٨ ـ وفي هذه السنةِ تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو التُّقَى صالحُ[1] بنُ عيسى بنِ عبد عبد الملك المقرئُ المالكيُّ الخطيبُ ، بأجهور السمن [2] البلدة المشهور مـن شَرْقية [3] الفسطاط . ودفن بها خلف محراب جامع الخُطْبَة بها ، وهـو ابن خمس وسبعين سنة .

قرأَ القرآنَ الكريمَ على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن فرج المقرئ المعروف بابن الكَيْزانيّ ، وأبي الحسن عليّ بن عبد الرحمان المعروف بنفطويه .

حدثنا عنه وَلَدُهُ الفقيهُ الصالحُ أبو محمد عبد الله بإنْشادٍ . ولمَّا ظهرَ مذهبُ السُّنة كانَ يخرُج إلى البلاد التي كان يُؤَذَّنُ فيها « حي على خير العمل » فَيُؤَذِّنُ في البلد الأذانَ المشروعَ ويخطبُ ثم يخرج إلى بلدٍ أُخرى يفعل فيها كذلك احتساباً . وكان كثير الجِدِّ مُعْرِضاً عن الدنيا .

٤١٩ ـ وفي هذِه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو بكر محمد[4] ابن الشيخ الفقيه أبي العباس بن أبي بكر محمد بن أبي العز المبارك بن أحمد بنَ بَكْرُوس البغداديُّ ، بها ، ودُفن بباب حرب .

سمع من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشّاب وطبقته . وسمع أيضاً من طبقةٍ بَعْدهم ، واخترمته المنيّةُ شاباً .

وأبوه أبو العباس أحمد[5] فقيهٌ صالحٌ سمعَ من غيرِ واحدٍ .

وحَدَّثَ .

وجدُّهُ أبو بكر محمد شيخٌ صالحٌ سمعَ من غيرِ واحدٍ .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام نقلاً عن المنذري (الورقة ١٨٦ من نسخة أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) كذا في الأصل ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٣) قال المقريزي : « وكانت مدينة الفسطاط على قسمين هما : عمل فَوْق وعمل أسفل ، فعمل فوق له طرفان غربي وشرقي ، والغربي من شاطئ النيل إلى الجهة القبليه وأنت مار في الشرق المعروف اليوم بالرصد إلى القرافة الكبرى ، والشرقي من القرافة الكبرى إلى العسكر . وعمل أسفل ما عدا ذلك إلى حد القاهرة » . (المواعظ والاعتبار : ٢٢٩/١) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه سمع معه من جماعة وأنه توفي قبل أوان الرواية ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٩٠ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٥) توفي سنة ٥٧٣ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ٢٧٦/١٠ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٣٤٤/٨ =

٤٢٠ ـ وفي هذهِ السنةِ أيضاً تقريباً تُوفيَ الشيخُ أبو إسحاق إبراهيم[(١)] بن عبد الواحد ابن علي المَوْصليُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ .

حَدَّثَ عن القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَويِّ .

٤٢١ ـ وفي هذهِ السنةِ أيضاً تقريباً تُوفيَ الشريفُ الأَجَلُّ أبو المُعَمَّر محمدُ[(٢)] بنُ أبي المناقب حَيْدَرَةَ بنِ عمر بن إبراهيم بن محمد العلويُّ الحُسينيُّ الزَّيْدِيُّ الكوفيُّ . بها .

ومولده سنة أربع وخمس مئة .

سمع بالكوفةِ من جده أبي البركات عمر[(٣)] بن إبراهيم ، والحافظ أبي الغنائم محمد بن علي بن مَيْمُون النَّرْسِيِّ المعروفِ بأُبَيّ[(٤)] ، وأبي غالب سعيد بن محمد الثَّقَفِيِّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ بالكوفةِ وبغدادَ[(٥)] .

وهو من بيتِ الحديثِ هو[(٦)] وأبوهُ ، وجدُّهُ ، وجدُّ أبيهِ .

= الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٠٦/١ . العيني : عقد الجمان ، ١٦ الورقة ٦٠٨ ، ابن العماد : شذرات ، ٢٤٤/٤ ـ ٢٤٥ .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٦١ (باريس ٥٩٢١) ، والذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٥ نقلاً عن المنذري (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٤٠ (شهيد علي ١٨٧٠) ورفع نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليهما السلام ـ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٥١ ـ ٥٢ والعبر : ٢٨٢/٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٢ (باريس) ، والمختصر المحتاج إليه : ٤٣/١ ـ ٤٤ ، الصفدي : الوافي : ٣٢/٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٤/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٥/٤ .

(٣) توفي سنة ٥٣٩ ، ونقل ابن النجار عن السلفي ، قوله : « الشريف عمر هذا أديب نحوي وفي المذهب زيدي ، وكان يفتي بالكوفة على مذهبه ، وسمع معنا على جماعة من شيوخنا الكوفيين . وكان من عقلاء الرجال حسن الرأي في الصحابة مثنياً عليهم متبرئاً ممن تبرأ منهم ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ١١٤/١٠ ، ابن النجار : التاريخ الورقة ٨٥ ـ ٨٦ وطَوّل في ترجمته وأثنى عليه ثناءاً جميلا ، الذهبي : العبر : ١٠٨/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام ، الورقة ٤٢ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية : ٢١٩/١٣ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ١٤٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٦/٥ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٢/٤ ـ ١٢٣ . قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : ووجدنا سماع الحافظ أبي القاسم ابن عساكر منه بالكوفة في معجم شيوخه (كما في نسخة مدينة استانبول) .

(٤) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : وهو آخر من حَدث عنه بالكوفة . (الورقة ٧٢ باريس) .

(٥) قَدِم بغداد سنة ٥٨٩ كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٤٠ شهيد علي) .

(٦) قال ابن الدبيثي : سمعت أبا القاسم تميم بن أحمد (البندنيجي المتوفى سنة ٥٩٧) يقول : إن أبا المعمر كان رافضياً يتناول الصحابة ! » (التاريخ ، الورقة ٤٠ شهيد علي) .

٤٢٢ ـ وفي هذهِ السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو المظفر نصر[١] بن صدقة بن نَجَا بن أبي بكر البَيِّعُ الصَّرْصريُّ ثم الأَزَجِيُّ.

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن.

وحَدَّثَ.

(رضوان الله عليهم أجمعين)

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة ١٩٢ (أحمد ١٤/٢٩١٧). وسيعيد المؤلف المنذري ذكره في وفيات السنة القادمة (الترجمة ٤٥٩) وقد أعاده الذهبي أيضاً (الورقة ١٩٦).

سنة أربع وتسعين وخمس مئة

٤٢٣ ـ وفي غُرَّةِ المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو الفَتْح القاسمُ[١] بنُ علي بنِ أبي العلاء البغداديُّ الدَّارقَزِّيُّ السَّقْلاطُونِيُّ .

سمع من الحافِظِ أبي البركات عبد الوهَّاب بن المبارك الأَنْمَاطِيّ .

وحَدَّثَ .

٤٢٤ ـ وفي الحادي عشر من المحرم تُوفيَ الشيخُ الصالحُ الزَّاهدُ أبو علي الحسنُ[٢] ابنُ مُسَلَّم بنِ الحسن، ويقال : مُسَلَّم بن أبي الحسن ، بن أبي الجود الفارسي الحَوْرِيُّ، بالفارِسيَّةِ ، ودُفن بها من الغد برباطٍ له[٣] ، وقد بلغَ التسعينَ أو نحوها .

قرأَ القرآن الكريمَ ، وتَفَقَّهَ ، وسمعَ من أبي البَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِيِّ ، وغيره .

وحَدَّثَ ، حَدَّثَنا عنه أبو الحسن عليُّ بنُ المبارك الواسطيُّ بدمشق . واشتغل بالعبادةِ والانقطاعِ إلى الخير .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في ياقوت : معجم البلدان : ٣٥٩/٢ ، ٨٣٨/٣ ـ ٨٣٩ ، ابن الأثير : الكامل : ٥٨/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٨ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه وكتب عنه ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٤٥٣/٨ ـ ٤٥٦ أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٣ ، ابن الساعي : أخبار الزهاد ، الورقة ٤٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٦/٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٥ (باريس ١٥٨٢) ، ودول الإسلام ، ٧٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٦٩ ، والعبر : ٢٨٣/٤ والمشتبه ، ص ١٩١ ، الصفدي : الوافي ، م ١١ الورقة ٣٧ ـ ٣٨ ، ابن رجب : الذيل : ٣٩٥/١ ـ ٣٩٧ ونقل عن المنذري وغيره ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٠٢ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٦/٤ ، القنوجي : التاج ، ص ٢١٣ .

(٣) قال ياقوت : وعمل عليه قبة تهدى إليه النذور ويزار ، رأيتها .

والفارسية : قرية من قرى نهر عيسى .

والفارسيُّ : منسوبٌ إلى بلادِ فارس جماعة كبيرة .

وحَوْرَا[1] : قرية من قرى دُجَيْل وهي بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة . وفي الرواة أيضاً حَوْري : منسوب إلى حَوْرة[2] قرية بين الرَّقة وبالِس .

ومُسَلَّم : بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها .

٤٢٥ ـ وفي الخامس عشر من المحرم تُوفيَ الشريفُ الأَجَلُّ أبو الغنائم محمد[3] بن أبي الحسن محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن المُهْتَدِي الهاشميُّ البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ العَدْلُ الخطيبُ ، ببغدادَ ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة ثمانِ عشرةَ وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي عبد الله محمد بن محمد ابن السَّلال ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاية ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحَدَّثَ ، وتَولَّى الخَطَابة بجامع القَصْرِ الشريف .

٤٢٦ ـ وفي ليلة العشرين من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو غالب بن سعد الله بن إبراهيم ابن دبوس القَطِيْعِيُّ الأَزَجِيُّ ، ببغداد ودفن بباب حرب .

سمع من أبي عبد الله محمد[4] بن أحمد ابن الطَّرَائِفِيِّ ، والحافظِ أبي الفضل بن ناصر .

وحَدَّثَ .

---

(١) معجم البلدان لياقوت ٢/٣٥٩ .

(٢) قال ياقوت : « بالفتح ثم السكون وراء : قرية .. : معجم البلدان : ٢/٣٥٩ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٧ (باريس ٥٩٢١) : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١/١٢٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٣٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) توفي سنة ٥٤٢ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ١٠/١٢٩ ، مختصر تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٠ (الأوقاف ٥٨٩٢) العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ١٧٢ .

٤٢٧ ـ وفي المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو اليُمْن يُونس[1] بن أبي محمد بن علي بن المُعَمَّر لُبُسْتُنْبان المعروفُ بابن جَرَادةَ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة إحدى وعشرين وخمس مئة .

سمع من ابي المعالي عبد الخالق[2] بن عبد الصمد بن البَدَن ، وغيرِه .

وحَدَّثَ .

وأخوه أبو زكريا يحيى سمع وحدث ويُعرف أيضاً بابن جَرَادة البُسْتُنْبان .

٤٢٨ ـ وفي الثالث عشر من صَفَر تُوفي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله الحُسين[3] ابن الشيخ أبي المكارم أحمد بن الحُسين بن بَهْرام القَزْوينيُّ الصوفيُّ ، بتَيْماء[4] مُحْرِماً .

وهو والدُ شيخِنا أبي المجد محمد .

وكانَ قَدِمَ مصرَ ، وسمعَ بها .

وَحَدَّثَ ، روى عنه ولدُهُ أبو المجد محمد .

٤٢٩ ـ وفي الرابع من شهر ربيع الأَول تُوفيَ الشيخ أبو القاسم إسحاق[5] ابن الشيخ أبي الحسن عليّ ابن الشيخ أبي ياسر أحمد بن بُنْدار بن إبراهيم بن بُنْدار بن الحُسين بن بُنْدار الدِّيْنَوَرِيُّ الأَصلِ البغداديُّ المولدِ والدار ، التاجر المعروف بابن القَطّان ، ببغداد، ودفن بباب أبرز .

ومولده في جُمادى الأُولى سنة ست وعشرين وخمس مئة .

سمع من أَبَوي القاسم : إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيِّ وعليّ بن عبد السيد ابن الصَّبّاغِ ، وأبي الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيِّ ، وغيرِهم .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٨٩ (ظاهرية) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) توفي سنة ٥٣٨ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ١٠٩/٣ ، الذهبي : العبر : ١٠٣/٤ ـ ١٠٤ ، مختصر تاريخ الإسلام ٣٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات، ١١٦/٤ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٤ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) قال ياقوت : « بالفتح والمد بليد في أطراف الشام بين الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام ... » معجم البلدان : ٩٠٧/١ ـ ٩٠٨ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٥٢ ـ ٢٥٣ (باريس ٥٩٢١) الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٥٠/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٤ (باريس ١٥٨٢) .

وحَدَّثَ . وهو من بيتِ الحديث ؛ حَدَّثَ هو ، وأَبوهُ ، وجدُّهُ .

وجدُّهُ أبو ياسر أحمد هو أخو أبي المعالي ثابت[1] بن بُنْدار المقرئُ ، سمع منهما الحافظ أبو طاهر الأَصبهاني وغيرُه من النُّبلاء .

٤٣٠ ـ وفي التاسع من ربيع الأول تُوفيَ القاضي أبو محمد عبد الوهاب[2] بن جَمّاز بن شهاب النُّمَيْرِيُّ القَلْعِيُّ ، بدمشق ، ودفن بجبل قاسيون ظاهر دمشق .

سمع من أبي المكارم المبارك ابن السَّمِّذِيِّ[3] ، والحافظِ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

وجَمّاز : بفتح الجيم وتشديد الميم وفتحها وبعد الألف زاي .

٤٣١ ـ وفي ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الأَول تُوفيَ الشريفُ الأَجَلُّ الصالحُ أبو المجد عليّ[4] بن أبي الحسن عليِّ بن أبي طالب يحيى بن محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن يعرف بابن ناصر العلويُّ الحُسيني الفقيهُ الحنفيُّ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد عند السَّبْتِيِّ[5] ـ رضي الله عنه ـ بالجانب الشرقيّ .

ومولدُه بمحلةِ مَشْهَد أبي حنيفة سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنصاريّ ، وغيرِه .

وحَدَّثَ ، سمع منه الحافِظُ أبو المحاسن الدمشقيُّ وماتَ قبله بتسع عشرة سنة .

وكانت له معرفة بمذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ ودَرَّس بجامع السلطان إلى أن تُوفيَ .

---

(١) توفي سنة ٤٩٨ وقد مر التعريف به .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه ، ص ١٠٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) وقد وقع في هذه النسخة « عبد الواحد » فلعله من وهم الناسخ .

(٣) هذه النسبة إلى « سمّذ » وهو نوع من الخبز الأبيض الذي يعمل لخواص الناس ، وقال بعضهم بفتح الميم منها ، ومات أبو المكارم هذا سنة ٥٣٩ كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير وغيرهما .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ٥٨/١٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٤٥٧/٨ ـ ٤٥٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي ، م ١٢ الورقة ١٢٤ ، العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٢ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٢٢ـ٢٢٣ .

(٥) أحد صوفية بغداد المشهورين ، نسب كذلك لأنه كان يعمل يوم السبت بما يتقوّت به باقي الأسبوع ، انظر أنساب السمعاني في هذه المادة .

٤٣٢ ـ وفي ليلة السابع عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو البركات واثق[١] ابن هبة الله بن أبي القاسم بن عبد الكريم البغداديُّ الحَرْبِيُّ الخَيّاطُ ، ودفن من الغد .

سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسُف .

وحَدَّثَ .

٤٣٣ ـ وفي الثاني من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الجُود حاتِم[٢] بن ظافر بن حامد الأَرْسوفيّ الأَصلِ المِصْرِيُّ المولدِ والدار المقرئ الشافعيُّ المعروفُ بابن الجَزَّار ، بمصر فُجَاءَةً شهيداً ، كان ينسخ في بيته فسقط البيت به فمات . وبلغني أن الذي يكتبه في الورقةِ التي سقطَ البيتُ وهي في يده بيت شعر فيه ذكر الموت .

كانَ مشهوراً بحُسْنِ القراءَةِ ، وكانَ يقومُ بالناس في ليالي الأَعيادِ بالخَتْمة بالمسجدِ لدرب البَقّالين بمصرَ ويُذْكَر أن أكثرَهُم كان لا يملُّ من حُسْن قراءَتِهِ . سمعَ معنا خِنا أبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتَاحي .

الجَزّار : بفتح الجيم وتشديد الزاي وفتحها وبعد الألف راء مهملة .

٤٣ ـ وفي العاشر من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشريفُ أبو المعالي عليّ[٣] بن أبي معمر المبارك بن أبي محمد هبة الله بن المُعَمَّر بن عليّ الهاشميُّ القَصْرِيّ ، ببغدادَ ، ودفن بباب الأَزَج .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصيْن ، وأبي منصور عبد الرحمان ابن محمد القَزّاز ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن صِرْما ، وأبي البركات عبد الباقي ابن أحمد النَّرْسِيّ ، وأبي الفضل محمد بن عمر الفقيه ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ ، سمعَ منه الحافظُ أبو المحاسن الدمشقيُّ .

٤٣٥ ـ وفي السادس عشر من شهرِ ربيع الآخر تُوفيت الشيخةُ تَمَنِّي بنت الأَجَلِّ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٠٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٣ من النسخة المذكورة .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

أبي حفص عمر بن إبراهيم بن الحسين بن عيسى الطَّيبي الجمري البغدادي الأزجي ، ببغداد ، ودفنت بباب حرب .

سمعت من أبي المظفر علي بن أحمد الكَرْخِيّ .

وحدَّثتْ .

وهي والدةُ شَيْخَيْنا تميم وأحمد ابْنَي أحمد ابن البَنْدَنِيْجِيّ .

وأبوها أبو حفص عمر سمع من أبي الفضل بن خَيْرون ، وأبي الحسن بن أيوب ، وأبي الخطاب بن البَطِر ، وغيرهم من شيوخ بغدادَ . وسمع بنَيْسابور والكوفة من غير واحد ، وحَدَّثَ[1] ، وهو منسوب إلى بيع الطِّيْب .

والطِّيْبيّ أيضاً : منسوب إلى الطِّيْب البلدة المشهورة بين واسط العراق والأهواز .

والجَمْرِيّ : بفتح الجيم وسكون (الميم)[2] وكسر الراء منسوب إلى بيع الطيب يقال لمن يبيعه : الجَمْرِيّ .

والجَمْرِيّ : منسوب إلى بني جَمْرَةَ بن شداد بطن من تميم ، والمحلةُ المشهورةُ ببني جمرة في البصرة منسوبة إليهم .

والجَمْرِيّ أيضاً : منسوب إلى الجد ، وإلى غير ذلك .

وتَمِّني : بفتح التاء ثالث الحروف وبعدها ميم مفتوحة ونون مشددة مكسورة .

٤٣٦ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ أبو عبد الله محمد[3] بن أبي بكر محمد بن أبي البركات المبارك بن إسماعيل **بن الحُضْرِيّ البغداديُّ** الأصلِ الواسطيُّ المنشأ العَدْل ، ببغداد ، ودفن بالمأمونية .

سمع ببغداد من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى . ووليَ قضاءَ نهر عيسى ببغداد ، وقضاءَ قرية عبد الله [4] ، وهي ناحية قريبة من واسط .

---

(١) توفي ببغداد سنة ٥٢٣ ، انظر : ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٨٣ ـ ٨٤ (باريس) .

(٢) ما بين العضادتين إضافة من عندي لعلها ساقطة من الأصل .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) قال ياقوت في (قرية عبد الله) من معجم البلدان : « لا أدري مَنْ عبد الله إلا أنها مدينة ذات أسواق وجامع كبير وعمارة واسعة تحت مدينة واسط بينهما نحو خمسة فراسخ بها قبر يزعمون أنه قبر مسروق بن الأجدع الهَمْدَاني . (٨٥/١٠) .

ووالده أبو بكر محمد[1] سمع من أبوي بكر : المَزْرَفِيّ والأنصارِيّ ، وغيرِهما، وحَدَّثَ ، وولي قضاء قرية عبد الله .

٤٣٧ - وفي السابع والعشرين من ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو الخير سَلاَمة[2] بن إبراهيم بن سَلاَمة الحَدّاد ، ودفن بجبل قاسيون .

سمعَ من أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المُسَلَّم بن هلال ، وغيره .

٤٣٨ - وفي السابع من جُمادى الأولى ظَنّاً تُوفيَ الشيخُ أبو محمد حامد[3] بن إسماعيل ابن نصر بن عبد الله بن محمد الأَصبهانيُّ الأَصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ .

سمع من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون .

وحَدَّثَ .

٤٣٩ - وفي التاسع عشر من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الثناء محمود[4] ابن عبد الله بن مَطْروحٍ بن محمود بن مَطْروح المِصّيْصِيُّ الأَصلِ المِصْريُّ المولدِ والدارِ المقرئُ المؤدبُ الحنبليُّ ، بمصرَ ، ودفن بسفحِ المُقَطَّمِ .

سمع من غيرِ واحدٍ ، وحَدَّثَ عن الشريفِ الخطيبِ أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزَّيْدِيّ ، والفقيه أبي عمرو عثمان[5] بن مرزوق ، وحَدَّثَ بالإجازة عن أبي النَّدى حَسَّان بن خلف بن سَلامة المقرئ الخَلاّل ، وذَكَر أَنَّهُ قرأَ القرآن على الشريفِ الخطيبِ .

قرأت عليه القرآنَ مدةً ولم يتفق لي السَّماعُ منه،وحدثني عنه الفقيهُ أبو الحرَم مكيّ بن عمر ابن نِعْمة الرُّوبيّ . وكان حَسَنَ اللفظ بالقرآن جداً وإذا تحدَّث لا يكاد يُفهم عنه فإذا أقرأ القرآنَ أحسن أداءَهُ والتلفظَ به ، وأمَّ بالمسجد المعروف به بطحاني الموقف مُدة .

---

(١) توفي سنة ٥٦٤ ، انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ٢٢٩/١٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه:١٣٧/١ - ١٣٨، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ٤٥٣ ، ابن العماد : شذرات : ٢١٤/٤ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : الإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٣٤ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي ، م ٨ الورقة ١٦٠ ، ابن رجب : الذيل : ٣٩٧/١ ، ابن العماد : شذرات ، ٣١٦/٤ - ٣١٧ ويعرف بالقباني ، قال ابن رجب : « ويأكل من كسب يده ، يعمل القبابين ، ويعتمد عليه في تصحيحها إلى أن مات » . وغيّرها مصحح الشذرات إلى القبابي ، فأبدل الصواب بالخطأ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٣٧ (باريس ٥٩٢٢) وعنه نقل المنذري كما هو ظاهر من المقارنة الذهبي :تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٣ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) نقلاً عن المنذري .

(٥) أبو عمرو عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلام القرشي الفقيه المتوفى بمصر سنة ٥٦٤ انظر ابن رجب : الذيل ، ٣٠٦/١ - ٣١١ .

٤٤٠ ـ وفي جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ الأَديبُ أبو القاسم يحيى[(١)] بن علي ابن الوَزّان الواسطيُّ ، بالمَوْصِل .

وحَدَّثَ بشيء من شعره ، وكانت له معرفة بالأدبِ والكتابةِ ، وتركَ ذلكَ ولزم التجريد وصَار مع الفقراءِ إلى أنْ تُوفيَ .

والوَزّان : (بفتح الواو)[(٢)] وتشديد الزاي وفتحها وبعد الألف نون .

٤٤١ ـ وفي الثاني من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو حفص عمر[(٣)] بن أبي الحسن عليّ بن عبد السيد بن عبد الكريم الصَّفّارُ البغداديُّ ، بها ، ودفن بمقبرة باب البصرة .

ومولده في سنة خمس عشره وخمس مئة .

سمع من آباء القاسم : ابن الحُصَيْن والحريري وابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرهم .
وحَدَّثَ ؛ سمع منه الحافظُ أبو المحاسن الدمشقيُّ .

٤٤٢ ـ وفي التاسع من جُمادى الآخرة تُوفي الحافِظُ أبو العز يوسُف بن عبد الواحد ابن وفاء السُّلَمِيُّ الشافعيُّ ، ودفن من الغد .

٤٤٣ ـ وفي الحادي عشر من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو الفرج يحيى[(٤)] بن ياقوت بن عبد الله البغداديُّ المُخْتارِيُّ النجار ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في ذي القعدة سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع من أَبَوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وهبة الله بن أحمد الحَرِيْرِيّ ، وأبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن ابن البَنّاء ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، وغيرِهم .
وحَدَّثَ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٥٧ .
(٢) ما بين العضادتين إضافة من عندي يبدو أنها سقطت من الأصل .
(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٩٧ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١١٤ (باريس) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٩٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .
(٤) انظر ترجمته في : الذهبي المختصر المحتاج اليه ، الورقة ١٢٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

وكان يسكن المُختارة بالجانب الشرقي من مدينة السلام .

وفي طبقته أبو الفرج يحيى[1] بن ياقوت بن عبد الله البغدادي يأتي ذكره إن شاء الله تعالى ـ .

٤٤٤ ـ وفي الثاني من رجب تُوفيَ الشيخُ أبو الثناء محمود[2] بن كَرَم بن أحمد المقرئ الضريرُ[3] ، ببغداد ، وأُحْدِرَ في دجلة إلى المدائن ، ودُفن عند سلمان الفارسيّ ـ رضي الله عنه ـ .

قرأ القرآن الكريم بشيء من القراءات على أبي الحسن عليّ بن عساكر البَطَائِحيّ ، وغيرِه

٤٤٥ ـ وفي الثاني عشر من شعبان تُوفي الشيخُ الصالح محمد[4] البَشِيليُّ ، ببغداد .

صحبَ الشيخَ أبا محمدٍ عبدَ القادر بن أبي صالح الجِيْليّ ، وغيره من الصالحين .

وبَشِيلة : قرية من قرى بغداد قريبة من الجانب الغربي .

٤٤٦ ـ وفي العشرين من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن تمام[5] بن عمر بن محمد ابن عبد الله البغداديُّ الحَرْبيُّ المعروف بابن الشَّنَّا ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من القاضي أبي الحسين محمد بن محمد ابن الفَرَاوِيّ ، وغيرِه .

وحَدَّثَ .

والشَّنَّا : بفتح الشين المعجمة وتشديد النون وفتحها (وألف)[6] مقصورة .

٤٤٧ ـ وفي شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو الفضل نعمةُ الله[7] بنُ عليّ بنِ الحُسين ابن العَطَّار الواسطيّ ، بها .

---

(١) توفي سنة ٦١٢ وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٣) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرطه .

(٤) انظر ترجمته في : ياقوت معجم البلدان : ٦٣٥/١ وقال عن بشيلة : باللام ـ قرية من قرى نهر عيسى بينها وبين بغداد نحو أربعة أميال أو خمسة رأيتها غير مرة ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥٨ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٨٦ (باريس ٥٩٢١) وذكر أنه كتب عن المترجم ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٦٦/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٦) ما بين العضادتين إضافة من عندي يقتضيها السياق .

(٧) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

سمع من جده لأمه أبي عبد الله محمد بن عليّ ابن الجُلاّبيّ ، وحَدَّثَ عنهُ ببغدادَ .

٤٤٨ ـ وفي الثاني عشر من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ طلحة[١] بن عثمان بن طلحة ابن الحُسين بن أبي ذر بن إبراهيم الأَصْبهانيّ الصالحانيّ .

٤٤٩ ـ وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان تُوفي الشيخُ أبو القاسم الحسن[٢] بن هبة الله بن أبي الفضل بن سُفَيْر الدمشقيُّ ، بدمشق ، ودفن بباب توما .

سمع من جمال الإسلام أبي الحسن عليّ بن المُسَلَّم الدمشقيُّ ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد المِصِّيْصِيّ .

وحدَّثَ.

وسُفَيْر : بضم السين المهملة وفتح الفاء وسكون الياء آخر الحروف وآخره راء مهملة .

٤٥٠ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو المعالي مسعود[٣] بنُ أبي القاسم أحمد بن محمد بن عليّ بن العباس الحنفيُّ العَطّارُ المعروفُ بابن الدِّينارِيّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الخَيْزُران .

ومولده في سنة ثمانِ عشرة وخمس مئة .

سمع من جده لأمه أبي عبد الله الحُسين بن الحسن المَقْدِسيّ ، وأبي القاسم بن الحُصَيْن ، والقاضي أبي بكر الأنصاريّ .

وحدَّثَ ، سمع منه الحافِظُ أبو المحاسن عمرُ بنُ عليّ[٤] .

٤٥١ ـ وفي العَشْر الأول من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو الفضل عبد الرحيم[٥] بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عليّ الأَصبهانيُّ الخطيبُ .

---

(١) ترجم له الذهبي أيضاً ، الورقة ١٩٤ من النسخة السابقة .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة ، ص ١٩٥ ـ ١٩٦ ، قال : « وسئل عن مولده في هذه السنة (يعني سنة وفاته) فقال لي خمس وسبعون سنة » ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١١١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة (أحمد ١٤/٢٩١٧).

(٤) ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أنه كان إمام مشهد أبي حنيفة وقال : أثنى عليه ابن النجار .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٤ (باريس ١٥٨٢) ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، والعبر : ٢٨٤/٤ وكنيته فيه : « أبو الفضائل » ، ابن العماد : شذرات : ٣١٧/٤ .

ومولده سنة إحدى وخمس مئة .

سمعَ من أبي عليٍّ الحسن بن أحمد الحَدّاد ، والحافِظِ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدَّقّاق ، وأبي الفتح إسماعيل بن الفضل السَّرّاج . وأُمِّ إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجُوزْدَانِيَّةِ .

وحَدَّثَ .

٤٥٢ ـ وفي ليلةِ الثالث عشر من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو المفاخر عبد الله [1] بن محمد ابن محمد بن أحمد بن عليّ بن أحمد بنِ أُمَامَةَ [2] ابن السَّنَد المقرئُ الواسِطيُّ النحويُّ ، بالقاهرة .

قرأَ القرآنَ الكريمَ بالقراءاتِ ، وأَقرأَهُ ، وأَمَّ بالناسِ بالجامعِ الأَزهرِ بالقاهرة مدةً ، وحَدَّثَ عن أبي بكر عبد الله بن منصور بن عِمران الباقِلاّنيّ ، وعليّ بن محمد ابن علي الواسطيّ ، وغيرِهما .

وحدّث ؛ سمعَ منه جماعةٌ من شيوخِنا ورُفَقائِنا .

والسَّنَد : بفتح السين المهملة وبعدها نون مفتوحة ودال مهملة .

٤٥٣ ـ وفي الثالث من ذي الحجة [3] تُوفيَ الشيخُ الأَديبُ أبو الحسن عليُّ [4] بنُ المبارك بنِ عبد الباقي بن بانَوَيْه البغداديُّ الظَّفَريُّ النحويُّ المعروفُ بابن الزاهِدة ، ببغدادَ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢٠٣ ـ ٢٠٥ ولعله نقل الترجمة عن المنذري دون إشارة له ، السيوطي : بغية : ٥٣/٢ وفيه : « عبد الله بن أبي الفتح بن أحمد بن علي بن أمامة » .

(٢) قيده كاتب النسخة بضم الهمزة وضبطه بالقلم ، وفي تكملة ابن الصابوني مقيد بكسر الهمزة ومضبوط بالقلم أيضاً .

(٣) في إكمال الاكمال لابن نقطة (الورقة ٢٤ ظاهرية) : ليلة الثلاثاء ثالث ذي الحجة .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطه : إكمال الإكمال ، الورقة ٢٤ (ظاهرية) ، القفطي : إنباه : ٣١٨/٢ ، الذهبي : المشتبه ، ص ٣٩ ، قال : « وعبد الباقي (كذا) بن بانويه النحوي إمام أكثر عن ابن الشجري وابن الخشاب . مات سنة ٥٩٤ » . وأخطأ الذهبي ـ رحمه الله ـ في اسمه واستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (الورقة ٤٠) فقال : « كذا وجدته بخط المصنف وهو خطأ فاحش ، فابن بانويه النحوي ليس اسمه عبد الباقي وإنما هو اسم جده ، فهو أبو الحسن علي بن المبارك بن عبد الباقي ... » . وذكره بصورته الصحيحة في المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٠٠ وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، قال بشار : وهذا يدل أن الإمام الذهبي يعرفه وأن الذي وقع إنما هو من الذهول أو سبق القلم ليس إلا وقد ترجم له أيضاً : ابن مكتوم في تلخيص ، الورقة ١٥٧ ، والصفدي في الوافي ، م ١٢ الورقة ١٣٩ ـ ١٤٠ ، وابن قاضي شهبة في طبقات النحاة ، الورقة ١٢١ ، والسيوطي في البغية ١٨٥/٢ .

ودفن عند والدته الزاهدة[1] برباط لهم بالظَّفَرِيّة .

قرأَ النحوَ على الشريفِ أبي السعادات ابن الشَّجَرِيّ ، وأبي جعفر المعروف بالتَّكْرِيتيّ ، وأبي محمد ابن الخَشّاب .

وأقرأَ ، وحَدَّثَ . وكانت له معرفة جيدة بالعربية ، وتَخَرَّجَ به جماعةٌ . وانقطعَ في منزلِهِ .

وبانَوَيْه : بباء موحدة مفتوحة وبعد الألف الساكنة نون وواو مفتوحتان وياء آخر الحروف ساكنة وهاء .

٤٥٤ ـ وفي الرابع من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الأصيلُ أبو بكر غِيَاث[2] ابن الشيخ أبي محمد الحسن ابن الشيخ أبي القاسم سعيد ابنِ الشيخ أبي غالب أحمد ابن الشيخ أبي عليّ الحسن بن أحمد ابن البَنّاء البغداديُّ الحَرْبيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من جدِ أبيه أبي غالب أحمد ، ومن أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ . وهو من بيتِ الحديثِ ، حَدَّثَ هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه ، وجد جده ؛ سمع منه الحافظُ أبو المحاسن الدمشقيُّ . وقال الحافِظُ أبو محمد عبد العزيز ابن الأَخْضَر : سمعتُ منه ، ومن أبيه ، وجده .

٤٥٥ ـ وفي الرابع من ذي الحجة أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو بكر محمد[3] بن أبي المظفر ابن محمد بن أبي عِمَامة البغداديّ الأَزَجِيُّ البَزّازُ .

سمع من أبي القاسم إسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرِه .

وحَدَّثَ .

(رِضوانُ الله عليهم أجمعين)[4]

آخر الجزء التاسع ويتلوه إن شاء الله : وفي السادس من ذي الحجة[5] .

---

(١) قال الذهبي في المختصر المحتاج إليه : « وكانت أمه واعظة مشهورة بالعراق وهي أَمَة السلام مباركة بنت إبراهيم ابن أبي الحرش » . (الورقة ١٠٠) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٠٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٥ (أحمد ٢٩١٧/ ١٤) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٨٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١/١٦٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) ما بين العضادتين إضافة من عندي وهي على الرسم الذي عليه بقية الكتاب في نهاية كل سنة وجزء .

(٥) بعد هذا يأتي سماع الجزء على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة .

الجزء العاشر

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَملى علينا شيخُنا الإمامُ الصَّدْرُ الحافِظُ البَقِيّةِ المُبارَكة زكيُّ الدين أبو محمدٍ عبدُ العظيم بنُ عبدِ القوي بنِ عبد الله الشافعيُّ المُنْذِرِيُّ في يومِ الأَربعاءِ السادس عشر من جُمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وست مئة بالمدرسة الكامِلِيّةِ ، قال :

بقية سنة أربع وتسعين وخمس مئة

٤٥٦ ـ وفي السادس من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو الفتح محمد[١] بن محمود بن إسحاق بن المُعِز بن الحُسين ابن الحَرّانِيِّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من جده لأمه القاضي أبي عبد الله محمد[٢] بن عبد الله ابن الحَرّانيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْلِيّ ، وغيرِهم من البغداديين والغُرباء . وجمعَ لنفسه مشيخةً خَرَّجَ فيها عن جماعةٍ كبيرةٍ .

وحَدَّثَ .

٤٥٧ ـ وفي ليلة الثالث عشر من ذي الحجة تُوفيت الشيخةُ أَسماءُ[٣] بنت محمد بن الحسن بن طاهر الدمشقية .

سمعَت من قاضي دمشق أبي المُفَضَّل يحيى بن عليّ بن عبد العزيز القُرَشيّ ، وأبي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٣٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٣٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) توفي سنة ٥٦٠ انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ١٠/٢١٢ ـ ٢١٣ ، الذهبي : العبر : ٤/١٧١ ، الصفدي : الوافي : ٣/٣٣٠ ، ابن كثير: البداية : ١٢/٢٤٩ ـ ٢٥٠ ، ابن رجب : الذيل : ١/٢٥٠ . العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ٣٧٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٥/٣٦٨ ، ابن العماد : شذرات : ٤/١٨٩ .

(٣) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٣ (أحمد ٢٩١٧ /١٤) .
ثم عاد وترجم لها ثانية في وفيات سنة ٥٩٥ فكأنها تكررت عليه (الورقة ١٩٨ من النسخة نفسها) وذكر في الترجمة الثانية بأنها تزوجت من ابن خالها محمد أخي الحافظ أبي القاسم ابن عساكر .

محمد عبد الكريم بن حمزة السُّلَمِيّ .

وحَدَّثَتْ .[1]

٤٥٨ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ الفاضلُ أبو طالب يحيى[2] بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم هبة الله بن عليّ المعروفُ بابن زَبَادَة[3] الواسطيُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الكاتبُ . ببغدادَ ، ودفن من الغد بمشهد الإمامِ موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ.

ومولده في الخامس والعشرين من صفر سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

أَخَذَ الأَدَبَ عن أبي منصور موهوب بن أحمد الجَوَاليقيّ .وسمع من أبي الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يُوسف ، وأبي القاسم عليّ بن عبد السيد ابن الصَّبّاغ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ بواسط ، وببغدادَ ، وكانَ أحد الفضلاء بالعراق ، وانتهى إليه التَّقَدُّم في الكتابة والإنشاء مع ما ضم إليه من الفقه والكلام ، والأُصول ، والحساب ، والشعر .

وزَبَادة : بفتح الزاي وبعدها باء موحدة مفتوحة وبعد الألف دال مهملة وتاء تأنيث.

٤٥٩ ـ وفي هذه السنة تُوفيَ الشيخُ أبو البدر المظفر بن صدقة البغداديُّ الأَزَجِيُّ الطحان المعروفُ بابن الصَّرْصَرِيّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن .

وحَدَّثَ .

وقيل : إن اسمه نصر وكنيته أبو المظفر وإنه توفي سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة.

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : روى عنها يوسف بن خليل وولدها زين الأمناء أبو البركات والشهاب إسماعيل القوصي وآخرون ... وهي أخت آمنة والدة قاضي القضاة محيي الدين أبي المعالي ابن الزكي .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ٢٨٠/٧ ، ابن الأثير : الكامل : ٥٨/١٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين، ص ١٤ ، ابن خلكان وفيات الترجمة: ٧٧٩ ، الذهبي المشتبه ص ٣٤٣ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، والعبر : ٢٨٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٧ وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧)، ابن كثير : البداية : ١٧/١٣ وأورد له سبعة أبيات من شعره،العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي الورقة ١٠٢ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢١٧ ـ ٢٢٢ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٨/٤ ، الزبيدي : التاج في (زبد) ٣٦٣/٢ .

(٣) تصحف في كامل ابن الأثير وذيل الروضتين لأبي شامة وفيات ابن خلكان والبداية لابن كثير إلى : « زيادة » ـ بالياء آخر الحروف ـ .

وقد ذكرناه في سنة ثلاث[1] .

٤٦٠ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الفقيه أبو الحسن عليّ[2] بن أبي الفضل جابر[3] بن زُهير بن عليّ القاضي البطائحيّ وهو مُنْحَدِرٌ من بغدادَ إلى واسط .

ومولده في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ ببغداد[4] مدةً ، وتفقه بالرَّحْبَة[5] أيضاً . وسمع ببغداد من أبي الحسن عليّ بن عبد العزيز ابن السماك ، وأبي الفضل محمد ابن ناصر الحافظ ، وغيرِهما .

وحدّث بواسط بأناشيدَ .

وهومن أهلِ قريةٍ تُعرف بساقية سُليمان[6] وتَوَلّى هو وأبوه القضاءَ[7] ، وتولى هو أيضاً القضاء بالغراف[8] وأعمالها .

٤٦١ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الخطيبُ أبو الحسن عليّ[9] بن أبي المظفر المبارك ابن أبي الرضا أحمد بن هبة الله ابن المَكْشُوط الهاشميُّ البغداديُّ الخطيبُ شهيداً بكرمان.

---

(١) انظر الترجمة ٤٢٢ من هذا الكتاب ولم يذكر هناك اختلافاً في كنيته أو اسمه أو سنة وفاته . وليس من عادة المؤلف أن يعيد الترجمة بسبب الاختلاف في تاريخ الوفاة فهو لم يفعل مثل هذا في ترجمة أبي العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن ينال المعروف بالترك المذكور في وفيات سنة ٥٨٦ (الترجمة ١٢٧) ، وترجمة إبراهيم بن علي بن يلمش الهَمَذاني الكوفي المذكور في وفيات سنة ٥٨٧ (الترجمة ١٦١) ، وترجمة أبي الحسن محمد بن أبي البقاء يحيى بن علي بن الحسن الهمذاني الأصل البغدادي المذكور في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٧٢) وغيرهم من الذين يأتون .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ١٢/٣ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٢٠ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه لقيه بواسط فكتب عنه وذكر أنه رآه ببغداد بعد سنة ٥٩٠ ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٩٦ (ظاهرية) ، أبي شامة : ذيل الروضتين ص ١٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧)، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٣ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٢٣ .

(٣) تصحف في معجم البلدان لياقوت إلى : « رجاء » ١٢/٣ .

(٤) كان قدومه إلى بغداد في صباه مع والده في سنة ٥٣٨ كما ذكر ابن النجار في تاريخه ، الورقة ١٩٦ (ظاهرية).

(٥) يعني رحبة مالك بن طوق كما هو واضح من تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ٢٢٠ باريس ٥٩٢٢) .

(٦) قال ياقوت : قرية مشهورة من نواحي واسط .

(٧) يعني القضاء بقرية ساقية سليمان .

(٨) تصحف في تاريخ ابن النجار (الورقة ١٩٦ ظاهرية) إلى : « العراق » وسقطت هذه الكلمة (أعني الغراف) من معجم البلدان لياقوت ، ولم ينتبه لذلك فستنفلد الألماني ناشره فقد جاء فيه : « ... ورجع إلى ناحيته فولي القضاء بها وكان أبوه قاضياً بها وولي قضاء أيضاً (كذا) ... ١٢/٣ .

(٩) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢١٣ (باريس ٥٩٢٢) .

سمع من أبي الفتح عُبيد الله بن عبدالله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن زُرَيْق القَزّاز ، وغيرهما . وتَوَلّى الخَطابة بجامع فخر الدولة[1] في الجانب الغربي من بغداد . وخطب أيضاً بغزنة .

٤٦٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيّ الشيخُ أبو الفتوح محمد[2] بن عمر بن عليّ الطُّوسيُّ ثم النَّيسابُورِيُّ ، بنَيْسابور .

سمع من أبي المعالي محمد بن إسماعيل الفارسيّ .

وحَدَّثَ وهو من بيت الحديث .

رضوان الله عليهم أجمعين

---

(١) هو فخر الدولة أبو المظفر الحسن بن هبة الله بن المطلب الكرماني ثم البغدادي الوزير الصوفي المتوفى سنة ٥٧٨ ، قال ابن الفوطي : «وإليه ينسب الجامع بقصر ابن المأمون بالجانب الغربي » ج ٤ الترجمة ٢٠٦٣ ودفن فخر الدولة في جامعه هذا) . (سبط ابن الجوزي : مرآة،مختصر ٨/ ٢٣٧) ثم نقل بعد ذلك إلى مشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ حينما اغتالت الفيضانات قسماً من الجامع سنة ٦٤٧ (الكتاب المسمى بالحوادث ص ٢٤٢) . وراجع تعليق المرحوم الدكتور مصطفى جواد على ترجمته في تلخيص ابن الفوطي ففيه تفصيل .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه ، الورقة ١٩٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

سنة خمس وتسعين وخمس مئة

٤٦٣ ـ في يوم عاشُوراء تُوفيَ الشيخُ أبو محمد إسماعيل[١] بنُ أبي القاسم هبة الله ابن أبي نصر بن أبي الفضل البغداديُّ الحَرْبيُّ المعروفُ بابن دَقيقَةَ ، ببغدادَ ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطيّ ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد الكَرْخِيّ ، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسُف ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

ودَقِيْقَة : بفتح الدال المهملة وكسر القاف الأولى وسكون الياء آخر الحروف وبعدها قاف مفتوحة وتاء تأنيث .

٤٦٤ ـ وفي الحادي عشر من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو علي الحسن[٢] بنُ أبي بكر محمد بن علي البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ البَقّالُ المعروفُ بابن العَجْمِي وبابن القَطَائِفيّ .

---

(١) لقبه مجد الدين ، انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٥١ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٥ الترجمة ٢٢٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢٤٨ ـ ٢٤٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٧ (باريس ١٥٨٢) ، ولم يذكره في (دقيقة) من المشتبه ص ٣٢٢ واقتصر على ذكر أخيه عبد الرحمان المتوفى سنة ٦٠٧ والآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/٢٢ ـ ٢٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٧ (باريس ١٥٨٢) .

ومولده سنة ست عشرة وخمس مئة تقريباً .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن .

وحَدَّثَ . وأجاز لي في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة ما يصحُّ لَديَّ ويثبتُ عندي من سماعاته وإجازاته مع التزام الشرائط المعتبرة . وسمعَ منه الحافظُ أبو المحاسن الدمشقيُّ وماتَ قبله بنحوٍ من عشرين سنة .

٤٦٥ ـ وفي منتصف المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو منصور مُسْلِم[1] بن علي بن محمد ابن السِّيْحِيّ المَوْصليّ .

حدّث بها عن أبي البركات محمد بن محمد بن خَمِيس المَوْصليّ .

ومُسْلِم : بضم الميم وسكون السين المهملة وبعد اللام المكسورة ميم .

والسِّيْحِيّ : بكسر السين والحاء المهملتين بينهما ياء آخر الحروف .

٤٦٦ ـ وفي السابع عشر من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله الحُسين[2] بن أبي بكر بن الحُسين البغداديُّ الحَرْبيُّ النَّقالُ المعروفُ بابن السَّمَك ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن أبي الأصابع الحَرْبيّ .

وحَدَّثَ .

والنَّقّال : بالنون المفتوحة والقاف وبعد الألف لام .

---

(١) انظر ترجمته في ابن نقطة : إكمال الإكمال ، مادة : السيحي (دار الكتب) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٠ ، والمشتبه ، ص ٣٥٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٣٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٤٧/٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه ، ص ٨٧ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١٠٦ .

٤٦٧ ـ وفي ليلة العشرين من المحرم تُوفيَ المَلِكُ العزيز أبو الفتح عثمان[1] ابن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف ابن الأَجَلّ والد الملوك أبي الشكر أيوب بن شاذٍ ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بجوار الإمام الشافعي معه في التربة . وكان خرجَ إلى الفيوم يتصيد فوقعَ عن فرسه فلحقته حُمَّى فأُتِيَ به إلى القاهرة فتُوفيَ بها .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزُّهْرِيّ . وسمع بمصر من العلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النَّحويّ .

وبلغنا أنه حَدَّثَ بثغر الإسكندرية .

٤٦٨ ـ وفي صَفَر تُوفيَ الشريفُ الأَجَلُّ أبو الحسن عليّ[2] ابنُ الشريف الأَجَلِّ أبي تمام أحمد ابن الشريف الأَجَلِّ أبي الحسن هبة الله ابن الشريف الأَجَلِّ الزاهدِ أبي الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيد الله ابن المُهْتَدِي بالله الهاشميُّ البغداديُّ المعروفُ بابن الغَرِيْق ، ببغداد ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

أَمَّ بالناسِ بجامع المنصور في الصلوات الخمس ، وتولى الخَطابة بجامع الحربية .

وهو من بيت العدالة والخطابة .

وأبوه أبو تَمّام أحمد[3] تولّى الخطابةَ بجامعِ الحربيةِ ، وسمعَ من غير واحدٍ ، وحَدَّثَ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ٥٨/١٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ،مختصر ٤٦٠/٨ ـ ٤٦٤ ، ابن الساعي . الجامع المختصر : ٦/٩ ـ ٧ ، ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٣٨٧ ، ابن الفوطي : تلخيص، ٤ الترجمة ٥٩٥ ، أبي الفدا : المختصر : ١٠٠/٣ ـ ١٠١ وفيه أنه توفي في منتصف ليلة السابع والعشرين من المحرم ، الذهبي : الإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ (باريس ١٥٨٢)، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٦٧ ـ ٦٨ ، والعبر : ٢٨٦/٤ ـ ٢٨٧ ، ودول الإسلام : ٧٨/٢ ، ابن كثير : البداية ١٣ /١٨ ـ ١٩ ، المقريزي : السلوك : ١ ١٤٣/١ ـ ١٤٤ ابن تغري بردي : النجوم : ١٤٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٩/٤ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢١٣ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع المختصر ، ٧/٩ ، الذهبي : المشتبه ، ص ٤٥٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٣) توفي سنة ٥٧٤ ودفن بمقبرة جامع المنصور . انظر : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢١٣ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٩٢/١ .

وجده أبو الحسن عليّ[1] أحد المُعَدَّلِين ، وتولّى الخطابةَ بجامع المنصورِ ، وسمعَ .

وجدُّ أبيه أبو تَمّام أحمد ، سمع من جدِّه أبي الحُسين ، وحَدَّثَ .

وجدُّ جدِّه أبو الحسنِ هبة الله بن محمد أحد المُعَدَّلِين والخطيب بجامع القصر ، سمع من أبي بكر البَرْقانيّ[2] ، وحَدَّثَ . ووالده الشريف الزاهد أبو الحُسين محمد[3] ابن علي الهاشميّ كان يُقال له راهب بني هاشم ، هو آخر من حَدَّثَ عن أبي الحسن[4] الدَّار قُطْنِيّ ، وأبي حفص[5] ابن شاهين وغيرهما . وذكر أبو الفضل بن خَيْرون أنه ما اجتمعَ في أحدٍ ما اجتمع فيه : شهدَ ستين سنة وقضى ستاً وخمسين سنة ، وخطب ستاً وسبعين سنة .

والغَرِيق : بفتح الغين المعجمة وكسر الراء المهملة وبعد الياء آخر الحروف قاف .

٤٦٩ ـ وفي صفر أيضاً[6] تُوفيَ القاضي الفقيهُ أبو الوليد محمد[7] ابن القاضي الفقيه

---

(١) كان أحد الشهود المعدلين بمدينة السلام كما ذكر أحمد بن بختيار المندائي في كتاب (تاريخ الحكام بمدينة السلام) انظر : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢١٠ (باريس ٥٩٢٢) .

(٢) هو أبو بكر بن محمد بن أحمد البرقانيّ الخوارزميّ الفقيه المحدث المتوفى سنة ٤٢٥ ، منسوب إلى قرية من قرى كاث بنواحي خوارزم . وهو من شيوخ الخطيب وقال فيه : ولم نرَ في شيوخنا أثبت منه » . راجع تاريخ الخطيب وأنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٣) توفي سنة ٤٦٥ ، انظر : البنداري : تاريخ بغداد ، الورقة ٤٦ ، ابن منظور : مختار ذيل السمعاني ، الورقة ٦ ـ ٧ ، ابن العماد : شذرات : ٣٢٤/٣ ، الزبيدي : التاج : ٣٤/٧ .

(٤) الإمام العلامة أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الشافعي ، منسوب إلى دار القطن ، محلة ببغداد ، توفي سنة ٣٨٥ وسيرته مشهورة ، انظر مثلاً : الخطيب : تاريخ بغداد : ٣٤/١٢ ، الجزري : غاية : ٥٥٨/١ ، السبكي : طبقات : ٣١٠/٢ وغيرها كثير .

(٥) أبو حفص أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين الحافظ الواعظ محدث بغداد المتوفى سنة ٣٨٥ ، انظر : الخطيب : تاريخ بغداد : ٢٦٥/١١ ، الجزري : غاية : ٥٨٨/١ ، ابن حجر : لسان : ٢٨٣/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٧٢/٤ وغيرها .

(٦) قال ابن الأبار : « وامتحن بأخرة من عمره فاعتقله السلطان وأهانه ، ثم عاد فيه إلى أجمل رأيه واستدعاه إلى حضرة مراكش فتوفي بها يوم الخميس التاسع من صفر سنة ٥٩٥ .. وذكر ابن فرقد أنه توفي بحضرة مراكش بعد النكبة الحادثة عليه المشتهرة الذكر في شهر ربيع الأول سنة ٥٩٥ . وغلط ابن عمر فجعل وفاته تاسع صفر سنة ست وتسعين » . (التكملة : ٥٥٣/٢) .

(٧) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة : ٥٥٣/٢ ، ابن سعيد : المغرب ، ص ١٠٤ ، الذهبي : العبر ، ٢٨٧/٤ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠٢ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي ، ١١٤/٢ ـ ١١٥ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٠٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٤/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٠/٤ . وقد ألف الكثير من الكتاب المحدثين في سيرته وعلمه وتآليفه .

أبي القاسم أحمد ابن الإمام قاضي الجماعة أبي الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رُشد القُرْطُبيُّ ، بمراكش .

ومولده سنة عشرين وخمس مئة قبل وفاة جده القاضي أبي الوليد بأشهر .

سمع من الفقيه أبي مروان عبد الملك بن مَسَرّة ، وحَدَّثَ عنه بإشبيلية وغيرها .

وبيته بيتُ العلمِ والرياسةِ . حدَّث عنه الحافظُ أبو الربيع الكَلاعِيُّ .

٤٧٠ - وفي ليلة الحادي عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الخير بَشِيْر[١] بن محفوظ بن غَنِيْمة البغداديُّ الأَزَجِيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب الأَزَجِ .

صحبَ الشيخَ أبا محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْلِيّ ، وسمع معه من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلاميّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهما.

٤٧١ - وفي الثالث عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو المكارم أَعَزّ[٢] ابن الشيخ أبي القاسم عليّ بن المظفر بن عليّ بن الحُسين البغداديُّ المَراتبيُّ المعروفُ بابن الظَّهيريّ .

سمع من أبيه أبي القاسم ، ومن الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمدابن السَّمَرْقَنْديّ ، وأبي الخير مَسَرَّة بن عبد الله الزَّعِيْمي ، وأبي غالب المبارك بن عبد الوهاب بن محمد ابن منصور القزاز .

وحدَّثَ .

وقد قيل : إن الأَعَزّ لقب له واسمه المظفر[٣] ، وهو بفتح الهمزة وبعدها عين مهملة مفتوحة وزاي مشددة .

أجاز لي في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة جميع ما صح عندي وثبت لديّ من سماعاته وإجازاته وما تنتظمه الرواية مع التزام الشرائط المعتبرة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٨٣ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي أخبار الزهاد ، الورقة ٤٦ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢٦٣/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، مادة (أعز) الورقة ١٢ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٧٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع المختصر ، ٧/٩ - ٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢٥٩/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ (باريس ١٥٨٢) ، ابن حجر : تبصير ، ٢٢/١ .

(٣) قال ابن نقطة في إكمال الإكمال : « وقال لي ولده أبو القاسم : اسمه المظفر والأعز لقب . هكذا في جميع كتب الأملاك التي لنا » (الورقة ١٢ ظاهرية) .

وأبوه أبو القاسم علي بن المظفر ، سمع من أُبيّ النَّرْسِيّ ، وغيرِه ، وحدَّثَ .

٤٧٢ ـ وفي الخامس عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو منصور محمد[١] بن أبي القاسم عبد الله بن عليّ بن غُنَيْمة بن يحيى بن بركة البغداديُّ الحَرْبيُّ الخياطُ المعروفُ بابن حَوَاوا ، بدَسْكَرة نهر المَلِك وهي من نواحي بغداد ، وصُلِّيَ عليه بها وحُمل إلى بغداد فدفن بمقبرة باب حرب ، وقد زادَ على الثمانين .

سمع من القاضي أبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفرّاء ، وأبي القاسم هبة الله ابن محمد بن الحُصَيْن ، وغيرِهما .

وحدَّثَ .

٤٧٣ ـ وفي منتصف شهر ربيع الأَول أيضاً توفي الأَميرُ الأَجَلُ مجاهدُ الدين أبو منصور قايماز[٢] بن عبد الله الزَّيْنيُّ أَتابك صاحب المَوْصل ، بقلعة المَوْصل .

وهو عَتِيق الأَجَلّ زين الدين أبي سعيد علي بن بُكتكين والد الأَجَلّ مظفر الدين أبي سعيد كوكَبْرِي صاحب إرْبِل . وَلِيَ المجاهدُ إرْبِل من قِبَل مُعْتِقه ، وانتقل إلى المَوْصل فأقام بها متولياً لها ولأعمالها إلى حين وفاته . واشتهر أمره ، وراسلَ الملوكَ ، وهاداهُم. وكانَ كثير الصدقة والمعروف ، وأوقافه بالمَوْصل مشهورة[٣] .

وقيل كانت وفاته في سادس الشهر المذكور .

٤٧٤ ـ وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الأَول تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد المنعم[٤]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٥٥ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه كتب عن المترجم . وعن ابن الدبيثي أخذ المنذري ترجمته كما هو بائن من المقارنة ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٥٩/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٨٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل ، ٦٤/١٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٤٧٤/٨ ، ابن الساعي : الجامع المختصر ، ٨/٩ ـ ٩ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٥١٣ ، أبي الفدا : المختصر ١٠٢/٣ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، ابن كثير : البداية ، ٢١/١٣ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٥١ ـ ٢٥٢ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٦٧ ، ابن أبي عذيبة : إنسان العيون ، ص ٨٨ ـ ٩٠ .

(٣) قال ابن الساعي : « من ذلك أنه بنى جامعاً بظاهر الموصل وبنى إلى جنبه مدرسة للشافعية ورباطاً للصوفية ومارستاناً للمرضى إلى غير ذلك من الخانات للسابلة في الطريق والقناطر ووقف على الكل وقوفاً حسنة متوفرة الحاصل » الجامع المختصر ، ٨/٩ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢٥٧ ونقل ترجمته من معجم شيوخ أبي الحجاج يوسف بن =

ابن الخَضِر بن شِبْل بن عبد الواحد بن الحُسين بن عليّ الحارثيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ ، بقرية من قرى طَبَرِيّة يقال لها الشَّجَرَة[1] ، ودفن بها .

سمع من أبي القاسم الحُسين بن الحسن الأَسَدِيّ المعروف بابن البُن .

٤٧٥ ـ وفي شهر ربيع الأول تُوفي الشيخ أبو القاسم عبد الغني[2] بن عليّ بن إبراهيم المقرئ النَّحّاس ، بمصر .

حدّث عن الشريفِ الخطيبِ أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزَّيْدِيّ بكتاب (الوجيز في القراءات) . سمع منه أصحابنا ، ولم يتفق لي السماع منه . وكان مُؤدِّباً بزُقاق القناديل[3] بمصر .

٤٧٦ ـ وفي شهر ربيع الأول أيضاً تُوفيَ الأميرُ الأَجَلُّ الصالحُ حسامُ الملك أبو الحسن عليّ[4] بن أحمد ابن اللمطيّ ، بمصر .

سمع من الحافظ أبي أحمد معمر بن الفاخر . وحدّث عن أبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشِيّ ، وأبي محمد يوسف بن أحمد بن إبراهيم البغداديّ ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيمِ البُسْتيّ ، وأبي أحمد عبد الوهاب بن عليّ بن عليّ . وكان كثير الصدقة ملازماً لأفعالِ البِر مثابراً على إكرام الفقراء .

٤٧٧ ـ وفي الثامن عشر من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الفقيهُ الأَجَلُّ أبو الفضل منصور[5] ابن أبي الحسن بن أبي عبد الله إسماعيل المَخْزوميُّ الطبريُّ الشافعيُّ الصوفيُّ الواعظُ

= خليل الدمشقي المتوفى سنة ٦٤٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٩ (باريس ١٥٨٢) . وسيأتي ذكر ولده أبي محمد عبد الرحمان المتوفى سنة ٦٤٢ .

(١) راجع عن (الشجرة) معجم البلدان لياقوت (٣/٣٦٠ ـ ٣٦١) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه (الورقة ١٩٩ أحمد ٢٩١٧ /١٤) .

(٣) قال ابن دقماق : « ويقال زقاق القنديل . قال القاضي القضاعي : نبدأ بزقاق القناديل . وذكره الكندي وقال : إنما وسم بزقاق القناديل لأنه كان منازل الأشراف وكان على أبوابهم القناديل ، وقيل : إنما قيل له زقاق القنديل لأنه كان برسمه قنديل وقد على باب عمرو » . ثم قال : وهو الآن خراب دائر . (الانتصار ٤/١٣ ـ ١٤)

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، (الورقة ٢٠١ أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٥) لقبه عز الدين ، انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص ، ٤ الترجمة ٥١٤ وقد سقط اسمه من النسخة وعرفه الدكتور المحقق مصطفى جواد من سيرته ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٣ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ١١٣ ، والعبر ، ٤/٢٨٨ ـ ٢٨٩ . السبكي : طبقات ، ٤/٣١٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، وقد ترجمه مرتين الأولى في الورقة ١٦٥ والثانية في الورقة ٢٦٤ ، ابن حجر : لسان . ٦/٩٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ٦/١٥٤ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٨٨ ، ابن العماد : شذرات ، ٤/٣٢١ .

المعروفُ بالدُّبَيْثيّ ، بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون .

تفقه بنيسابور على الإمام أبي سَعْد محمد بن يحيى النَّيسابوريّ ، وسمع بها من أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخُواري ، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّامِيّ ، وأبي الحسن عليّ بن محمد المَرْوَزِيّ ، وغيرِهم .

وحَدّثَ ببغداد ، والمَوْصل ، ودمشق . ودَرَّسَ .

وسُئِلَ عن مولده فقال : أظنه في سنة خمس عشرة ، يعني وخمس مئة .

وأجاز لي بدمشق في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمس مئة جميع مَنْقُولاتِهِ ومَعْقُولاتِهِ وما يجوز له أن يَرْويه .

والدُّبَيْثيّ : بفتح الدال المهملة وتشديدها وبعدها ياء آخر الحروف مكسورة مشددة ونون مكسورة .

٤٧٨ ـ وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو مخمد عبد الله[١] ابن أبي عبد الله المظفر بن أبي نصر بن هبة الله البغداديّ البوابُ .

سمع مع والده من أبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفارِقيّ ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وغيرِهما .

وحَدَّث .

وأبوه أبو عبد الله المظفر كان بواباً بدار الخلافة المُعَظَّمة سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

٤٧٩ ـ وفي شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو حفص عمر[٢] بن يوسف بن أحمد بن يوسف الكُتاميّ الحمويُّ الكاتبُ المعروف بابن الرُّفَيْش .

ومولده في نحو سنة عشرين وخمس مئة . سمع من جمال الإسلام وأبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمِيّ ، والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ ، وأبي القاسم هبة الله بن الحاسِب .

وحَدَّثَ ، وكان كثير الصلاة يَسْرد في كل يوم مئة ركعة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٠٨ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢/١٧٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

والرُّفَيْش : بضم الراء المهملة وفتح الفاء وسكون الياء آخر الحروف وآخره شين معجمة .

٤٨٠ ـ وفي الثاني عشر من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد المعيد[١] ابن الشيخ الفاضل أبي العز عبد المغيث بن أبي حرب زهير بن زهير بن علوي البغداديّ الحَرْبِيّ الحنبليّ .

سمع بإفادة والده من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي محمد محمد ابن المادِح ، وأبي المظفر هبة الله بن الشِّبْليّ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرِهم .

ويقال : إنه حَدَّثَ .

٤٨١ ـ وفي العاشر من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو الفرج عُبيدُ الله[٢] بن أبي عليّ الحسن بن عليّ ابن الدَّوَامِيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي سَعْد أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي عبد الله محمد بن محمد ابن السَّلّال ، وأبَوي الفضل : محمد بن عمر الأُرْمَويّ ، وأحمد بن طاهر المِيهَنِيّ ، وغيرِهم.

ويقال : إنه حدّث .

والدَّوَاميّ : بفتح الدال المهملة وبعدها واو مفتوحة وبعد الألف ميم .

٤٨٢ ـ وفي الخامس عشر من جمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو السعود ظَفَر[٣] بن إبراهيم بن محمد البغداديُّ الحَرْبيُّ المعروفُ بابن الأُرْمَنِيّ .

سمع من القاضي أبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، والأديب أبي الفوارس عبد الباقي[٤] بن محمد بن عبد الباقي ابن أبي الغُبَار ، وغيرِهما .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٩٠ (باريس ٥٩٢٢) . قلت : وقد تقدم ذكر والده عبد المغيث (راجع الترجمة رقم ١٨) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١١٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار التاريخ ، الورقة ٨٧ (ظاهرية) وذكر مولده قال : « سألت أبا الفرج ابن الدوامي عن مولده فقال : في المحرم سنة إحدى وعشرين وخمس مئة » ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢/١٨٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠١ (أحمد ١٤/٢٩١٧).

(٣) لقبه عز الدين وقطب الدين لذلك ترجمه ابن الفوطي في تلخيصه مرتين الأولى في ج ٤ الترجمة رقم ٢١٣ والثانية في الملقبين بقطب الدين من الجزء نفسه . ولعله نقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي وإن لم يشر لذلك. وللمترجَم ترجمة في تاريخ ابن الدبيثي لكنها ضاعت مع ما ضاع من التاريخ المذكور ، فقد ذكر ابن الدبيثي في ترجمة أخيه عبد السلام بن إبراهيم بن محمد أنه سيذكر أخاه أبا السعود ظفر. وذكره الذهبي في مختصره ٢/١٢٤ـ١٢٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٩ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) ذكره الذهبي في المشتبه ص ٤٧٤ .

وحَدَّثَ .

والغُبار : بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء مهملة .

٤٨٣ ـ وفي ليلة التاسع عشر من جُمادى الآخرة[١] تُوفيَ القاضي الأَجَلّ قاضي القضاة أبو الحسن محمد[٢] بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز القُرشيُّ العباسيُّ المكيُّ الأَصلِ البغداديُّ الدارِ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالعَطّافِيّة عند جده .

ومولده في الرابع عشر من رجب سنة أربع وعشرين وخمس مئة[٣] .

تفقه ببغداد على الإمام أبي الحسن ابن الخَلِّ ، وسمع منه ومن جده أبي جعفر أحمد ابن محمد العباسيّ ، وأبي الوقت السِّجْزِي ، وغيرِهم . وأجاز له أبو القاسم بن الحُصَيْن ، والشُّرُوطِيُّ ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وجماعةٌ . وتَولّى القضاء بمكةَ والخَطابةَ بها[٤] وولي قضاءَ القضاة ببغداد[٥] .

وحَدَّثَ . وأجاز لي في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة .

٤٨٤ ـ وفي السابع والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ المُسْنِدُ أبو جعفر محمد[٦] بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطَّرَسُوسِيُّ الحنبليّ .

---

(١) في الجامع المختصر لابن الساعي ٩/١١ : « ثامن جُمادى الأولى » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٨ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه لقي المترجم ، أبي شامة : ذيل الروضتين ص ١٥ ، الإربلي : خلاصة الذهب ص ٢٠٩ ، ابن الساعي : الجامع المختصر ٩/٩ـ١١ ، الذهبي:المختصر المحتاج إليه ١/٣٠ـ٣١ وتاريخ الإسلام ، الورقة ، ابن كثير : البداية ٢١/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٣ ، الفاسي : العقد الثمين ج ١ الورقة ١١٤ـ١١٥ ونقل عن المنذري ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٢٢٤ـ٢٢٩ .

(٣) عندما سأله ابن الدبيثي عن مولده ذكر له أنه كان في رجب من السنة المذكورة ولم يزد على ذلك (التاريخ الورقة ٢٨ شهيد علي) .

(٤) كان ذلك سنة ٥٧٩ كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٢٨) والفاسي في العقد الثمين (ج ١ الورقة ١١٤) .

(٥) وذلك بعد أن عزل قاضي القضاة أبو طالب علي بن علي ابن البخاري يوم الجمعة رابع شهر رمضان سنة ٥٨٤ وشافهه بالولاية الوزير أبو المعالي سعيد بن علي بن حديدة ، وبقي كذلك إلى أن عزل يوم الإثنين الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٥٨٨ وسبب عزله مذكور في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ٢٨ شهيد علي) والجامع المختصر لابن الساعي .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٥٦ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، والعبر ، ٤/٢٨٧ـ٢٨٨ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠٣ (أحمد٢٩١٧٠/١٤) ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٤/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٤/٣٢٠ـ٣٢١ .

ومولده في الحادي عشر من صفر سنة اثنتين مس مئة .

سمع من الحُفّاظ : أبي الفضل محمد بن ط سيّ ، وأبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدة ، وأبي عبد الله محمد بن عب الدقاق . وسمع أيضاً من أبي عليّ الحسن بن أحمد الحدّاد ، وأبي منصور محمود ميل بن محمد الصَّيْرَفيّ ، وأبي نَهْشل عبد الصمد بن أحمد بْن الفضل العَنْبَرِيّ .

وحدَّث بأصبهان .

٤٨٥ ـ وفي التاسع والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو محمد ضياء[١] ابن أحمد بن يوسف بن جَنْدل البغداديُّ الحَرْبيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد ابن يوسف، وأبي البركات المبارك ابن كامل بن حُبَيْش الدلال ، وغيرِهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة مطلقة .

٤٨٦ ـ وفي ليلة النصف من رَجَب تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد القادر[٢] بن هبة الله بن عبد الملك ابن غَرَيْب الخال .

يقال : إنه سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز .

وحدَّث .

٤٨٧ ـ وفي رَجَب تُوفيَ الشيخُ أبو حفص عمر[٣] بن أبي الحسن عليّ بن فارس البغداديُّ الطِّيْنيُّ .

سمع من أبي بكر أحمدْ بن عليّ بن عبد الواحد الدلال المعروف بابن الأَشْقَر ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهما .

وحدَّث .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٨٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١١٦/٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٨٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٧٧ (باريس ٥٩٢٢) الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٩ (أحمد ١٤/٢٩١٧) . قلت : وسيأتي ذكر أخيه أبي القاسم عبد الرحمان المتوفى سنة ٦٠٧ في موضعه من هذا الكتاب .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٠٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

والطِّيْنِيّ : بكسر الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون ، وعُرِفَ بذلك لأنه كان يعمل من الطين كهيئة العصفور ويثقب فيه ثقباً فيشتريه منه الصبيان ويصفرون به .

والطِّينِيّ أيضاً : منسوب إلى بيع الطين نُسِبَ كذلك غير واحد من الرواة .

والطِّينِيّ أيضاً : منسوب إلى الجد .

والطِّينِيّ أيضاً : منسوب إلى الطِّيْنَة[1] . بُلَيْدة مشهورة بقرب دمياط على بحيرة تِنّيْس دخلتها وكتبتُ بها .

٤٨٨ ـ وفي ليلة السادس من شعبان[2] تُوفيَ الشيخُ أبو بكر محمد[3] بن عليّ بن الحسن بن أحمد بن عبد الوهاب المُرّيُّ[4] الدمشقيُّ المعروف بابن الدَّوَانِيْقِيّ ، بدمشق ، ودفن من الغد .

سمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد المِصِّيصِيّ .

وأجاز لي في رَجَب سنة خمس وتسعين وخمس مئة من دمشق إجازة مُطْلَقة وذكرَ أن مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة . وقيل : إنه وهمَ فيه .

٤٨٩ ـ وفي السادس من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الرحمان إسماعيل[5] بن فضائل ابن عبد الباقي بن مكيّ البغداديُّ الحَرْبيُّ ، ببغدادَ ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وغيرِهما. وحدَّث .

٤٩٠ ـ وفي التاسع من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو نصر خليفة[6] بن أبي بكر بن أحمد

---

(١) قال ياقوت : « بكسر أوله وسكون ثانيه ونون بليدة بين الفرما وتنيس من أرض مصر ينسب إليها ... » (معجم البلدان ، ٣/٥٧٢) .

(٢) في تكملة ابن الصابوني : « سادس شعبان » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة ، ص ٣٣٣ـ٣٣٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) قيده ابن الصابوني بالحروف فقال : « بضم الميم وكسر الراء المشددة » .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٤٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١/٢٤٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٤٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢/٥٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ (باريس ١٥٨٢) .

البَغْداديّ الحَرْبِيُّ المعروف بابن القَطَوَة[1] .

سمع من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأَنْماطِيّ .

وحدَّث .

والقَطَوَة : بفتح القاف وبعدها طاء مهملة مفتوحة وواو مفتوحة وتاء تأنيث .

٤٩١ ـ وفي التاسع عشر من شعبان[2] تُوفيَ الفقيهُ الإمامُ أبو القاسم يحيى[3] بن أبي الحسن عليّ بن الفضل بن هبة الله بن بركة الشافعيُّ المعروفُ بابن فضلان وهو لقب لجدِّه الفضل ، ودفن من يومه بالوَرْدِيّة عند والده ، وحمَل جنازَتَهُ الفقهاءُ إلى أن دُفن .

ومولده في أواخر سنة خمس عشرة أو أوائل محرم سنة ست عشرة وخمس مئة .

وقيل كان مولده في جُمادى الأُولى سنة سبع عشرة وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم ببغدادَ على أبي الفضل ابن العالِمة ، وتفقه بها على أبي منصور سعيد بن محمد ابن الرَّزّاز ، ورحل إلى الإمام أبي سَعْد محمد بن يحيى إلى نيسابور مرتين ، ولازَمَهُ ، وعَلَّقَ عنه . وسمعَ الحديثَ مَن أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي القاسم إسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأَبَوَي الفضل : محمدبن عمر الفقيه ومحمد ابن ناصر الحافظِ ، وغيرِهم . وسمع بنَيْسابور من الإمام محمد بن يحيى ، وأبي حفص عمر[4] بن أحمد بن منصور الصفار ، وأبي الأَسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد ابن

---

(١) في تاريخ ابن الدبيثي « قطوة » غير محلى بالألف واللام .

(٢) في التقييد لابن نقطة (الورقة ٢٢٤) : « التاسع عشر من شوال » (كذا) .

(٣) لقبه جمال الدين ، انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٢٢٤ ، ابن الأثير : الكامل ، ٦٥/١٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٥ ، ابن الساعي : الجامع المختصر ، ٩/١١ـ١٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٤ (باريس ١٥٨٢)، والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢٨ ، وسير أعلام النبلاء، ج ١٣ الورقة ٥٩ ، والعبر ، ٢٨٩/٤ ، اليافعي : مرآة ، ٤٧٩/٣ ، السبكي : طبقات ، ٣٢٠/٤ ، ابن كثير : البداية ، ٢١/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٧٤ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٠٣ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٣٩ـ٢٤٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٣/٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ١٠٠ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢١/٤ قلت : وهو والد الفقيه الكبير قاضي القضاة محمد مدرس المستنصرية المتوفى سنة ٦٣١ .

(٤) توفي سنة ٥٥٣ ، انظر : الذهبي : العبر ، ١٥٣/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ٣٢٩/٥ ، ابن العماد : شذرات ، ١٦٨/٤ .

الإمام أبي القاسم عبد الكريم القُشَيْرِيّ ، وأبي عثمان إسماعيل[1] بن عبد الرحمان بن سعيد العَصَائِدِيّ ، وغيرهم :

وحدَّثَ . وتكلَّمَ بنَيْسابور مع الفقهاء ، وظَهَرَ فَضْلُهُ . ودرَّسَ ببغدادَ بمسجدِ باللَّوزِيّةِ ، المحلةِ المشهورةِ ببغدادَ ، ، ثم دَرَّسَ بمدرسةِ فخرِ الدولة[2] ابن المطلب وأعادَ له الدروس الإمامُ أبو علي يحيى بن الربيع بن سُليمان . وانتفعَ به جماعةٌ كبيرةٌ . وكان مُقَدّماً في علمِ الخلافِ والجَدَل ، عذب الكلام ، مليح العبارة .

وكانَ اسمه واثقاً وغلبَ يحيى أخيراً[3] .

٤٩٢ ـ وفي التاسع والعشرينَ مَن شعبان تُوفيَ الشريفُ الأَجَلُّ أبو الحسن عليّ[4] ابنُ الشريفِ النقيبِ أبي طالب عبد الله ابن الشريف النقيب أبي عبد الله أحمد ابن الشريف النقيب أبي الحسن علي ابن الشريف النقيب أبي الغنائم المُعَمَّر العلويُّ الحُسينيُّ ، ببغدادَ، ودفن من يومه عندَ أبيه بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن كُلَيْب .

وحدَّثَ بشيء من شعره . وكانَ فاضلاً وله شعرٌ جيدٌ .

وهو أخو الشريف النقيب أبي الفضل محمد بن عبد الله .

٤٩٣ ـ وفي العُشْرِ الأَخِيرِ من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الحافظُ أبو الفرج ثابت[5] ابن محمد بن أبي الفرج الأَصبهانيُّ المَدِيْنِيُّ الشافعيُّ الخطيبُ ، بأَصبهان .

سمع بأَصبهان من أبي بكر محمد بن عليّ بن أبي ذَر الصالحانيّ ، وأبي الفرج سعيد

---

(١) توفي سنة ٥٥٠ ، انظر : الذهبي : العبر ، ١٣٩/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٥ (الأوقاف ٥٨٩٢) ابن تغري بردي : النجوم ، ٣٢١/٥ ابن العماد : شذرات ، ١٥٥/٤ .

(٢) راجع تعليقنا على الترجمة ٤٦١ .

(٣) قال ابن الملقن في العقد المذهب الورقة ٧٤ : « كذا ذكر ابن النجار أن اسمه يحيى ، غير اسمه في آخر الأمر وإنما اسمه واثق كذا أورده ابن باطيش (صاحب كتاب طبقات الشافعية المتوفى سنة ٦٥٥) وابن خليل الدمشقي (المتوفى سنة ٦٤٨) في معجمه » . وقال ابن عبد الهادي في معجم الشافعية (الورقة ١٠٠) وهو بخطه « ... وقيل بل عبيد » .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : تاريخ الإسلام، الوافي ، م ١٢ الورقة ٨٥ ـ ٨٦ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٨٩ (باريس ٥٩٢١) الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه ، ٢٦٨/١ ـ ٢٦٩ .

ابن أبي الرجاء الصَّيْرَفيّ ، وأبي عبد الله الحُسين بن عبد الملك الخَلاّل ، وأبي القاسم زاهر ابن طاهر الشَّحّاميّ . وسمع ببغداد من أبي بكر المبارك بن كامل الخَفّاف ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ بأصبهان ، وأَمْلَى بجامعها ، وتَوَلّى الخطابةَ به . سمع منه الحافظُ أبو بكر الحازِميُّ ، وجماعةٌ كبيرةٌ .

وهو منسوب إلى المدينة القديمة مدينة جيّ يقال لها شهر ستان ، بينها وبين أصبهان اليوم نحو ميل ، وتُعرفُ أيضاً بالمدينة ، وبها قبر الراشد بالله أمير المؤمنين أبي جعفر منصور [1] ابن المسترشد ـ رضي الله عنهما ـ

٤٩٤ ـ وفي الخامس من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم دُلَف [2] بن أحمد بن محمد البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ المعروف بابن قُوفا ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن [3] ، وقيل : إنه سمع من أبي عبد الرحمان بن محمد القَزّاز .

وحَدَّثَ .

ويقال : اسمه زيد وكأنه كان مشهوراً بكنيته فسماه كل واحد على اختياره .

وقُوْفا : بضم القاف وسكون الواو وفتح الفاء .

٤٩٥ ـ وفي العاشر من شوال تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبدُ الواحد [4] بنُ ناصر بن أبي الأَسد بن أبي العلاء المَعَرِّيُّ المعروفُ بالكَرِيميّ ، بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون .

---

(١) مات سنة ٥٣٢ ، وسيرته مشهورة في كتب التاريخ : انظر مثلا : ابن الجوزي : المنتظم ١٠/٧٦ ـ ٧٧ ، ابن الأثير : الكامل ، ١١ /٢٦ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٨/١٦٧ ـ ١٦٨ ، الذهبي : العبر ، ٤/٨٩ ـ ٩٠ ، مختصر تاريخ الإسلام ، الورقة ١ ـ ٣ (الأوقاف ٥٨٩٢) وغيرها .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٩٤ ونقل بعض ترجمته عن أبي الحسن القطيعي ، إكمال الإكمال ، مادة « قوفا » (دار الكتب) ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٤٨ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع من المترجم ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ (باريس ١٥٨٢) والمختصر المحتاج إليه ، ٢/٦٥ ، والمشتبه ، ص ٥٣٦ .

(٣) قال ابن نقطة في التقييد : « حدثني محمد بن أحمد ابن القطيعي قال : كتب لي عبد المغيث بن زهير الحربي بخطه جماعة ممن كمل لهم سماع المسند من أبي القاسم بن الحصين منهم : أبو القاسم بن قوفا » « الورقة ٩٤ » .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠١ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

ومولده ظناً سنة ثمانٍ عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس .

وحدَّث : وأجازَ لي إجازةً مطلقةً كتبها من دمشق في رَجَب سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

والكَرِيْمِيّ : نسبة إلى رجل يُنعت كريم الدين .

٤٩٦ ـ وفي الخامس والعشرين من شوال تُوفيَ الشيخُ المُسْنِدُ أبو الحسن مسعود[١] ابن أبي منصور بن محمد الأَصبهانيُّ الخياطُ المعروفُ بالجمّال .

ومولده سنة ست وخمس مئة .

سمع من أبي عليٍّ الحسن بن أحمد الحَدّاد ، وأبي منصور محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفيّ ، وأبي نَهْشَل عبد الصمد بن أحمد العَنْبَرِيّ ، وأبي عبد الله الهيثم[٢] بن محمد المَعْدانِيّ . وحَضَرَ أبا القاسم غانم بن محمد البُرْجِيّ ، والسَّيِّدَ أبا محمد حمزة بن العباس العلويّ .

وحدَّثَ ؛ حدثنا عنه أبو عبد الله بن عمر العُثمانيُّ .

والجَمّال : بفتح الجيم وتشديد الميم وفتحها وبعد الألف لام .

٤٩٧ ـ وفي الثامن والعشرين من شوال تُوفيت الشيخَةُ آمنة[٣] بنت محمد بن الحسن بن طاهر الدمشقية ، بدمشق ، ودفنت من الغد على والدها بمقبرة مسجد القَدَم ظاهر دمشق .

ومولدها سنة ثمانٍ عشرة وخمس مئة .

وهي أُخت أسماء التي قدمنا ذكرها[٤] ، وتُعرف ببنت البزاز .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٦١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٩ (باريس ١٥٨٢) والعبر ، ٢٨٨/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٤/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢١/٤ .

(٢) توفي سنة ٥١٨ ، انظر : السمعاني : التحبير ، الورقة ١٣٥ .

(٣) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ١٩٨ أحمد ١٤/٢٩١٧) بأحسن مما ترجم لها المنذري هنا فقال : « سمعت من جدها لأمها القاضي المنتخب يحيى بن علي القرشي وعبد الكريم بن حمزة وحجت هي وأختها (يعني أسماء) ثم حجت مرتين أيضاً . روى عنها ولدها القاضي محيي الدين أبو المعالي ابن الزكي وشهاب الدين القوصي وغير واحد ، ووقفت رباطاً بدمشق » . قال بشار: وهي ابنة عمة حافظ الشام أبي القاسم ابن عساكر .

(٤) في وفيات سنة ٥٩٤ (الترجمة ٤٥٧) .

٤٩٨ ـ وفي مستهل ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عبد الرحمان[١] ابن الشيخ المظفر أحمد بن أبي تَمّام عبد الواحد بن الحُسين بن محمد البغداديُّ الدباسُ الصوفيُّ .

ومولده سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من أبي المكارم المبارك بن الحُسين بن العُجَيْل ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي وأبوي القاسم : سعيد ابن البنّاء وهبة الله ابن الحاسب ، وغيرهم .

وحدَّثَ ببغدادَ ، ومكةَ ؛ حدثنا عنه الحافظُ أبو الحسن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسِيُّ ، والفقيهُ أبو الحَرَم مكيّ بن عمر الرُّؤبيُّ .

وأبوه أبو المظفر أحمد ، سمع من أبي البركات محمد بن عبد الله المعروف بابن الشَّطَوِي[٢] ، وحَدَّثَ .

٤٩٩ ـ وفي الخامس من ذي القعدة تُوفيت الشيخةُ فُتُوْن[٣] بنت أبي غالب بن سُعُود ابن الحَبُوس البغدادية الحَرْبِيّة .

سمعت من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف .

وحدّثت .

وفُتُوْن : بضم الفاء وبعدها تاء ثالث الحروف مضمومة أيضاً وبعد الواو الساكنة نون .

والحَبُوْس : بفتح الحاء المهملة وضم الباء الموحدة المخففة وبعد الواو الساكنة سين مهملة .

٥٠٠ ـ وفي ليلة السادس من ذي القعدة[٤] تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبد الخالق[٥] بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن منصور ابن البُنْدار البغداديُّ الحَرِيمِيُّ ،

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١٩١/٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٧٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : « هذه نسبة إلى الثياب الشطوية وبيعها وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر » .وقال ياقوت:«بالفتح والقصر ،وقيل شطاة:بليدة بمصر ... على ثلاثة أميال من دمياط على ضفة البحر المالح » (معجم البلدان ، ٢٨٨/٣) .

(٣) انظر ترجمتهما في : الذهبي : المشتبه ، ص ٤٩٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) نقل ابن نقطة في إكمال الإكمال عن ابن مَشّق أن وفاة المترجم في ليلة خامس ذي القعدة : (الورقة ٤٢ ظاهرية) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ١٦٤ ، إكمال الإكمال ، الورقة ٤٢ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥٢ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٧ وهو الشيخ الخامس =

ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في إحدى الجُمادَيَيْن من سنة اثنتي عشرة وخمس مئة[1] ، وقيل في جُمادي الآخرة سنة إحدى عشرة وخمس مئة[2] .

سمعَ من أَبوَي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وهبة الله بن أحمد الحَرِيْرِيّ ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي المواهِب أحمد بن محمد بن مُلُوك ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد القَزّاز ، وغيرِهم .

وحدَّثَ . وأجازَ لي إجازةً مطلقةً في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة.

٥٠١ ـ وفي الثالث عشر من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الخطاب نصر بن أبي المحاسن بن أبي الرشيد الأصبهانيُّ الصوفيُّ ، ببغدادَ ، ودفن من يومه بالوَرْدِيّةِ .

ومولده بأَصبهان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

سمعَ بأصبهان من أبي المُطَهَّر القاسم[3] بن الفضل بن عبد الواحد الصَّيْدَلانيّ ، وأبي الفضل محمود بن محمد بن أبي بكر الشَّحام .

وحدَّثَ ببغدادَ .

٥٠٢ ـ وفي ليلة الثامن عشر من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو بكر المباركُ[4] بن أبي المعالي عليّ بن يحيى بن محمد بن بَذّال المعروف بابن النَّفِيْس البغداديُّ ، بها ، ودفن بباب حرب .

= والأربعون في مشيخته ، ابن الساعي : الجامع المختصر ج ٩ ص ١٣ ـ ١٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، « الورقة ٧٩ » (باريس ١٥٨٢) وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٦ ، والعبر ، ٢٨٦/٤ ، ابن العماد : شذرات ، ٣١٩/٤ ـ ٣٢٠ .

(١) هكذا أجاب عندما سأله ابن الدبيثي . (التاريخ الورقة ١٥٢ باريس ٥٩٢٢) .

(٢) قال ابن الدبيثي : « وأنبأنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق ومن خطه نقلت قال : مولد عبد الخالق ابن البندار في ليلة الأربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وخمس مئة ، (التاريخ ، الورقة ١٥٢ باريس ٥٩٢٢) قال بشار عواد : ونقل الإمام ابن نقطة عن أبي بكر بن مشق هذا أن مولد أبي محمد عبد الخالق في جمادى الآخرة سنة ٥١١ ، ولم يحدد اليوم (التقييد الورقة ١٦٤) .

(٣) توفي سنة ٥٦٧ . انظر : الذهبي : العبر ، ١٩٩/٤ ، ابن العماد : شذرات ، ٢٢٣/٤ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، مادة « بَذّال » الورقة ٣١ الذهبي : تاريخ الإسلام « الورقة ٢٠٥ » (أحمد ١٤/٢٩١٧) . قلت : وقد مر ذكر أخيه أبي العباس أحمد المتوفى سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٠٥) وسيأتي ذكر أخيه الآخر أبي منصور يحيى بن أبي المعالي علي المتوفى سنة ٥٩٦ (الترجمة ٥٢١) .

ومولده سنة سبع عشرة وخمس مئة .

سمع من أَبَوي بكر : محمد بن عبد الباقي وأحمد بن عليّ ابن الأشقر ، وأبي منصور القَزّاز ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

وبَذّال : بفتح الباء الموحدة وتشديد الذال المعجمة وفتحها وبعد الألف لام .

٥٠٣ ـ وفي ليلة التاسع عشر من ذي القعدة[١] تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ الأَصِيْلُ أبوعمرو عثمان[٢] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي القاسم نصر بن منصور بن الحُسين بن العطار الحَرّانيُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب عند والدِهِ وأهلِهِ .

سمع من أبي الوقت السِّجْزي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب ، وغيرِهم . وكان متواضعاً سهل الأَخلاقِ .

٥٠٤ ـ وفي ليلة العشرين ، ويقال : التاسع عشر ، من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو الحُسين أحمد[٣] بن حَيُّوس بن رافع بن المُتَوَّج بن منصور بن فُتَيْح الغَنَويِ العَدْل ، بدمشق ، ودفن من الغد .

ومولده في الثامن من المحرم سنة إحدى وعشرين وخمس مئة .

وكان اسمه قديماً عبد الله .

سمع من أبي الفتح نصر الله محمد المِصِّيْصِيّ ، وأبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس .

وأجاز لي إجازةً مطلقةً في رجب سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

---

(١) في تاريخ ابن النجار : « سحرة يوم الجمعة السابع عشر من ذي القعدة » الورقة ١٣٢ ظاهرية .

(٢) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ (الورقة ٢٠٨) باريس ٥٩٢٢) ومنه نقل المؤلف كما هو ظاهر من المقارنة ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٣٢ (ظاهرية) ، ابن الساعي : الجامع المختصر ، ١٤/٩ ـ ١٥ واسمه فيه « أبو عمر نصر » (كذا) قلت : يبدو أن اسمه سقط من نسخة الأصل فأصبح اسم أبيه مكان اسمه الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ١٩٧ أحمد ١٤/٢٩١٧) بمثل هذه الترجمة وقال : « روي عنه الحافظ الضياء (المتوفى سنة ٦٤٣) وطائفة ، وأجاز لابن أبي الخير » .

وذكره أبو شامة في ذيل الروضتين ، في وفيات سنة ٥٩٦ ، ووصفه بالأمير الشاعر ، وقال : « وفيها توفي الأمير أبو الحسن أحمد بن حيوس الشاعر ثامن ذي القعدة » ولم يزد على ذلك .

وحَيُّوس : بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وضمها وبعد الواو الساكنة سين مهملة .

٥٠٥ ـ وفي العَشْرِ الوُسَطِ من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ[١] ابنُ الشيخِ الأَجَلِّ أبي محمد عبد الرحمان بن عليّ بن المُسَلَّم بن الحُسين بن أحمد اللَّخْمِيُّ الدمشقيُّ.

ومولده سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

سمع من الفقيهِ أبي الفتح نصر الله بن محمد اللاذِقِيّ .

٥٠٦ ـ وفي ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو نصر المبارك[٢] بن إسماعيل بن عبد الباقي ابن أحمد ابن الصوّاف الواسطيُّ البَزّازُ ، بواسط ، ودفن بمكانٍ كانَ قد حَبَسَهُ على مُتَعَلِّمِي القرآن الكريم .

ومولده في شهر ربيع الأَول سنة إحدى وعشرين وخمس مئة .

قرأَ القرآنَ الكريمَ بالقراءات الكثيرةِ على أبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد ، وغيره . وسمعَ بواسط من أبي عبد الله محمد بن علي ابن الجُلابيّ ، وأبي محمد أحمد[٣] ابن عُبيد الله ابن الآمدِيّ،وغيرِهما.وسمع ببغدادَ من أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ.

وحدَّثَ بواسط .

٥٠٧ ـ وفي الثالث من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو عبد الله طرخان[٤] بن ماضي بن جَوْشن بن عليّ بن مُعافَى الشافعيُّ الضريرُ الشَّاغُورِيّ ، بدمشق ، ودفن من الغد بباب الصغير .

سمع من أبي المعالي محمد بن يحيى بن عليّ القُرَشيّ ، وأبي القاسم نصر[٥] بن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة ص ١٢٤ ـ ١٢٥ ونقل ترجمته من تكملة المنذري كما هو بين وإن لم يشر إلى ذلك ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠٥ (أحمد ٢٩١٧ /١٤).

(٣) ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد كما دل عليه مختار ابن منظور (الورقة ٥٣) .

(٤) لقبه تقي الدين ، انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين ص ١٥ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٩ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي . نكت الهميان ص ١٧٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٢ ، العيني : عقد الجمان ج ١٧ الورقة ٢٤٠ .

(٥) توفي سنة ٥٤٨ ، انظر الذهبي : العبر ، ١٣٤/٤ ، مختصر تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٧ (الأوقاف ٥٨٩٢)، ابن العماد : شذرات ، ١٥١/٤ .

أحمد بن مقاتل بن مَطْكُود السُّوسِيّ ، وأبي الحُسين محمد بن كامل بن دَيْسم العَسْقلانيّ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . وسُئِلَ عن مولده فقال : في سنة ثمانٍ عشرة وخمس مئة بالشاغور[1] .

٥٠٨ ــ وفي الثامن من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو المظفر محمد[2] بن محمد بن الحُسين بن عبد الباقي بن أبي الهَيْجَاء البغداديُّ الخاتُونِيُّ .

سمعَ من أبي جعفر محمد بن علي الشُّرُوطِيّ المعروف بابن الرَّحْبِيّ .

وحدَّثَ .

٥٠٩ ــ وفي العَشْرِ الوُسَطِ من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو الحُسين أحمد[3] ابن الفقيه الأَجَلِّ أبي القاسم وَهَب بن سَلْمان بن أحمد السُّلَمِيُّ الدمشقيُّ المعروفُ بابن الزَّنْف ، بدمشق ، ودفن من الغد .

شاهدتُ بخطه : ومولدي يوم الأَحد عاشر صَفَر سنة ثلاثين وخمس مئة .

حَضَرَ أبا القاسم يحيى بن بطريق بن بُشرى الطَّرَسُوسي . وسمع من أبي المعالي محمد بن يحيى بن عليّ القُرَشيّ ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد ، وأبي القاسم نصر بن أحمد بن مُقَاتل ، وأبي الدر ياقوت بن عبد الله التاجر ، وغيرِهم .

وحدَّثَ . وأجاز لي إجازةً مطلقةً من دمشق في شوال سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

وأبوه الفقيه المقرئ أبو القاسم وهب بن سَلْمان سمعَ من غير واحدٍ وحدَّثَ ، وأَقرأَ .

وأخوه أبو المعالي محمد بن وهب لقيتهُ بدمشق وسمعتُ منه .

---

(١) قال ياقوت : « بالغين المعجمة : محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في ظاهر المدينة » (معجم البلدان ، ٣/٢٣٦) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي ، ١/١٤٩ . وذكر الذهبي أنه كان أصبهاني الأصل شاعراً .

(٣) انظر ترجمته في ابن العديم : بغية الطلب ، م ٢ الورقة ٩٧ ــ ٩٨ ونقل ترجمة المنذري له كلها ، وقال في وفاته : « أخبرني أبو المحامد إسماعيل ابن حامد القوصي أن أبا الحسين أحمد بن وهب بن الزنف الدمشقي توفي بها يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمس مئة . وقرأت بخط يوسف بن خليل: توفي ليلة الاثنين ثامن عشر ... أنبأنا الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال : وفي العشر الوسط ...». وترجم له أيضاً الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

والزَّنْف : بفتح الزاي وسكون النون وآخره فاء .

(رضوان الله عليهم أجمعين)[1]

آخر الجزء العاشر من التكملة لوفيات النقلة يتلوه إن شاء الله :

وفي ليلة العشرين من ذي الحجة[2] .

(١) إضافة من عندي وهي على الرسم الذي عليه بقية الكتاب .

(٢) بعد هذا يأتي سماع الجزء على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة .



الجزء الحادي عشر

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَملىٰ علينا شيخُنا وسيدُنا الشيخُ الفقيهُ الإمامُ العالِمُ العامِلُ الحافِظُ المُتْقِنُ الضابِطُ فَخْرُ الحُفّاظِ بقيةُ السَّلَفِ عُمْدَةُ المحدثينَ زكيُّ الدين أبو محمدٍ عبدُ العظيم بنُ عبد القوي ابنِ عبد الله المنذِريُّ ـ غَفَرَ اللهُ له ولَطَفَ بِهِ ـ في يوم الأَربعاء عاشر شوال سنة إحدى وخمسين وست مئة بدارِ الحديثِ الكامِلِيّةِ ـ عَمَّرَها اللهُ تعالى ـ[1] .

(١) ليس في « أ » .

بقية سنة خمس وتسعين وخمس مئة

٥١٠ ـ وفي ليلة العشرين من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله القاسم[١] ابن المظفر[٢] ، ويقال : أبو القاسم ابن المظفر ، بن القاسم الحَرْبِيُّ المؤذنُ المعروفُ بابن سابان ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ .

وحدَّثَ .

وسابان : بسين مهملة وبعد الألف باء موحدة وبعد الألف الثانية نون .

وكان يقول : نحن من أهل شارع الكَبْش[٣] .

٥١١ ـ وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة[٤] تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله محمد[٥] بن عبد الملك بن إسماعيل بن عليّ الأصبهانيّ الواعظ ، بأصبهان .

سمعَ ببغدادَ من الشريفِ النقيبِ أبي جعفر أحمد بن محمد العباسيّ ، وغيرِه .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٠٤ .

(٢) في « ك » : المفضل .

(٣) كان شارع الكبش يقع وراء الحربية كما في « الكبشي » من أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٤) قال ابن النجار كما ورد في الذيل لابن رجب : وأخبرني ولده عبد المعز الواعظ بأصبهان أن أباه توفي ليلة الرابع والعشرين من ذي الحجة (١ /٣٩٨) .

(٥) لقبه موفق الدين ، انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٦٣ ـ ٦٤ (شهيد علي ١٨٧٠) ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٥ الترجمة ٢٠٤٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١/٧١ ، وتاريخ الإسلام ، =

وحدَّثَ ببغداد . وأَمْلَى عن أبي عبد الله الحسن بن العباس الرُّسْتُمِيِّ ، وأبي القاسم محمود بن عبد الكريم المعروف بفورجة ، وأبي القاسم إسماعيل بن عليّ الحمامي ، وأبي مسعود عبد الجليل بن محمد المعروف بكُوتاه وغيرِهم من الأصبهانيين والبغداديين .

٥١٢ ـ وفي أواخر ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمد[1] بن إبراهيم ابن خَطّاب الأَندلسيُّ (فيما بين)[2] مكة والمدينة ، ودفن حيث توفي)[3] .

قرأَ بواسط بشيء من القراءاتِ على أبي بكر عبد الله بن منصور الباقلانيّ . وسمع ببغداد[4] من أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن الصابوني ، وأَبَوَي القاسم : ذاكر بن كامل ويحيى بن أسعد بن بَوْش ، وغيرِهم . وسمع بأَصبهان من جماعة .

٥١٣ ـ وفي هذه السنة تُوفيَ أبو عبد الله محمد[5] ابن الشيخ أبي القاسم ذاكر بن كامل الخَفّاف ، ببغداد ، ودُفن بباب حرب إلى جَنْب أَبيهِ .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، ووالدِهِ أبي القاسم ذاكر بن كامل الخَفّاف ، وغيرِهم . واخْتَرَمَتْهُ المنيّةُ شاباً . وكانَ صالحاً .

رِضوان اللهِ عليهم أجمعين

= الورقة ٢٠٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي ، ٤٣/٤ ، ابن رجب : الذيل ، ٣٩٧/١ ـ ٣٩٨ ونقل عن ابن الدبيثي وابن النجار وذكر أنه ولد سنة ٥٣١ أو ٥٣٢ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٠/٤ .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٢ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٠٣ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) اغتالتها الأرضة في « ك » .

(٣) اغتالتها الأرضة في « ك » .

(٤) قدم بغداد سنة ٥٨٧ وعاد إلى أصبهان ثم قدمها مرة ثانية وخرج حاجاً سنة ٥٩٥ حيث توفي في تلك السنة كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٢٢ شهيد علي) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٤٢ ـ ٤٣ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٧٩ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي ، ٦٦/٣ ونقل عن ابن النجار .

سنة ست وتسعين وخمس مئة

٥١٤ ـ في الرابعِ من المحرَّم تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله جعفر[١] بن غَرِيْب المقرئ .

سمع من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوْخِيِّ ، والحافِظِ أبي الفضل محمد ابن ناصر ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

وهو من أهل دَرْزِيْجَان[٢] : قرية على دجلة قريبة من بغداد ، وهي بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وكسر الزاي، وسكون الياء آخر الحروف وفتح الجيم وبعد الألف نون .

٥١٥ ـ وفي التاسع من المحرَّم تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ أبو محمد عُبيد الله[٣] ابنُ الشيخِ الأَجَلِّ أبي الفتح محمد ابنِ الشيخِ الأَجَلِّ أبي سَعْد عبد الجليل بن محمد بن الحسن ابن السَّاويّ البغداديّ الحنفيّ ، ببغداد ، ودفن بالشُّونيْزِية .

ومولده في المحرم سنة ثلاث عشرة وخمس مئة[٤] .

---

(١) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٩٥ (باريس ٥٩٢١) .

(٢) راجع : معجم البلدان لياقوت ، ٥٦٧/٢ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ١٥٢ ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٠٦ ـ ١٠٧ (ظاهرية) وقال : « كتبتُ عنه وكان ثقة نبيلاً لم أر مثله في معناه » . وتصحف فيه تاريخ وفاته إلى ٥٧٦ ، ولعل هذا من وهم الناسخ ، ابن الساعي : الجامع المختصر ، ٢٣/٩ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٠ ، والمختصر المحتاج إليه ، ١٨٦/٢ ـ ١٨٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٤ (باريس ١٥٨٢) ، القرشي : الجواهر ، ٣٤١/١ ، التميمي : الطبقات السنية ، ج ٢ الورقة ٦٠٥ ـ ٦٠٦ .

(٤) قال ابن النجار : « سألت القاضي أبا محمد ابن الساوي عن مولده (فقال) : في محرم سنة اثني عشرة وخمس مئة . ورأيت بخط أبي سعد بن حمدون ، فقال : سألت ابن الساوي عن مولده فقال : في محرم سنة ثلاث عشرة . فالله أعلم بالصحيح » (التاريخ ، الورقة ١٠٦ ظاهرية)

سمع من أبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، وأَبَوَي القاسم : هبة الله بن محمد ابن الحُصَيْن ، وهبة الله بن أحمد بنِ الطبر ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وغيرِهم ، وهو أحد العُدول[1] ببغداد هو ، وأبوه ، وجده ، وحدَّثَ هو وأبوه ، وجده . ونابَ في الحُكْمِ العزيزِ ببغدادَ[2] (وأجازَ)[3] لي إجازةً مُطْلَقةً .

وكانَ آخر من بقيَ من بيت الساويّ ، ولا عقب له . سمع منه الحافظُ أبو المحاسن الدمشقيُّ وماتَ قبله بعشرين سنة .

٥١٦ ـ وفي المحرم تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو محمد عبد العزيز[4] بن عيسى بن عبد الواحد بن سُليمان اللَّخْمِيُّ الأندلسيُّ الشَّرِيْشِيُّ الأصلِ الاسكندرانيُّ المولدِ والدارِ والوفاةِ العَدْلُ .

ومولده سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

سَمِعَ الكثيرَ من الحافظِ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ وكانَ قارَبَهُ مدةً ، وسمع من الأثيرِ أبي الطاهر محمد بن محمد بن بُنَان الكاتب .

وحدَّثَ بالاسكندرية ، وبيت المقدس ، ومصر ؛ حدثنا عنه ولدُهُ أبو القاسم عيسى .

٥١٧ ـ وفي ليلة الثاني عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو الفتح وَهَب[5] بن محمد بن وَهَب البغداديُّ الحَرْبيُّ المعروفُ بابن الضُّبَيْع ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأَنماطيّ ، وغيرِه ، وحدَّثَ عنه ، وعن أبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء .

والضُّبَيْع : بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة .

---

(١) شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي في يوم الأربعاء لخمس خَلَوْنَ من ذي الحجة سنة ٥٤١ .

(٢) الذي استنابه هو قاضي القضاة أبو الحسن علي بن أحمد الدامغاني وذلك سنة ٥٨٠ . وكان على القضاء إلى أن مات قاضي القضاة في آخر ذي القعدة سنة ٥٨٣ . فلما ولي ابن أخيه أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغاني القضاء ببغداد في سنة ٥٨٦ استناب القاضي عبيد الله ابن الساوي مدة ولايته إلى أن عزل في رجب سنة ٥٩٤ فلزم منزله إلى أن مات . ذكر ذلك ابن النجار في تاريخه (الورقة ١٠٧ ظاهرية) .

(٣) ليس في « ك » .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٩ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه ، ص ٤١٤ ، والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

٥١٨ - وفي التاسع عشر من صَفَر تُوفيَ الشريفُ الأَجَلُّ أبو الحياة[1] محمد[2] ابنُ الشريفِ الأَجَلِّ أبي القاسم عبد الله بن عمر بن محمد بن الحُسين بن عليّ البَلْخيُّ الواعظُ المعروفُ بابن الظَّرِيْف ، ببغداد .

ومولده بِبَلْخ في شهر ربيع الأَول سنة ست وعشرين وخمس مئة ، وقد قيل فيه غير ذلك .

نشأ بِبَلْخ ، وسمع من أبي شجاع عمر بن أبي الحسن البَسْطاميّ[3] ، وغيره . وسمعَ من الحافظِ أبي سَعْد عبد الكريم بن محمد السَّمْعاني . وسمِع بِفَرَبْر ، ودمشق ، وغيرهما من جماعةٍ . وجالَ في الآفاقِ ما بين خراسان إلى ثغرِ الاسكندرية ، وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأَصبهانيّ .

وحدَّثَ ببغدادَ ، ومِصْرَ ؛ حدَّثَ عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأَصبهاني بإِنْشادٍ وحكى لنا عنه شيخُنا الحافظُ أبو الحسن عليُّ بنُ المُفَضَّلِ المَقْدِسِيُّ وغيرُ واحدٍ .

ووعظَ كثيراً . وصنَّفَ في الوعظِ كتاباً . وكانَ يَذْكُرُ أحاديثَ من حِفْظِهِ في مجلسِ وَعْظِهِ .

ووالده أبو القاسم عبد الله سمع من غيرِ واحدٍ ، وحدَّثَ .

والظَّرِيْف : بفتح الظاء المعجمة لقب عليّ والد الحسين .

٥١٩ - وفي السابع والعشرين من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو الثناء محمود[4] بن المبارك ابن الحُسين المؤدِّبُ المعروفُ بابن الدَّارِيْج .

ومولده سنة تسع عشرة وخمس مئة .

---

(١) في الجامع المختصر لابن الساعي ٢٥/٩ : « أبو عبد الله » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ، الورقة ٥٥ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه حضر مجلس وعظ المترجم كثيراً ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٤٧٤/٨ - ٤٧٥ ، ابن الساعي : الجامع المختصر ٢٥/٩ ، الدمياطي : المستفاد ، الورقة ٧ - ٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٦٠/١ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٢ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٤٥ - ٢٤٦ . وذكر الذهبي أن لقبه « نظام الدين » .

(٣) في « ك » : الفسطامي .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١١١ ، وزاد نقلاً عن ابن النجار وقال : « روى عنه ابن النجار ولكن سماه محمود بن محمد بن الحسين » وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٤ (أحمد ١٤/٢٩١٧). قال بشار عواد : ولعل عز الدين أبا الفتح مسعود بن هبة الله بن الحسين الكاتب الذي ذكره ابن الفوطي في تلخيصه ٤ الترجمة ٥٠٣ هو ابن عم أبي الثناء هذا .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي عبد الله الحُسين ابن عليّ سبطِ الشيخِ أبي منصور المقرئ ، وغيرِهما .

وَحدَّثَ .

والدَّارِيْج : بفتح الدال المهملة وبعد الألف الساكنة راء مهملة مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة وجيم .

٥٢٠ ـ وفي صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو بكر محمد[١] بن مَكَارم بن أبي يَعْلَى الحِيَرِيُّ الأَصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الحَرِيْمِيُّ .

سمعَ من أبي بكر أحمدَ بنِ عليّ بن عبد الواحد ابن الأَشقر ، وأبي محمد المبارك ابن أحمد الكِنْدِيّ ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

وهو منسوب إلى الحِيْرَة[٢] ، بلدة من أعالي الفرات قريبة من عانة .

والحِيْرِيّ أيضاً : منسوب إلى حِيْرَة الكوفة نُسِبَ إليها : حيريّ وحاريّ .

والحِيْرِيّ أيضاً : منسوب إلى محلة بنَيْسابور . والحيرة أيضاً : قرية بأرض فارس ، وقال بعضهم : يُحْتَمَل أن يكون بعض أهل حيرة الكوفة نزلوا نَيْسابور فَنُسِبَ المَوْضِعُ إليهم ، وذلك أن أبا بكر أحمد[٣] بن الحسن الحِيْرِيَّ منسوبٌ إلى حيرة نَيْسابور . وَذَكَرَ سِبْطُهُ[٤] أن أجدادَهُ كانوا من حِيْرة الكوفة ، جاؤوا إلى نَيْسابور فاستوطنوها والله عز وجل أعلم[٥] .

٥٢١ ـ وفي الخامس من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو منصور يحيى[٦] ابن أبي المعالي عليّ بن يحيى بن محمد بن بَذّال البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ المعروف بابن النَّفِيْسِ ، ودفن من الغد .

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : المشترك وضعا ص ١٥٠ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٤٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١٤٦/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان وذكرها في المشترك وضعاً ص ١٥٠ .

(٣) توفي سنة ٤٢١ . (السمعاني : الأنساب ، مادة : الحيري) .

(٤) هو أبو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن أبي بكر الحيري كما ذكر السمعاني في الأنساب .

(٥) انظر التفاصيل في هذه المادة من أنساب السمعاني .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٥ (أحمد ٢٩١٧/ ١٤) .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي منصور عبد الرحمان ابن محمد القَزّاز ، وغيرِهما .

وَحدَّثَ .

وبذّال : بفتح الباء الموحدة وتشديد الذال المعجمة وفتحها وبعد الألف لام .

وقد تقدم ذكر أَخوَيْهِ أحمد والمبارك[1] .

٥٢٢ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو منصور إسماعيل[2] ابن عبد الدائم[3] بن عبد الصمد الرَّحْبِي[4] الأصلِ البغداديُّ المقرئُ الخياطُ .

ويقال : إن مولده سنة إحدى وعشرين وخمس مئة .

سمع من الشيخ أبي عبد الله الحُسين بن عليّ سبطِ الشيخِ أبي منصورِ[5] .

وحدَّثَ .

٥٢٣ ـ وفي ليلة[6] السابع والعشرين من شهر ربيع الأَول تُوفيَ الشيخُ المُسْنِدُ أبو الفرج عبدُ المنعم[7] بن أبي الفتح عبد الوهاب بن سَعْد بن صَدَقَة بن الخَضِر بن كُلَيْب الحَرّانيُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الحنبليُّ التاجرُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ عند أبيه وأهله .

---

(١) توفي أحمد سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٠٥) ، وتوفي المبارك في السنة الماضية وهي سنة ٥٩٥ (الترجمة ٥٠٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٧١ (باريس ٥٩٢١) ، قال « وقد رأيته وأجاز لي » ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢٤١/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٨٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) في « ك » : عبد الكريم .

(٤) في « ك » : الرجي .

(٥) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط الزاهد المقرئ المشهور المتوفى سنة ٤٩٩ وقد سبق أن عرّفنا به .

(٦) قال ابن النجار : «صبيحة يوم الاثنين السابع والعشرين ... وحضرتُ الصلاة عليه بالمدرسة النظامية » (التاريخ الورقة ٢٩ ظاهرية) .

(٧) انظر ترجمته في ابن الأثير : الكامل : ٦٧/١٢ ، ابن نقطة : التقييد ، الورقة ١٦٢ ـ ١٦٣ ، ابن الدبيثي ، التاريخ ، الورقة ١٥٨ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٢٨ ـ ٢٩ (ظاهرية) . قال : « سمعت منه الكثير وقرأت عليه كثيراً بالسماع والإجازة ، وكنت كثير الملازمة له » ، أبي شامة : ذيل الروضتين، ص ١٨ ، ابن الساعي : الجامع ، ٢٦/٩ ـ ٢٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٣ (باريس ١٥٨٢) ، ودول الإسلام ، ٧٨/٢ ، والعبر ، ٢٩٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٥٩ ـ ٦٠ ، ابن كثير : البداية ، ١٣ /٢٣ ، العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٤ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٤١ ـ ٢٤٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٩/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٧/٤ .

ومولده في صَفَر سنة خمس مئة .

سمع من أبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان ، وأبي عليّ محمد بن سعيد بن نَبْهان ، وأبي منصور محمد بن أحمد بن طاهر بن حَمْد الخازِن ، وأبي بكر أحمد بن عليّ بن بَدْران الحُلْوانيّ ، وأبي الخير المبارك بن الحُسين الغَسّال ، وأبي طالب الحُسين بن محمد الزَّيْنَبِيّ ، وأبي عثمان إسماعيل بن محمد بن مَلَّة الأصبهانيّ ، وأبي العلاء صاعد بن سَيَّار الهَرَوِيّ ، وانفردَ بالروايةِ عنهم .

وحدَّثَ بالكثيرِ ، وأجازَ لي إجازةً مُطْلَقَةً في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة . وانتهت إليه الرِّحْلة من الأقطارِ وألحَق الصغارَ بالكبارِ لا يُشْرِكُه في شيوخِهِ ومسموعاتِهِ أحدٌ . وكانَ صحيحَ الذهنِ والحواس إلى أن ماتَ . وله إجازات حَسَنة ؛ أَجَازَ له : الحافظُ أبو الغنائم محمد بن عليّ بن ميمون النَّرْسِيُّ الملقبُ بأُبَيّ ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الدُّوْرِيُّ[1] ، وأبو عليّ محمد بن محمد ابن المَهْديّ ، وأبو القاسم بن بَيَان ، وأبو عليّ بن نَبْهَان ، وأبو طاهر عبد الرحمان بن أحمد بن يوسف ، وأبو الخطاب محفوظ ابن أحمد الكَلْوَاذانيُّ الفقيهُ ، وأبو البركات طلحة بن أحمد العَاقُولِيُّ ، وأبو العز محمد ابن المختار ، وأبو البركات عبد الكريم بن هبَة الله النحويّ . وكانَ محباً للروايةِ ، صبوراً على أصحابِ الحديثِ .

ودخلَ مِصْرَ مع والدِهِ شاباً ، وسكنَ ثَغْرَ دِمْياط مدةً . وحجَّ سبعَ حججٍ ، وفاتته الثامنة ، اعتاقَ في البحرِ . وسمعتُ قاضي القضاة أبا محمد الكِنانِي يقول : سمعته يقول : اشترَيتُ[2] مئة وثماني وأربعين جاريةً . وكانَ يُخاصِمُ أولادَهُ في ذلكَ السن فيقول : اشتروا لي جارية ! اشتروا لي جارية ! .

٥٢٤ ـ وفي شهر ربيع الأول تُوفيَ الفقيهُ الإمامُ أبو محمد عمر[3] بن محمد الأَنصاريُّ العاقِلِيُّ البُخَارِيُّ الحنفيُّ ، بِبُخَارى ، ودفن بها بمقبرة كَلاباذ .

حدَّث بمكةَ وبغدادَ عن أبي بكر عمر بن محمد العَوْفِيّ ؛ حَدَّثَنا عنه الحافِظُ أبو

---

(١) في « ك » : الدوني .

(٢) في « أ » : تسريت .

(٣) انظر ترجمته في ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١١٧ ـ ١١٨ (باريس) وأخذ تاريخ وفاته مشافهة عن صديقه أبي حامد محمود بن أحمد ابن الصابوني المحمودي ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢١ (أحمد ٢٩١٧/١٤) القرشي : الجواهر ، ٣٩٧/١ ـ ٣٩٨ وفيه انه توفي وقت صلاة الفجر من يوم الثلاثاء الخامس من جُمادى الأولى سنة ٥٧٦ (كذا) ، التميمي : الطبقات ، ٢ الورقة ٩٥٩ ـ ٩٦٠ ، اللكنوي : الفوائد ، ص ١٥٠ .

الحسن المقدسيُّ وكانَ سماعه منه بمكة ـ شرّفها الله تعالى ـ .

وهو أحد المدرسينَ بِبُخَارى (على)[1] مذهبِ الإمامِ أبي حنيفةَ ـ رضي الله عنه ـ وكانَ موصوفاً بالفضلِ والزُّهدِ والصَّلاحِ .

ونسبته بالعاقِلِيّ[2] ، ويقال : العَقِيْلِيّ[3] ـ بفتح العين ـ إلى جد من أجداده[4] .

٥٢٥ ـ وفي ليلة الثالث من شهر ربيع الآخر تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ الأَثِيرُ ذو الرياستين أبو الطاهر محمد[5] ابن القاضي الأَجَلّ ذي الرياستين أبي الفضل محمد ابن القاضي الأَجَلّ ذي الرياستين أبي الطاهر محمد بن بُنَان[6] الأنبارِيُّ[7] الأَصلِ المِصْرِيُّ المولدِ والدارِ الكاتبُ ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

ومولده بالقاهرة سنة سبع وخمس مئة .

قرأَ القرآنَ الكريمَ على أبي العباس أحمد بن عبد الله بن الحُطَيْئَة . وسمع من والده أبي الفضل محمد ، ومن القاضي أبي الحسن محمد بن هبة الله بِن الحسن بن عُرْس ، وأبي صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المَدِيْنِيّ ، وأبي البركات محمد بن حمزة بن أحمد ابن العِرْقِيّ ، وأبي العباس بن الحُطَيْئَة .

وحَدَّثَ ؛ سمعَ منه جماعةٌ من شيوخِنا ورفقائِنا ، ولم يتفق لي السماع منه ، وحُدِّثْتُ

---

(١) ليس في « أ » .

(٢) هكذا ذكر ابن النجار في نسبته (التاريخ . الورقة ١١٧ باريس) .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وقد ذكره أبو العلاء الفرضيّ فقال فيه : العقيلي بدل العاقلي »الورقة ٢٢١).

(٤) في « ك » : « إلى أحد أجداده » . وقال القرشي في الجواهر : « نسبة إلى عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ». ٣٩٧/١ .

(٥) انظر ترجمته في ابن الأثير : تاريخ الدولة الأتابكية ، ص ٨٥ ، ٨٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٥ـ ١٢٦ (باريس ٥٩٢١) ، القفطي : إنباه ، ٢٠٩/٣ . الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٥ (باريس ١٥٨٢)، والمختصر المحتاج إليه ، ١٢٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ، ١٣ الورقة ٥١ ، والعبر ، ٢٩٤/٤ ، ابن مكتوم: تلخيص ، الورقة ٢٣٠ ، الصفدي : الوافي ، ٢٨١/١ ، ابن شاكر :فوات ، ٣١٩/٢ ، العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٤ ، الدلجي : الفلاكة ، ص ٨٩ ـ ٩٠ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١١٢ ، ١١٤ ، المقريزي : السلوك ، ١/ ١٥٤/١، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٩/٦ ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٧٦، السيوطي : حسن المحاضرة ، ١٧٦/١ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٧/٤ ، الزبيدي : التاج ، ١٤٥/٩ .

(٦) في الفلاكة للدلجي :والنجوم الزاهرة وحسن المحاضرة والشذرات : « بيان » وهو تصحيف لا يحتاج إلى برهان أو بيان .

(٧) في الفلاكة للدلجي : « الأبياري » وفي حسن المحاضرة : « الأنماري » وفي التاج للزبيدي ، « الديناري » قلت : وكله تصحيف .

عنه . وسافر إلى اليمن فبعثه سيفُ الإسلام طغتكين بن أيوب رسولاً إلى الديوان العزيز ـ مجده الله تعالى ـ ببغداد ، فَقَدِمَها[1] وحدَّثَ بها بكتاب « السيرة » لابن هشام وكتاب « الصِّحاح » للجَوْهَرِيّ ، وسمع بها منه جماعة كبيرة . وكانَ كتبَ الكثير بخطه ، وَخطُّه في غاية[2] الجودةِ . وتولى ديوان النَّظَرِ في الدولة المصرية ، وتقلب في الخِدَمِ الديوانية في الأيام الصلاحية[3] بِتِنّيس والاسكندرية وغير ذلك .

وعُرْس : بضم العين وسكون الراء المهملتين بعدهما سين مهملة أيضاً .

وبُنان : بضم الباء الموحدة وفتح النون وبعد الألف نون أخرى .

والعِرْقي : منسوب الى عِرْقَة : بلدة من ساحل الشام شرقي طرابلس ، وهي بكسر العين وسكون الراء المهملتين بعدهما قاف وتاء تأنيث .

٥٢٦ ـ وفي ليلة السابع من شهر ربيع الآخر توفي القاضي الأَجَلُّ الفاضلُ أبو عليّ عبد الرحيم[4] ابن القاضي الأَجَلِّ الأَشرف أبي الحسن عليّ بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن الفرج بن أحمد العَسْقلانيُّ المولدِ المِصْريُّ الدارِ ، بالقاهرة فُجاءَةً ، ودفن من الغد بتربته المعروفة به بسفح المُقَطَّمِ[5] .

ومولده بعَسْقلان في الخامِس عشر من جُمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ ، والشريف أبي

---

(١) ذكر ابن الدبيثي أن قدومه إلى بغداد كان في سنة ٥٨٢ وأنه نزل بباب الأزج ، وكان ابن الدبيثي آنذاك مسافراً (التاريخ الورقة ١٢٦ باريس ٥٩٢١) .

(٢) في « ك » : غاية في .

(٣) في « ك » : الصاحبية .

(٤) انظر ترجمته في العماد : خريدة ، ٣٥/١ فما بعد (القسم المصري) ، ابن الجوزي : تنقيح ، الورقة ١٠٢ ، ياقوت : معجم البلدان ، ٧٨٨/١ ـ ٧٨٩ ، ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٦١ ـ ٦٢ (ظاهرية) ، ابن أبي الدم : التاريخ المظفري ، الورقة ٢٢٨ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٤٧٣/٨ ، أبي شامة ذيل الروضتين ، ص ١٧ ، ابن الساعي : الجامع ، ٢٨/٩ ـ ٢٩ ، ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٣٤٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، والعبر ، ٢٩٣/٤ ، ودول الإسلام ، ٧٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٧ ـ ٧٩ ، السبكي : طبقات ، ٢٥٣/٤ ـ ٢٥٤ ، ابن كثير : البداية ، ٢٤/١٣ ـ ٢٦ وفيه أنه ولد سنة ٥٠٢ وهو خطأ بَيِّن ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٢ ـ ١٦٣ ، العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٤ ، الدلجي : الفلاكة ، ص ٨٩ ، الفاسي : العقد الثمين ، ج ٣ الورقة ٧٤ ـ ٧٦ ، المقريزي : السلوك ، ١/ ١٥٣/١ ، ابن قاضي شُهبة : طبقات النحاة ، الورقة ١٨٥ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٤٧ ـ ٢٥١ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٧٤ ـ ٧٦ ، السخاوي : الألقاب ، الورقة ١١٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ٢٧٠/١ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٤/٤ ـ ٣٢٧ .

(٥) فَصّل السخاوي الكلام على هذه التربة في تحفة الأحباب ص ٣٩٠ فراجعه .

محمد عبد الله بن عبد الرحمان العثماني ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف . وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعيّ . وبالقاهرة من أبي عمرو عثمان بن سعيد بن فرج العَبْدَرِيّ .

وكانت له اليد البيضاء في النثر والنظم . وجمعَ الناسُ من كلامِهِ كثيراً ، وتأتّى له فيه من السهولةِ والحَلاوةِ والبلاغةِ عجائب وأقرَّ له بذلك أهلُ المعرفةِ به . وتَقَلَّبَ في الأُمورِ الديوانية بالدولة المِصْرِية . ثم وَزر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين ، وكانَ الغالب على أُموره ، وتقدَّمَ عنده كثيراً ، وركَنَ إليه ركوناً تاماً . وكانَ كثيرَ البرِّ والمعروفِ والصدَقَةِ ، وله آثار جميلة ظاهرة في ذلك ، مع ماكان عليه من الإغْضَاءِ والاحتمالِ .

وكانَ والده[1] القاضي الأَشرف تولى الحكم بِبَيْسان فَنُسِبوا إليها وغلبت عليهم . وبَيْسان هذه التي نُسبوا إليها هي قصبة غور الأُرْدُن من الشام ، وقيل : إنها المذكورة في حديث الجساسة[2] .

وبَيْسان أيضاً : من نواحي اليمامة .

وبَيْسان أيضاً : قرية من قرى مرو .

وبَيْسان : موضع جاء ذكره في غزوة ذي قَرَد[3] .

٥٢٧ ـ في ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو الفوارس نجيب بن فارس بن أحمد البغداديُّ الحربيُّ ، ببغدادَ ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء .

وحدَّثَ .

٥٢٨ ـ وفي النصف من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو يَعْلَى حمزة[4] ابنِ الشيخ أبي عبد الرحمان سَلْمان بن جَرْوان بن الحُسين الماكِسِيْنيُّ الأَصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الشَّعْيريّ البُوْرَانيُّ النجارُ ، ببغدادَ .

---

(١) في « ك » : ولده .

(٢) حديث الجساسة مذكور ،بالتفصيل في (طيبة) من معجم البلدان ٥٦٧/٣ ـ ٥٦٨ فراجعه .

(٣) انظر التفاصيل في (بيسان) من معجم البلدان ، ٧٨٨/٦ ـ ٧٨٩ .

(٤) أنظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٧٥ (ظاهرية) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه، ٤٩/٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١٢٣ .

سمع من القاضي أبي بكر الأَنصاريّ ، وأبي البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخِيّ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة .

وأبوه أبو عبد الرحمان سَلْمَان[1] سمع من أبي سَعْد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش ، وأبي غالب شجاع بن فارس الذُّهْلِيّ ، وحَدَّثَ .

والبُوْرَانِيّ : بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الراء المهملة وبعد الألف نون نسبة إلى عمل البواري[2] التي تُبْسط[3] ويُجْلَسُ عليها ، تُعْمَلُ من الحَلْفاءِ والقَصَبِ ويُقال لمن يعملها ببغداد : بورانيّ[4] ، و(بوراويّ)[5] .

وماكِسِين[6] : بلدة قريبةٌ من رَحْبَة مالك بن طَوْق .

والشَّعِيرِيّ : منسوب إلى درب[7] الشعير محلة بغربي بغداد . وسلم بن قُتيبة الشَّعْيرِيّ ذكر الرشاطي أنه منسوب إلى إقليم الشعير من حِمص[8] وقال غيره[9] : هو منسوب إلى بيع الشعير .

---

(١) توفي سنة ٥٤٧ كما ذكر ابن نقطة في إكمال الإكمال (الورقة ٧٥ ظاهرية) وياقوت في معجم البلدان (٣٩٦/٤) .

(٢) في « ك » : البوار .

(٣) في « ك » : يبسط .

(٤) في أنساب السمعاني : « بورائي » .

(٥) ليس في « ك » . ولم يذكرها السمعاني في الأنساب وقد ذكر (البوراني) و (البورائي) ، قال : ويقال لمن يعملها ببغداد البورائي بالياء ، والبوراني بالنون أيضاً .

(٦) قيدها ياقوت بكسر الكاف . (معجم البلدان . ٣٩٦/٤) .

(٧) هكذا في النسختين . والغالب في تسميتها « باب الشعير » ، قال ياقوت : « محلة ببغداد فوق مدينة المنصور ، قالوا : كانت ترفأ إليها سفن الموصل والبصرة ، والمحلة التي ببغداد اليوم وتعرف بباب الشعير هي بعيدة من دجلة بينها وبين دجلة خراب كثير والحريم وسوق المارستان ... » معجم البلدان ٤٢٥/١ . وقال السمعاني في (الشعيري) من الأنساب : « ... وإلى باب الشعير وهي محلة معروفة بالكرخ » . وانظر أيضاً دليل خارطة بغداد ص ٩٢ ـ ٩٣ . وقال ياقوت في (الشعير) من معجم البلدان ٣٠١/٣ : « بلفظ الشعير الذي يُزرع ، درب الشعير وباب الشعير في غربي بغداد » . ومن هنا يتبين أنها كانت تسمى (باب الشعير) و (درب الشعير) وأن الأول أشهر .

(٨) يعني التي بالأندلس ، قال ياقوت : « وإقليم الشعير من نواحي حمص بالأندلس » . وقال في (حمص) من معجم البلدان : « وحمص أيضاً بالأندلس وهم يسمون مدينة إشبيلية حمص وذلك أن بني أمية لما حصلوا بالأندلس وملكوها سموا عدة مدن بها بأسماء مدن الشام » (٣٣٨/٢) .

(٩) بهذا قال السمعاني في الأنساب ، فلعل المؤلف قصده بقوله .

٥٢٩ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو البدر سعيد[1] بن أبي جعفر المبارك بن أبي بكر أحمد بن صدقة بن موهوب البغدادي الحَمَّامي[2] .الحَمَامِي[3] ـ بالتشديد والتخفيف مع الحاء المهملة ـ المعروف بابن الجمال ـ بالجيم ـ ببغداد ، ودفن بالوردية .

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلاميّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوي ، وغيرِهما .

وحدَّث .

ومولده في سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

٥٣٠ ـ وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو سعيد خليل[4] ابن أبي الرجاء بدر بن أبي الفتح ثابِت بن أبي طاهر رَوْح بن محمد بن عبد الواحد بن العباس الأَصبهانيُّ الرَّارَانِيُّ الصوفيُّ ، بأَصبهان ، ودفن من الغد .

ومولده سنة خمس مئة .

سمع من أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، ومحمود بن إسماعيل الصَّيرَفي ، وجعفر ابن عبدالواحد الثَّقَفِيّ ، ومحمد بن عبد الواحد الدَّقاق ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

وَرارَان : براءين مهملتين مفتوحتين وآخره نون قرية من قرى أصبهان ، وقيل : محلة من محالها .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٦٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) هذه النسبة إلى الحَمّام الذي يغتسل فيه الناس كما ذكر السمعاني في الأنساب .

(٣) هذه النسبة إلى شيئين : أحدهما إلى الحمام التي هي الطيور واقتنائها ، والثاني إلى بني حمامة من أزد عُمان . قال السمعاني في الأولى : وببغداد جماعة يقال لهم أصحاب الحمام التي يطيرونها ويرسلونها إلى البلاد .(راجع الأنساب في هذه المادة) .

(٤) انظر ترجمته في ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٩٢ ، إكمال الإكمال ، مادة (الراراني)(ظاهرية) ، الذهبي : الإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، والعبر ، ٢٩١/٤ ـ ٢٩٢ ، وسير أعلام النبلاء، ج ١٣ الورقة ٦١ ـ ٦٢ ، والمشتبه ، ص ٢٩٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٨/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٣/٤ ـ ٣٢٤ .

٥٣١ ـ وفي السابع من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو محمد صَدَقَة[١] بن أبي القاسم نصر بن زُهير بن المقلّد الحَرّانيُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

ومولده في سابع عشر شوال سنة أربع عشرة وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي نصر الحسن بن محمد الأصبهانيّ اليُونَارتِيّ ببغداد . وانقطع في منزله قبل موته بمدة .

ووالده نصر بن زهير أحد العُدول بمدينة السلام وأحد خَدَم الإمام المسترشد بالله ـ رضي الله عنه ـ .

٥٣٢ ـ وفي الحادي والعشرين من جُمادى الأُولى[٢] تُوفيَ الفقيهُ الإمامُ أبو إسحاق إبراهيم[٣] بن منصور بن المُسَلَّم[٤] الشافعيُّ المِصْرِيُّ المعروفُ بالعِراقيّ ، بمصر ، ودفن بسفح المُقَطَّمِ .

وكان مولده بمصر سنة عشر وخمس مئة .

ورحَل[٥] إلى بغدادَ وتفقه بها على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وأقام بها مدةً فقيل له العراقيّ لإقامته بالعراق تلك المدة ، وعاد إلى مِصْرَ وتَولّى الخَطابَةَ بجامعها العتيق والإمَامَةَ به والتَّصَدُّر . وشرحَ كتابَ (المُهذب)[٦] لأبي إسحاق الشِّيرازِيّ ـ رضي الله عنه ـ ، وانْتُفِعَ به ، وأخذ عنه جماعةٌ من الفضلاء . ولم يزل على الخَطابةِ والإمامةِ

---

(١) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٨٤ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩١ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه ، ٢/١١١ ـ ١١٢ .

(٢) في السلوك للمقريزي ١/١٥٣ وحسن المحاضرة للسيوطي ١/١٩٠ : « حادي عشر » وفي طبقات السبكي ٤/٢٠١ : « إحدى الجماديين » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ولعله نقل ترجمته عن المنذري ، ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢) وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٠ ، والعبر ، ٤/٢٩١ ، الصفدي : الوافي ، م ٥ الورقة ٩٠ ـ ٩٢ اليافعي : مرآة ، ٣/٤٨٤ ، السبكي : طبقات ، ٤/٢٠١ـ٢٠٢ ، المقريزي : السلوك ، ١/ ١/١٥٣ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٧٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ١/١٩٠ ، ابن العماد : شذرات ، ٤/٢٢٣ حاجي خليفة : سلم ، الورقة ٣٥ .

(٤) قيده ابن خلكان بضم الميم وتشديد اللام (وفيات الترجمة ٦) .

(٥) في « ك » : ودخل .

(٦) قال الصفدي في الوافي م ٩ الورقة ٩١ : في عشرة أجزاء .

والإِفادَةِ إلى حين وفاته ، ومضى على سَدَادٍ وأَمرٍ جميل .

٥٣٣ ـ وفي التاسع والعشرين من جُمادى الأولى تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو الجيوش عَسْكَرُ[١] ابن خليفة بن حفاظ الحمويُّ الحنفيُّ .

سمع[٢] من أبي الفتح نصر الله بن محمد المِصِّيصِيِّ ، وأبي محمد[٣] هبة الله بن أحمد ابن طاووس ، وغيرِهما .

٥٣٤ ـ وفي ليلة السابع عشر من جُمادى الآخرة[٤] تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو الحسن عليّ[٥] ابن أبي المظفر المبارك بن أبي العز محمد بن أبي الحسن جابر البغداديُّ العَدْلُ[٦] ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة عشر وخمس مئة ، وقال مرة : في سابع عشر صفر من السنة .

سمع مُسْنَد[٧] الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ من أبي القاسم هبة الله بن محمد ابن الحُصَيْن ، وسمع من أبي نصر الحسن بن محمد اليُوْنَارْتِيّ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ ؛ سمع منه القاضي أبو المحاسن الدمشقيُّ . ولنا منه إجازة .

٥٣٥ ـ وفي ليلة الثامن عشر من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الأديبُ أبو التَّمام كامل[٨]

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) في « ك » . وسمع .

(٣) في « أ » : (أحمد) . وقد سبق أن عرفنا به .

(٤) في الجامع المختصر لابن الساعي (٣٠/٩) : سابع جمادى الآخرة .

(٥) انظر ترجمته في : النعال : المشيخة ، الورقة ٢٧ ـ ٢٨ وهو الشيخ السادس والأربعون في مشيخته ، ابن الساعي : الجامع المختصر ، ٢٩/٩ ـ ٣٠ ،الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٠٠ ، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٢١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٦) قال ابن الساعي : « شهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد ابن الحديثي في يوم الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ست وستين وخمس مئة (الجامع ٣٠/٩) .

(٧) لم يذكره ابن نقطة في (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) مع أنه من شرطه .

(٨) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد ، ٢٠٨/٦ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٨ ، ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢٦ ـ ٢٧ ونقل عن ابن الدبيثي ، ابن الساعي : الجامع المختصر ، ٣٠/٩ ـ ٣١ ، قال شيخنا العلامة مصطفى جواد في تعليقه على تكملة إكمال الإكمال : « وفي الجامع المختصر من مطبوعاتنا اختلطت ترجمته بترجمة أبي الفضل عبد الكريم بن المبارك الفقيه الحنفي المعروف بابن الصير في مدرس المدرسة المغيثيَّة الحنفية المتوفى سنة ٥٩٦ » ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٤ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : نكت الهميان ، ص ٢٣١ ، ابن شاكر : فوات ، ٢٨٢/٢ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ٤٤ ، العيني :

ابن الفتح[1] بن ثابت الضرير البَادَرَائيُّ[2] الأَصلِ البغداديُّ الدارِ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

له تَرَسُّلٌ وشِعْرٌ[3] . وسمعَ شيئاً من الحديثِ وكتبَ الناسُ عنه آداباً[4] .

٥٣٦ ـ وفي التاسع والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ الفقيهُ الأَجَلُّ أبو الفضل عبد الكريم[5] بن المبارك بن محمد بن عبد الكريم البَلَدِيُّ الأَصلِ البغداديُّ الحنفيُّ المعروفُ بابن الصَّيْرَفِيِّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة معروف الكَرْخِيِّ ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في التاسع من شهر ربيع الأَول سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

تفقه على الإمام أبي الخير مسعود بن الحُسين اليَزْدِيِّ الحنفيِّ وسمع من أبي سَعْد أحمد من محمد ابن الزَّوْزَنِيِّ ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِيِّ ، والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرمَوِيِّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . ودَرَّسَ بالمدرسة المُغِيْثِيّة على دجلة . ونابَ في الحُكْمِ العزيزِ .

وهو منسوب إلى بَلَد[6] ، وهي بقرب المَوْصِل ، ويقال لها أيضاً : بَلَط ـ بالطاء المهملة ـ نُسِبَ إليها غير واحد ، وبها كان يونس بن متى ـ عليه السلام ـ .

والبَلَدِيُّ أيضاً : منسوبٌ إلى بلاد الكَرَج ـ بالجيم ـ التي بناها أبو دُلف العِجْلِيّ وسماها ، البَلَد ، وأكثر مَنْ يُنسب إليها يقال له الكَرَجِي .

والبَلَد أَيضاً : بُلَيْدة بقرب الحَظِيرَة من نواحي دُجَيْل قرب بغداد .

فأما أبو بكر محمد بن أحمد البَلَدِيُّ الإمام النَّسَفِيّ وحفيدُهُ أبو نصر أحمد بن عبد

عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٤٦ ـ ٢٤٧ ، السيوطي بغية ، ٢/٢٦٦ .

(١) في الجامع المختصر لابن الساعي (٩/٣٠) والبغية للسيوطي (٢/٢٦٦) : « ابن أبي الفتح » .

(٢) في نكت الهميان (ص ٢٣١) : « الباذراي » وفي فوات الوفيات (٢/٢٨٢) وأعلام الزركلي (٦/٦٩) : « البارزي » قال أفقر العباد بشار بن عواد : كله تصحيف ، وقد قيده ابن الصابوني بالحروف فقال : « بفتح الباء الموحدة وبعدها دال مهملة مفتوحة وراء بعدها ياء آخر الحروف » وقال ياقوت في معجم البلدان : « بليدة قرب باكسايا بين البندنيجين ونواحي واسط » (١/٤٥٩) قلت : وهي بدرة الحالية .

(٣) روى ابن الدبيثي شيئاً من شعره وأجازه لابن الصابوني الذي أورد أربعة أبيات منه في تكملة الإكمال (ص٢٧) .

(٤) في « ك » : آذانا .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٦٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٨٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٩ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، التميمي : الطبقات السنية ، ج ٢ الورقة ٥٤٥ ونقل عن ابن النجار ، وراجع تعليقنا على هامش الترجمة الفائتة .

(٦) انظر : معجم البلدان لياقوت ، ١/٧١٥ ـ ٧١٧ .

الجبار بن محمد البَلَدِيُّ فإن حفيدَهُ هذا سُئِلَ عن هذه النسبة فقال : كانَ العلماءُ في زمن جدي الأعلى أكثرهم بنَسَف من القُرى ، وكان جدي من أهل البَلَد فعُرِفَ بالبلدي فبقي علينا هذا الاسم .

وأما أبو عثمان سعيد بن محمد بن مسعود فهو بَلْديّ ـ بسكون اللام ـ[1] .

٥٣٧ ـ وفي مُسْتَهلّ شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو بكر سعيد[2] ابن الشيخِ المُسْنِدِ أبي الفرج عبد المنعم بن أبي الفتح عبد الوهاب بن سَعْد بن صَدَقة بن الخَضِر بن كُلَيْب الحَرّانيُّ الأَصلِ البغداديُّ ، بها ، ودفن من الغد عند أبيه . سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلاميّ ، وغيرِه .

ويقال : إنّه حدَّثَ . وكانَ حَسَنَ الخطِّ ، ذَكيّاً فَطِناً .

٥٣٨ ـ وفي الحادي عشر من شعبان تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو المعالي هبة الله[3] بن أبي عليّ الحسن بن أبي عبد الله محمد ابن الوزير الأَجَلِّ أبي المعالي هبة الله بن أبي سَعْد الحسن ابن المُطَّلِب .

سمع من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ .

وحدَّثَ . وله شعر . وكتبَ خطاً جيداً .

وهو من بيتِ رياسةٍ وتَقَدُّمٍ .

٥٣٩ ـ وفي الخامس عشر من شعبان[4] تُوفيَ الشيخُ أبو الفوارس حَمّادُ[5] بنُ مَزْيَد[6]

---

(١) قال الذهبي في المشتبه ص ٩٠ : « وبالسكون سعيد بن محمد البلدي ، من شيوخ المعتزلة ، منسوب إلى مدينة بَلْدة من أعمال الأندلس .. مات سنة ٣٩٧ » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه، ٩٠/٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢) ، وقد تقدم ذكر والده في وفيات هذه السنة (الترجمة ٥٢٣) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع ، ٣١/٩ ـ ٣٢ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢١ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، ابن أبي عذيبة : إنسان العيون . ص ٤٤ ـ ٤٥ (نسخة مكتبة معهد الدراسات العليا ببغداد) .

(٤) في الجامع المختصر لابن الساعي (٣٢/٩) : حادي عشر شعبان .

(٥) لقبه فخر الدين ، انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٣٨ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع المختصر ، ٣٢/٩ ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ٢٠٨٢ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٥٠/٢ ـ ٥١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : نكت الهميان : ص ١٤٨ ، والوافي ، م ١١ الورقة ١٣٦ ، الجزري : غاية ، ٥٩/١ ، ونقل من تاريخ ابن النجار.

(٦) في « أ » يزيد .

ابنِ خليفة المقرئ الضريرُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

قرأ القرآنَ الكريمَ بالقراءاتِ على أبي الحسن عليّ بن عساكر البَطَائِحِيّ ، وغيرِه . وسمع من أبي بكر أحمد بن المُقَرَّب الكَرْخِيّ ، وغيرِه .

وأقرأ . وأمَّ بالناسِ[1] مدةً .

٥٤٠ ـ وفي السابع عشر من شعبان تُوفيَ الفقيهُ الإمامُ أبو المعالي عبد السلام[2] بن محمود[3] بن أحمد الفارِسِيُّ المنعوتُ بالظَّهِيْرِ ، بمدينة حَلَب .

وكَانَ قَدِمَ مِصْرَ وسمعَ بالاسكندرية من الحافِظِ أبي طاهر أحمد بن محمد الأَصبهانيّ ، وذكر أنَّهُ سمعَ من أبي الوقت عبد الأوّل بن عيسى الهَرَوِيّ[4] وغيره .

وأجازَ لنا بدمشق في جُمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمس مئة جميع ما يثبت عندنا من مسموعاته ومُجَازاتِهِ ومُناولاتِهِ في سائرِ العلومِ بعد التحري في استيعاب الشرائط المعتبرة . وكانَ مُشاراً إليه في الخلافِ والأُصولِ والكلامِ وله في ذلك تصانيف لم يظهر منها إلا قليلاً . ووليَ تدريس الفريقين[5] بالمَوْصِلِ في المدرسة الأتابكية العتيقة مدة .

٥٤١ ـ وفي العشرين من شعبان توفي الأَديبُ الفاضلُ أبو علي الحسن[6] بن علي بن نصر بن عَقِيْل بن أحمد بن عليّ العَبْدِيُّ الواسطيُّ الأصلِ البغداديُّ الدارِ الشاعرُ المشهورُ المنعوتُ بالهُمَامِ ، بدمشق .

---

(١) كان إماماً بمسجد ابن جردة بنهر مُعَلّى . وابن جردة هذا هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن جردة البيع المتوفى سنة ٤٧٦ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ، ٩/٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢ (باريس ٥٩٢١) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٩ (أحمد ٢٩١٧/١٤) ، السبكي : طبقات ، ٢٥٤/٤ ، ابن كثير : البداية ، ١٣ /٢٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٢٤٧ ونقل من طبقات ابن باطيش ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٤٦ .

(٣) في طبقات السبكي (٢٥٤/٤) والعقد لابن الملقن (الورقة ٢٤٧) : محمد .

(٤) هذه نسبة أخرى لأبي الوقت السجزي .

(٥) يعني : الحنفية والشافعية .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١١ ـ ١٢ (باريس ٥٩٢٢) ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١٨/٢ ـ ١٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢) ، ابن شاكر : فوات ، ٢٤٣/١ ، ابن كثير : البداية ، ٢٤/١٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٨/٦ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٧٦ ـ ٧٧ .

رحلَ إلى الجزيرةِ والشامِ وأقامَ بدمشق ، ومدحَ جماعةً بالعراقِ والشام . وكانَ مشهوراً بجودةِ الشِّعرِ ، موصوفاً بالفَضْلِ . ولنا منه إجازة .

٥٤٢ ـ وفي الثالث والعشرين من شعبان تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو عليّ الحسن[١] ابنُ عبدالرحمان بن الحسن بن عبد الله الفارسيُّ الأَصلِ البغداديُّ الدارِ الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد مقابل جامع المنصور .

ومولده في جُمادى الأُولى سنة سبع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي السعود أحمد بن عليّ ابن المُجْلِيّ ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد الحَرِيْريّ ، وأبي منصور عبد الرحمان ابن محمد القَزّاز ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوْخِيِّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ . لنا منه إجازة . وكانَ أحد الصالحين مُقْبِلاً على ما يعنيه مواظباً على قراءةِ القرآن الكريم .

٥٤٣ ـ وفي التاسع والعشرين من شعبان[٢] تُوفيَ الشيخُ أبو منصور عبد العزيز[٣] ابن ثابت بن طاهر البغداديُّ المأمونيُّ المقرئ الخياطُ ، ودفن من يومه .

سمع من أبي المكارم المبارك بن محمد البَادَرائي الزاهد ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخَشّاب ، وغيرِهما .

وحدَّثَ .

وهو منسوب إلى المأمونية المحلة المشهورة بشرقي بغداد .

٥٤٤ ـ وفي ليلة السادس عشر من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو جعفر المبارك[٤] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي الفتح المبارك بن أبي بكر أحمد بن زُرَيْق الواسطيُّ المقرئُ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٧ (باريس ٥٩٢٢) ، وذكر أنه سمع منه وكتب عنه وحضر الصلاة عليه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢٨٢/١ ، تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢).

(٢) في شذرات ابن العماد : (٣٢٧/٤) التاسع عشر من شعبان .

(٣) لقبه تاج الدين ، انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٤٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن رجب : الذيل ، ٣٩٨/١ ، ونقل من تاريخ ابن النجار ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٧/٤ .

(٤) انظر ترجمته في ابن الساعي : الجامع المختصر ، ٣٣/٩ ـ ٣٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ، ٢٩٥/٤ ، والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٠٩ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٥ ، ومعرفة القراء ، الورقة ١٧٧ ، الجزري : غاية ، ٤١/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٩/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٨/٤ .

الحدادُ ، بواسط ، ودفن من الغد عند أبيه بمقبرة مسجد رَحْمَة[1] .

ومولده في شهر ربيع الأَول سنة تسع وخمس مئة .

قرأَ القرآنَ الكريمَ بالقراءاتِ بواسط على والده أبي الفتح ، وسمع بها من أبي القاسم عليّ بن عليّ بن شِيْران ، والقاضي أبي عليّ الحسن بن إبراهيم الفارقي ، وأبي الحسن (عليّ)[2] بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي السعادات المبارك بن الحُسين بن نَغُوبَا ، وأبي الجوائز سَعْد بن عبد الكريم الغَنْدَجَانيّ ، والقاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن الجُلابي ، وأبي الكرم نصر الله بن محمد بن مَخْلَد الأُزْدِيّ ، وغيرهم . وقرأَ القرآنَ الكريمَ بالقراءاتِ الكثيرةِ ببغدادَ على الشيخ أبي محمد عبد الله بن عليّ سبطِ الشيخِ أبي منصور الخياط وسمعَ منه ، ومن أبي القاسم (ابن)[3] السَّمَرْقَنْدِيّ .

وحدَّث ببغدادَ ، وواسط ، والمَوْصل . وحدَّث بالإجازة عن الحافِظَيْن[4] : أبي الكَرَم خَمِيْس بن عليّ الحَوْزِيّ وأبي محمد عبدالله بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ ، ورَزِيْن ابن معاوية العَبْدَرِيّ . وأجاز له أيضاً : أبو طالب بن يوسف ، وأبو القاسم بن الحُصَيْن ، وأبو العز بن كادش وغيرُهم . حُدِّثنا عنه .

ووالده أبو الفتح المبارك قرأَ القرآنَ الكريمَ بالقراءاتِ على أبي العز القَلانِسيّ بواسط ، وببغداد على الشيخ أبي محمد ابن بنت الشيخ ، وسمعَ بواسط وبغداد من غير واحدٍ ، وأقرأ وحدَّثَ ، وأَمَّ بالناسِ[5] بالمسجدِ الجامعِ بواسط .

٥٤٥ ـ وفي السابع عشر من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو جعفر أحمد[6]

---

(١) في الجامع المختصر لابن الساعي (٣٤/٩) نقلاً عن ابن الدبيثي أنه دفن بمقبرة مسجد زنبور . قلت : لعل مسجد رحمة هذا هو مسجد زنبور نفسه .

(٢) ليس في « ك » .

(٣) ليس في « أ » .

(٤) في « أ » : الحافظ .

(٥) في « ك » : الناس .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة ، ١/٩٠ ـ ٩١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٠ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، ومعرفة القراء ، الورقة ١٨٠ ، الصفدي : الوافي ، م ٦ الورقة ٨٩ ـ ٩٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦١ ، الجزري : غاية ، ٢/٢٠٥ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٤٧ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ٦/١٥٨ ، ابن الغزي : ديوان ، الورقة ٢٧ .

ابنُ عليّ بن أبي بكر عَتِيْق بن إسماعيل الأَنْدَلُسِيُّ القُرْطُبِيُّ الفَنَكِيُّ المقرئُ الشافعيُّ نزيلُ دمشق ، بها ، ودفن من الغد بجبل قاسيون .

ومولده : النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وخمس مئة بقرطبة .

سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن الشافعي ، وغيرِه .

وحدَّثَ .

وفَنَك : بالفاء والنون المفتوحتين وآخره كاف حِصن أو قرية من أعمال قرطبة[1] .

وفَنَك[2] أيضاً : حصن منيع من ديار بكر يجاور جزيرة ابن عمر نُسِبَ إليه غير واحدٍ[3] .

وفَنَك[4] أيضاً : قرية بسَمَرْقَنْد[5] وقد نُسِبَ إليها أيضاً .

٥٤٦ ـ وفي السابع عشر[6] من شهر رمضان أيضاً تُوفيَ السلطان خوارزم شاه[7] مَلِك خُراسان .

٥٤٧ ـ وفي الثامن عشر ، أو الثامن والعشرين ، من شهر رمضان توفي الشيخُ

---

(١) لم يذكره ياقوت في معجم البلدان ولا السمعاني في الأنساب ، وقد استدركه عليه ابن الأثير في اللباب ١٢٥/٢.

(٢) في « ك » : وقيل .

(٣) ذكره ياقوت في معجم البلدان ٢٠/٣ ، ولم يذكره السمعاني في الأنساب فاستدركه عليه ابن الأثير في اللباب ٢٢٤/٢ .

(٤) في « ك » : وقيل .

(٥) في أنساب السمعاني : « قرية من حائط سمر قند » وفي معجم البلدان لياقوت : « قرية بينها وبين سمرقند نصف فرسخ » .

(٦) في كامل ابن الأثير (١٢ /٦٦) والجامع لابن الساعي (٩ /٣٥) : العشرين .

(٧) هو علاء الدين تكش بن أرسلان شاه بن آتسز ، وأخباره مبثوثة في كتب التواريخ ، وله ترجمة في : ابن الأثير : الكامل ، ٦٦/١٢ ، النسوي : سيرة السلطان جلال الدين (في أكثر من موضع) ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٤٧١/٨ ـ ٤٧٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ص ١٧ ، ابن الساعي : الجامع ، ٣٤/٩ ـ ٣٥ ، أبي الفدا : المختصر ١٠٣/٣ ـ ١٠٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، والعبر ، ٢٩٢/٤ ، ودول الإسلام ، ٧٨/٢ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٦ ، ابن كثير : البداية ، ١٣ /٢٢ ـ ٢٣ ، الصفدي : الوافي ، م ٨ الورقة ٣٦ ، والشعور بالعور ، الورقة ١٣٩ ـ ١٤١ ، العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٤ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٤٧ ـ ٢٥١ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٩/٦ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٧٦ ، التميمي : الطبقات السنية ، ج ١ الورقة ٦٧٠ ـ ٦٧١ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٤/٤ ، وغيرها .

الأَجَلُّ أبو البدر الحسن[1] بن أبي منصور عليّ[2] بن (أبي)[3] سالم المُعَمَّر بن عبد الملك الإِسْكَافِيُّ الأَصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ نزيلُ مِصْرَ ، بالقاهرة ، ودفن بقَرَافَتِها .

سمع من الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشّاب وقرأ عليه النحو .

وحدَّثَ بمِصْرَ بشيءٍ من شعرِهِ .

وتوفي وهو ابن سبع وستين سنة .

وكانَ أحد الكتاب المذكورين والفضلاء المشهورين ، وله شعر حسن ، وتقلَّبَ في الخِدَم الديوانية بالعراق[4] هو ، وأبوه . والإِسْكَافِيُّ : بكسر الهمزة وسكون السينِ المهملة ، منسوب إلى إسكاف بني الجُنَيْد[5] ، قرية من قُرى بغداد وتعرف بالعُليا ، ووقع في موضع : إسْكَاف البَصَل . وإسكاف السُّفْلَى أيضاً : قرية من قرى بغداد خرج منها غير واحدٍ من العلماءِ .

والإِسْكافِيُّ : منسوبٍ إلى الصَّنْعَةِ[6] . نُسِبَ كذلك غير واحدٍ من الرواة الأَصبهانيين ، وغيرهم .

والإِسْكافية : طائفة من المعتزلة أصحاب أبي جعفر[7] الإِسْكافيّ[8] ، وله مذهب سُوء[9] .

---

(١) لقبه عز الدين ، انظر ترجمته في ياقوت : إرشاد ، ١٦٤/٣ ـ ١٧٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ٨٨ ونقل من كتاب الروض الناضر في أخبار الإمام الناصر لشيخه تاج الدين ابن الساعي ، وذكر أن وفاته سنة ٥٩٩ (كذا) الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١٩/٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٧٣ ، السيوطي : بغية ، ٥١٤/١ .

(٢) في « أ » وفي تاريخ ابن الفرات : بن علي .

(٣) ليس في « ك » .

(٤) ذكر تفاصيل ذلك ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٢ باريس ٥٩٢٢) وقال ياقوت : « أحد الكتّاب المتصرفين في خدمة الديوان الإمامي هو وأبوه ، وكان فيه فضل وأدب بارع وعربية وتصرف في فنونها ويكتب خطاً على طريقة أبي علي بن مقلة قلّ نظيره فيه ... وتنقل في الولايات إلى أن رتب مشرفاً بالديوان العزيز في سادس شهر رمضان سنة ٥٨٦ فكان على ذلك إلى أن عزل في سابع ذي الحجة سنة ٨٨ » (إرشاد ١٦٤/٣) .

(٥) راجع معجم البلدان لياقوت ، ٢٥٢/١ ـ ٢٥٣ .

(٦) لم يذكره السمعاني في الأنساب فاستدركه عليه ابن الأثير في اللباب .

(٧) أبو جعفر محمد بن عبد الله المتوفي سنة ٢٤٠ ، انظر : السمعاني : الأنساب مادة (الإسكافي) ، ياقوت : معجم البلدان ، ٢٥٣/١ ، ابن حجر : لسان ، ٢٢١/٥ .

(٨) في « ك » : الإسكاف .

(٩) قال السمعاني في الأنساب : « زعم أن الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء وإنما يقدر على ظلم المجانين والأطفال وهذا تدقيقٌ منه في الكفر بديع » .

٥٤٨ ـ وفي شوال تُوفيَ الشيخُ أبو عليّ الحسن[١] بن أبي البركات محمد بن عليّ ابن طَوْق المَوْصِلِيُّ الأَصلِ البغداديّ المولدِ والدارِ الكاتبُ .

تَفَقَّهَ في صباه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وأَقام بالنِّظامِيّة . وسمِعَ من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيره . واشتغل بالخِدَم الديوانية[٢] .

٥٤٩ ـ وفي السابع من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو منصور المبارك بن أبي القاسم ابن أبي منصور ابن السَّدَنْك ، ببغداد ، ودفن بالجانب الغربي .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي .

وحدّث .

والسَّدَنْك : بفتح السين والدال المهملتين وسكون النون وآخره كاف .

٥٥٠ ـ وفي التاسع من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو العباس أحمدُ[٣] بنُ محمد بنِ أحمد بن عيسى البغداديُّ الدَّارْقَزِّيُّ المعروفُ بابن البَخِيلِ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي المواهب أحمد بن محمد بن مُلُوك ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنصارِيّ ، وأبي القاسم إسماعيل ابن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

٥٥١ ـ وفي العشرين من ذي القعدة تُوفيَ الإمامُ العالمُ أبو الفتح محمد[٤] بن محمود

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع ، ٩/٣٥ـ٣٦، ابن الفوطي : تلخيص ، ٥ الترجمة ١٢٧ الورقة الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٥ (أحمد ٢٩١٧/١٤)، الصفدي : الوافي ، م ١١ الورقة ٢٦ .

(٢) تولى النظر في ديوان التركات الحشرية والعقار الخاص كما في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ١٥ باريس ٥٩٢٢).

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٢٢ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه، ٢٠٨/١ ـ ٢٠٩ ، وتاريخ الإسلام الورقة ٨٩ (باريس ١٥٨٢) . ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ٥٩ .

(٤) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٤٧٥/٨ ـ ٤٧٦ ، أبي شامة : الروضتين ، ٢٤٠/٢، وذيل الروضتين ، ١٨ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ، ٢٩٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٨٩ ، الصفدي :الوافي ، المحمدون ، الورقة ٥٩ ـ ٦٠ ، ابن نباتة : الاكتفاء، الورقة ١٠٠ ، السبكي : طبقات ، ١٨٥/٤ ، ابن كثير : البداية ، ٢٤/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٧٣ ، العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٤ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٤٥ ـ ٢٤٦ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٩/٦ ، السخاوي : الألقاب ، الورقة ٨٧ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة =

ابن محمد الطُّوسِيُّ الشافعيُّ المنعوت بالشّهابِ ، بمصرَ ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

ومولده سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

حدَّثَ عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي وكانَ قَدِمَ بغدادَ ، ووعظَ بها .
وصاهرَ قاضي القضاة أبا البركات ابن الثَّقَفِيّ . وقَدِمَ مِصْرَ من مكةَ ـ شرّفها الله تعالى ـ سنة تسع وسبعين وخمس مئة ونزلَ خانقاه سعيد السُّعداء بالقاهرة ، وتردَّدَ إليه (بها)[1] الفقهاءُ والطلبةُ ثم وُلّيَ التدريسَ بالمدرسةِ المعروفةِ بمنازلِ العزِّ[2] على شاطئ النيل المبارك ، ودَرَّسَ بها ، وانتفعَ به جماعةٌ كبيرةٌ .

وكانَ جامعاً لفنونٍ ، مُعَظِّماً للعلم وأَهلِهِ ، غيرَ مُحْتَفِلٍ بأَربابِ الدُّنيا ، ووعظَ بجامعِ مِصْرَ مدةً ، وشاهدتُهُ يعِظُ به ولم يتفق لي السماع منه ، وكتبتُ عن أصحابه .

٥٥٢ ـ وفي ذي القعدة تُوفيَ الفقيهُ الأَجَلُّ أبو محمد عبد الوهاب ابن الإمام صَدْرِ الإسلام أبي الطاهر إسماعيل بن مكيّ بن عَوْف القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ الاسكندرانيُّ المالكيُّ المنعوت بالنَّبيهِ ، بالاسكندرية .

ومولده سنة ثلاثين وخمس مئة .

سمع من والده أبي الطاهر . وتفقه على مذهب الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ ووليَ التدريسَ بعد والده .

٥٥٣ ـ وفي ذي القعدة أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو عمرو عثمان[3] بن أبي عبد الله الحُسين ابن محمد ابن الحكِيْم البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ المارستانيُّ[4] .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن .

= ٥٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ١/١٨٩ ـ ١٩٠ ، ابن العماد : شذرات ، ٤/٣٢٧ ـ ٣٢٨ ، وله ترجمة بطيارة بين الورقتين ٨١ ـ ٨٢ من ذيل التقييد للفاسي بخط الزبيدي صاحب التاج .

(١) ليس في « ك » .

(٢) وتسمى أيضاً بالمدرسة التقوية نسبة إلى تقي الدين عمر بن شاهنشاه ابن نجم الدين أيوب المتوفى سنة ٥٨٧ ، انظر : ابن دقماق : الانتصار ، ٤/٩٣ ـ ٩٤ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٠٨ ـ ٢٠٩ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٢٣ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أنه كان يخدم المرضى .

وحدَّثَ . وذَكَرَ ما يدل على أن مولدَهُ سنة خمس عشرة وخمس مئة . وكتبَ عنه القاضي أبو المحاسن الدمشقيُّ وماتَ قبله بإحدى وعشرين سنة .

٥٥٤ ـ وفي ذي القعدة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو المُفَضَّل[١] محمد[٢] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي العباس هبة الله بن أبي الكرم نصر الله بن أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد الأَزْدِيُّ العَدْلُ الواسطيُّ المعروفُ بابن الجَلَخْت ، بواسط ، ودفن عند أبيه وجده بمقبرة مسجد زنبور .

ومولده سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

سمع من جده أبي الكرم نصر الله ، وغيره .

وحدَّثَ بواسط ، وبغداد . وهو من بيتِ العدالةِ والتحديثِ .

ووالدُهُ أبو العباس أحد العُدول بواسط ، وسمعَ بواسط وبغداد من غير واحد ، وحدَّثَ .

٥٥٥ ـ وفي ليلة عَرَفَة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو منصور الحسن[٣] بن أبي الحسن محمد بن أبي القاسم عليّ بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الشِّيْرَازِيُّ الأَصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشُّونِيْزِيّ .

سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي الوقت الهَرَوِيّ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ . وكان قد اشتغلَ بالأَعمال السُّلطانية مدةً ثم تركَ ذلك واشتغلَ بطريقة التصوفِ وخَدَمَ الصوفية مدةً .

ووالدُهُ أبو الحسن محمد بن عليّ سمع من غير واحدٍ ، وحدَّثَ . ويأتي ذكره إن شاء الله لأنه بقي بعد وَلَدِهِ .

٥٥٦ ـ وفي ليلة الحادي عشر من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الأَصِيْلُ الصالحُ أبو البركات محمد[٤] بن أبي الفضائل عبد المنعم بن أبي البركات محمد بن أبي الفتح طاهر بن أبي

---

(١) في « أ » : الفضل .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه، ١/١٥٦ ـ ١٥٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥ ـ ١٦ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه حضر الصلاة عليه بالمدرسة النظامية ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٥ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

(٤) لقبه ركن الدين ، انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٧١ (شهيد علي ١٨٧٠) ، سبط ابن =

طاهر سعيد بن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير المِيهَنِيُّ الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد عند أبيه في صُفَّة الجُنَيْد ـ رضى الله عنهم ـ .

سمع من والده ، ومن أبي طالب المبارك بن علي بن خُضَيْر ، والكاتبةِ شُهْدَة بنت الإِبَرِي .

وحدَّثَ .

ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

وكانَ شيخَ رباط البِسْطامي بالجانب الغربيّ من مدينة السلام . وهو من بيت التَّقَدُّمِ والتصوفِ وخِدْمَةِ الفُقراءِ هو ، وأبوه ، وجدُّه ، وسلفُهُ .

٥٥٧ ـ وفي الثاني عشر من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الطاهر إسماعيل[١] ابن الشيخ المقرئ أبي التُّقَى[٢] صالح بن ياسين بن عِمران الشَّارِعِي[٣] الشَّفِيْقِيُّ الجَبَلِي[٤] البَنّاء بجزيرة[٥] مصر .

ومولده في الثاني عشر من شهر رمضان سنة (أربع)[٦] عشرة وخمس مئة . وذَكَرَ مرةً ما يدل على أنه[٧] في شوال سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمعَ بمصرَ من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازِيّ بإفادةِ الشيخِ الصالحِ المعروفِ بالرُّدَيْنِي .

وحدَّثَ . أدركتُهُ ولم يتفق لي السماع منه ، وسمعتُ من جماعةٍ من أصحابِهِ .

= الجوزي : مرآة ، مختصر ٤٧٥/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٩ ، ابن الساعي : الجامع ، ٣٧/٩ ـ ٣٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٢ (أحمد ٢٩١٧ /١٤) ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٤٦ .

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٦٦ (ظاهرية) ، ابن الصابوني : تكملة ، ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٩ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ، ٢٩١/٤ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٦٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٥٨/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٣/٤ .

(٢) في « ك » : الباقاء .

(٣) تصحف في شذرات ابن العماد (٣٢٣/٤) إلى : الساعي .

(٤) في تكملة ابن الصابوني (ص ٢٢٥) « الجيلي » فلعله من سبق قلم شيخنا العلامة أو آفات الطبع .

(٥) هي جزيرة الروضة المشهورة . (ابن دقماق : الانتصار ، ١٠٩/٤ فما بعد) .

(٦) ليس في « أ » .

(٧) في « ك » : على أن مولده .

وهو آخر من حدَّثَ بفسطاط مصر عن أبي عبد الله الرازي .

وهو منسوب إلى الشارع ، الموضع المشهور ظاهر القاهرة . وقد حدَّثَ من أهله غيرُ واحدٍ .

والشارِعيُّ أيضاً : منسوب إلى شارع دار الرَّقِيْقِ محلة مشهورة بغربي بغداد متصلة بالحريم الطاهريّ ، حدثَ من أهلها غيرُ واحدٍ .

وشارعُ المَيْدان : من محال بغداد (أيضاً بالجانب الشرقي) .

والشارع أيضاً : من محال بغداد[1] قرب مدينة المنصور من جهة الأَنْبار .

فأما أبو الفضل أحمد[2] بن علي الشارَغِيّ فهو بفتح الراء المهملة والغين المعجمة .

والشَّفِيْقِيّ[3] : بفتح الشين المعجمة وكسر الفاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها قاف نسبة إلى خِدْمة المسجد المعروف بشفيق المُلْك .

والجَبَلِيّ : نسبة إلى سُكْنَى الجبل . والله أعلم .

آخر الجزء الحادي عشر يتلوه : وفي الرابع عشر من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ شيخ الشيوخ أبو الحسن عبد اللطيف ، والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً[4] .

---

(١) ساقط من « ك » .

(٢) ذكره الذهبي في المشتبه ص ٣٨٦ .

(٣) ذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولم يعرفها إلى أي شيء هي .

(٤) في « ك » آخر الجزء الحادي عشر من التكملة يتلوه في الرابع عشر إن شاء الله تعالى : وفي الرابع عشر من ذي الحجة توفي الشيخ الأجل شيخ الشيوخ .
قلت : بعد هذا يأتي في نسخة « أ » سماع الجزء على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة .

الجزء الثاني عشر

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

(أَمْلَىٰ علينا شَيْخُنا وسيِّدُنا الفقيهُ الإمامُ الحافِظُ فَخْرُ الحُفّاظِ عُمْدَةُ المحدثينَ زكيُّ الدينِ أبو محمدٍ عبدُ العظيم بنُ عبدِ القوي بن عبد الله المُنْذِرِيُّ ـ غَفَرَ اللهُ له ولَطَفَ به ـ في يوم الأربعاءِ الثامن من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وست مئة بدارِ الحديثِ الكامِلِيَّةِ بالقاهرة المُعِزِّيَّةِ)[1] .

(١) ما بين العضادتين ، وهي صيغة الإملاء ، من « ك » .

بقية سنة ست وتسعين وخمس مئة

٥٥٨ ـ وفي الرابع عشر من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ شيخُ الشيوخ أبو الحسن عبد اللطيف[١] ابن الشيخِ الأَجَلِّ شيخِ الشيوخِ أبي البركات إسماعيل بن أبي سَعْد أحمد ابن محمد بن دوست دادا النَّيْسابورِيُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ، بدمشق، ودفن بمقابر الصوفية.

ومولده في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة.

سمع من والده، وسمع بإفادَتِهِ من جماعةٍ، منهم: القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ، وأبو الحسن عليّ ابن هبة الله بن عبد السلام، وأبو منصور عليّ بن عليّ بن عُبَيْد الله الأَمين، وأبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيّ، وغيرِهم.

وحدَّثَ ببغداد[٢]. وقَدِمَ مِصْرَ من مكةَ ـ شَرّفها الله تعالى ـ وحَدَّثَ بها، وتَوَجه

---

(١) لقبه صفي الدين، انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ١٦٠ (باريس ٥٩٢٢)، سبط ابن الجوزي: مرآة، مختصر ٤٧٣/٨، أبي شامة: ذيل الروضتين، ص ١٧، ابن الساعي: الجامع المختصر ٣٧/٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٣ الورقة ٧٧، وتاريخ الإسلام، الورقة ٩٢ (باريس ١٥٨٢)، والعبر ٢٩٣/٤، العيني: عقد الجمان، ج ١٧ الورقة ٢٤٧، ابن تغري بردي: النجوم، ١٥٩/٦، ابن العماد: شذرات ٣٢٧/٤.

(٢) ذمه ابن الدبيثي في تاريخه، فقال: «من أولاد المشايخ ومن بيت التصوف إلا أنه كان بليداً ذا سهوة لايفهم شيئاً ... وسمع منه قوم لا يبحثون عن أحوال الشيوخ ولا ينظرون في أهلية الرواية، تكثيراً للعدد. وقد رأيته وتركت السماع منه». (الورقة ١٦٠ باريس ٥٩٢٢).

إلى دمشق وحدَّثَ بها . ولنا منه إجازة كتبَ بها إلينا من دِمشق في شهر رمضان المُعَظَّم سنة ست وتسعين وخمس مئة .

ودَادَا : بدالين مهملتين مفتوحتين .

٥٥٩ ـ وفي السابع والعشرين من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ عوض[١] بن سلامة البغداديُّ الأَزَجيُّ القَطِيْعِيُّ الغَرّادُ .

وكان شيخاً صالحاً وله رِباط[٢] .

والغَرّاد : بفتح الغين المعجمة وفتح الراء المهملة وبعد الألف دال مهملة .

٥٦٠ ـ وفي هذا اليوم أيضاً تُوفيَ عبدُ الرحيم[٣] بنُ أبي القاسم عبدِ الرحمان بن سَعْدِ الله بن قَنَان بن حامد بن الطبيب البغداديُّ الكاتبُ .

سمع من والده ، ومن فَخْرِ النساءِ شُهْدَة بنت أحمد الدِّيْنَوَرِيّ ، واخترمته المنية شاباً . وكانَ قد كتب في الديوان .

ووالده أبو القاسم عبد الرحمان سمع من غير واحدٍ ، وحدَّثَ .

وَقَنان : بفتح القاف والنون وبعد الألف نون أيضاً .

٥٦١ ـ وفي ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن محمد[٤] بن أبي عليّ المحسن بن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٨٣ (كيمبرج) ، ابن الساعي : الجامع المختصر ٩/٤٤ . ولم يذكره الذهبي في (الغَرّاد) من المشتبه ص ٤٥٠ مع أنه ترجم له في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) قال ابن الساعي : ابتاع أرضاً بظاهر محلة القطيعة وبناها رباطاً وجمع فيه جماعة من الفقراء وانقطع إليه ملازماً للعبادة إلى أن توفي (الجامع ٩/٤٤) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٣٤ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع ٩/٣٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٧ (احمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٤٤ ـ ١٤٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٣ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

هبة الله بن محمد الوكيل بباب القضاة ، ببغداد .

سمع من الشريف أبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسيّ . وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ، وغيرِهما .

وأجاز .

٥٦٢ ـ وفي هذه السنة تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ المُنْتَجب أبو الحسن عليّ[1] بن الحسن ابن عليّ بن محمد بن عبد السلام بن عبد السلام بن المبارك بن راشد التَّمِيْمِيّ الدَّارِمِيّ الرَّيْحاني المكيّ ، بها .

سمع من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيّ ، وأبي القاسم محمود بن عبد الكريم بن عليّ الأصبهانيّ ، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب .

وحدَّثَ ؛ حدثنا عنه الحافِظُ أبو الحسن المقدسيُّ وغيرُه . وله شعر حسن . ودخل الشامَ لقصد الملك العادل محمود بن زنكي . ووفد أيضاً على الملك الناصر صلاح الدين .

والرَّيْحَانِيّ : بفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الحاء المهملة وبعد الألف نون ، وسألت ابن أخيه عن هذه النسبة ، فقال : لا أعرف هذه النسبة إلى أيِ شيء غير أنني[2] لقيت جماعةً من التَّميميّين الدارميين بالاسكندرية يُنْسَبُون بالريحانيّ[3] فسألتهم عن ذلك فاختلفوا عليَّ . فمنهم مَن قال : نحن منسوبون إلى أرض الريحان، وهو موضع ذكره الفرزدق[4] في شعره ، ومنهم مَن قال : هي نسبة إلى جد اسمه رَيْحان .

٥٦٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو محمدعبدُ الله[5] بنُ إسماعيل ابنِ أبي بكر الكِنَانِيُّ الأَغْمَاتِيُّ[6] في مركب في بحر النيل ، وحُمل إلى داره بمصر فجهز

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الفاسي : العقد الثمين ، ج ٣ الورقة ١٣٤ ونقل عن المنذري .

(٢) في « ك » : أني .

(٣) في « ك » : الريحاني .

(٤) في « ك » : الترسدي .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٧٤ .

(٦) في « ك » : الأغياتي . قال ياقوت في (أغمات) من معجم البلدان : « ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قرب مراكش ، وهي مدينتان متقابلتان كثيرة الخير » ، (١/٣٢٠) .

بها . وحمل ودفن في تربة بني اللَّهِيْب[1] بسفح المُقَطَّم .

٥٦٤ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو العز المظفر[2] بن عليّ بن وهب المَدَائِنِيُّ البغداديُّ الصابونيُّ الخياطُ . ببغداد .

ومولده سنة خمس مئة .

سمع من أبي نصر الحسن بن محمد اليُونارتِيّ . وأبي العز ثابت بن منصور الكِيْلِيّ .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة .

٥٦٥ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو حامد شاكر[3] بن فضائل بن مُسلَّم[4] ابن طُلَيْب البغداديُّ الحَرْبِيُّ .

سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء . وغيره .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة .

ومُسَلَّم : بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها .

وطُلَيْب : بضم الطاء المهملة وبعد اللام المفتوحة ياء آخر الحروف وباء موحدة .

٥٦٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الأَميرُ الأَجَلُّ الأَصيلُ أبو عليّ داوود[5] بن سُليمان ابن أحمد ابن الوزيرِ الأَجَلِّ نظامِ المُلك أبي عليّ الحسن بن عليّ بن إسحاق الأصبهاني ، بأصبهان .

ومولده بها في شوال سنة ثمانِ عشرة وخمس مئة .

سمع بأصبهان من أبي منصور سعيد بن أبي الرجاء[6] الصَّيْرَفِيّ ، وأبي الفضل

---

(١) في « ك » : اللهب . قلت : وقد عقد السخاوي في تحفة الأحباب فصلاً خاصاً لهذه التربة ص ٣٥٢ فما بعد ، فراجعه .

(٢) ترجم له الذهبي في : تاريخ الإسلام . الورقة ٢٢٤ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ونقل الترجمة من تاريخ ابن الدبيثي .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٧٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) لم يذكره الذهبي في (مُسَلَّم) من المشتبه ص ٥٨٨ ـ ٥٨٩ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، مادة (الأمير) الورقة ١٣ (ظاهرية) ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٤٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٦٠/٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢) . الصفدي : الوافي ، م ٨ الورقة ٤١ .

(٦) في « أ » : رجاء .

جعفر بن عبد الواحد الثَّقَفِيّ ، وأبي عبدِ الله الحُسين بن عبد الملك الخلّال ، وفاطمةَ بنت عبد الله الجُوزدانية ، وخجسته[1] بنت عليّ بن أبي ذَر الصالحانيّ .

وسمع ببغداد من الفقيه أبي منصور سعيد بن محمد بن الرَّزّاز المُدَرِّس بمدرسة جده نظام الملك ، وغيرِه .

وحدَّثَ ببغدادَ .

٥٦٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو الفتح يحيى[2] بن أبي القاسم المبارك ابن عليّ بن محمد بن جعفر بن هرثمة البغداديُّ الكَرْخِيُّ العَدْلُ البيِّعُ .

سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي عليّ أحمد بن أحمد بن الخرّاز ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

وهو من كَرْخِ بغداد ، وهو من محالها الغربية ، وقد نُسِبَ إليه خَلْقٌ من أهلِ العِلْمِ . والكَرْخِيُّ أيضاً : منسوب إلى كَرْخ باجدا[3] قرية من نواحي العراق منها أبو محفوظ معروف الكَرْخِيّ الزاهد المشهور ، وأخوه عيسى ـ رضي الله عنهما ـ وقال أبو بكر الخطيب[4] : إن معروفاً منسوب[5] إلى كَرْخ بغداد .

والكَرَخِيُّ أيضاً : منسوبٌ إلى كَرْخ البصرة[6] : قرية من قراها نُسِبَ إليها غير واحد من المُحَدِّثين ، وغيرِهم .

والكَرْخِيُّ أيضاً : منسوب إلى كَرْخ جدان ، نُسب إليه أيضاً غيرُ واحدٍ .

والكَرْخِيُّ أيضاً : منسوبٌ إلى كَرْخِ سامراء . نُسِبَ إليه أيضاً غيرُ واحدٍ . وقد قيل : إن كَرْخَ باجدا وكرخ جدان وكرخ سامراء واحد[7] .

---

(١) لم نجد لها ترجمة فيما وقفنا عليه من مصادر ، والاسم غير منقوط في النسختين ، لكن السمعاني ذكر ثلاث شيخات بهذا الاسم من أهل أصبهان في مشيخته ، وبيت الصالحاني من بيوتات أصبهان المشهورة (راجع فهرس كتاب الوفيات للحاجي بتحقيقنا) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) نقلاً عن تكملة المنذري هذه .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ، ٢٥٢/٤ .

(٤) تاريخ بغداد ، ١٩٩/١٣ .

(٥) في « ك » : منسوباً .

(٦) ياقوت : معجم البلدان ، ٢٥٣/٤ .

(٧) في معجم البلدان لياقوت : وقيل كرخ باجدا وكرخ جدان واحد ، والله أعلم .

والكَرْخِيُّ أيضاً : منسوب إلى كَرْخِ عَبرتا[1] نُسِبَ إليه عبد السلام العَبَرْتِيّ ويأتي ذكره إن شاء الله تعالى ، وعَبَرتا قرية من قرى إسكاف . وثمَّ أيضاً كَرْخ الرّقة[2] ، وكَرْخ مَيْسان[3] ، وكَرْخ خُوزِستان[4] .

٥٦٨ ـ وفي هذه السنة[5] أيضاً قتلَ الملاحِدَةُ نظامَ المُلك مسعودَ[6] بن علي وزيرَ خوارزم شاه .

رضوان الله عليهم أجمعين[7] .

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ، ٢٥٧/٤ .
(٢) المصدر نفسه ، ٢٥٦/٤ .
(٣) المصدر نفسه ، ٢٥٧/٤ .
(٤) قال ياقوت : مدينة بها ، وأكثرهم يقولون كرخة (معجم البلدان ٢٥٧/٤) .
(٥) كانت وفاته في جمادى الآخرة كما ذكر غير مصدر من المصادر الآتية في تخريج ترجمته .
(٦) انظر ترجمته : في ابن الأثير : الكامل ، ٦٦/١٢ ـ ٦٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٢٢٤ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، السبكي : طبقات ، ٣٠٩/٤ ، ابن كثير : البداية ، ٢٣/١٣ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٨٢ .
(٧) كانت هذه العبارة في « أ » قبل الترجمة الأخيرة .

سنة سبع وتسعين وخمس مئة

٥٦٩ ـ في ليلة الثالث من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبدُ الصمد بنُ جَوْشن ابن المُفَرِّج التَّنُوخِيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ ، بدمشق ، ودفن بالباب الصغير .

ومولده يقارب سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من أبي الدر ياقوت بن عبد الله التاجر .

ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمس مئة .

٥٧٠ ـ وفي الرابع من المحرم تُوفيَ الشيخُ الصالحُ الزاهدُ محمدُ[١] البَلْخِيُّ ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرةِ معروف الكَرْخِيّ ـ رضي الله عنه ـ .

وكانَ ـ رضي الله عنه ـ من أصحاب العُزْلَةِ والانفرادِ يسكنُ الخرابَ ولا يُعْلَمُ من أين قوته إلى أنْ كبر وعجز وأدركه أجله في مسجدٍ[٢] مجاورٍ[٣] لقبر معروف ـ رضي الله عنهما ـ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥٨ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٨/٢٧٠ ، ابن الساعي : الجامع ، ٩/٥٤ ـ ٥٥ وفيه كنيته « أبو عبد الله » ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١/١٦٩ ـ ١٧٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال الذهبي في المختصر المحتاج إليه (١/١٧٠) ناقلاً عن ابن النجار : « وتوفي بمسجد قطفتا » ، وقال ابن الدبيثي : « بمسجد بقطفتا المحلة المجاورة لقبر معروف » (التاريخ ، الورقة ١٥٨ باريس ٥٩٢١) .

(٣) في « ك » : يجاور .

٥٧١ ـ وفي الخامس من المحرم تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو الفتح محمد[١] بن عليّ ابن أحمد بن الحُسين بن سِرَاج البغداديُّ العَدْلُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ ، وأبي حفص عمر بن ظَفَر المَغَازِلِي .

وحدَّثَ .

٥٧٢ ـ وفي السابع من المحرم تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ الصالحُ أبو محمد عبد الجبار[٢] ابن أبي الفضل بن الفرج بن حمزة الأَزَجِيُّ القُفْصِيُّ الحُصْرِيُّ المقرئُ شهيداً تحتَ جُرُفٍ بقربِ تكْرِيتِ ، انهارَ عليه وعجزوا عن كشفه ، فكانَ قبرَهُ .

قرأَ القرآنَ الكريمَ بالقراءاتِ على أبي الكَرَمِ المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُوْرِيّ وغيره ، وسمعَ منه ، ومن أَبَوَي الفضل : محمد بن ناصر الحافظ وصافي بن عبد الله ، وأَبَوَي بكر : محمد بن عبد الله ابن الزَّاغُونِيّ وأحمد بن المُقَرَّب ، وأبي الوقت عبد الأَول ابن عيسى ، وأبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْلِيّ ، وأبي طالب المبارك بن خُضَيْر الصَّيْرَفِيّ ، وأبي القاسم محمود بن عبد الكريم فورجة ، وغيرِهم .

وأَقرأَ القرآنَ الكريمَ مدةً . وحدَّث ببغدادَ ، والمَوْصلِ .

والقُفْص[٣] : بضم القاف وسكون الفاء وصاد مهملة قرية من قرى دُجَيْل على شاطىء دجلة قريبة من بغداد .

والحُصْرِيّ :[٤] بضم الحاء[٥] وسكون الصاد المهملتين .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٨٨ (شهيد علي ١٨٧٠) ، ابن الساعي : الجامع ، ٩/٥٥ـ٥٦، المختصر المحتاج إليه ، ٩٧/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٥ (باريس ١٥٨٢).

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٢٢٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧).

(٣) ياقوت : معجم البلدان ، ١٥٠/٤ ـ ١٥١ .

(٤) قال السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : هذه النسبة إلى الحُصْر وهي جمع الحصير .

(٥) في « ك » : بضم الحاء المهملة .

٥٧٣ ـ وفي السابع من المحرم أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عَوَض[1] بن عبد الرحمان ابن عليّ البَزّاز المعروف بالمَشْهَدِيّ .

سمع من أبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفارِقِيّ .

وحدَّثَ .

٥٧٤ ـ وفي الرابع عشر من المحرم تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو العباس أحمد[2] بن أبي القاسم صالح بن طاهر المُضَرِيّ البغداديُّ الأَزَجِيُّ الوكيل ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الحلبة بالجانب الشرقيّ من بغداد .

ومولده سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من أبوي عبد الله : محمد بن محمد ابن السَّلّال والحُسين بن الحسن المقدسيّ ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن صِرْما ، وأبي البركات عبد الباقي بن أحمد ابن النَّرْسِيّ[3] ، وأبي القاسم علي بن عبد السيد ابن الصَّبّاغ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ . وأَضَرَّ في آخر عمره . ولنا منه إجازة .

والمُضَرِيّ : بضم الميم وفتح الضاد المعجمة نسبة إلى مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان.

فأما أبو الفتح محمد بن عليّ بن عبد الله بن أبي سعد بن مُضَر[4] المُضَرِيّ الهَرَوي فهو منسوب إلى جده مُضَر .

٥٧٥ ـ وفي ليلة السابع عشر من المحرم[5] تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ أبو محمد عبد الرحمان[6] ابن القاضي الأَجَلِّ قاضي القضاة أبي جعفر عبد الواحد بن أحمد بن محمد

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٨٢ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٠٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٣٥ ، (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٨٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي . المختصر المحتاج إليه، ١٨٤/١ ـ ١٨٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٦ (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه ، ص ٥٩٥ .

(٣) في « ك » : النراسي .

(٤) في « أ » : نصر .

(٥) في الجامع لابن الساعي (٥٦/٩) : سابع عشر المحرم .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٠ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع ، ٥٦/٩ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٧ (أحمد ٢٩١٧/١٤) ، التميمي : الطبقات السنية ، ج ٢ الورقة ٤٣٣ ونقل عن ابن النجار والمنذري .

ابن الثَّقَفِيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد عند والده .

سمع من والده ، ومن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن ناقَة ، وغيرهم . وتولّى القضاء بنهر عيسى .

٥٧٦ ـ وفي الحادي والعشرين من المحرم تُوفيَ الفقيهُ الأَجَلُّ أبو المظفر المبارك[١] ابن أبي الرضا حمزة بن أبي الحسن عليّ ابن البُزُورِيّ[٢] البغداديُّ الشافعيُّ العَدْلُ[٣] ، ببغداد ودفن من الغد بباب حرب .

تفقه بالمدرسة النظامية على الفقيه أبي المحاسن يوسف بن بُنْدار الدمشقيّ ومَنْ بعده ، وأعادَ بالمدرسة النظامية .

وهو سِبْطُ أبي المظفر ابن الصَّبّاغ .

٥٧٧ ـ وفي المحرم تُوفيَ الشيخُ الصالح أبو عبد الله محمد[٤] بن الحُسين بن عباس الأَزَجِيُّ الفقير .

سمع بإفادة خَالِهِ أبي الحسن جَمِيْل بن نُجَيْح الزاهد من القاضي أبي بكر محمد ابن عبد الباقي .

وحَدَّثَ .

٥٧٨ ـ وفي العاشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو إسماعيل الخليل[٥] بن عبد الغفار بن

(١) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع ، ٥٦/٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٠ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الإسنوي : طبقات ، الورقة ١٣٩ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٢٦١ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٧٣ .

(٢) في الجامع لابن الساعي (٥٦/٩) : « البزودي » وعلق عليه أستاذنا العلامة مصطفى جواد ، فقال : «كذا ما في الأصل ، ولعله (البرودي) نسبة إلى جمع البرد » . قال بشار عواد : قيد أبو سعد السمعاني (البزوري) بالحروف فقال في الأنساب : بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو ، هذه النسبة إلى البزور وهي جمع البزر ، وعندنا يقال هذا لمن يبيع البزور للبقول وغيرها .

(٣) قال ابن الساعي : شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في ولايته الثانية يوم الأحد تاسع عشر شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وخمس مئة ، وزكاه العدلان : محمد بن عبد الواحد ابن الصباغ وهارون ابن محمد بن المهتدي بالله . (الجامع ٥٦/٩) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٣٧ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٣٩/١ ـ ٤٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٤٢ ـ ٤٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي ، م ٨ الورقة ٢٨ ـ ٢٩ وذكر أنه كان من المرتبين بالمدرسة النظامية .

يوسف السُّهْرَوَرْدِيُّ الأصلِ البغداديُّ الدارِ[1] الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده بسُهْرَوَرْد سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة .

صحبَ الشيخَ أبا النجيب عبد القادر بن عبد الله السُّهْرَوَرْدِيّ وسمع منه ، ومن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، وغيرِهما .

وحدَّثَ بأَناشيدَ .

٥٧٩ ـ وفي الثالث عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم عبد الرحمان[2] بن أحمد ابن إبراهيم الأَزَجِيُّ الحدادُ ، ببغداد ، ودفن بباب الأَزَجِ .

سمع من أبي شجاع عمر بن محمد البِسْطاميِّ .

وحَدَّثَ .

٥٨٠ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من صَفَر تُوفيَ أبو منصور سعيدُ[3] بنُ أبي البركات أسعد بن أحمد بن محمد الحَطَّابِيّ الكاتبُ المعروف بابن البَلَدِيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بداره شرقي بغداد .

سمع كثيراً واشتغلَ بشيء من العربية . واخترمته المنيّةُ شاباً . وكانت فيه فضيلة ونجابة .

ووالده أبو البركات أسعد الحَطّابِيُّ فقيهٌ حدَّثَ عن أبي الوَقْت ، ويأتي[4] ذكره إن شاء الله تعالى لأنه بقي بعد وَلَدِهِ[5] .

والحَطّابي : بالحاء المهملة والطاء المشددة المفتوحة المهملة وبعد الألف باء موحدة .

٥٨١ ـ وفي الخامس والعشرين من صَفَر تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الفرج عبد الرحمان[6]

---

(١) في « ك » المولد .

(٢) ذكره ابن الدبيثي في تاريخه (نسخة كيمبرج) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٦٦ ـ ٦٧ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) في « ك » : سيأتي .

(٥) بقي إلى سنة ٦٠١ حيث توفي بها (الترجمة ٨٩١) .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ، ٢٩٨/٤ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧١ ، والمختصر المحتاج إليه ، ٢١٢/٢ ـ ٢١٣ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٣١/٤ .

ابن أبي الكرم محمد بن أبي ياسر هبة الله القَصْرِيُّ المعروفُ بابن مَلاّح الشَّطِّ ، ببغدادِ ، ودفن بباب حرب ، ويقال : إنه قاربَ المئة .

سمع من أَبَوَي القاسم : ابن الحُصَيْن وابن السَّمَرْقَنْدِيّ ،وأبي الحسن عليّ بن عُبيد الله ابن الزّاغُونيّ ،وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء،وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفَارِقِيّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ ، ولنا منه إجازة .

وهو منسوب إلى قصر عيسى : محلة بغربي بغداد ، وهو عيسى بن عليّ بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، وهو أول قصر بناه بنو هاشم ببغداد ، وقد نُسِبَ إليه غير واحد .

والقَصْرِيُّ أيضاً : منسوب إلى قصر ابن هبيرة : قرية كبيرة قريبة من النِّيْل ، والنِّيْلُ : بلدةٌ قريبة من الحِلَّةِ المَزْيَدِيَّةِ .

والقَصْرِيُّ أيضاً : منسوبٌ إلى قصر الزَّعِيْمِيّ ، وهو قريب من أوَانَا ، من دُجَيْل .

والقَصْرِيُّ أيضاً : منسوب إلى قصر دار الخلافة شرقي بغداد ، وبالحجاز ، والكوفة ، والبَصْرة ، وخُراسان ، وما وراء النهر ، والجزيرة ، والشام ، ومِصْرَ ، والأندلس ، والعَدْوة ، وجزيرة صقلية ، وغير ذلك قصور مذكورة[1] .

٥٨٢ ـ وفي صَفَر[2] تُوفيَ الشيخُ أبو الرضا أحمد[3] بن أبي القاسم هبة الله بن عليّ ابن محمد بن عبد القادر ابن محمد القُرَشيُّ الهاشميُّ البغداديُّ المعروف بابن المَكْشُوط ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وغيره .

٥٨٣ ـ وفي أوائل شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ الأَصيلُ أبو الحسن عبدُ الله[4]

---

(١) سبق أن تكلم المؤلف على هذه القصور .

(٢) نقل الذهبي في المختصر المحتاج إليه (٢٢٣/١) عن ابن النجار أن وفاته كانت في المحرم .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٣٥ ـ ٢٣٦ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع ، ٧٤/٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢٢٣/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٩٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٠٤ ـ ١٠٥ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع المختصر ، ٥٦/٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

ابنُ الوزيرِ الأَجَلِّ أبي الفرج محمد بن أبي الفتوح عبد الله بن أبي الفرج هبة الله بن أبي الفتح المظفر ابنِ رئيس الرؤساءِ أبي القاسمِ عليِّ بن الحسن ابن المُسْلِمَة ، ودفن بباب حرب[1] .

سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار البَقّال . ونابَ[2] عن والده في ديوانِ المَجْلِس أيام وزارته ، ولم يخدم بعده في شيء ولازمَ طريقةَ التصوفِ إلى أنْ تُوفيَ ، واخترمته المنيّةُ شاباً . ويُعرفُ بيتُهُم قديماً ببني المُسْلِمَة ، وهم بيتٌ مشهورون بالفضلِ والولايةِ والتَقَدُّمِ على قَديمِ[3] الزمانِ وحديثِهِ .

والمُسْلِمَة هي جدتهم من قِبَلِ الأُمِّ واسمها حميدة أسلَمَت في سنة ثلاث وستين ومئتين .

٥٨٤ ـ وفي الثامنِ عشرِ من شهر ربيع الأَول تُوفيَ الشيخُ أبو زكريا يحيى[4] بنُ معالي ابن صدقة البغداديُّ الأَزَجيُّ البَزّار[5] المعروفُ بابن العَمْرُوْني ، ببغداد ، ودفن بالوَرْدِيَّةِ.

سمع من أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُوْرِيّ وغيرِه .

وحدَّثَ .

والبَزّار : آخره راء مهملة .

٥٨٥ ـ وفي شهر ربيع الأَول تُوفيَ الشيخُ أبو محمد المباركُ[6] بن المبارك بن الحسن بن الحُسين ابن سِكّيْنَة البغداديُّ الأَنْمَاطِيُّ البَيِّعُ ، بقريةٍ من سوادِ بغدادَ ، ودفن بها .

ومولده في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْديّ .

---

(١) قال ابن الساعي : « في تربة لهم مقابل جامع المنصور » (الجامع ٩/٥٦) .

(٢) في « ك » : ناب .

(٣) في « ك » : قدم .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٥٥ (ظاهرية) ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج٤ الترجمة ١٣١٠ ، ونقل عن ابن الدبيثي ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ٨٥ .

(٥) في تلخيص ابن الفوطي (ج ٤ الترجمة ١٣١٠) : « البزاز » فلعله من آفات المطبعة التي لا يسلم منها كتاب وإلا فإن شيخنا العلامة قليل الغلط في مثل هذه الأمور .

(٦) انظر ترجمته في : النعال : المشيخة ، الورقة ٢٨ وهو الشيخ السابع والأربعون في مشيخته ، الذهبي : المشتبه ، ص ٣٦٤ ، والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٠٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٠ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

حدَّثَ .

وسِكِّيْنَة : بكسر السين المهملة وكسر الكاف وتشديدها . وقد حدَّثَ من بيتهِ غيرُ واحدٍ يُنْسَبُون هكذا .

٥٨٦ ـ وفي شهر ربيع الأَول أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم عليٌّ[1] بنُ محمد بنِ الحسن ابن الطَّيِّبْ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ الكُوفيُّ العَدْلُ ، بالكوفةِ .

ومولده في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

سمعَ بالكوفةِ من الشريفِ أبي البركات عمر بن إبراهيم الزَّيدِيّ ، وأبي العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن ناقَةَ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ .

٥٨٧ ـ وفي الرابع من شهر ربيعِ الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو الشُّكْرِ محمودُ بنُ أبي جعفرٍ بن أبي الفضل بن عثمان الأَزَجِيُّ الصَّابُونيُّ .

سمع من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوْخِيِّ ، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافِظِ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ .

٥٨٨ ـ وفي ليلة السابع عشر من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ الصالحُ أبو شجاع محمد[2] بن أبي محمد بن أبي المعالي ابن المَقْرُون البَغْداديُّ اللَّوْزِيُّ المقرئُ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد بباب حرب قريباً من بِشْر الحافي ـ رضي الله عنه ـ .

قرأَ القرآنَ الكريمَ على الشيخِ أبي محمد عبد الله بن عليّ سبطِ الشيخِ أبي منصور الخياط ، وعلى الشيخِ أبي الكَرَم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُوْرِيّ ، وسمع منهما ، ومن أَبَوَي الحسن : محمد بن أحمد بن صِرْما وعليّ بن هبة الله بن عبد السلام ، ومن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥٧ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه . الورقة ٩٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٥ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٨٠ ـ ١٨١ (باريس ٥٩٢١) . ابن الساعي : الجامع . ٥٧/٩ . الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ١٠٧ (باريس ١٥٨٢) . والعبر . ٣٠٠/٤ . والمختصر المحتاج إليه . ١٦٥/١ ـ ١٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٤ ـ ٧٥ . والمشتبه ، ص ٥٦٠ . ومعرفة القراء . الورقة ١٧٧ ـ ١٧٨ ، الجزري : غاية ، ٢٥٩/٢ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٣٣/٤ .

أَبَوَي القاسم : عليّ بن عبد السيد ابن الصَّبَّاغ وعبد الله بن أحمد ابْنِ الخَلاَّل ، ومن القاضِيَيْنِ : أبي الفتح عبد الله بن محمد ابن البَيْضَاوِيّ ، وأبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِيّ ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نَبْهان الرَّقِّيّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ بالكثيرِ . وأقرأَ الناسَ مدةً طويلةً تَزِيْدُ على ستينَ سنة . قرأَ عليه ناسٌ وأبناؤهُم وأبناءُ أبنائِهم . وكانَ من الآمرين بالمعروف الناهينَ عن المنكر .

واللَّوْزِيّة التي نُسِبَ إليها محلة بشرقي بغداد ، وقد نُسِبَ إليها أيضاً القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِيُّ .

فأما أبو الحسن بن عبد الرحمان الأنصاري اللَّوْزِيُّ فهو مَنْسوب إلى بيع اللَّوْز ، كتبَ عنه الحافِظُ أبو طاهر أحمد بن محمد الأَصبهانيّ .

٥٨٩ ـ وفي شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله خَطّاب[١] بن منصور بن أحمد البغداديُّ الدَّخْرُوج .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي المظفر هبة الله ابن الشِّبْلِيّ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وآخرين .

وحدَّثَ .

وهو بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة وفتحها وبعد الألف باء موحدة .

والدَّخْرُوج : لقبٌ له أو لأبيه .

٥٩٠ ـ وفي العَشْرِ الوُسَطِ من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ[٢] بن شَهْمان بن أحمد البغداديُّ الظَّفَرِيُّ القَلانِسِيُّ المقرئُ الحاجبُ .

قرأَ القرآنَ الكريمَ على جماعةٍ ببغدادَ ، وقرأَ بواسط على أبي بكر عبد الله بن منصور ابن الباقِلانيّ ، وسمع منه ، وسمع ببغداد من أبي الفتح عُبيد الله بن شاتيل وغيره .

وأقرأَ .

وهو منسوبٌ إلى الظَّفَرِيّةِ المحلة المشهورة بشرقي بغداد .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٤٤ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٤٢ (كيمبرج) ، وتخطاه الذهبي في تاريخ الإسلام وهو من شرطه .

٥٩١ ـ وفي ليلة الثاني عشر من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو العباس أحمد[١] بن عليّ بن سعيد بن علي الخُوْزِيّ الصوفيُّ ساكن واسط، بها، ودفن بمقبرة مسجد زنبور.

ومولده سنة تسع وتسعين وأربع مئة، وقال مرة: سنة خمس مئة.

قرأَ القرآنَ الكريمَ بواسط على أصحاب أبي العز القَلانِسِيّ، وسمع بها من القاضي أبي عليّ الحسن بن إبراهيم الفارِقيّ، وغيرِه. وسمع ببغداد من القاضي أبي بكر محمد ابن عبد الباقي الأَنصاريّ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن تَوْبَةَ الأَسَدِيّ، وأبي البركات عبد الوهَّاب بن المبارك الأنماطِيّ، وغيرِهم.

وحدَّثَ بواسط.

والخُوْزِيُّ: بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وكسر الزاي منسوب إلى خوزستان، ويقال لها بلاد الخوز، وهي بلاد بين فارس والبصرة، نُسِبَ إليها غيرُ واحدٍ، وقيل في النسبة إليها: خُوْزِيّ.

والخُوْزِيُّ أيضاً: منسوب إلى شِعْب الخُوْز[٢] بمكة ـ شرّفها الله تعالى ـ نُسِبَ إليه أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد، وهو مكيّ نزلَ شِعْبَ الخُوْزِ فَنُسِبَ إليه.

والخُوْزِيُّ أيضاً: منسوب إلى سِكَّةِ الخُوْزِ موضع بأَصبهان نُسب إليه جماعة من الأصبهانيين..

وأما أبو أيوب سُلَيمان بن أبي سُلَيْمان المُوْرِيانيّ[٣] وزيرُ المنصور فعُرف بالخوزي لِشُحِّهِ، وقيل: لأنه كان ينزل شِعْبَ الخوز بمكة (وهو مولى لعمر بن عبد العزيز)[٤].

ومُوْرِيان[٥]: قرية من قرى الأهواز، وهي بضم الميم وسكون الواو وكسر الراء المهملة وبعدها ياء آخر الحروف وبعد الألف نون.

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة ٢٢٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧).

(٢) ياقوت: معجم البلدان، ٢٩٥/٣.

(٣) في «أ»: (المرزباني). وهو مشهور وشهرته تغني عن التعريف.

(٤) كذا في النسختين، ولم يكن أبو أيوب المورياني مولى لعمر بن عبد العزيز حتى تصح عليه هذه المقالة. والذي عندي أنها تعود إلى أبي إسماعيل إبراهيم بن يزيد الخوزي المنسوب إلى شعب الخوز وقد صرّح بذلك السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب ولذلك وضعنا العبارة بين عضادتين.

(٥) ياقوت: معجم البلدان، ٦٧٩/٤.

٥٩٢ ـ وفي الثالث من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ المُفِيْدُ أبو القاسم تَمِيْم[1] ابن أبي بكر أحمد بنِ أبي السعادات أحمد بن كَرَم بن غالب بن قَتِيْل البَنْدَنِيْجِي[2] الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الأَزَجِيُّ، ببغداد، ودفن من الغد بباب حرب.

ومولده سنة أربع، أو خمس، وأربعين وخمس مئة[3].

سمع الكثير من أبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغُونِيّ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى، وأبي حَكِيْم إبراهيم بن دِيْنار النَّهْرُوانِيّ، وأَبَوَي محمد: محمد بن أحمد ابن المادِح وعبد القادر بن أبي صالح الجِيْلِيّ، وأَبَوَي المظفر: هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْلِيّ والوزير يحيى بن محمد بن هُبَيْرة، والقاضي أبي يَعْلَى محمد بن محمد ابن الفَرّاء، وأبي القاسم هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز الشاعر، وأبي طالب المبارك بن عليّ بن خُضَيْر الصَّيْرَفِيّ، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وجماعة كثيرة في هذه الطبقة، وسمع أيضاً ممن بعدهم. وكتبَ بخطه كثيراً لنفسِهِ وللناس. وأفادَ أهلَ البلد والغرباءَ كثيراً بسعيه وبأُصولِهِ. وكان يعتني بحفظ أسماءِ الشيوخ ومعرفة سماعاتهم وما يروونَهُ ومواليدِهِم ووفياتِهِم.

وحدَّثَ[4]. ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في جُمادى الأُولى سنة ست وتسعين وخمس مئة.

وقَتِيْل: بفتح القاف وكسر التاء ثالث الحروف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام.

---

(١) انظر ترجمته في: ابن نقطة: التقييد. الورقة ٦٧ ـ ٦٨، إكمال الإكمال. الورقة ٤٠ (ظاهرية)، ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ٢٨٧ (باريس ٥٩٢١) وذكر أنه حضر الصلاة عليه، ابن الساعي: الجامع، ٥٧ ـ ٥٨، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٩٧ (باريس ١٥٨٢)، والعبر، ٢٩٧/٤، والمختصر المحتاج إليه، ٢٦٧/١، ابن رجب: الذيل، ٣٩٩/١، ابن حجر: لسان، ٧١/٢ ـ ٧٢، ابن تغري بردي: النجوم، ٦ص ١٨٠، ابن العماد: شذرات، ٣٢٩/٤.

(٢) تصحف في الذيل لابن رجب (٣٩٩/١) إلى: البنديجي.

(٣) هذا ما ذكره ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٢٨٧ باريس ٥٩٢١) نقلاً عن صاحب الترجمة، وقال ابن رجب: «ولد سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة تقريباً، قاله القطيعي. وقال المنذري: سنة أربع أو خمس. وقال ابن النجار: قرأت بخطه قال: ولدت في رجب سنة أربع وأربعين وخمس مئة» (الذيل ١ /٣٩٩).

(٤) اتهمه ابن النجار بالتساهل في الرواية. ووصفه ابن الأخضر، شيخ ابن النجار، بالكذب، لذلك تناوله لسان الميزان (٧١/٢ ـ ٧٢).

٥٩٣ ـ وفي الثامن[١] من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ[٢] بن أحمد بن وهب البغداديُّ الأَزَجِيُّ البَزَّازُ[٣] .

سمع من أَبَوَي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافِظِ ، وأبي الفتح الكَرُوْخِيّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

٥٩٤ ـ وفي ليلة التاسع من جُمادى الآخرة توفي الشيخُ الأَديب أبو غالب محمد[٤] ابن المبارك بن محمد بن مَيْمون الكاتبُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقابر قريش .

ومولده في المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

سمع من أَبَوَي الفضل : الأُرْمَويّ وابن ناصر ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغُوْنِيّ ، والشريف أبي المُعَمَّر المبارك بن عبد العزيز الأَنصاريّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ . وقرأَ الأَدبَ ، وقالَ الشعرَ ، وكان عارفاً بشعرِ العربِ .

٥٩٥ ـ وفي ليلة الخامس عشر من جُمادى الآخرة تُوفي الفقيهُ الإمامُ أبو المنصور ظافر[٥] بن الحُسين الأَزْدِيُّ[٦] الاسكندرانِيُّ المولِد المِصْرِيُّ الدارِ والوفاةِ ، بِمِصْرَ .

ومولدُهُ في جُمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ بثَغْرِ الاسكندرية على الإمام أبي طالب صالح بن إسماعيل الزناريّ المعروف بابن بنت مُعَافَى ، وتَخَرَّجَ به .

---

(١) في تاريخ ابن النجار (الورقة ١٨١ ظاهرية) : لسبع خلون .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢١٤ (باريس ٥٩٢٢) وعنه نقل المنذري كما هو واضح من المقارنة ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٨١ (ظاهرية) وقال : « كتبت عنه » وذكر ابن النجار نقلاً عن أبي بكر عبد الرزاق بن عبد عبد القادر الجيلي أن مولد أبي الحسن في سنة ٥٢٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٥ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

(٣) جاءته هذه النسبة بعد عُلو سنه عندما ترك الإعادة لدرس الشيخ عبد القادر ، وصار بزازاً بخان السَّيِّدة برحبة جامع القصر عند باب العامة . ذكر ذلك ابن النجار في تاريخه (الورقة ١٨١ ظاهرية) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ، الورقة ١٤١ (باريس ٥٩٢١) الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١/١٣٩ ـ ١٤٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٧ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي ، ٣٨٢/٤ .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٨ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ، ٢٩٧/٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ٢١٤/١ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٩/٤ ، التنبكتي : نَيل الابتهاج ص ١٣٠ .

(٦) في « أ » : الأندي .

وقَدِمَ مصرَ وتولَّى التدريسَ بمدرسة المالكية المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة طويلة إلى حينِ وفاته . وانتفع به خلقٌ كثيرٌ ، ونشرَ اللهُ تعالَى به عِلْماً جَمّاً ، وتخرَّجَ به جماعةٌ من الشافعية والمالكية ، وكانَ يُدَرِّسُ في أول النهار، ثم يجيءُ بعد الظهر للمناظرة إلى العصر، ويأخذ درساً بعد العصر والمناظرة بين العِشاءين .

٥٩٦ ـ وفي الثالث والعشرين من جمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ المُهَذَّبُ أبو الحسن محمد[١] بن أبي القاسم عليّ بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغداديُّ الكاتبُ، ببغداد، ودفن من يومه بمقبرة الشُّونيزيّ .

ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي القاسم إسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي عبد الله يحيى بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي محمد يحيى بن عليّ ابن الطَّرّاح ، وغيرِهم .

وحدَّثَ . وكان فيه تَمَيّز ، ووليَ مُعَامَلَة أَوَانا ، والكتابة بها مدة .

٥٩٧ ـ وفي الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو العباس ، ويقال : أبو محمد ، أحمدُ[٢] بنُ محمد بنِ مَنْكِيْر البغداديُّ الحَرْبِيُّ الخبازُ .

ومولده سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من أَبَوَي القاسم : عبد الله بن أحمد بن يوسف وإسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ .

وقيل : كانت وفاته في الثامن عشر من الشهر المذكور .

ومَنْكِيْر : بفتح الميم وسكون النون وكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف وآخره راء مهملة

---

(١) يعرف بابن البقراني ، انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٨٨ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه سمع من المترجم ، ومن ابن الدبيثي أخذ المنذري هذه الترجمة كما هو ظاهر من المقارنة ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٥ الترجمة ١٢٥٨ الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١/٩٧-٩٨، تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٥ (باريس ١٥٨٢)، الصفدي : الوافي ، ٤/١٤٧ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١/٢٠٩ ، تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٧ (باريس ١٥٨٢) .

٥٩٨ ـ وفي مُسْتَهَلِّ رَجب تُوفيَ الأَميرُ الأَجَلُّ قَراقوش[1] بن عبد الله الأَسَدِيُّ، بالقاهرة، ودفن بسفح المُقَطَّمِ بقربِ البئرِ والحوضِ اللذين أنشأهما على شَفيرِ الخَنْدَق.
وكان قد تَقَدَّمَ عند السلطان الملك الناصر صلاح الدين كثيراً وجعلَهُ إمامَ القصرِ ونابَ عنه في الديار المصرية مدةً،وكانت له رغبة في الخير وله آثار حسنة.

٥٥٩ ـ وفي الثاني من رَجَب تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو حفص عمر[2] بن محمد المَعْدِنيُّ، بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ودفن بالمَعْلَى.

وكانَ أحد المشهورين بالصلاح والخير والديانة.

٦٠٠ ـ وفي ليلة العاشر من رَجَب تُوفِيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو حفص عمر[3] بن أبي المعالي أحمد بن الحسن بن عليّ بن بكرون النَّهْرُوانِيُّ الأصلِ البغداديُّ المولد والدارِ العَدْلُ[4]، ببغداد، ودفن من الغد بمقابرِ الشُّهداءِ بباب حرب.

ومولده في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة[5].

---

(١) انظر ترجمته في: سبط ابن الجوزي: مِرآة، مختصر ٥٠٤/٨، ابن خلكان: وفيات، الترجمة ٥١٦، الذهبي: العبر، ٢٩٨/٤، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي، الورقة ١٠٦، العيني: عقد الجمان، ج ١٧ الورقة ٢٧١ ـ ٢٧٢، ابن تغري بردي: النجوم، ١٧٦/٦ ـ ١٧٨، ابن الفـرات: تاريخ، م ٨ الورقة ٨٨ ابن العماد: شذرات، ٣٣١/٤ ـ ٣٣٢. وهو الذي ألف فيه الأسعد بن مماتي المتوفى سنة ٦٠٦ كتابه المشهور (الفاشوش في أحكام قراقوش)،وهو الذي يضرب به المثل في الظلم فيقال: «حكم قراقوش» ولم يكن كذلك، بل كان من عظماء الإسلام، رحمه الله. قال إمام المؤرخين أبو عبد الله الذهبي في تاريخ الإسلام: «ولما فتح صلاح الدين عكا سلمها إليه فلما أخذتها الفرنج حصل قراقوش أسيراً في أيديهم فافتكّه منهم بعشرة آلاف دينار فيما قيل وله حقوق على السلطان والإسلام. وللأسعد بن مماتي كراس سماه: «الفاشوش في أحكام قراقوش» فيه أشياء مكذوبة عليه، وما كان صلاح الدين ليستنيبه لولا وثوقه بعقله ومعرفته.

(٢) انظر ترجمته في: الفاسي: العقد الثمين، ج ٣ الورقة ١٨٠ ونقل ترجمته بكاملها عن المنذري، ولعل نسبته بالمعدني إلى «المعدن» وهي قرية من زوزن من أعمال نيسابور.

(٣) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ١٩٢ (باريس ٥٩٢٢)، ابن النجار: التاريخ الورقة ٨٦ (باريس) وذكر أنه كتب عنه وقال في وفاته «صبيحة يوم الاثنين العاشر من رجب»، ابن الساعي: الجامع، ٥٩/٩، الذهبي: المختصر المحتاج إليه، الورقة ٨٩، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٣٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧).

(٤) شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في ولايته الثانية وذلك في يوم الاثنين الخامس والعشرين من رجب سنة ٥٧١ فقبل شهادته. ذكر ذلك ابن النجار في تاريخه (الورقة ٨٦ باريس).

(٥) قال ابن النجار: «قرأت في كتاب العدل أبي المعالي أحمد بن عمر ابن بكرون،قال: شاهدت بخط جدي، قال: رُزقت ولدي أبو حفص عمر ضحوة نهار يوم الثلاثاء ثالث عشرين شهر رمضان من سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة»، (الورقة ٨٦ باريس) وتاريخ الولادة هذا أدق وأضبط من الذي ذكره ابن الدبيثي والمنذري في كتابيهما، وهو من الأمور التي تدل على عدم أخذ عبد العظيم المنذري من تاريخ ابن النجار.

قرأ القرآنَ الكريمَ بالقراءات على أبي الكرمِ المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُوْرِيّ، وغيرِه، وسمعَ منه، ومن أَبوَي الفضل: محمد بن عمر ومحمد بن ناصر، وأبي المعالي الفضل بن سهل الحلبيّ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغوانيّ، وغيرِهم.

وحَدَّثَ. وكانَ إمام النظامية سنين. وانقطع في بيته قبل وفاته. ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في صَفَر سنة ست وتسعين وخمس مئة.

٦٠١ - وفي ليلة الرابع عشر من رَجَب تُوفيَ الشيخُ أبو منصور عبدُ المحسن[١] بن أحمد بن عبد الوهاب البغداديُّ الأَزَجِيُّ البَزّازُ المعروفُ بالزَّابِيّ.

سمع من أبي البركات يحيى بن عبد الرحمان الفَارِقِيّ، وأبي سَعْد أحمد بن محمد البغداديّ، وأبي الفضل عبد الملك بن عليّ بن يوسف، وغيرِهم.

وحدَّثَ. ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في جُمادى الأُولى سنة ست وتسعين وخمس مئة.

والزَّابِيّ: بفتح الزاي وبعد الألف باء موحدة. ولست أدري إلى أي زاب يُنْسَب، فإن الزاب المجنون هو[٢] الزاب الأعلى بين المَوْصِل وإرْبِل[٣]، وقيل له المجنون لحِدَّتِهِ وشدة جريانه، وعليه كان يومِ الزاب الذي قُتِل فيه عُبيد الله[٤] بن زياد. والزاب الأسفل مخرجه من نواحي شَهْرَزُور يمتد إلى بين إرْبِل ودَقوقا.

والزاب الأعلى أيضاً: بين النِّيل[٥] وواسط، والزاب الأسفل أيضاً: قرب واسط، ويقال لهما الزابان. وموسى الزَّابيّ الكوفيّ له أحاديث في القراءات في كتاب حفص عن عاصم يُنْسَب إلى أحدِهما.

والزابُ في المغرب يُنْسَبُ إليه نَفَرٌ من أهلِ العلمِ[٦].

٦٠٢ - وفي ليلة الحادي والعشرين من رَجَب تُوفيَ الأَجَلُّ أبو الفتح صدقة[٧]

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ١٨٣ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: المشبه، ص ٣٣١، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٣٤، (أحمد ١٤/٢٩١٧).

(٢) في «ك»: وهو.

(٣) في «ك»: ارب.

(٤) الوالي المشهور المقتول سنة ٦٧ وسيرته معروفة جداً.

(٥) يعني نيل العراق.

(٦) انظر التفاصيل في أنساب السمعاني ومعجم البلدان لياقوت ٢/٩٠٢ - ٩٠٤.

(٧) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ٨٣ (باريس ٥٩٢٢)، ابن الساعي: الجامع، ٩/٦٠-٦١، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٢٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧).

ابن الوزير الأَجَلِّ أبي الرضا محمد بن أحمد بن صدقة البغداديُّ المنعوتُ بالظَّهِيرِ، ببغداد، ودفن من الغد.

وهو من بيت وزارة وَتَقدّمٍ وولاية، تولى نيابة الوزارة الشريفة ببغداد وغير ذلك[1].

ووالده الوزير الأَجَلُّ أبو الرضا محمد[2] المنعوت بالجلال وزر للراشد[3]، وسمع من غير واحد، وحدَّثَ.

٦٠٣ ـ وفي الثالث عشر من شعبان تُوفيَ الشيخُ المُعَمَّرُ أبو محمدعبدالله[4] بن أبي بكر بن عمر البغداديُّ الحربيُّ المعروفُ بابن جَحْشَويه، ببغداد، ودفن بباب حرب.

ويقال: إن مولده سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.

سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء.

وحدَّثَ. ومات وهو ابن تسع وتسعين سنة[5].

٦٠٤ ـ وفي السادس والعشرين[6] من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو حفص عمر[7] بن عبد الكريم بن أبي غالب الحَرْبيُّ الحَمَاميُّ، ببغداد، ودفن بباب حرب.

سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف.

---

(١) قال ابن الساعي: تولى نيابة الوزارة في الأيام الناصرية بعد وفاة أبي المظفر ابن البخاري وذلك في خامس عشر المحرم من سنة ثمانين وخمس مئة وجلس بالديوان العزيز منفذاً للمراسيم الشريفة الناصرية ومجرياً للأمور على عوائدها، فكان على ذلك إلى أن عزل في يوم الثلاثاء ثالث عشري شهر ربيع الآخر من السنة. وكان قبل نيابة الوزارة يتولى حجابة باب النوبي الشريف، ثم رُتب مشرفاً بالديوان العزيز في جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين وخمس مئة».

(٢) توفي سنة ٥٥٦، انظر: ابن الجوزي: المنتظم: ١/٢٢٠، الذهبي: العبر، ٤/١٦١، العيني: عقد الجمان ج ١٦ الورقة ٣٤٤.

(٣) الخليفة أبو جعفر منصور ابن المسترشد بالله الفضل المتوفى سنة ٥٣٢ وقد سبق أن ترجمناه.

(٤) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ١١٣ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: المختصر المحتاج إليه ١/١٧٧ ـ ١٧٩. وتاريخ الإسلام، الورقة ٩٨ (باريس ١٥٨٢).

(٥) في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ١١٣ باريس ٥٩٢٢): «عن سبع وثمانين سنة».

(٦) في تاريخ ابن النجار (الورقة ١٨٨ باريس): «الخامس والعشرين».

(٧) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ١٩٥ ـ ١٩٦ (باريس ٥٩٢٢)، ابن النجار: التاريخ، الورقة ١٨٨ (باريس) قال: «ولم يتفق لي لقاؤه، وقد أجاز لي جميع مسموعاته»، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٣٥ (أحمد ٢٩١٧/١٤).

وحدَّث .

٦٠٥ ـ وفي مستهل شهر رمضان المعظم تُوفيَ الفقيهُ الأَجَلُّ البارعُ أبو عبد الله محمد[١] بن أبي الفرج محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أُلُه المعروف بابن أخي العزيز[٢] المنعوت بالعماد الأَصبهانيُّ الشافعيُّ الكاتبُ بدمشق ، ودفن بمقابر الصوفية .

ومولده بأصبهان سنة تسع عشرة وخمس مئة في الثاني من جُمادى الآخرة ، وقيل : في شعبان ، والأول أكثر .

تفقَّهَ ببغداد بالمدرسة النظامية على مدرسها الفقيه أبي منصور سعيد بن محمد ابن الرَّزاز ، وسمع منه ، ومن أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، وأبي الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي المكارم المبارك بن علي ابن السِّمِّذِيّ ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وشيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيسابوري ، وأبي القاسم علي بن عبد السيد ابن الصبّاغ ، وأبي الفتوح محمد بن الفضل بن محمد الأَسْفَرايينيّ ، وأبي عبد الله يحيى بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد المقدسيّ ، وغيرِهم . وأجاز له أبو القاسم بن الحُصَيْن ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوي . وقَدِمَ مصرَ ، وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأَصبهانيّ ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزُّهْرِيّ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الجوزي : تلقيح ، الورقة ١٠٢ ، ياقوت : إرشاد ، مختصر ٨١/٧ ، ابن الأثير : الكامل ، ٧١/١٢ ـ ٧٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٦ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٥٠٤/٨ ـ ٥٠٨ ، ابن الساعي : الجامع ، ٦١/٩ ـ ٦٤ ، ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٦٧٦ . ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ١٢٤٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٥ (باريس ١٥٨٢) ودول الإسلام ، ٧٩/٢ ، والعبر ، ٢٩٩/٤ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٩ ـ ٨٠ والمختصر المحتاج إليه ، ١٢٢/١ ـ ١٢٣ ، الإسنوي : طبقات ، الورقة ١٤٥ ـ ١٤٦ ، الصفدي : الوافي ، ١٣٢/١ ، ابن نباتة الاكتفاء ، الورقة ٨٥ ، السبكي : طبقات ، ٩٧/٤ ـ ٩٩ ، ابن كثير : البداية ، ٣٠/١٣ ـ ٣١ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٦٤ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٨٨ ـ ٨٩ ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ٣٢ . العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٦٩ ـ ٢٧١ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٧٦/٦ ـ ١٧٨ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٥٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ٢٧٠/١ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٣٢/٤ ـ ٣٣٣ ومقدمة الخريدة (القسم العراقي) وغيرها .

(٢) العزيز هو أبو نصر أحمد بن حامد بن محمد المستوفي المتوفى سنة ٥٢٩ . انظر : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٨٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ٣٢ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ٤٤ ـ ٤٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ٢٤٩/٦ وغيرها .

وحدث ببغداد، ودمشق، ومصر. ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في شهر ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

وأُلُه: اسم فارسي معناه، بالعربية عُقاب.

وكان جامعاً لفضائل[1] الفقه والأدب والشعر الجيد. وله اليد البيضاء في النثر والنظم. وصَنَّفَ تصانيفَ مفيدة منها: (الخَرِيدة)، و(السَّيْل)، و(الذيل)، و(الفَيْح القسي في ذِكر الفَتْح القُدْسِيّ)، و(البَرْق الشامي) وغير ذلك. وكتبَ في ديوان الإنشاء للسلطان الملك الناصر صلاح الدين إلى حين وفاته، وكان يكتب بالعربي والعجمي. وللسلطان الملك الناصر معه من الإغضاء والتجاوز والبَسْط وحُسْن الخُلُق ما يُتَعَجَّب من وقوع مثله من مثله.

٦٠٦ ـ وفي ليلة الثامن من شهر رمضان تُوفيَ الفقيهُ الأَجَلُّ أبو المكارم منصور[2] ابن الحسن بن منصور الزَّنْجانيُّ الشافعيُّ نزيلُ بغداد، ببغداد، ودفن من الغد بمقبرة الحلبة.

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع من الإمام أبي الخير أحمد ابن إسماعيل القَزْوينيّ. وأعادَ بالمدرسة النظامية، وتَوَلَّى التدريسَ بالمدرسة الثِّقَتيَّةِ، وله حَلَقَة بجامع القَصْرِ الشريف. وكانت له معرفة بالمَذْهَب ويد في المُناظرة.

٦٠٧ ـ وفي التاسع من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد الله[3] بن أبي المبارك ابن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن البغداديُّ الدَّارَقَزِّيّ المعروفُ بابن الطَّوِيلَة ويُعرف أيضاً بابن الأَخرس، ببغداد، ودفن بباب حرب، وقد نَيَّفَ على الثمانين.

سمع من آباء القاسم: هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وهبة الله بن أحمد بن عمر الحَرِيرِيّ وإسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ، وأبي المواهب أحمد بن عبد الملك ابن مُلُوك، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ، وغيرِهم.

وحدَّثَ. ولنا منه إجازة.

---

(١) في «أ»: الفضائل.

(٢) انظر ترجمته في ابن الساعي: الجامع ٩/٦٤ ـ ٦٥، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٤٠ (أحمد ٢٩١٧/ ١٤)، الإسنوي: طبقات، الورقة ١١٠، السبكي: طبقات، ٣١٢/٤، ابن الملقن: العقد المذهب، الورقة ١٦٥، ابن عبد الهادي: معجم الشافعية، الورقة ٨٨.

(٣) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ١٠٧ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٩٨ (باريس ١٥٨٢)، والعبر، ٢٩٧/٤، والمختصر المحتاج إليه، ١٦٧/٢، ابن العماد: شذرات، ٣٢٩/٤.

وجده أبو القاسم كان يُعرف بالطَّوِيلَة .

٦٠٨ ـ وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان تُوفيَ الحافظُ أبو الفرج عبد الرحمان[١] ابن أبي الحسن عليّ بن محمد بن عليّ بن عُبيد الله بن عبد الله بن حُمَّادي القُرَشيُّ التَّيْمِيُّ البكْرِي البغداديُّ الفقيهُ الحنبليُّ الواعظُ المعروفُ بابن الجَوْزِيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده تخميناً سنة ثمانٍ وخمس مئة ، ويقال : سنة عشر وخمس مئة ، ويقال غير ذلك .

وأول ما سمع سنة ست عشر وخمس مئة . تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد الدِّينَوَرِيّ . وقرأ الوعظَ على الشريف أبي القاسم عليّ بن يَعْلَى بن عَوَض العلويّ الهَرَوِيّ ، وأبي الحسن عليّ بن عُبيد الله ابن الزّاغُونيّ ، وسمع منهما . وقرأ الأدبَ على أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجَوَاليقي ، وسمع منه ، وسمع أيضاً من أبي الحسن عليّ بن عبد الواحد الدِّينَوَرِيّ ، وآباءِ القاسم : ابن الحُصَيْن وابن الحَرِيرِيّ وابن السَّمَرْقَنْدِيّ وهبة الله بن الحُسين الحاسِب وسعيد بن أحمد ابن البَنّاء وعبد الله بن محمد بن عبد الله الأصبهانيّ وعبد الله بن أحمد ابن عبد الله الخلال ويحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وآباء بكر : محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ومحمد بن الحُسين المَزْرَفِيّ وأحمد بن ظَفَر بن أحمد المَغَازليّ ومحمد بن عبد الله بن حبيب العامِريّ ومحمد بن عُبيد الله ابن الزّاغُونِيّ وأحمد بن المُقَرَّب الكَرْخِيّ ، وآباء عبد الله : الحُسين بن محمد البارع ويحيى ابن البَنّاء ومحمد بن محمد ابن السَّلال

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ١٤١ . ابن الأثير : الكامل ، ٧١/١٢ وقال : « وكان كثير الوقيعة في الناس لا سيما العلماء المخالفين لمذهبه ». ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٢ ـ ١٢٣ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن أبي الدم : التاريخ المظفري ، الورقة ٢٢٩ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٤٨١/٨ ـ ٥٠٣ ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٨ ـ ٢٩ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ٢١ ، ابن الساعي : الجامع ، ٦٥/٩ ـ ٦٧ ، ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٣٤٣ ، الدمياطي : المستفاد ، الورقة ٦ ، أبي الفدا : المختصر ، ١٠٦/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٨ ـ ١٠٣ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ، ٢٩٧/٤ ـ ٢٩٨ ، ودول الإسلام ، ٧٩/٢ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، والمختصر المحتاج إليه ، ٢٠٥/٢ ـ ٢٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٨٣ ـ ٨٨ ، وتذكرة ، ١٣٤٢/٤ ـ ١٣٤٨ ، ابن كثير : البداية ، ٢٨/١٣ ـ ٣٠ ، ابن رجب : الذيل ، ٣٩٩/١ ـ ٤٣٣ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٠٦ ، الجزري : غاية ، ٣٧٥/١ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٦١ ـ ٢٦٩ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٧٤/٦ ـ ١٧٦ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٨٤ ـ ٨٨ ، السيوطي : طبقات المفسرين ، ص ١٧ ، ابن العماد : شذرات ٣٢٩/٤ ـ ٣٣١ ، القنوجي : التاج ، ص ٦٤ ـ ٧٤ ، الكتاني : الرسالة ، ص ٤٥ وغيرها .

والحُسين بن علي الخياط ومحمد بن عبدالله ابن البَيْضَاوِيّ والحُسين بن محمد البَلْخِيّ ، وأُبَوَي غالب : محمد بن الحسن الماوَرْدِيّ وأحمد ابن البَنّاء، وجماعة من البغداديين والغُرباء .

وكتب بخطه كثيراً . وجمع تصانيف مشهورة في فنون كثيرة[1] ، وحَدَّث بالكثير ، وسمع الناس منه زيادة على أربعينَ سنة . ولنا منه إجازة .

والجَوْزِيُّ : نسبة إلى موضع يقال له فَرْضَة الجَوْز .

فأما أبو الحُسين أحمد[2] بن محمد بن جعفر الجَوْزِيُّ وغيرُه فهم منسوبون إلى بيع الجَوْز .

وحُمَّادي : بضم الحاء المهملة وتشديد الميم وفتحها وبعد الألف دال مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف .

٦٠٩ ــ وفي الثاني عشر من شهر رمضان تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ الأَمْجَدُ أبو الفضائل جعفر[3] ابن القاضي الأَجَلِّ السعيدِ أبي الحسنْ عليّ بن عثمان القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ الشافعيُّ ، بالقاهرة ، ودفن بتربتهم المعروفة بهم بقرب ضريح الإمام الشافعي ــ رضي الله عنه ــ .

ومولده بالقاهرة في الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة .

سمع من أَبَوَي عبد الله : محمد بن عبد الرحمان المَسْعُوديّ ومحمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتَاحِيّ ، وأبي القاسم هبة الله بن عليّ الأنصاريّ ، وغيرِهم . وأجاز له أبو الحُسين عبد الحق وأبو نصر عبد الرحيم ابنا عبد الخالق بن يوسف ، وشُهْدَة الكاتبة ، والخطيبُ أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطُّوسيّ ، وأبو هاشم عيسى بن أحمد الهاشميُّ الدُّوشابيُّ ، وأبو شاكر يحيى بن يوسف السَّقْلاطُونِيُّ ، وأبو الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وعبدُ المغيث بن زهير الحَرْبِيُّ وغيرُهم .

رضوان الله عليهم أجمعين

(١) ألف صديقنا الأستاذ البارع عبد الحميد العلوجي كتاباً جمع فيه مصنفات ابن الجوزي وطبع ببغداد .

(٢) يعرف بابن مشكان ، توفي سنة ٣٤١ ، انظر : ابن ماكولا : الإكمال ، ٣/١٤ ، السمعاني : الأنساب ، مادة (الجوزي) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٦ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

آخر الجزء الثاني عشر يتلوه إن شاء الله في الذي يليه : وفي الثاني عشر من شهر رمضان أيضاً.

والحمد لله حق حمده رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد[1]

---

(١) في «ك» : رضوان الله عليهم ونفعنا بهم أجمعين. آخر الجزء الثاني عشر من التكملة يتلوه ـ إن شاء الله تعالى ـ : وفي الثاني عشر من شهر رمضان أيضاً. والحمد لِلّهِ حق حمده وصلواته على نبينا محمد وآله وصحبه. قال بشار عواد : بعد نهاية هذا الجزء يأتي سماع صاحب نسخة «أ» على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة على عادته في بقية الأجزاء.

الجزء الثالث عشر

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أَملَى علينا شيخُنا وسيّدُنا الشيخُ الفقيهُ الإمامُ العالِمُ العامِلُ الحافِظُ فخرُ الحُفّاظ عُمْدَةُ المحدِّثِينَ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبد القوي بنِ عبد الله المُنْذِريُّ ـ أَثابَهُ اللهُ الجنة ـ في يوم الأَحد سادس عشر ذي القعدة سنّة إحدى وخمسين وست مئة بدارِ الحديثِ الكامِلِيّةِ ـ قَدَّسَ اللهُ روحَ واقفها ـ [1] .

(١) لم ترد صيغة إملاء في « أ » .

بقية سنة سبع وتسعين وخمس مئة

٦١٠ ـ وفي الثاني عشر[١] من شهر رمضان أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو غالب عبد الواحد[٢] ابن الشيخِ الأَجَلِّ أبي منصور مسعود بن أبي غالب عبد الواحد بن محمد ابنِ عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحُصَيْن الشَّيْبانِيُّ البغداديُّ الكاتبُ المنعوتُ بالنِّظام ، بحلب ، ودفن بها .

ومولده سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

سمع ببغداد من والده ، ومن أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُورِيّ ، وأبي الوقت عبد الأول ، والوزير أبي المظفر يحيى بن محمد بن هُبَيْرة ، وغيرِهم . وسمعَ بواسط من أبي طالب ابن الكَتَّانِيّ ، وغيرِه .

وحدَّثَ بالشام ، ومصر . وهو من بيت رياسةٍ[٣] وإسْنَادٍ .

٦١١ ـ وفي ليلة النصف من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ أبو عليّ الحسن[٤] بن عليّ

---

(١) قال ابن النجار في تاريخه (الورقة ٥٥ ظاهرية) : بلغنا أن أبا غالب بن الحصين مات بحلب في الحادي والعشرين من رمضان .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٧٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٥٥ (ظاهرية) وذكر جده عبد الواحد بن محمد المتوفى في رجب سنة ٤٢٧ (الورقة ٥٣ من النسخة نفسها) ، ابن الساعي : الجامع ، ٩/٧٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٨٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٤ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

(٣) في « ك » : رسالة .

(٤) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ، ٢/٥٦٦ ـ ٥٦٧ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه حضر الصلاة عليه بالمدرسة النظامية ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٨/٤٨٠ ـ ٤٨١ ، ابن =

ابن محمد المقرئُ الضريرُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

قرأَ القرآنَ الكريمَ بالقراءاتِ الكثيرةِ على أبي الحسن عليِّ بن عساكر البَطَائِحِيِّ ، وغيرِه . وسمع الكثير من جماعة من المُتأخرين . وأَقرأَ الناس[1] ، وكانَ حَسَنَ الصوت .

٦١٢ ـ وفي السابع عشر من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبدالله[2] بن الفقيه الأَجَلِّ أبي إسحاق إبراهيم بن مُزَيْبل[3] بن نصر القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ الشافعيُّ ، بالشام ، وكان تَوَجَّهَ من مصر فادركه أجله به .

حدّث عن الحافِظِ أبي محمد المبارك بن علي ابن الطَّبّاخ البغداديّ .

٦١٣ ـ وفي الخامس والعشرين من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ أبو حفص عمر[4] ابن عبد العزيز بن عيسى البغداديُّ الحَرْبِيُّ الخَرْدَليّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة المارستان .

سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وغيرِه .

وحدَّثَ .

٦١٤ ـ وفي التاسع والعشرين من شهر رمضان تُوفيَ الأَديبُ أبو المعالي عيسى[5] ابن أبي المُرْهِف نصر[6] بن منصور بن الحسن النُّمَيْرِيُّ البغداديُّ الشاعرُ .

سمع من أبيه ، ومن غيرِه .

وحدَّثَ بشيءٍ من شعره ، وكان فيه فَضْل .

= الساعي : الجامع ، ٦٨/٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢٠/٢ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : نكت الهميان ، ص ١٣٨ ـ ١٣٩ .

(١) لم يذكره الجزري في غاية النهاية مع أنه من شرط كتابه .

(٢) سيأتي ذكر والده في وفيات هذه السنة من هذا الكتاب (الترجمة ٦٢٤) لأن وفاته تأخرت عن وفاة ولده .

(٣) ضبط في نسخة « أ » بضم الميم وفتح الزاي بالقلم ، ولم يقيده المؤلف بالحروف مع ولعه الزائد بضبط الأسماء.

(٤) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٠٦ ـ ١٠٧ (باريس) وهو فيه : « عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عيسى » وقال : « ولم يتفق لنا لقاؤه » .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الاثير : الكامل ، ٧١/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٧٩ (كيمبرج) ، ابن الساعي : الجامع ، ٦٩/٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧)، العسجد المسبوك، الورقة : ١٠٦ .

(٦) في كامل ابن الأثير ٧١/١٢ : « نصير » مصحف .

وقد تقدم ذكر أبيه[1] .

٦١٥ ـ وفي شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله محمد[2] بن أحمد بن عبدالله الأَصبهانيُّ الفَارْفَانِيُّ .

ومولده سنة أربع عشرة وخمس مئة .

وفَارْفَان[3] : قرية من قرى أصبهان ، حدّث من أهلها غير واحد ، وهي بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح الفاء الثانية وبعد الألف نون .

٦١٦ ـ وفي شهر رمضان أيضاً تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الخير إقبال[4] بن عبد الله ، بمكة ـ شرّفها الله تعالى .

حدَّثَ عن أبي الوَقْت عبد الأول بن عيسى .

٦١٧ ـ وفي ليلة الثالث من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله محمد[5] بن أبي زيد بن حَمْد[6] بن أبي نصر الأَصبهانيُّ الكَرّانِيُّ الخبازُ .

ومولده سنة سبع وتسعين وأربع مئة .

سمع من أبي عليّ الحسن بن أحمد الحداد ، وأبي منصور محمد بن إسماعيل الصَّيْرَفِيّ .

وحدَّثَ .

وكَرَّان : محلة[7] بأصبهان ، حدَّثَ من أهلها جماعةٌ كبيرةٌ ، وهي بفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف نون

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٨ (الترجمة ١٦٦) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ،الورقة ٢٣٦ ، (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ، ٨٣٩/٣ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٧٥ (باريس ٥٩٢١) ، الفاسي : العقد الثمين ، ج ٢ الورقة ٦٦ ونقل الترجمة بتمامها عن المنذري تصريحاً .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء ،ج ١٣ الورقة ٨٣ ،وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٩ (أحمد ٢٩١٧/ ١٤) ، والعبر ، ٢٩٩/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٨٠/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٢/٤ .

(٦) تصحف في الشذرات (٣٢٢/٤) إلى : أحمد .

(٧) في « ك » : ذكر أن محلهم .

فأما محمد بن يحيى بن المنذر فهو كُرَانِيٌّ[1] بضم الكاف وتخفيف الراء ، حدّث عنه أبو سُليمان الخَطّابِيُّ .

٦١٨ ـ وفي ليلة السادس عشر ، ويقال : في الرابع عشر ، من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو علي[2] عمر[3] بن عليّ بن عمر البغداديُّ الحَرْبيُّ الواعظُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في صفر سنة أربع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي وغيرِهم .

وحدَّثَ .

٦١٩ ـ وفي شوال تُوفيَ الشيخُ أبو الفرج الفتح بن عليّ بن كامل بن مُسَافِر البغداديُّ الحاجبُ .

ومولده في رجب سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

حدّث بواسط بشيء من إنشائه .

وقيل : كانت وفاته قبل ذلك بيسير .

٦٢٠ ـ وفي ليلة مستهل ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله محمد[4] بن أبي طاهر ابن زقمير بن سنان البغدادي الحَرْبيُّ الآجُرِيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب .

سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف .

---

(١) بليدة بفارس قرب سيراف (معجم البلدان ، ٢٤٧/٤) وقد سبق للمؤلف أن تكلم على نسبة الكراني .

(٢) في تاريخ ابن النجار (الورقة ١١٤ باريس) : أبو حفص .

(٣) يعرف بابن النوام ، انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٦٧ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٩٧ـ١٩٨ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١١٤ (باريس)، سبط ابن الجوزي : مرآة، مختصر ٥٠٣/٨ ، ابن الساعي : الجامع ، ٩/٧٠ـ٧١ ، الذهبي سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٨١ ، والعبر ، ٢٩٨/٤ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧)، والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ٩٠ ، ابن ناصر الدين : توضيح ، الورقة ١٥١ ، ابن العماد : شذرات، ٣٢٩/٤.

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٨١ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ١/ ١٦٦ ـ ١٦٧ ، تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٦ (باريس ١٥٨٢) .

وحدَّثَ .

٦٢١ ـ وفي سَلْخ ذي القعدة تُوفيَ الفقيهُ الأَجَلُّ أبو عليّ الحسن[١] الحنفيُّ اللغويُّ المنعوتُ بالظَّهيرِ الفارسيّ ، بالقاهرة ، ودفن بسفحِ المُقَطَّمِ بتربة الحنفية .

ومولده سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

٦٢٢ ـ وفي الثالثِ من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو زكريا يحيى[٢] بن طاهر بن محمد البغداديُّ الواعظُ المعروفُ بابن النجار[٣] ، ببغداد ، ودفن بالجانب الشرقي بمقبرة المُختَارَة .

ومولده في يوم عَرَفَة سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي محمد عبد الله بن عليّ سبطِ الشيخِ أبي منصور الخياط ، وأبي سَعْد أحمد بن محمد (بن)[٤] البغداديّ ، وأبي عبد الله محمد بن محمد ابن السَّلّال ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نَبْهان ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَويّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

٦٢٣ ـ وفي الرابع من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو الحسنِ محمد[٥] بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد البغداديُّ الخَلّالُ الوكيلُ الحاجبُ .

---

(١) انظر ترجمته في : القرشي : الجواهر ، ١/١٩١ ، قال : « الحسن ابن الخطير النعماني أبو علي الفارسي وذكره ابن النجار ، فقال : ذكر لي عبد الرحمان بن عمر الغزالي أنه قدم عليهم بغداد حاجاً بعد التسعين وخمس مئة وأنه كتب عنه شيئاً من شعره ، قال : وكان عالماً بالأدب واللغة والشعر وله تصانيف في ذلك ، ثم قال ابن النجار : إنه كان عالماً بالتفسير والقراءات والمعاني والفقه والأصول والكلام والمنطق والحساب وعلم الهيئة والطب مبرزاً في اللغة والنحو والعروض ورواية الأشعار للعرب وأيامها وأخبار ملوكها ... مات بالقاهرة » . قلت : وقد ترك الناسخ في نسخة « ا » فراغاً بين (الحسن) و(الحنفي) فلعله أراد أن يكمله ، والملاحظ أن المؤلف لم يذكر شيئاً عن سيرة المترجم العلمية أو غيرها . وقد ترجم له أيضاً الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٦ (أحمد ٢٩١٧/ ١٤) ترجمة قصيرة للغاية .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع ، ٩/٧١ ـ ٧٢ ، وأخذ ترجمته عن ابن الدبيثي ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢٧ ، قال : « وكان فيه تسامح ويتهم بالكذب » وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٠ (أحمد ٢٩١٧/١٤) . ابن أبي عذيبة : إنسان العيون ، ص ١٧٥ .

(٣) في « أ » الفخار .

(٤) ليس في « ك » .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٥٥ (شهيد علي ١٨٧٠) ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ٤٣١ ، المختصر المحتاج إليه ، ١/٦٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٦ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

ومولده في جُمادى الأُولى سنة إحدى وأربعين وخمس مئة[1] .

سمع من والده ، ومن القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ . وكان وكيلاً مدةً ثم صارَ حاجباً من حُجّاب الدِّيوان العزيز ، ووليَ غير ذلك أيضاً[2] .

٦٢٤ ـ وفي يوم عَرَفة تُوفيَ الفقيهُ الأَجَلُّ أبو إسحاق إبراهيم[3] بن مُزَيْبل بن نصر القُرَشيُّ المخزوميُّ[4] الشافعيُّ المقرئُ الضريرُ ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المُقطَّمِ .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ، وسمع من الفقيه أبي عمرو عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم الشَّارِعِيّ ، وأجازَ له أبو محمد عبد الله بن محمد بن فتّحون كتاب « الموطأ » وحدَّث به عنه .

سمع منه غير واحد ، منهم : أبو الطاهر إسماعيل بن قاسم الزَّيَّات ومات قبله بعشرين سنة ، ودرَّسَ بالمدرسة المعروفة به بمصر مدة طويلة ، وتفقه به جماعة .

وتوفي وله ثمانون سنة وشهران .

٦٢٥ ـ وفي الحادي عشر من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو عبدالله محمد[5] ابن محمد بن هارون بن محمد بن كَوْكَبِ البغداديُّ المولدِ الحِلّيُّ المنشأ المقرئُ البزازُ المعروفُ بابن الكَال[6] ، بالحِلَّةِ المَزْيَدِيَّةِ .

ومولده في يوم عرفة سنة خمس عشرة وخمس مئة .

قرأَ القرآنَ الكريمَ بالقراءاتِ ببغداد على أبي محمد عبد الله بن عليّ سبطِ الشيخ أبي منصور الخياط ، وأبي الكَرَم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُوريّ ، وأبي محمد

---

(١) قال ابن الدبيثي : « قرأت مولده بخط أبيه : ولد ابني أبو الحسن محمد في ليلة الخميس ثامن جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمس مئة » (التاريخ ، الورقة ٥٥ شهيد علي) .

(٢) من ذلك النيابة بباب النوبي المحروس كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٥٥ شهيد علي) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ١٦١ .

(٤) في « ك » : المخزومي القرشي .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٧ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع ، ٧٢/٩ ـ ٧٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٦ ـ ١٠٧ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ، ٣٠٠/٤ ، والمختصر المحتاج إليه ، ١٢٤/١ ، ومعرفة القراء ، الورقة ١٧٧ ، الجزري : غاية ، ٢٥٦/٢ ـ ٢٥٧ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٣٣/٤ .

(٦) صُحِّف في العبر للذهبي (٣٠٠/٤) والشذرات لابن العماد (٣٣٣/٤) إلى : الكيالي .

دَعْوان بن علي الجُبّائِيّ ، والحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذَانِيّ ، وسمع منهم ، ومن أبي القاسم عليّ بن عبد السيد ابن الصبّاغ . وقرأ بالمَوْصل على أبي بكر يحيى بن سعدون القُرْطُبِيّ ، وسمع منه .

وحدّث بالحِلّة وأقرأ بها مدة ، وحدّث أيضاً بواسط ، وأقرأ .

والكَال : آخره لام وهو مخفف .

٦٢٦ ـ وفي السابع والعشرين من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ المُسْنِدُ أبو المكارم أحمد[١] ابن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن النعمان بن عبد السلام التَّيْمِيُّ الأصبهانيُّ المُعَدَّلُ الشُّرُوطيُّ اللبانُ ، بأصبهان .

ومولده في صفر سنة سبع وخمس مئة ، وقال مرة : سنة ست .

سمع من أبي علي الحسن بن أحمد الحداد .

وحدَّثَ .

وجده أبو المنذر النعمان بن عبد السلام أحد العُبّاد والزُّهّاد والفقهاء وهو من بني تَيْمِ الله بن ثَعْلَبة .

٦٢٧ ـ وفي السابع والعشرين من ذي الحجة أيضاً توفيت الشيخة الصالحة تَمَام[٢] بنت الحُسين بن قَنَان الأَنْبارِيِّ الواعظِ ، ودفنت من الغد .

سمعت من أبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريريّ ، وغيره .

وحدَّثت[٣] .

ويقال فيها أيضاً : بَدْر التَّمَام .

٦٢٨ ـ وفي هذه السنة[٤] تُوفيَ الفقيهُ الأَجَلُّ أبو محمد عبد المنعم[٥] بن محمد بن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٤٤ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج١٣ الورقة ٨٢ـ٨٣، والعبر ٢٩٧/٤ ، ودول الإسلام ، ٧٩/٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٧٩/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٢٩/٤ .

(٢) انظر ترجمتها في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٦٧ (ظاهرية) ، الذهبي : المشتبه ، ص ١١٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٣) في « ك » : حدث .

(٤) ذكر النباهي في المرقبة العليا (ص ١١٠) أن وفاته كانت في الرابع من جمادى الأولى .

(٥) يعرف بابن الفرس ، انظر ترجمته في : اليمني : إشارة ، الورقة ٣٠ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ =

عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خَلَف الأنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ الغِرْناطِيُّ .

ومولده آخر سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

سمع بِبَلَنْسِية من خطيبِها[1] أبي عامر محمد بن الفرج المعروف بابن شرويه ، وحدّث عنه ، وعن أبي بكر محمد بن الحُسين بن أحمد .

وصنف كتاباً حسناً في أحكام القرآن الكريم ، وأُخِذَ عنه[2] .

٦٢٩ ـ وفي هذه السنة تُوفيَ الشيخُ الصالح أبو محمد عمر[3] بن محمد بن أبي الجَيْش[4] الهَمَذانيُّ ، ببلده ، وهي قريبة من همذان .

سمع بهمذان من أبي المعالي محمد بن عثمان المؤدب ، وذَكَرَ أنه سمع من الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني وغيره .

وحدَّثَ ببغداد ، وكان كثير الحج . وله ببلده رِباط يخدم[5] الفقراء والمُجتازين (به)[6] .

٦٣٠ ـ وفي هذه السنة أيضاً أو نحوها تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو الوَرْد صالح[7] ابن عليّ بن أحمد بن خليفة المقرئُ الضريرُ الصَّرْصَرِيُّ ، من أهل صَرْصَر الأَدنى .

قرأ القرآن الكريم ببغداد على أبي محمد عبد الله بن عليّ ابن بنت الشيخ أبي منصور الخياط ، وأبي محمد دَعْوان بن عليّ الجُبّائِيّ ، وأبي الكَرَم المبارك بن الحُسين ابن الشَّهرَزُوريّ ، وغيرِهم .

وعُمِّر ، وأقرأ الناس[8] بقريته صَرْصَر الأدنى ، ويقال لها أيضاً السُّفْلَى ، وصَرْصَر

= الورقة ٨٣ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٤ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، النباهي : المرقبة العليا ، ص ١١٠ ، العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٦ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٨٠/٦ ، السيوطي : بغية ، ١١٦/٢ وفيه أنه توفي سنة ٥٩٩ .

(١) في « ك » : من حطية بن .

(٢) في « أ » : وأخذ عنا .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٠٠ ـ ٢٠١ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الصابوني : تكملة ، ص ١١٨ ـ ١١٩ ونقل ترجمته من وفيات المنذري تصريحاً ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) قيده ابن الصابوني بالحروف ، فقال : بالجيم المفتوحة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وشين معجمة .

(٥) في « أ » : (لخدمة) وما أثبتناه من « ك » ومما نقل ابن الصابوني عن المنذري .

(٦) ليس في « ك » .

(٧) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٨) لم يذكره الجزري في غاية النهاية مع أنه من شرط كتابه .

العُليا[1] : قريتان من قرى نهر عيسى من أعمال بغداد ، وهما على نهر واحد .

وجبل صَرْصَر[2] بالقرب من فارس .

٦٣١ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ محمد[3] بن أحمد بن حامد الرَّبَعِيّ البَزّاز المعروف بالضُّمَيْرِيّ[4] .

سمع من أبي الدر ياقوت بن عبدالله التاجر عتيق ابن البُخاري .

٦٣٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيت الشيخة الصالحة الأصيلة أم أحمد زينب[5] ابنة الإمام صدر الإسلام أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف القُرَشِيّة الزُّهْرِيّة الاسكندرية ، بالاسكندرية .

ومولدها في شهر رمضان المعظم سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

سمعت من والدها أبي الطاهر ، وأجاز لها أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسيُّ . وأبو محمد عبد الجبار بن محمد الخُوارِيُّ ، وأبو شجاع عمر بن أبي الحسن البَسْطامِيُّ . وغيرُهم من الخراسانيين . والحافظُ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفِيّ ، وأبو عبد الله الحُسين بن عبد الملك الخَلّال ، وغيرُهم من الأصبهانيين . والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأَنماطيُّ ، وغيرُهم من البغداديين ، وهبة الله بن الفرج ابن أخت الطويل الهَمَذانيُّ .

وحدّثت بالاسكندرية .

---

(١) في العبارة شيء من اللبس فهو يريد القول : إن صرصر السفلى وصرصر العليا قريتان . الخ . راجع ياقوت : معجم البلدان ٣/٣٨١.

(٢) لم يذكره ياقوت في (جبل)من معجم البلدان ٢/٢٠ ـ ٢٣ وقال السمعاني في (الجبلي) من الأنساب : هذه النسبة إلى الجبل وهي كثيرة في كلِّ إقليم .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه الورقة ٢٣٦ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

(٤) هذه النسبة إلى (ضُمَيْر) قرية من أعمال دمشق ، قال السمعاني في الأنساب : بضم الضاد وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء . وراجع أيضاً معجم البلدان لياقوت ٢/٤٨١ ـ ٤٨٢ .

(٥) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٧ (أحمد ٢٩١٧/١٤) ..

٦٣٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الأَجَلُّ قطبُ الدين سقمان[١] بن محمد صاحب آمد ، سقط من سطح جَوْسَق كان له بظاهر حصن كيفا .

رضوان الله عليهم أجمعين[٢]

---

(١) أخباره مبثوثة في كتب التواريخ وله ترجمة في : ابن الأثير : الكامل . ٧١/١٢ . أبي الفداء : المختصر ، ٣/ ١٠٦ الذهبي : تاريخ الإسلام، الورقة ٢٢٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي ، م ٨ الورقة ١٥١ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٨٤ وغيرها .

(٢) في « ك » : رضوان الله عليهم ونفعنا بهم أجمعين .

سنة ثمان وتسعين وخمس مئة

٦٣٤ ـ في[1] ليلة الثالث من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو العباس أحمد[2] بن أبي عليّ ابن أحمد بن محمد بن بَكْرِي البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ .

سمع من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر الدلال .

وحدَّثَ . وبيته مشهور بالرواية ، حدّث منه جماعة .

٦٣٥ ـ وفي ليلة الخامس من المحرم تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ الصالحُ أبو الحسن عبد الرحيم[3] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن عبدوس الشَّعْرِيُّ الجُرْجَانِيُّ الأَصلِ النَّيْسابُورِيُّ الدارِ ، بنَيْسابور .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة ، وقيل سنة ثمان عشرة والأَول أَشْهَر .

سمعَ بإفادَةِ والدِهِ من أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاوِيّ ، وأبي محمد إسماعيل بن عبد الرحمان بن أبي بكر القارئ ، وأبي محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخُوارِيّ وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّامِيّ وأخيه أبي بكر وجيه ، وأبي محمد هبة الله بن سَهْل السَّيِّدِيّ ، وأبي الحسن عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبد الله الدهان .

---

(١) في « ك » : وفي .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام . الورقة ٢٤١ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ١٥٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٠ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ، ٣٠٣/٤ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٠٣/٤ .

وحدَّثَ .

ووالده أبو القاسم عبد الرحمان سمع بخراسان وبغداد من غير واحدٍ ، وحدَّثَ كَتَبَ عنه الحافظان : أبو سَعْد عبد الكريم بن محمد السَّمْعَانِيُّ ، وأبو القاسم عليّ بن الحسن الدمشقيُّ[1] .

٦٣٦ ـ وفي الحادي عشر من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو منصور محمد[2] بن محمد ابن المبارك الكَرْخِيُّ المقرئُ المؤدبُ ، ببغداد ، ودفن بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

قرأَ القرآنَ الكريمَ بشيءٍ من القراءاتِ ببغداد على أبي محمد الحسن بن عليّ بن عُبَيْدة ، وبواسط على أبي بكر عبد الله بن منصور ابن البَاقِلاَنِيّ ، وغيرِهما . وسمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرِه .

٦٣٧ ـ وفي الثاني عشر من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو حفص عمر[3] بن علي بن بَقَاء البغداديُّ الحَرِيمِيُّ السَّقْلاطُونِيُّ البَقّالُ المعروفُ بابن النموذج ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحُصَيْن .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة . وذَكَرَ ما يدل على أن مولده في سنة اثنتي عشرة وخمس مئة[4] . سمع منه الحافِظُ أبو المحاسن الدمشقيُّ ومات قبله باثنتين وعشرين سنة .

٦٣٨ ـ وفي الثاني عشر من المحرم أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبدالله[5] بن أحمد

---

(١) هو مؤرخ الشام المشهور بابن عساكر .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٧ ـ ١٢٨ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع ٨٥/٩ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٩٨ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١١٢ (باريس) ، وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٩١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٨ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) قال ابن النجار : « سألت ابن النموذج عن مولده فقال : كان لي في الوفر ثلاث سنين إلا ثلاثة شهور : فيكون مولده تقديراً في سنة أربع عشرة أو أول سنة خمسة عشرة وخمس مئة . وذكر القاضي القرشي أنه سأله عن مولده فذكر ما يدل أنه في سنة اثنتي عشرة . والله أعلم » (التاريخ الورقة ١١٢ باريس) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ١٣١ ، الدمياطي : المستفاد ، الورقة ٤١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٣ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ، ٣٠٢/٤ ، والإعلام بوفيات الأعلام ، الورقة ٢١١ ، وسير أعلام النبلاء ج ١٣ ، الورقة ٨٢ ، والمختصر المحتاج إليه ، ١٣٣/٢ ـ ١٣٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٨١/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٣٥/٤ .

ابن أبي المجد[١] بن غنائم البغداديُّ الحَرْبِيُّ العَتّابِيُّ الإسْكافُ ، بالمَوْصِل ، ودفن بها .

سمع ببغداد من أبي القاسم هبة الله (بن محمد)[٢] بن الحُصَيْن ، وأبي الحُسن محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، وغيرِهما .

وحدَّثَ ببغداد ، والمَوْصل ، ولنا منه إجازة .

٦٣٩ ـ وفي ليلة الثامن عشر[٣] من المحرم تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو غالب هبه الله[٤] ابن أبي الفتح عبد الله بن هبة الله بن محمد السَّامَرِّيُّ الأَصْلِ البغداديُّ الحَرِيمِيُّ ثم الأَزَجِيُّ الواعظُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ وتكلَّمَ في المسائل ووعظَ وسمعَ من أبي البَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِيّ[٥] وأبي يعقوب يوسف بن عمر الحَرْبِيّ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ .

٦٤٠ ـ وفي العشرين من المحرم تُوفيَ الشيخُ المُسْنِدُ أبو القاسم هبة الله[٦] بن أبي عليّ الحسن بن أبي سَعْد المظفر بن الحسن بن المظفر بن الحسن بن أحمد بن يزيد الهَمَذَانيّ الأَصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ المَرَاتِبِيُّ المعروفُ بابن السِّبْط ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الزَّيَّات[٧] .

ومولده تقريباً سنة عشر وخمس مئة[٨] .

---

(١) اسمه (صاعد) كما جاء في المستفاد للدمياطي (الورقة ٤١) .

(٢) ليس في « أ » .

(٣) في الذيل لابن رجب : « ثاني عشر » .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٢ (أحمد ٢٩١٧/ ١٤) ، ابن رجب : الذيل ، ٤٣٣/١ ـ ٤٣٤ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٣٨/٤ .

(٥) كان ذلك سنة ٥٣٨ كما ذكر ابن رجب في الذيل .

(٦) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٥١٢/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٣٠ ، ابن الساعي : الجامع ، ٨٥/٩ ـ ٨٦ ، الدمياطي : المستفاد ، الورقة ٧٤ ـ ٧٥ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢١ . تاريخ الإسلام ، الورقة ١١١ (باريس ١٥٨٢)، والعبر ، ٣٠٦/٤، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٨١ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ١٨١/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٣٨/٤ .

(٧) في مرآة سبط ابن الجوزي (مختصر ج ٥١٢/٨) وذيل أبي شامة (ص ٣٠) : « الريان » وفي النجوم لابن تغري بردي (١٨١/٦) « بباب المراتب » قلت : لعل مقبرة الزيات كانت بباب المراتب .

(٨) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وقيل : إنه ولد في رجب سنة ثلاث عشرة » .

سمع من أبيه ، ومن أبي نصر أحمد بن عبدالله بن أحمد بن رضوان ، وقيل : إنه انفرد بالرواية عنه ، وأبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، وأبي العز أحمد بن عُبيد الله بن كادش ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وأَبَوَي القاسم : هبة الله ابن الحُصَيْن وإسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأَبَوَي بكر : محمد بن الحسين المَزْرُفيّ ومحمد بن عبد الباقي الأنصاريّ وأبي محمد عليّ بن عبد القاهر بن آسة الفَرَضِيّ ، وأبي سَعْد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرِهم .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة ، وهو من بيت الحديث ، حدّث هو ، وأبوه ، وجده .

والسبط هو جده المظفر كان سبطاً لأبي بكر أحمد بن علي بن لال الهَمَذَاني الفقيه .

٦٤١ ـ وفي الحادي والعشرين من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو أحمد عبد الصمد[١] بن أبي محمد ظاعِن بن أبي بكر محمد بن محمود بن الفرج القُرَشِيّ الزُّبَيْرِيّ البغداديّ ، ببغداد ودفِن بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي محمد محمد بن أحمد ابن المادِح ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد المقدسيّ ، وغيرِهم .

وقد تقدم ذكر أبيه[٢] .

٦٤٢ ـ وفي ليلة[٣] الثاني والعشرين من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو محمد الحسن[٤] ابن القاضي الأَجَلِّ أبي العباس أحمد بن الفرج بن راشد المَدَنِيّ الأصلِ البغداديّ الدّارْقَزِيّ الوارقُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٧٧ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٨٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٤٠) .

(٣) في تاريخ ابن الدبيثي : « يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم » الورقة ٣ باريس ٥٩٢٢ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢٧٧/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(ووالده القاضي أبو العباس أحمد سمع من غير واحدٍ وحدَّثَ)[1] ، وولي القضاء بناحية دُجَيْل مدةً . وسُئِلَ عن نسبته بالمَدَنِيّ فقال : نحن من أهل مدينة فوق الأنبار بناها أبو العباس السفاح وسماها المدينة .

وفي الرواة[2] : مَدَنِيّ إلى مدينة رسول الله (ﷺ) ـ ويقال في النسبة إليها مَدَنِيّ ومَدِينِي ، والأول أكثر . وقال البُخَارِيُّ : المَدِينِيّ : هو الذي اقام بالمدينة ولم يفارقها ، والمَدَنِي : الذي تحول عنها ، وكان منها .

ومَدِينِيّ : إلى مدينة أصبهان ، وهي جَيّ ويقال لها : شهرستان .

ومَدِينِيّ : إلى مدينة نَيْسابور .

ومَدِينِيّ : إلى مدينة سَمَرْقَنْد .

ومَدِينِيّ : إلى مدينة المُبارك بقَزْوين ، وإلى مدينة مَرو الداخلة ، وإلى مدينة السَّلام بغداد ، وإلى مدينة بُخَارى ، وإلى مدينة نَسَف ، وهي نَخْشَب[3] ، وقد حدّث من أهل هذه المدائن جماعة فنُسبوا كذلك .

وبالبحرين مدينة محمد بن الغمر ، وبالأندلس مدينة قبرة[4] وبالأندلس أيضاً مدينة النحاس ذات الأعاجيب .

وبمصر خطة عبد العزيز بن مروان بن الحكم غربي الجامع العتيق تسمى المدينة ، وهي إلى الآن تعرف بذلك[5] .

وفي الرواة مَدْيَنِيّ[6] : بسكون الدال وفتح الياء آخر الحروف ـ منسوب إلى جده مَدْيَن .

٦٤٣ ـ وفي الثالث والعشرين من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو منصور إبراهيم[7] بن

---

(١) ما بين العضادتين مكرر في « ك » .

(٢) في « ك » : الرواية .

(٣) في « ك » : نخشعر .

(٤) في « ك » : فبرة .

(٥) انظر التفاصيل في الأنساب المتفقة للمقدسي (ص ٢١٧ ـ ٢١٨) وفي أنساب السمعاني مادة (المديني) ، وياقوت : معجم البلدان ، ٤/٤٥٢ ـ ٤٦٨ .

(٦) راجع أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير في هذه المادة .

(٧) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٤٣ ـ ٢٤٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ٥٧٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن الحسن الأَسَدِيُّ ، أَسَد خُزَيْمَة ، العامِرِيُّ البَصْرِيُّ القطان ، ببغداد ودفن بباب حرب .

ومولده في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

سمع بالبصرة من أبي جعفر الغِطْرِيف بن عبد الله ، وأبي العز طلحة بن علي العامِرِيّ ، وأبي الحسن عليّ بن عبد الله بن عبد الملك الواعظ ، وغيرِهم .

وحدَّث بالبصرة ، وبغداد .

٦٤٤ ـ (١) وفي ليلة الرابع والعشرين من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو بكر عبد الرزاق(٢) ابنُ الشيخِ الأَجَلِّ أبي شجاع محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي ابن المَقْرُون البغداديُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

قرأ القرآن الكريمَ على والده ، وسمعَ منه ، ومن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي عبد الله محمد(٣) بن نَسِيم العَيْشُونِيّ . ومضى إلى الحجاز والشام وديار مصر .

وقد تَقَدم ذكر أبيه(٤) .

٦٤٥ ـ وفي الخامسِ والعشرين(٥) من المحرم تُوفيَ الشريفُ الأَجَلُّ أبو الحسن محمد(٦) ابنُ الشريفِ الأَجَلِّ قاضي القضاة أبي القاسم عليّ ابن الشريفِ الأَجَلِّ نور الهُدى أبي طالب الحُسين ابن الشريف الأجلِّ نقيب النقباء أبي تَمَّام محمد بن عليّ الزَّيْنَبِيُّ البغداديُّ .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وغيرِه .

---

(١) سقطت هذه الترجمة بتمامها من نسخة « أ » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٣) أبو عبد الله محمد بن نسيم بن عبد الله العيشوني المتوفى سنة ٥٧٥ . انظر : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٦٨ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المشتبه ، ص ٤٨٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ، ٨٦/٦ ، ابن العماد : شذرات ، ٢٥١/٤ .

(٤) في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة ٥٨٨) .

(٥) في « أ » : « وفي ليلة الرابع والعشرين » قلت : وهو تاريخ وفاة ابن المقرون السالفة ترجمته وكأن عين الناسخ شطحت فتحولت إلى هذه الترجمة .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٨٨ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٨١ ، والمختصر المحتاج إليه ، ٩٧/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١١٥ (باريس ١٥٨٢) .

وحدَّثَ .

وهو من بيت الشَّرَفِ والحديثِ والولايةِ والتَّقَدُّمِ .

٦٤٦ ـ وفي المحرم تُوفيت الشيخة عفيفة[١] ، ويقال : اسمها أمة الواحد،وعفيفة هو المشهورٍ في اسمها ، بنت طارق بن سنان أخت أبي الرضا أحمد[٢] بن طارق بن سنان القُرَشي .

سمعت من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغُونيّ،وأبي بكر يحيى بن عبد الباقي بن محمد الغَزّال ، وأبي المظفر محمد بن أحمد بن محمد الدباس ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرِهم .

وحدَّثَتْ .

٦٤٧ ـ وفي ليلة الثاني من صَفَر تُوفيَ الشيخُ الصالحُ المُسْنِدُ أبو القاسم وأبو الكَرَم هبةُ الله[٣] وسَيِّد الأَهل بنُ عليّ بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب بن ثابت الأنصاري الخَزْرَجِيُّ المُنَسْتِيريُّ[٤] الأصلِ البُوصِيريُّ المصريُّ ـ المولد والدارِ الأديبُ الكاتبُ بمصر ودفن بسفح المقطّم ومولده بمصر سنة ست وخمس مئة . وقيل : إن مولده في يوم الخميس من ذي القعدة سنة خمس مئة[٥] .

---

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٨ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٩٢ من هذا الكتاب (الترجمة ٢٦٧) .

(٣) انظر ترجمته فى : ياقوت : معجم البلدان، ٧٦٠/١، ابن خلكان : وفيات،الترجمة ٧٤٩ ، أبي الفـدا : المختصر ، ١٠٧/٣ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ، ٣٠٦/٤ ، ودول الإسلام ، ٧٩/٢ ـ ٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٩٠ ، الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة ٢٥٩ ، العيني : عقد الجمـان ج ١٧ الورقة ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ، ابن تغري بردي : النجـوم ، ١٨٢/٦ ، السيـوطـي : حسن المحاضرة ، ١٧٦/١ ، ابن العماد : شذرات ، ٣٣٨/٤ ابن الغزي : ديوان ، الورقة ٢١ ، القنوجي . التاج ، ص ١٤٠ .

(٤) منسوب إلى منستير ، قال ياقوت : «بضم أوله وفتح ثانيه وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من فوقها وياء وراء ، وهو موضع بين المهدية وسوسة بإفريقية » (معجم البلدان ، ٦٦١/٤) .

(٥) قال ياقوت في معجم البلدان : « كتب إليَّ أبو الربيع سليمان بن عبد الله التميمي المكي في جواب كتاب كتبته إليه من حلب أسأله عنه (يعني البوصيري) ، فقال : سألت ابن الشيخ البوصيري عن سلفه ونسبه وأصله وأخبرني أنهم من المغرب من موضع يسمى المنستير ، قال : وبالمغرب موضعان يسميان المنستير أحدهما بالأندلس بين لقنت وقرطاجنة في شرق الأندلس والآخر بقرب سوسة من أرض إفريقية بينه وبينها اثنا عشر ميلاً ، قال : ولم يُعَرِّفني =

سمع من أبي صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المَدِينيّ ، وأبي الحسن عليّ بن الحُسين بن عمر الفَرّاء المَوْصِليّ ، وأبي عبد الله محمد بن بركات بن هلال النحويّ ، وأبي الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسيّ ، والخفرة بنت المُبَشّر بن فاتِك، وغيرِهم ، وانفرد بالرواية عنهم سماعاً . وأَجاز له أبو الحسن عليّ بن الحسين الفَرّاءُ ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازيُّ ، وقد سمع منه ، وكان سماعه من شيوخه بقراءة الحافظ أبي طاهر السِّلَفِيّ وأبي إسحاق إبراهيم بن حاتم الأسَدِيّ ، وسمع من الحافظ أبي طاهر السِّلَفِيّ بمِصْرَ ، وليس في شيوخنا مَن سمع من السِّلَفِيّ بمصر غيره .

ولنا منه إجازة . وحدَّثَ بالاسكندرية ومصر ؛ سمع منه جماعةٌ من الحُفّاظِ والفقهاء والنُّبلاء منهم : أبو السعادات محمد بن عبد الرحمان السعوديّ ،وأبو محمد عبد الله بن محمد البَجَلِيُّ ، وأبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان ، وأبو الفضل محمد ابن يوسف الغَزْنَويُّ[1] ، والحافِظُ أبو الحسن عليّ بن المُفَضَّل المقدسيُّ ، وغيرُهم من أهل البلد والقادمين عليها[2] .

وحدَّثَ مدة طويلة .

وهو منسوب إلى بُوصير قوريدس ، ويقال كورديدس ، في كورة البُوصيرية[3] بمصر . وكان جده مسعود قَدِمَ من المغرب فسكنها إلى أن عُرِفَ فَضلُه فأُحْضِرَ إلى الفسطاط وكَتَبَ في ديوان المكاتبات ، وولد له عليّ بمصرَ[4] .

وبمصر أيضاً بوصير دَفَدنوى[5] بالفَيّوم ، وبها[6] قُتل مَروان[7] بن محمد بن مروان

= والدي من أيهما نحن . وكان أول قادم منا إلى مصر جد والدي مسعود فنزل بوصير قوريدس فأولد بها جدي علياً ودخل عليّ إلى مصر فأقام بها فأولد بها أبا القاسم ولم يخرج من الإقليم إلى سواه إلى أن توفي في ليلة الخميس الثاني من صفر سنة ٥٩٨ أخبرني بالوفاة الحافظ الزكي عبد العظيم المنذري وسألته عن مولد أبيه فلم يعرفه إلا أنه قال : مات بعد أن نيف على التسعين بسنتين أو ثلاث . أخبرني الحافظ زكي الدين أنه ظفر بمولده محققاً بخط أبيه وأنه يظن أنه في سنة ٥ (كذا) أو ٥٠٦ » (٧٦٠/١) .

(١) في « ك » : الغروني .

(٢) في « أ » : علينا .

(٣) في « ك » : البوصير .

(٤) راجع الهامش الذي نقلناه من معجم البلدان لياقوت في هذه الترجمة .

(٥) في « ك » : (دقدنوى) بالقاف . وفي معجم البلدان : « دفدنو » وهي مضبوطة بالقلم بفتح الدال المهملة وسكون الفاء والدال المهملة الساكنة وضم النون والواو . (٧٦٠/١) .

(٦) الذي ذكره ياقوت نقلا عن ابن زولاق أنه قتل ببوصير قوريدس .

(٧) كان مقتله لسبع بقين من ذي الحجة سنة ١١٢ وسيرته مشهورة جداً .

ابن الحكم المعروف بمروان الحِمار[1] ويقال له أيضاً : مروان الجَعْدِيّ[2] وهو آخر خلفاء بني أمية . وبها أيضاً بُوصير السدر ، من أعمال الجيزة . وبها أيضاً بوصير بَنَا من كورة[3] السمنودية[4] .

٦٤٨ - وفي ليلة الرابع من صَفَر تُوفيت الشيخةُ كَمَال بنت أحمد بن القاسم بن علي الكوفيّة الأَصل البغداديّة الحَرْبيّة .

سمعت من جدها لأمها أبي حفص عمر بن عبد الله المقرئ الحربي .

وحدَّثَتْ[5] .

٦٤٩ - وفي ليلة الثاني عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو الحسن عليّ[6] ابنُ الشيخِ الأَجَلِّ أبي عبد الله محمد ابن الشيخِ الأَجَلِّ أبي الحسن عليّ بن أبي نصر محمد ابن الحُسين بن إبراهيم بن يَعِيش الأَنْبارِيُّ الأَصلِ البغداديُّ الدارِ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد الإمام موسى بن جعفر - عليهما السلام - .

ومولده مستهل شعبان سنة تسع عشرة وخمس مئة .

سمع من آباء القاسم : هبة الله بن الحُصَيْن وهبة الله الحَرِيرِيّ وزاهر بن طاهر الشَّحامِيّ ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأَنْماطِيّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ ، سمعَ منه الحافِظُ أبو المحاسن الدمشقيُّ وماتَ قبله باثنتين وعشرين سنة .

وهو سِبْطُ قاضي القضاة أبي الحسن عليّ بن محمد الدَّامغَانِيِّ .

وأبوه محمد أحد العُدُول ببغداد ، سمع من غير واحد . وجده عليّ بن محمد أحد العُدُول ببغداد ، أيضاً .

---

(١) ويسمى أيضاً بحمار الجزيرة ، قيل له ذلك لجرأته في الحروب .

(٢) نسبة إلى مؤدبه الجعد بن دِرْهم المتوفى حوالي سنة ١١٨ ، انظر : الذهبي : ميزان الاعتدال ، ١٨٥/١ ، ابن حجر : لسان ، ١٠٥/٢ وغيرهما .

(٣) في « ك » أعمال .

(٤) في « ك » : السمبودية .

(٥) في « ك » : حدث .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥٧ - ١٥٨ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٧ (باريس) وذكر أنه كتب عنه ، النعال : المشيخة ، الورقة ٢٩ وهو الشيخ التاسع والأربعون في مشيخته، ابن الساعي : الجامع ، ٨٧/٩ الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٩٩ ، والعبر ، ٣٠٤/٤ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٨ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، ابن العماد : شذرات ، ٣٣٦/٤ .

٦٥٠ ـ وفي الثالث عشر من صَفَر تُوفيَ الأَميرُ الأَجَلُّ الحاجِبُ لؤلؤ[١] بن عبد الله العادليُّ ، بالقاهرة ، ودفن بقرب الحوض والبئر اللذين أنشأهما بجوار الشيخ الصالح روزبهان الصوفي بسفح المُقَطَّم .

وكان راغباً في أفعال البِرِّ ، وله في جهاد العدو بالساحل مواقف مشهورة ، وكان مُقَدَّم الغُزاة حين توجهوا إلى العدو الذي قصد الحجاز في البحر المالح بعدة مراكب وشوكة شديدة ، وسوَّلَت لهم أنفسهم أمراً ـ خذلهم الله تعالى دونه ـ فأَدْرَكَهم الغُزاة وأحاطوا بهم واستولوا عليهم . وكانت غزاة عظيمة القدر ، وقدموا بالأسرى إلى مِصْرَ ، وكان يوم قدومهم يوماً مشهوداً .

٦٥١ ـ وفي السابع عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو داوود سَلْمان[٢] بن أحمد بن عبد الرحيم المقرئ المعروفُ بابن العميد ، ببغداد ، ودفن بالجانب الشرقي .

قرأ[٣] القرآنَ الكريمَ على أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُوريّ ، وأبي منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحُصَيْن ، وسمع منهما ، ومن أبي الوقت عبد الأول ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

٦٥٢ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من صَفَر تُوفيَ الشيخ أبو البركات محمد[٤] ابن القاضي الأَجَلِّ الخَطيبِ أبي الحُسين هبة الله بن أبي المعالي محمد بن محمد بن الحُسين المَدائِنيُّ الكاتبُ المعروف بابن أبي الحَدِيد ، ببغداد ، ودفن بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ.

حدَّثَ بأَناشيدَ ، وكان ذكياً فهماً كاتباً .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٨٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٨ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، والعبر ، ج ٤ ص ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٩٩ ، ابن العماد : شذرات ٣٣٦/٤ ـ ٣٣٧ ، وغيرها .

(٢) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٧١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي ، م ٨ الورقة ١٦٤ .

(٣) في « ك » : قرأ على .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥٧ ـ ١٥٨ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع ، ٩/ ٨٨ ، قال : « توفي شاباً عن أربع وثلاثين سنة » .

ووالده أبو الحُسين هبة الله كان قاضي المدائن وخطيبها ويأتي ذكره[1] ـ إن شاء الله تعالى ـ.

٦٥٣ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ[2] ابن الشيخِ الأَجَلِّ الفاضلِ أبي الخير مُصَدّق ابن شبيب بن الحُسين الصِّلْحِيُّ الواسطيُّ المولد الشافعيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالعَطّافية .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وحفظَ القرآنَ الكريمَ واشتغل بالعربيةِ ، وسمع من أبي الفرج عبد المنعم بن كُلَيْب الحَرّانِيّ ، وجماعةٍ سواه.

ووالده أبو الخير مُصَدّق النحويُّ أحد الفضلاء في معارف ، يأتي ذكره[3] ـ إن شاء الله تعالى ـ.

والصِّلْح : بكسر الصاد المهملة وبعد اللام الساكنة حاء مهملة ، بلدة على دجلة قريبة من واسط ، وقيل : معامله من سواد شرقي واسط ، ويقال[4] لهاأيضاً : فم الصِّلْح[5] .

٦٥٤ ـ وفي الخامس والعشرين من صَفَر توفيَ الشيخُ أبو محمد عبد الله[6] بن أبي الفضل نصر بن أحمد بن مَزْرُوع البغداديُّ الحَرْبِيُّ التاجرُ المعروفُ بابن الثَّلاّجِي ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة باب حرب ، ويقال : إنه توفي وله سبع وثمانون سنة.

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة . سمع منه (الحافِظُ)[7] أبو المحاسن الدمشقيُّ .

---

(١) في وفيات سنة ٦١٣ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٦٩ (كيمبرج) .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٥٤) .

(٤) في « ك » : وقيل .

(٥) قال ياقوت في (الصلح) من معجم البلدان : « لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقي يسمى فم الصلح » (٤١٣/٣).وقال في (فم الصلح) : « وهو نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبل عليه عدة قرى وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون ... وقد نسب إليه جماعة من الرواة وهو الآن خراب إلا قليلا » (٩١٧/٢) قلت : الذي يفهم من قول ياقوت أن فم الصلح اسم النهر الذي بالصلح وليس اسم البلدة .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١١٣ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي . الجامع ٩٦/٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليـه ١٧٧/٢ ـ ١٧٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١١١ (باريس ١٥٨٢) .

(٧) ليس في « أ » .

٦٥٥ ـ وفي ليلة السابع والعشرين[١] من صَفَر تُوفيَ الشيخُ الأجلُّ المُسْنِدُ أبو طاهر بركات ابنُ الشيخِ الأَجَل أبي إسحاق إبراهيم ابن الشيخِ الأَجَلَ أبي الفضل طاهر[٢] بن بركات بن إبراهيم بن عليّ بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم الخُشُوعِيّ الدمشقي القُرَشِيُّ الرّفاء الأَنماطيُّ . بدمشق ، ودفن من الغد بباب الفَراديس على والده .

ومولده بدمشق في صَفَر سنة عشر وخمس مئة .

سمع من أبي محمد هبة الله بن أحمد ابن الأَكْفَانِيّ وانفرد بالرواية عنه سَماعاً وإجازة ، وانفردَ أيضاً بالرواية عن أبي محمد القاسم بن عليّ الحَرِيرِيّ إجازة كتبها إليه من البصرة في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وخمس مئة . وانفرَد أيضاً بالرواية عن جماعة من المُجِيزين له . وسمع أيضاً من آباء محمد : عبد الكريم بن حمزة السُّلَمِيّ وطاهر بن سهل بن بشر الأَسْفَرايِيني وهبة الله بن أحمد بن طاووس المقرئ ، وأَبَوَي الحسن : عليّ بن أحمد بن قُبَيْس المالكيّ وعليّ بن المُسَلَّم الشافعيّ وغيرِهم . وأجازَ له الشريفُ أبو عليّ محمد بن محمد بن المهديّ ، وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وأبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق الباقَرْحِيُّ ، وأبو نصر محمود بن الفضل الأصبهانيُّ ، والقاضي أبو عليّ الحسن بن إبراهيم بن بَرْهون الفارِقيُّ وغيرهم من العراقيين ، وأبو عليّ الحسن بن أحمد الحداد الأصبهانيّ. وأجاز له من مصر باستدعاء الحافظ أبي طاهر السِّلَفِيّ أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المَدِينِيّ ، وأبو الحسن عليّ بن الحُسين بن عمر المَوْصِلِيُّ الفَرّاءُ ، وأبو الفتح سلطان بن إبراهيم بن المُسَلَّم المقدسيُّ ، وأبو عبد الله محمد ابن بركات بن هلال النحويُّ ، وأبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن صَوْلَة البغداديُّ ، وغيرُهم. وأجاز له من الاسكندرية الإمامُ أبو بكرٍ محمد بن الوليد الطَّرْطُوشيُّ ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عليّ بن حكم الباهِلِيُّ ، وأبو الفضل جعفر بن إسماعيل بن خَلَف المقرئ ، وأبو القاسم عبد الرحمان بن أبي بكر بن سعيد الصِّقِلِّيُّ المعروفُ بابن الفَحّام ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، وأبو الحسن عليّ بن المشرف الأنماطيّ ،

---

(١) في التقييد لابن نقطة : « ثامن عشر » وفي كتب الذهبي والشذرات لابن العماد : « السابع » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٦٧ أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٢٨ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٠ (باريس ١٥٨٢) والعبر ٣٠٢/٤ ، ودول الإسلام ٧٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٨١ ـ ٨٢ ابن كثير : البداية ٣٢/١٣ العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٧ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٩٧ ، الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة ١٤٩ ـ ١٥٠ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٥٣ ، ـ ٢٥٦ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٨١/٥ ابن العماد : شذرات ٣٣٥/٤ .

وأبو الحسن عليّ بن المُؤمل الكاتب ، وغيرُهم .

وهو من بيت الحديث ، حدّث هو ، وأبوه ، وجده ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في صَفَر سنة خمس وتسعين وخمس مئة ، ومرة أخرى في ذي القعدة من السنة .

وسُئِلَ أبوه أبو إسحاق إبراهيم لِـمَ سموا الخُشُوعيين ، فقال : كان جدنا الأعلى يَؤُمُّ بالناس فتوفي في المحراب فسمي الخُشُوعِيّ .

والفُرْشيُّ[1] : بضم الفاء وسكون الراء المهملة وبعدها شين معجمة نسبة إلى بيع الفرش.

٦٥٦ ـ وفي صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو العباس أحمد[2] بن يوسف بن محمد بن خُشَيْش البغداديُّ الأَزَجِيُّ الدقاقُ .

سمع من أبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفارقيّ ، وأبي القاسم إسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ .

وخُشَيْش : بضم الخاء و (فتح)[3] الشين المعجمتين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها شين معجمة .

٦٥٧ ـ وفي الثاني عشر[4] من شهر ربيع الأَول تُوفيَ الفقيه الأَجَلُّ أبو القاسم عبد الملك[5] بن زيد بن ياسين بن زيد بن قايد بن جميل التَّغْلِبِيُّ الأَرْقَمِيُّ الدَّوْلَعِيُّ الشافعيُّ

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام بعد أن أورد قول المنذري وضبطه : الفرشي : قلت : وقد ضبطه بالقاف جماعة من المحدثين كالضياء وابن خليل ، ورأيت جماعة تركوا هذه النسبة للخلف فيها .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٣٧ (باريس ٥٩٢١) وذكر أنه كتب عنه ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ١٦ ولقبه عز الدين ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، ٢٢٥/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) ليس في « ك » .

(٤) في الجامع لابن الساعي (٨٩/٩) والبداية لابن كثير : (٣٣/١٣) : التاسع عشر .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ٦٢٤/٢ ، ابن الأثير : الكامل ٧٤/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٣٨ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٥١١/٨ ـ ٥١٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص. ٣١ ، ابن الساعي : الجامع ٨٩/٩ ، النووي : طبقات ، الورقة ٦٧ وهو من مستدركاته على طبقات ابن الصلاح التي هذبها ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٢ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ٣٠٣/٤ـ ٣٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٨٠ ـ ٨١ ، السبكي : طبقات ٢٦١/٤ ، ابن كثير : البداية ٣٣/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٧٣ ونقل من طبقات الشافعية لابن باطيش الموصلي المتوفي سنة ٦٥٥ =

الخطيبُ ، بدمشق ، ودفن بمقابر الشهداء بباب الصغير .

سُئِلَ عن مولده فقال : سنة سبع وخمس مئة ، ثم ذَكَرَ فيه غير هذا[1] .

تفقه بدمشق على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع بها من أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، وغيره . وسمع ببغداد من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوْخِيّ ، وأبي الحسن عليّ بن أحمد بن مَحْمَويه اليَزْدِيّ . وله إجازات بغدادية . وتولى الخطابة والتدريس بجامع دمشق مدة .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في شهر ربيع الأَول سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

والدَّوْلَعِيّة : قرية من قرى المَوْصل .

وقايِد : بالقاف وبعد الألف ياء آخر الحروف مكسورة ودال مهملة .

وجميل : بفتح الجيم وآخره لام .

والتَّغْلَبِيّ : بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة وبعد اللام المفتوحة باء موحدة .

٦٥٨ ـ وفي الرابع عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الأَجلّ أبو المعالي أسعد[2] ابن الشيخِ الأَجلّ العميدِ أبي يَعْلَى حمزة[3] بن أسد بن عليّ بن محمد التَّمِيْميُّ الكاتبُ المعروف بابن القلانسي ، بدمشق ، ودفن من يومه بجبل قاسيون .

ومولده في السابع عشر من شهر رمضان سنة سبع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبيه ، ومن أبي الفتح نصر الله بن محمد اللاذقيّ .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في شهر ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

= وغيره ، الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة ٢١١ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٨١/٦ وغيرها .

(١) راجع الاختلافات في المصادر التي ذكرناها في تخريج ترجمته .

(٢) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٣١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٨ (باريس ١٥٨٢) والعبر ٣٠١/٤ ، ابن العماد : شذرات ٣٣٤/٢ .

(٣) في « ك » : ابن حمزة .

وأبوه العميد أبو يَعْلَى حمزة سمع[1] من غير واحد ، وحدَّثَ .

٦٥٩ ـ وفي الثامن والعشرين من شهر ربيع الأَول تُوفيَ الشيخُ أبو محمد ، ويقال: أبو القاسم ، عبد العزيز[2] ابن الشيخ أبي جعفر أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة ابن ساكن البغدادي السَّبّاك .

ومولده سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك ، وغيرِهما .

وحدَّثَ .

وساكن : بالسين المهملة وآخره نون .

وأبوه أبو جعفر أزهر[3] سمع من غير واحد ، وحدّث .

٦٦٠ ـ وفي التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول تُوفيت الجهَةُ الصالحةُ بنفشاه[4] ابنة عبد الله عتيقة الإمام المستضيء بأمر الله أمير المؤمنين أبي محمد الحسن وصُلِّيَ عليها بدار الخلافة العزيزة في ذلك اليوم ، ودفنت بالتربة الشريفة عند معروف الكَرْخِيّ ، ـ رضي الله عنه ـ .

وكانت أحظى جهاته عنده . وكانت كثيرة الرَّغبة في أفعال البِرِّ عَمَّرَت مساجدَ الله تعالى في غيرِ موضعٍ . ووقفت المدرسة ببابِ الأَزَجِ على أصحاب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ ، وعقدت على دجلة جسراً للسّابِلَةِ .

٦٦١ ـ وفي ليلة الثامن عشر من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو المحاسن عبدُ

---

(١) في «ك» : وسمع .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٤٧ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٧٧ ـ ٧٨ . وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٧ (أحمد ٢٩١٧/١٤) ، ابن ناصر الدين : التوضيح ، الورقة ١١٨ .

(٣) توفي سنة ٥٦٤ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ، ٢٢٧/١٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢٥٩/١ ـ ٢٦٠ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٦ الورقة ٤٥٢ .

(٤) انظر ترجمتها في : ابن الأثير الكامل ٧٤/١٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٥١٠/٨ ـ ٥١١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٢٩ . ابن الساعي : جهات الأئمة الخلفاء ، ص ١١١ ـ ١١٥ وراجع تعليقات الدكتور مصطفى جواد على ترجمتها فيه . واالجامع ٨٨/٩ ـ ٨٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٣ (أحمد ٢٩١٧/١٤) ، ابن كثير : البداية ٣٤/١٣ ، العيني عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٧٦ ـ ٢٧٧ .

الواحد[1] بنُ عبد الله بن حيدرة بن المحسن بـن أحمد بن المبارك السُّلَمِيُّ الدمشقيُّ الحنبليُّ ، بدمشق ، ودفن من الغد بباب الفراديس .

ومولده سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

سمع من جده لأمه أبي القاسم الحُسين بن الحسن الأَسَدِيّ[2] المعروف بابن البُنّ[3] .
ولنا منه إجازة .

والبُنّ : بضم الباء الموحدة وتشديد النون .

٦٦٢ ـ وفي الثامن عشر من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو عبيد الله محمد ابن عليّ بن محمد بن عليّ الدمشقيُّ المعروفُ بابن البَعْلَبَكِّيّ .

ومولده سنة إحدى وعشرين وخمس مئة .

سمع من الإمام جمالِ الإسلام أبي الحسن عليّ بن المُسَلَّم الشافعيّ ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد اللاذقيّ .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمس مئة .

٦٦٣ ـ وفي ليلة التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر[4] تُوفيَ الفقيهُ الإمامُ أبو عبد الله محمد[5] ابن الإمامِ أبي سَعْد الوَزّان المنعوتُ بالعماد[6] ، بالري ، ودفن في جوار يوسف[7] بـن الحُسين الرازي ـ رضي الله عنه ـ .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .
(٢) في « ك » : الأزدي .
(٣) في « ك » : اللبني .
(٤) في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ٦٧ شهيد علي) : سنة سبع وتسعين وخمس مئة .
(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٦٧ (شهيد ١٨٧٠) ، ابن الفوطي تلخيص ، ج ٤ الترجمة ١٢١٠ ولم يذكر شيئاً من سيرته مع اشتهاره ، الذهبي : العبر ٣٠٥/٤ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٩ (أحمد ١٤/٢٩١٧) الصفدي : الوافي ٢٨٢/٣ ، السبكي : طبقات ٧٧/٤ ـ ٧٨ ، ابن العماد : شذرات : ٣٣٧/٤ .
(٦) ذكرت المصادر التي ترجمت له اسمه كاملاً وهو : محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر المعروف بابن الوزان ولقبه عماد الدين .
(٧) أبو يعقوب يوسف بن الحسين بن علي الرازي الزاهد الصوفي العالم الأديب المشهور المتوفى سنة ٣٠٤ ، انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٣١٤/١٤ ، السلمي : طبقات ، ص ١٨٥ ـ ١٩١ ، الفراء : طبقات ، ص ٢٧٩ـ ٢٨٠ ، الشعراني طبقات ١٠٥/١ .

شرح كتاب (الوَجِيْز) وحدَّثَ .

٦٦٤ ـ وفي شهر ربيع الآخر تُوفيَ أبو عبد الله محمد[١] بن أبي المُرجَى[٢] سالم ابن عبد السلام بن علوان البَوازيجيُّ الأَصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الصوفيُّ .

حفظَ القرآنَ الكريمَ ، وتفقهَ على مذهبِ الإمامِ الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ ، وسمع من جماعةٍ[٣] . واخترمته المَنِيّة شاباً . وكان صالحاً من أولاد المشايخ .

٦٦٥ ـ وفي الخامس من جُمادى الأُولى تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ الفقيهُ المُرْتَضَى أبو عليّ الحسن[٤] بن أبي بكر عتيق بن الحسن القَسْطلانيُّ المالكيُّ العَدْلُ ، بِمِصْرَ .

سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غَدِير الفَرَضيّ ، وغيرِه .

حُدِّثنا عنه . وسُئِلَ عن مولده فقال : في سنة سبع وعشرين وخمس مئة .

٦٦٦ ـ وفي الحادي والعشرين من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو التَّمام محمود[٥] ابن عبد المنعم بن محمد بن أسد بن عليّ التَّمِيْمِيُّ ، بدمشق ، ودفن بجبل قاسيون .

ومولده بدمشق سنة ست عشرة وخمس مئة .

سمع من الإمام أبي الحسن عليّ بن المُسَلَّم السُّلَمِيّ ، وغيرِه .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

رضوان الله عليهم أجمعين

آخر الجزء الثالث عشر ويتلوه ـ إن شاء الله تعالى ـ : وفي الثالث والعشرين من جمادى الأُولى .

والحمد لله رب العالمين حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين[٦] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٤٧ (شهيد علي ١٨٧٠) وعنه نقل المنذري كما هو ظاهر من المقارنة .

(٢) في « أ » : الرجاء .

(٣) في « ك » : وقرأ على جماعة .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٤ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٥ (باريس ١٥٨٢) والعبر ٣٠٥/٤ ـ ٣٠٦ . ابن العماد : شذرات ٣٣٨/٤ .

(٦) في « ك » : آخر الجزء الثالث عشر من التكملة يتلوه إن شاء الله تعالى في الذي يليه : وفي الثالث والعشرين من جمادى الأولى :

الجزء الرابع عشر

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَملى علينا شيخُنا وسيِّدُنا الشيخُ الفقيهُ الإمامُ العالِـمُ العامِلُ الحافِظُ فَخْرُ الحُفّاظِ بقيةُ السَّلَفِ عُمْدَةُ المحدثينَ زكيُّ الدين أبو محمدٍ عبدُ العظيم بن عبدِ القوي بنِ عبد الله المُنْذِرِيُّ ـ أثابه اللهُ الجنةَ وغَفَرَ له ـ في يوم الأَحد الثامن عشر من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وست مئة بدارِ الحديثِ الكامليَّةِ بالقاهرة[1].

(١) صيغة الإملاء من « ك ».

بقية (سنة)[1] ثمان وتسعين وخمس مئة

٦٦٧ - وفي الثالث والعشرين من جُمادى الأُولى تُوفي الشيخُ الحافِظُ أبو محمد عبدُ الله[2] بن خَلَف بن رافع بن رَيِّس[3] بن عبد الله المِسْكِيُّ الأَصلِ الشارِعيُّ المولدِ والدارِ المعروفُ بابن بُصَيْلَةَ ، بالشارعِ ظاهرِ القاهرة .

ومولدُه في السابع عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة[4]

قرأ القرآنَ الكريمَ على الشيخِ الصالحِ أبي محمد رَسْلان بن عبد الله بن شَعْبان وعلى ولَدِهِ[5] أبي عبد الله محمد[6] ، وسمع منهما ، ومن أبي الحسن عليّ بن هبة الله الكامِليّ ، وأبي المفاخر سعيد بن الحُسين المأمونيّ ، وأبي عبد الله محمد[7] بن علي الرَّحْبِيّ ، وأبي

---

(١) ليس في « ك » .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ٥٣١/٤ ، ابن الصابوني : تكملة ، ص ٦٦ - ١٦٨ ونقل عن المنذري دون إشارة إليه ، الذهبي : المشتبه ص ٦٤٤ وتاريخ الإسلام ، الورقة (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الدلجي : الفلاكة ، ص ٩٠ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٩٨ . وقد تقدم ذكر والده في وفيات سنة ٥٨٦ من هذا الكتاب (الترجمة ١٠٣) .

(٣) ذكر ابن الصابوني المترجم في هذا الباب من كتابه لذلك قيده بالحروف فقال : « بالراء المهملة وبعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها مشددة وسين مهملة » .

(٤) في « ك » : ست مئة .

(٥) في « ك » : والده .

(٦) يعني محمد بن رَسْلان بن عبد الله بن شعبان .

(٧) أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الفقيه الشافعي المعروف بابن المتقنة ، من أهل رحبة مالك بن طوق ، توفي سنة ٥٧٧ ، انظر : ياقوت : معجم البلدان ٧٦٦/٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٩٢ (باريس ٥٩٢١) ، السبكي : طبقات ٨٩/٤ .

عمرو عثمان بن فرج العَبْدَرِيّ ، وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزَّيَّات ، وأبي الفتح محمود[1] بن أحمد الصابونيّ ، والعلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النحويّ ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن (محمد بن)[2] حُسين السَّبْتِيّ ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان الفَنْجَدِيْهِيّ ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن ابن سعد الله البغداديّ ،وجماعةٍ كبيرةٍ من أهلِ البلدِ والقادمينَ عليها . ورحلَ إلى الاسكندرية ـ حماها الله تعالى ـ فسمعَ بها من الحافظِ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكيّ بن عوف الزُّهْرِيّ ، وأبي الضياء بَدْر بـن عبد الله الخُداداذيّ ، وأبي طالـب أحمد بن المُسلم التَّنوخِيّ ، والحاكمِ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان[3] الحَضْرَمِيّ ، وأبي القاسم هبة الله بن عليّ بن سعود البُوصيريّ ، وسمع منه بمصر أيضاً ، وجماعةٍ سواهم .

وكتبَ كثيراً . وحدَّثَ ، رأيْتُهُ ولم يتفق لي السماع منه ، وكانَ حافظاً مُحَصِّلاً عالماً بالتواريخ والوفيات . وجمعَ مجاميعَ مفيدة ، رأيتُ له أجزاء من « الدُّر المُنَظَّم في فَضْلِ مَنْ سَكَنَ المُقطَّم » أَحْسَنَ فيه ما شاءَ وجعلهُ على الطبقات ، مع أنه لا يُصَنِّفُ على الطبقاتِ إلاّ الواثِقُ بحفظِهِ ، فإنَّ الغَلَطَ فيها يكثر بأن يُقَصِّرَ برجلٍ عن دَرَجتِهِ أو يرفعه فوق درجته . وشرعَ في (تاريخ مِصْر) وخَرَّجَ منه أشياء وعجز عن إكماله لضيق ذات يده[4] .

وبُصَيْلة : بضم الباء الموحدة وفتح الصاد المهملة ، تصغير بصلة .

والمِسْكيّ : نسبة إلى مِسْكة قرية بالساحل قريبة من عَسْقلان .

ومِسْكة الكُبرى ومِسْكة الصُّغرى قريتان من نواحي الرقة على البُلَيْخِ ، وهو نهر معروف بالرقة .

---

(١) هو جد المحدث المؤرخ جمال الدين ابن الصابوني صاحب (تكملة إكمال الإكمال) الذي حققه شيخنا العلامة مصطفى جواد وقد مر التعريف به .

(٢) ليس في « ك » .

(٣) في « ك » : عبد الله .

(٤) قال ياقوت : « وجمع تاريخاً لمصر أجاد فيه ، ومات وهو قد عجز من مسودات أن يتبيضها لفقره فبيع على العطارين لصر الحوائج ، كأن لم يكن بمصر من يعينه على تبييضه ولا ذو همة يشتريه ويبيضه والله المستعان » (معجم البلدان ، ٤/٥٣١) .

وفي الرواة : مِسْكيّ[1] منسوب إلى بيع المِسْك غير واحد .

٦٦٨ ـ وفي جُمادى الأُولى تُوفي الشيخُ الصالحُ أبو المعالي نصر الله[2] بن سلامة بن سالم الهِيْتيّ المقرئ المعروفُ بابن حَبَن ، بهيت ، وقيل : إن وفاته كانت بالمَوْصل .

سمع ببغداد من أَبَوَي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزّاغُونيّ ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُوريّ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوْخِيّ ؛ وغيرهم .

وحدَّثَ ببغدادَ ، والمَوْصلِ[3] ، وهو من هِيْت البلد التي على الفرات فوق الأنبار .

وهِيْت أيضاً : قريتان من أعمال زَرْع ، حدّث من أهل إحداهما غير واحد من المتأخرين .

وهِيْت أيضاً في اليمامة[4] .

وحَبَن : بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة المفتوحة وبعدها نون .

٦٦٩ ـ وفي ليلة الثالث من شعبان تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو البركات عبد الرحيم[5] بن عبد الواحد بن محمد بن المُسَلَّم بن هلال الأَزْدِيُّ الدمشقيُّ العَدْلُ ، (بدمشق)[6] ودفن من الغد بجبل قاسيون .

---

(١) راجع أنساب السمعاني في هذه المادة .

(٢) انظر ترجمته في . ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٢١٥ . ولم يذكر الذهبي (حَبَن) من المشتبه ص ١٨٠ مع أنه ترجم لأبي المعالي هذا في تاريخ الإسلام الورقة ٢٥١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، وضبط (حبن) فيه بالحروف ، فاستدركه عليه ابن ناصر الدين في تعليقاته على نسخة المشتبه ، قال : « وَحَبَن : بمهملة مفتوحة وموحدة مفتوحة تليها نون ، الشيخ الأديب أبو الفتح نصر الله ... سمع منه المنذري » . (هامش ١) .

(٣) قال ابن نقطة : ذكر لي أبو الحسن القطيعي (المتوفى سنة ٦٣٤) أنه سمع منه سنن النسائي بالموصل (التقييد ، الورقة ٢١٥) ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « روى عنه الحافظ ضياء الدين وابن خليل والبلدانيّ وسماعهم منه بالموصل » .

(٤) راجع معجم البلدان لياقوت ٤/٩٩٧ ـ ٩٩٨ .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٦) ليس في « ك » .

سمع من أبي القاسم الحُسين بن الحسن الأَسَدِيّ[1] المعروفِ بابن البَن .

٦٧٠ ـ وفي السادسِ أو السابع من شعبان تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ الصالحُ أبو عبد الله محمد[2] ابن الشيخِ الأَجَلِّ الصالحِ العارفِ أبي الفتح محمود بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عثمان بن موسى المحموديُّ الصابونيُّ الشافعيُّ المكيُّ المولدِ البغداديُّ المنشأ المنعوتُ بالموفق ، ودفن بجبل قاسيون .

سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّيّ ، وأبي زُرْعَةَ طاهر بن محمد بن طاهر المقدسيّ ، وتاجِ القراء أبي اليُمْن يحيى بن عبد الرحمان الطُّوسي وغيرِهم . وسَمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر احمد بن محمد الأصبهانيّ .

وحدَّثَ بدمشق ، ومِصْرَ .

٦٧١ ـ وفي السابعِ مِن شعبان توفي القاضيَ الأَجَلُّ قاضي قُضاة الشام أبو المعالي محمد[3] ابن القاضي الأَجَلِّ قاضي قضاة الشام أبي الحسن عليّ ابن القاضي الأَجَلِّ قاضي قضاة الشام أبي المعالي ، محمد ابن القاضي الأَجَلِّ قاضي قضاة الشام أبي المُفَضَّل يحيى بن أبي الحسن عليّ بن أبي محمد عبد العزيز بن عليّ بن الحُسين القُرَشِيّ الأُمَويُّ العُثْمَانيُّ[4] الدمشقيُّ الشافعيُّ المنعوتُ بالزكِيّ ، بدمشق ودفن من يومه بجبل قاسيون .

---

(١) في « ك » الأزدي .

(٢) هو عم المحدث المؤرخ جمال الدين أبي حامد محمد بن علي الحمودي المعروف بابن الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠ صاحب (تكملة إكمال الإكمال) الذي ذيل به على ابن نقطة ، انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٣٨ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١١ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه ١٣٥/١ ومقدمة العلامة مصطفى جواد لتكملة إكمال الإكمال ص ٣٠ ـ ٣١ .

(٣) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٣١ ، ابن خلكان : وفيات ، الترجمة ٥٦٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٤ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ٣٠٥/٤ ، ودول الإسلام ٧٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٨٢ ، الصفدي : الوافي ١٦٩/٤ ـ ١٧١ ، السبكي : طبقات ٨٩/٤ـ٩٠ ، ابن كثير : البداية ، ج ٣٢/١٣ ـ ٣٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٤ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ . الورقة ٢٧٥ ـ ٢٧٦ . ابن تغري بردي : النجوم ١٨١/٦ ، ابن الفرات : تاريخ م ٨ الورقة ٩٨ ـ ٩٩ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٤٦ ، النعيمي : القضاة ، ص ٥٢ ـ ٥٥ ، ابن العماد : شذرات ٣٣٧/٤ ـ ٣٣٨ ، القنوجي : التاج ، ص ١١١ .

(٤) قال أبو شامة : « وجده الأعلى يحيى بن علي بن عبد العزيز هو جد الحافظ أبي القاسم ابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١) لأمه ويعرف بابن الصائغ . ذكر (كذا) الحافظ في ترجمته وترجمة والده في تاريخ دمشق وذكر أيضاً ترجمة ولديه محمد بن يحيى ، وسلطان بن يحيى وهما خالا الحافظ أبي القاسم ولم يرفع نسب أي منهم بما يتصل بأمير المؤمنين عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ كما تدعيه ذريته في زماننا ولو كان ذلك الاتصال =

ومولده بدمشق سنة خمسين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ على غير واحد . وسمع من والده ، ومن أبي محمد عبد الرحمان بن أبي الحسن الداراني . وأبي المظفر سعيد بن سهل[1] الفَلَكِيّ ، وأبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال . والحافظين : أبي القاسم عليّ وأبي الحُسين هبة الله ابني عليّ بن الحسن الدمشقيين .

وحدث هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه . وقَدِمَ **مصر** رسولاً من السلطان الملك العادل أبي بكر بن أيوب إلى السلطان الملك العزيز يحثه على قصد الفرنج ـ خذلهم الله تعالى ـ بالساحل وأقام بها أياماً يسيرة . وما علمته حدّث بها .

٦٧٢ ـ وفي السابع من شعبان أيضاً توفيت الشيخة أم الحسن شَمَائِل[2] وتسمى أيضاً خديجة ، والمشهور الأول ، ابنة الإمام أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجَوَاليقي ، ودفنت بباب حر .

حدَّثت عن أبيها .

وهي زَوج شيخ الشيوخ عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد .

والحُسْن[3] : بضم الحاء وتسكين السين المهملتين وآخره نون .

٦٧٣ ـ وفي التاسع عشر من شعبان تُوفيَ الفقيه الأَجَلُّ أبو محمد مُبادر[4] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي العباس ، ويقال : أبو بكر ، أحمد بن عبد الرحمان بن مُبَادِر بن محمد بن عبد الله[5] البغداديُّ الأَزَجِيُّ الكاتبُ الشافعيُّ .

ومولده سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

= صحيحاً لما خفي على الحافظ أبي القاسم ولو كان يعرفه لما أغفل ذكر هذه المنقبة لأجداده وأمه وأخواله » ذيل الروضتين ص ٣١ .

(١) في « ك » : سهل بن سعيد .

(٢) ترجم لها الذهبي في تاريخه (الورقة ٢٤٥ أحمد ٢٩١٧ /١٤) .

(٣) لم يذكرها الذهبي في (الحُسْن) من المشتبه ص ٢٣٥ مع أنها من شرط كتابه .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام . الورقة ٢٥١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) . الإسنوي : طبقات ، الورقة ٢٣ . السبكي : طبقات ، ٢٩٨/٤ ـ ٢٩٩ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٢٦١ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٧٣ .

(٥) في طبقات السبكي (٢٩٨/٤) : « مبادر بن عبد الله » .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وناظر ، وتكلَّمَ في مسائل الخلاف . وسمع من أَبَوَي الفتح : محمد بن عبد الباقي بن أحمد وعُبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وغيرِهما ببغداد . وسمع بواسط من أبي نصر الحُسين بن المبارك ابن نَغُوبا ، وغيرِه .

ووالدُهُ أبو العباس الدقاق سمع من غير واحدٍ ، وحدَّثَ .

ومُبَادِر : بضم الميم وفتح الباء الموحدة وبعد الألف دال مكسورة مهملة وراء مهملة.

٦٧٤ ـ وفي العشرين من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو الفضل سَعْد[1] بن طاهر بن سعد ابن عليّ المَزْدقانيُّ ، بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسيون .

ومولده في رجب سنة إحدى وثلاثين[2] وخمس مئة .

سمع من جَمال الإسلام أبي الحسن عليّ بن المُسَلَّم .

ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمس مئة .

٦٧٥ ـ وفي أواخر شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو الفضل عبد الله[3] ابن محمد بن عبد الله العُلَيْمِيُّ عُرِفَ بابن حَوَائِج كاش .

ومولده سنة أربعين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم نصر بن أحمد بن مُقَاتل السُّوسِيّ . وسمع أيضاً من أخيه أبي الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العُلَيْمِيّ .

٦٧٦ ـ وفي العاشر من شهر رمضان[4] تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ أبو منصور عبد الحميد[5] ابن القاضي الأَجَلِّ أبي المعالي محمد ابن القاضي الأَجَلِّ أبي منصور المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب المَدَائِنِيّ ، بالمدائن ، وصُلِّيَ عليه (بها)[6] وحُمِلَ إلى كَرْبَلاء فدفن عند مَشْهَدِ الحُسين بن علي ـ عليهما السلام ـ .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) في تاريخ الإسلام للذهبي : « إحدى وعشرين » علماً بأن هذه النسخة غير مضبوطة .

(٣) ترجم له الذهبي أيضاً (الورقة ٢٤٦ أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) في الجامع لابن الساعي (٩٢/٩) : « توفي في شعبان » .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٨ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي الجامع ٩٢/٩ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٩٨ .

(٦) ليس في « ك » .

ومولده سنة ستين وخمس مئة .

حَدَّثَ بالمدائن بشيءٍ من شعره . وتَوَلّى القضاء بالمدائن هو ، وأبوه ، وجده . وكان دَيّناً ، فيه فَضْل ، ولهُ شِعْرٌ حَسَنٌ .

٦٧٧ ـ وفي ليلة الثاني عشر من شهر[١] رمضان[٢] تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ أبو الحسن عبد الرحمان[٣] بن أحمد بن محمد ابن العُمَريُّ البغداديُّ العَدْلُ ، ببغداد ، ودفن من الغد .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع من آباء القاسم : ابن الحُصَيْن والحَرِيرِيّ وابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي السعود أحمد بن عليّ ابن المُجْلِيّ ، وغيرِهم . وأجازَ له أبو عامر محمد بن سَعْدون العَبْدَرِيُّ ، وأبو عبد الله الحُسين بن عليّ البارعُ .

وحدَّثَ ، ووليَ قضاءَ الجانب الغربيّ من مدينة[٤] السَّلام . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد . وسمع منه القاضي أبو المحاسن الحافِظُ ومات قبله بثلاث وعشرين سنة .

وهو منسوب إلى العُمَرِية محلة بباب البصرة غربي بغداد .

وفي الرواة العُمَرِيّ : من وَلَدِ عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)[٥] .

والعُمَرِيُّ : من وَلَدِ عمر بن عليّ[٦] بن أبي طالب .

والعُمَرِيُّ : منسوبٌ إلى ولاءِ عمر بن الخطاب .

والعُمَرِيُّ : منسوبٌ إلى عمل العُمر وبيعها[٧] .

---

(١) في العبر للذهبي (٣٠٣/٤) : « في ذي الحجة » مع أنه قال في تاريخ الإسلام : توفي في ثاني عشر رمضان .

(٢) في « ك » رمضان المعظم .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ٢٣٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٣ ـ ١١٤ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ٣٠٣/٤ ، والمختصر المحتاج إليه ١٩١/٢ ـ ١٩٢ ، ابن العماد : شذرات ٣٣٥/٤ .

(٤) في « ك » : بمدينة .

(٥) ليس في « أ » .

(٦) في « ك » : عمر علي .

(٧) راجع التفاصيل في أنساب السمعاني .

٦٧٨ ـ وفي ليلة السابع عشر من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الحسن عليّ[1] بن محمد بن غُلَيْس اليَمَنِيُّ الزاهدُ ، بدمشق ، ودفن بالباب الصغير بالقرب من أبي الدرداء ـ رضي الله عنهما ـ وكان الجمع متوفراً ، ولم يبلغ الستين فيما يُظَن .

سمع بالقدسِ الشريفِ من الحافِظِ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم الدمشقي ، وذكر أنه سمع بمكة . وكان من المشهورين بالصلاح والخير .

وغُلَيْس : بضم الغين المعجمة وبعد اللام المفتوحة ياء آخر الحروف ساكنة وسين مهملة .

٦٧٩ ـ وفي الثالث والعشرين من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ أبو الغنائم ، ويقال : أبو الفرج ، داوود[2] بن أحمد بن الحُسين البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ الدباسُ المعروفُ بابن المَتُش ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي الفضل محمد بن أحمد بن المهتديّ بالله ، وغيرِهما . وكانت له إجازة من أبي عامرمحمد بن سعدون العَبْدَرِيّ ، وأبي عبد الله الحُسين بن محمد البارع ، وغيرِهما .

وحدَّثَ ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في شعبان سنة أربع وتسعين وخمس مئة .

ويقال : إنه توفي في سادس عشر الشهر المذكور .

والمَتُّش : بفتح الميم وضم التاء ثالث الحروف وبعدها شين معجمة مشددة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٢ ـ ١٣ (باريس) ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٣٠ ـ ٣١ ، ابن الساعي : أخبار الزهاد ، الورقة ٨٧ ـ ٨٨ قال : « قدم بغداد سنة ست وتسعين (وخمس مئة) ونزل على شيخنا أبي أحمد عبد الوهاب ابن سُكينة ، وكانت بينهما صُحبة بمكة ، وكان شيخنا عبد الوهاب المذكور كثير التعظيم له والإكرام ... ورأيت بخط ابن غليس اليمني إلى ضياء الدين أبي أحمد بن سكينة « خادمه علي بن غليس الذي لا يسوى فُلَيْس » ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٤٨ ، (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٧٥ ـ ٢٧٦ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٤٦ (باريس ١٥٨٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٠ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه ٢/٦٠ ـ ٦١ ، الصفدي : الوافي ، م ٨ الورقة ٣٩ ـ ٤٠ .

٦٨٠ ـ وفي الرابع والعشرين من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله محمد[1] ابن الشيخِ أبي المظفر محمد بن عليّ بن نصر بن البَلّ الدُّورِيُّ ، ببغداد ، ودفن بداره شرقي بغداد .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان ، وغيرِه .

وأقرأَ الحسابَ والفرائضَ مدةً وكان عارفاً بهما وبالمساحَةِ . وكانت وفاته في حياة أبيه .

والبَلّ : بفتح الباء الموحدة وبعدها لام مشددة .

٦٨١ ـ وفي الخامس والعشرين من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو عليّ عبد السلام[2] ابن أبي الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن عبد السلام البغداديُّ الحَرْبِيُّ المؤدبُ، ببغداد ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد القزّاز ، وأبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر بن يوسُف وغيرِهم .

وحدَّثَ .

ويقال : إن وفاته كانت في الثامن والعشرين من الشهر المذكور .

٦٨٢ ـ وفي السابع والعشرين من شوال تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ المُفَضَّلُ أبو القاسم عبد الرحمان ابن القاضي الأَجَلِّ المُخْلِصِ أبي الحسن عليّ بن الحُسين بن عبد الخالق الشَّيْبِيُّ ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّمِ .

وهو أخو الوزيرِ الصاحبِ أبي محمد عبد الله بن عليّ[3] .

٦٨٣ ـ وفي شوال تُوفيَ الشيخُ أبو محمود أسعد[4] بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٢٨ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع ٩/٩٢ ـ ٩٣ . ولم يذكره الذهبي في (البَلّ) من المشتبه ص ١١٥ فاستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه (الورقة ١٤٧).

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٤١ (باريس ٥٩٢٢) الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٧٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٧ (أحمد ٢٩١٧ /١٤) .

(٣) المعروف بالصاحب ابن شكر وستأتي ترجمته في وفيات سنة ٦٢٢ من هذا الكتاب ـ إن شاء الله تعالى ـ.

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤١ (أحمد ١٤/٢١٩٧) .وذكر هنا أنه توفي في التاسع =

ابن أحمد بن محمود الثَّقَفِيُّ العَدْلُ الشُّرُوطِيُّ .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي عبد الله الحُسين بن عبد الملك الخَلّال .

وحدَّثَ .

وفي ليلة التاسع والعشرين من ذي القعدة تُوفيت الشيخة الصالحة فَخْرُ النساء أمُّ الحياةِ فَرْحَة[1] بنت أبي صالح قراطاش[2] بن طُنْطاش[3] الظَّفَرِيِّ العَوْنِيِّ ، ببغداد ، ودفنت من الغد بباب أبرز .

سمعت من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ وحدّثت ، ولنا منها إجازة .

والظَّفَرِيُّ : منسوب إلى الظَّفَرِيّة محلة بشرقي بغداد .

والعَوْنيُّ : نسبة إلى خادم يقال له عون الدين ظَفَر .

وفي المتأخرين عَوْنيّ : مولى لعون الدين بن هبيرة .

وطلحة العوني شاعر الشِّيْعَةِ منسوب إلى عَوْن ، وكانَ خبيث المعتقد يتعرض للصحابة ـ رضي الله عنهم ـ[4] .

وقد قيل : إنَّ وفاتَها كانت سنة تسع وتسعين وخمس مئة في الشهر المذكور .

٦٨٥ ـ وفي ليلة الثالث عشر من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو بكر حامد[5] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي الفرج محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن أَلُهْ الأَصبهانيّ المولدِ البغداديُّ الدارِ والوفاةِ ، ودفن من الغد بالعَتّابِيين في تربة لعمه العزيز الأصبهانيّ هناك .

ومولده بأصبهان سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

= من شوال وترجم له ترجمة واسعة ، والعبر ٤/٣٠١ ، ابن العماد : شذرات ٤/٣٣٤ .

(١) انظر ترجمتها في : الذهبي : المشتبه ، ص ٤٨٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٨ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) في « ك » : فواطاش .

(٣) غير منقوطة في « ك » وقد ضبطه صاحب نسخة « أ » بضم الطاء المهملة وسكون النون وفي آخره شين معجمة ضبط القلم .

(٤) انظر التفاصيل في أنساب السمعاني .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٣٧ ـ ٣٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٤ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

سكن بغداد وسمع بها من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد المقدسيّ ، وغيرِه ، وحدَّث بها.

وهو أخو العماد الأَصبهانيّ الكاتب الذي قَدَّمنا ذكرَهُ ، وكانَ الأَصغر ، وقَدِمَ على السلطان الملك الناصر صلاح الدين رسولاً من الديوان العزيز ورجعَ .

٦٨٦ ـ وفي العشرين من ذي الحجة تُوفيَ الشريفُ الأَجَلُّ الأَفْضَلُ أبو محمد جعفر[1] ابن الشَّريفِ الأَجَلِّ قاضي القضاة أبي الحسنِ محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشميُّ العباسيُّ المكيُّ الأصلِ البغداديُّ المولد ، بحماة ودفن بها .

ومولده ببغداد في صفر سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة .

سمع بإفادة أبيه من أبي الفتح عُبيدِ الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن زُرَيْقٍ ، وأبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله الفُرَاويّ . وسمع بنفسه ببغدادَ من جماعةٍ كبيرةٍ من أصحابِ أبي طالب بن يوسُف ، وأبي سَعْد ابن الطُّيوريّ ، وأبي عليّ بن المَهْدِيّ ، وغيرِهم. وسمع بالجزيرة وبلادها ، وأقامَ بدمشق مدة ، وسمع بها من جماعة .

وحدَّثَ ببغدادَ ، وبدمشق ، وكان عاليَ الهِمّة في تحصيل هذا الشأن كثير المواظبة على خدمته ، حَسَن المعرفة ، جيد الفهم على حداثة سنه .

وذكر بعضهم أنّه تُوفيَ بحلب .

٦٨٧ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ زينُ القضاة أبو بكر عبدُ الرحمان[2] بنُ سلطان بن يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ بن الحسين القُرشيّ العثمانيّ الأُمَويُّ الدمشقيُّ ، بدمشق ، ودفن بظاهر مسجد القَدَم .

ومولده بدمشق سنة ثمانٍ وعشرين وخمسٍ مئة .

سمع من جده قاضي قضاة الشام أبي المُفَضَّل يحيى ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد اللاذقيّ ، وأبي الدر ياقوت بن عبد الله التاجر ، وغيرِهم . وأجازَ له أبو عبد الله محمد ابن الفضل الفُرَاوي ، وأبو المظفر عبدُ المنعم ابنُ الأُستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٩٥ (باريس ٥٩٢١) ، الدمياطي : المستفاد ، الورقة ٣٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢٧٣/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١١٠ (باريس ١٥٨٢) ، ابن حجر : لسان ، ١٢٧/٢ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٢ (باريس ١٥٨٢) . والعبر ٣٠٣/٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٢ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٠٧ ، ابن العماد : شذرات ٣٣٥/٤ ـ ٣٣٦ .

القُشَيْرِيُّ ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّامِيُّ وغيرُهم من الخراسانيين ، والحافِظُ أبو نصر أحمد[1] بن عمر بن محمد[2] الغَازِيُّ ، وأُمُّ المُجْتَبى فاطمة[3] بنت ناصر العلويّة ، وأبو محمد بختيار بن الحسن بن عبد الواحد وغيرُهم من الأَصبهانيين ، وأبو بكر هبة الله ابن الفرج بن الفرج المعروف بابن أخت الطَّويل ، وأبو منصور شَهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه ، وأبو بكر محمد[4] بن بَطّال بن الحسن وغيرهم من الهَمَذانيين ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنصاريّ ، وأبو القاسم[5] هبة الله بن أحمد وغيرِهما من البغداديين .

وحدَّثَ ، ولنا منه إجازة .

٦٨٨ ـ وفي سَلْخ ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر محمد بن الحسن بن علي الرَّبَعِيُّ الكِرْكِنْتِيُّ المالكيُّ ، بثغر الاسكندرية .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمس مئة .

حدّث عن الفقيه أبي الحجاج يوسف بن عبد العزيز الميورقيّ ؛ حُدِّثنا عنه .

وكِرْكِنت[6] : من قرى القَيْروان وهي بكسر الكافين وبينهما راء مهملة ساكنة والنون ساكنة وآخرها تاء ثالث الحروف .

٦٨٩ ـ وفي ذي الحجة تُوفيَ أبو عبد الله محمد[7] بن إبراهيم بن عثمان التُّرْكستاني

---

(١) أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي الحافظ الأصبهاني المتوفى سنة ٥٣٢ ، انظر : السمعاني: الأنساب . مادة (الغازي) ، الحاجي : الوفيات ، الترجمة ١١٢ وتعليقنا عليها ، ابن الجوزي : المنتظم ١٠/ ٧٣ ـ ٧٤ ، ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٢٥ ، الذهبي : العبر ٤/٨٦ ـ ٨٧ ، العيني : عقد الجمان ، ج١٦ الورقة ١٠٣ ، ابن العماد : شذرات ٤/٩٨ .

(٢) في « ك » : أحمد بن محمد بن عمر .

(٣) ذكرها السمعاني في مشيخته فقال : « أم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن بن الحسين بن طلحة العلوي ، من أهل أصبهان ، امرأة علوية مُعَمَّرة ... كتبتُ عنها بأصبهان وماتت في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة» (التحبير ، الورقة ١٤٦) .

(٤) أبو بكر محمد بن بطال بن الحسن بن موسى الفقيه الهمذاني ، سمع منه أبو سعد السمعاني وذكره في مشيخته وذكر أنه توفي سنة ٥٣٣ (التحبير ، الورقة ٨٧) .

(٥) في « ك » : الهيثم .

(٦) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان ، لكنه ذكرْ كَرْكِنت ـ بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية ، وقال : « بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية » (٤/٢٦٢) فهي على هذا الوصف غير التي ذكرها المنذري وقد كان السمعاني قال في الأنساب مثل الذي ذكره المنذري .

(٧) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٢ (شهيد علي ١٨٧٠) ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٨/٥١٢ .

الأصلِ الواسطيُّ المولِدِ الواعظُ ، بواسط ، ودفن عند أبيه بمقبرة مسجد زنبور .

سمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن بَوْش ، وغيره . واخترمته المنيّةُ شاباً .

٦٩٠ ـ وفي ذي الحجة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ الفاضلُ أبو الثناء حَمَّاد[1] بن هبة الله بن حمّاد بن الفُضَيل[2] الفُضَيْليّ الحَرّانيُّ التاجرُ الحنبليُّ ، بحران .

ومولده سنة إحدى عشرة وخمس مئة بعد مضي شهرين منها .

سمع بهراة من أبي المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانِميّ ، وأبي الفتح عبد السلام بن أحمد الإسكاف المعروف ببُكَيْرَةَ ، وببغداد من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزّاغُونيّ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرهم . وسمع بمصر من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غَدير السَّعْدِيّ . وبالاسكندريه من الحافِظِ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانيّ . وسمع أيضاً من جماعة .

وحدّث ببغدادَ ، ومِصْرَ ، والاسكندرية ، وحرّان . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من حَرّان في رجب سنة ست وتسعين وخمس مئة ، وَصنّف تاريخاً[3] وجمعَ مَنْ اسمه حمّاد . وله شعر .

٦٩١ ـ وفي هذه السنة تُوفيَ القاضي الفقيهُ أبو العباس يحيى[4] بن عبد الرحمان ابن عيسى بن عبد الرحمان ابن الحاج القُرْطُبِيُّ المعروف بالمَجْرِيْطِيّ ، بقرطبة .

ومولده سنة تسع عشرة وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في ابن نقطة : التقييد ، الورقة ٩٠ ، ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٣٨ (باريس ٥٩٢٢) سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ١١٥/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين، ص ٢٩، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٠ (باريس ١٥٨٢) . والعبر ٣٠٢/٤ وسير أعلام النبلاء . ج ١٣ الورقة ٨٩ . والمختصر المحتاج إليه ٥١/٢ ـ ٥٢ ، ابن كثير : البداية ٣٣/١٣ ـ ٣٤ ، ابن رجب : الذيل ٣٣٤/١ ـ ٣٣٥ . ابن تغري بردي : النجوم ، ١٨١/٦ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٩٨ ، ابن العماد : شذرات . ٣٣٥/٤. القنوجي : التاج ، ص ٢١٣ . ووهم الأستاذ العلامة المرحوم خير الدين الزركلي في الأعلام (٣٠٣/٢) فجعل وفاته سنة ٥٩٧ .

(٢) تصحف في الذيل لابن رجب (٣٣٤/١) إلى : الفضل .

(٣) هو تاريخ حران ، قال الذهبي : « وعمل بعض تاريخ حران أو كله » ،(تاريخ الإسلام الورقة ١١٠ باريس ١٥٨٢) وقال ابن رجب : « وقيل : إنه لم يكمله » (٣٣٥/١) وذكره السخاوي في الإعلان (ص ٦٢٣). وقال ابن الدبيثي: إنه حدث بتاريخه هذا (التاريخ الورقة ٣٨ باريس ٥٩٢٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٢ (أحمد ٢٩١٧/١٤) وذكر ، نقلاً عن ابن الأبار . أنه توفي في جمادى الآخرة من السنة ، الجزري : غاية ٣٧٤/٢ .

سمع من الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافريّ ، وأبي جعفر أحمد ابن عبد الرحمان بن محمد، وأبي مروان عبد الملك بن مَسَرّة ، وغيرِهم .

وحدّث ، وتولى القضاء بجيّان ، ثم بمُرْسِية ، ثم بغرناطة ، ثم بقرطبة إلى أنْ تُوفي .

٦٩٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم عليّ[١] بن يحيى بن أحمد البغداديُّ الصوفيُّ المعروفُ بسبطِ حامد البَنّا ، ببغداد ، ودفن بالجانب الشرقي .

سمع من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوْخِيّ ، وذكر أنه سمع من القاضِي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وغيرِه .

وحدَّثَ بأناشيدَ .

٦٩٣ ـ وفي هذه السنة[٢] أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو زكريا يحيى[٣] ابنِ الشيخِ الأَجَلِّ أبي حفص عمر بن أبي العز علي بن علي بن بهليقاء البغداديُّ الطحانُ العَدْلُ .

سمع من أبي طالب المبارك بن علي بن خُضَيْر ومَنْ بعده .

وحدّث .

ووالده أبو حفص عمر إليه يُنْسَبُ الجامع المعروف بجامع ابن بهليقاء[٤] وكان مسجداً فاشترى ما حوله وبناه جامعاً وأقيمت فيه الجمعة .

٦٩٤ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ (الصالحُ)[٥] أبو الجود حاتِم[٦] ابن سنان بن بشر بن إبراهيم بن صُبح الحَرْبِيُّ الناسخُ المقرئُ ، بمصر .

حدَّث عن أبي العباس أحمد بن مَعَدّ بن وكيلِ الإقليشيّ وأبي بكر محمد بن مَخْلَد التَّمِيْمِيّ الإشبيليّ، وغيرِهما، وأَمَّ بمسجد عبد الله بمصر مدة .لقيته ولم يتفق لي السماع منه.

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٧٣ (كيمبرج) ، ابن النجار :التاريخ . الورقة ٧٢ (باريس) وقال :« ولم يتفق لي أن أسمع منه شيئاً ، وقد اجتمعت به مراراً وطلبت منه الإجازة بجميع مروياته فأجاز لي وكتب خطه بذلك » .

(٢) ذكر ابن الساعي في الجامع المختصر أن وفاته كانت في شهر ربيع الآخر (٩ / ٩٥).

(٣) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع ٩/٩٤ ـ ٩٥ .

(٤) ويعرف أيضاً بجامع العقبة وهو في الجانب الغربي من بغداد كما هو مثبت في الجامع لابن الساعي .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ١٩٨/٢ ـ ١٩٩ ، ابن نقطة : إكمال الإكمال . مادة : (الحبلي) (ظاهريه) ، الذهبي : المشتبه . ص ١٣٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٤ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٦) ليس في « ك » .

وحَبْلَة : موضع بالشام من مُضافات الرَّمْلة وقد حدَّث من أهلها غير واحد ، وهي بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث . وعبد الله الذي أُضيف إليه المسجد هو عبد الله بن عبد الملك بن مروان ـ رضي الله عنهم .

٦٩٥ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الفقيه الإمام أبو الفتح نصر[١] بن محمد بن مُقَلَّد القُضَاعِيّ الشَّيْزَرِيُّ الشافعيُّ المنعوتُ بالمرتضى ، ودفن بسفح المقطَّم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على الإمامين أبي حامد محمد بن محمد البَرَوِيّ ، وأبي سَعْد عبد الله بن أبي عصرون . ذكر أنه سمع ببغداد من جماعة من العراقيين والخراسانيين . وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن الشافعي ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحَرّانيّ . وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهانيّ ، وجماعة .

وحدّث ، ونابَ بالمدرسة القُطْبِيّة[٢] بالقاهرة المحروسة ، ثم وليَ التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ مدة .

٦٩٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الصالح أبو الثناء محمود[٣] بن الحُسين ابن الحسن بن أحمد بن عليّ الساويّ الشافعيُّ الصوفيُّ المنعوت بالمُخْلِص ، بالقاهرة ودفن بسفح المُقَطَّم ،

ومولده سنة إحدى عشرة وخمس مئة .

سمعَ بالمَوْصلِ من خطيبها أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسيّ . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ .

وحدَّثَ . رأيته ولم يتفق لي السماع منه .

٦٩٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الفاضلُ أبو علي حسن[٤] بن عبد الباقي بن

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٥ (باريس ١٥٨٢) . الإسنوي : طبقات . الورقة ١٣٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ١٦٥ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٨ الورقة ٩٩ . ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ، الورقة ٩٧ .

(٢) منسوبة إلى منشئها قطب الدين خسرو بن تليل بن شجاع الهدباني المتوفى سنة ٥٧٠ . وجعلها وقفاً على الفقهاء الشافعية ، انظر : (ابن تغري بردي : النجوم ، ٦/١٦) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥١ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

(٤) ترجم له الذهبي أيضاً (الورقة ٢٤٤ أحمد ٢٩١٧/١٤) وقال : المعروف قديماً بابن الباجي .

أبي القاسم الصِّقِلّيُّ المَدَنيُّ المالكيُّ العطارُ المعروفُ بابن الباجِيّ .

ومولده سنة أربعين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد ابن علي الرَّحبي ، وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزَّيّات وأبي القاسم عبد الرحمان ابن محمد بن حسن السِّبيي[1] والعلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي ، وأبي المعالي مُنْجِب ابن عبدالله المُرْشِدِيّ ، والنسابةِ أبي علي محمد بن أسعد الجُوَانيّ ، وأبي عبد الله محمد ابن عبدالله بن عبد المولى اللَّبَنيّ ، وأبي محمد عبد الجبار بن الحسن بن عبد العزيز الفَرّاش ، وجماعةٍ كبيرةٍ من أهل البلد والقادمين عليها . وسمع بالاسكندرية من الحافِظِ أبي طاهر أحمد بنِ محمدٍ السِّلَفِيّ ، وأبي طالب أحمد بن المُسَلَّم اللَّخْمِيّ ، والحاكم أبي عبد الله محمد والفقيه أبي الفضل أحمد ابني عبد الرحمان بن محمد بن منصور الحَضْرَمِيّ ، وأبي القاسم عبد الرحمان بنِ مكي بن حمزة التاجر ، وغيرهم .

وحدَّث . وكان مجتهداً في الطلب ، كثيرَ التحصيل ، له عناية بهذا الشأن . وكتب الكثير بخطه .

٦٩٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخ أبو القاسم أحمد[2] بن ترمش بن ابن بكتمر بن قزاغل[3] البغداديُّ الخياط ، بحلب ، وقيل : بدمشق[4] .

ومولده في الثاني من رجب سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

سمع من القاضيين : أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي الفضل محمد بن عمر ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي ، وأبي العباسِ أحمد بن أبي غالب

---

(١) قال الذهبي في المشتبه ص ٣٤٧ : « وبتقديم الموحدة ـ ... وأبو القاسم عبد الرحمان ابن محمد السِّبِّي ثم المصري الجيار ، مات بعد سنة ٥٨٠ ، من سبية ، من ضياع الرملة » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٦٦ (باريس ٥٩٢١) ، البنداري : تاريخ بغداد ، الورقة ١٦ ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ٩٤٥ ونقل عن ابن النجار ، الذهبي : تاريخ الإسلام، الورقة ١٠٨ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ٣٠١/٤ ، والمختصر المحتاج إليه ١٧٧/١ ، الصفدي : الوافي ، م الورقة ابن العماد : شذرات ٣٣٤/٤ .

(٣) هكذا في النسختين ، وفي الوافي للصفدي (م ٨ الورقة ١٣٣) : « قزاغلي » ، وفي تلخيص ابن الفوطي (ج ٤ الترجمة ٩٤٥) : « قراغول » .

(٤) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : وأقام بدمشق مدة ثم عاد إلى بغداد ثم رجع إلى دمشق وبها مات ، كذا قال الدبيثي ، وإنما مات في شوال بحلب ، قاله الضياء (محمد المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣) ... وروى عنه الضياء وابن خليل والقوصي وقال : « لقبه صائن الدين » .

الورّاق ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُوريّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى.
وحدّث ببغداد ، ودمشق .

٦٩٩ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشريفُ أبو محمد أشْرَف[١] بن أبي البركات (ابن أبي غالب القُرَشيُّ الهاشميُّ البغداديُّ القَصّارُ .
سمع من أبي البركات)[٢] المبارك بن كامل بن حُبَيْش .
وحدَّثَ .

٧٠٠ ـ وفي هذه السنة[٣] أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو الشكر محمود[٤] بن سُليمان بن سعيد المَوْصِليُّ المعروفُ بابن المُحْتَسِب ، بالمَوْصل .
ومولده سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .
تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد على الفقيه أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بُنْدار الدمشقيّ .
ودَخَلَ الشامَ ، وديارَ مصر . حدّث بشيء من شعره[٥] .

٧٠١ ـ وفي هذه السنة[٦] أو نحوها تُوفيَ الشيخُ أبو محمد فضل الله[٧] بن محمد ابن أبي شريف الهَمَذَانيُّ الواعظُ المعروفُ بالنَّاصِحِ ، بالحَدِيْثَةِ .
حدَّثَ عن أبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار ، وأبي محمد عبد الواحد ابن عبد الماجد القُشَيْرِيّ ، وغيرِهما . وقيل : إنه حدَّثَ عن أَبَوَي الفضل : الأُرْمَوِيّ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٥٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢٥٥/١
(٢) ليس في « ك » .
(٣) ذكر ابن الساعي في الجامع المختصر أنه توفي بالموصل يوم السبت ثالث شعبان من السنة (٩٢/٩) ، وذكر الذهبي مثل ذلك في تاريخ الإسلام (الورقة ٢٥١) أظنهما نقلا ذلك من تاريخ ابن النجار .
(٤) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع ٩٠/٩ ـ ٩٢ الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، ابن كثير : البداية ٣٤/١٣ ، العيني : عقد الجمان ، ج ١٧ الورقة ٢٧٦ ـ ٢٧٧ .
(٥) قال ابن كثير : « وله أشعار في الخمر لا خير فيها تركتها تنزهاً عن ذلك وتعذراً لها » (البداية ٣٤/١٣) قلت: وقد أورد ابن الساعي جملة منها في الجامع المختصر ، وكذلك الذهبي في تاريخ الإسلام .
(٦) ذكر السبكي أن وفاته كانت في ذي الحجة من السنة (٢٩٥/٤) .
(٧) انظر ترجمته في : السبكي : طبقات ٢٩٥/٤ .

وابن ناصر وفي سماعه منهما نَظَر . وحدَّثَ بتُسْتر ، وخُوْزِستان ، وبغدادَ ، والمَوْصل .

٧٠٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفيَ الشيخُ أبو محمد عبدُ القوي بنُ عبد الحاكم الضريرُ[١] .

حَكَى عنه الفقيه أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد المجيد الصَّفْراويّ .

ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ

(١) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

سنة تسع وتسعين وخمس مئة

٧٠٣ ـ في الثاني من المحرم تُوفيَ الفقيهُ الأَجَلُّ أبو الحسن عليّ[1] ابن الفقيهِ الأَجَلِّ أبي البركات هبة الله بن عبد المحسن بن علي بن ثَعْلَب بن أحمد الأَنْصاريُّ المالكيُّ، بقرية من قرى الفَيّوم.

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وتَولَّى[2] التدريسَ بعد والده بمدرسة[3] المالكية المجاورة للجامع العتيق بمصر.

وحدَّثَ عن أبي محمد عبد الغني بن أبي الطَّيِّب، وغيرِه.

وثَعْلَب: بثاء مثلثة وعين مهملة.

٧٠٤ ـ وفي أوائل المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو محمد المظفر ابن الشيخِ أبي حفص عمر بن عليّ بن بقاء البغداديّ الحَرْبِيُّ المعروفُ بابن النموذج.

سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد.

وحدَّثَ.

وقد ذُكِرَ أبوه فيمن تَقَدَّم[4].

٧٠٥ ـ وفي ليلة الثامن من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو الفرج عبد الرحيم[5] بن أبي

---

(١) لم يذكره الذهبي في (ثعلب) من المشتبه (ص ١١٣ ـ ١١٤) مع أنه ترجم له في تاريخ الإسلام، الورقة ٢٥٩ (أحمد ٢٩١٧/١٤)، فاستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه (الورقة ١٤٣).

(٢) في « ك »: وولي.

(٣) في « ك »: بالمدرسة.

(٤) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٣٧).

(٥) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ١٣٤ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة =

البركات المبارك بن كَرَم بن غالب البَنْدَنِيجِيُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الخازِنُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَويّ ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد ، وأبي سَعْد أحمد بن محمد ابن البغداديّ ، وأَبي الوقت عبد الأَول بن عيسى وغيرِهم .

وحدَّثَ .

٧٠٦ ـ وفي الخامس من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو بكر محمد[١] بن (أبي)[٢] عبد الله الحُسين بن أبي الفتح طاهر بن مكي النَّهْرُوانِيُّ الأَزَجِيُّ (الحذّاءُ النَّعّالُ ، ودفن بمقبرة الفِيلِ بباب الأَزَجِ)[٣] .

ومولده في صفر سنة ثمانٍ عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي عبد الله محمد بن محمد ابنْ السَّلاّل ، وأَبَوَي الفضل : الأُرْمَوِيّ وابن ناصر ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزَّاغُونيّ ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب ، وأبي سَعْد أحمد بن محمد ابن البغداديّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ ، ولنا منه إجازة .

٧٠٧ ـ وفي ليلة السادس من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو الفتوح أحمد[٤] بن عليّ بن هلال[٥] بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك البغداديُّ القارئُ المعروفُ بالمُعَمَّم ، ببغداد ودفن بمقبرة الشُّونيزيّ[٦] .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

= ٢٥٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٣٧ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه، ٤٠/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ليس في « ك » .

(٣) ليس في « ك » .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٠٥ (باريس ٥٩٢١) الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٩٨/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي ، م ٨ الورقة ٩٨ .

(٥) هكذا في النسختين وتاريخ الإسلام للذهبي والوافي للصفدي ، وفي تاريخ ابن الدبيثي ومختصره للذهبي : « هليل » .

(٦) في « أ » : بالشونيزي :

أجازَ له أبو العز أحمد بن عُبيد الله بن كادش ، وأبو القاسم هبة الله بن محمد ابن الحُصَيْن .

وحدَّثَ .

٧٠٨ ـ وفي ليلة الثالث عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو جعفر النَّفِيْس[١] بن هبة الله بن وَهْبان السُّلَمِي الحَدِيثِيُّ المعروفُ بابن البُزُورِيّ ، ودفن من الغد .

سمع من أبي عبد الله محمد بن محمد ابن السَّلّال ، والقاضي أبي الفضل محمد ابن عمر الأُرْمَوِيّ ، وأبي الوَقْت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

وهو من أهل الحديثة قلعة حصينة في وسط الفرات .

وفي الرواة : حَدِيْثِيّ منسوب إلى حَدِيْثَةِ المَوْصِلِ .

وحَدِيْثِيّ : منسوب إلى التَّحْدِيث .

٧٠٩ ـ وفي الثامن عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو عليّ الحسن[٢] بن إبراهيم ابن منصور بن الحُسين بن عليّ (بن) [٣] قحطبة الفَرْغَانِيُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الصوفيُّ المعروفُ بابن أشنانة[٤] ، ببغداد ، ودفن من يومه[٥] .

ومولده في صَفَر سنة إحدى عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي محمد الحسن بن أحمد ابن حَكينا ، وغيرِهما .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٥٥ (ظاهرية) وذكر أيضاً أخاه وولده . الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦٣ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٣ ـ ٤ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه . ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الورقة ٥٨ ولقبه فيه عز الدين . الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٧ (باريس ١٥٨٢) والعبر ٣٠٧/٤ ، والمختصر المحتاج إليه ٢٧٧/١ ، ابن العماد : شذرات ٣٣٩/٤ .

(٣) ليس في « ك » .

(٤) سوف يقيده المؤلف بالحروف في ترجمة ولده أبي عبد الله محمد المتوفى سنة ٦٢٣ .

(٥) دفن بتربة الصوفية المجاورة لرباط الزوزني المقابل لجامع المنصور كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٤ باريس ٥٩٢٢) .

وحدَّثَ ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة .

٧١٠ ـ وفي الرابع والعشرين من صَفَر تُوفيَ الفقيه الإمامُ أبو محمد عبد الوهاب[١] ابن يوسف بن عليّ بن الحُسين الدمشقيُّ الحنفيُّ المنعوتُ بالبَدْرِ . بالقاهرة . ودفن بسفح المُقطَّم .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه غالي بن إبراهيم الغَزْنوِيّ ، وسمع منه ، ومن أبي عبد الله محمد بن عليّ الحَرَّانيّ . ووليَ التدريس بمدرسة الحنفية بالسيوفيين من القاهرة المحروسة ، ونابَ عن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى المارانيّ .

وحدَّثَ . وكانت عنده معارف ، وله شعر .

٧١١ ـ وفي الحادي عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو موسى عيسى[٢] ابن حَمّاد بن عبد الرحمان بن عمر بن عبد الخالق القَيْسِيُّ الصِّقِلِّيُّ المولدِ الدمشقيُّ الدارِ ، بدمشق ، ودفن بباب الفراديس .

ومولده سنة إحدى عشرة وخمس مئة .

سمع بدمشق من أبي العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيْسيّ .

وحدَّثَ ، وكان قَدِمَ الشام سنة أربعين وخمس مئة .

٧١٢ ـ وفي ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد الله[٣] بن محمد بن عبد القاهر بن عُلَيّان البغداديُّ الحَرْبيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٢٥٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) . القرشي : الجواهر ٣٣٥/١ . ابن الفرات : تاريخ ، م ٩ الورقة ٥ . السيوطي : حسن المحاضرة ٢١٩/١ . التميمي : الطبقات السنية . ج ٢ الورقة ٥٨٦ ـ ٥٨٧ . ابن العماد : شذرات ٣٤١/٤ ـ ٣٤٢ . قلت : ولعله هو الذي ذكره ابن النجار في تاريخه بقوله : عبد الوهاب الحنفي الدمشقي . والذي لم يذكر تاريخ وفاته (الورقة ٧٥ ظاهرية) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام . الورقة ٢٥٩ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٠٥ (باريس ٥٩٢٢) . الذهبي : تاريخ الإسلام . الورقة ١١٨ (باريس ١٥٨٢) . والعبر ٣٠٧/٤ . والمختصر المحتاج إليه ١٦٣/٢ ـ ١٦٤ . ابن العماد : شذرات ٣٣٩/٤ .

سمع من آباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وإسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ وعبد الله بن أحمد بن يوسف ، وأبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي النَّصْرِيّ ، وغيرهم .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة . وكان يسمى أيضاً عبد الغني ويكنى بأبي الغنائم ويكتب بخطه : عبد الله عبد الغني ، والغالب عليه عبد الله وهو المُثبَّت في سماعه .

٧١٣ ـ وفي منتصف[1] شهر ربيع الأول تُوفيَ الفقيه الأَجَلُّ أبو الفضل محمد[2] ابن يوسف بن عليّ الغَزْنَوِيُّ الأصلِ البغداديُّ المولِد القاهريُّ الوفاة الحنفيُّ المقرئُ ، بالقاهرة ، ودفن من يومه بسفح المُقَطَّمِ .

ومولده سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ . وسمع ببغداد من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون وأبي سَعْد أحمد بن محمد الأصبهانيّ ، وأَبَوَي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد ابن ناصر الحافظ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وجماعةٍ . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد ابن محمد الأصبهانيّ . وسمع بمصر من غير واحدٍ .

وحدَّثَ ، ببغداد ، وحلب ، والقاهرة ، وغيرها . وَدَرَّس بالمسجد المعروف به بالقاهرة مذهبَ الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ ولنا منه إجازة كتبها لنا بالقاهرة في جُمادى الأولى سنة ست وتسعين وخمس مئة .

٧١٤ ـ وفي ليلة العشرين من شهر ربيع الأول تُوفّي الشيخُ أبو محمد بركات[3]

---

(١) في « أ » نصف .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٧٣ (باريس ٥٩٢١) . ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٥ الترجمة ١٨١١ وذكر أن لقبه منهاج الدين وتغير فيه تاريخ وفاته إلى سنة ٥٦٩ . الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٢ (باريس ١٥٨٢) . والعبر ٣٠٩/٤ ـ ٣١٠ والمختصر المحتاج إليه ١٥٩/١ . القرشي : الجواهر ١٤٧/٢ . الجزري : غاية ٢٨٦/٢ . ابن تغري بردي : النجوم ١٨٤/٦ . السيوطي : حسن المحاضرة ٢١٩/١ ـ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ . التميمي : الطبقات السنية ، ج ٣ الورقة ٧٤٨ ـ ٧٤٩ . ابن العماد : شذرات ٣٤٣/٤ . اللكنوي : الفوائد ، ص ٢٠٤ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٧٩ ـ ٢٨٠ (باريس ٥٩٢١) . الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٧ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه ٢٦١/١ .

ابن أبي غالب بن نَزّال بن همام البغداديُّ الدّارقزّيُّ السَّقْلاطُونيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الحسن عليّ بن عُبيد الله ابن الزّاغونيّ ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي القاسم إسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

ويُسمى أيضاً بعبد الله.

وقيل : كانت وفاته في ثالث عشر الشهر المذكور .

٧١٥ ـ وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الأَول تُوفيَ الشيخُ أبو المكارم محمودٌ[1] ابن أبي غالب محمد بن محمد بن الحُسين ابن السَّكَن البغداديُّ المَراتِبيُّ المعروف بابن المُعوَّج ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من أبيه ومن أبي البركات عبد الباقي بن أحمد ابن النَّرْسِيّ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ .

٧١٦ ـ وفي ليلة سَلْخ شهر ربيع الأَول ، وقيل : في ليلة العشرين منه ، تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله المظفر[2] بن أبي القاسم المسلم بن أبي الحسن عليّ بن قِيْبا البَغْداديُّ الحَرِيْمِيّ ، ببغداد ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأَشقر ، وأبي محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكِنْدِيّ ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرمويّ ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الوَرّاق ، وأبي الغنائم محمد بن مسعود ابن السَّدَنْك ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

٧١٧ ـ وفي شهر ربيع الأَول[3] تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو الفتوح عُبيد الله[4] بن أبي

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦٢ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ونقل عن ابن النجار البغدادي .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١١٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦٣ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٣) في تاريخ ابن النجار (الورقة ١١٢ ظاهرية) : ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل ١٢ /٧٦ ـ ٧٧ ومدح خطه ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١١١ـ =

المُعَمَّر بن المبارك بن ثابت الناسخُ المعروف بالمُسْتَمْلِي"[1] .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ بالمدرسة النِّظامية ببغداد مدة ، وسمع من أبي الوقت عبد الأَول بن عيسى ، وأبي حامد محمد بن أبي الربيع القَيْسِيّ ، وغيرِهما .

وحدّث .

٧١٨ ـ وفي شهر ربيع الأَول أيضاً تُوفيَ الفقيه الأَجَلُّ (أبو القاسم)[2] هبة الله[3] بن أبي المعالي مَعَدّ بن عبد الكريم القُرَشِيُّ الدِّمْياطيُّ الشافعيُّ المعروفُ بابن البُوريّ ، بمصر .

تفقه ببغداد على الإمام أبي طالب (صاحب)[4] ابن الخَلّ ، وبدمشق على الإمام أبي سَعْد بن أبي عصرون . وسمع ببغداد من الحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجَوْزِيّ .

وحدَّثَ . ودرَّسَ بثغرِ الاسكندرية بمدرسة الحافِظِ أبي طاهر السِّلَفِيّ مدة .

وبُورة[5] التي نُسِبَ إليها هي البلدة المشهورة بقرب ثغر دِمْيَاط ـ حرسه الله تعالى ـ وإليها يُنْسَبُ القماش البوريّ والسمك البُوريّ .

وبورة أيضاً : قرية بقرب عُكْبرا ، وربما قيل فيها : بُوْرَى[6] .

٧١٩ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الحاجبُ الأَجَلُّ أبو الرضا محمد[7] بن أبي الرشيد مُبَشِّر بن أحمد بن عليّ الرازيُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ الحاسبُ ، ببغداد ، ودفن بداره شرقي بغداد .

= ١١٢ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(١) قال ابن النجار : كان يستملي على أبي منصور العبادي (التاريخ الورقة ١١١ ظاهرية) .

(٢) ليس في « ك » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٨١ (ظاهرية) ، الذهبي : المشتبه ص ٩٧ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦٣ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الإسنوي : طبقات ، الورقة ٤٧ ، السبكي : طبقات ، ٣٢٢/٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، ابن ناصر الدين : التوضيح ، الورقة ١٢٠ ، ابن عبد الهادي . معجم الشافعية ، الورقة ١٠٣ .

(٤) ليس في « ك » .

(٥) ياقوت : معجم البلدان ٧٥٥/١ .

(٦) في « ك » : بوركي .

(٧) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٤٩ (باريس ٥٩٢١) .

ومولده في سنة خمس وستين وخمس مئة .

سمع الكثير مع أبيه وبنفسه . وكتب عن جماعة ، منهم : أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمان القَزّاز ، وأبو الفتح محمد بن يحيى البُرداني ، وأبو الفضل مسعود ابن النادِر وأبو عبد الله محمد بن المبارك ابن الحَلاوي ، والقاضي أبو العباس أحمد بن علي بن المأمون ، وغيرُهم . واخترمته المنية شاباً .

وقد تقدم ذكر والده[1] .

٧٢٠ ـ وفي هذه الليلة تُوفيت الجِهَةُ السَّعِيْدة زُمُرُّد خاتون[2] ابنة عبد الله التركية والدة الخليفة الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبي العباس أحمد ، ودُفنت من الغد بالتربة الشريفة[3] قريباً من قبر معروف الكَرْخِيّ ـ رضي الله عنهم ـ[4] .

أدركت[5] من خلافته أربعاً وعشرين سنة وحجت . وكانت كثيرة الرغبة في أفعال البِر ، عَمَّرَت المدارس والرُّبُط والجوامعَ والمساجدَ ووقفت وقوفاً كثيرةً .

٧٢١ ـ وفي أواخر شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو محمد إسماعيل[6] بن أبي الغنائم المظفر بن عليّ بن محمد بن زيد بن ثابت الكَرْخِيّ الشُّرُوطيُّ المعروفُ بابن المُنَجِّم .

ومولده سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي عبد الله محمد بن محمد ابن السَّلّال ، وأبي المكارم المبارك بن علي ابن السَّمِذِيّ ، وأبي بكر أحمد بن عليّ ابن الأشقر ، وأبي الفضل الأُرْمَوِيّ وغيرِهم .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ٢١٨) .

(٢) انظر ترجمتها في ابن الأثير : الكامل ، ٧٧/١٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٥١٣/٨ ـ ٥١٤ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص٣٣ ، ابن الساعي : الجامع ١٠٢/٩ ، أبي الفدا : المختصر ١١٠/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٤ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي ، م ٨ الورقة ٨٥ ، ابن كثير : البداية ٣٦/١٧ ، العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٨٢/٦ .

(٣) هي التربة المعروفة اليوم بين العامة بالست زبيدة .

(٤) في « ك » : عنه .

(٥) في « ك » : وأدركت .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٤٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٣ ، والمختصر المحتاج إليه ٢٤٦/١ .

وحدَّث .

٧٢٢ ـ وفي سَلْخ شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ المُسْنِدُ أبو القاسم عبد الرحمان[١] بن مكيّ بن حمزة بن مُوَقَّى[٢] بن عليّ الأَنصاريّ السَّعْدِيُّ الاسكندرانيُّ المالكيُّ التاجرُ المعروفُ بابن غلاس ، بالاسكندرية .

ومولده بها سنة خمسٍ وخمس مئة .

سمع من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازيّ ، وكانت له منه إجازة وحدَّثَ عنه بها كثيراً ، وهو آخر من حدَّثَ عنه سَمَاعاً وإجازةً . سمع منه جماعةٌ من شيوخِنا ورفقائِنا ، وحدثنا عنه الحافظُ أبو الحسن عليُّ بنُ المُفَضَّل المقدسيُّ وغيرُه . ولم يزل صحيح السمع والبصر والجسد إلى أن ماتَ . وتصدق بألف دينار مصرية تخرج من ثُلثِهِ بعد مَوْته .

(رضوان الله عليهم أجمعين)

آخر الجزء الرابع عشر يتلوه :

وفي أحد الربيعين توفي الأديب .

والحمد لله وحده[٣] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٨ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٩٠ ، والعبر ٣٠٧/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٨٣/٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة ، ٣٠٧/٤ .

(٢) رسمت في النسختين بالألف القائمة فأبدلناها على شرطنا الذي أوضحناه في مقدمة هذا الكتاب .

(٣) في « ك » آخر الجزء الرابع عشر من التكملة يتلوه إن شاء الله تعالى في الذي يليه :
وفي إحدى (كذا) الربيعين توفي الأديب أبو البركات محمد . والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد نبيه وآله وصحبه وسلم .

الجزء الخامس عشر

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَملى علينا شَيْخُنا وسيّدُنا الفقيهُ الإمامُ العالِمُ العامِلُ الحافِظُ فَخْرُ الحُفَّاظِ محيي السُّنَّةِ عُمْدَةُ المُحَدِّثين زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبدِ القوي بنِ عبدِ الله المُنْذِرِيُّ غَفَرَ الله له في يوم الأَربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وست مئة بدار الحديثِ الكامليّةِ بالقاهرة ، قال[1] .

(١) صيغة الإملاء من « أ » .

بقية سنة تسع وتسعين وخمس مئة

٧٢٣ ـ وفي أحد[١] الربيعين[٢] تُوفيَ الأديبُ أبو البركات محمد[٣] بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن زيد التَّكْرِيتيُّ الأَصلِ المعروفُ بالمؤيد . بالمَوْصلِ . ودفن بها .

وكانت له معرفة بالأدب ، وحدَّث بشيء من شعرهِ[٤]

٧٢٤ ـ وفي ليلة الثالث من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو الفتوح مسعود[٥] بن أبي القاسم عبد الله بن عبد الكريم بن غَيْث البغداديُّ الدقاقُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور .

ومولده في الحادي عشر من المحرم سنة أربع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي السعود أحمد بن عليّ بن المُجْلِي ، وأبي الحسن عليّ بن عُبيد الله ابن الزَّاغُونيّ ، وأبي غالب أحمد بن محمد بن قريش ، وأبوي القاسم : هبة الله بن أحمد الحريريّ وإسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرِهم .

---

(١) في « ك » : إحدى .

(٢) ذكر ابن النجار أن وفاته كانت في ربيع الأول كما جاء في المستفاد للدمياطي (الورقة ٥) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٥ (شهيد علي ١٨٧٠) . أبي شامة : ذيل الروضتين . ص ٣٦ ، الدمياطي : المستفاد ، الورقة ٥ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٩٢ . وتاريخ الإسلام . الورقة ١٢١ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي ٢/١١٥-١١٦ . ابن كثير : البداية ١٣/٣٦ .

(٤) لعل أشهر ما قاله من شعر تلك الأبيات الأربعة التي هجا بها الوجيه الكبير أبا بكر المبارك النحوي المتوفى سنة ٦١٢ لما انتقل من مذهب أبي حنيفة إلى مذهب الشافعي وقد كان قبل ذلك حنبلياً وأول الأبيات :

ومَنْ مُبلِغٌ عني الوَجيهِ رِسالةً ... وإنْ كانَ لا تُجدي لَديهِ الرَّسَائِلُ

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه . الورقة ١١٢ . وتاريخ الإسلام . الورقة ٢٦٢ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة .

وغَيْث : بفتح الغين المعجمة وبعد الياء آخر الحروف ثاء مثلثة .

٧٢٥ ـ وفي الثالث من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد الرحيم [١] بن أبي القاسم عبد العزيز بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم ابن البُنْدار البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده بأرْدَبِيْل في إحدى الجُمادَيَيْنِ سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي جعفر محمد بن محمد الطائيّ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

٧٢٦ ـ وفي العاشر من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ الصالحُ المُسْنِدُ أبو طاهر المبارك[٢] ابن أبي المعالي المبارك بن أبي القاسم هبة الله البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ العَطّارُ المعروفُ بابن المَعْطُوش ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في رجب سنة سبع وخمس مئة .

سمع من أبي عليّ محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهديّ ، وأبي الغنائم محمد ابن محمد ابن المهتديّ بالله ، وهو آخر من حدّث عنهما ، وسمع أيضاً من أبي القاسم ابن الحُصَيْن ، وأبي المواهب أحمد بن محمد بن مُلُوك ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وغيرِهم .

ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة.

وأجاز له أبو علي ابن المَهْدِيّ ، وأبو الغنائم ابن المُهْتَدِيّ .

والمَعْطُوش : بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الطاء المهملة وبعد الواو الساكنة شين معجمة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٣٤ ـ ١٣٥ (باريس ٥٩٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٧٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد ، الورقة ١٩٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ١١٢ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٩٢ ، والعبر ٣١٠/٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦٢ (أحمد ١٤/٢٩١٧). ابن تغري بردي : النجوم ١٨٤/٦ ، ابن العماد شذرات ٣٤٣/٤ .

٧٢٧ ـ وفي ليلة الثامن عشر من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله محمد[١] ابن عثمان بن عبد الله العُكبَرِيُّ الأصلِ البغداديُّ الظَّفَرِيُّ الواعظُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب أبرز .

سمع من أبي محمد عبد الله وأبي الحسن عليّ ابني أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب ، وأبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأبي محمد عبد الله بن منصور ابن المَوْصِلِيّ ، وفَخْرِ النساء شُهْدَة الكاتبة ، وغيرِهم .

وجمع لنفسه مُعجماً عن شيوخه[٢] .

٧٢٨ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو الحسن عليّ بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن عبد الله الكُوميُّ المالكيُّ .

سمع بقُرْطُبَة من الحافظ أبي القاسم خَلَف بن عبد الملك ابن بَشْكوال ، وبإشبيلية من أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زَرْقُون . وسمع بغِرْنَاطة وغيرها من جماعةٍ . وقَدِمَ الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِيّ . وسمع بمصر من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف الغَزْنَوِيّ ، والزوجين : أبي الحسن علي بن إبراهيم ابن نجا ، وفاطمة بنت سَعْد الخَيْر .

وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ ، وسمع بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ ومدينةِ السلامِ بغدادَ من غير واحدٍ .

وجَمَعَ مجاميعَ ، وحَدَّثَ .

٧٢٩ ـ وفي أواخر جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو العباس أحمد[٣] بن يوسف ابن عليّ بن يوسف بن الحُسين بن أبي بكر البغداديّ المعروفُ بابن القِرميسِينيّ ، بالمَوْصِل ، ودفن بها .

---

(١) مولده سنة ٥٣٨ . انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٧٦ (شهيد علي ١٨٧٠) . الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٨٦/١ ـ ٨٧ ، وتاريخ الإسلام . الورقة ١٢٢ (باريس ١٥٨٢) . ابن رجب : الذيل ٤٣٥/١ ـ ٤٣٦ . ابن العماد : شذرات ٣٤٣/٤ ونقل عن ابن النجار .

(٢) قال ابن الدبيثي : « وما أظنه روى شيئاً وإن كان فيسيراً والله أعلم » (التاريخ الورقة ٧٦ شهيد علي) وذكر ابن النجار أن معجم شيوخه في خمسة أجزاء (الذيل لابن رجب ج ١ ص ٤٣٥) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٣٧ ـ ٢٣٨ . ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ١٩٨٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢٢٥/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١١٦ (باريس ١٥٨٢) .

ومولده ببغداد يوم عاشوراء سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة .

سمع ببغداد من القاضي أبي الفضل محمد بن عُمَر الأُرْمَوِيّ ، وأبي الكرم المبارك ابن الحسن ابن الشَّهرَزُورِيّ ، وأبي الفرج إبراهيم بن سُلَيمان الضرير ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرِهم . وسمع بنَيْسابور من أبي الأَسعد هبة الرحمان ابن عبد الواحد القُشَيْريّ ، وبمرو من عبد الرحمان بن محمد الكُشْمِيهَنِيّ وسافر الكثير ، وطاف ما بين الحجاز ، واليمن ، والشام، وديار مصر ، وخراسان ، وما وراء النهر ، وقطعة من بلاد الترك ، وغزنة ، وبلاد الهند ، وجزائر البحر ، وكان يذكر عجائب رآها في أسفاره .

وحدَّثَ .

٧٣٠ ـ وفي الثامن من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو يعقوب يوسف[1] ابن أبي القاسم هبة الله بن محمود ابن الطفيل الدمشقيُّ الصوفيُّ ، بالقاهرة .

سمع ببغداد من آباء الفضل : محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ ومحمد ابن ناصر السَّلامِيّ وأحمد بن طاهر بن سعيد المِيْهَنِيّ ، ومن آباء بكر : محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغوني ويحيى بن عبد الباقي بن محمد الغَزّال ومحمد بن منصور بن إبراهيم القَصْرِيّ ، ومن آباء القاسم : سعيد بن أحمد ابن البَنّاء وهبة الله بن الحُسين ابن الحاسب وصدقة بن محمد ابن المحلبان ورزق الله بن محمد بن أحمد ابن الدواتي ، ومن آباء الفتح : عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيّ ومحمد بن عليّ بن عبد السلام ومحمد بن عبد الباقي بن أحمد ، ومن أبوي المعالي: أحمد بن عليّ بن عليّ ابن السَّمين والفضل بن سهل بن بِشْر الاسفراييني ، وأبوي العباس : أحمد بن أبي غالب الزاهد وأحمد ابن محمد بن عبد العزيز المكيّ النقيب ، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وأبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْلِيّ ، وأبي عبد الله محمد بن هبة الله بن عليّ ابن محمد بن المطلب ، وأبي المُعَمَّر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاريّ ، وأبي الحسن عليّ بن أحمد بن الحُسين بن مَحْمويّة اليَزْديّ ، وأبي المظفر هبة الله وأبي منصور محمد ابني الحافظ أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرِهم .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٣ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر ٣١٠/٤ ، والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ١٢٥ ، ابن العماد : شذرات ٣٤٤/٤ .

وسمع بدمشق من أبي الفتح نصر الله بن محمد المِصِّيصِيّ . وأبي الحسن علي بن أحمد ابن مُقاتل السُّوسِيّ ، وأبي يَعْلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس ، وأبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال ، والوزيرِ أبي المظفر سعيد بن سهْل الفلكيّ ، وغيرِهم . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأَصبهانيّ ، والشريفين : أبي محمد عبد الله وأبي الطاهر إسماعيل ابني عبد الرحمان بن يحيى العثمانيين ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكيّ بن عَوْف . وسمع بمصر من العلاّمة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي ، وغيرِه .

وحدَّثَ بدمشق ، ومصر ، وغيرهما . سمع منه جماعة كبيرة من أهل البلد والغرباء القادمين ، وحدّثنا عنه الحافظ أبو الحسن المَقْدسيّ ، وغيره .

٧٣١ ـ وفي السادس عشر من جُمادى الآخرة تُوفيَ الفقيهُ الإمام أبو عبد الله محمد [١] بن هبة الله بن مكيّ الحمويُّ المولدِ المصريُّ الدارِ والوفاةِ الشافعيُّ الخطيبُ المنعوتُ بالتاج .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي (رضي الله عنه) [٢] . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ . وبمصر من العلامة أبي محمد عبد الله ابن بَرِّي النحويّ . وسمع أيضاً من بعض شيوخِنا ، واعتنى بالمذهب ، وجمعَ من كتبه جملةً كبيرةً . وكان شديد العناية بها ، وبتصحيحها ، والتنكيتِ عليها . وكتبَ بخطه كثيراً . وولي التدريسَ بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصْرَ ، والخَطابةَ بجامعِ القاهرة .

رأيته ولم يتفق لي السماع منه .

ومولده بحماة سنة ست وأربعين وخمس مئة .

٧٣٢ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفي الفقيهُ الإمامُ أبو الموفق مسعود [٣] بن شجاع ابن محمد بن الحسن القُرَشيُّ الأمويُّ الحنفيُّ ، بدمشق ، ودفن من يومه بجبل قاسيون.

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) ليس في « أ » .

(٣) انظر ترجمته في : أبي شامة . ذيل الروضتين . ص ٣٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٢ (باريس ١٥٨٢) والعبر ٣١٠/٤ ، العسجد المسبوك . الورقة ١٠٩ ، ابن قطلوبغا : تاج التراجم ، ص ٧٦ ، ابن العماد : شذرات ٣٤٣/٤ الزيله لي : طبقات . الورقة ٣٤ .

ومولده في جُمادى الآخرة سنة عشر وخمس مئة .

سمع بما وراء النهر .

وأملى بجامع دمشق ـ حرسها الله تعالى ـ .

٧٣٣ ـ وفي الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو السَّعادات داوود[١] بن يوسف بن إبراهيم البغداديُّ الحَرْبِيُّ المؤدبُ ، ودفن من يومه .

سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البناء .

وحدَّثَ .

٧٣٤ ـ وفي الخامس من رَجَب تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو القاسم هبة الله بن أبي اليُسْر عبد الكريم بن نجا الشُّقَيْرِيُّ المالكي ، بمصر .

سمع[٢] من أبي بكر محمد بن عبد الملك النحويّ .

وحدث ، وتصدَّرَ بالجامع العتيق بمصر لإقراءِ[٣] القرآن (الكريم)[٤] ، حُدِّثنا عنه . وَعَلَتْ سِنُّه .

٧٣٥ ـ وفي الرابع والعشرين من رَجَب تُوفيَ الفقيهُ الإمامُ أبو الحسن عليّ[٥] بن خلف بن مَعْزُوز[٦] بن عليّ بن عبد الله الكُوميّ المحموديّ الفَتْنَروسيّ التِّلِمْسَانِيُّ المالكيُّ بمنية[٧] بني خَصِيْب من صعيد مصر الأعلى .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ ونظر في الأصولين والحديث ، مع ورعٍ وزُهْدٍ . وكان يحضر عند صاحب المغرب وله منه جانب .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٤٦ (باريس ٥٩٢٢) . الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢/٦١ . وتاريخ الإسلام ، الورقة ١١٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) في « ك » : وسمع .

(٣) في « ك » : أقرأ .

(٤) ليس في « أ » .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه . ص ٦٠١ وتاريخ الإسلام . الورقة ٢٥٨ (أحمد ٢٩١٧/١٤) . الفاسي : العقد الثمين . ج ٣ الورقة ١٣٥ ونقل ترجمته عن المنذري .

(٦) قال الذهبي في المشتبه (ص ٦٠١) : « وبزايين .... وعلي بن خلف بن معزوز ... » .

(٧) في « ك » بمدينة .

وآثر الآخرة على الدنيا ، ورحل ، وقَدِمَ مصر قديماً ، واشتغل بالاسكندرية على الإمام أبي طالب صالح بن إسماعيل المعروف بابن بنت مُعافَى مدة . وحج ، وجاورَ بمكةَ سنين ، وسمع بها من أبي جعفر أحمد بن عليّ بن أبي بكر القُرْطُبِيّ وغيرِه . ورحلَ إلى بغداد فسمع بها من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النقور ، وأبي عليّ أحمد بن محمد بن أحمد ابن الرَّحْبِيّ ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن علي ابن السَّكن ، وأبي محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله ابن المَوْصِليّ وأبي المكارم المبارك بن محمد بن المُعَمَّر البادرائي ، وأبي محمد لاحِق بن علي بن منصور المعروف بابن كَارِه ، وأبي عبد الله[1] محمد بن نَسِيم بن عبد الله العَيْشُونيّ وأبي العباس أحمد بن محمد بن بكروس ، وشُهْدة بنت أحمد الكاتبة ، وغيرِهم . وحَصَّلَ بها كثيراً . وكان شديدَ العنايةِ والاجتهادِ في السَّماع والكتابة .

وحدثَ بمصر ، وبِمنْيَة بني خَصِيْب ، سمع منه جماعة من شيوخِنا ورفقائِنا حُدِّثنا عنه . ودرَّس بِمنْيَة بني خَصِيْب ، وانتُفِعَ . به .

والمحموديّ : نسبة إلى بني محمود من كومية .

والفتنروسي : فخذ من بني محمود .

٧٣٦ ـ وفي التاسع والعشرين من رَجَب تُوفيَ الشيخُ أبو الفضائل محمود[2] بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنفيّ ، بأصبهان .

ومولده سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من فاطمة بنت عبد الله الجُوزدانية حضوراً ، وسمع من أَبَوَي القاسم : إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظِ وزاهر بن طاهر الشَّحّاميّ ، وأبي سَعْد أحمد ابن محمد ابن البغداديّ .

وحدَّثَ .

---

(١) في « ك » : وأبي محمد عبد الله .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام . الورقة ٢٦٢ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

٧٣٧ ـ وفي سَلْخ رَجَب تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ ابن سيدهم المِصْرِيُّ المالكيُّ الكُتُبِيُّ المعروفُ بصهرِ الفقيهيعقوب المالكيّ ، بمصر .

وقد حدَّثَ .

٧٣٨ ـ وفي رَجَب تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ محمد[١] بن محمود المَرْوَرُوْذِيُّ الشافعيُّ المنعوت بالوجيه .

وهو الذي رَغَّبَ غياث الدين الغُوريّ في مذهب الشافعي حتى صار شافعياً .

٧٣٩ ـ وفي غُرَّةِ شعبان تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ الأَصيْلُ أبو الحسن عليّ[٢] ابن الشيخِ الأَجَلِّ الصالحِ (أبي الفتوحِ حمزة بن أبي الحسن عليّ بن أبي محمد طلحة بن علي الرازيُّ الأَصلِ[٣] البغداديُّ المولد والدارِ الكاتبُ ، بالقاهرة .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن .

وحدَّثَ ببغداد والشام ، ومصر ، حُدِّثنا عنه . وكان مشهوراً بجودة الخط .

وهو من أهلِ بيتِ رياسةٍ وتَقَدُّمٍ وفَضْلٍ . ووليَ في أيامِ الإمام المستضيء بأمر الله حِجَابة باب النُّوبِيّ المحروس . حدَّثَ عنه الحافظ أبو المحاسن الدمشقيُّ وماتَ قبله بأربع وعشرين سنة .

ووالدُهُ[٤] أحد الأعيان ، تولَّى حِجَابَةَ الإمام المسترشد بالله ووكالَتَهُ مدةً ، وغيرَ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل ٧٦/١٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٧٣ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي ، الورقة ١٠٨ .

(٢) يعرف بابن بقشلام أو بقشلان ، انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد ٢٠٤/٥ ـ ٢٠٥ ونقل وفاته عن ابن النجار ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٣٩ (كيمبرج) ، ابن الساعي : الجامع ١٠٦/٩ ـ ١٠٧ . ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ٨٦٨ وفيه لقبه علم الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٩٦ . وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٩١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١١٩ (باريس ١٥٨٢) . والعبر ٣٠٨/٤ الصفدي : الوافي ، م ١٢ الورقة ٥٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة ١٧٦/١ . ابن العماد : شذرات ٣٤٢/٤ .

(٣) ليس في «ك» .

(٤) توفي سنة ٥٥٦ وهو أخو الإمام المسترشد من الرضاعة ، وسبق أن ترجمناه .

ذلك ثم استعْفَى ولزمَ بيتَهُ منقطعاً إلى الخيرِ وأسبابِهِ ، وحج غير مرة ، وجاوَرَ وبنى مدرسة لأصحاب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع من الإمام المسترشد بالله وغيرِه .

وحدَّثَ .

٧٤٠ ـ وفي ليلة الرابع من شعبان تُوفيَ الشيخ أبو عبد الله محمد[١] بن غَنِيْمَة بن عليّ ابن البَغْداديّ الحَرِيْمِيّ القزاز المعروف بابن القَاق ، ويعرف أيضاً بعُصْفُور بغداد ، ودفن بباب حرب وقد قارب المئة .

سمع من القاضي أبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفرّاء .

وحدّثَ . ولنا منه إجازة .

وَغنِيْمة : بفتح الغين المعجمة وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعد الميم المفتوحة تاء تأنيث .

والقاق : بقافين .

٧٤١ ـ وفي الرابع عشر من شعبان تُوفيَ الشيخُ الأديبُ أبو الحسن عليّ[٢] بن الحسن ابن إسماعيل بن الحسن بن أحمد بن معروف بن جعفر بن محمد بن صالح العَبْدِيّ[٣] البَصْرِيُّ المعروف بابن المُعَلِّمَة[٤] ، بالبصرة .

ومولده بها في شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

شمع بالبصرة من أبي محمد جابر بن محمد الأنصاريّ ، وأبي العز طلحة بن علي المالكي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عطية بن عليّ الشافعي إمامِ جامعِ البصرة ، وغيرِهم .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص ٣٤٧/٤ (نسخة شيخنا العلامة مصطفى جواد) ولقبه فيه قوام الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٠٦/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد ١٤٦/٥ ـ ١٤٧ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٣٦ ـ ١٣٧ (كيمبرج) القفطي : إنباه ٢٤٢/٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٥١٦/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٣٥ ، ابن الساعي : الجامع ١١٢/٩ الذهبي : المختصر المحتاج إليه ، الورقة ٩٥ ـ ٩٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٨ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، ابن مكتوم : تلخيص ، الورقة ١٣٢ ـ ١٣٣ ، الصفدي : الوافي ، م ١٢ الورقة ٣٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٨٤/٦ .

(٣) نسبة إلى عبد قيس القبيلة المشهورة .

(٤) تصحف في إرشاد ياقوت (١٤٦/٥) إلى : « المقلة » وفي إنباه الرواة (٢٤٢/٢) إلى : « العلماء » .

وسمع ببغداد من أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُوريّ ، والحافظِ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغُونِيّ ، والنقيبِ أبي جعفر أحمد ابنمحمد بن عبد العزيز العباسيّ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرِهم . وقرأَ الأدبَ بالبصرة على جماعة ، وأَقرأَهُ .

وحدّث بالبصرة ، وواسط .

وكان شيخاً فاضلاً ، وله معرفة بالأَدبِ والعَرُوض ، وله مصنفات في ذلك وله شعرٌ وتَرَسُّلٌ .

٧٤٢ ـ وفي السابع[١] من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو الحسن عليّ[٢] بن أبي طاهر إبراهيم بن نَجَا بن غنائم الأَنصاريُّ الدمشقيُّ الواعظُ الحنبليُّ المعروف بابن نُجَيَّةَ نزيلُ مِصْرَ ، بالشارعِ ظاهرِ القاهرةِ ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّمِ .

ومولده بدمشق سنة ثمان وخمس مئة .

سمع بدمشق من أبي الحسن عليّ بن أحمد بن منصور بن قُبَيْس . وسمع ببغداد من أبي الحسن سَعْد الخير بن محمد الأندلسيّ ، وأبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهَرَوِيّ ، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وغيرِهم .

وحدَّث ببغداد ، ودمشق ، ومصر ، والاسكندرية ، وغيرها . وحدَّثَ عن أبي الحُسين أحمد بن مُنِير الشاعر بشيءٍ من شعرِهِ . رَوَى عنه جماعةٌ من شيوخِنا ورفقائنا . وحَكَى عنهُ الحافِظُ أبو طاهر السِّلَفِيُّ في (معجم شيوخ بغداد) ، ووعظَ بجامع القَرَافة مدة طويلة . ولنا منه إجازة كتبها لنا بالقاهرة في سنة ست وتسعين وخمس مئة . وسمعتُ منه شيئاً من كلامه في مجلس وعظه .

(١) في كتب ابن نقطة وتاريخ ابن النجار والجامع لابن الساعي : « الثامن » (راجع الهامش الآتي) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، الورقة ٦٣ (ظاهرية) ، التقييد ، الورقة ١٧٨ ، ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ١٨ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ ، الورقة ١٤٧ (ظاهرية) سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٥١٥/٨ ـ ٥١٦ . أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٣٤ ، ابن الساعي : الجامع ١١٠/٩ ـ ١١١ ، ابن الصابوني : تكملة ، ص ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٩ (باريس ١٥٨٢) والمختصر المحتاج إليه ، الورقة ٩٤ وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٩٠ ـ ٩١ ، والعبر ٣٠٧/٤ ـ ٣٠٨ ، والمشتبه ، ص ١١٢ ، ابن كثير : البداية ٣٤/١٣ ـ ٣٥ ، ابن رجب : الذيل ، ٤٣٦/١ ـ ٤٤٠ ونقل عن المنذري ، العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٨ ، ابن ناصر الدين : التوضيح ، الورقة ١٤١ ، ابن‌تغري بردي : النجوم ١٨٣/٦ ـ ١٨٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة ٢٦٤/١ ـ ٢٦٥ ، السخاوي : تحفة ، ص ٣٣٤ ، ابن العماد : شذرات ٣٤٠/٤ ـ ٣٤١ ونقل عن ابن نقطة والمنذري .

وهو سِبْطُ أبي الفرج عبد الواحد [1] بن محمد الشِّيْرازيّ،وصاهَرَ سعدَ الخير الأندلسي على ابنته فاطمة ببغداد ، وقدِمَ بها إلى مصر .

ونُجَيَّة : بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وتاء تأنيث.

٧٤٣ ـ وفي التاسع [2] من شهر رمضان تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ أبو الطاهر إسماعيل [3] ابن القاضي الأَجَلِّ أبي عبد الله محمد بن حَسَّان بن جَوَّاد بن عليّ بن خَزْرَج الأنصاريُّ الشافعيُّ ، بالقاهرة .

رحلَ إلى بغداد وتفقه بها على الإمام أبي القاسم يحيى بن عليّ بن الفضل المعروف بابن فضلان ، وسمع بها من أبي الفضل مَنُوجِهْر بن محمد بن تُركانشاه .

وحدَّثَ ، حُدِّثنا عنه .

٧٤٤ ـ وفي ليلة العاشر من شهر رمضان تُوفيَ الشيخ أبو محمد عبد الله [4] ابن الشيخ الفقيهِ أبي الحسن دَهْبَل بن علي بن منصور بن إبراهيم بن عبد الله المعروف بابن كَارِه البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ الدَّقاقُ ، ببغدادَ ، ودفن بباب حرب من الغد .

سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

ويقال : اسمه صالح وكنيته أبو عبد الله ، والأول الصواب . ولنا منه إجازة .

ووالدُهُ [5] أبو الحسن دَهْبَل تفقه على (مذهب) [6] الإمام أحمد بن حنبل

---

(١) شيخ الحنابلة بالبلاد الشامية في عصره . توفي سنة ٤٨٦ ، انظر : الفراء : طبقات ٢٤٨/١ ووقعت فيه وفاته سنة ٤٠٦ وسقط من التاريخ « وثمانين » . ابن الجوزي : مناقب ، ص ٥٢٥ ، ابن العماد : شذرات، ٣٧٨/٣ وغيرها .

(٢) في « ك » والطالع السعيد للأدفوي (ص ٨٦) : « السابع » وقد رجحنا (التاسع) لعدم وجود كلمة (أيضاً) التي يستعملها المؤلف عند تعاقب تاريخين متشابهين .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام . الورقة ٢٥٣ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ،الأدفوي : الطالع السعيد، ص ٨٥ ـ ٨٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة ١٩٠/١ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٩٢ ـ ٩٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المشتبه ، ص ٢٨٨، والمختصر المحتاج إليه ١٤٣/٢ ـ ١٤٤ ، وتاريخ الإسلام . الورقة ١١٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) في « ك » : وولده .

(٦) ليس في « ك » .

ـ رضي الله عنه ـ وسمع من غير واحد ، وحدَّثَ .

وهو بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وفتح الباء الموحدة وآخره لام .

٧٤٥ ـ وفي الثامن عشر من شهر رمضان تُوفيت الشيخة ست المعالي بنت منصور ابن عبد الرحمان بن كُرَيْشَةَ البغدادية الحَرْبية ، ببغداد ، ودُفنت بباب حرب .

أُسْمِعت[١] من أبي محمد عبد الرحمان بن عليّ بن عبد الله ابن الأَشقر المعروف بابن البَرْنِيّ .

وحدّثت .

٧٤٦ ـ وفي الثامن من شوال تُوفيَ الشيخُ الصالحُ الزاهدُ الحسن[٢] بن عبد الله الرُّوميُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الخَيْزُران .

وكان أحد العُبَّادِ المُنْقَطعين وأهل الصلاح المشهورين .

٧٤٧ ـ وفي ليلة الثاني عشر من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو الفرج المبارك بن أحمد بن إسماعيل البَزّار البغداديُّ ، بها ، ودفن من الغد بالجانب الغربي بالمَشْهَد[٣] ـ على ساكنه أفضل السلام ـ .

يقال : إنه سمع من أبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّرَّاح .

وحدَّثَ .

٧٤٨ ـ وفي الحادي والعشرين من شوال تُوفيَ الشيخ أبو الفتح إسماعيل[٤] بن محمد ابن محمد بن يوسف المَرْوَزِيُّ الفَاشَانِيُّ .

سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عليّ بن عبد السلام الكاتب ، وغيرِه وبمرو من تاج الإسلام أبي سَعْد عبد الكريم بن محمد ابن السَّمْعَانِيّ ، وغيرِه .

---

(١) في « ك » : سمعت .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٧ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه رآه وجالسه . ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ٧٩ وفيه لقبه عز الدين .

(٣) يعني بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ وهي مقابر قريش المعروفة اليوم بالكاظمية .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٤٨ (باريس ٥٩٢١) ، ولقبه عز الدين وفخر الدين لذلك ذكره ابن الفوطي مرتين في تلخيصه (ج ٤ الترجمة ٥٧٨ والترجمة ١٩٩٩) الذهبي : المشتبه . ص ٤٩٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٤ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، ابن العماد : شذرات ٣٣٩/٤ وتصحف فيه الفاشاني إلى : « القاشاني » .

وحدَّث بمَرو .

ويقال : إن مولده في سنة ثلاث أو أربع وعشرين وخمس مئة .

وهو منسوب إلى فاشان[1] ـ بالفاء والشين المعجمة المفتوحة وآخره نون ـ وهي قرية من قرى مرو نُسِبَ إليها غير واحدٍ .

وفَاشَان أيضاً : قرية من قرى هرَاة ، نُسِبَ إليها أبو عبيد الهَرَوي[2] مصنف (الغريبين)[3] وغيره ، ويقال فيهما : باشان[4] ـ بالباء الموحدة ـ .

وأما القَاسَانيّ ـ بالقاف والسين المهملة ـ فمنسوب إلى قاسان[5] : بلد كبير بما وراء النهر وأهله يقولون : كاسان ـ بالكاف ـ وإلى قاسان أيضاً : بلدة بخراسان وإلى قاسان أيضاً ناحية بأصبهان .

والقَاشَانِيّ ـ بالقاف والشين المعجمة ـ منسوب إلى قاشان[6] وهي بلدة عند قُم وأهلها شيعة ، نُسِبَ إليها نَفَرٌ من أهل العلم وإليها تُنْسَبُ الأواني القاشانية ، ويقال فيها أيضاً بالسين المهملة .

والباساني[7] ـ بالباء الموحدة والسين المهملة ـ غير واحد من الرواة .

٧٤٩ ـ وفي الخامس من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد الله[8] بن الحسن ابن زيد بن الحسن الكِنْدِيُّ البغداديُّ التاجرُ ، بدمشق ودفن بجبل قاسيون .

---

(١) ياقوت : معجم البلدان ٨٤٤/٣ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمان المتوفى سنة ٤٠١ ، انظر : الذهبي : العبر ٥/٣ ، السبكي : طبقات ٨٤/٤ ـ ٨٥ (طبعة الطناحي والحلو) الجزري : غاية ٣٤٤/١ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٢٨/٤ ، السيوطي : بغية ٣٧١/١ ، ابن العماد : شذرات ١٦١/٣ وغيرها .

(٣) يعني غريب القرآن وغريب الحديث . كتب إليّ الزميل الفاضل الأستاذ المحقق الدكتور محمود الطناحي المصري أنه على وشك الانتهاء من تحقيقه وطبعه . قلت : صدر المجلد الأول منه .

(٤) جاء هذا القول من قلب الباء الفارسية إلى فاء عند التعريب .

(٥) ياقوت : معجم البلدان ١٣/٤ .

(٦) المصدر نفسه ١٥/٤ .

(٧) راجع تعليق الشيخ عبد الرحمان المعلمي على أنساب السمعاني ٣٦/٢ .

(٨) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٩٠ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة ، مختصر ٥١٤/٨ ـ ٥١٥ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٣٣ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ١٤٠/٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢).

ومولده ببغداد في الرابع من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

سمع ببغداد من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي المظفر عبد الملك بن عليّ الهَمَذَانِيّ وغيرِهم . وأجازَ له القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، وأَبوَا القاسم : هبة الله بن أحمد ابن الطبر ، وإسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيُّ . وذَكَر أخوه أنه سمع من القاضي أبي بكر محمد ابن عبد الباقي ، ولم يَظْهَر .

وقَدِمَ مصر وما علمته حدَّثَ بها .

وهو أخو شيخنا أبي اليُمْن زيد[1] بن الحسن الكِنْدِيّ .

٧٥٠ ـ وفي مستهل ذي الحجة ، ويقال : في الثاني منه . تُوفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو إسحاق إبراهيم[2] بن محمد بن أحمد ابن الصَّقال الطِّيْبِيُّ الأَصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ العَدْلُ الحنبليُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في النصف من شوال سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على القاضي أبي يَعْلَى محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، وأبي حَكِيْم إبراهيم بن دينار النَّهْرُوانِيّ . وسمع ببغداد من الزاهد أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاّية ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزّاغُونِيّ ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، والنقيب أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهم .

وحدَّثَ : وكانت له معرفةٌ حَسَنَة بالفرائضِ والحسابِ .

والطِّيْبِيُّ : منسوب إلى الطِّيْب بلدة قديمة بين واسط والأهواز نُسِبَ إليها غيرُ واحدٍ.

والطِّيْبِيّ أيضاً : منسوب إلى بَيْع الطِّيْب غير واحد من الرواة .

---

(١) ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٦١٣ من هذا الكتاب .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ ، الورقة ٢٦٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه، ١/٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١١٧ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي ، م ٥ ، الورقة ٨٦. ابن رجب : الذيل ١/٤٤٠ ـ ٤٤٢ ونقل عن المنذري ، ابن العماد : شذرات ٤/٣٣٩ .

٧٥١ ـ وفي الرابع من ذي الحجة تُوفيَ القاضي الأَجَلُّ أقضى القضاة أبو الفضل أحمد[١] ابن القاضي الأَجَلِّ قاضي القضاة أبي طالب عليّ بن أبي الحسن عليّ بن أبي البركات هبة الله بن محمد بن عليّ ابن البُخَاريّ، ببغداد، ودفن عند أبيه بمشهدِ الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ.

وهو من بيت القضاء والعَدَالةِ والفقهِ والتَّقَدُّم، نابَ عن والده في القضاءِ بحريم دار الخلافة المعظمة إلى أن تُوفيَ والده[٢]. وتولّى أقضى القضاة[٣] بمدينة السلام، وغيرِها.

وقد تقدّمَ ذكر والده[٤].

٧٥٢ ـ وفي السادس من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الإمامُ قدوةُ العارفين أبو عبد عبد الله محمد[٥] بن أحمد بن إبراهيم القُرَشيُّ الهاشميُّ الزاهدُ بالبيت المُقَدَّس، وصُلّيَ عليه بالمسجد الأقصى وهو ابن خمس وخمسين سنة.

وصَحِبَ بالمغرب جماعة من أعلام الزهاد، وقَدِمَ مِصْرَ ونَفَعَ اللهُ تعالى به جماعةً كبيرة ممن صحبَهُ أو شاهدَهُ، أو أحبَّهُ، وخرَجَ من مِصْرَ إلى البيت المُقَدَّس فأقامَ به إلى حين وفاته. وقبرُه ظاهرٌ يُقصَدُ للزيارة والتبركِ بهِ.

سمعتُ قطعةً من منثور فوائدِهِ من جماعة من أصحابه.

٧٥٣ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو العباس أحمد[٦] ابن عبد العزيز بن محمد بن عيسى البغداديُّ الحَرْبيُّ الخَرْدَلِيُّ.

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ٢٠٥ ـ ٢٠٦ (باريس ٥٩٢١)، أبي شامة: ذيل الروضتين، ص ٣٣، ابن الساعي: الجامع ١١٣/٩ ـ ١١٥، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٥٣ (أحمد ٢٩١٧/١٤)، القرشي: الجواهر ٨٢/١، التميمي: الطبقات السنية، ج ١ الورقة ٣٩٣.

(٢) توفي في ليلة الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ٥٩٣.

(٣) كان ذلك في يوم الأربعاء ثامن عشر رجب من سنة أربع وتسعين وخمس مئة وبقي كذلك إلى حين عزله في أواخر ذي الحجة سنة ٥٩٥. ذكر ذلك ابن الساعي في الجامع المختصر ١١٣/٩) وغيره.

(٤) في وفيات سنة ٥٩٣ (الترجمة ٣٩١).

(٥) انظر ترجمته في: ابن خلكان: وفيات، الترجمة ٦٠٤، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٢٢ (باريس ١٥٨٢) والعبر ٣٠٩/٤، العُلَيْمي: الأنس الجليل ٤٨٨/٢، المناوي: الكواكب ٩٨/٢ ـ ١٠٠، ابن العماد: شذرات ٣٤٢/٤.

(٦) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ، الورقة ١٩٤ (باريس ٥٩٢١)، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٥٣ (أحمد ٢٩١٧/١٤).

سمع من أَبوَي القاسم : عبد الله بن أحمد بن يوسف وسعيد بن أحمد ابن البَنّاء وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

٧٥٤ ـ وفي ذي الحجة [١] تُوفيَ الشيخُ أبو بكر عُبيد الله [٢] بن أبي الفرج عليّ ابن نصر بن حُمرَة البغداديُّ المعروفُ بابن المارستانية ، بطريق تَفْلِيْس ، ودفن هناك .

سمع من شُهْدة بنت الإبريّ ، وأبي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل وطبقتهم .

وحدَّثَ بإرْبِل ، والمَوْصِل وغيرِهما .

وكان يذكر أنه تَيْمِيّ [٣] وذَكَرَ أنه سمع من أقوام لم يدركهم [٤] .

وحُمْرَة : بضم الحاء المهملة وسكون الميم وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث .

وعُرف بابن المارستانية لأن أَبوَيه كانا يخدمان المارستان . ونَظَرَ هو في أوقاف المارستان العَضُدِيّ .

وقيل : كانت وفاته في صفر من السنة ، والصحيح الأول لأن خروجه من بغداد

(١) في تاريخ ابن النجار (الورقة ١٠٠ ظاهرية) : « ليلة غرة ذي الحجة » وفي الجامع لابن الساعي : « غرة ذي الحجة » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ ، الورقة ٩٩ ـ ١٠٠ (ظاهرية) وحط عليه حطاً زائداً واتهمه بالكذب والتزوير ، ونقل عن أبي الحسن ابن القطيعي ، مؤرخ بغداد ، أن ولادته كانت سنة ٥٤١ ،أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٣٤ ، ابن الساعي : الجامع ١١٢/٩ ـ ١١٣ ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ٢١٩٥ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٩١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١١٨ ـ ١١٩ (باريس ١٥٨٢) . والمختصر المحتاج إليه ١٨٧/٢ ، ابن كثير : البداية ٣٥/١٣ ، ابن رجب : الذيل ٤٤٢/١ ـ ٤٤٦ . العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٨ ـ ١٠٩ ، ابن حجر : لسان ١٠٨/٤ ، ابن العماد : شذرات ٣٣٩/٤ ـ ٣٤٠ . قلت : وهو صاحب كتاب (ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام) الذي لم يتمه (راجع كتابنا : تواريخ بغداد التراجمية ، بغداد ١٩٧٤ ، ومقدمتنا للمجلد الأول من تاريخ ابن الدبيثي)

(٣) قال ابن النجار : « هكذا كان يذكر نسبه ويوصله إلى أبي بكر الصديق ، ورأيت المشايخ الثقات من أصحاب الحديث وغيرهم ينكرون نسبه هذا ويقولون : إن أباه وأمه كانا يخدمان المرضى بالمارستان التتشي في أسفل البلد وكان أبوه عامياً مشهوراً بفريج ـ تصغير أبي الفرج ـ عامياً لا يفهم شيئاً ، وأنه سئل عن نسبه فلم يعرفه وأنكر ذلك » (التاريخ الورقة ٩٩ ـ ١٠٠ ظاهرية) .

(٤) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : قال ابن نقطة : حدثني علي بن أحمد الزيدي أن ابن المارستانية استعار منه « مغازي » الأموي فردها وقد طبق عليه السماع على كل جزء ولم يسمعها ، وكان شيخنا ابن الأخضر ينهى أن يسمع على أحد بنقله أو بخطه .

إلى تَفْلِيس كان في صَفَر ووصلَ إليها وقَضَى ما خرج فيه وعادَ فمات في الطريق .

٧٥٥ ـ وفي هذه السنة تُوفيَ الشيخُ المُعَمَّر أبو سالم أحمد [١] بن أبي النجم بن نَبْهان بن محمد بن عبد الله الزَّنْجانِيُّ الأَبْهَرِيُّ القاضي .

أَجازَ له أبو بكر أحمد بن محمد الزَّنْجونِيُّ [٢] في سنة إحدى وخمس مئة .

وحدّث ببغداد ، ومكة . حُدِّثنا عنه .

٧٥٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو الفضل موسى [٣] بن سلطان بن عليّ المقرئ الضريرُ .

حفظ القرآن الكريم ، وقَرأهُ على الشيوخ . وسمع من أبي الوقت عبد الأول ابن عيسى ، وغيرِه .

وحدَّثَ .

٧٥٧ ـ وفي هذه السنة [٤] أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأَديبُ أبو الفتح عثمان [٥] بن عيسى ابن منصور بن هَيْجون البَلَطِيّ النحويّ .

اشتغل بالأدب وجمعَ فيه مجاميع . وتَصَدَّرَ بالجامعِ العتيقِ بمصرَ ، وحدَّثَ عن أبي المظفر محمد بن أسعد المعروف بابن الحَكِيْم ، وحدَّثَ أيضاً بشيءٍ من تاريخِهِ وشعرِه .

وسُئِلَ عن مولده ، فقال : ولدت في سنة أربع وعشرين وخمس مئة لثلاث بقين من شهر رمضان بعد صلاة المغرب ليلة الثلاثاء .

وبَلَط : بفتح الباء الموحدة واللام وطاء مهملة بلدة مشهورة بقرب المَوْصل ويقال لها أيضاً : بلد .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ . الورقة ٢٤٣ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٣ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) هذه النسبة إلى زنجونة وهو جد المنتسب إليه وهو أبو بكر هذا وقد ذكره السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب وذكرا أنه توفي بحدود سنة ٤٩٠ ولا يصح ذلك لأنه أجاز المترجم له هنا سنة ٥٠١ فليحرر ذلك .

(٣) انظر ترجمته في : الصفدي : نكت الهميان ، ص ٢٩٩ .

(٤) ذكر ياقوت ان وفاته كانت لعشر بقين من صفر .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان ، ٧٢١/١ ، وإرشاد ، ٤٣/٥ ـ ٥٥ ، الذهبي ، : تاريخ الإسلام، =

٧٥٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمد[1] بن أبي القاسم ابن مَرْزُوق الزناتِيُّ .

ومولده سنة تسع وخمس مئة .

حدّث عن أبي الحسن عليّ بن محمد بن علي المقرئ الزاهد . حدَّثَ عنه الحافِظُ أبو الربيع سُليمان بن موسى الكَلاَعِيُّ ببلَنْسية . .

٧٥٩ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفي غياث الدين أبو الفتح محمد[2] الغوري .

وكانت له غَزْنَةَ وبعض خراسان .

وكان الثناء عليه حسناً .

رضوان الله عليهم أجمعين

= الورقة ١١٩ (باريس ١٥٨٢) ابن شاكر : فوات ٦٦/١ ـ ٧٠ ، العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٨ ، ابن ناصر الدين : التوضيح ، الورقة ١١٠ ، ابن حجر : لسان ١٥٠/٤ ، ابن الفرات : تاريخ ، م ٩ الورقة ٥ ، السيوطي: بغية ١٣٥/٢ ـ ١٣٦ ، ابن الغزي : ديوان ، الورقة ١٧ .

(١) ذكر ابن الأبار الذهبي أن وفاته كانت في الثاني عشر من شعبان من السنة .

(٢) هو محمد بن سام بن الحسين بن الحسن المسعودي الغوري كانت وفاته في جمادى الأولى من السنة كما ذكر غير واحد ، وأخباره مبثوثة في كتب التاريخ انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ج ٣ ص ٧٥ ، ابن الساعي : الجامع ، ١٠٥/٩ ـ ١٠٦ ، ابن الفوطي : تلخيص ، ج ٤ الترجمة ١٧٩٩ ، أبي الفدا : المختصر ج ٣ ص ٣٤ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٧٣ ـ ٧٤ ، والعبر ٣٠٨/٤ وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٩ ، ودول الإسلام ٨٠/٢ ، ابن كثير : البداية ٣٤/١٣ ، العسجد المسبوك ، الورقة ١٠٨ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٨٤/٦ ، ابن العماد : شذرات ٣٤٢/٤ ، وغيرها .